

آثار اللغة العربية

شرح الشيخ الشيرازي

رواية ابن هشام

طبعها في دار الفنون

دار الفنون  
بيروت  
١٩٦٤

# آثار اللغة العربيّة

مجموعة ابولس برواله

شرح السيرة النبويّة

رواية ابن هشام

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه  
أبو ذرّ بن محمد بن مسعود الخشنيّ

الجزء الأوّل

المكتبة الإسلاميّة

للطباعة والنشر والتوزيع

اسطنبول - تركيا

هاتف: ٥٢٧٤٣٨٠١ - ٥٢٧٤٣٨٢

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِهِ ثَقَتِي

قال الشيخ الفقير الأفاضل المحدث الناقد أبو ذر بن محمد  
ابن مسعود الخشني رحمه الله تعالى الحمد لله باعث الرُّسُلِ ، وناهج  
السُّبُلِ ، الذي هدانا للإسلام ، وشرَّفنا بملة محمد عليه أفضل  
الصلاة والسلام ، تخيَّرهُ من أكرم نسبٍ ، وجعله سيِّدَ  
العجمِ والعربِ ، ثم بعثه بآياته الظاهرة ، وأيده بمعجزاته  
الباهرة ، وأمره بجهاد من صدَّ عن سبيله ، ولم يجب داعي الله  
ورسوله ، فجاهد في الله حقَّ جهاده حتى ظهر دين الحق الذي  
ارتضاه لعباده ، ثم توفاه وقد أكمل به الدين ، وختم به النبيين ،  
فصلواتُ الله عليه وعليهم أجمعين ،

وَبَعْدُ فَهَذَا إِمْلَاءٌ مَلَيْتُهُ مِنْ حِفْظِي بِلَفْظِي عَلَى كِتَابِ سِيرَةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي تَقَدَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى  
جَمْعِهَا وَتَلْخِيصِهَا ، وَأَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْي ، وَقِيَدْتُ رِوَايَاتِهِ  
بَطْرُقِهَا عَنِّي ، قَصَدْتُ فِيهِ شَرْحَ مَا اسْتَبْهَمَ مِنْ غَرِيبِهِ وَمَعَانِيهِ ،

وإيضاح ما التبس تشييده على حامله وراويه، مع اختصار  
لايخل وإيجاز يتم به الياز ويستقل لم يقصد فيه قصد التأليف  
فتمدأ طنابه، ولا ينحو به نحو التصنيف فتمهد فصوله وأبوابه،  
وإنما هي عجمالة الخاطر وغنية الناظر، ثم عرض علي هذا  
الإيملاء بعد كماله فتصفحته، ورغب في حمله عني فبعد لأي  
ما أذنت في ذلك وأبجته، والله تعالى ينفعنا بما قصدناه، ويجزل  
ثوانا على ما ابتغيناه فيه وتوخيناه، فمنه العدل والإحسان،  
وعليه الاعتماد والتكلان، لا رب غيره، ولا خير إلا خيره،

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رحمه الله

رؤي لنا كتاب سيرة رسول الله صلعم عن عبد الملك  
ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق فهو أبو  
بكر محمد بن إسحق بن بشار مولى قيس بن مخزومة بن  
المطلب بن عبد مناف ولذلك يقال في نسبه المطلب وهو من  
كبار المحدثين لا سيما في المغازي والسير وكان الزهري يثني  
عليه بذلك ويفضله على غيره وهو مدني توفي ببغداد سنة  
إحدى وخمسين ومائة، وأما زياد بن عبد الله فهو أبو محمد  
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي الكوفي نسب إلى البكا

ابن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن  
وهو من أصحاب الحديث أخرج له البخاري ومسلم ، وأما  
ابن هشام فهو أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري  
البصري نزيل مصر وكان من أهل المعرفة باللغة والغريب  
والتاريخ والأنساب ومات بمصر سنة ثلاثة عشرة ومائتين ،

تفسير ما في نسب رسول الله صلعم من غريب<sup>(٢)</sup>

(قوله) : إلى معد بن عدنان وما بعد ذلك فهي أسماء<sup>٣</sup>

أعجمية منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها  
ما يخالفه والنسابون يختلفون فيما فوق عدنان اختلافاً كثيراً ،  
قال ابن هشام : واسم عبد مناف المغيرة ، مناف اسم صنم  
أضيف عبد إليه كما يقولون عبد يعوث وعبد العزى وعبد  
اللات ، وقصي يقال اسمه زيد ويقال اسمه مجمع ، ولؤي  
تصغير لؤي وهو الثور الوحشي وقد يكون تصغير لؤي وهو  
البطء والمشهور فيه الهمز ، والفهر الحجر على مقدار ملء  
الكف يذكر ويؤث ، والنضر الذهب الأحمر ، وإلياس  
مختلف فيه فمنهم من يقول فيه اليأس موافق للذي هو خلاف  
الرجا وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك بقول رؤبة بن

العجاج : أمهتي خندف والياس أبي : وبقول ابن هرمة :  
أصيب بداء ياس فهو مودي . أي هالك ، وبعضهم يقول  
فيه إياس بكسر الهمزة ، ومضراً الأبيض . مشتق من اللبن  
الماضر وهو الحامض ، ونزار من النزارة وهي القلة ، ومعد  
من تمعد إذا اشتد ويقال تمعد أيضاً أي أبعث في الذهاب ،  
وعدنان مأخوذ من عدن في المكان إذا أقام فيه ومنه جنات  
عدن أي جنات إقامة وخلود ، وقوله في ولد اسمعيل <sup>(٤)</sup> :  
وَطِيَاء كَذَا وَقَعْ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً وَمَفْتُوحَةً  
وَقِيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَظَمِيَاءٌ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مَمْدُودَةٌ وَتَقْدِيمِ الْمِيمِ ،  
( وقوله ) : وَأُمَّهُمْ بِنْتُ مُضَاضٍ . وَيُقَالُ مُضَاضٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ  
أَيْضاً ( وقوله ) <sup>(٥)</sup> : مَوْلَى غُفْرَةَ هِيَ بِنْتُ بِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ  
الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ( وقوله ) : أَهْلُ الْمَدْرَةِ السُّودَاءُ .  
وَالْمَدْرَةُ هُنَا الْبَلَدَةُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ وَاحِدُهُمْ أَسْحَمٌ وَسَحْمَاءٌ ،  
وَالجِعَادُ هُمُ الَّذِينَ فِي شَعْرِهِمْ تَكْسِيرٌ ، ( وقوله ) : تَسْرَرُ فِيهِمْ  
يُقَالُ تَسْرَرُ الرَّجُلُ وَتَسْرَى إِذَا اتَّخَذَ أَمَةً لِقَرَابَتِهِ ، ( وقوله ) <sup>(٦)</sup> بِسَدِّ  
مَأْرِبَ : مَأْرِبٌ قَصْرٌ كَانَ بِنَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ  
وَكَانَ بِهِ مَاءٌ وَيُقَالُ فِيهِ مَأْرِبٌ وَمَأْرِبٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ

وهو الصحيحُ فيه ومن قال مارب فكانته جمع المكان  
مع ما حوله ، ( وقوله ) : ابن الأزد بن الغوث . قال الحشني  
يقال له الأزد والأسد والأصل الأزد بن الغوث ( وقوله ) : ويقال  
عدنان بن الريث قال الدارقطني الريث بن عدنان أخو معد  
ابن عدنان وابنه عك بن الريث بالثاء المعجمة بثلاث ، ( وقوله )  
في هذا النسب : منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد  
ابن الغوث . قال أبو علي الغساني صوابه عدنان بن عبد الله ،  
( وقوله ) : <sup>(٧)</sup> لأنه أول من سبأ في العرب بن يعرب بن  
يشجب . قال الشيخ الفقيه أبو ذر وفقه الله الصواب تقديم  
يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا ، ( وقوله ) :  
ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . كذا وقع في أسلم  
هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو الصواب وكذا  
قده الدارقطني رحمه الله ، ( وقوله ) : ابن الحاف بن قضاة .  
الحاف منهم من يكسر همزته ويقطعها كأنه سمي بمصدر  
الحف في المسئلة إذا بالغ فيها ومنه قوله تعالى : لا يستأمنون  
الناس إحنافاً ، ومنهم من يجعل الألف واللام فيه للتعريف  
بمنزلة اسم الفاعل فهو من حفي يحفي ، وقول عمرو بن مرة

في رجزه: نحنُ بنو الشيخِ الهِجَانِ الأزهرِ : الهِجَانُ الكَرِيمِ  
 وأصلُ الهِجَانِ الأَبْيَضُ مِنَ الإِبِلِ وهو أَكْرَمُهَا فَأَمَّا الهَجِينِ  
 فهو ذمٌّ وقال بعضُ البلغاء: ناهيك من زمانٍ لا يُفَرِّقُ فيه بين  
 هَجِينِ وَهَجِيَانِ ، والأزهرُ المشهورُ وأولُ هذا الرجزِ

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي أَدْعُنَا وَابْشِرِ وَكُنْ قَضَاعِيًّا وَلَا تُنْزِرِ

وبعد هذه الأبيات: نحنُ بنو الشيخِ الهِجَانِ الأزهرِ ، و(قوله):  
 فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ . أَي قَلَدَهُ إِيَّاهُ وَجَعَلَهُ سِلَاحًا لَهُ تَقُولُ سَلَّحْتُ  
 الرَّجُلَ إِذَا كَسَوْتَهُ السِّلَاحَ ، و(قوله): كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ  
 قُنُصِ بْنِ مَعَدٍ . قَالَ ابْنُ اسْحَقَ الْأَشْلَاءِ الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 ٨ وَاحِدُهَا شَلْوٌ ، وَالْجُرْدُ<sup>(٨)</sup> الذِّكْرُ مِنَ الْفَيْرَانِ ، و(قوله):  
 فَكَانَتْ سِجَالًا . السِّجَالُ أَنْ يَغْلِبَ هَوْلًا مَرَّةً وَهَوْلًا مَرَّةً  
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ فِي الْإِسْتِقَاءِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الْمُسْتَقِي  
 مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ ، و(قوله): وَنَزَلَتْ خِزَاعَةٌ  
 مَرًّا . هُوَ مَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرُّ الظَّهْرَانِ ،

تفسيرُ غريبِ أبياتِ الأعشى<sup>(٩)</sup>

٩ (قوله):<sup>(٩)</sup> وَفِي ذَلِكَ لِلْمُؤْتَسِي أُسْوَةٌ : يَعْنِي الْمُقْتَدِي  
 وَالْإِسْوَةٌ وَالْأُسْوَةُ الْإِقْتِدَاءُ ، وَمَأْرِبُ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،



وعنى غير ودرس ومن رواه نفى فمعناه نحى ، والعريم السد وقد  
تقدم ، وموارده تلاطم مائه وتموجه وكذلك هو بفتح الميم ،  
و(قوله) : لم يريم . أي لم يبرح ولم يزل ، و(قوله) : فصاروا  
أيادي أي متفرقين ، والشرب بضم الشين المصدر  
وبكسر الشين الحظ والنصيب من الماء ، وفطم قطع عنه  
الرضاع ، (قوله) : وفطم بها . يقال فطم بالأمر إذا اشتد  
عليه وأفطمه الأمر أيضا ووقع في الرواية فطم بضم الفاء  
وفتحها قال الشيخ الفقير أبو ذر وفقه الله : والصواب فطم بفتحها  
على وزن علم ، والعائف هنا الذي يزجر الطير ، و(قوله) <sup>(١٠)</sup> :  
فليبت إلى سطيح وشق . يقال إنما سمي سطيح سطيحا  
لأنه كان كالبضعة المأقاة على الأرض فكانه سطيح عليها ،  
و(قوله) في نسب سطيح : ابن أفرك . قال أبو عبيد هو أفرك  
ابن يزيد بن قيس . وقال ابن حبيب أفرك اسمه غانم بن قصي  
ابن يزيد بن قسر ، وسمى شق شقا لأنه كان كشق إنسان أي  
كنصف إنسان ، و(قوله) سطيح في تفسير رؤيا الملك ربيعة  
ابن نصر : رأيت حممة . الحمم واحدة الحممة وهو الفحم  
وإنما أراد فحمة فيها نار ولذلك قال فاكلت منها كل ذات

جُمُجْمَةٌ ، و(قوله) : من ظُأْمَةٌ . يعني من جهة البحر ، و(قوله) :  
 فَوَقَعَتْ بِأَرْضِ تِهْمَةٍ . التِهْمَةُ الواسِعَةُ المتطامِنَةُ ولذلك  
 قيل لما انْتَحَضَ من أرضِ الحِجَازِ تِهَامَةٌ ، والجُمُجْمَةُ الرَّاسُ ،  
 أَيْ بَيْنَ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ بِنْتِحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا ، وَجُرُشُ بَلَدٍ أَيْضًا ،  
 ١١ وَعَدَنُ اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْعَسَقُ <sup>(١١)</sup> الظُّلْمَةُ ، وَالنَّلَقُ الصُّبْحُ ، وَالتَّسِقُ  
 تَتَابَعٌ وَتَوَانِي ، و(قوله) : شِقٌّ وَقَعَتْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَأَكْمَةٍ .  
 الْأَكْمَةُ الكَذِيَّةُ ، و(قوله) : وَكَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ . النِّسْمَةُ  
 النَّفْسُ وَيُرْوَى كَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ بِالرَّفْعِ هُنَا وَفِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ  
 النَّصْبُ لِأَنَّ الْجُمُجْمَةَ هُنَا الْأَكْلَةُ وَليستِ الْمَاءُ كَوَلَةً وَذلك  
 فَسَّرَهَا بِالْحَبَشَةِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى الْيَمَنِ ، و(قوله) : بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .  
 الْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، و(قوله) : عَلَى كَلِّ طَفْلَةٍ  
 الْبَنَانُ . الطَّفْلَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ ، وَالْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ  
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَتَجْرَانُ بَلَدٌ ، و(قوله) : لَيْسَ  
 بَدَنِي وَلَا مَدَنِي . الدَّنِي مَعْلُومٌ وَأَرَادَ لَا مَدَنِي فَسَكَّنَهُ لِلسَّجْعِ  
 ١٢ وَالْمَدَنِي هُوَ الْمُقَصِّرُ فِي الْأُمُورِ قَالَهُ كُرَاعٌ ، و(قوله) : <sup>(١٢)</sup> فِيهِ  
 أَمْضٌ . الْأَمْضُ الشُّكُّ وَقِيلَ أَمْضٌ بَاطِلٌ ، و(قوله) : ابْنُ  
 عَمْرٍو وَذِي الْأَذْعَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النَّسْنَسِ

فَقَتَلَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ أُسَارَى وَدَخَلَ بِهِمِ الْيَمْنَ فَذَعَرَ بِهِمِ النَّاسَ ،  
 وَ (قوله) : ابنُ أْبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ لِأَنَّهُ غَزَا  
 غَزَاً وَابْعِيدَا وَكَانَ يَبْنِي عَلَى طَرِيقِهِ الْمَنَارَ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ إِذَا رَجَعَ ،  
 وَ (قوله) : ابنُ كَهْفِ الظُّلْمِ . يَعْنِي أَنَّ الظَّالِمَ كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ  
 وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَيَنْصُرُهُ ، وَ (قوله) : فِي الشَّعْرِ <sup>(١٣)</sup> : أَنَّ يَسَدَّ خَيْرُهُ ١٣  
 خَبَلَهُ . الْخَبَلُ هُوَ الْفَسَادُ ، وَ (قوله) : وَجَدَهُ فِي عَدْقٍ لَهُ . الْعَدْقُ  
 بِنَفْتِحِ الْعَيْنِ النَّخْلَةُ وَبِكَسْرِهَا الْكِيَاَسَةُ وَهِيَ عُنُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَيَجِدُهُ  
 يَقَطَعُهُ ، وَأَبْرَهُ أَيُّ أَصْلَحَهُ ، وَالْحَنْقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ، وَيَقْرُونَهُ  
 بِاللَّيْلِ . أَيُّ يُضَيِّفُونَهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا بِهِمْ ،

تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزري <sup>(١٤)</sup>

(قوله) : <sup>(١٤)</sup> إِنَّهَا حَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ . أَرَادَ إِنَّهَا حَرْبٌ فِتِيَّةٌ ١٤  
 فَاسْتَعَارَهَا سِنَّ الرِّبَاعِيَّةِ كَمَا قَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتِيَّةً  
 تَسْعَى تَرْيَاهَا لِكُلِّ جَهُولٍ ، وَ (قوله) : غَدُوا مَعَ الزُّهْرَةِ .  
 هُوَ مِنَ الْغُدُوِّ وَمَنْ رَوَاهُ عَدُوًّا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ عَدَا يَعْدُو  
 إِذَا أَسْرَعَ ، وَالزُّهْرَةُ الْكَوْكَبُ الْمَعْلُومُ ، وَفِيَاقُ كَتَيْبَةٌ  
 شَدِيدَةٌ ، وَسُبْعٌ كَامِلَةٌ وَمَنْ قَالَ تُبَعُّ فَهُوَ أَبُو كَرِبٍ وَهُوَ

أَحَدُ التَّبَاعَةِ وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ ، وَأَبْدَانُهَا جَمْعُ بَدَنٍ وَهِيَ الدِّرْعُ  
 هَا هُنَا ، وَ ( قَوْلُهُ ) : ذَفِرَةٌ أَي لَهَا رَائِحَةٌ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ ،  
 وَتَوْمٌ تَقْصِدُ ، وَالتَّرَةُ طَلَبُ الثَّأْرِ وَمَسَائِفَةٌ قَوْمٌ يَتَقَاتِلُونَ  
 بِالسُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُسَائِفَةٌ بَفَتْحِ الْيَاءِ فَمَعْنَاهُ مُقَاتَلَةٌ يَعْنِي  
 الْمَصْدَرُ ، وَمَدُّهَا كَثَرَتْهَا ، وَالغَيْيَةُ الْمَطْرَةُ ، وَالتَّرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ  
 الْمَطْرُ ، وَ ( قَوْلُهُ ) : مَلَى الْإِلَهَ قَوْمَهُ . أَي أَمْتَعَهُمْ بِهِ ، وَسَامَى  
 الْمُلُوكَ . أَي سَاوَاهُمْ فِي الرَّفْعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ سَامَ فَمَعْنَاهُ  
 كَلَّفَ أَي كَلَّفَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ ( قَوْلُهُ ) :  
 فِي الشَّعْرِ : حَنَّاقًا عَلَى سِبْطَيْنِ . السَّبِطُ مِثْلُ الْقَبِيلِ قَالُوا وَالْأَسْبَاطُ  
 فِي وَالدِ يَعْقُوبَ مِثْلُ الْقَبَائِلِ فِي وَالدِ اسْتَمْعِيلَ ، وَأَوْلَى لَهُمْ . كَلِمَةٌ  
 بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا قَرُبَتْ  
 مِنَ الْهَلَاكَةِ ، وَسَرْمَدٌ دَائِمٌ ، وَ ( قَوْلُهُ ) : بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمْجٍ .  
 هُمَا مَوْضِعَانِ ، وَ ( قَوْلُهُ ) : عَلَى بَيْتِ مَالِ دَائِرِ أَي قَدِيمٍ ، وَالزَّبْرُ جَدُّ  
 يُقَالُ هُوَ الزُّمْرُودُ ، وَ ( قَوْلُهُ ) : فَكَسَاهُ الْخَصْفُ . الْخَصْفُ حَصْرُ  
 تُسَجُّ مِنَ خَوْصِ النَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ غِلَاطٌ ، وَالْمَعَاظِرُ ثِيَابٌ  
 كَانَتْ تَعْمَلُهَا مَعَاظِرُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَاءَةٍ

وهي الملحفة ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ مُخَطَّطَةٌ مِنْ الْيَمَنِ يُوصلُ  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،

تفسير غريب أبيات سبيعة بنتِ الأَحَبِّ <sup>(١٦)</sup>

(قولها) <sup>(١٦)</sup> : فَوَجَدْتُ ظَالِمًا يَبُورُ . أَي يَهْلِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ١٦

تعالى : وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا . أَي هَانِكِي ، وَالْعَصْمُ الْوُعُولُ

لأنَّهَا تَعْتَصِمُ بِالْجِبَالِ ، وَثِيرُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، وَ (قَوْلُهُ) : فَكَسَا

بَنِيَّتَهَا الْحَيِيرَ . يَعْنِي الْكَعْبَةَ وَالْحَيِيرُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ

مَوْشِيٌّ ، وَالْمَهَارِيُّ الْإِبِلُ الْعَرَابُ النَّجِيبَةُ ، وَالرَّحِيضُ الْمَغْسُولُ

تَقُولُ رَحَضْتُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلْتَهُ ، وَ (قَوْلُهَا) : وَفِي الْأَعَاجِمِ

وَالْحَزِيرُ . الْحَزِيرُ أُمَّةٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْخَزْرُ أَيْضًا ، وَمَنْ

رَوَاهُ الْجَزِيرُ بِالْجِيمِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ جَزِيرَةٍ بِلَادِ الْعَرَبِ ،

وَ (قَوْلُهُ) <sup>(١٧)</sup> : فَذَمَّرَهُمْ . مَعْنَاهُ حَضَّمَهُمْ وَشَجَّعَهُمْ ، وَتَنَكَّلُ أَي ١٧

تَرْجِعُ عَلَى عَقْبِهَا ،

تفسير غريب أبيات لِرَجَلٍ مِنْ حَمِيرٍ <sup>(١٨)</sup>

(قوله) <sup>(١٨)</sup> : قَتَاتَهُ الْمَقَاوِلُ . هُمُ الَّذِينَ يَخْلِفُونَ الْمُلُوكَ إِذَا ١٨

غَابُوا ، وَ (قَوْلُهُ) : لَبَّابُ لَبَّابٍ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ اسْحَقَ وَيُقَالُ لَبَّابٌ

١٩ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مُعْنَاهَا الْقَفْلُ وَالْقَفْلُ أَي الرَّجُوعُ، وَ (قَوْلُهُ) <sup>(١٩)</sup> :

فَلَمَّا جَهَدَهُ ذَلِكَ . يُقَالُ جَهَدَهُ الْأَمْرُ وَأَجْهَدَهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ ،

وَالْحِزَاةُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ وَيَقْضُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ حَازٍ ،

وَالْعَرَّافُونَ ضَرْبٌ مِنَ السُّكَّانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الْغَيْبِ

مَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ، وَ (قَوْلُهُ) : فَهَرَجَ أَمْرٌ حَمِيرٌ . أَي اخْتَلَطَ

وَقَلِقَ ، وَ (قَوْلُهُ) : يُقَالُ لَهُ لِحْنِيعةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ لِحْنِيعةٌ

بِغَيْرِ نُونٍ مَا خُوذُ مِنَ اللَّخَعِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ، وَالشَّنَاتِرُ

الْأَصَابِعُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ وَاحِدُهَا شَنْتَرٌ ، وَ (قَوْلُهُ) : فِي الْمَشْرُبَةِ .

الْمَشْرُبَةُ الْغُرْفَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَ (قَوْلُهُ) : وَسِيمًا . أَي حَسَنًا وَالْوَسَامَةُ

٢٠ الْحُسْنُ وَ (قَوْلُهُ) <sup>(٢٠)</sup> : فَوَجَّاهُ . أَي ضَرَبَهُ ، وَخُمَاسٌ بِلُغَةِ حَمِيرٍ

الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ هِشَامٍ

أَنَّهُ قَالَ خُمَاسٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلَ

لِحْنِيعةٍ ، وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ : اسْتِرْطَبَانٌ . أَيْ مَعْنَاهُ أَخَذَتْهُ النَّارُ

بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَ (قَوْلُهُ) : وَكَانَ سَائِحًا . السَّائِحُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَكَانٍ أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ السَّائِحِ وَهُوَ

٢١ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ (قَوْلُهُ) <sup>(٢١)</sup> : ذَاتِ الرَّؤْسِ السَّبْعَةِ

يَعْنِي بِالرُّؤْسِ هُنَا الْقُرُونُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا ، وَ ( قَوْلُهُ ) : فَعِيلٌ عَوَّلَهُ  
أَي غَلَبَ عَلَى صَبْرِهِ يُقَالُ عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا غَلَبَهُ ، وَ ( قَوْلُهُ ) : نَشِمٌ  
انْتَشَطَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ . أَي كَشَفَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَ سَيَّارَةٌ <sup>(٢٢)</sup> جَاءَتْهُ ٢٢  
مَقَوْمٌ يَسِيرُونَ بِالتِّجَارَةِ ، وَ ( قَوْلُهُ ) : فَجَعَفَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا . أَي  
قَلَعَتْهَا وَأَسْقَطَتْهَا ، وَ ( قَوْلُ ) أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ : كَمَا جَرَّ النَّصِيلُ  
الْمُقَرَّعُ . النَّصِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَالْمُقَرَّعُ الَّذِي  
تَخْرُجُ عَلَيْهِ الْقَرَعُ وَهِيَ حُبُوبٌ تُشْبَهُ الْجَرَبَ فَيُدَاوَى بِالمَاءِ  
وَالْمَلْحِ وَيُنْضَحُ بِالمَاءِ وَيَجْرُ عَلَى الْأَرْضِ السَّبْخَةَ فَيَبْرَأُ مِنْ  
ذَلِكَ ، وَ ( قَوْلُ ) ذِي الرُّمَّةِ <sup>(٢٥)</sup> : يُحِيلُ لَهَا . مَعْنَاهُ يَصُبُّ لَهَا ٢٥  
يُقَالُ أَحَالَ المَاءَ فِي الحَوْضِ إِذَا صَبَّهُ ، وَالجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ  
شِبْهُ السَّاقِيَةِ ، وَ ( قَوْلُهُ ) : فَتَشَعَّبَتْ دَمًا . أَي سَالَتْ وَالثَّعْبُ  
المَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ مِنَ الحَوْضِ ، وَالتَّضْحِيضُ <sup>(٢٦)</sup> ٢٦  
المَاءُ القَلِيلُ ، وَالعَمْرُ المَاءُ الكَثِيرُ ، وَ ( قَوْلُ ) ذِي جَدَنِ الحَمِيرِيِّ :  
هُوَ نَكَ لَنْ يَرُدَّ الدَّمْعَ . مَعْنَاهُ تَرَفَّعِي وَلِيَهْنُ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ  
وَيُرْوَى هَوْنِكُمْ وَهُوَ أَصَحُّ فِي الوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسيرُ غريبِ آياتِ لذي جَدَنِ أَيْضاً<sup>(٢٦-٢٧)</sup>

٢٦ (قوله) : قد أَنْزَفَتْ رِيْقِي . معناه أَيْبَسَتْ يُقَالُ أَنْزَفَتْ

الْبَيْرُ إِذَا لَمْ يَبْقَ بِهَا مَاءٌ وَنَزَفْتُهَا أَنَا وَأَنْزَفْتُهَا أَيْضاً ، وَالْعَرْفُ

ضَرْبُ الْقِيَانِ بِالْمَلَاهِي ، وَأَنْتَشِينَا سَكْرِنَا ، وَالرَّحِيقُ الْمُصَفَّى

الْحَالِصُ ، وَالشِّفَاءُ مَا يَتَدَاوَى بِهِ فَيَشْفِي ، وَالذَّشُوقُ مَا يُشَمُّ مِنْ

الدَّوَاءِ وَيُجَعَلُ فِي الْأَنْفِ ، وَأَسْطُوَانٌ جَمْعُ أَسْطُوَانَةٍ وَهِيَ

السَّارِيَةُ وَأَرَادَ بِهَا هُنَا مَوْضِعَ الرَّاهِبِ الْمُرْتَقِعِ ، وَجُدْرُهُ

جَمْعُ جِدَارٍ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ جُدْرٌ فَسَكَّنَهُ تَخْفِيفًا ، وَالْأَنْوَقُ

الرَّخْمُ وَهِيَ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ الْمُشْرِفَةِ وَلَا يَكَادُ

يُوصَلُ إِلَى بَيْضِهَا ، وَعَمْدَانُ حِصْنٌ ، وَمَسْمَكًا مُرْتَقِعًا ،

٢٧ وَالنِّيقُ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْمَنْهَمَةُ<sup>(٢٧)</sup> مَوْضِعُ الرَّاهِبِ ، وَجُرُوبٌ

حِجَارَةٌ سُودٌ كَذَا قَالَ الْوَقْشِيُّ وَهِيَ رِوَايَتُهُ ، وَمَنْ رَوَاهُ حُرُوثٌ

فَهُوَ جَمْعُ حَرْتٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَحَرُّ الْمَوْحِلِ اللَّثِقِ الزَّلِيْقِ .

الْحَرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ يُقَالُ حَرُّ الرَّمْلِ وَحَرُّ الطِّينِ وَحَرُّ

التُّرَابِ وَهُوَ خَالِصُهُ ، وَالْمَوْحِلُ مِنَ الْوَحَلِ وَهُوَ الْمَاءُ وَالطِّينُ ،

وَاللَّثِقُ الَّذِي فِيهِ بَلَلٌ ، وَالزَّلِيْقُ الَّذِي يُزَلَقُ فِيهِ ، وَمَنْ رَوَاهُ



المَوْجِلُ بِالْجِيمِ فَيُقَالُ هِيَ حِجَارَةٌ مَلْسٌ لَيْنَةٌ كَذَا قَالَ الْوَقْشِيُّ ،  
 وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبِقُ بِالْبَاءِ فَاللَّبِقُ هُوَ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ الَّذِي بِهِ تَهْيَأُ  
 الْأَشْيَاءُ وَاللَّثِقُ بِالثَاءِ الْمَثَلَّةِ هُوَ الصَّوَابُ هُنَا ، وَالسَّلِيطُ  
 الدُّهْنُ ، وَتَوَمَّضُ الْبُرُوقُ لِمَعَانِيهَا ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ  
 يَطِيبَ ، وَيَهْصَرُ أَيُّ يُكْسَرُ ، وَالْعُدُوقُ جَمْعُ عِدْقٍ وَهُوَ  
 عُنُقُودُ النَّخْلَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) مُسْتَكِينًا : أَيُّ ذَلِيلًا يُقَالُ اسْتَكَانَ  
 الْأَمْرَ إِذَا ذَلَّلَهُ ، وَالضَّنْكَ شِدَّةُ الضِّيقِ ،

(٢٧—٢٨)

تفسيرُ غريبِ أبياتِ ابنِ الذُّبَيْبَةِ الثَّقَفِيِّ

( قَوْلُهُ ) : مَا لِلْفَتَى صُحْرَةٌ . أَيُّ مَا لَهُ نَجَاةٌ وَيُرْوَى بفتح ٢٧  
 الصَّادِ وَالضَّمِّ أَشْهُرٌ ، وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ ، وَذَاتُ الْعَبْرَاسِمِ مِنْ  
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْحِرَابَةُ أَصْحَابُ الْحِرَابِ ، وَالْمُقْرَبَاتُ الْحَيْلُ  
 الْعِتَاقُ ، وَالذَّفْرُ الرَّائِحَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّعَالَى جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ  
 سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، ( وَقَوْلُهُ ) عَمْرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبٌ فِي آيَاتِهِ :  
 وَمُلْكٌ ثَابِتٌ فِي النَّاسِ رَاسِي : الرَّاسِي الثَّابِتُ الْمُسْتَقَرُّ يُقَالُ  
 رَسَا الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ ، وَقَاسٍ شَدِيدٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) (٢٨) : عَلَى أَصْحَابِ الْحَيْلِ الْمُقَارِفِ . الْمُقَارِفُ جَمْعُ ٢٨

مُقْرِفٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَبُوهُ هَجَيْنٌ وَأُمُّهُ عَتِيقَةٌ ،

( وقوله ) : فتواعده . ويروي فتواعده معناهما جميعاً هَدَّدهُ ،

٢٩ ( وقوله ) <sup>(٢٩)</sup> : فشَرَمَتُ حَاجِبَهُ . أَي شَقَّتَهُ يُقَالُ شَرَمْتُ

أَنْفَ الرَّجُلِ إِذَا شَقَّتَهُ ، ( وقوله ) : وَوَدَى أَرْهَةً أَرْيَاطٌ . يَعْنِي

أَنَّهُ أُعْطِيَ دِينَهُ لِقَوْمِهِ ، ( وقوله ) : بَنَى الْقُلَيْسَ . هُوَ اسْمُ الْكَنِيسَةِ

الَّتِي بُنِيَتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا أَرْتَمَعَ ، ( وقوله )

٣٠ الْعَجَّاجُ <sup>(٣٠)</sup> : فِي أَثْعَابِ الْمُنْجِنُونَ الْمُرْسَلِ . الْأَثْعَابُ الثَّعْبُ

الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالْمُنْجِنُونَ السَّائِيَةُ ، وَالْحَلِيحُ النَّهْرُ

الصَّغِيرُ يَخْرُجُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ ، ( وقوله ) : فَإِذَا أَرَادُوا

الصَّدْرَ . يَعْنِي الرُّجُوعَ مِنْ مَكَّةَ أَي بِلَادِهِمْ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ

يُقَالُ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، ( وقوله ) فِي

نَسَبٍ : عُمَيْرُ جَذَلُ الطَّعَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَذَلُ الطَّعَانِ هُوَ

عَلْقَمَةُ بْنُ فِرَاسِ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، ( وقوله )

٣١ عُمَيْرُ فِي شَعْرِهِ <sup>(٣١)</sup> : فَأَيُّ النَّاسِ فَاتُونَا بَوْتَرٍ : الْوَتْرُ هُنَا طَلَبُ

٣٢ الثَّارِ ، ( وقوله ) أُمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ <sup>(٣٢)</sup> : قَوْمِي أَيَادُ لَوْ

أَنَّهُمْ أُمَّمٌ : الْأَمُّ الْقُرْبُ يَرِيدُ لَوْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ ، النَّعْمُ الْإِبِلُ

وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النَّعْمُ كُلُّ مَاشِيَةٍ أَكْثَرُهَا إِبِلٌ ،

(وقوله) : والقَطُّ والقَلَمُ . قد فسره ابن هشام ، (وقوله) : ٣٣  
حتى أنزله المغمس . قال أبو عبيد البكري هو المغمس بكسر  
الميم وقد حكى فيه الفتح ، (وقوله) <sup>(٢٤)</sup> : والتحرُّزُ في شَعَفِ ٣٤  
الجبال والشعاب . التحرُّزُ التَمَنُّعُ ويروى التحوُّزُ وهو أن  
ينحاز إلى جهةٍ ويتمنع ، وشَعَفُ الجبال رؤسها ، الشعاب  
المواضع الخفية بين الجبال ، ومعرَّة الجيش شدته ، (وقوله)  
عبد المطلب في الشعر <sup>(٢٥)</sup> : فأمنع حلالك . الحلال بكسر ٣٥  
الحاء جمع حاة وهي جماعة البيوت ، والحلال بفتح الحاء خلاف  
الحرام ، والمحال القوة والشدَّة ، (وقوله) عكرمة بن عامر  
في الشعر : الآخذ الهجمة فيها التقليد : الهجمة القطعة من  
الإبل قال بعضهم هي ما بين الخمسين إلى الستين ، (وقوله) :  
فيها التقليد . أي في أعناقها قلائد ، وجرأ جبل بمكة ، وثبير  
جبل أيضاً ، والبيد جمع بيداء وهي القفر ، والطماطم الأعاجم  
واحد طمطماني ، (وقوله) : أخفر معناه أنقض عهده يقال  
أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وأخفرتة إذا أجزتة ومن  
رواه أخفزه بالحاء المهملة فمعناه أجمه منحفراً يريد خائفاً  
وجلاً ، (وقوله) : وكان اسم الفيل محموداً . يقال إن هذا

الاسم كان علماً لهذا الفيل خاصة وقيل بل هو علم للجنس  
 كانه كما يقال للأسد أسامة ويكنى أبا الحارث، وقال  
 بعضهم إنما قيل لكل فيل محمود باسم هذا الذي جاء إلى  
 البيت. الفيل على عظم جرمه من أفهم الحيوانات، (وقوله):  
 ٣٥ حتى أصد في الجبل. أي علا في الجبل، والطبرزين آلة  
 معقمة من حديد، والمحاجن جمع محجن وهي عصا معوجة  
 وقد يجعل في طرفها حديد، (وقوله): في مراقه. يعني أسفل  
 بطنه، (وقوله): بزغوه أي شرطوه بالحديد الذي في تلك  
 المحاجن، ويهزول أي يسرع، والخطاطيف والبشون.  
 ٣٦ ضربان من الطير، (وقوله) نفيل في شعره: (١٦)

ولم تأسي على ما فات بينا

أي لم تحزني قال الله تعالى: لكيلا تأسوا على ما فاتكم،  
 (وقوله): على كل منهل. المنهل موضع الماء وجمعه مناهل،  
 والأنملة طرف الإصبع ويقال أيضاً أنملة بضم الميم،  
 (وقوله): تمت تسيل وقيل ترشح، وصنعاء بلد باليمن،  
 وأنصدع صدره. أي انشق، ومرائر الشجر. يعني المر منها  
 وهو جمع أمرار وأمرار جمع مر، والعشر شجرة قال الكندي

أَمْرُخُ خِيَامِهِمْ أَمْ عَشْرُ ، ( وقول ) ابن هشام : الإباييلُ  
 الجماعاتُ ولم يتكلم لها العَرَبُ بِوَاحِدٍ قال النحويون واحدها  
 في القياسِ إِيْلٌ وَأَبُولُ ، ( وقول ) عَلْقَمَةَ فِي شِعْرِهِ <sup>(٣٧)</sup>  
 ٣٧ تَسْقَى مَذَانِبَ . المذَانِبُ جمعُ مَذِيبٍ وهو مسيلُ الماءِ إلى  
 الروضة ، والعصيفةُ ورقُ الزرعِ وقد فسره ابن هشام ،  
 وحدورها ما أنحدر منها ومن رَوَاهُ جُدُورُهَا بِالْجِيمِ المضمومة  
 فهو جمعُ جَذْرٍ وهي أصولُ الشجرِ هنا ، والآتِي السَّيْلُ ،  
 ومطموم من قولهم طَمَّ الماءَ وطمًا إذا علا وارتفع ، وقول  
 الرجز :

فَصَيَّرُوا مِثْلَ كَعَصْفِ مَا أَكُولُ .

قال ولهذا البيت تفسيرٌ في النحو تفسيره أن الكاف زائدة  
 لكونها قد يكون حرفًا ومِثْلُ لا تكون إلا إسمًا فزيادةُ  
 ٣٧ الحرفِ أولى من زيادةِ الأسمِ والمراد لزيادتها التأكيدُ ،  
 و(قول) ذي الرمة

من المؤنماتِ الرَّمْلَ أذْمَاءَ حُرَّةٍ

الأذماء من الظباء السمراء الظهر البيضاء البطن ، والأذمة  
 في الإبل البياض الخالص ، والأذمة في الأدميين أن يميل

اللَّوْنُ إِلَى السُّمْرَةِ قَلِيلًا ، وَشِعَاعُ الضُّحَى بَرِيقٌ لَوْنِهِ ، وَتَوَضَّحُ  
 يَتَبَيَّنُ ، (وقول) مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي شِعْرِهِ : إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ  
 يَعْنِي اسْتَحَالَاتُ عَنْ عَادَتِهَا مِنَ الْمَطَرِ عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فِي  
 النُّجُومِ وَمَنْ رَوَاهُ تَغَيَّرَتْ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِ  
 فَعْنَاهُ قَلٌّ مَطْرُهَا مِنَ الْغَبْرِ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ ، (وقول) الْكُمَيْتِ  
 ٣٨ فِي شِعْرِهِ <sup>(٢٨)</sup>

هَذَا الْمَعِيْمُ لَنَا الْمَرْجَلُ

فَهُوَ مِنَ الْعَيْمَةِ وَهُوَ الشَّوْقُ إِلَى اللَّبَنِ ، وَالْمَرْجَلُ الَّذِي  
 تَذْهَبُ فِيهِ إِبَاهِمٌ فَيَمْشُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَرْحَلُ بِالْحَاءِ  
 الْمُهْمَلَةِ فَعْنَاهُ يُرْحَلُهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ لِطَلَبِ الْخَصْبِ يُرِيدُ أَنَّهُ  
 عَامٌ شَدِيدٌ ،

(٢٨ - ٢٩)

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

٣٨ (قوله) : تَتَكَبَّوْا . أَي أَرْجِعُوا خَوْفًا مِنْهَا تَقُولُ نَكَبْتُ

فَلَانًا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ صَرَفَ هَيْبَةٍ وَخَوْفٍ ،

٣٩ وَالشِّعْرَى <sup>(٢٩)</sup> اسْمُ النُّجْمِ وَهِيَ شِعْرِيَانِ إِحْدَاهُمَا الْغَمِيصَاءُ وَهِيَ

الَّتِي فِي ذِرَاعِ الْأَسَدِ وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبَعُ الْجَوْزَاءَ وَهِيَ أَضْوَاءُ

مِنَ الضِّيَاءِ ، وَ (قوله) : لَمْ يُؤْوَبُوا أَرْضَهُمْ . أَي لَمْ يَرْجِعُوا يُقَالُ

أَبَإِ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ إِلَى  
 أَرْضِهِمْ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَ (قَوْلُهُ) : دَانَتْ  
 بِهَا عَادٌ . أَيْ أَطَاعَتْ وَالِدِينَ الطَّاعَةَ ، وَقَوْلُهُ فِي نَسَبِ أَبِي  
 قَيْسٍ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ مَرْثَةَ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى ابْنُ عَامِرَةَ بِإِثْبَاتِ  
 التَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلت (٢٩)

(قوله) : كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمٌ . يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ ٣٩  
 بِمَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِعْيَاءِ ،  
 وَمَحَاجِنِهِمْ جَمْعُ مَحْجَنٍ وَهِيَ عَصَا مُعْجِجَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ،  
 وَأَقْرَابُهُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْخَصْرُ ، وَشَرَّمُوا شَقُوا ، وَأَخْرَمَ الشَّقُّ  
 أَيْضًا ، وَالْمَغُولُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ سَكِينٌ كَبِيرَةٌ دُونَ الْمِشْمَلِ  
 سَيْفٌ صَغِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُم وَالْمَغُولُ هِيَ السَّكِينُ الَّتِي تَكُونُ  
 فِي السَّوْطِ وَمَنْ رَوَاهُ مَعُولًا بِالغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ هَذِهِ الْفَأْسُ  
 الَّتِي تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَيَيَمُوهُ قَصْدُوهُ ، وَكَلِمَ جَرِحَ وَالْكَلْمُ  
 الْجُرْحُ ، وَ (قَوْلُهُ) : أَذْبَرَ أَذْرَاجَهُ . أَيْ رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ،  
 وَبَاءَ بِالظُّمِّ . أَيْ رَجَعَ مُسْتَحِقًّا بِهِ وَالْخَاصِبُ هُنَا الْحِجَارَةُ ،  
 وَالْقَرَمُ صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَثَأَجُوا صَاحُوا ،

(٣٩ - ٤٠)

## تفسير غريب أبيات أبي قيس

٣٩ (قوله): فَصَلُّوا رَبَّكُمْ . أَي اذْعُوا رَبَّكُمْ وَقَدْ تَكُونُ الصَّلَاةُ  
الدُّعَاءُ ، وَالْأَخَاشِبُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا حَوَّلَهُمَا وَإِنَّمَا هُمَا  
أَخْشَابٌ ، وَالْكَتَائِبُ جَمْعُ كَتِيبَةٍ وَهِيَ الْعَسْكَرُ ، وَالْقَاذِفَاتُ  
أَعَالِي الْجِبَالِ الْبَعِيدَةِ ، وَالْمَنَاقِبُ جَمْعُ مَنْقَبَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي  
رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَ (قوله): بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ . وَالسَّافِي هُنَا  
الَّذِي غَطَّاهُ التُّرَابُ يُقَالُ سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ ، وَالْحَاصِبُ الَّذِي  
أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ وَهُمَا عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي  
٤٠ . وَالْحَاصِبُ يُرَادُ بِهِمَا اسْمُ الْفَاعِلِ حَقِيقَةً ، وَالْعَصَائِبُ<sup>(١١)</sup>  
الْجَمَاعَاتُ ،

(٤٠)

## تفسير غريب بيتي أبي طالب

٤٠ (قوله): فِي حَرْبٍ دَاحِسٍ . دَاحِسٌ اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ  
وَكَانَتْ حَرْبُ بَسِيبِهِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، السَّرْبُ  
بِفَتْحِ السِّينِ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ السِّينِ النَّفْسُ وَيُقَالُ  
الْقَوْمُ ، وَمِنْهُ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرْبِهِ أَي فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ فِي قَوْمِهِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،



## تفسير غريب أبيات أبي الصلت<sup>(٤٠)</sup>

(قوله) : ما يُمَارِي . أي ما يَشْكُ والمِرْيَةُ الشَّكُّ ، ٤٠  
 (وقوله) : بِمَهَاةٍ شُعَاعُهَا مَنَشُورٌ . يعني الشمسَ والمهابة من  
 أسماءِها والمُعَمَّسَ مَوْضِعٌ ، والجِرَانُ حَلْقُ البَعِيرِ فاستعاره هنا  
 للفيل وفي كتاب العين الجِرَانُ الصَّدْرُ ، وَقُطِرَ أَي رُمِيَ بِهِ عَلَى  
 جَانِبِهِ وَالقَطْرُ الجَانِبُ ، وَكَبَسَكَبُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَمَلَاوِيثُ أَشِدَاءُ ،  
 وَأَبْدَعَرَّوَا تَفَرَّقُوا ، (وقوله) : بوادي هالك من البوار .  
 وهو الهلاك والله أعلم ،

## تفسير غريب أبيات الفرزدق<sup>(٤١)</sup>

(قوله) <sup>(٤١)</sup> : رَمَى اللهُ فِي جُثْمَانِهِ . الجُثْمَانُ الجِسْمُ ، ٤١  
 والقِبْلَةُ البَيْضَاءُ يعني الكعبة ، والهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ فِي شُعَاعِ  
 الشَّمْسِ إِذَا دَخَلَتْ مِنْ مَوْضِعِ ضَيْقِي ، والمُطْرَخِمُ المُمْتَلِئُ  
 كِبْرًا وَغَضَبًا ، وفي شِعْرِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ : وهو فَلَ . الفَلَ  
 الجَيْشُ المُنْهَزِمُ ، والقَنْقَلُ المَكِيالُ ، (وقوله) : لَأُورِطَ جَيْشًا .  
 أَي لَأَنْتَشِبَ فِي شَرِّ الوَرِطَةِ الانْتِشَابِ فِي شَرِّ ، والمرَايِبَةُ

٤٣ وَزُرَّاءِ الْفُرْسِ وَاحِدُهُمْ مَرزُبَانُ، (وقوله) <sup>(١٣)</sup> : لَأَثُوا بِهِ .  
أَيَّ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ،

(١٣-١١)

تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن

٤٣ (قوله) : قَدِ التَّامَا . أَي قَدِ اصْطَلَحَا وَاتَّمَقَا ، وَالخَطْبُ <sup>(١٤)</sup>

٤٤ الأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفَقَمَ عَظْمٌ وَيُرْوَى فَقِمَ بِكسْرِ الْقَافِ وَالصَّوَابُ  
فَحُّهَا ، وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَالكَثِيبُ كَرِسُ الرَّمْلِ ، وَالشَّعْشَعُ  
الشَّرَابُ الْمَمزُوجُ بِالْمَاءِ ، وَنَفِي نَعْمٌ ، وَالنَّعْمُ الْإِبِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(١٤)

تفسير غريب أبيات أبي الصلت

٤٤ (قوله) : الْوِثْرُ . الْوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَرَيْمٌ فِي الْبَحْرِ . أَي

أَقَامَ ، وَرَيْمٌ أَي قَصَدَ ، وَقَيْصَرَ مَلِكُ الرُّومِ ، وَأُتْحَى اعْتَمَدَ

وَقَصَدَ ، وَكَسَرَى مَلِكُ الْفُرْسِ يُقَالُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسَرِهَا

وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَأَوْغَلْتُ إِيْغَالًا . أَي أَبْعَدْتُ إِبْعَادًا ،

وَبَنُو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْفُرْسَ ، الْقَلْقَالُ التَّحْرُكُ وَالسَّرْعَةُ ، وَغُلِبَ

شِدَادًا ، وَالْأَسَاوِرَةُ رُمَاةُ الْفُرْسِ ، وَالْمَرَازِبَةُ وَزُرَّاءُ الْفُرْسِ

وَتُرِبُّ وَتُرِبَّتْ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ

٤٤ ، وَالغَيْضَاتُ جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ ، وَالْأَشْبَالُ  
 أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ فَاسْتَعَارَهَا لَهُمْ ، وَشُدْفُ عِظَامِ الْأَشْخَاصِ يَعْنِي  
 بِهِ الْفَيْيَ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ عَتَلٍ فَالْعَتَلُ الْقِسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ ، وَغَبِطٌ  
 جَمْعُ غَبِيطٍ وَهِيَ عِيدَانُ الْهُودَجِ وَأَدَاتُهُ ، وَالزَّمْحَرُ الْقَصَبُ  
 الْيَابِسُ يَعْنِي قَصَبَ النَّشَابِ ، وَفُلَالٌ مِنْهَزِمُونَ ، وَغَمْدَانُ بَلَدٌ ،  
 وَشَاتٌ نَعَامَتُهُمْ ، أَي هَلِكُوا يُقَالُ شَاتَتْ نَعَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا  
 مَاتَ ، وَالْإِسْبَالُ إِرْخَاءُ الثَّوْبِ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْخِيَلَاءُ  
 وَالْإِعْجَابَ ، وَقَعْبَانُ تَشْبِيهُ قَعْبٍ وَهُوَ قَدْحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ،  
 وَشَيْبَا مُزْجَا ،

### تفسير غريب أبيات عدي بن زيد<sup>(٤٥)</sup>

٤٥ (قوله) <sup>(٤٥)</sup> : مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ . صَنْعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَ (قوله) :  
 وَوَلَاةُ مُلْكٍ . يُرِيدُ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَمْرَ النَّاسِ وَيُصْلِحُونَهُ ،  
 وَجَزْلٌ كَثِيرٌ ، وَالْقَزَعُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ،  
 وَالْمَحَارِبُ الْعُرْفُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَالْعُرَى مَا يَسْتُرُ الشَّيْءَ عَنْكَ ،  
 وَغَوَارِبُهَا أَعَالِيهَا ، وَالنَّهَامُ الذَّكَرُ مِنَ الْبُومِ وَهُوَ طَائِرٌ يَصِيحُ  
 بِاللَّيْلِ ، وَالْقَاصِبُ صَاحِبُ الزَّمَارَةِ ، وَفَوَزَتْ قَطَعَتِ الْمَفَازَةَ

٤٥ وهي القفر ، وتوالبها جمع تولب والتولب ولد الحمار فجعله هنا  
 للبالغ ، والأقوال هنا الملوك ، والمنقل الطريق المختصرة  
 والمنقل أيضاً الأرض التي يكثر فيها النقل وهي الحجارة ،  
 والكتائب العساكر وأحدها كتيبة ، والإممة بكسر الهمزة  
 النعمة ، والفيج الذي يسير للسلطان بالكتب على رجليه ،  
 والزرافة الجماعة من الناس والزرافة أيضاً حيوان معروف ،  
 وخون خائنة ، وجم كبيرة ، وبنو التبع . ملوك اليمن في  
 القديم ، ونخاورة كرم وقيل ملوك ، ( وقول ) خالد بن حقي  
 ٤٦ في شعره <sup>(١٦)</sup> : كما أقتسم اللحم . اللحم جمع لحم ،

وتمخضت المنون له . أي حملت لتلد كما تفعل الماخض من  
 إناث الحيوان ، وأنى بالنون أي حان يقال أنى الشيء وأنى  
 وأن ثلاث لغات بمعنى واحد في معنى حان ، ( وقول ) الأعشى  
 ٤٧ في بيته <sup>(١٧)</sup> : ما نظرت ذات أشفار . يعني زرقاء اليمامة

وكانت العرب تزعم أنها كانت ترى الأشخاص على مسيرة  
 ثلاثة أيام في الصحراء وخبرها مشهور وفيها يقول النابغة :

أحكمكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً <sup>(٤٧-٤٨)</sup>

(قوله) : وَإِذْ دَجَلَةٌ تَجْبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ دِجَلَةٌ وَالْخَابُورُ ٤٧  
 نَهْرَانِ مشهوران ، وشادَهُ <sup>(٤٨)</sup> بناه وأعلاه ، والمرمر الرُّخَامُ ، ٤٨  
 وَالْكَائِسُ ما طَلِيَ به الحائط من جَصٍّ وَجِيَّارٍ وكان الأصمعي  
 يقول الصَّوَابُ وخَلَلَهُ بالخاء المعجمة لِأَنَّ بناءَ الحجارة لا يُلْبَسُ  
 وَإِنَّمَا يُخَالَّ بالجصِّ بين حجرٍ وحجرٍ ، وذُرَاهُ أعاليه ، والوُكُورُ  
 جمع وَكْر وهو عَشَّ الطائر ، والآس الرِيحَانُ ، وقُرُونُ رَأْسِهَا  
 يعني ذَوَائِبَ شعرها ، (وقول) الأَعَشَى : يَضْرِبُ فِيهِ الْقَدْمُ . ٤٨  
 جمع قَدُومٍ وهي الآلَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا النَّجَّارُ ، وَأَنَابٌ إِلَيْهِ أَي  
 رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً <sup>(٤٩)</sup>

(قوله) <sup>(٤٩)</sup> : صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ . أَي سَقَطَتْ وَنَزَلَتْ ٤٩  
 يقال صَابَ الْمَطَرُ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وَأَيْدٍ شَدِيدٌ ، وَرِيَّةٌ  
 الَّتِي رَبَّاهَا وَالدها وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتُهُ فَيَعْنِي صَاحِبَتَهُ وَمَنْ رَوَى زَنِيَّةً  
 فَنَسَبَهَا إِلَى الزَّانَا ، (وقوله) : إِحْيَيْنَا أَي لِهَلَاكِهَا وَمَنْ رَوَاهُ  
 خَلَبًا بِالخاء المعجمة المكسورة فَعَنَاهُ لِمَكَرِّهَا بِأَبِيهَا وَالخَبُّ

٤٩ الخديعة والمكر ، وغبقته أي سقته بالعشي والغبوق شربُ  
العشي والصباح شربُ أول النهار ، والصهبا من أسماء الحجر ،  
ووهل أي ضعف ، ويهيم يتحير ، وجشّر الصبح أي أضاء  
وتبين ، وسبائبها طرائقها ، ومشاجبها جمع مشجب وهو عودٌ  
تعلق عليه الثياب ورواية الخشني مساحبها وقال هي القلائدُ  
في العنق من قرنفل وغيره ، (وقوله) : وهو ينافر الفرافصة  
معناه يحاكمه في المفاخرة يقال تنافر الرجلان إذا تحاكما في  
الفخر وقال بعضهم المنافرة المحاكمة على الإطلاق وقال بعضُ  
اللغويين الفرافصة بضم الفاء حيث ما وقع في كلام العرب  
إلا الفرافصة والد نائلة زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه  
فإنه بالفاء مفتوحة ، (وقول) جرير بن عبد الله في بيتٍ  
له<sup>(٥٠)</sup> : إنك إن تصرع أخاك تصرع . هكذا وقعت الرواية  
في هذا الكتاب وهذا يخرج على لغة الحرث بن كعب فإنهم  
يجعلونه بالألف في الأحوال الثلاثة ، (وقوله) : يجرُّ قصبه في  
٥١ النار. القصبُ الأمعاء ، والبحيرة<sup>(٥١)</sup> والسائبة والوصيلة والحامي  
قد فسرهما ابن هشام بعد هذا ، (وقوله) : حتى سآخ ذلك بهم .  
أي خرج ذلك بهم يقال أسلخت من كذا أي خرجت منه

وأنسأخ الشهرُ أي خرج ومنه قولهم في التاريخ مُنسلخ شهر  
 كذا وكذا ، (وقول) كعب بن مالك<sup>(٥٢)</sup> : ونُسلبها القلائد ٥٢  
 والشنوفاً . الشنوفُ جمعُ شنفٍ وهو القرطُ الذي يُجعل في  
 الأذن ، (وقوله) : وأهلُ جرَش من مدحج . كذا وقع هنا  
 وقال أبو علي الغساني صوابه من حمير ، (وقول) مالك بن  
 نمط<sup>(٥٣)</sup> : يریشُ الله في الدنيا ويبري . يريد أن الله تعالى ٥٣  
 ينفع وهذا الصنم لا ينفع تقول العرب فلان يریش ويبري  
 إذا كان عنده نفع وأصله أن يبري السهم ويصنعه ثم يجعل  
 له ريشاً حتى ينتفع به فيضربوا بذلك مثلاً لمن عنده خير  
 ونفع ، (وقوله) : بإبل مؤبلة . الإبل الكثرة المتخذة  
 للأكتساب لا للركوب ، (وقول) رجل من بني ملى كان  
 في شعره : بتنوفة من الأرض . التنوفة القفر الذي لا ينبت  
 شيئاً ، (وقوله) : لها سدنة . السدنة الخدمة الذين يخدمونها ،  
 (وقول) شاعر من العرب في شعر له<sup>(٥٥)</sup> : رأى قدعاً في عينها . ٥٥  
 القدعُ ضعفُ في البصر يقال قدعت عينه تقدعُ قدعاً إذا  
 ضعفَ نظرها ، (وقول) رؤبة : فلا ورب الآماتِ القطن .  
 يعني حمام مكة ، والقطنُ المقياتُ يقال قطن بالمكان إذا

- ٥٦ أقام فيه ، ( وقول ) المُسْتَوَغِر<sup>(٥٦)</sup> : فتركتها قفراً بقاع  
 أسحماً. القاع المنخفِض من الأرض ، والأسحَمُ الأسود ،
- ٥٧ ( وقول ) الأعشى<sup>(٥٧)</sup> : بين الخورنق والسدير وبارق . هذه  
 كلها أسماء مواضع ، ( وقوله ) : والبيت ذي الكعبات .  
 يريد الترييع وكلُّ بناء يُبنى مُربَعاً فهو كعبةٌ وبه سميتِ  
 الكعبةُ ، وسنداد موضعُ بناحية الكوفة ، ( وقوله ) : والوصيلةُ  
 الشاة إذا اتأمت . أي جاءت باثنين في بطن واحدٍ ما خوذُ  
 ٥٨ من التؤم وهو الذي يولد مع غيره ، ( وقول ) ابن مقبل<sup>(٥٨)</sup> :  
 فيه من الأخرج المربع . الأخرج الظلم الذي فيه لوانان  
 والظلم ذكرُ النعام ، والمربع الذي رعى في الربيع ورواية  
 الخشني المرباع بالياء المنقوطة باثنين من أسفل وقال هو  
 مفعال من راع إلى كذا يريع أي رجع ، وقرقرة صوتٌ فيه  
 ترجيعٌ ، والهذر الهدير صوتُ الفحل من الإبل وربما قيل في  
 غيره ، والرّيا في منسوبٍ إلى ريف موضع بالشام ، والهجمة  
 القطعة من الإبل ، والبحر جمعُ بحيرة وهي المشقوقة الأذان ،  
 ( وقول ) الشاعر في بيته : حول الفصائل . أراد جمعَ فصائلٍ  
 وفصائل جمعُ فصيل وهو الصغير من الإبل والصواب الوصائل



وهو جمعٌ وَصِيلَةٌ قد فَسَّرَهَا أَبُو إِسْحَاقَ وَابْنُ هِشَامٍ، (وقول)  
 عَوْزِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شِعْرِهِ <sup>(٥٩)</sup> : تَخَزَّعَتْ خِزَاعَةٌ . مَعْنَاهُ ٥٩  
 تَأَخَّرَتْ وَأُنْقَطَعَتْ يُقَالُ تَخَزَّعَ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا تَأَخَّرَ  
 عَنْهُمْ ، وَالْحُلُولُ الْبُيُوتُ الْكَثِيرَةُ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ ، وَكَرَاكِرُ  
 جَمَاعَاتٍ ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ هِيَ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ خَاصَّةً ،  
 وَالبَوَاتِرُ القَوَائِمُ ، (وقول) أَبِي الْمُطَهَّرِ الْأَنْصَارِيِّ فِي شِعْرِهِ :  
 فَحَلَّتْ أَكَارِيْسًا : الْأَكَارِيْسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ  
 جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ كِرْسٍ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ٥٩  
 النَّاسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَشَتَّتْ فَرَقَتْ ، وَقَنَابِلًا  
 جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَنَجْدٌ هُنَا مَا أُرْتَفِعَ مِنْ  
 بِلَادِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ مَا أُتْحَقِضُ مِنْهَا ، وَالْكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ  
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْعُنُقِ اسْتِعَارَهُ هُنَا لِلرَّجْلِ الْعَزِيزِ السَّيِّدِ ،  
 (وقول) جَرِيرِ فِي شِعْرِهِ <sup>(٦٠)</sup> : بِمُقْرِفَةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيمٍ . ٦٠  
 الْمُقْرِفَةُ اللَّئِيمَةُ ، وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ ، وَالْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ ،  
 وَالقَرْمُ الفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ فَاسْتِعَارَهُ هُنَا لِلرَّجْلِ السَّيِّدِ ، (وقول)  
 رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ فِي رَجْزِهِ : وَالخَشَلُ مِنْ تَسَاقُطِ القُرُوشِ .  
 فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ الخَشَلُ هُنَا رُؤُوسُ الخَلَخِيلِ وَالْأَسُورَةُ

- ٦٠ ونحوه وقال الوقشي إنما الخشل هنا المقل، والقروش ما تساقط من جثمانه وتقر منه وقول الوقشي صحيح وهو أشبه بالمعنى،
- ٦١ والمقل هو ثمر الدوم والحنات ما تفتت منه، (وقوله) <sup>(٦١)</sup> :  
 وقال أبو خلدة اليشكري . وقع في الرواية أبو خلدة بجاء  
 معجمة مفتوحة ولام سا كنية وأبو جلدة بجيم مكسورة  
 ولام سا كنية وهكذا قيده الدارقطني رحمه الله تعالى ،  
 (وقوله) في نسب كثير أحد بني مليح بن عمرو بن خزاعة .  
 ويروى من خزاعة وهو الصواب، (وقول) كثير عزة في شعره :  
 ... أم ليس أسرتي لىكل هجان ... أسرة الرجل رهطه  
 وقرائبه الأذنون منه ، والهجان الكريم وأصله من الهجنة  
 وهي البياض لأن الكرام هي البيض من الإبل ، والأزهر  
 ٦١ المشهور ، والعصب ضرب من ثياب اليمن ، (وقوله) :  
 والحضرمي المخصرا . يعنى بالحضرمي هنا النعال والمخصر  
 الذي في جوانبه انعطاف يشبه التحزير ، والأراك شجر ،  
 والفوائج رؤوس الأودية وقيل هي عيون بعينها ، (وقوله) :  
 يعزون أي ينسبون يقال عزوت الرجل إلى قبيلته وإلى أبيه  
 ٦٢ إذا نسبته إليه ، (وقول) جرير في شعره <sup>(٦٢)</sup> :

## فَأُتْمَوْنَا لِأَعْلَى الرَّوَابِي

الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ وَهِيَ السُّكْدِيَّةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا  
 الْأَشْرَافَ مِنَ النَّاسِ وَالْقَبَائِلِ ، وَضُورٌ وَشُكَيْسٌ . بَطْنَانِ  
 مِنْ عَنَزَةٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَيُقَالُ بِنْتُ جَرِّمِ بْنِ رَبَّازٍ . هُنَا بَرَاءٌ  
 مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَنْقُوطَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٦٢)</sup> : فَأَخَذَتْ حَيَّةٌ بِمَشْفَرِهَا . الْمَشْفَرُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ  
 الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : هَصَرَتْهَا . أَيَّ أَمَلَتْهَا تَقُولُ  
 هَصَرْتُ الْعُصْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَشِقَّهَا أَيَّ لَجَنِبَهَا ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) سَامَةٌ بِنُ لُؤَيٍّ فِي شَعْرِهِ : عَلِقَتْ مَا بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ .  
 مَا هَاهُنَا زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ ، وَالْعَلَّاقَةُ يَعْنِي الْحَيَّةَ الَّتِي تَعَلَّقَتْ  
 بِالنَّاقَةِ ، وَعُمَانُ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ . أَيَّ  
 مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالْحَتُوفُ جَمْعُ حَتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 وَخَرُوسُ السُّرَى تَرَكَتْ رَذِيًّا . يَعْنِي نَاقَةً إِذَا سَرَتْ بِاللَّيْلِ لَا تَرَعُو  
 وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌُ وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
 إِلَّا فِي الْإِبِلِ الْمُجْرَبَةِ الْمَذَلَّةِ ، وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ ، وَالرَّذِيُّ  
 الْمُعْيِيَةُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فَقَالَ أَجَلٌ . هِيَ  
 كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : <sup>(٦٣)</sup> وَالنَّاطَةُ وَآخَاهُ . يَعْنِي ٦٤

٦٤ الصَّغَةَ بِهِ يُقَالُ أَلْطَاطُ فُلَانٍ فُلَانًا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَالْحَقَّةُ بِدَسْبِهِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ : كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ . أَيُّ يُلِصِقُهُمْ  
 بِهِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَطَّ حَبَّهُ بِقَلْبِي إِذَا أَلْصَقَ بِهِ ، ( وَقَوْلُهُ )  
 الْحَرِثُ بْنُ ظَالِمٍ فِي شَعْرِهِ : سَفَاهَةٌ مُخْلِفٌ . الْمُخْلِيفُ هُنَا  
 الْمُسْتَقْبَلُ لِلْمَاءِ يُقَالُ ذَهَبَ يُخْلِيفُ لِقَوْمِهِ أَيُّ يَسْتَقْبِلُهُمْ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : أَنْتَجِعُ السَّجَايَا . أَيُّ أَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ  
 كَمَا تَفْعَلُ الْقَبَائِلُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ  
 وَأَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أُنْتَسَبَ إِلَى قُرَيْشٍ لَكَانَ مَعَهُمْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا  
 وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ الْمَطَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي . يَعْنِي قُوَاتِي يُقَالُ حَشَّ الرَّجُلُ  
 الشَّيْءَ إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وَنَاجِيَةٌ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ ، ( وَقَوْلُهُ )  
 ٦٥ الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ فِي شَعْرِهِ <sup>(٦٥)</sup> : وَأَنْتُمْ بِمُعْتَلِجِ الْبَطْحَاءِ .  
 الْمُعْتَلِجُ الْمَوْضِعِ السَّهْلُ الَّذِي يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ أَيُّ يَتَّصِرُونَ ،  
 وَالْبَطْحَاءُ هُنَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعُ سَهْلٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 الْأَخَاشِبُ . إِنَّمَا هُمَا أَخْشَبَانِ وَهُمَا جِبَلَانِ بِمَكَّةَ جَمْعُهُمَا مَع  
 مَا حَوْلَهُمَا ، ( وَقَوْلُهُ ) الْقَائِلُ فِي هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ :  
 أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِأَرِهِ فَكَانَهُ

أَحْيَاهُ ، ( وقوله ) : تَرَى الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرَبَاتَهُ . أَي مَقْتُولَةٌ ٦٥  
يُقَالُ غَرِبَ إِذَا قَتَلَ أَشْرَفَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ ، ( وقوله ) : يَوْمُ  
الْهَبَاءَاتِ . هُوَ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ حُرُوبِ الْعَرَبِ ، وَهَبَاءَةٌ  
مَوْضِعٌ جُمِعَ مَعَهُ مَا يَلِيهِ وَكَذَلِكَ رِوَايَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْهَبَاتَيْنِ  
إِنَّمَا أَرَادَ الْهَبَاءَتَيْنِ فَقَصَّرَهُ ضَرُورَةً ، وَيَوْمُ الْيَعْمَلَةِ أَيْضًا  
كَذَلِكَ وَالْيَعْمَلَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ هُنَا وَقَدْ تَكُونُ الْيَعْمَلَةُ النَّاقَةَ  
السَّرِيعةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَتَّصِلُ بِهَذَا الرَّجْزُ : وَرَحْمَةٌ

لِلْوَالِدَاتِ مُشْكَاةٌ ( وقوله ) <sup>(٦٦)</sup> : قَوْمٌ لَهِمْ صَيْتٌ . أَي ٦٦  
ذِكْرٌ حَسَنٌ وَشَهْرَةٌ فِي النَّاسِ ، ( وقوله ) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى  
فِي شَعْرِهِ : تَأْمَلُ فَإِنْ تَقَوَّ الْمُرُورَاتُ مِنْهُمْ . تَقَوَّ أَي تَقْفَرُ  
يُقَالُ أَقْوَى الْمَنْزِلَ إِذَا أَقْفَرُ وَالْمُرُورَاتُ مَوْضِعٌ ، وَنَخْلٌ هُنَا

مَوْضِعٌ ، وَبَسَلٌ حَرَامٌ ، ( وقوله ) الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ فِي شَعْرِهِ : <sup>(٦٧)</sup> ٦٧  
وَأَزْدٌ شِنُوَاءَةٌ أَنْذَرُوا عَلَيْنَا . أَي خَرَجُوا عَلَيْنَا وَدَفَعُوا ،  
( وقوله ) : أَعْتَبُونَا أَي أَرْضُونَا يُقَالُ أَعْتَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَرْضَيْتَهُ ، ( وقوله ) : لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا الْبَرْقَ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ طَلَبُوا  
مَوْضِعَ النَّبَاتِ وَالْبَرْقُ يَدُلُّ عَلَى الْمَطَرِ وَالْمَطَرُ يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ ،

( وقوله ) الشَّاعِرُ فِي شَعْرِهِ لِسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ : <sup>(٦٨)</sup> ٦٨

فَارْسًا أَضْبَطَ فِيهِ عُسْرَةٌ . الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ  
يَعْمَلُ بِالْيُسْرَى كَمَا يَعْمَلُ بِالْيَمْنَى ، وَالْعُسْرَةُ هُنَا الشِدَّةُ ، وَالْقِرْنُ  
الَّذِي يُقَاوِمُ فِي الْحَرْبِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : الْحُرُّ الْقَطَامِيُّ . يَعْنِي بِهِ  
٦٩ الصَّقْرُ هُنَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : <sup>(٦٩)</sup> وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَصَيْفِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .  
كَذَا وَقَعَ هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَصَيْفًا وَأَبَا صَيْفِي جَعَلَهُمَا  
رَجُلَيْنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ . وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ بِالتَّاءِ  
المُثَنَّىةِ النُّقْطَةِ وَبِالتَّاءِ المَثْنَىةِ وَنُتَيْلَةُ بِالتَّاءِ المَثْنَىةِ النُّقْطَةُ هُوَ  
الصَّوَابُ قَالَه ابْنُ دَرِيدٍ وَالخَشْنِيَّ رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى ،

انتهى الجزء الاول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وعلى صحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی محمد وآلہ وسلم تسلیماً

## الجزء الثاني

- (قوله) <sup>(٧١)</sup> : سَقَاهُ اللَّهُ حِينَ ظَمِيَ . أَي عَطِشَ وَالظَّمَانُ ٧١  
 الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : يَفْحَصُ بِيَدِهِ . أَي يَكْشِفُ عَنِ الْمَاءِ  
 وَيُوسِعُ لَهُ ، (وقوله) : فَجَعَلْتَهُ حَسِيًّا . قَالَ الْخُسْنِيُّ الْحَسِيُّ  
 الْحْفِيرَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُ الْحَسِيِّ مَا يَنْفُورُ فِي الرَّمْلِ  
 فَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ ظَهَرَ ، (وقوله) <sup>(٧٢)</sup> : فَلَا يُنَاوُونَ قَوْمًا . الْمُنَاوَاةُ ٧٢  
 الْعِدَاوَةُ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا نَاوَاتِ الرِّجَالَ فَمَا صَبُرُ . وَالْأَصْلُ  
 فِيهِ الْهَمْزُ وَمَنْ رَوَاهُ يُنَاوُونَ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَالْأَشْهُرُ فِيهِ  
 الْهَمْزَةُ ، (وقوله) <sup>(٧٣)</sup> : وَاسْتَخَلَّوْا خِلَالَ . الْخِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ ٧٣  
 يُقَالُ فِي فَلَانٍ خِلَالٌ حَسَنَةٌ أَي خِصَالٌ ، (وقوله) : فَكَانَتْ  
 تُسَمَّى النَّاسَةَ . قَالَ الْخُسْنِيُّ النَّاسَةُ الْيَاشِفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَسٌّ  
 الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَنَسَّ الْبَلَلُ إِذَا جَفَّ ، (وقوله) : تَبُّكَ أَعْنَاقُ

الجَبَابِرَةُ . أَي تَسْكِرُهَا وَتَقُودُهَا كَرَّهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) فِي الرَّجْزِ :  
أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ . أَي شِدَّةُ الْحَرِّ وَقِيلَ شِدَّةُ الْأَلَمِ ،

### تفسير غريب قصيدة

(٧٣ - ٧٤)

### عمرو بن الحرث بن مضاخ

( قَوْلُهُ ) : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوْنَ إِلَى الصَّفَاءِ . الْحَجَّوْنَ ٧٣  
مَوْضِعٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَهُوَ بِنْتِجِ الْحَاءِ ، وَالصَّفَاءُ مَعْلُومٌ وَوَاحِدُهُ  
صَفَاءٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ السَّعْدُ  
٧٤ وَالْبَخْتُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٧٤)</sup> : مِنْ غَيْرِ شَخْصٍ . يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَفِيهَا التَّشَاجُرُ . أَي الْإِخْتِلَافُ وَالتَّخَاصُّمُ ،  
وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ مَعَهُ ، وَحَمِيرٌ وَيُحَابِرُ . مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ  
وَيُقَالُ أَنْ يَحَابِرَ هِيَ مُرَادٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) السِّنُونُ الْعَوَابِرُ . يَعْنِي  
الْمَاضِيَةَ يُقَالُ غَبَرَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى وَغَبَرَ أَيْضًا إِذَا بَقِيَ وَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَابِرُ فَمَعْنَاهُ الَّتِي جَازَتْ وَأَنْقَضَتْ  
مِنْ قَوْلِكَ عَبَرَ النَّهْرَ إِذَا قَطَعَهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فَسَجَّتْ دُمُوعُ  
الْعَيْنِ . يُقَالُ سَجَّ الدَّمْعُ وَسَجَّ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ ، وَالْمَشَاعِرُ  
الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ الَّتِي تُعْبَدُ بِهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَيْسَتْ



تُغَادِرُ . أَي لَيْسَتْ تُتْرَكُ ، ( وَقَوْلُ ) عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَيْضًا ٧٤  
 فِي شِعْرِ بَعْدِ هَذَا : سِيرُوا إِنْ قَصَرَ كُمْ . أَي إِنْ نِهَيْتِكُمْ  
 يُقَالُ قَصَرَكَ كَذَا وَقُصَارَكَ كَذَا أَي غَايَتِكَ وَنِهَيْتِكَ ، وَحُثُوا  
 أَي أَسْرِعُوا ، وَالْأَزِمَةُ جَمْعُ زِمَامٍ وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ فِي  
 رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُقَادُ بِهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) (٧٥) : وَقُرَيْشٌ إِذْ ذَاكَ حُلُولٌ ٧٥  
 وَصِرْمٌ . الْحُلُولُ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالصِّرْمُ الْجَمَاعَاتُ  
 الْمُنْقَطِعَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَإِنَّ قُرَيْشًا فِرْعَةُ إِسْمَاعِيلِ .  
 يَعْنِي أَعْلَى وَوَلَدِ إِسْمَاعِيلِ وَبَعْضُهُمْ يُحَرِّكُ الرَّاءَ فَيَقُولُ  
 فِرْعَةَ وَمَنْ رَوَاهُ قِرْعَةَ بِالْقَافِ فَهِيَ نُجْبَةٌ الْقَوْمِ وَخِيَارُهُمْ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) وَقُصَى فُطَيْمٍ . أَي كَمَا فُصِّلَ عَنِ الرَّضَاعِ ، ( وَقَوْلُهُ ) (٧٦) : ٧٦  
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلَوْلَا دَهْ صُوفَةٌ . يُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ صُوفَةٌ لِأَنَّهَا  
 حِينَ جَعَلَتْهُ يُخْدَمُ الْكَعْبَةَ عَبْدًا لَهَا رَبَطَتْ عَلَيْهِ صُوفَةٌ لِيَكُونَ  
 ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ فَاقْبَبَ بِذَلِكَ وَغَلَبَ اللَّقْبُ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ مِنْ  
 بَعْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلْبَسَتْهُ ثَوْبَ صُوفٍ  
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ ، وَالْإِجَازَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الْإِفَاضَةُ بِالنَّاسِ ،  
 قَوْلُهُ فِي الرَّجْزِ : فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا أَلِيَّةُ  
 أَصْلُ الْآلِيَّةِ الْيَمِينِ فَجَعَلَهُ هُنَا لِلنَّذْرِ الَّذِي نَذَرَتْهُ أُمُّهُ ،

٧٦ (وقول) النَوْتُثِ بْنِ مُرِّ فِي الرَّجْزِ : لَا هُمْ إِنْ تَابِعْتُ تَبَاعَةَ

التَّبَاعَةَ مَا يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَقْتَدِي بِهِ ، ( وقوله ) :

إِنْ كَانَ إِثْمٌ فَعَلَى قُضَاعَةٍ

إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قُضَاعَةٍ مَنْ يَسْتَحِلُّ الْأَشْهُرَ

٧٧ الْحَرْمُ فَيَجْعَلُ إِثْمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، ( وقوله ) <sup>(٣)</sup> : أَجِيزِي صَوْفَةً .

يُقَالُ جَازَ الْوَضْعَ إِذَا خَلَقَهُ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ ، ( وقوله ) :

فَوَرِّثَهُمْ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْقُعْدُدِ

يُرِيدُ قُرْبَ النَّسَبِ يُقَالُ رَجُلٌ قُعْدُدٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْأَبَاءِ

إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَمَنْ أَغْرَبَ مَا يُدْكَرُ أَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ حَجَّ بِالنَّاسِ

سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَأَبَاؤُهُمَا فِي التُّعْدُدِ إِلَى عَبْدِ مَنْفٍ وَاحِدٍ

وَبَيْنَهُمَا مِائَةُ سَنَةٍ ، ( وقوله ) فَيَزِيدُ . هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ

صَخْرٍ وَهُوَ أَبُو سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

عَبْدِ مَنْفٍ وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ فَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَبَيْنَ

عَبْدِ مَنْفٍ خَمْسَةُ أَبَاءٍ وَبَيْنَهُمَا فِي الْحَجِّ بِالنَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ ،

( وقول ) ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ فِي شَعْرِهِ :

## عذيرُ الحيّ من عدوان

٧٧

هي كلمة تقولها العرب عذيري من فلان وعذيرك من فلان ومعناها من يعذّرني من فلان ونصبها نصب المصدر، (وقوله): حية الأرض . يريد أنهم كان أهل الأرض يهابونهم كما يهابون الحية وقيل حية الأرض أي حياة الأرض لأنهم كانوا يقومون بالناس لجودهم وكرمهم فكانت لهم كانوا حياة للأرض وأهلها، (وقوله): فلم يزرع . أي لم يبق يقال ما أزعى فلان على فلان أي ما أبقى عليه، (وقوله): والموفون بالقرض . القرض هنا الجزاء أي من فعل لهم شيئاً جازوه به، (وقوله)

الشاعر في الرجز<sup>(٧٨)</sup>: عن أبي سيارَةَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ

٧٨

يَدْعُو جَارَهُ أَي يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِ اللّٰهِمَّ كُنْ لِي  
جَارًا مِمَّنْ أَخَافُهُ أَي مُجِيرًا، وَالْأَتَانِ الْأُنْثَى مِنَ الْحُمْرِ، (وقوله):  
لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ . النَّائِرَةُ الْكَائِنَةُ الشَّيْخَةُ تَكُونُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ، وَالْعُضْدَةُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ لَهُ وَجْهُ وَالْعُضْدَةُ  
أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، (وقوله): بِأَمْرٍ كَانَ أَعْضَلَ مِنْهُ .  
أَي أَشَدَّ اشْتِكَاً، (وقولها): مَا عَرَكَ . أَي مَا أَصَابَكَ وَمَا  
نَزَلَ بِكَ يُقَالُ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ وَنَزَلَ، (وقوله)<sup>(٧٩)</sup>:

٧٩

٧٩ يَشْدُخُهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَصْلُ الشَّدَخِ الْكَسْرُ يُقَالُ شَدَخَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُ أَبْطَلَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ حَظًّا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٨٠)</sup> : فَكَانَتْ

إِلَيْهِ الْحِجَابَةُ السَّقَايَةُ الرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ حِجَابَةُ الْبَيْتِ وَهُوَ إِنْ تَكُونُ مَفَاتِيحُ الْبَيْتِ عِنْدَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَالسَّقَايَةُ يَعْنِي سَقَايَةَ زَمْزَمَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا شَرَابًا فِي الْمَوْسِمِ لِلْحَاجِّ الَّذِي يُوَافِي مَكَّةَ وَيَمْرُجُونَهُ تَارَةً بَعْسَلٍ وَتَارَةً بَابِنٍ وَتَارَةً بِنَيْدٍ يَتَطَوَّعُونَ بِذَلِكَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ، وَالرِّفَادَةُ طَعَامٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْمَعُهُ كُلَّ عَامٍ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَيَقُولُونَ هُمْ أَضْيَافُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالنَّدْوَةُ الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَكَانَتْ الدَّارُ الَّتِي اتَّخَذَهَا قُضِيٌّ لَذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ ، وَاللِّوَاءُ يَعْنِي فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْمِلُهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصُوصُونَ ،

تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةُ رِزَاحٍ فِي أَجَابَتِهِ قَصِيْبًا <sup>(٨١)</sup>

٨١ ( قَوْلُهُ ) <sup>(٨١)</sup> : وَنَكْمِي النَّهَارَ لِمَا نَزُولًا أَيُّ يُقَالُ كَمِي

يَكْمِي إِذَا تَسْتَرْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَمِيُّ وَهُوَ الشَّجَاعُ لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ حَتَّى يُظْهَرَهَا فِي الْحَرْبِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

كوزد القطاء . الوردُها هنا الواردة للماء سُميت باسم المصدر ، ٨١  
 (وقوله) : من السرّ من أشمدين . يقال هما قبيلتان ويقال  
 جبالان ومن رواه من أسبدين فهي كلمة أجمية قالوا هو  
 منسوب إلى أسبد فرس كان في الجاهلية والأسبد بالفارسية  
 الفرس ، والحلبة جماعة الخيل ، والسيب هنا المشي السريع  
 في رفق كما تنساب الحية ، والرّسيل الذي فيه تمهل ، وعسجر  
 بالراء اسم موضع ، وأسهن أي حلان الموضع السهل ،  
 وورقان اسم موضع وهو بفتح الراء وكسرهما ، والعرج  
 موضع أيضاً ، (وقوله) : مرزن على الحلبي ما ذقنه . الحلبي  
 اسم موضع فيه ماء وقال بعضهم هو اسم نبات وهذا غلط  
 لأن اسم النبات هو الحلبي بتشديد الياء وبكسر اللام ومن  
 رواه الحفر في البئر الواسعة غير المطوية ومن رواه على  
 الحل فهو اسم موضع أيضاً ورواه أبو يحيى على الحل وقال  
 هو الماء المستنقع في بطن وادٍ ، ومرّ اسم موضع ، والعود  
 التي لها أولاد من الإبل أو من الخيل ، (وقوله) : ناورهم  
 أي نداولهم مرة بعد مرة ، والأوب الرجوع ، ونخبهم  
 نسوقهم سوقاً شديداً ونخبهم أيضاً نقطعهم ، (وقوله) :

٨١ بِصِلَابِ النُّشُورِ . يعني الخَيْلَ والنُّشُورَ جمعُ نَشْرٍ وهو اللحم

اليابس الَّذِي فِي باطنِ الحافرِ ، والجَيْلِ الأُمَّةِ مِنَ الناسِ

٨٢ والجماعة ، ( وقول ) ثَعْلَبَةَ بنِ عبدِ اللهِ فِي شعره <sup>(٨٢)</sup> :

جَلَبْنَا الخَيْلَ مُضْمَرَةً تَعَالَى . أَي تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ مِنْ

المُعَالاةِ وَهِيَ الارتفاعُ والتَّزِيدُ فِي السَّيْرِ ، والأعرافُ هُنَا جمعُ

عُرْفٍ وَهُوَ الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ المَسْتَطِيلُ ، والجَنَابُ اسمُ موضعٍ ،

والغُورُ المُنخَفِضُ ، وَتِهَامَةٌ مَا انخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ،

والفَيْءُ الصَّحْرَاءُ ، والقَاعُ المُنخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ ، واليَابِ

القَفْرُ ، ( وقوله ) : كَالإِبِلِ الظَّرَابِ . يُرَوَى بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً وَبِالطَّاءِ

غَيْرِ مُعْجَمَةٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً فَهُوَ جَمْعُ ظَرَبٍ وَهُوَ الجَبِيلُ

الصَّغِيرُ شَبَّهَ الإِبِلَ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ المُهْمَلَةِ فِي الإِبِلِ الَّتِي

حَنَّتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا وَاشْتَاقَتْ يُقَالُ طَرَبَتِ الإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ،

( وقول ) قُصَيِّ بنِ كِلَابٍ فِي شعره : أَنَا ابنُ العاصِمِينَ بنِي لُؤَيٍّ

أَرَادَ أَنَّهُمْ يَعْضِمُونَ النَّاسَ وَيَمْنَعُونَهُمْ لِكَوْنِهِمْ أَهْلَ البَيْتِ

والحَرَمِ ، والبَطْحَاءُ هَذِهِ مَوْضِعٌ مُتَّسِعٌ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، والمَرْوَةُ

مَعْلُومٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ المَرْوِ وَهِيَ الحِجَارَةُ ، ( وقوله ) : إِنْ لَمْ

تَأْتَلْ بِهَا . أَي إِنْ لَمْ تُقَمِّمْ بِهَا إِقَامَةً ثَابِتَةً يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ

بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَأَوْلَادَ قَيْدَرَ ٨٢  
وَالنَّبِيَّتِ . يَعْنِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالضَّيْمُ الذُّلُّ ،  
(وَقَوْلُهُ) : لِبَلَاءِهِمْ عِنْدَهُ . أَي لِنِعْمَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيَذْمُهُمْ عَلَيْهِ وَالْبَلَاءُ  
يَكُونُ النِّعْمَةَ وَيَكُونُ الْعَذَابَ وَيَكُونُ الْاِخْتِبَارَ ، وَقَوْلُ قُصَيٍّ  
فِي شِعْرِهِ : فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ . أَي أَمْتُكَ يُقَالُ

لَحَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا لُمْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٥)</sup> : فَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ ٨٥

نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ هِيَ أُمُّ حَكِيمِ  
الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لَهُمُ  
الْجَفْنَةَ مَمْلُوءَةً طَيْبًا ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ سَوَدَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَلَزَّ  
بَعْضُهَا بَعْضًا . الْمُسَانَدَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمَعَاوَنَةُ أَيْضًا ، وَلَزَّ أَي

شَدَّ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وَقَوْلُ) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ <sup>(٨٧)</sup> : ٨٧

قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْنَتِينَ عَجَافٍ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ هُوَ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هَذَا مِنَ الْبَيْتَانِ مِنْ جُمَلَةِ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى  
مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي أَوْلَاهَا:  
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ هَلْ لَا نَزَلَتْ بِأَلِ عَبْدِ مَنْفٍ  
وَالْمُسْنَتُونَ هُمُ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ  
وَالْجُوعِ يُقَالُ أُسْنَتَ الْقَوْمِ إِذَا أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَا

يقال أسذت إلا في هذا وحده، وعجاف من العجف وهو الهزال  
 ٨٨ والضعف، (وقوله) <sup>(٨٨)</sup>: عند أحيحة بن الجلاح بن الحريش.  
 وقع في الرواية هنا بالشين والسين قال الدارقطني ذكر  
 الزبير بن بكار إن جميع ما في الأ نصار الحريس بالسين مهملة  
 إلا جد أحيحة هذا فإنه الحريش بالشين معجمة، (وقول)  
 رجل من العرب في رجزه يرثي المطلب: ظمي . أي عطش  
 والظمان العطشان، (وقوله): والشراب المنشعب . هو  
 الكثير السيل يقال اشعب الماء إذا سال من موضع حصر فيه،  
 (وقوله): على نصب . أي على تعب وعذاب والنصب أيضاً  
 حجارة تكون على جوانب حرف البئر والنصب في غير هذا  
 الموضع حجارة كانوا يذبحون لها في الجاهلية والله أعلم،

(٨٨-٨٩)

### تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب

٨٨ قوله: إحدى ليالي القسيات يعني الشدائد، والقاسي  
 والقسي الشديد ومن رواه العشيات فمعناه المظلمات من العشاء  
 في العين وهو ضعف البصر، القشيات الجدييات وثوب  
 ٨٩ قشيب أي جديد، (وقوله) <sup>(٨٩)</sup>: عند غزات . أراد غزة وهي



أَرْضُ الشَّامِ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَدَى الْمَحْجُوبِ . ٨٩  
 يَعْنِي بَيْتَ اللَّهِ الْكَعْبَةَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بِمَنْجَاةٍ أَيْ بِنَاجِيَةٍ مِنَ اللَّوْمِ  
 يُقَالُ هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنْ كَذَا أَيْ بَرِيٍّ مِنْهُ لَا يُلْحَقُهُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 بِالْحَاءِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ أَيْضًا ، ( وَقَوْلُهُ ) : انظِرُونِي لِيَالِي . أَيْ أَخِرُونِي ،

(٨٩—٩١)

### تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب

( قَوْلُهُ ) : (٨٩) يَا عَيْنَ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَانْهَمِرِي . ٨٩  
 انْهَمِرِي أَيْ صَبِي صَبًّا كَثِيرًا وَالانْهَمَارُ كَثْرَةُ الْمَطَرِ وَالْمَاءِ  
 وَالِدَمْعُ ، وَالسَّرُّ الْخَالِصُ النَّسَبِ هُنَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَاسْحَنْفِرِي  
 أَيْ أَدِيعِي الدَّمْعَ ، وَاسْحَنْفِرِي أَيْ أَجْمَعِيهِ مِنْ احْتِفَالِ الضَّرْعِ  
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِيهِ ، وَالْمَأَمَاتُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ الَّتِي تُلَمُّ  
 الْإِنْسَانَ أَيْ تَنْزِلُ بِهِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَضَخْمُ  
 الدَّسِيعَةِ . أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَالْجَزَيَاتُ الْكَثِيرَاتُ ، وَالضَّرِيْبَةُ  
 الطَّبِيعَةُ ، وَالْمُخْتَلَفُ الْمُعْتَدِلُ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسْرَهَا ،  
 وَالنَّحِيزَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ نَاهِيضٌ . وَمَنْ رَوَاهُ نَابٍ فَمَعْنَاهُ  
 مُرْتَفِعٌ ، الْبَدِيْهَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَالنِّكْسُ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ،  
 وَالْوَاكِلُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَكُلُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْبُحْبُوحَةُ وَسَطُ

٨٩ الشيء، والشَّمُّ العالية، واستخرطي أي استكثر من الدمع،  
والجمَّاتُ المُجمِّعُ من الماء فاستعاره هنا للدمع، وزمانُ اسم  
٩٠ موضع، والضَّرِيحُ<sup>(٩٠)</sup> وَسَطُ القَبْرِ، والبَلْقَعَةُ القَفْرُ، وتَسْفِي  
الرياحُ. أي يقب عليه الترابُ، والرَّمْسُ القَبْرُ أيضاً، والمَوْمأةُ  
القَفْرُ، والأُدْمُ من الإبل الأبيض الكرامُ، والسَّرِيَّاتُ جمعُ  
سَرِيَّةٍ وهي القِطْعَةُ من الخيل يخرجون للغارة وكذلك السَّرَاياتُ،  
وأورادُ المَنِيَّاتِ. يريد القوم الذين يريدون الموت شبههم بالذين  
يردون الماء ومن رواه أزواد المَنِيَّاتِ فمعناه أنهم طعامٌ للمَنِيَّاتِ،  
والشَّجِيَّاتُ الحَزِينَاتُ، (وقوله) : حُسْرًا. أي مكشوفاتِ  
الوجوه، البَلِيَّاتُ جمعُ بَلِيَّةٍ وهي الناقَةُ تُحْبَسُ على قبر صاحبها  
فلا تُسْقَى ولا تُعَلَفُ حتى تموت وكان بعضُ العرب يزعم أن  
صاحبها يُحْشَرُ عليها، ويعوانه أي يرفعن أصواتهن بالبكاء عليه،  
والعَبْرَاتُ الدُموعُ وكان الوجهُ أن يقول عَبْرَاتُ بتجريك الباء  
ولكنه خففه ضرورةً، والفَجْرُ بالجيم العطاء وبالحاء المعجزة  
الفخرُ، الهَضِيمَةُ الذَّلُّ والنَّقْصُ، والجليلاتُ الأمور العظامُ  
ومن رواه الجليات فيريد به البيئات الظاهرات وجعلها جليات  
لما تؤول إليه، والسَّجِيَّةُ الطَّيْبَةُ أيضاً، (وقوله) : بِسَامُ

العَشِيَّاتِ يُرِيدُ أَنَّهُ تَبَسَّمَ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الْأَضْيَافَ ٩٠  
أَكْثَرَ مَا يَرِدُونَ عَشِيَّةً ، وَالْعَوَّلَاتُ جَمْعُ عَوَلَةٍ وَهِيَ الْبُكَاءُ  
بِصَوْتٍ ، وَالْحَمِيَّاتُ الْإِبِلُ الَّتِي حُمِيَتِ الْمَاءُ أَي مُنَعَتِ ، وَالْقُرُومُ  
سَادَاتُ النَّاسِ وَأَصْلُهُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَدَلٌ أَي مِثْلٌ ،  
وخطرٌ أَي قَدْرٌ وَرَفَعَةٌ ، وَشَرَوَى كَلِمَةٌ بِمَعْنَى مِثْلُ يُقَالُ هَذَا  
شَرَوَى هَذَا أَي مِثْلَهُ ، وَالْأَلِيَّاتُ الشَّدَائِدُ الَّتِي يُقْصِرُ الْإِنْسَانُ  
بِسَبَبِهَا وَالْأَلِيَّاتُ أَيْضًا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ ، وَطَمِرٌ فَرَسٌ  
خَفِيفٌ ، وَسَابِحٌ أَي كَأَنَّهُ لَيْسَبِحُ فِي جَرِيهِ أَي يَعُومُ ، وَأَرِنِ  
نَشِطٌ . مِنَ الْأَرْنِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَالنَّهْبُ مَا اتَّهَبَ مِنَ الْغَنَائِمِ ،  
وَالْأَشْطَانُ جَمْعُ شَطْنٍ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَالرَّكِيَّاتُ جَمْعُ رَكِيٍّ وَهِيَ  
الْبُرُّ ، وَلَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا <sup>(٩١)</sup> أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخَفَّفَهُ ٩١  
فِي الشَّعْرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَعَظُمَ خَطَرُهُ فِيهِمْ . أَي قَدْرُهُ وَيُقَالُ  
فِيهِمْ خَطَرٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَحْفَرُ طَيِّبَةٌ . هُوَ مُشْتَقٌّ  
مِنَ الطَّيْبِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيِّبَةٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
أَحْفَرُ بَرٌّ . هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَرُّ الْخَيْرُ وَالطَّهَارَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
أَحْفَرُ الْمَضْنُونَةُ . أَي الْعَالِيَةُ النَّفِيسَةُ الَّتِي يُضَنَّ بِمِثْلِهَا أَي يُبْخَلُّ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : أَحْفَرُ زَمَزَمٌ . أَصْلُ الزَّمَزَمَةِ كَلَامٌ بِصَوْتٍ لَا يُفْهَمُ

- ٩١ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْمَاءِ فِيهَا بِالزَّمْزَمَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَا تُذَفُّ أَي لَا تَتَمُّ ، وَأَوْهَا وَلَا يُلْحَقُ فُقْرَهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَلَا تَدْمُ . أَي لَا تَوْجَدُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ فَأَذْمَمْتَ الْبَيْرَ إِذَا وَجَدْتَهَا ذِمَّةً وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَالْفَرْثُ مَا يَكُونُ فِي كَرِشِ ذِي الْكَرِشِ ، وَالغُرَابُ الْأَعْصَمُ . الَّذِي فِي سَاقِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغُرَبَانِ ، وَالْأَعْصَمُ أَيْضًا الْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قِيلَ سُمِّيَ الْأَعْصَمُ لِبَيَاضِ فِي ذِرَاعِيهِ وَقِيلَ لِاعْتِصَامِهِ فِي الْجِبَالِ ، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ .
- ٩٢ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّمْلُ ، وَالْمِعْوَلُ <sup>(٩٢)</sup> فَاسٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالطِّيَّ يَعْنِي طَيَّ الْبَيْرِ ، وَأَشْرَافُ الشَّامِ . مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِهِ وَاحِدُهُ شَرْفٌ تَقُولُ قَعَدْتُ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَي عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : كَاهِنَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْمٍ . كَذَا رَوَى هُنَا وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ سَعْدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ هُدَيْمًا لَمْ يَكُنْ أَبَاهُ وَإِنَّمَا كَفَّاهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ وَهَذَا النَّحْوُ كَثِيرٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) . بَعْضُ تِلْكَ الْمَفَاوِزِ . وَالْمَفَاوِزُ الْقِفَارُ وَاحِدَتُهَا مَفَازَةٌ وَسُمِّيَتْ مَفَازَةً عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُزِ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ
- ٩٣ مِنْ فَوَّزَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ ، وَظَمُّوا أَي عَطِشُوا ، <sup>(٩٣)</sup> وَانْبَعَثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ . أَي قَامَتْ مِنْ بَرُوكِهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) فِي الرَّجْزِ : ثُمَّ

أذعُ بالماءِ الرَّواءِ . والرِّواءُ هو الماءُ الكثيرُ وإذا فُتِحَتِ الرِّاءُ ٩٣  
مُدَّ ورُبَّمَا قُصِرَ في الشَّعرِ ، ( وقوله ) : في كلِّ مَبْرٍ . هو مَفْعَلٌ  
من البرِّ ، ( وقوله ) : ما غَبَرَ . أي ما بَقِيَ وَغَبَرَ من الأضدادِ يكون  
بِمَعْنَى بَقِيَ وَبِمَعْنَى ذَهَبَ وَيُرْوَى عَمَرٌ مِنَ العُمُرِ أَي ما بَقِيَ ،  
( وقوله ) وهي تَرَاثٌ مِنْ أَيْبِكَ . أَي مِيرَاثٌ وَأَصْلُ تَرَاثٌ  
وَرَاثٌ فَأَبْدَلُوا الواوَ تاءً ، ( وقوله ) : مثل نعامٍ جافِلٍ .  
الجافِلُ الكثيرُ الذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وهو السَّرِيعُ أَيْضاً وَمَنْ  
رَوَاهُ حَافِلٌ بِالْحاءِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَيْضاً الكَثِيرُ مِنَ الحَفَلِ وهو  
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، ( وقوله ) <sup>(٩٤)</sup> : وَذُدُّ عَنِّي . أَي أَمْنَعُ عَنِّي ٩٤  
يَقَالُ ذَادَ يَذُودُ إِذَا مَنَعَ وَمَا ثَبَّتَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مِنْ قَوْلِ  
ابنِ هِشامٍ ، ( وقوله ) الطِّيُّ وَيَقَالُ الطَّوِيُّ بِمَعْنَى واحِدٍ فليس  
كَذَلِكَ لِأَنَّ الطِّيَّ هُنَا الحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَ بِهَا البِئْرُ سُمِّيَتْ  
المَصْدَرُ والطَّوِيُّ هِيَ البِئْرُ نَفْسُهَا ، ( وقوله ) : أَسِيفاً قَلْعِيَّةً .  
هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلى مَوْضِعٍ والقَلْعَةُ والقَلْعَةُ المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ ،  
وَالنِّصْفُ والنِّصْفُ مِنَ الانْتِصافِ ، والقِيداحُ السِّهَامُ ،  
( وقوله ) <sup>(٩٥)</sup> : عِنْدَ المُسْتَنْدَرِ . هُوَ مَوْضِعٌ ، وَالخَنْدَمَةُ مَوْضِعٌ ٩٥  
أَيْضاً ، وَخَطْمُهَا . مَا خَرَجَ مِنْهَا وَخَطْمُ الحَبْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ

وثنا من موضع حجارته ، وسَجَلَةٌ وَبَدْرٌ وَرُمٌ وَأَشْبَاهُهَا هُنَا  
 ٩٦ ذِكْرُ أَسْمَاءِ آبَارٍ ، (وقوله) <sup>(٩٦)</sup> : فَعَفَّتْ زَمْرَمٌ عَلَى الْبِئَارِ .

أَيَّ غَطَّتْ عَلَيْهَا وَأَذْهَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَى عَلَى الْآثَرِ إِذَا  
 أَذْهَبَهُ ، (وقول) مُسَافِرٍ بِنِ أَبِي عَمْرٍو فِي آيَاتِهِ

وَنَنْحَرِ الدَّلَافَةَ الرُّفْدَا . الدَّلَافَةُ يُرِيدُ بِهَا هُنَا الْإِبِلَ الَّتِي تَمْشِي

مُتَمَهِّلَةً لِكَثْرَةِ سَمَنِهَا يُقَالُ دَلَفَ الشَّيْخُ دَلْفًا إِذَا مَشَى مَشْيًا  
 ضَعِيفًا وَهُوَ فَوْقَ الدَّيْبِ ، وَالرُّفْدُ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلَأُ

الرِّفْدَ وَهُوَ قَدْحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ، (وقوله) : شُدَّدَا رُفْدًا . هُوَ مِنْ

الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعْطَاءُ ، (وقوله) : فَلَمْ نُمَلِّكَ . أَيَّ لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا

وَالِ وَلَا مَلِكٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمْ نَمَلِكْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمَلِكِ الْمَنِيَّةُ ،

(وقوله) : فِي أَرُومَتِنَا . أَيَّ فِي أَصْلَانَا ، (وقول) حُذَيْفَةَ بْنِ

غَانِمٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَبْدٌ مَنَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدِ الْغَمْرِ . وَالْغَمْرُ

الكَثِيرُ الْعَطَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَهْرُ فَمَعْنَاهُ الْقَاهِرُ وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ

٩٧ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِضَى ، (وقوله) <sup>(٩٧)</sup> : كَانَ مِنْهُمْ <sup>(٩٨)</sup>

٩٨ وَسَيْطًا . يَعْنِي خَالِصَ النَّسَبِ فِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرِيفُ فِي

قَوْمِهِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّسَبَ الْكَرِيمَ دَارَ بِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَهُوَ

وَسَطٌ (وقوله) : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْغَرَ أَبِيهِ

يعني انه كان أصغر بني أبيه في ذلك الوقت وإلا فالعباس وحمة ٩٨  
 أصغر من عبد الله فعلى هذا يخرج قول ابن اسحق ، (وقوله) :  
 فقد أشوى . يعني فقد أبقى يقال أشويت من الطعام -  
 إذا أبقيت منه ، (وقوله) : فإن به عرافة . اسم هذه العرافة  
 قطبة فيما ذكر عبد الغني رحمه الله ، (وقوله) (١٠٠) : على امرأة ١٠٠  
 من بني أسد . اسم هذه المرأة رقيقة بنت نوفل أخت  
 ورقة بن نوفل وقال ابن قتيبة إنما هي ليلي المدوية ،  
 (وقوله) (١٠٢) : هلك وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢  
 حامل به . يعني عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كذا قال ابن اسحق وذكر الدولابي وغيره أنه توفي  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ابن شهر بن وقيل أكثر  
 من ذلك ،

انتهى الجزء الثاني والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

## الجزء الثالث

١٠٢ (قوله) <sup>(١٠٢)</sup> : ففحن لدان . المشهور فيه لدتان بالتاء يقال

فلان لدة فلان إذا ولد معه في وقت واحد ، (وقوله) : ابن

سعد بن زرارة . كذا وقع والصواب فيه أسعد بن زرارة ،

(وقوله) : غلام يفة . معناه قوي قد طال قدده مأخوذ

من اليفاع وهو العالي من الأرض فأما الغلام اليفاع فهو

الذي قارب التحكم ، (وقوله) : على أطمه . الأطم الحصن

١٠٣ ومن قال على أطمه فإنه مؤنث على معنى البقعة ، (وقوله) <sup>(١٠٣)</sup> :

في نسب أبي ذؤيب : ولد حليلة بن قضيبة بن نصر . يروى

بالفاء والقاف وصوابه بالفاء وهو في الأصل النواة من التمر ،

(وقوله) : وجدامة ابنة الحارث . هذا روي بجاء معجمة

مكسورة وذال معجمة وروي أيضاً وجدامة مجيم مضمومة



ودالٍ مهملةٍ وحذافةٍ بجاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وذالٍ معجمةٍ وفاءٍ  
 قِيدَها أَبُو عُمَرَ النَّمْرِيُّ وَهُوَ الصَّوَابُ، ( وَقَوْلُهَا ) (١٠٤) : فِي ١٠٤  
 سَنَةِ شَهْبَاءَ . يَعْنِي سَنَةَ الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ  
 فِيهَا بِيضًا ، ( وَقَوْلُهَا ) : عَلَى أَتَانِ لِي قَمْرَاءَ . الْأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ  
 الْحُمْرِ ، وَالْقَمْرَاءُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بِيَضٌ ، وَالْمُشَارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ،  
 ( وَقَوْلُهَا ) : مَا تَبَضُّ . بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَعْنَاهُ مَا تَنْشَعُ وَلَا تَرْشَحُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ مَا تَبِصُّ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ لَا يَبْرُقُ عَلَيْهَا أَشْرُ لَبَنٍ  
 مِنَ الْبَصِيصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللَّمَعَانُ ، ( وَقَوْلُهَا ) : وَمَا فِي سُفَارِنَا  
 مَا يُغْدِيهِ كَذَا . وَقَعَ بِلَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُغْدِيهِ مَعْنَاهُ مَا  
 يُقْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْبِكَاءِ يُقَالُ أَغْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ  
 إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ يُغْدِيهِ هَذَا مِنْ لَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ  
 رَوَاهُ يُغْدِيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مَا يُشْبِهُهُ بَعْضُ الشَّبَعِ مَا خُوذَ  
 مِنَ النَّبَاتِ الْعَدِيِّ وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ  
 بِغُرْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يُسْقَى ، ( وَقَوْلُهَا ) : فَلَقَدْ أَدَمْتُ  
 بِالرَّكْبِ . أَيِ أَطَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةَ لِتَمَهُّلِهِمْ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنْ  
 الشَّيْءِ الدَّائِمِ وَمَنْ رَوَاهُ أَدَمْتُ مَعْنَاهُ تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ أَيِ  
 تَأَخَّرَ الرَّكْبُ بِسَبَبِهَا ، وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِي أَدَمْتُ يَرْجِعُ إِلَى

١٠٤ الأتان ، والعَجَفُ الهُزَالُ ، (وقولها) : فَإِذَا إِنِّي لِحَافِلِ . الحَافِلِ  
 الْمُتَلَبِّثَةُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْحَفْلُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ  
 وَالْمُحْفَاةُ الَّتِي تَجْمَعُ لَبْنَهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا (وقولها) : أُرْبِعِي  
 عَلَيْنَا : أَيِ أَقِيمِي وَأُنْتَظِرِي يُقَالُ رُبِعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ  
 عَلَيْهِ وَانْتَظَرَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ : عُوْدِي عَلَيْنَا وَأُرْبِعِي يَا فَاطِمَا ،  
 ١٠٥ وَاللَّبْنُ<sup>(١٠٥)</sup> الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ  
 عَلَى الْمَاءِ ، (وقولها) : حَتَّى كَانَ غَلَامًا جَفْرًا . أَيِ غَلِيظًا شَدِيدًا  
 وَمِنْهُ الْجَفْرُ وَالْجَفْرَةُ مِنَ الْمَعَزِ وَيُقَالُ هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ أَرْبَعَةِ  
 أَعْوَامٍ وَنَحْوِهَا ، وَالْوَبَاءُ مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ  
 وَالْمَوْتِ ، (وقولها) : لَفِي بِهِمْ لَنَا . الْبِهِمُ الصِّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ  
 وَاحِدَتُهَا بَيْهَةٌ ، (وقولها) : فَهَمَا يَسُوطَانِهِ . يُقَالُ سَطَتْ اللَّبَنَ  
 وَالْدَمَ وَغَيْرَهَا أَسْوَطَهُ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَحَرَ كَتَهُ  
 وَاسْمُ الْعُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِسْوَطُ ، (وقولها) : مُنْتَقِعًا  
 وَجْهَهُ . أَيِ مُتَغَيِّرًا يُقَالُ أُتْنِقِعَ وَجْهُ الرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ وَيُقَالُ  
 امْتُنِقِعَ بِالْمِيمِ أَيْضًا ، (وقولها) : يَا ظِئْرُ . أَصْلُ الظِّئْرِ النَّاقَةُ الَّتِي  
 تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَسُمِّيَتْ الْمَرَاةُ الَّتِي تُرَضِعُ

وَلَدَ غَيْرَهَا ظِئْرًا بِذَلِكَ ، ( وَقَوْلُهَا ) (١٠٦) : أَضَاءَ لِي قُصُورَ ١٠٦  
بُصْرَى . بُصْرَى مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ،

تفسير غريب الأشعار التي رثي بها بنات  
عبد المطلب أباهن

تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب

( قَوْلُهَا ) (١١٠) : أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي وَاسْتِهْلِي وَاسْتِهْلِي ١١٠

أَيُّ أَظْهَرِي الْبُكَاءَ يُقَالُ اسْتَهَلَّ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ وَظَهَرَ ،  
وَالْتِيَّارُ . مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْمَذْبُوبُ وَالْفُرَاتُ أَيْضاً

نَهْرٌ بِعَيْنِهِ ، وَالْهَبْرِيُّ . الْحَازِقُ فِي أُمُورِهِ ، وَتَشْتَجِرُ الْعَوَالِي  
أَيُّ تَخْتَلِطُ الرِّمَاحُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، وَالْهِنَاتُ

جَمْعُ هِنَةٍ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَيْحِ ، وَمَنْزَعُهَا مَا جَوَّهَا ،  
وَالْمُعْضَلَاتُ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ كَيْفَ التَّخْلُصِ مِنْهَا ،

( وَقَوْلُهَا ) : وَلَا تَسْمِي . أَرَادَتْ وَلَا تَسْمِي فَنَقَلَتْ حَرَكَةَ  
الْهَمْزَةِ وَحَدَفْتَهَا ،

تفسير غريب شعراً ميمية بنت عبد المطلب (١١٠)

( قَوْلُهَا ) : أَلَا هَالِكُ الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ذُو النَّقْدِ . الرَّاعِي الْعَشِيرَةَ ١١٠

١١٠ معناه الحافظ لعشيرته ، وساقى الحجيج . الحجيج اسم لجماعة

الحجاج ، والفياض الكثير العطاء ، ( وقولها ) :

فإني لباك ما بقيت وموجع . أَخْبَرْتُ عَنْ نَفْسِهَا إِخْبَارَ

الْمَذْكَرِ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ كَمَا قَالَ

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ

تَرَكَتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ

أَي شَخْصًا ذَا غُرْبَةٍ ،

تفسيرُ غر يب شعر

(١١١-١١٢)

أَرُوِي بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

( قولها ) : عَلَى سَمْعِ سَجِيَّتِهِ الْحَيَاءِ . السَّجِيَّةُ

١١١ الطَّيْبَةُ ، وَابْطَاحِي<sup>(١١١)</sup> مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ الْمَوْضِعُ

السَّهْلُ مِنْهَا ، ( وقولها ) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَي مِثْلٌ ، وَالْأَقْبُ

الضَامِرُ ، وَالْكَشْحُ الْخَضْرُ ، وَالسَّنَاءُ الرَّفْعَةُ وَالشَّرْفُ ، وَالضَّمِيمُ

الذَّلُّ ، وَشَيْظَمِي وَأَبَجٌ وَهَبْرِي قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا ، وَتَنْسَكِبُ

الدِّمَاءُ أَي تَسِيلُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِي ، ( وقولها ) :

بَنِي رَبْدٍ خَشِيبٍ يَعْنِي سَيْفًا وَالرُّبْدُ الطَّرَائِقُ فِي السَّيْفِ وَالْخَشِيبُ

الصَّقِيلُ هُنَا ، وَالْهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ عَلَى السَّيْفِ الْمُجَوَّهَرِ تَشْبِيهًا بِالْغُبَارِ ١١١  
وَمَنْ رَوَاهُ الْبُهَاءُ فَهُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَعِظْمُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
(١١١ - ١١٢)

تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم

(قوله) : وَلَا تَسْتَمَّا أُسْقِيْتُمَا سَبَلَ الْقَطْرِ . السَّبِيلُ ١١١

الْمَطَرُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : كُلُّ شَارِفٍ . أَي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلُّ  
يَوْمٍ ، وَلَمْ يُشَوِّهِ . أَي لَمْ يُخْطِئْهُ ، وَسُحًّا صَبًّا ، وَجَمًّا أَجْمَعًا  
وَأَكْثَرًا ، وَأُسْجَمًا أَسِيلًا ، وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ مَعَ عِزَّةٍ ،  
وَالْهَذْرُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،

وَالْبُهَائِلُ السَّيِّدُ ، وَاللَّهُيُّ <sup>(١١٢)</sup> الْعَطَايَا وَمَنْ رَوَاهُ النَّهْيُ بِالنُّونِ فَهِيَ ١١٢

الْعُقُولُ وَاحِدَتُهَا نُهْيَةٌ ، وَالزَّجْرُ الْأَصْلُ ، وَالْمُجْحَفَاتُ الَّتِي تَذْهَبُ  
بِالْأَمْوَالِ ، وَالغَبْرُ السَّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ذَلِكَ السَّيِّدُ

الْقَهْرُ . أَي الَّذِي يَقَهِّرُ النَّاسَ فَوْصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ

أَوْ رَجُلٌ صَوْمٌ أَوْ فِطْرٌ ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، وَسِرَاةٌ خِيَارٌ ، وَغَالَتُهُ

أَي ذَهَبَتْ بِهِ وَأَهْلَكَ كَتَّهُ ، وَالنَّقِيْبَةُ النَّفْسُ وَيُقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ

مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ إِذَا كَانَ يُسْعَدُ فِيمَا يَتَوَجَّهُ لَهُ ، وَعُزْلٌ ضِعْفٌ

لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ، وَمَصَالِيْتُ شُجْعَانٌ ، وَالرُّدَيْنِيَّةُ الرِّمَاحُ ، وَالْحَبَابُ

الْعَطَاءُ ، وَهَجَانُ اللَّوْنِ أَي بَيْضٌ ، وَلَا تَبُورُ أَي لَا تَهْلِكُ ، وَلَا

١١٢ تحري أي لا تنقص ، والنأشي الصغير ، والإجر يا ما يجري عليه

من أنغال آباءه ويتعوده ، وتهايي البلاد ما انخفض منها ، ونجدها

١١٣ ما علا منها ، والعيير الإبل ، وثبج<sup>(١١٣)</sup> الشيء أعلاه ومعظمه ،

(وقوله) : مخيسة . أي مذلة ويروي محبسة وهو معلوم ،

والأخشب جبال بمكة وهما جبلان فجمعهما مع ما يليهما ،

وخم اسم بئر ، والحفر اسم بئر أيضاً ، والهجر القيسح من

الكلام الفاحش ، والأحايش من حالف قريشاً من القبائل

ودخل في عقدها وذمتها ، ونكلوا صرفوا ودجروا ، (وقوله) :

فخارج . أراد يا خارجة فحذف حرف النداء ورخم ، وأسدى

أعطى ، والمجد الأصل ، وجسر ماض في أموره قوي عليها ،

والجسر أيضاً بفتح الجيم وكسرهما السد الذي يكون في الماء

كالقنطرة يجاز عليها ، وغمر كثير العطاء ، وأمك سر أي

خالصة النسب ، والذرى الأعالي ، وأبو شمرو وعمر ووذو جذن

وأبو الجبر وأسعد . كلهم من ملوك اليمن وأسعد كان أعظمهم ،

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب<sup>(١١٣-١١٤)</sup>

١١٤ (قوله) : <sup>(١١٤)</sup> هبتك أمك لو حلت بدارهم . هبتك

أي فقدتك وهو على جهة الإغراء لا على جهة الدعاء كما تقول

- تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَلَا أَبَاكَ وَأَشْبَاهُهَا وَالْإِقْرَافُ مُقَارِبَةُ الْهُجْنَةِ ١١٤  
 وَالْأُنَاةُ ، وَالظَّاعِنِينَ يَعْنِي الرَّاحِلِينَ ، وَتَنَاوَحَتْ أَي تَقَابَلَتْ يُقَالُ  
 تَنَاوَحَ الْجَبَلَانِ إِذَا تَقَابَلَا ، وَالرَّجَافُ هُنَا الْبَحْرُ ، وَمَنْ رَوَى :  
 عَقْدُ ذَاتِ نَطَافٍ . بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالنَّطَافُ جَمْعُ نَطْفَةٍ وَهِيَ  
 الْقُرْطُ الَّذِي يُعَلَّقُ مِنَ الْإِذْنِ وَمَنْ رَوَى عَقْدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَالنَّطَافُ  
 جَمْعُ نَطْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الصَّافِي مِنْهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَكَانَ  
 عَائِفًا . الْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَتَفَرَّسُ فِي خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ فَيُخْبِرُ بِمَا  
 يُوَوِّلُ حَالَهُ إِلَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٥)</sup> : صَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ١١٥  
 أَي مَالَ إِلَيْهِ ، وَرَقُّ قَلْبِهِ لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ ضَبُّ فَمَعْنَاهُ تَعَلَّقَ بِهِ  
 وَامْتَسَكَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَهَصَّرَتْ أَعْصَانُ الشَّجَرَةِ . أَي مَالَتْ  
 وَتَدَلَّتْ تَقُولُ هَصَرْتُ الْعُصْنَ إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَمِيلَ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٦)</sup> : فَاحْتَضَنَهُ . أَي أَخَذَهُ مَعَ حِضْنِهِ أَي مَعَ جَنْبِهِ ، ١١٦  
 ( وَقَوْلُهُ ) : مِثْلُ أَثَرِ الْمَحْجَمِ . الْمَحْجَمُ الْآلَةُ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا  
 وَالْحَجْمُ الْمَصْدَرُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٧)</sup> : إِذْ لَكَمَنِي . أَي لَكَزَنِي ، ١١٧  
 ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١١٨)</sup> : حَتَّى إِذَا كَانَ بَتَيْمَنَ ذِي طَلَالٍ . الْجَيْدُ ذِي  
 طَلَالٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَالَ رَفَعْتُ لَهُ بِيذِي طَلَالٍ كَفِي ، وَأَمَّا (قَوْلُ)  
 لَيْدٍ : عِنْدَ تَيْمَنَ ذِي طَلَالٍ . فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

- ١١٨ وَاللَّطِيْمَةُ الْاِئِبِلُ تَحْمِلُ التِّجَارَةَ الطَّيِّبَ وَالْبَزَّ وَأَشْبَاهَهُمَا، (وقول)  
 البرّاض في شعره: وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضُّرُوعِ . أَشَارَ إِلَى  
 قَوْلِهِمْ هُوَ لَيْثِيمٌ رَاضِعٌ ، وَعُكَاظُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ  
 كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ قَبْلَ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ (وقوله) :  
 فَالْقَوْمُ مُتَسَاوِدُونَ . أَي لَيْسَ لَهُمْ أَمِيرٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ
- ١١٩ ابْنُ هِشَامٍ مَعْنَى حَرْبِ الْفَجَارِ ، (وقوله) <sup>(١١٩)</sup> : وَتُضَارِبُهُمْ أَيَّاهُ :  
 أَي تُقَارِضُهُمْ وَالْمُضَارِبَةُ الْمُقَارَضَةُ ، (وقوله) فِي قِصَّةِ خَدِيجَةَ  
 قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةَ رَاهِبٍ . يُقَالُ أَنْ اسْمَ هَذَا الرَّاهِبِ نَسْطُورٌ ،  
 ١٢٠ (وقولها) <sup>(١٢٠)</sup> : وَسَطَّكَ فِي قَوْمِكَ . أَي شَرَفَكَ ، (وقوله)
- فِي نَسَبِ أُمِّ خَدِيجَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ .  
 وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا حُجْرٌ بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِيمٍ سَاكِئَةٍ  
 وَحُجَيْرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَحَجْرٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَهَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَهُوَ
- ١٢١ الصَّوَابُ ، وَحَفْنٌ وَأَنْصِنَاءُ <sup>(١٢١)</sup> مَوَاضِعٌ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ ، وَقَوْلُ  
 وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي شِعْرِهِ : لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيْجَا . النَّشِيْجُ  
 الْبِسْكَاءُ مَعَ صَوْتِ الْقَسِّ وَالْقَسُّ وَاحِدُ الْقَسِيْسِيِّنَ وَهُمْ عَبَادُ النَّصَارَى ،  
 وَتَمَوْجٌ أَي تَضْرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْفُلُوجُ الظُّهُورُ عَلَى
- ١٢٢ الْخَصِيْمِ وَالْعَدُوِّ ، وَعَجَّتْ <sup>(١٢٢)</sup> أَي ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا ، وَالْعُرُوجُ



الصُّعُودُ وَالْعُلُوُّ، وَسَمَكَ رَفَعَ، وَيَضِجُ يَضِجٌ، وَمَتَلَفَةٌ مَهْلِكَةٌ، ١٢٢  
 وَالخُرُوجُ الكَثِيرَةُ التَّصَرُّفُ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَإِنَّمَا كَانَتْ رَضْمًا.  
 الرَّضْمُ الحِجَارَةُ تُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، ( فَقَوْلُهُ ) : فَتَتَشَرَّقُ عَلَى  
 جِدَارِ الكَعْبَةِ . أَي تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ يُقَالُ تَشَرَّقْتُ إِذَا قَعَدْتَ  
 لِلشَّمْسِ لَا يَحْجُبُكَ عَنْهَا شَيْءٌ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِلَّا اخْرَأَّتْ وَكَشَّتْ .  
 اخْرَأَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَالْمُخْرَأْتُ المُرْتَفِعُ، وَكَشَّتْ صَوَّتَتْ  
 وَيُقَالُ الكَشِيشُ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا تَقَبَّضَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : عِنْدَنَا عَامِلٌ رَفِيقٌ . يُقَالُ إِنَّ اسْمَ هَذَا العَامِلِ  
 يَأْقُومُ ذَكَرَهُ قَاسِمُ بنِ ثَابِتٍ وَالخَطَّابِيُّ وَكَانَ تَاجِرًا أُعْجَمِيًّا،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : مَهْرٌ بَغِيٌّ . البَغِيُّ الفَاجِرَةُ، وَفِي الشَّعْرِ : إِذَا ١٢٣  
 خُصِّتْ أُنْسَابُهَا فِي الذَّوَابِّ . الذَّوَابُّ هُنَا الأَعَالِي وَأَرَادَ بِهِ  
 الأُنْسَابَ الكَرِيمَةَ، وَالضَّمُّ الذُّلُّ ( وَقَوْلُهُ ) : مِثْلُ السَّبَائِبِ .  
 هُوَ جَمْعُ سَبِيبَةٍ وَهِيَ ثِيَابٌ رِقَاقٌ بِيضٌ فَشَبَّهَ الشَّحْمَ الَّذِي يَعْلُو  
 الجِيفَانَ بِهَا، ( وَقَوْلُهُ ) : فَكَانَ شِقُّ البَابِ . الشِّقُّ هُنَا النَّاحِيَةُ  
 وَالجَانِبُ وَأَصْلُ شِقِّ الشَّيْءِ نِصْفُهُ يُقَالُ هَذَا شِقُّ الشَّيْءِ  
 وَشِقَّتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، ( وَقَوْلُهُ ) ( ١٢٤ ) : وَهُوَ الحَطِيمُ . يُقَالُ سُمِّيَ ١٢٤  
 حَطِيمًا لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَحْمُونَ فِيهِ حَتَّى يَحْطِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ

١٢٤ لَأَنَّ الثِّيَابَ كَانَ تُجْرَدُ فِيهِ عِنْدَ الطَّوَافِ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بَعْدَ هَذَا ، وَفَرَّقُوا أَي خَافُوا ، وَالْمِعْوَلُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْفَأْسُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَمْ تُرْعَ . أَي لَمْ تَفْزَعْ وَمَنْ قَالَ لَمْ تُرْعَ فَإِنَّمَا يَعْنِي الْكَعْبَةَ فَأَضْمَرَهَا لِتَقْدَمَ ذِكْرُهَا وَمَنْ قَالَ لَمْ تُزْعَ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمِلْ عَنِ دِينِكَ وَلَا خَرَجْنَا عَنْهُ يُقَالُ زَاغَ عَنِ كَذَا إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) كَالْأَسْنِمَةِ هُوَ جَمْعُ سَنَامٍ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَأَرَادَ أَنَّ الْحِجَارَةَ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ كَمَا تَدْخُلُ عِظَامُ السِّنَامِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَشَبَّهَهَا بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ كَالْأَسِنَّةِ فَهُوَ جَمْعُ سِنَانِ الرُّمَحِ شَبَّهَهَا بِالْأَسِنَّةِ فِي الْخُضْرَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : تَنَقَّضَتْ مَكَّةَ . أَي اهْتَزَّتْ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ذُو مَكَّةَ اسْمُ الْمَسْجِدِ وَمَكَّةَ اسْمُ الْبَلَدَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا . يَعْنِي جَبَلَيْهَا وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مِنْ ثَلَاثَةِ سُبُلٍ . أَي طُرُقٍ ( وَقَوْلُهُ ) : <sup>(١٢٥)</sup> يَحْصُدُ غَبِطَةً . الْغَبِطَةُ السُّرُورُ بِالشَّيْءِ وَالْمَرَّحُ بِهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : حَتَّى بَانَ الْبُذْيَانُ مَوْضِعَ الرُّكْنِ . يَعْنِي بِالرُّكْنِ هُنَا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَسُمِّيَ رُكْنًا لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ فِي الرُّكْنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) تَحَاوَزُوا أَي انْحَازَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِلَى جِهَةٍ ،

( وقوله ) : هَلُمَّ إِلَى ثَوْبًا . هِيَ كَلِمَةٌ سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلُ وَفِيهَا ١٢٥  
لُغْتَانِ فَانَّهُ أَهْلُ الْحِجَازِ أَنْ لَا يُثْنُوها وَلَا يَجْمَعُوها وَلَا يُؤنثُوها  
وَلِغَةِ غَيْرِهِمْ أَنْ يُثْنُوها وَيَجْمَعُوها وَيؤنثُوها وَجاءَ الْقُرْآنُ عَلَى  
لُغَةِ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَلْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .  
وَمَعْنَاهُ أَقْبِلُوا إِلَيْنَا ، ( وَقَوْلُ ) الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فِي  
شِعْرِهِ : وَقَدْ كَانَتْ يَكُونُ لَهَا كَشِيشٌ الْكَشِيشُ

الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَوِثَابٌ مِنَ الْوِثَابِ ، وَالرَّجْرُ (١٢٦) ١٢٦  
الْعَذَابُ فَمَنْ رَوَاهُ الزَّجْرُ فَمَعْنَاهُ الْمَنْعُ ، وَتَتَلَبُّ تَتَابِعُ  
فِي انْقِضَائِهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) فَبَوَّأْنَا . أَيَّ أَحَلَّنَا وَأَوْطَنَّا  
يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَوْطَنْتَهُ إِيَّاهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
كَانَتْ تُكْسَى الْقُبَّاطِيَّ . هِيَ ثِيَابٌ بِيضٌ كَانَتْ تُصْنَعُ بِمِصْرَ ،  
وَالْبُرُودُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ابْتَدَعْتَ أَمْرَ  
الْحُمْسِ . سُمُّوا حُمْسًا لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا فِي دِينِهِمْ عَلَى زَعْمِهِمْ  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَمَّاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَيُقَرَّونَ أَنَّهَا  
مِنْ الْمَشَاعِرِ . الْمَشَاعِرُ الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ لَا يُتَمَّ  
إِلَّا بِهَا وَهِيَ مِنَ الْمَشَاعِرِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، ( وَقَوْلُ ) عمرو بن  
مَعْدِي كَرَبٍ فِي بَيْتِهِ (١٢٨) : عَبَّاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا ١٢٧

١٢٧ هو من الشارة الحسنة يعني سماناً حساناً ، وتثليث موضع ،  
 وناصيت بالياء والباء معاً معناه عارضت وأردت المساواة في  
 المنزلة وقد يكون ناصبت بالياء بواحدة بمعنى إظهار العداوة ،  
 (وقول) لقيط بن زُرارة في رجزه : إِجْدِمِ إِلَيْكَ . هِيَ كَامَةٌ  
 تُزْجَرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَالْمَعْشَمُ الْجَاةُ . يَعْنِي الْعُظْمَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 الْحِجَّةُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي الْحِلِّ ، (وقوله) :  
 ابْنِ عَدُسٍ . بِضَمِّ الدَّالِ جَمِيعُ النِّسَابِينَ يَقُولُونَ فِيهِ عَدُسٌ  
 بِضَمِّ الدَّالِ فِي هَذَا وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّهُ يَفْتَحُهَا فِي هَذَا ، (وقول)  
 الْفَرَزْدَقِ فِي شَعْرِهِ <sup>(١٢٨)</sup> : عَلَى قُرْزُلٍ . هَذَا اسْمُ فَرَسٍ كَانَتْ  
 ١٢٨ لَطْفِيلُ بِنِ مَالِكٍ ، (وقوله) : عَلَى أُمِّ الْفِرَاحِ . يَعْنِي الرِّمَاحَ ،  
 وَالْجَوَائِمُ السَّاكِنَةُ اللَّاطِئَةُ مَعَ الْأَرْضِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ أَيْضاً ،  
 (وقول) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ . وَلَا قَىْ أُمْرَاءَ فِي ضَجَّةِ الْخَيْلِ مِصْقَعًا .  
 الضَّجَّةُ الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ ، (وقوله) : مِصْقَعًا . الْمَشْهُورُ فِي  
 اللُّغَةِ أَنَّ الْمِصْقَعَ الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ الْفَصِيحُ وَيَبْعُدُ وَقُوعُهُ فِي  
 هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمِصْقَعُ هُنَا مِنْ صَقَعَهُ إِذَا ضَرَبَهُ  
 عَلَى شَيْءٍ يَابِسٍ فَيُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ مِصْقَعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ  
 هَذَا فَيَقَالُ رَجُلٌ مِصْقَعٌ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مِحْرَبٌ ، (وقوله)

ولا ينبغي للحمس أن ياتقوا . الأقط هو شيء يصنع من ١٢٨  
 اللبن ويخفف فيوكل ويقال إنما يصنع من اللبن الحامض  
 خاصة ، ولا يسألوا السمن أي لا يذيبوا الزبد ويصبروه  
 سمنًا ، ( وقوله ) : إلا في بيوت الأدم . الأخيبة التي  
 تصنع من الجلد ، واللقى الشيء الملقى ويقال المنسي  
 وجمعه ألقاء ، ( وقوله ) : إلا درعاً مفرجاً . المفرج  
 المشقوق من قدام أو خلف ، ( وقوله ) في زيادة الرجز : أختم  
 مثل القعب بادِ ظله . الأختم الغليظ ، والقعب قدح من جلود  
 يجلب فيه ، وبادِ ظله . أي هو مرتفع ، ( وقول ) رؤبة في

رجزه (١٣١) إذ تستي الهيامة المرهقا تستي أي ١٣١

تذهب بعقله، والهيامة الكثيرة الهيام وأصل الهيام داء يصيب  
 الأبل فتشدد حرارة أجوافها فلا تروى من الماء إذا شربت  
 ومنه قوله تعالى : فشاربون شرب الهيم ، والمرهق قد فسره  
 ابن هشام ، ( وقول ) رؤبة أيضاً : بصبصن وأقشعرزن من  
 خوف الرهق . معناه حرّ كمن أذنا بهن ، ( وقوله ) : وأنكرها  
 رأياً . يروى بالباء والنون فمن رواه بالنون فمعناه أهداها رأياً  
 من السكر بفتح النون وهو الدهاء ومن رواه بالباء فمعناه

١٣١ أَشَدُّهُمْ إِبْدَاءً لِرَأْيٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُكُورِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ

أَوَّلُهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مَعَالِمُ النُّجُومِ . يَعْنِي النُّجُومَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ

١٣٢ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٣٢)</sup> : فَأَنْقَضَ تَحْتَهَا . مَنْ رَوَاهُ

أَنْقَضَ فَمَعْنَاهُ صَوَّتَ أَي تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ تَقُولُ سَمِعْتُ

تَقِيضَ الْبَابِ وَتَقِيضَ الرَّجُلِ أَي صَوْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَأَنْقَضَ

فَمَعْنَاهُ سَقَطَ تَحْتَهَا يُقَالُ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ،

( وَقَوْلُهُ ) : شُعُوبٌ مَا شُعُوبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شَيْبٍ

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ

١٣٣ لِلْمَنِيَّةِ لَا يُضْرَفُ ، ( وَقَوْلُهُ ) أَبِي طَالِبٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(١٣٣)</sup> : قِيضًا

بِنَا وَالغِيَاظِلِ . يَعْنِي عَوْضًا يُقَالُ قَاضَهُ بِكَذَا أَي عَوَّضَهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) ،

ثُمَّ جَعَلَ يَنْزُو . أَي يَثِبُ يُقَالُ نَزَا يَنْزُو إِذَا وَثَبَ ، وَأَسْنَدَ فِي

جَبَلِهِ . أَي عَلَا فِيهِ وَارْتَفَعَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ

العرب . هُوَ أَسْوَدُ بْنُ قَارِبٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : اللَّهُمَّ غَفْرًا . هِيَ

كَاِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا أَخْطَأَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعْنَاهَا

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي غَفْرًا ، ( وَقَوْلُهُ ) : بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ . يَعْنِي أَوْ دُونَهُ

١٣٤ بِقَلِيلٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٣٤)</sup> : عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَإِبْلَاسِهَا . يُقَالُ أَبْلَسَ

الرَّجُلَ إِذَا أَسْكَتَ ذَلِيلًا أَوْ مَغْلُوبًا ، وَالْإِيَّاسُ وَالْيَاسُ وَاحِدٌ ،

- والتقلاصُ الإبلُ الفتيّةُ ، والأحلاسُ جمعُ حلسٍ وهو كساءٌ أو ١٣٤  
 جلدٌ يوضع على ظهر البعير ثم يوضع عليه الرَّحْلُ ليقبّه من الدّبر ،  
 ( وقوله ) في الشعر : وشدها العيس . العيسُ الإبلُ الكرامُ ،  
 ( وقوله )<sup>(١٣٥)</sup> : وأسيد بن سعية . وقع في الرواية بضمّ الهمزة ١٣٥  
 وبفتحةا وسعية بالياء المثناة النقط وبالنون أيضاً وأسيد بفتح  
 الهمزة هو الصوابُ فيه قاله الدارقطني وعبد الغني ، ( وقوله )<sup>(١٣٦)</sup> : ١٣٦  
 أتوكف خروج نبي . معناه أنتظرُ وأستشعرُ ، وأظلّ زمانه .  
 معناه أشرفَ عليكم وقرب ، ( وقوله ) من أهل أصبهان .  
 كذا وقع بفتح الهمزة وقيدَه البكريُّ إصبهان بكسر الهمزة ،  
 ( وقوله ) : وكان أبي دهقان قرّيته . الدهقانُ شيخُ القريةِ  
 العارفُ بالفلاحة وما يصلح بالأرض من الشجر يلجأ إليه في  
 معرفة ذلك ، ( وقوله )<sup>(١٣٧)</sup> : حتى كنت قطن النار . قطنُ النارِ ١٣٧  
 هو خادمها الذي يخدمها ويمنعها من أن تطفئ لتعظيمهم إياها ،  
 ( وقوله )<sup>(١٣٨)</sup> : الأسقفُ في الكنيسة . هو عالمُ النصارى ١٣٨  
 الذي يُقيم لهم أمرَ دينهم ويقال أسقف بالتخفيف أيضاً ،  
 ( وقوله )<sup>(١٣٩)</sup> : إني لفي رأس عذق . العذقُ بفتح العين النخلةُ ١٤٠  
 وبكسرها الكباشة وهو عنقودُ النخلة ، وبنو قيلة . قد فسره

- ١٤٠ ابن هشام ، ( وقول ) النَّمَانُ بن بَشِيرٍ في شعره :
- بِهَالِيلٍ مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ لَمْ يَجِدْ      البِهَالِيلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ  
السَّيِّدُ ، وَمَسَامِيحُ أَجْوَادٍ كِرَامٍ      وَأَبْطَالُ شُجْعَانٍ ، وَبِرَاحُونَ  
يَهْتَرُونَ ، وَالنَّحْبُ النَّذْرُ وَمَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، ( وقوله ) :  
فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتَنِي الْعُرُوءُ .      يُقَالُ أَصَابَتْهُ الْعُرُوءُ أَي أَخَذَتْهُ  
الرِّعْدَةُ وَفُلَانٌ يُعْرَى مِنَ الْجُمَى أَي يَرْتَعِدُ ، ( وقوله ) : فَلَسْكَمَنِي  
لَكَمَةً شَدِيدَةً .      أَي ضَرْبَةً بِجَمْعِهِ وَاللَّكْمُ شَيْءٌ بِاللَّكْرِ ،  
١٤١ ( وقوله ) <sup>(١١١)</sup> : قَدْ تَبِعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . هُوَ كُثُومُ بن  
الهِزْمِ ، ( وقوله ) : وَعَلَى شَمَلَتَانِ . الشَّمَلَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ  
يَشْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَي يَلْتَحِفُ بِهِ ، وَالرِّقُّ الْعُبُودِيَّةُ ، ( وقوله ) :  
أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ . أَي بِالْحَفْرِ وَبِالْعَرَسِ يُقَالُ فَفَرْتُ الْأَرْضَ  
إِذَا حَفَرْتَهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْبُئْرُ فَقِيرًا ، وَقَالَ الْوَقْشِيُّ الصَّوَابُ هُنَا  
التَّفْقِيرُ وَأَرَادَ الْوَقْشِيُّ هُنَا الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ ، وَالْوَدِيَّةُ  
وَجَمْعُهَا الْوَدِيُّ فِرَاحُ النَّخْلِ الصِّغَارِ ، ( وقوله ) : فَفَقَّرَ لَهَا . أَي  
١٤٢ أَحْفَرَ لَهَا ، ( وقوله ) <sup>(١١٢)</sup> : بَيْنَ غَيْضَتَيْنِ . الْغَيْضَةُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ،  
١٤٣ ( وقوله ) <sup>(١١٣)</sup> : فَخَلَّصَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ نَجِيًّا . النَّجِيُّ الْجَمَاعَةُ يَتَجَدَّثُونَ  
سِرًّا عَنْ غَيْرِهِمْ وَيَقَعُ لِلْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ بَلْفَظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :



فَلَمَّا أُسْتِيَأَ سِوَا مَنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا . فَوَقَعَ هَهُنَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ،  
( وقوله ) <sup>(١٤٤)</sup> : فَفَقَّحْنَا وَصَاصًا تَمَّ . قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، ١٤٤

( وقوله ) : وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْمُؤَوَّدَةِ . الْمُؤَوَّدَةُ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ  
العرب إذا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ أَوْ فِي الرَّمْلِ حَيَّةً  
وَأَصْلُهَا وَادٌّ أَثْقَلُ فَسُمِّيَتْ الْمُؤَوَّدَةُ لِأَنَّهَا أَثْقَلَتْ بِالتُّرَابِ ،  
( وقوله ) : بَادَى قَوْمَهُ . بَغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ أَظْهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ بَادًا  
بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ ابْتَدَأَ ، ( وقوله ) <sup>(١٤٥)</sup> فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ . ١٤٥

أَيَّ وَاحِدًا يَقُومُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ ، ( وقوله ) ابن رزاح . ابن رزاح  
رُوي هَهُنَا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَرَزَاحُ بِفَتْحِ الرَّاءِ يَقُولُهُ الدَّارِقُطِيُّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن ذُفَيْلٍ <sup>(١٤٥)</sup>  
( قوله ) : عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا

وَلَا صَنَّمِي بَنِي عَمْرٍو وَغَنَمًا

هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَشْيَاءَ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،

( وقوله ) : فَيَرْبُلُ . يَقَالُ رَبُّهُ الطِّفْلُ يَرْبُلُ إِذَا شَبَّ وَعَظُمَ ،

وَالرَّبْلُ مَا أَخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا فِي زَمَنِ الْقَيْظِ ، وَثَابَ يَوْمًا

أَيَّ رَجَعَ ، ( وقوله ) :

كما يَتَرَوَّحُ الغُصْنُ المَطِيرُ أَي يَهْتَزُّ وَيَخْضَرُّ ، ( وقوله ) :  
لا تَبُورُوا أَي لا تَهْلِكُوا ،

تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو

(١١٦)

ابن أبي نفيل

ويقال هي لأمية بن الصلت ، ( وقوله ) :

١٤٦

وقولاً رَصِيناً لا يَنِي الدهرَ باقياً . الرَصِينُ الثابت المحكم ،

( وقوله ) : لا يَنِي . أَي لا يَفْتُرُ ولا يَضْعُفُ ، والرَدَى الهلاك ،

( وقوله ) : حَنَانِيكَ . أَي تَحَنُّناً بعد تَحَنُّنٍ والحَنَانُ الرَّحْمَةُ

والمَطْفُ ، ( وقوله ) : أُدِينُ إِلَهًا . أَي أَعْبُدُ إِلَهًا ، ( وقوله ) :

سَوَّيْتَ هَذِهِ . يعني الأَرْضَ وأشار إليها للعلم بها ، وَرَفَعْتَ

هَذِهِ . يعني السَّمَاءَ ، ( وقوله ) : أَرْفِقْ إِذَا بَكَ بَانِيًا . أَي

ما أَرْفَقَكَ على معنى التَّعَجُّبِ كما قال الله تعالى : أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ ، ( وقوله ) : مُنِيرًا . يعني القَمَرَ ، ( وقوله ) : ضاحياً

أَي بارِزاً للشمسِ ، ( وقوله ) : رايياً . أَي ظاهراً على وجه

الأَرْضِ ، ( وقوله ) : أَلْقِ سَيْبًا . السَيْبُ العَطَاءُ والرَّحْمَةُ ،

( وقوله ) : واسم الحضرمي بن عبد الله بن عبَّادٍ . كذا وقع

والصَّوَابُ عَمَادٌ مَوْضِعٌ عَبَادٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ وَابْنُ أَبِي ١٤٦  
الْحِصَالِ وَغَيْرُهُمَا ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو

ابن نفيل أيضاً<sup>(١٤٧)</sup>

(قوله) : صَنِيَّ مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ . الدَّابُّ العَادَةُ فَسَهَّلَ هُنَا ١٤٧

هَمْزَتَهُ بِسَبَبِ القَافِيَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مُشِيعٌ . هُوَ الجَرِيُّ

الشُّجَاعُ ، وَالدُّلُّ السَّهْلَةُ الَّتِي قَدِ ارْتَاضَتْ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

دُعْمُوصُ أَبْوَابِ المُلُوكِ . الدُّعْمُوصُ دُوَيْبَةٌ تَعْوِضُ فِي المَاءِ

مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي يُكثِرُ الوُلُوجَ فِي الأَشْيَاءِ

فَيَعْنِي أَنَّهُ يُكثِرُ الدُّخُولَ عَلَى المُلُوكِ ، وَجَائِبٌ أَي قَاطِعٌ

يُقَالُ جَابَ الأَرْضَ يَجُوبُهَا إِذَا قَطَعَهَا ، وَالخَرَقُ الفِلاةُ

الوَاسِعَةُ ، وَالأَقْرَانُ هُنَا جَمْعُ قَرْنٍ وَهُوَ الحَبْلُ ، وَيُوْهَى أَي

يُشَقُّ ، وَالإِهَابُ الجِلْدُ ، وَصِلاهُ جَمْعُ صَلْبٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

لَا يُوَاتِنِي : أَي لَا يُوَافِقُنِي ، ( وَقَوْلُهُ ) : فِي السَّجْمِ :

لَيْتَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا . الرِّقُّ العُبُودِيَّةُ ، وَعَانِ أَسِيرٌ ،

وَرَاغِمٌ مُتَدَلِّلٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : تَجَشَّمْنِي . أَي تُسَكِّفُنِي ، وَالخَالُ<sup>(١٤٨)</sup> ١٤٨

١٤٨ هنا الخيلاء، والتكبر، والمهجر الذي يسير في المهاجرة  
أي القائلة، (وقوله) : كمن قال . يريد كمن استراح في القائلة  
ولم يسر، (وقول) زيد بن عمرو في شعر له أيضاً :

دحاها فلما رآها استوت . دحاها أي بسطها ، وأزسي  
أي أثبتها عليها وثقلها بها ، والمزن السحاب وقال بعضهم هو  
السحاب الأبيض ، وسجال جمع سجال وهو الدلو المملوءة ماء  
فاستعارها لكثرة المطر ، (وقول) زيد أيضاً في الرجز :

لا همم إني محرم لا حلة . أراد أهل الحِلِّ وهو ما خرج  
عن الحرم ، والحلة والحل المنزل . والصفاء المعلوم بمكة ،  
ومبفعة موضع وأصله الموضع المرتفع من البقاع وهو  
ما ارتفع من الأرض ، (وقول) ورقة بن نوفل في شعره

١٤٩ يبيكي زيد بن عمرو بن نفيل<sup>(١٤٩)</sup> : وتركك أوثان الطواغي كما هيا .

الطواغي جمع طاغية وهو هنا ما عبد من دون الله تعالى ،

١٥٠ (وقوله) : وظنوا<sup>(١٥٠)</sup> أنهم يعزوني . أي يغلبوني يقال عزَّ

الرجل الرجل إذا غلبه ومنه قوله تعالى : وعزني في الخطاب .

أي غلبني ، ومعنى القسط العدل ، ومعنى القدس التطهير ،

انتهى الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی محمد وآلہ وسلم تسلیماً

## الجزء الرابع

(قوله) <sup>(١٥١)</sup> : وكان واعيّة . أي حافظاً من وعى العلم يعيه ١٥١  
 إذا حفظه وأدخلت التاء في واعيّة للمبالغة ، (وقوله) :  
 حتى تحسر عنه البيوت . أي تبعد عنه ويتخلى عنها ، والشعاب  
 المواضع الخفية بين الجبال ، وحرّاء جبل بمكة ، (وقوله) <sup>(١٥٢)</sup> : ١٥٢  
 يجاور في حرّاء . أي يعتكف ، (وقوله) : مما تحنث به  
 قریش . قد فسره ابن هشام على أنهم يريدون به الخفية  
 فأبدلوا من التاء ثاء كذا قال ابن هشام . والجيد فيه أن يكون  
 فيه التحنث هو الخروج من الحنث أي الإثم كما يكون التأثم  
 الخروج عن الإثم لأن تفعل قد تستعمل في الخروج عن  
 الشيء وفي الانسلاخ عنه ولا يحتاج فيه إلى الإبدال الذي  
 ذكره ابن هشام ، (وقوله) : فغتنني . يقال غتنني بالتاء وغطني

١٥٣ بالطاء أيضاً ومعناه شَدَنِي ، <sup>(١٥٣)</sup> وافاقُ السماء نواحيها ،

( وقوله ) : مُضِيْفًا إِلَيْهَا . أَي مُلْتَصِقًا بِهَا يُقَالُ أَضَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ

إِذَا مِلْتَ نَحْوَهُ وَلَصِقْتَ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا ، وَقُدُّوسٌ

قُدُّوسٌ . مَعْنَاهُ طَاهِرٌ طَاهِرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَهُوَ

التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ أَي الْمُطَهَّرَةُ ،

١٥٤ ( وقوله ) : <sup>(١٥٤)</sup> : لَقَدْ جَاءَهُ النَّامُوسُ . أَصْلُ النَّامُوسِ هُوَ

صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ فِي خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَمَبَّرَ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَهُ

بِالْوَحْيِ بِهِ ، وَالْهَاءُ فِي ( قَوْلِهِ ) : وَتُكْذِبُنَّهُ وَفِيهَا بَعْدُهَا لِلسَّكَّاتِ

كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِسُكُونِهَا وَقَدْ كَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

ضَمِيرًا مُنْتَصِبًا بِالْفِعْلِ لَكِنْ كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ ، ( وقوله ) :

فَقَبَّلَ يَافُوخَهُ . الْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ ، ( وقوله ) : فَتَحَسَّرَتْ .

قَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَلْقَتْ خِمَارَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا تَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا

١٥٥ أَلْقَى عِمَامَتَهُ عَنِ رَأْسِهِ ، ( وقوله ) <sup>(١٥٥)</sup> : لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا . أَي

لَا يَقْوَى عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَطِيعٌ بِكَذَا أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقَالَ

بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أَلُوْا الْعِزْمَ مِنَ الرُّسُلِ :

١٥٦ وَهُمُ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَّعٌ ، ( وقوله ) <sup>(١٥٦)</sup> : مَا وَدَّعَهُ

وَمَا قَلَّاهُ . وَفِي رِوَايَةِ الْحُشَنِيِّ وَدَّعَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لُغَةٌ شَاذَةٌ

وقد روي في بعض القراءات ما ودَعَكَ بالتخفيف ، وما قلاه ١٥٦  
 أي ما أَبْغَضَهُ تقول قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ (وقوله) :  
 ما صَرَمَكَ . أي ما قَطَمَكَ وَالصَّرْمُ القَطِيعَةُ ، (وقوله) : من  
 الفُجِّجِ . أي من الظُّهور والنَّصْر والظْفَر يُقال فَلَجَّ الرَّجُلُ عَلَى  
 خَصْبِهِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ ، (وقوله) أُمِيَّةٌ فِي شَعْرِهِ :

إِذْ أَتَى مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ صَحْبِي . المَوْهِنُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،  
 وَالْبَهِيمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ لَيْسَ فِيهِ ضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ الْبَهِيمُ فِي الْأَوَانِ  
 الْخَيْلُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ غُرَّةٍ وَلَا تَحْجِيلٍ وَلَا غَيْرِ

ذَلِكَ ، (وقوله) جَرِيرٌ <sup>(١٥٧)</sup> : مِنْ خَلَالِ السُّتُورِ سَوَاجٍ . يَعْنِي ١٥٧

مِنَ الشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهَا يَعْنِي سُّتُورَ الْهُوَادِجِ ، (وقوله)  
 أَبِي خِرَاشٍ فِي بَيْتِهِ : إِلَى بَيْتِهِ يَا وَيُّ الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا .

الضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبَحُ نُبَاحَ  
 الْكِلَابِ لِتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَتُجَاوِبُهُ فَيَعْلَمُ مَوْضِعَ الْبُيُوتِ

فَيَقْصِدُهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ  
 وَثَنَاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَهُوَ أَقْلٌ مَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ

مِنَ اللَّبَاسِ ، (وقوله) أَبِي طَالِبٍ : بِمِيزَانِ قِسْطٍ . سَيَأْتِي

تَفْسِيرُهُ فِي الْقَصِيدَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ ، (وقوله) الْفَرَزْدَقُ :

١٥٧ تَرَى النُّرَّ الْجَحَّاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ . النُّرُّ المشهورون وأصله

البيض وهو جمعُ أُنْرٍ ، والجحَّاجِجُ السَّادَةُ واحِدُهُم جَحَّاجِحٌ

وكان الوجه أن يقال الجحَّاجِجُ بالياء فحذفها لإقامة وزن

الشعر ، والحديثان حواديثُ الدهرِ وهذا الشعرُ بقوله الفرزدق

يمدح به سعيد بن العاصِ وكان حينئذٍ أميرَ المدينة من قبل

معاوية رحمه الله وكان يُوليه معاوية سنةً ويُولي مروان سنةً

أخرى فأنشد الفرزدقُ سعيد بن العاصِ بحضرة مروان هذه

القصيدة وفيها البيت المتقدم ويتصل به :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَ

فقال له مروان قلْ قُودًا يَنْظُرُونَ فقال لا أقولُ إلا قِيَامًا

وَإِنَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ لَصَافِنٌ مِنْ بَيْنِهِمْ يُقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ

إِذَا وَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَرَفَعَ الْوَاحِدَةَ وَصَفَنَ الرَّجُلَ أَيْضًا

إِذَا رَفَعَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ وَوَقَّفَ عَلَى الْأُخْرَى ، ( وقوله ) : ولا

١٥٩ فَحَاشَا فِظًا . الْفِظُ الْغَلِيظُ الْقَاسِي ، ( وقوله ) <sup>(١٥٩)</sup> : مَا تَرَى مِنْ

هذه الْأَزْمَةِ . الْأَزْمَةُ هِيَ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ بِهَا سِنَّةَ الْقَحْطِ

١٦٠ وَالْجُوعُ يُقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا اشْتَدَّ ، ( وقوله ) <sup>(١٦٠)</sup> : وَاللَّهِ



لا يُخَاصُّ إِلَيْكَ . أَي لا يُوصَلُ إِلَيْكَ يُقَالُ خَلَصْتُ إِلَيْهِ أَي ١٦٠  
وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،

## تفسير غريب أبيات حادثة وألذ زنة

(١٦٠ - ١٦١)

### ابن حادثة

- (قوله): أغالك بعدي السهل . يُقال غاله الشيء إذا أهلكه، ١٦٠  
والأوبة الرجوع ، (وقوله) : بجل . هي كلمة بمعنى حسب  
و. معناها جميعاً الا كتفاء بالشيء ، (وقوله) (١٦١) : إذا غريبها ١٦١  
أفل . الأفول غيوبة الشمس يُقال أفلت الشمس إذا غابت  
ونسب الأفول إلى الغروب اتساعاً ومجازاً ، والأزواح جمع  
ريح جمعة على الأصل لأن الأصل فيه الواو، والوجل الخوف،  
والنص أرفع السير، والعيس الإبل البيض الكرام، (وقوله) (١٦٢) ١٦٢  
إلا كانت عنده فيه كبوة . يعني تأخيراً وقلة إجابة وهو من  
قولهم كبا الزند إذا لم يور ناراً ، (وقول) روبة بن العجاج :  
وأنصاع وثاب بهاوما عكم أنصاع معناه ذهب، (وقوله).  
١٦٣ عكم . قد فسره ابن هشام ، (وقوله) (١٦٣) :  
قد أنصف القارة من راماهما . هو بيت رجز وقبله :

١٦٣ إنا إذا ما فِئَة نَلَقَاها فَرُدَّ أُولَاهَا عَلَيَّ أَخْرَاهَا وَكَانَتْ

رُمَاءً لَا يَقُومُ لَهُمْ أَحَدٌ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ رُمَاءِ الْفُرْسِ فَعَارَضُوهُمْ فِي  
الرَّمِي فَقَالَ النَّاسُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَيَجْرِي مَثَلًا ،

( وَقَوْلُهُ ) : وَخُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ . خُنَيْسٌ هَذَا كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ( وَقَوْلُهُ ) فِي نَسَبِ خُنَيْسٍ هَذَا : ابْنُ سَعِيدِ

ابْنِ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ سَعْدٌ وَإِنَّمَا سَعِيدٌ ابْنُهُ ،

١٦٤ ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٦٤)</sup> أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْدٍ . كَذَا وَقَعَ

وَالصَّوَابُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عُمَرَ بْنِ

١٦٥ عَبْدِ الْبَرِّ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٦٥)</sup> وَأَمْرَاتُهُ أَمِينَةُ بِنْتُ خَافٍ . أُمَيْمَةُ

هُنَا رُويَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ وَأَمِينَةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، ( وَقَوْلُهُ )

فِي نَسَبِ أَمِينَةَ هَذِهِ : ابْنُ يَاضَةَ بْنِ سُبَيْعٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا

وَصَوَابُهُ يُسَبِّعُ يَبَاءٌ مَضْمُومَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ النُّقْطِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ قَالَ ابْنُ

الرِّفَاعِ وَغَيْرُهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) فِي نَسَبِهَا أَيْضًا : ابْنُ خَشْعَمَةَ بْنِ سَعْدِ

كَذَا وَقَعَ هُنَا بِجَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَصَوَابُهُ جَعِثَمَةُ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ

وَعَيْنٍ سَاكِئَةٍ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ أَيْضًا ،

( وَقَوْلُهُ ) : وَأَبُو حُدَيْفَةَ وَأَسْمُهُ مِهْشَمٌ . أَبُو حُدَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ

قَيْسُ بْنُ عُتْبَةَ وَإِنَّمَا مِهْشَمٌ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ

الله بن عمر بن مخزوم ، ( وقول ) أبي ذؤيب الهذلي في  
 شعره <sup>(١٦٦)</sup> يصف أتن وحش . الأتن جمع أتان وهي الأنتى ١٦٦  
 من الحمر ، وكأهن ربابة . الربابة خرقة تُلَفُّ فيها القداحُ  
 وتكون أيضاً جلدًا تُلَفُّ فيه القداحُ ، ( وقوله ) : يسر . هو  
 الذي يدخل في الميسر ، والقداح جمع قَدَح وهو السهم ،  
 ويصدع قد فسره ابن هشام ، ( وقوله ) : فضربه بلحيي بعير  
 فشجبه هو تشبيهة لحي واللاحي العظم الذي على الخد وهو من  
 الإنسان العظم الذي تنبت عليه اللحية ، وشجبه جرحه ،  
 ( وقوله ) <sup>(١٦٧)</sup> : وحديب على رسول الله صلعم عمه معناه عطف ١٦٧  
 عليه ومنعه يقال فلان حديب على فلان إذا كان عاطفاً عليه ومائلاً  
 له ، ( وقوله ) : لا يُعْتَبِرُهم من شيء . أي لا يُرْضِيهم يقال  
 استعْتَبَنِي فَأَعْتَبْتُهُ أَي أَرْضَيْتَهُ وَأَزَلَّتِ الْعِتَابَ عَنْهُ ، ( وقول )  
 ابن إسحق : وأبو البخثري واسمه العاصي بن هشام . وقال  
 ابن هشام وافق ابن الكلبي ابن إسحق على هشام ووافق  
 مصعب الزبيري بن هشام على هاشم ، ( وقوله ) <sup>(١٦٨)</sup> : ثم ١٦٨  
 شري الأمر بينه وبينهم . معناه كثر وتزيد يقال شري البرق  
 يشري إذا كثر لمعانه ويقال شري الرجل أيضاً إذا غضب

١٦٨ ومنه سميت الخوارج الشراة وهم يزعمون أنهم إنما سموا الشراة  
لأنهم اشتروا أنفسهم من الله أي باعوها يقال شريت الشيء  
إذا بعته واشتريته، (وقوله) : وتضاعفوا أي تعادوا والضغن  
العداوة والحقد، (وقوله) : فتذامروا أي حض بعضهم  
بعضاً، (وقوله) : أو تنازله وإياك . يعني نحاربك يقال تنازل  
القوم إذا تحاربوا، (وقوله) : ولا خذلانه . أي ولا تركه يقال  
خذلت الرجل إذا تركته ولم تنصره، (وقوله) <sup>(١٦٩)</sup> : أنهد  
فتى في قرئش . يعني أشده وأقواه والفرس النهد هو الغليظ،  
(وقوله) : فإك عقله . أي دينه، (وقوله) : لبس تسوموني .  
أي تكافوني يقال سميت الرجل كذا وكذا إذا كلفته،  
(وقوله) : ومظاهرة التوم علي . يريد إعانتهم يقال ظاهر فلان  
فلاناً إذا عاونه، (وقوله) : فحقب الأمر . أي زاد واشتد  
من قولهم حقب بوله إذا استمسك، (وقوله) : وتنابد القوم .  
أي تركوا ما كان بينهم من عهده، (وقول) أبي طالب في  
شعره :   
ألا ليت حظي من حفاظكم بكر  
الحفاظ  
والحفيظة الغضب وقال بعضهم لا يكون الحفاظ إلا الغضب في  
الحرب خاصة والقول الأول أصح، ويروي من حياتكم والحياطة

مَعْلُومَةٌ ، وَالْبَكْرُ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْخُورُ جَمْعُ أَخُورَ وَهُوَ الضَّعِيفُ ، ١٦٩

(وقوله) : حَبِيبٌ يُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْجِيمِ قَالَ

ابْنُ سَرَّاجٍ الْجَبِيبُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا

لِلرُّعَاءِ وَالْحَبِيبُ بِالْخَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةِ الْقَصِيرِ وَبِالْخَاءِ مُعْجَمَةُ

الضَّعِيفُ ، وَالْفَيْفَاءُ الْقَفْرُ ، وَوَبُرٌّ ذُوَيْبَةٌ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ ،

(وقوله) : تَجْرَجَمَا . أَي سَقَطَا وَأُنْخَدَرَا يُقَالُ تَجْرَجَمَ الشَّيْءُ

إِذَا سَقَطَ ، وَذُو عَلَقٍ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، (وقوله) :

هَمَا أَغْمَزَا لِلْقَوْمِ . أَي سَيَبِدِلُهُمُ الطَّعْنَ فِيهِمْ يُقَالُ غَمَزْتُ

الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ ، وَالصِّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْآنِيَةِ وَغَيْرِهَا ،

(وقوله) : إِلَّا أَنْ يُرْسَّ لَهُ ذِكْرٌ . مَعْنَاهُ أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا

خَفِيًّا يُقَالُ رَسَسْتُ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فِي خَفَاءٍ ،

(وقوله) <sup>(١٧٠)</sup> : مِنْ نَسَلِنَا شَفْرٌ . أَي أَحَدٌ يُقَالُ مَا بِالْدَارِ أَحَدٌ ١٧٠

وَمَا بِهَا شَفْرٌ وَمَا بِهَا كَتِيعٌ وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمَا بِهَا ذَيْبٌ وَمَا

بِهَا نَافِخٌ صِرْمَةٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب <sup>(١٧٠)</sup>

(قوله) : فَعَبْدٌ مَنَافٍ سِرُّهَا وَصَمِيمٌ . أَي خَالِصٌ وَكَرِيمٌ ١٧٠

يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، (وقوله) : غَنَّا

١٧٠ وسميها . أصل الغث اللحم الضعيف فاستعاره هنا لمن ليس  
نسبة هنا لك ، وطاشت حلومها . أي ذهبت عقولها ،  
(وقوله) : ثنوا . أي عطفوا ، وصعُر الخدود . أي مائلة

يُقال صعَّر خدَّه إذا أماله إلى جهة فعل المتكبر قال الله  
تعالى : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : وَنَضْرِبُ عَنْ  
أَحْجَارِهَا . يريد عن مواضعها المانعة ومن رواه عن أحجارها  
فيعني عن منازلها ويوتيتها ، (وقوله) : بِنَا أَنْتَعَشَ الْعُودُ  
الدَّوَاءُ . انتعش ههنا معناه حي وظهرت فيه الخضرة وأصل  
نعش رفع يقال نعشه الله أي رفعه وبه سمي النعش نعشاً ،  
والعود الدواء الذي جفت رطوبته ولم ينشبه إلى حرّ اليبس ،  
والأكناف النواحي ، وأرومها جمع أرومة وهي الأصل ،

١٧١ (وقوله) <sup>(١٧١)</sup> : فَا هُوَ بِزِمَزِمَةَ الْكَاهِنِ وَلَا سَجْمِهِ . الزمزممة

كلامٌ خفي لا يفهم والسجع ان يكون الكلام المشور له  
بنهايات كنهايات الشعر ، (وقوله) : بِخَنَقِهِ . يريد الاختناق  
الذي يصيب المجنون والتخالج إختلاج الأعضاء وتحرُّكها  
عن غير إرادة ، والوسوسة ما يلقيه الشيطان في نفس  
الإنسان ، (وقوله) : رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَقْبُوضَهُ

وَمَبْسُوطَةٌ . هَذِهِ كُلُّهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الشَّعْرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فَمَا هُوَ ١٧١  
 بِنَفْسِهِ وَلَا عَقْدِهِ . إِشَارَةٌ إِلَى مَا كَانَ يَفْعَلُ السَّاحِرُ مِنْ أَنْ  
 يَعْقِدَ خَيْطًا ثُمَّ يَنْفِثَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ  
 فِي الْعُقَدِ . يَعْنِي السَّاحِرَاتِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِنْ أَصْلَهُ لَعَدِيقٌ .  
 الْعَدِيقُ الْكَثِيرُ الشُّعْبِ وَالْأَطْرَافِ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ  
 عَدِيقٌ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالذَّالُ الْمَهْمَلَةُ فَمَعْنَاهُ كَثِيرُ الْمَاءِ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : وَإِنْ فَرَعَهُ لَجَنَاتٌ . أَي فِيهِ ثَمَرٌ يُجَنَّى ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 بِسَبِيلِ النَّاسِ . أَي بِطُرُقِهِمْ وَاحِدُهَا سَبِيلٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) الْعَجَّاجُ  
 فِي رَجْزِهِ <sup>(١٧٢)</sup> : مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ . الْمُضَبَّرُ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ ، ١٧٢  
 وَاللَّحْيَانِ الْعِظْمَانِ اللَّذَانَ فِي وَجْهِهِ ، وَالْبَسْرُ فَسْرُهُ ابْنُ هِشَامٍ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : مِنْهَشًا . أَي كَثِيرَ النَّهْشِ . أَي الْعَضِّ ، وَدَهْمَاءُ  
 الْعَرَبِ عَامَّتُهُمْ وَجَمَاعَتُهُمْ ،

تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي

(١٧١-١٧٢)

القصيدة اللامية الطويلة

١٧٢

(قوله) في أول بيت من القصيدة :

وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعُرَى وَالْوَسَائِلِ      الْوَسَائِلِ جَمْعُ وَسِيلَةٍ

وهي القُرْبَةُ يُقالُ وَسلَ إلى رَبِّهِ وَسِيلةً إِذا تَقَرَّبَ بِعَمَلِهِ إِليه  
 ١٧٣ وَالوَسِيلةُ المَنْزلةُ عِنْدَ المَلِكِ، <sup>(١٧٣)</sup> وَأَظِنَّةٌ جَمْعُ ظَنِينٍ وَهُوَ المَتَّهِمُ،  
 وَالأَنامِلُ أَطرافُ الأَصابعِ، (وقوله) : بِسَمراءِ سَمْحَةٍ . يعني  
 قِناةً تُسَمَّحُ بِالانِعْطافِ عِنْدَ هَزِّها، وَالعَضْبُ القاطِعُ، وَالْمَقاوِلُ  
 المُلوكُ وَيقالُ الَّذينَ يَخْلِفُونَ المُلوكَ إِذا غابوا، وَالوَصائِلُ ثيابُ  
 حُمْرٍ فِيها خُطوطٌ كانَ البَيْتُ يُكسَى بِها، (وقوله) : كَلَّ نَافِلٍ .  
 يعني كَلَّ مُتَبَرِّئِي يُقالُ انْتَفَلَ من كِذا إِذا تَبَرَّأَ مِنْهُ فَاسْتَعْمَلَ  
 اسْمَ الفاعِلِ مِنَ الثَلَاثِي غيرِ المَزِيدِ قال الأَعشى :

لَا تَلقِنا مِنْ دِماءِ القَوْمِ نَنْتَفِلُ ، وإِسافٌ وَنايِلُ صَنمانِ  
 كانا بِمَكَّةَ فِي الجاهِلِيَّةِ ، (وقوله) : مُوسِمَةُ الأَعْضادِ . يعني  
 مُعَلِّمةً وَالسِّمَّةُ العَلامةُ ، وَالقَصْرَتُ أَصولُ الأَعناقِ واحِدَتُها  
 قِصْرَةٌ ، وَمُخَيِّسَةٌ مُذَلِّلةٌ ، وَالسِّدَيْسُ مِنَ الإِبِلِ الَّذي دَخَلَ  
 فِي السَّنَةِ الثامنة ، وَالبِيازِلُ الَّذي خَرَجَ نابهُ وَذلكَ فِي السَّنَةِ  
 التَّاسِعَةِ ، (وقوله) : تَرى الوَدْعَ فِيها . يعني فِي أَعناقِها وَالوَدْعُ  
 الخَرزُ ، وَالعِشاكِلُ الأَغْصانُ الَّتِي يُنبتُ عَلَيْها الثَمَرُ واحِدُها  
 عَشْكالٌ وَعُشْكولٌ وَحَدَفَ الياءُ مِنَ العِشاكِيلِ ضَرورةً ، وَثَوْرٌ  
 وَثِيرٌ وَحِراءُ جِبالٌ بِمَكَّةَ ، (وقوله) : إِذا اكْتَنَفوه . أَي



أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ كَثَّفُوهُ فَمَعْنَاهُ أزدَحَمُوا حَوْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ ١٧٣  
 الكثيف وهو الملتف ، ( وقوله ) : وَأَشْوَاطٌ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ .  
 الشَّوْطُ الْجَزِيُّ إِلَى الْغَايَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالْأَشْوَاطِ هُنَا  
 السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالتَّمَاثِيلُ الصُّورُ وَاحِدُهَا تِمَالٌ وَأَسْقَطُ  
 الْيَاءُ ضَرُورَةٌ ، وَإِلَالٌ جَبَلٌ بِعَرَفَةَ ، وَالشَّرَاجُ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي  
 الْحَرَّةِ ، وَالْقَوَابِلُ الَّتِي يُقَابَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيُقَالُ هِيَ رُؤْسُ  
 السَّوَاقِي ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ الَّتِي تَقْرُبُ مَرَابِطَهَا مِنَ الْبُيُوتِ  
 لِكَرَمِهَا ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، (١٧٤) وَصَمَدًا قَصَدُوا ، ١٧٤  
 وَالْحِصَابُ مَوْضِعٌ رَمِي فِي الْجِمَارِ مَا خُوذُ مِنَ الْحَصَبِ وَهُوَ  
 مَصْدَرٌ نَقِلَ إِلَى الْمَكَانِ ، ( وقوله ) : وَحَطَمَهُمْ سَمَرُ الصَّفَاحِ .  
 الْحَطْمُ الْكَسْرُ ، وَالسَّمَرُ مِنْ شَجَرِ الطَّاحِ وَسَكَنَ الْمِيمُ تَخْفِيفًا  
 كَمَا قَالُوا فِي عَضْدٍ عَضْدٌ وَمَنْ ضَمَّ السِّينَ فَإِنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ الْمِيمِ  
 إِلَيْهَا ثُمَّ أَسْكَنَ الْمِيمَ ، وَالصَّفَاحُ جَمْعُ صَفْحٍ وَهُوَ عَرْضُ الْجَبَلِ  
 وَيُقَالُ هُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يُسِيلُ مَائُهُ ، وَالصَّفْحُ أَيْضًا اسْمٌ عَلَمٌ  
 لِمَوْضِعٍ ، وَالسَّرْحُ شَجَرٌ ، وَالشَّبْرَقُ نَبَاتٌ ، وَالْوَخْدُ السَّيْرُ  
 السَّرِيعُ ، وَالْجَوَافِلُ الذَّاهِبَةُ الْمُسْرِعَةُ ، وَالْعُدَى جَمْعُ عَادٍ مِنْ  
 عَدَا عَلَيْهِ يَعْدُوا كَمَا قَالُوا غَازَ وَغَزَى وَعَافٍ وَعَفَى ، وَتُرْكٌ وَكَابِلٌ

١٧٤ جِبْلَانٍ مِنَ الدَّجَمِ، (وقوله): أَمْرُكُمْ فِي تَلَاتِلٍ، أَي فِي حَرَكَةِ

وَاضْطِرَابٍ وَمَنْ رَوَاهُ فِي بَلَابِلٍ فَهِيَ وَسَاوِسُ الْهُمُومِ وَاحِدُهَا

بَابَالٌ، (وقوله): نَبْرِي. مَعْنَاهُ نُسْبٌ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ، (وقوله):

وَتُنَاضِلُ. أَي نُرَامِي بِالسَّهَامِ، وَالْحَلَالِيُّ الزَّوْجَاتُ وَاحِدَتُهَا

حَلِيلَةٌ، وَالرَّوَابَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالصَّلَاصِلُ جَمْعُ

صَلْصَلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تَأْوِي عَلَى حَسَبِ

وَيُرْوَى تَلْوَى، (وقوله): وَحَتَّى تَرَى ذَا الضَّغْنِ يَرْكَبُ رَذْعَهُ

الضَّغْنُ الْعَدَاوَةُ، وَيُقَالُ رَكِبَ رَذْعَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فِي

دَمِهِ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ، وَسَمِئِدَعٌ سَيْدٌ، وَبَاسِلٌ

شُجَاعٌ كَرِيهٌ، (وقوله): وَحَوْلًا مُحْرَمًا. يَعْنِي مُكْمَلًا يُقَالُ

تَحَرَّمَتِ السَّنَةُ إِذَا انْقَضَتْ، وَالذِّمَارُ مَا يَأْزِمُكَ حِمَايَتَهُ، وَذَرْبٌ

فَاسِدٌ، وَمُواكِلٌ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ، (وقوله): ثِمَالُ

الْيَتَامَى. يُقَالُ فَلَانٌ ثِمَالٌ لِبَنِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِأَمْرِهِمْ

وَيَكُونُ أَصْلًا لَهُمْ وَغِيَاثًا، (وقوله): لَمْ يَرْبَعْ. أَي لَمْ يُقِمَّ

١٧٥ وَلَمْ يَعْطِفْ، وَالْجَامِلُ<sup>(١٧٥)</sup> اسْمٌ لْجَمَاعَةِ الْجِمَالِ وَمِثْلُهُ الْبَاقِرُ اسْمٌ

لْجَمَاعَةِ الْبَقَرِ، (وقوله): ثُمَّ خَاتِلٌ. الْخَتْلُ الْخِدَاعُ وَالغَدْرُ،

(وقوله) : وَيُوَلِّي لَنَا بِاللَّهِ . أَي يَقْسِمُ وَيَخْلِفُ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ ، ١٧٥  
والتَّلْعَةُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ  
جَوْفِ الْوَادِي إِلَى وَسْطِهِ ، (وقوله) : بَيْنَ أَخْشَبَ فَمَجَادِلُ .  
الْأَخْشَانِ جِبَلَانِ بِمَكَّةَ فَمَجْمَعُهُمَا مَعَ مَا اتَّصَلَ بِهِمَا عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ الْأَخْشَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَقَدْ أَفْرَدَهُ  
وَمُرَادُهُ بِهِ التَّشْبِيهُ لِشُهْرَةِ الْأَخْشَبِيِّنَ ، وَالْمَجَادِلُ الْقُصُورُ  
وَالْحِصُونُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَالكَاشِحُ الْعَدُوُّ ، وَالذَّغَاوِلُ  
الْأُمُورُ الْفَاسِدَةُ ، وَنَجْدٌ هُنَا مَا ارْتَقَعَ مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ ،  
(وقوله) : وَيُخْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَاحِلِ . مَنْ رَوَاهُ عَارِمَاتِ بِالرَّاءِ  
فَهِيَ الشَّدِيدَاتُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَهِيَ الَّتِي عَزِمَ عَلَى انْتِزَاعِهَا ،  
وَالدَّوَاحِلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ النَّائِمِ وَالْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ  
وَالدَّوَاحِلُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْعَدَوَاتُ مَا خُوذُ مِنْ  
الذَّحْلِ وَهُوَ طَلَبُ الثَّأْرِ ، (وقوله) : مِنْ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ .  
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهَمَّ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُعَالِبُونَهُ  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ مَا أَتَى بِهِ  
صَاحِبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهَمَّ الْخُطْبَاءُ الْبُلَغَاءُ وَاحِدُهُمْ  
مِسْحَلٌ ، (وقوله) : سَامُوكَ خُطَّةً . أَي كَلَّفُوكَ ، (وقوله) :

١٧٥ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ . أَي لَسْتُ بِبَنَاجٍ يُقَالُ مَا وَآلٌ مِنْ كَذَا أَي  
 مَا نَجَا مِنْهُ وَفِي الْحَبْرِ فَلَا وَآلٌ نَفْسُ الْجَبَانِ أَي لَا نَجَتْ ،  
 (وَقَوْلُهُ) : لَا يُخْسُ شَعِيرَةٌ . أَي لَا يَنْقُصُ ، وَيُرْوَى لَا يُخْسُ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَ بِالْعَهْدِ إِذَا نَقَضَهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَعَائِلٌ حَائِرٌ ،  
 (وَقَوْلُهُ) : قِيضًا . أَي عَوَضًا يُقَالُ قِضْتُهُ كَذَا مِنْ كَذَا أَي  
 عَوَضْتُهُ ، وَالغِيَاظُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،  
 وَأَلْبَوُا اجْتَمَعُوا ، وَالطِّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ وَالطِّمْلُ أَيْضًا الْفَقِيرُ ،  
 ١٧٦ (وَقَوْلُهُ) <sup>(١٧٦)</sup> : كُلُّ وَاعِلٍ . أَي كُلُّ مُلَاصِقٍ بِكُمْ لَيْسَ مِنْ  
 صَمِيمِكُمْ وَأَصْلُ الْوَاعِلِ الدَّخِيلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ  
 يُدْعَ ، وَالْمَرَاجِلُ الْقُدُورُ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ  
 هِيَ الْقُدُورُ مِنَ النَّجَاسِ خَاصَّةً ، (وَقَوْلُهُ) : تَبَّرْتُ مَا صَنَعْتُمُوهَا .  
 أَي نَأْخُذُ بِثَأْرِنَا مِنْكُمْ وَمَنْ رَوَاهُ نَبَتَّرَ فَمَعْنَاهُ نَذِخْرُهُ حَتَّى  
 نَتَّصِفَ مِنْكُمْ يُقَالُ أَنْبَارَتِ الشَّيْءُ إِذَا خَبَأَتْهُ وَأَذْخَرَتْهُ ،  
 وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ بَاهِلٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ  
 بَاهِلٌ أَي غَيْرُ مَاضِرَةٍ مُبَاحَةٍ لِكُلِّ حَالِبٍ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 لَكِنَّا أَسَى . هُوَ جَمْعُ أَسْوَةٍ وَهِيَ الْقُدُورَةُ أَي لِأَقْتَدَى  
 بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي الرَّفْعِ عَنْهُمْ وَيُقَالُ إِسْوَةٌ أَيْضًا بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ ،

(وقوله) : أشمُّ أي عزيز ، والبهليل السَّادَّةُ واحدٌ بهم بهلول ، ١٧٦  
 وكُلِّفَتْ أَوْلَعْتُ ، والارومة الأصل ، (وقوله) : سورة  
 المتطاول . من رواه بضم السين فالسورة هنا المنزلة ومن  
 رواه بفتحها فالسورة الشدَّة والبَطْشُ ، وحَدِثْتُ عَطَفْتُ ومنَعْتُ ،  
 والذُّرَى جمع ذِرْوَةٍ وهي أعلى ظهر البعير ، والكلاكل جمع  
 كلكل وهو معظم الصدر ، (وقوله) <sup>(١١٧)</sup> : أهل الضواحي . ١٧٧  
 يعني أهل البادية في الغالب ليس لهم جدران يستترون بها  
 وكانوا بارزين للشمس سموها أهل الضواحي ، (وقوله) : فأنحاب  
 السحاب . أي انقطع بعضه عن بعض ، والإكليل خبط  
 منظوم ومنه يُقال تكال السحاب إذا علا بعضه بعضاً واتصل ،  
 (وقوله) <sup>(١٧٨)</sup> : من ولد نعيمة أخي غفار . روي بالنون والثاء ١٧٨  
 المثلثة النقط ونعيمة بالنون هو الصواب وكذلك قيده  
 الدار قطني وقال هو مفرد لا نظيره ،

تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلت <sup>(١٧٨-١٨٠)</sup>

(قوله) : ..... فبان مغلغة عني لوي بن غالب  
 المغلغة الرسالة ، والناصب <sup>(١٧٩)</sup> المعني التعب ، (وقوله) : ١٧٩  
 شرحين . أي نوعين ، والأزمل الصوت ، والمذكي الذي

١٧٩ يُوقِدُ النَّارَ ، وَالْحَاطِبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ ، (وقوله) : كَوَخَزِ  
 الْأَشَافِي . الْوَخَزُ الطَّعْنُ وَالْأَشَافِي جَمْعُ إِشْفَى وَهِيَ الَّتِي  
 يُحْرَزُ بِهَا ، وَإِحْرَامُ الظَّبَاءِ يَعْنِي الَّتِي يُحْرَمُ صَيْدُهَا فِي الْحَرَمِ ،  
 وَالشَّوَاذِبُ الضَّامِرَةُ الْبُطُونِ ، وَالْمَرَا حِبُ الْمَوَاضِعِ الْمُنْتَسِعَةِ ،  
 وَالنُّوْلُ هُنَا الْمَنِيَّةُ ، وَتَبْرِي تَقْطَعُ ، وَالسَّدِيفُ لَحْمُ الظَّهْرِ ،  
 وَالسِّنَامُ الظَّهْرُ ، وَالغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ ، وَالْأَتْخِمِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ  
 بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالشَّلِيلُ ثِيَابٌ تَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَيُقَالُ هِيَ  
 الدَّرُوعُ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : أَصْدَاءُ . يَعْنِي دُرُوعًا مُتَغَيِّرَةً بِالْصَّدَاءِ ،  
 وَالسَّوَابِغُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدَّرُوعِ ،  
 وَالجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا جُنْدُبٌ ، وَخِيمٌ مَعْنَاهُ ثَقِيلٌ  
 (وقوله) : تُشْوِي . أَي لَا تُحْطِي ، وَتَنْتَحِي مَعْنَاهُ تَعْتَمِدُ وَتَقْصِدُ ،  
 وَحَرْبٌ دَاحِسٌ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : كَرِيمُ الضَّرَائِبِ .  
 الضَّرَائِبُ الطَّبَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَضَارِبُ فِيهِ أَطْرَافُ السُّيُوفِ  
 فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالظَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّلَالُ  
 ١٨٠ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالشَّوَاقِبُ <sup>(١٨٠)</sup> النُّجُومُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ  
 الثَّقِيبُ ، وَالذَّوَابِبُ الْأَعَالِي ، وَالْأَحْلَامُ الْعُقُولُ ، وَغَيْرُ عَوَازِبِ  
 أَي غَيْرُ بَعِيدَةٍ ، (وقوله) : سُرَّةُ الْبَطْحَاءِ . سُرَّةُ الشَّيْءِ خَيْرُهُ

وَأَعْلَاهُ ، وَشُمُّ مُرْتَفَعَةٍ ، وَالْأَرَانِبُ جَمْعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ ١٨٠  
 الَّذِي فِيهِ ثَقْبُ الْأَنْفِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : غَيْرُ أَشَائِبٍ . أَيِ غَيْرُ  
 مُخْتَلِطَةٍ يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ النَّسَبِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : خَيْرُ أَهْلِ  
 الْجَبَابِجِ . الْجَبَابِجُ الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا جُبَجِيَّةٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 وَسَطَ الْمَوَازِبِ . هُوَ جَمْعُ مَوَازِبٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ  
 الْخَيْلِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فَصَاؤُوا رَبَّكُمْ . صَاوَاهُنَا بِمَعْنَى أَدْعُوا ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : بَيْنَ الْأَخَاشِبِ . أَرَادَ الْأَخْشِيَيْنِ وَهُمَا جِبَلَانِ  
 بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَالْقَازِفَاتُ أَعْلَى الْجِبَالِ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : فِي رُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ . الْمَنَاقِبُ هُنَا الطَّرِيقُ فِي أَعْلَى  
 الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنَقَبَةٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ .  
 السَّافِي الَّذِي أَصَابَهُ الْغُبَارُ وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَهُ الْحَصْبَاءُ  
 وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَوَلَانٌ  
 وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي الَّذِي يُثِيرُ الْغُبَارَ وَالْحَاصِبُ الَّذِي يُثِيرُ الْحَصْبَاءَ  
 أَيِ يَقْتَلِعُهَا ، ( وَقَوْلُ ) الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(١٨١)</sup> : عَوَاقِبُ  
 الْأَطْهَارِ . الْأَطْهَارُ هُنَا جَمْعُ طَهْرٍ مِنَ الْحَيْضِ ، ( وَقَوْلُ )  
 قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَلَى الْهَبَاءَةِ فَارِسٌ ذُو مَصْدَقٍ .  
 الْهَبَاءَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَنْ تُرْثُوا . بِالثَّاءِ الْمَثَلَةُ فَهُوَ

- ١٨١ من الرثاء ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بالباءِ بواحدةٍ وتاءٍ مضمومةٍ فهو  
بمعنى التَّزْيِيَةِ ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بفتح التَّاءِ فمعناه تُصَبِّرُونَهُ رَبًّا  
عليكم أَي أَمِيرًا ، وتَبِيدُ أَي تَهْلِكُ ، ( وقول ) قيسٍ أَيْضًا في  
شعره : مَرَّتَعُهُ وَخِيمٌ . أَي ثَقِيلٌ ، ( وقول ) الحارِثِ بنِ زُهَيْرٍ  
في شعره : عنده قِصْدُ العَوَالِي . القِصْدُ جمع قِصْدَةٍ وهي القِطْعَةُ  
المتكسِّرة ، والعَوَالِي الرِّمَاحُ ، ( وقوله ) في نَسَبِ سُوَيْدِ بنِ  
صَامِتٍ <sup>(١٨٢)</sup> : ابنِ حَبِيبِ بنِ عَمْرِو . وقع في الرِّوَايَةِ هنا حَبِيبٌ  
وحَبِيبٌ بتشديد الياءِ وتحْقِيفِهَا والصَّوَابُ فِيهِ حَبِيبٌ بفتح الحاءِ  
وكسر الباءِ ، ( وقوله ) : غِرَّةٌ . أَي غَفْلَةٌ ، ( وقوله ) : يورِعُ  
قومه . أَي يَصْرِفُ ويرُدُّ قال الشاعر : يورِعُ عنهم سننَ  
الفُجُولِ . أَي يَكْفُفُهَا وَيَمْنَعُهَا ومنه الوَرَعُ إِنَّمَا هو الكَفُّ عن  
المَحَارِمِ ، ( وقول ) حَكِيمِ بنِ أُمِيَّةٍ في شعره :  
وَأَهْجُرُكُمْ مَا دَامَ مُدْلٍ وَنَارِعُ . المُدْلِي المُرْسِلِ الدَّأُو ،  
١٨٣ والنَّارِعُ الجاذِبُ لَهَا ، ( وقوله ) <sup>(١٨٣)</sup> : غَمَزُوهُ . أَي طَعَنُوا فِيهِ  
١٨٤ بالقول ، ( وقوله ) : ليرَفَّوهُ . أَي يَهْدِنُهُ وَيُسَكِّنُهُ ، ( وقوله ) <sup>(١٨٤)</sup> :  
صدَّعُوا . أَي شَقَّوْا ، والفرقُ حيث يَتَفَرَّقُ الشعرُ في مُقَدِّمِ الجَنَّةِ ،  
( وقوله ) : إلى نَادِي قُرَيْشٍ . النَادِي مَجْلِسُ القومِ ، ( وقوله ) :



- مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ . أَي يَتَقَلَّدُ قَوْسَهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ السَّيْفَ ، وَالْقَنْصُ  
 الصَّيْدُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٨٥)</sup> : لَمْ يَقِفْ . أَي لَمْ يَتَوَقَّفْ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٨٦)</sup> : ١٨٥  
 الشِّطَّةُ . يَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ شِطَّةِ قَوْمِهِ أَي مِنْ  
 أَشْرَافِهِمْ ، وَالرَّئِيَّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها مَا يَتَرَاءَى لِلإِنْسَانِ مِنْ  
 الْجِنِّ ، وَالتَّابِعُ هُنَا مَنْ يُتَّبَعُ مِنَ الْجِنِّ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٨٧)</sup> : وَيَعِزُّ  
 عَلَيْهِ عَنَّتُهُمْ . الْعَنْتُ مَا شَقَّ عَلَى الإِنْسَانِ فِعْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ  
 الْهَلَاكُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ الزَّيْنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لِمَنْ خَشِيَ  
 أَلْعَنَتَ مِنْكُمْ . قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الآيَةِ بِمَعْنَى  
 الْهَلَاكِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي الزَّيْنِ فَقَدْ هَلَكَ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٩٠)</sup> : حَزِينًا ١٨٧  
 آسِفًا . الآسِفُ الغَضَبَانُ الشَّدِيدُ الغَضَبِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مُتَّقِعًا  
 لَوْنُهُ . أَي مُتَغَيِّرًا يُقَالُ أُمْتَقِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَاتَّقِعَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ  
 جَمِيعًا وَمَعْنَاهَا تَغَيَّرَ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(١٩١)</sup> : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا  
 قَصْرَتِهِ . وَالْهَامَةُ هُنَا الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ العُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 امرئ القيس : وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصْرَاتِ . ( وَقَوْلُهُ ) :  
 وَأَحَادِيثُ رُسْتُمْ وَاسْبَنْدِيَارِهِمَا حَكِيمَانِ مِنْ حُكَمَاءِ الفُرْسِ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) ذِي الرُّمَّةِ فِي شَمْرِهِ <sup>(١٩٢)</sup> : ١٩٤  
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ . الدَّبَابَةُ الخَمْرُ وَالخُرْطُومُ

١٩٤ أيضاً من أسماءها ، ( وقول ) ذي الرمة في شعره أيضاً :

طوى النحر والأجرار في بطونها . والنحر هو النخس  
والدق ، والأجرار قد فسرها ابن هشام ، والجراشع المتفخة

١٩٥ المتسمة ، ( وقول ) امرئ القيس في بيته <sup>(١٩٥)</sup> :

بسير ترى منه الفرائق أزورا . الفرائق الذي يسير

بالكتب على رجليه وهو الفيح وكلاهما أعجمي عرب ، ( وقوله )

أزورا . أي مائلاً ، ( وقول ) أبي الزحف في رجزه :

جاءب المندي عن هوانا أزور . الجأب الغليظ الجافي ومن

رواه جذب فهو من الجدوبة بمعنى القحط ، والمندي مرعى

الإبل إذا امتنعت عن شرب الماء ، وينضي يهزل ، وخمسه

هو أن ترد الإبل الماء عن خمسة أيام ، والعشزر الشديد ،

١٩٦ ( وقول ) ذي الرمة في بيته <sup>(١٩٦)</sup> :

إلى ظعن يقرضن أقواز مشرف . الظعن الإبل التي عليها

الهودج ، وأقواز جمع قوز وهو الجبل من الرمل ومن قال

أجواز فهو جمع جوز وجوز كل شيء وسطه ، ومشرف موضع ،

١٩٩ والفوارس هنا رمال بعينها ، ( وقول ) ابن هرمة <sup>(١٩٩)</sup> : نرف

الشؤون . نرف معناه ذهب دمعها ، والشؤون مجاري الدموع ،

١٩٩

(وقول) الأُعْشِي فِي شِعْرِهِ :

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُؤُوا بِمِثْلِهَا . أَي حَتَّى تَرْتَجِعُوا وَقَدْ نَالَكُمْ

٢٠٠

مِثْلَهَا ، وَالصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ ، (وقول) الشاعِرُ<sup>(٢٠٠)</sup> :

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصُّرَاخَ رَأَيْتَهُمْ . الصُّرَاخُ هُنَا الِاسْتِغَاثَةُ ،

وَالسَّافِعُ الْآخِذُ بِالنَّاصِيَةِ ، (وقول) عبيد في شعره :

أَهْلُ الْقِبَابِ وَأَهْلُ الْجُرْدِ وَالنَّادِي . الْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ

وَهِيَ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجَرِدُ فِي الْحَلْبَةِ

عَنِ الْخَيْلِ أَي تَتَقَدَّمُهَا وَتَسْبِقُهَا ، (وقول) سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

فِي بَيْتِهِ : وَيَوْمٌ سِيرَ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ . التَّأْوِيبُ سَيْرُ

النَّهَارِ كَأَنَّهُ ، (وقول) الْكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ . لَا مَهَازِيرَ . الْمَهَازِيرُ

جَمْعُ مِهْدَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْإِفْخَامُ

انْقِطَاعُ الرَّجُلِ عَنِ الْكَلَامِ إِمَّا عِيًّا وَإِمَّا غَلْبَةً ، (وقول) ابْنُ

الزَّبَعْرِيِّ<sup>(٢٠١)</sup> : مَطَاعِيمٌ فِي الْمَقْرَى . وَهُوَ مِنَ الْقِرَى وَهُوَ ٢٠١

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ ، وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ ، وَالغُلْبُ الْغَلَاظُ

الشَّدَادُ ، (وقول) صَخْرُ الْهُذَلِيِّ : وَمِنْ كَبِيرٍ نَفْرٌ زَبَانِيَّةٌ

كَبِيرٌ هُنَا اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ<sup>(٢٠٥)</sup> وَقَفٌ شِدَّةٌ ٢٠٥

الْحَرِّ ، (وقوله) : لَا تَخِذْنَهُ حَنَانًا . مَعْنَاهُ لَا عَشْحَنَ بِهِ وَلَا عَطْفَنَ

٢٠٦ عليه، (وقوله) <sup>(٢٠٦)</sup>: وَأُمُّ عَيْسٍ وَزَيْرَةٌ. قال الأصمعي الزنابير  
الحصى الصغارُ واحدها زَيْرَةٌ وكذا قيده الدارقطني ومن رواه  
زيرة فهو من زبره أي زجره والنون فيه زائدة وقد يقال زبرتُ  
الكتاب أيضاً إذا كتبتَه، (وقوله): حِلٌّ يَا أُمَّ فُلَانٍ. معناه  
تحللي من يمينك واستثني فيها وأكثر ما تقوله العرب بالنصبِ  
وقد روي بالوجهين هنا بالرفع والنصب، (وقوله): بِرَمَضَاءَ  
مَكَّةَ. الرَّمَضَاءُ الرمل الحارّة من شدّة حرارة الشمس،  
٢٠٧ وَأَنبَهُ <sup>(٢٠٧)</sup> أَي عَانَبَهُ، (وقوله): وَخَزَاهُ. هو من الخزي ومن  
رواه خذاهُ فمعناه ذلّه، (وقوله) وَلِنُفَيْلَانَ رَأْيِكَ. معناه لِنُضْعِفْنَهُ  
يقال رجلٌ فَيْلٌ الرَّأْيِ أَي ضَعِيفٌ، والتَّلَاحِي فِي بَيْتِ الشَّعْرِ  
معناه اللّوم، (وقوله): مَنْ يُغَرِّرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. أَي مَنْ  
يَلْطَخُ نَفْسَهُ بِهِ وَيُوذِيهَا بِهِ يُقَالُ غَرَّرَهُ يُغَرِّرُهُ إِذَا لَطَخَهُ بِشَرِّ  
ونسبه إليه،

إِنْتَهَى الْجُزْءُ الرَّابِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَوْنِهِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

## الجزء الخامس

- ( قوله )<sup>(٢٠٩)</sup> : في نَسَبِ لَيْلَى امْرَأَةِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَانِمٍ ٢٠٩
- ابن عبد الله بن عوف بن عبيد . كذا وقع وإنما هو غانم بن عامر
- ابن عبد الله بن عبيد بن عويج وكذا قال فيه أبو عمر ، ( وقوله )<sup>(٢١٠)</sup> : ٢١٠
- في نَسَبِ طَلَيْبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَبِي كَيْسِ بْنِ عَبْدِ . كذا وقع وإنما
- هو ابن عبد بن قُصَيٍّ ، ( وقوله )<sup>(٢١١)</sup> : في نَسَبِ الْمُقَدَّادِ بْنِ زُهَيْرٍ ٢١١
- ابن ثور . كذا وقع وصوابه زهير بن لُؤَيٍّ ، ( وقوله ) في نَسَبِهِ
- أَيْضًا : ابن هَزَلِ بْنِ قَائِشٍ . كذا وقع وصوابه ابن أبي أهوز بن
- أبي قَائِشٍ ، ( وقوله ) : وَدَهَيْرُ بْنُ ثَوْرٍ . وَرُؤْيَى أَيْضًا وَدُهَيْرٌ
- بِالتَّصْفِيرِ وَرُؤْيَى أَيْضًا دَهْبَرٌ بِالباءِ بِوَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَالصَّوَابُ
- فِيهِ دَهَيْرٌ بِفَتْحِ الدالِ وَكسْرِ الهاءِ وَكذا قال فِيهِ الدارِقُطِيُّ رَحِمَهُ
- اللَّهُ ، ( وقوله )<sup>(٢١٢)</sup> : لِأَنَّ شَمَاسًا مِنْ الشَّمَا سِمَةَ . الشَّمَا سِمَةَ ٢١٢

٢١٣ عباد الروم ، ( وقوله ) <sup>(٢١٣)</sup> : ابن سعيد بن سَهْم . كذا وقع هنا  
وصوابه سعد بن سَهْم حيث وقع في هذا الكتاب وقد تقدم  
التنبيه عليه ، ( وقوله ) : ومَحْمِيَّةُ بن الجزاء ، ويرَوَى هنا أيضاً  
ابن الجزَّ بفتح الجيم وكسرهما وبالزاء مُشَدَّدة والصوابُ فيه  
الجزَّ والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث <sup>(٢١٥)</sup>

٢١٥ ( قوله ) <sup>(٢١٥)</sup> : يا راكباً بلغن عني مغلغلة . المغلغلة الرِّسالة  
تُرسل من بلدٍ إلى بلدٍ وقد تقدم ذِكْرُها ، ( وقوله ) : مضطهدٌ .  
أي ذليلٌ ، وعالوا وجاروا بمعنى واحدٍ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً <sup>(٢١٦)</sup>

٢١٦ ( قوله ) <sup>(٢١٦)</sup> : على الحقِّ ألاَّ تَأشْبوه بِباطِلٍ . قوله ألاَّ تَأشْبوه  
أي لا تَخاطوه ، ( وقوله ) : من حرِّ أرضِهِم . الحرُّ الأرضُ  
الكريمةُ ، والبلايلُ وساوسُ الأَحْزانِ ، ( وقوله ) : لا يُطَى .  
معناه لا يُسْتَمال ولا يُسْتَدعى ، والجَعائلُ جمعُ جَعَلٍ ، والفَجْرُ  
العطاءُ الكثيرُ ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن الحارث أيضاً <sup>(٢١٦)</sup>

(قوله) : كما جحدت عاد ومدّين والحجر والحجر هنا ٢١٦  
ثمود ، (وقوله) : لم أبرق . أي أهدد ، والنقر بالقاف البحث  
عن الشيء ومن رواه النقر بالفاء فهو معلوم ،

تفسير غريب آيات عثمان بن مظعون <sup>(٢١٦)</sup>

(قوله) : ومن دونه الشّرمان والبرك أكتع . الشّرمان موضع ٢١٦  
ومن روى الشّرمان بكسر النون فهو ثنية شرم وهو لجة  
البحر ، والبرك جماعة الإبل الباركة وقيل هو اسم موضع  
هنا وهو أشبه ، (وقوله) : والبرك أكتع . هذه رواية  
غريبة لأنه أكدّ بأكتع دون ان يتقدّمه أجمع ، والصّرح  
العالي ، وتقدّع بالذال المعجمة معناه تدمّ ومن روى تقدّع  
بالذال المهملة فمعناه تكفّ ، (وقوله) : لا يوايتك ريشها  
من رواه بفتح الراء فهو مصدر راشه يريشه ريشاً إذا نفّعه  
وجبره ومن رواه بكسر الراء فهو جمع ريشة ، (وقوله) :  
تفرّع . هنا تعيث وتنصر من استغاث بك ومن رواه  
تفرّع فمعناه تضارب ، والأوباش <sup>(٢١٧)</sup> الضعفاء الداخلون في ٢١٧

٢١٧ القوم وليسوا منهم ، (وقوله) : لِبَطَارِقَتِهِ . البَطَارِقَةُ الوُزْرَاءُ ،

(٢١٧)

تفسير غريب أبيات أبي طالب

(قوله) : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ فِي النَّأْيِ جَمْفَرٌ . النَّأْيُ

البُعدُ ، وعاق معناه منع ، وشاغِبٌ بالعين معجمة من الشَّغْبِ

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُفْرَقٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنِيَّةِ شَعُوبٌ ،

(وقوله) : أَيْتَ اللَّعْنِ . هُوَ تَحِيَّةٌ كَانُوا يُحْيُونَ بِهَا الْمُلُوكَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُدَمُّ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فَلَا

يَشْتَقِي لَدَيْكَ الْمُجَانِبُ . الْمُجَانِبُ هُنَا الدَّاخِلُ فِي حِمَى الْإِنْسَانِ

الْمُنْضَوَى إِلَى جَانِبِهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمُجَانِبَةِ ، وَلَا زِبٌ

لَا صِقٌ وَلَا زِمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) : وَإِنَّكَ فَيْضٌ ذُو سِجَالٍ .

فَيْضٌ مَعْنَاهُ جَوَادٌ ، وَالسِّجَالُ الْعَطَايَا وَاحِدُهَا سَجْلٌ وَأَصْلُ

السَّجْلُ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْعَطِيَّةِ ، (وقوله) (٢١٨) :

فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا . الْأَدَمُ الْجُلُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ،

٢١٩ (وقوله) : ضَوَى . مَعْنَاهُ لَجَأٌ وَأَصِقٌ ، (وقوله) (٢١٩) : وَقَدْ دَعَى

النَّجَاشِيَّ أَسَاقِفَتَهُ . الْأَسَاقِفَةُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ

٢٢٠ لَهُمْ دِينَهُمْ وَاحِدُهُمْ أُسْقِفٌ وَقَدْ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، (وقوله) (٢٢٠) :

حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . مَعْنَاهُ بَلَّهَا يُقَالُ أَخْضَلَ الْمَطْرُ النَّبَاتَ إِذَا



- بَلَّهٗ ، وَالْمِشْكَاةُ . الثَّقْبُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْفَتِيلُ ، (وقوله) :
- بِمَا اسْتَأْصَلَ بِهِ خَضِرَاءَهُمْ . يَعْنِي بِهِ جَمَاعَتَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ ،
- (وقوله) <sup>(٢٢١)</sup> : مَا عَدَا عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودُ . ٢٢١
- هنا منصوبٌ على الظرفِ تقديرُهُ مقدار هذا العود أو قدر هذا العود ، (وقوله) : تَرَابَهُ رَجُلٍ . مَعْنَاهُ قَامَ عَلَيْهِ وَوَثَبَ وَأَرْتَفَعَ ، (وقوله) : وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ . مَعْنَاهُ تَتَابَعَ وَاسْتَقَرَّ وَاجْتَمَعَ ، وَالْمُحْمَقُ <sup>(٢٢٢)</sup> الَّذِي يَلِدُ الْحَمَقَى ، (وقوله) : ٢٢٢
- فَمَرَجَ عَلَى الْحَبَشَةِ أَمْرُهُمْ . مَعْنَاهُ قَلِقَ وَأُخْتَلَطَ (وقوله) <sup>(٢٢٣)</sup> : ٢٢٤
- عَاذُوا قُرَيْشًا . أَيِ غَلَبُوهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
- قَالُوا مَعْنَاهُ غَلَبَنِي ، (وقوله) <sup>(٢٢٤)</sup> : وَتَغَيَّبَ خَبَابٌ فِي مُخْدَعٍ ٢٢٦
- لَهُمْ . الْمُخْدَعُ عِنْدَهُمُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يُشْبِهُ الْبَهْوَ الَّذِي يَصْنَعُهُ النَّاسُ فِي أَوْسَاطِ الْمَجَالِسِ ، وَالْهَيْئَةُ صَوْتٌ وَكَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، (وقوله) : فَارْعَوَى . أَيِ رَجَعَ يُقَالُ ارْعَوَيْتُ
- عَنِ الشَّيْءِ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَازْدَجَرْتَ ، (وقوله) <sup>(٢٢٥)</sup> : حَتَّى ٢٢٨
- يَجْزَعَ الْمَسْعَى . أَيِ يَقْطَعُهُ تَقُولُ جَزَعْتُ الْوَادِيَّ إِذَا قَطَعْتَهُ ،
- (وقوله) : فِي الدَّارِ الرُّقَطَاءُ . أَصْلُ الرُّقَطَاءِ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ وَكَذَلِكَ الْأَرْقَطُ ، (وقوله) : فَفَهَمَنِي . مَعْنَاهُ زَجَرَنِي ، وَالْحَزَوْرَةَ

٢٢٩ موضعٌ والحزورة بالتخفيف فيه أشهرٌ ، (وقوله) <sup>(٢٢٩)</sup> : طَلِحَ  
معناه أعيًا والبعير الطليح هو المعني ، والحبرة ضربٌ من  
برود اليمن ، (وقوله) : هكذا خلوا عن الرجل . لفظه هكذا  
هاهنا اسمٌ سُمِّيَ به الفعل ومعناها ولا يحتاج معها إلى زيادة  
٢٣١ خَاطُوا ، وظاهر <sup>(٢٣١)</sup> : معناه عاونهم ، (وقوله) : قال حبيبٌ

ابن جدره . وقع في الرواية هنا على وجوه فروي جدره بالجيم  
والدال المفتوحين ورُوي أيضاً جدره بجيم مكسورة ودال  
ساكنة ورُوي أيضاً خدره بجاء معجمة مضمومة ودال ساكنة  
وهكذا قيده الدارقطني والدال فيه مهملة في هذه الوجوه كلها ،  
(وقول) حبيب هذا في بيته : في التبار والتبب . والتبار الهلاك  
يقال تبره الله أي أهلكه ، والتبب قد فسر ابن هشام ،

(٢٣١-٢٣٢)

### تفسير غريب أبيات أبي طالب

٢٣١ (قوله) <sup>(٢٣١)</sup> : كراغية السقب . هو من الرغا وهو أصوات  
الإبل ، والسقب ولد الناقة وأراد به هاهنا ولد ناقة صالح  
عليه السلام ، وأواصر أسباب القرابة والمودة ، (وقوله) :  
حرباً عواناً . أي قوتل فيها مراراً ، (وقوله) : لعزاء . معناه  
٢٣٢ لشدّة ، وعرض الزمان شدته أيضاً ، والسوالف <sup>(٢٣٢)</sup> صفحات

الأعناق ، وأُتِرَّتْ معناه قُطِعَتْ ، والقُتُاسِيَّةُ سِوْفٌ مَنْسُوبَةٌ ٢٣٢  
إِلَى قُتَاسٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ  
الْحَرْبِ ، وَضَنْكٌ وَضَيْقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالطُّخْمُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا  
سَوَادٌ ، وَيَعْكُفْنَ يُقِمْنَ وَيُلَازِمْنَ ، وَالشَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنْ  
الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ ، وَالْحُجْرَاتُ النَّوَاحِي ، وَالْمَعْمَعَةُ الْأَصْوَاتُ فِي  
الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجُرْبُ الْإِبِلُ الَّتِي أَصَابَهَا جَرَبٌ فَهِيَ  
تَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَأَزْرَهُ أَي ظَهَرَهُ ، وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِيزَةٍ  
وَهِيَ الْغَضَبُ فِي الْحَرْبِ ، وَالنَّهْيُ الْعُقُولُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ،

وَالرَّعْبُ الْفَزَعُ ، (وَقَوْلُ) الْأَعْشَى فِي شَعْرِهِ <sup>(٢٣٢)</sup> : عَنْ جَدِّ أَسِيلٍ • ٢٣٣  
يَعْنِي الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ ، وَالْأَطْوَقُ جَمْعُ طَوْقٍ وَهِيَ التَّلَادَةُ  
هَذَا ، (وَقَوْلُ) النَّابِغَةُ فِي شَعْرِهِ : مَفْرُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ  
الدَّخِيسُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَبَازِلُهَا نَابِغٌ ،  
وَالصَّرِيفُ الصَّوْتُ ، وَالقَعْوُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ  
مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَّافٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَفِي  
يَدَيْهَا فَهْرٌ • الْفَهْرُ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مَلءِ الْكَفِّ ، (وَقَوْلُ)  
أُمِّ جَمِيلٍ : وَدِينَهُ قَلِينَا • مَعْنَاهُ أَبْغَضْنَا ، (وَقَوْلُ) حَسَّانَ فِي  
بَيْتِهِ <sup>(٢٣٤)</sup> : هَمَزْتُكَ فَاخْتَضَعْتُ لِدَلِّ نَفْسٍ • هَمَزْتُكَ فَسَّرَهُ ابْنُ ٢٣٤

ابن هشام واختضعتُ معناه تَدَلَّتْ ، ( وقوله ) تَأَجَّجَ أَي  
٢٣٥ تَوَقَّدَ ، والشَّوَاظُ لَهَبُ النَّارِ ، ( وقوله ) <sup>(٢٣٥)</sup> فِي نَسَبِ النَّضْرِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَالصَّوَابُ ابْنُ

عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ ، ( وقوله ) : فحَدَّثَهُمْ عَنْ رُسْتَمِ السَّنْدِيدِ . السَّنْدِيدُ

بَلُغَةُ فَارِسٍ طَاوَعُ الشَّمْسِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ جَمِيلٍ وَهُوَ

٢٣٦ بَدَالٌ مُعْجَمَةٌ ، ( وقول ) أَبِي ذُوَيْبٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(٢٣٦)</sup> : وَلَا تَكُ

مُحْتَسِبًا . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، وَشَكَاتُهَا شِدَّتُهَا وَيُرْوَى : وَلَا تَكُ

مُحْضَاءً . وَالْمُحْضَاءُ الْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ وَتَلْتَهَبُ يُقَالُ

حَضَّاتُ النَّارِ أَحْضَوْهَا إِذَا أَلْهَبْتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَارٍ قَدْ حَضَّاتُ بُعِيدٌ وَهْنٍ      بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

٢٣٨ ( وقوله ) <sup>(٢٣٨)</sup> : فَمَتَّفَلٌ فِي وَجْهِهِ ففعل ذلك عدو الله عقبة

ابن أبي معيط . قَالَ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِهِ ذِكْرَ أَنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ

مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ إِلَى وَجْهِهِ فَعَادَ فِيهِ بَرَصًا ، ( وقوله ) : عَجْوَةٌ

يَثْرِبَ بِالزُّبْدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، ( وقوله ) : لَنْتَرَقَمْنَاهَا .

٢٤٠ معناه لَنْبْتَلِعْنَاهَا ، ( وقول ) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ <sup>(٢٤٠)</sup> : فَهُوَ فِي بَطْنِهِ

صَهْرٌ . معناه ذَاهِبٌ ، ( وقول ) الشَّاعِرِ : شَابَ بِالْمَاءِ مِنْهُ مَهْلًا

كَرِيهًا . شَابَ معناه خَلَطَ ، ( وقوله ) أَيْضًا : ثُمَّ عَلَّ الْمُتُونُ

بَعْدَ النَّهَالِ . الْعَلَلُ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْمُتُونُ الظُّهُورُ ،  
 وَالنَّهَالُ جَمْعُ نَهْلٍ وَهُوَ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٤١)</sup> : فِي نَسَبِ ٢٤١  
 طَلِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ . لَيْسَ وَهْبٌ هُنَا بِابْنِ  
 أَبِي كَبِيرٍ بَلْ هُوَ أَخُوهُ وَهَذَا وَيَحْيَى أَخُوهُمَا بَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ  
 قَالَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ انْتِدِيهِ قَبْلَ هَذَا ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٤٢)</sup> : ٢٤٤  
 حَتَّى شَرِيَّ أَمْرُهُمَا . مَعْنَاهُ تَفَاقَمَ وَتَعَاطَمَ يُقَالُ شَرِيَّ الشَّيْءِ  
 إِذَا زَادَ ،

### تفسير غريب أبيات أبي طالب <sup>(٢٤٥)</sup>

( قَوْلُهُ ) : لَنِي رَوْضَةٌ مَا إِنْ يُسَامَ الْمَظَالِمَا . يُسَامُ مَعْنَاهُ ٢٤٥  
 يُكَلِّفُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ثَبَّتْ سَوَادَكَ . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ ،  
 وَالْمَوَائِمُ جَمْعُ مَوِيسٍ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي مَوَاطِنِ الْحَجِّ  
 الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَائِمُ عِنْدَهُمُ الْاجْتِمَاعُ فِي أَسْوَاقِهِمْ  
 الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ عِكَازٍ وَمِجْنَةَ وَأَشْبَاهَهُمَا ،  
 وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، ( وَقَوْلُهُ ) : نُبْزِي . أَي نَقَرُّهُ وَنَغْلِبُ عَلَيْهِ ، وَالْقَاتِمُ  
 الْمِسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ الْغُبَارِ ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٤٦)</sup> : وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ . ٢٤٦  
 قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الْمَعْدُومُ هُنَا النَّفِيسُ ، وَالْخِطَامُ <sup>(٢٤٧)</sup> حَبْلٌ يُشَدُّ ٢٤٧

٢٤٨ على مُقَدَّمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْحَجَّوْنَ<sup>(٢٤٨)</sup> مَوْضِعٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَخَطْمُهُ  
مُقَدَّمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٢٤٩ - ٢٥٠)

### تفسير غريب قصيدة أبي طالب

٢٤٩ (قوله): أَلَا هَلْ أَتَى بِحَرِينَا صُنْعُ رَبِّنَا. الْبَحْرِي هُنَا يَرِيدُ

بِهِ مَنْ كَانَ هَاجِرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْجَبَشَةِ فِي الْبَحْرِ، وَأَزُودٌ

مَعْنَاهُ أَرْفَقٌ، وَالْقَرَقَرُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَالْمُقَلَّدُ الْعُنُقُ، وَيَطْعَنُ

يَرْحَلُ، وَالْفَرَائِضُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهِيَ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ

تُرْعَدُ إِذَا فَزِعَ الْإِنْسَانُ، وَحَرَاثٌ مَعْنَاهُ مُكْتَسِبٌ، (وقوله):

أَيُّهُمْ. مَعْنَاهُ يَأْتِي تِهَامَةً وَهِيَ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،

٢٥٠ وَيُنْجِدِي أَيُّ نَجْدًا وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَالْأَخْشَبَانُ<sup>(٢٥٠)</sup>

جِبَلَانِ بِمَكَّةَ، وَكَثِيْبَةٌ جَيْشٌ، وَحَدَجٌ كَثْرَةٌ وَأَصْلُ الْحَدَجِ

صِفَارُ الْحَنْظَلِ وَالْخَشْخَاشِ فَشَبَّهَ كَثْرَتَهُمْ بِهِ، وَمَرْهَدٌ رُمْحٌ

لَيِّنٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَرَّهَدٌ فَمَعْنَاهُ الرُّمْحُ الَّذِي إِذَا طَمِنَ بِهِ وَسِعَ

الْخَرْقُ وَمَنْ رَوَاهُ مَزَّهَدٌ بِالزَّاءِ فَهُوَ ضَعِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا أَنْ

يُرَادَ بِهِ الشَّدَّةُ عَلَى مَعْنَى الْإِشْتِقَاقِ، (وقوله): فَمَنْ يَنْشَأُ. أَرَادَ

يَنْشَأُ فَحَذَفَ الهمزة، وَأَتَلَدُ مَعْنَاهُ أَقْدَمُ، وَالْحَيْرُ الْكَرَّمُ،

وَالْمُفِيضُونَ هُنَا الضَّارِبُونَ بِقِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَالْمَلَاءُ جَمَاعَةُ النَّاسِ

وأشرفهم، والمقاولة الملوك، ورَفَرَف الدِرْع ما فضل من درعها، ٢٥٠  
 وأجرَد بَطء المشي لِثِقَل الدِرْع الذي عليه، وجُلُّ الخُطوبِ  
 مُعْظَمُهَا، والجلِّي أيضاً الأمر العظيم، (وقوله) : سِيم . معناه  
 كُفِّفَ، والخَسْفُ الذُّلُّ، ويَتَرَبَّدُ يَتَغَيَّرُ إِلَى السَّوَادِ، وَالنِّجَادُ  
 حَمَائِلُ السَّيْفِ، (وقوله) : على مقرى الضيوف . يعني على  
 طعامهم، والقري ما يُصْنَعُ للضيف من الطعام، والأبناء القبائل  
 المُخْتَلِطَةُ، وَالظَّازِمُ وَالْحِجَّ فِي الْحَدِيثِ أَظْوَا بِالْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ أَيِ الْأَزْمَا، (وقوله) : لو تكلمت أسوداً أسوداً  
 هنا اسم رجل وأراد يا أسوداً وهو مثل يُضْرَبُ للقادر على  
 الشيء ولا يفعله،

تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة<sup>(٢٥١)</sup>

(قوله) : أَعْيَنِي أَلَا أَبْكِي سَيِّدَ النَّاسِ وَأُسْفَحِي . اسْفَحِي ٢٥١  
 أَيِ أَسِيلِي، (وقوله) : وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ . أَيِ أَنْقَذْتَهُ، وَمَشَاعِرُ  
 الْحَجِّ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْمَشْهُورَةُ، (وقوله) : هُوَ الْمُوفِي بِخُفْرَةِ  
 جَارِهِ . الْخُفْرَةُ هُنَا الْعَهْدُ، وَتَدَمَّمُ أَيِ طَلَبَ الذِّمَّةَ وَهِيَ الْعَهْدُ،  
 (وقوله) : أَلَيْنُ شِيمَةً . أَيِ طَبِيعَةً، (وقوله) <sup>(٢٥٢)</sup> : قَدْ أَعْضَلَ ٢٥٢  
 بِنَا . أَيِ اشْتَدَّ أَمْرُهُ يُقَالُ أَعْضَلَ الْأَمْرَ إِذَا اشْتَدَّ وَلَمْ يُوجَدْ

له وَجْهٌ وَمِنْهُ الدَّارُ الْمُضِلُّ ، (وقوله) : حَشَوْتُ فِي أُذُنِي  
 ٢٥٣ كُرْسُفًا . الكُرْسُفُ القُطْنُ ، (وقوله) <sup>(٢٥٢)</sup> : حَتَّى إِذَا كُنْتُ  
 بِثَنِيَّةٍ تُطَلِّعُنِي عَلَى الحَاضِرِ . الثَّنِيَّةُ الفَرَجَةُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ ، والحَاضِرِ  
 القَوْمُ النَازِلُونَ عَلَى المَاءِ ، وَالوَشَلُ المَاءُ القَلِيلُ ، (وقوله) :  
 ثُمَّ اسْتَبَلَّ مِنْهَا . يُقَالُ بَلَّ وَأَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ المَرِيضُ مَنْ مَرَضَهُ  
 إِذَا أَفَاقَ ،

### تفسير غريب قصيدة الأعشى <sup>(٢٥٥)</sup>

٢٥٥ (قوله) : أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا . الأَرْمَدُ الَّذِي يَشْتَكِي  
 عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ ، وَالسَّلِيمُ المَلْدُوعُ ، وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي مُنِعَ  
 النَوْمَ ، وَالخَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيُرْوَى صُحْبَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَمَهْدَدٌ  
 اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، وَالْيَافِعُ الَّذِي قَارَبَ الاِحْتِلَامَ ،  
 وَالعَيْسُ الإِبِلُ البَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ ، وَالْمَرَاقِيلُ مِنَ الإِرْقَالِ  
 وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، (وقوله) : تَغْتَلِي . أَي يَزِيدُ بَعْضُهَا عَلَى  
 بَعْضٍ فِي السَّيْرِ ، وَالنُّجَيْرُ مَوْضِعٌ فِي حَضْرَمَوْتٍ مِنَ اليَمَنِ ،  
 وَصَرَخْدٌ مَوْضِعٌ بِالجزيرة ، وَيَمَعَتُ أَي قَصَدَتْ ، وَأَصْعَدُ  
 أَي أَذْهَبَ ، وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالخَنَافُ أَنْ تُلَوَّى يَدَيْهَا فِي  
 السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ : وَالأَحْرَدُ الَّذِي لَا يَنْبِثُ فِي المَشْيِ



وَيُعْتَقَلُ ، وَهَجَّرَتْ مَشَتْ فِي الْهَاجِرَةِ وَهِيَ الْقَابَاةُ ، وَالْحَرْبَاءُ ٢٥٥  
 دُوَيْبَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ تَعْلُو أَعْلَى شَجَرٍ وَتَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ  
 بِوَجْهِهَا حَيْثُ دَارَتْ ، وَالْأَصِيدُ الَّذِي لَا يَعْطِفُ عُنُقَهُ تَكْبَرًا  
 أَوْ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا آوِي . مَعْنَاهُ لَا أُشْفِقُ وَلَا

أَرْحَمَ وَيُرْوَى لَا أَرْتِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالنَّدَى <sup>(٢٥٦)</sup> بِالنُّونِ ٢٥٦  
 الْجُودُ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْيَدِ وَهِيَ النِّعْمَةُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) أَغَارَ أَيَّ بَلَغَ  
 النُّورَ وَهُوَ مَا انْتَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْجَدَ بَلَغَ النَّجْدَ وَهُوَ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُرْصِدُ مَعْنَاهُ تُعَدُّ ، وَالنُّصْبُ حِمَارَةٌ  
 كَانُوا يَذْبَجُونَ لَهَا ، وَالسِّرُّ النِّكَاحُ هُنَا ، وَالتَّأَبُّدُ التَّغْرُبُ  
 وَالبُعْدُ عَنِ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلوَحْشِ أَوَابِدُ ، وَالبَائِسُ هُنَا  
 الْفَقِيرُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي ضَرَارَةٍ . أَيُّ مُضْطَرٌّ وَيُرْوَى ذِي  
 ضَرُورَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى أَيْضًا ذِي ضَرَاعَةٍ وَالضَّرَاعَةُ الذُّلُّ

وَالضَّارِعُ الذَّلِيلُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُوَدِّينِي <sup>(٢٥٧)</sup> مَعْنَاهُ يُعِينُنِي أَيُّ ٢٥٧  
 يُنْصِفُنِي ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ . أَيُّ مِنْ قَطْرَةٍ  
 دَمٍ ، وَانْتَفَعَ لَوْنُهُ . أَيُّ تَغَيَّرَ وَيُرْوَى امْتَفَعَ بِالْمِيمِ وَهُوَ  
 بِمَعْنَاهُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٢٥٨)</sup> : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ . ٢٥٨  
 الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٢٥٩)</sup> : لَمْ نَالُ ٢٥٩

٢٥٩ أَنفُسَنَا خَيْرًا. أَي لَمْ نُقَصِّرْهَا عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ

أَنْ أَفَعَلَهُ كَذَا وَكَذَا أَي مَا قَصَّرْتُ ، (وقول) لبيد في

٢٦١ شِعْرُهُ (٢٦١) : وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فَجُعْنَا بِيَوْمِهِ . فَمَلْحُوبٌ

وَالرَّدَاعُ مَوْضِعَانِ ، (وقول) الْكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ :

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ . الْعَقَائِلُ هُنَا جَمْعُ عَقِيَاةٍ وَهِيَ هَاهُنَا

المرأة الكريمة ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وَيَحْمِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ . احْتَدَمْنَ مَعْنَاهُ اسْرَعْنَ

الجرى فَأَكْثَرَنَهُ ، وَالْجِلَالُ جَمْعُ جُلٍّ ،

انتهى الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

## الجزء السادس

تفسير غريب حديث الاسراء<sup>(٢٦٤)</sup>

(قوله) <sup>(٢٦٤)</sup> : فَوَضَعَ جَبْرِيْلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ . الْمَعْرِفَةُ اللَّحْمُ ٢٦٤  
الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعْرُ الْعُرْفِ ، وَالضَّرْبُ <sup>(٢٦٦)</sup> مِنْ الرِّجَالِ ٢٦٦  
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَالْجَعْدُ الْمُتَكَثِّرُ الشَّعْرِ ، وَالْأَقْنَى الْمُرْتَقِعُ  
قَصَبَةُ الْأَنْفِ ، وَالشَّنْوَةُ قَبِيَاةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَالخِيْلَانُ جَمْعُ  
خَالٍ وَهُوَ الشَّامَةُ السُّودَاءُ ، (وقوله) : كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ .  
الدِّيْمَاسُ هُنَا الْحَمَامُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْعَطِ .  
الْمَمْعَطُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ هُوَ الْمُمْتَدُّ وَكَذَلِكَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ  
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ الْمَمْعَطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ الْمُضْطَّرِبُ  
الْخَلْقُ ، وَالْقَطَطُ هُوَ الشَّدِيدُ جُعُودَةُ الشَّعْرِ ، (وقوله) : رَجُلًا .  
يَعْنِي مُسْرَحَ الشَّعْرِ ، وَالْمُطَهَّمُ . الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، وَالْمَكَاثِمُ .

٢٦٦ المُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ فِي صَغَرٍ ، وَأَذْعَجُ . أَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَهْدَبُ  
 الْأَشْفَارِ . أَي طَوِيلُهَا ، وَالْمُشَاشُ . عِظَامُ رُؤُوسِ الْمَفَاصِلِ ،  
 وَالكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَالْمَسْرِبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ  
 الصَّدْرِ إِلَى السَّرَّةِ ، وَالْأَجْرَدُ الْقَلِيلُ شَعْرِ الْجِسْمِ ، وَشَثْنُ  
 غَلِيظٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِذَا مَشَى تَقَاعَ . أَي لَمْ يُثْبِتْ قَدَمَيْهِ ،  
 وَأَصْلُ اللَّهْجَةِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَكْنَى بِصِدْقِ اللَّهْجَةِ عَنْ  
 الصِّدْقِ ، وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةٌ . أَي  
 أَحْسَنُهُمْ مَعَاشِرَةً وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَإِذَا  
 لَانَتْ سَهْلٌ رُكُوبُهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بَدِيهَةٌ . أَي ابْتِدَاءٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 ٢٦٧ أَهْبَنًا <sup>(٢٦٧)</sup> أَي أَيَقْظَنَا ، وَالْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرَةِ  
 وَالسَّوْدَاءِ ، وَبَرْفَاءٌ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَخَبَتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ  
 ٢٦٩ لَهَايِبًا ، وَمَشَافِرُ الْإِبِلِ <sup>(٢٦٩)</sup> : شِفَاهُهَا ، وَالْأَفْهَارُ جَمْعُ فِهْرٍ  
 وَهُوَ حَجَرٌ عَلَى مَقْدَارِ مِلٍّ ، الْكَفَّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْيُومَةُ هِيَ  
 الْعَاطِشَةُ ، وَالْهَيْامُ دَائِمٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَجْوَافِهَا فَلَا تَرَوِي  
 ٢٧٠ مِنَ الْمَاءِ ، وَالغَثُّ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٧٠)</sup> : فَأَاكَلْ  
 حَرَائِبَهُمْ . الْحَرَائِبُ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهِيَ الْمَالُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 عَظِيمُ الْعُثُنُونِ . مَعْنَاهُ عَظِيمُ اللَّحِيَّةِ ، وَاللَّعْسُ فِي الشِّفَاهِ

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالطَّلَاطَاءُ<sup>(٢٧٢)</sup> فِي الْأَرْضِ ٢٧٢

هِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَالجِبْنُ اتِّفَاخُ البَطْنِ مِنْ دَاءٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَهُوَ  
يَجْرُ سَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَبْلَهُ فُضُولٌ ثِيَابِهِ ، وَاتَّقَضَ الجُرْحُ

إِذَا تَجَدَّدَ بَعْدَ مَا رَمَلَ وَبَرِيَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَعَقْرِي عِنْدَ ٢٧٣

أَبِي أُزَيْرٍ الدَّوْسِيِّ . العُقْرُ هُنَا هُوَ دِيَةُ الفَرَجِ المَنْصُوبِ ،

(وَقَوْلُهُ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَسِيرُوا فَتَهْرُبُوا . الزَّعِيمُ هُنَا الضَّامِنُ ، وَالجَزْعُ

وَالجَزْعَةُ جَانِبُ الوَادِي وَقِيلَ هُوَ مُنْقَطِعُهُ ، وَأَطْرَقًا اسْمُ وَادٍ ،

(وَقَوْلُهُ) الجَوْنُ بْنُ أَبِي الجَوْنِ فِي شِعْرِهِ : وَيَصْرَعُ مِنْكُمْ

مُسْمِنٌ . المُسْمِنُ السَّمِينُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الظَّاهِرَ فِي النَّاسِ ،

(وَقَوْلُهُ) : قَسْرًا . أَي قَهْرًا ، وَالْمَشَارِبُ جَمْعُ مَشْرَبَةٍ وَهِيَ

العُرْفَةُ ، وَالخَزِيرُ<sup>(٢٧٤)</sup> حَسَاءٌ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ ٢٧٤

مَاءُ النُّخَالَةِ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) الجَوْنُ فِي آيَاتِهِ

أَيْضًا : يَوْمًا كَثِيرَ البَلَابِلِ . البَلَابِلُ وَسَاوِسُ الأَحْزَانِ ،

(وَقَوْلُهُ) : فَتَحْنُ خَاطِنَا الحَرْبَ بِالسَّلْمِ . السَّلْمُ وَالسَّلْمُ بِكَسْرِ

السَّيْنِ وَفَتْحِهَا هُوَ الصُّلْحُ ، وَأَمَّ مَعْنَاهُ قَصْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) فِي

آيَاتِهِ أَيْضًا : بِهَا يَمْشِي المَعَاهِجُ وَالمَهِيرُ . المَعَاهِجُ هُنَا المَطْعُونُ

٢٧٤ عليه في فيه وهو الأحمق أيضاً ، والمهير الصحيح النسب يريد  
 أمه أن أمه حرّة بمهر ، وأرسي أي استقر وثبت ، ورسي  
 كذلك ، وثبير جبل بمكة ، والذعاف الذي فيه السم ، والبهير  
 من البهر وهو انقطاع النفس ، ( وقوله ) : مسلحياً . أي ممتداً  
 وبالهاء المهملة ذكره صاحب كتاب العين لا غير ، ( وقوله ) :  
 عند وجبته . أي سقطته ووجب الحائط إذا سقطت ووجب  
 الشمس إذا سقطت ، والخور العزيرات اللبن ، ( وقوله ) :  
 ٢٧٥ أقدع فيه . أي أفحش في المقال ، ( وقوله ) ( ٢٧٥ ) : يعير أبا  
 سفيان خفرتة . يعني نقض عهده ، ( وقوله ) حسان في أبياته :  
 غداً أهل ضوجي ذي المجاز كليهما . الضوج ما انطف  
 من الوادي ، وذو المجاز سوق من أسواق العرب ، والمغمس  
 موضع ، والعيير الحمار ، والذمار ما تحقق حمايته ، وتخب من  
 الخب وهو ضرب من السير ، ومعتبط دم طري ، ( وقوله ) ( ٢٧٦ )  
 ٢٧٦ ضرار بن الخطاب في شعره : إذ هن شعث عواطل . الشعث  
 المتغيرات الشعور ، وعواطل لا حلي عاين ، والشعاب هنا جمع  
 شعبة وهو مسيل الماء في الحرة ، والقوايل التي تقابل بعضها  
 بعضاً ، وووني ضعف وفتر والووني الضعف والفتور ، ونصل السيف

- حَدُّهُ، (وقوله) <sup>(٢٧٧)</sup> : يَبْتَزُّونَنَا . معناه يَسْلُبُونَنَا وَيَغْلِبُونَنَا عَلَيْهِ ، ٢٧٧
- وَالشَّحَطُ البُعْدُ ، وَالشَّطَطُ <sup>(٢٧٨)</sup> تَجَاوَزُ القَدْرَ ، (وقوله) <sup>(٢٧٩)</sup> : ٢٧٨
- يَمْرُطُ ثِيَابَ الكَمْبَةِ . معناه يُمَزِّقُ ، (قوله) : فَيَذُرُّهُمْ ذَلِكُ . ٢٧٩
- قال ابن هِشَامٍ يريد يُحْرِشُ بينهم وفي الحديث ذُرُّ النِّسَاءِ على الرجال فَأمر بضرِّهنَّ ، والحَبَلَةُ <sup>(٢٨٠)</sup> طاقاتٌ من قُضبانِ الكَرَمِ ، ٢٨٠
- وَالعُتْبَى الرَّضَى ، وَنِينَوَى <sup>(٢٨١)</sup> . مَدِينَةٌ وَرُوِيَتْ هَاهُنَا نِينَوَى ٢٨١
- بضمَّ النونِ الثانيةِ وَنِينَوَى بفتحِها والفتحُ أَشهرُ ، (وقوله) :
- عَذِيرَتَانِ . أَي ذُوَابَتَا شَعْرٍ ، (وقوله) : أَفَنَهْدِفُ <sup>(٢٨٢)</sup> معناه ٢٨٣
- نُصِيرُهَا هَدَفًا وَالمَهْدَفُ النَرَضُ الَّذِي يُرْمَى عَلَيْهِ السِّهَامُ ، (وقول)
- سُوَيْدِ بنِ الصَّامِتِ فِي شِعْرِهِ <sup>(٢٨٤)</sup> : سَاءَ لَكَ مَا يَفْرِي . أَي مَا يَقْطَعُ ٢٨٤
- فِي عَرْضِكَ ، وَالمَاثُورُ السِّيفُ المَوْشِي ، وَالثُّغْرَةُ الجُفْرَةُ الَّتِي فِي الصَّدْرِ ، وَتَبْتَرِي تَقْطَعُ ، وَالعَقَبُ عَصَبُ الظَّهْرِ ، وَالنَّظْرُ الشَّرُّ
- هُوَ نَظْرُ العَدُوِّ ، (وقوله) : فَرَشِنِي . معناه قَوَّنِي ، وَبَرَيْتَنِي
- أَضَعَفْتَنِي ، (وقوله) وَنَافِرَ رَجُلًا . معناه حَاكَمَ ، (وقوله) : ثُمَّ
- أَحَدَ بَنِي زَعْبِ بنِ مَالِكٍ . وَقَعَ هُنَا بِالرَّوَايَاتِ اثْنَلَاثَ بفتحِ الزاءِ
- وَضَمًّا وَكسرها وَالعينُ مَهْمَلَةٌ وَزَعْبٌ بِالزَّاءِ المَكْسُورَةِ وَالغَيْنِ
- المَعْجَمَةُ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الطَّبْرِيَّ حَكَاهُ كَذَلِكَ ،

٢٨٤ ( وقول ) سُوَيْدٌ أَيْضاً فِي شِعْرِهِ بَعْدَ هَذَا : كَمَنْ كُنْتُ تُرْدِي

٢٨٥ بِالْغَيْبِ وَتَحْتَلِ . مَعْنَاهُ تَخَدَعُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٨٥)</sup> : مَجَلَّةٌ لُقْمَانَ .

الْمَجَلَّةُ الصَّحِيفَةُ هَذَا هُوَ أَصْلُهَا ، وَبُعَاثٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ

بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَيُرْوَى هُنَا بُعَاثٌ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضاً

٢٨٦ وَيُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٨٦)</sup> : عَزَّوَهُمْ . مَعْنَاهُ غَلَبَوْهُمْ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّيْنِي فِي الْخِطَابِ ، ( وَقَوْلُهُ ) فِي نَسَبِ أَبِي

٢٨٨ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ <sup>(٢٨٨)</sup> . رُوِيَ هُنَا بِفَتْحِ الْعَيْنِ

وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَبِضْمِهَا وَتَحْقِيفِ الْمِيمِ وَعَمَّارَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ

الْمِيمِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطَانِيُّ ، ( وَقَوْلُهُ ) فِيهِ : مِنْ بَنِي غُضَيَّانَةَ بِالضَّادِ

مَعْجَمَةٌ وَالْيَاءُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : قَوْلٌ بِهِ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْقَوَاقِيَةُ

٢٩٠ ضَرَبٌ مِنَ الْمَشِيِّ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٩٠)</sup> : فِي هَزْمِ النَّبَيْتِ . الْهَزْمُ

الْمُنْخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَيْتُ مَوْضِعٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : يُقَالُ لَهُ

نَقِيعُ الْخَضَمَاتِ . وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَالصَّوَابُ

بِالنُّونِ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّقِيعُ بِالنُّونِ أَيْضاً الْبَيْرُ ،

وَالْخَضَمَاتُ مَوْضِعٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) أَبِي الْقَيْسِ بْنِ الْأَسَدِ فِي

٢٩٣ شِعْرِهِ <sup>(٢٩٣)</sup> : يَأْتِ الْأَصْعَبُ مِنْهَا بِالذَّلُولِ . الذَّلُولُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ،

( وَقَوْلُهُ ) : بَدِي شُكُولٍ . أَيُّ مُوَافَقَةٍ وَهُوَ جَمْعُ شَكَلٍ ،



والجليلُ نَبَاتٌ يُقَالُ هُوَ الثُّمَامُ ، وَالْجَلِيلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ،  
وَتَرَسَفٌ مَعْنَاهُ تَمَشَّى شَيْءٌ الْمُقَيَّدُ ، وَمُدْعَنَاتٌ مُنْقَادَاتٌ ،

وَالْجَلُولُ جَمْعُ جَلٍّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٩٦)</sup> : مِمَّا تَمْنَعُ مِنْهُ ٢٩٦

أُزْرِنَا . يَعْنِي نِسَاءَنَا وَالْمَرَأَةُ قَدْ يُكْنَى عَنْهَا بِالْإِزَارِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

الْخَلْقَةُ . يَعْنِي السِّلَاحُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَبُو الرَّيْثِمِ بْنُ التَّيْهَانِ . كَذَا

وَقَعُ هُنَا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ التَّيْهَانُ مُخَفَّفًا ،

( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٢٩٧)</sup> : فِي نَسَبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي ٢٩٧

خَزَيْمَةَ . وَقَعُ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا حَزِيمَةٌ بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَزَاءٍ

مَكْسُورَةٍ وَخَزَيْمَةٌ بِجَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَزَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَحَزِيمَةٌ

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ هُوَ الصَّوَابُ كَذَا فِي يَدِهِ

الدَّارِقُطَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

فِي أَسْمَاءِ النُّقَبَاءِ <sup>(٢٩٨)</sup>

( قَوْلُهُ ) : فَأَبْلُغُ أَيْبًا أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ . قَالَ مَعْنَاهُ بَطَّلَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ٢٩٨

فَلَا تُرْعَيْنِ . أَيِ لَا تُبْقِينَ يُقَالُ مَا أَرَعَى عَلَيْهِ أَيِ مَا أَبْقَى

عَلَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَلْبٌ وَجَمَعٌ بِمَعْنَى ، وَجَادِعٌ مَعْنَاهُ قَاطِعٌ

٢٩٩ ويقال جَدَعَ أَنْفَهُ أَي قَطَعَهُ ، وَإِخْتَارَهُ <sup>(٢٩٩)</sup> نَقَضُ عَهْدِهِ ،

وَنَافِعُ أَي ثَابِتٌ ، (وقوله) : بِمَنْدُوحَةٍ . أَي بِمَتَّسِعٍ ،

(وقوله) : يَافِعٌ . أَي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ ، فَالْيَفَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ

الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ بِأَقْعٍ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ بُقْعٍ

الْأَرْضِ ، وَخَانِعٌ مُقَرَّبٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : ضَرُوحٌ . أَي

مَانِعٌ وَدَافِعٌ عَنِ نَفْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا إِذَا

ضَرَبَتْهَا ، (وقوله) : عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ . مَعْنَاهُ عَلَى نَقْصِهَا ،

٣٠٠ (وقوله) <sup>(٣٠٠)</sup> : ارْفَضُوا . مَعْنَاهُ تَعَرَّقُوا ، وَأَحْفَظْتَ <sup>(٣٠١)</sup> مَعْنَاهُ

٣٠١ أَغْضَبْتَ وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : فَتَنْطَسُ الْقَوْمُ الْخَبَرَ .

قال ابن هشام انتنطس المبالغة وقال رؤبة

وقد أكون مرة نطيساً طبا بأذواء الصبي نقريساً

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لولا التنطس ما مسته

النار ، والنقريس نحو من النطيس ، (وقوله) : بأذاخر .

أذاخر اسم موضع ، والنسع الشراك الذي يشد به الرجل ،

(وقوله) : وفيهم رجل أبيض شعشاع . قال ابن هشام الشعشاع

الطويل قال رؤبة : يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشَاعٍ عَيْرٍ مُودَّنٍ .

يَمْطُوهُ يَمْدُّهُ يَعْنِي طُولَ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَعَيْرٌ مُودَّنٌ أَي قَصِيرٌ ،

وَيُرْوَى غَيْرُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي رَجَزِ رُوْبَةٍ وَوَقَعَ  
هَنَا بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ ، وَلَكِنَّهُ أَيُّ ضَرْبِهِ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،  
وَيَسْتَجِبُونِي <sup>(٣٠٢)</sup> مَعْنَاهُ يَجْرُونَنِي ، وَأَوَى مَعْنَاهُ أَشْفَقَ وَرَحِمَ ، ٣٠٢  
(وَقَوْلُ) ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَعْرِهِ : تَدَارَكْتُ سَعْدًا عَنُودًا .  
أَيُّ قَهْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : ظَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ . أَيُّ أُبْطَلَتْ ،  
(وَقَوْلُهُ) : كَانَ حَرِيًّا . أَيُّ حَقِيقًا وَقَدْ يُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهِينِ  
وَيُرْوَى أَيْضًا وَكَانَتْ جِرَاحًا .

## تفسير غريب أبيات حسان في

(٣٠٢-٣٠٣)

### البيعة الى المدينة

(قوله) : عَلَى شَرَفِ الْبَرْقَاءِ يَهْوِينَ حُسْرًا . الْبَرْقَاءُ مَوْضِعٌ ،  
وَحُسْرًا مَعْيِيَّةٌ ، وَالرَّيْطُ الْمَلَا حِفُّ الْبَيْضِ وَاحِدَتُهَا رَيْطَةٌ ،  
وَالْأَنْبَاطُ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَالْوَسْتَانُ <sup>(٣٠٣)</sup> النَّائِمُ ، وَكِسْرَى مَلِكُ  
الْفُرْسِ وَقِيَصِرَ مَلِكُ الرُّومِ ، وَالثَّكَلِي الْمَرَاةُ الْفَاقِدَةُ وَلَدَهَا ،  
وَمُخْفَرٌ مَصْدَرٌ وَمُخْفَرٌ مَكَانٌ ، وَالنَّحْرُ الصَّادِرُ ، وَالْعِذْرُ <sup>(٣٠٤)</sup> ٣٠٤  
جَمْعُ عَذْرَةٍ يَعْنِي بِهِ هُنَا الْحَدِيثُ ، (وَقَوْلُ) عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ فِي  
رَجْزِهِ : وَسَطَ بئرٍ فِي قَرْنٍ . الْقَرْنُ الْحَبْلُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْتَدْنُ

٣٠٥ معناه ذليلٌ مُسْتَعْبِدٌ ، (وقوله) <sup>(٣٠٥)</sup> : في نسبِ نُهَيْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ  
من آلِ السُّوَّافِ يقالُ صَابَ الْإِبِلَ سُوَّافٌ أَي هَلَكَ ،  
٣٠٨ والسُّوَّافُ هَاهُنَا اسْمٌ عَلَمٌ لِمَوْضِعٍ ، (وقوله) <sup>(٣٠٨)</sup> : من أُطْمِ  
آطَمِهَا . الْأُطْمِ الْحِصْنُ ، (وقوله) : في نسبِ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو  
ابنِ عُسَيْرَةَ بْنِ جِدَارَةَ . يُرْوَى هُنَا بفتحِ الْجِيمِ وكسرها ويروى  
أَيْضاً خُدَارَةَ بِنَاءِ مَعْجَمَةٍ مضمومةٍ وهو أَخُو خُدْرَةَ الَّذِي  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَبِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ قَيْدَهُ  
الِدَارِقُطَنِيُّ ، (وقوله) : وَفَرُورَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدْفَةَ بْنِ عَيْدِ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ اسْمِئِيلَ أَعْنَى وَدْفَةَ بِذالٍ مَعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ  
وَيُقَالُ وَدْفَةُ يَعْنِي بِذالٍ مَهْمَلَةٍ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ رَوَاهُ بِذالٍ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنْ تَوَدَّفَ فِي  
مِشِيئِهِ إِذَا تَبَخَّرَ وَيُقَالُ إِذَا أَسْرَعَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِذالٍ الْمَهْمَلَةِ  
فَهُوَ مِنْ وَدَفَتِ الشَّحْمَةَ إِذَا قَطَرَتْ وَاسْتَوَدَفْتُهَا أَنَا وَبِذالٍ  
الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَدْفَةُ اسْمٌ رَجُلٍ  
وَقَالَ ابْنُ الظَّرِيفِ وَدَفَ الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ وَدَفًّا قَطَرَ وَقَدِ قَالُوا  
٣١١ أَيْضاً وَدَفَ بِذالٍ الْمَعْجَمَةِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) <sup>(٣١١)</sup> : في

نسب خذيج بن سلامة بن الفرافير يروى بالفاء والقاف قيده  
الدارقطني لا غير،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

## الجزء السابع

- ٣١٣ ( قوله ) : وكانت قریش قد اضطهدت من أتبعه . معناه
- ٣١٤ قد أذلت واستصغرت ، ( وقوله )<sup>(٢١٤)</sup> : فخرجوا إرسالاً . يعني
- ٣١٦ جماعة في أثر جماعة ، ( وقوله )<sup>(٢١٦)</sup> : تحقق أبوابها يباباً . اليبابُ
- القفَرُ ، ( وقول ) عتبة بن ربيعة في بيته : ستدركها النكباءُ
- وَأَلْحُوبُ . الحوبُ هنا التوجعُ والتجنُّنُ وهو أيضاً الإثمُ وقد
- ٣١٧ يكون بمعنى الحاجة أيضاً ، ( وقوله )<sup>(٢١٧)</sup> : وآمنة بنت رقيش .
- قال الوقشي صوابه أميمة ، ( وقول ) أبي أحمد بن جحش
- في آياته : وخفَّ قطينها . القطين القومُ المقيمون بالموضع
- والله أعلم ،

تفسير غريب آيات لأبي أحمد بن

(٢١٨)

جحش أيضاً في الهجرة

١٣٨ ( قوله )<sup>(٢١٨)</sup> : بدمية من أخشى بغيب وأزهب . الذمة المهْدُ ،

- ( وقوله ) : يَمِّمُ أَقْصِدُ ، ( وقوله ) : التَّنَائِيُ التَّبَعْدُ ، وَالْمَظْنَةُ ٣١٨  
 مَوْضِعٌ مَوْضِعُ الظَّنِّ ، وَالْوَتْرُ طَلَبُ الشَّارِ ، ( وقوله ) : نَائِيهَا أَي  
 بُعْدُهَا ، وَالرَّغَائِبُ الْعَطَايَا الْكَثِيرَةُ ، وَمَلْحَبٌ طَرِيقٌ بَيْنَ  
 وَأَوْعَبُوا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا ، وَأَحْلَبُوا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ أَعَانُوا  
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ أَعَانُوا وَصَاحُوا ، وَالْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنْ  
 النَّاسِ ، ( وقوله ) : فَحَانُوا مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ مَعْنَاهُ هَلَكُوا  
 وَيُرْوَى فَحَابُوا بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، ( وقوله ) : وَرُعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رُعْنَا مَعْنَاهُ رَجَعْنَا ، وَنَمَتَّ تَقَرَّبَ ، وَتَزَايَلُوا أَي  
 تَفَرَّقُوا ، ( وقوله ) <sup>(٣١٩)</sup> : التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ . التَّنَاضُبُ ٣١٩  
 بِضَمِّ الضَّادِ يُقَالُ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ  
 تَنْضُبٍ وَهُوَ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَنْضِبَةٌ وَقَيْدُهُ الْوَقْشِيُّ التَّنَاضُبُ  
 بِالْكَسْرِ الضَّادُ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَالْإِضَاءَةُ الْعَذِيرُ يُجْمَعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ  
 وَيُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، وَسَرِفٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمَرْوَةُ <sup>(٣٢١)</sup> ٣٢١  
 الْحَجَرُ ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، ( وقوله ) <sup>(٣٢٢)</sup> : وَأَنْسَةَ وَأَبُو كَبْشَةَ ٣٢٢  
 مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنْسَةَ حَبْشِيٌّ وَأَبُو كَبْشَةَ  
 فَارِسِيٌّ ، ( وقوله ) : وَخَبَابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَفَتْحِ  
 الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَرُويَ أَيضًا حَبَابٌ بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ

٣٢٢ وباءٌ مخففة ، وخبَابٌ بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المشددة قيده

٣٢٣ الدار قُطْنِي ، ( وقوله )<sup>(٢٢٣)</sup> : ونزل العزَابُ مِنَ المهاجرين . قال

الوقشي صوابه الأعراب ، ( وقوله ) : عن مجاهد بن خير أبي

الحجاج . كذا وقع هنا ورؤي أيضاً ابن خير وهذا هو الصحيح ،

٣٢٤ ( وقوله )<sup>(٢٢٤)</sup> : في هَيْئَةِ شيخٍ جليلٍ . أي مسنٍ ، ( وقوله ) :

٣٢٥ عليه بُتٌ . البت الكساء الغليظ ، ( وقوله )<sup>(٢٢٥)</sup> : نسيباً وسيطاً .

الوسيط هنا الشريف في قومه ، تسجى بالثوب . أي غطى به

جسده ووجهه ، ( وقوله ) : كجنان الأزدن . مدينة بالشام قال

الشاعر : حنّت قُلُوصي أُمس بالأزدن ، ( وقوله ) : فأخذ حَفْنَةً

٣٢٩ من تُرابٍ . الحفنة مقدار ملء الكف ، ( وقوله )<sup>(٢٢٩)</sup> : فنسبت

أن تجعل لها عصاماً . العصام ما تعلق به السفرّة وغيرها والله أعلم ،

### ذكر حديث أمّ معبد وتفسير غريبه

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه حدّثنا الحافظ المحدث

أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي رحمه

الله قال حدّثنا الفقيه القاضي أبو بكر بن مدير قال حدّثنا الحافظ

أبو عليّ الحسين بن محمد الغساني عن القاضي أبي عمر بن

الحذاء عن عبد الوارث بن سفيان قال أبو عليّ وقد حدّثني به



أَيْضاً الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَائِمٌ بْنُ إِصْبَغٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَائِمٌ بْنُ إِصْبَغٍ وَقَدْ حَدَّثَنِي  
 أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ  
 ابْنِ حَيْشٍ عَنْ أَبِيهِ حَيْشِ ابْنِ خَالِدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبُدٍ وَاسْمُ أُمِّ مَعْبُدٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخِزَاعِيَّةِ  
 فِي مَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ  
 مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلى أَبِي بَكْرٍ  
 عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَقِطٍ فَمَرَّوَا عَلَى  
 خِيْمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِفِنَاءِ الْقَبَّةِ ثُمَّ تَسَقَى  
 وَتَطْعَمُ فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا  
 وَكَانَ الْقَوْمُ مَرْمَلِينَ مُشْتِينَ ( وَيُرْوَى مُسْتِينَ ) فَنَظَرَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ بِكَسْرِ الْخِيْمَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَاةُ يَا أُمَّ  
 مَعْبُدٍ قَالَتْ شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ  
 قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَتَأْذِنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا قَالَتْ يَا أَبَتِي  
 أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَأَحْلِبَهَا فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا فَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى وَدَعَى لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَتِ

عليه ودرت واجترت ودعى باناء يربض الرهط فحلب فيه  
 ثجا حتى علاه لبنها ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى  
 رءوا وشرب آخريهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى  
 ملاء الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الإسلام ثم ارتحلوا  
 عنها فما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزرا عجافا  
 يشاركن هزلا قليلا فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من  
 أين لك هذا يا أم معبد والشاة عازب حبال ولا حلب في  
 البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا  
 وكذا قال صفيه يا أم معبد قالت رأيت رجلا ظاهرا الوضأة  
 أبلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نخاه ولم يزر به صقله وسيمما  
 جسيما في عينيه دمج وفي أشفاره عطف أو غطف الشاك من  
 أبي محمد بن مسلم ويروى وطف وفي صوته صحل وفي عنقه  
 سطح وفي لحيته كثافة أزج أقرن ان صمت فعليه الوقار  
 وإن تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد  
 وأحسنه وأجمه من قريب حلو المنطق فضل لا نزر ولا هذر  
 كأن منطقه خرزات نظم تحدرن ربة لا بأس من طول ولا  
 تقشحه عين من قصر غضن بين غضنين فهو أنضر الثلاثة

مَنْظَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رُفْقًا يُخْفُونَ بِهِ إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ  
 إِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مَخْفُودٌ مَخْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُعْتَدٍ، قَالَ  
 أَبُو مَعْبُدٍ هَذَا وَاللَّهُ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ  
 مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ وَلَا أَفْعَلَنَّ أَنْ وَجَدْتُ  
 إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ عَالٍ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ  
 لَا يَرَوْنَ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقُولُ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ  
 هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمَسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ  
 فَيَا لِقُصِيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدِ  
 لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمَوْمِنِينَ بِمَرْصَدِ  
 سَلُوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَّا بِهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاتَةَ تَشْهَدُ  
 دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّيْتُ لَهُ بِصَرِيمٍ صَرَّةَ الشَّاتَةِ مُرْفِدِ  
 فَعَادَرَهَا رَهْنًا إِرْبَهَا حَائِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مُورِدِ  
 وَزَادَ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا بِسَنَدِهِ إِلَى  
 قَائِمِ بْنِ إِصْبَغٍ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِذَلِكَ قَالَ  
 يُجَاوِبُ الْهَاتِفِ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَقَدُسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَهْتَرِي

تَزَجَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ      وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَرَّدٍ  
 هَادَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ      وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشِدُ  
 وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَشَقُّهَا      وَهَادٍ بِهِ نَالَ الْهُدَى كُلُّ مُهِنِدٍ  
 لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ      رِكَابُ هُدَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ  
 نَبِيِّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ      وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَإِنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَقَالَةً غَائِبٍ      فَتَضْرِبُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ  
 لِيَهْنِيَّ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ      بِصُحْبَةٍ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ فَيُسْعِدِ  
 لِيَهْنِيَّ بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ      وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

### تفسير غريب هذا الحديث

(قوله) : وكانت برزة . البرزة المرأة التي طعنت في السن  
 فهي تبرز لرجال ولا تحتجب عنهم ، (وقوله) : جلدة أي جزاة  
 وصفها بالجزالة ، (وقوله) : يَحْتَبِي الاحتباء ان بشط الرجل أصابع  
 يديه ويجعلها على ركبته إذا قعد وقد يَحْتَبِي بحمايل سيفه ،  
 (وقوله) : مَرْمِلين . يقال أرمَلَ الرجل إذا نقد زاده في سفر  
 أو حضر ، (وقوله) : مُسْتِين . أي داخلين في زمن الشتاء  
 ومن رواه مُسْنَتين فمعناه دخلوا في سنة الجذب والقحط ،  
 وكسر البيت جانبه يقال بكسر الكاف وفتحها ، والجهد المشقة

والضُعْفُ، (وقوله): فَتَفَاجَتِ أَي فَتَحَتْ رَجُلِيهَا لِلْحَبَابِ، (وقوله):  
يُرْبِضُ الرَّهْطَ أَي يُبَالِغُ فِي رَبِّهِمْ وَيُثْقِلُهُمْ حَتَّى يُلْصِقَهُمْ بِالْأَرْضِ  
يَقَالُ رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا وَأَرْبَضْتُهَا أَي جَعَلْتُهَا تُلْصِقُ بِالْأَرْضِ،  
وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، (وقوله): ثَجَا أَي سَاءَئِلًا  
وَالْمَاءُ الثَّجَاجُ السَّائِلُ، (وقوله): عَالَهُ الْبِهَاءُ • الْبِهَاءُ هُنَا بَرِيقُ  
الرَّغْوَةِ وَأَمْعَانُهَا، (وقوله): ثُمَّ أَرَاضُوا أَي كَرَّرُوا الشُّرْبَ حَتَّى  
بَالِغُوا فِي الرِّيِّ يُقَالُ أَرَاضُ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ وَاسْتَنْقَعَ  
وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثُ: ثُمَّ أَرَاضُوا  
عَالًا بَعْدَ نَهْلٍ • ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي، (وقوله):  
غَادَرَهُ • أَي تَرَكَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَي  
تَرَكَهُ، (وقوله): عَجَافًا • يَعْنِي ضَمَافًا، (وقوله): تُشَارِكُنَّ هُزْلًا •  
أَي تُسَاوِينَ فِي الضُّعْفِ، (وقوله): عَازِبٌ • أَي بَعِيدُ الْمَرْعَى،  
وَالْحِيَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ، (وقوله): وَلَا حَلُوبٌ •  
يَعْنِي شَاةٌ تُحَلَبُ وَقَدْ تَكُونُ الْحَلُوبُ وَاحِدًا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا،  
(وقوله): ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ • الْوَضَاءَةُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَنِظَافَتُهُ وَمِنْهُ  
اسْتِثْقَاءُ الْوَضُوءِ، (وقولها): أَبْلَجُ الْوَجْهَ • يَعْنِي مُشْرِفَ الْوَجْهِ يُقَالُ  
تَبْلَجُ الصُّبْحُ إِذَا أَشْرَقَ وَأَنَارَ، (وقولهم): لَمْ يَعْيبْهُ نُحْلَهُ • يَعْنِي ضَعْفَهُ

وضمُرَه وهو من الجسم الناحل وهو القليل اللحم ، (وقولها) :  
 ولم يُزِر . أي لم يُقَصِّر والصُقْل والصُقْلَة جلدَة الخاصِرَة تُريد  
 أنه ناعم الجسم ضامر الخاصِرَة وهو من الأوصاف الحسنَة  
 وفي بعض روايات هذا الحديث : لم تعبهُ ثُجْلَة ولم يُزِر به صَعْلَة .  
 فالثُجْلَة عظم البطن يقال بطنٌ أَثْجَلٌ إذا كان عَظِيماً والصَعْلَة  
 صِقْر الرأس ومنه يقال للنعام صُعْل ، (وقولها) : وَسِيماً أي جَسِيماً  
 والوَسَامَة الحُسْن ، (وقولها) : في عينه دَعَجٌ . الدَعَج شِدَّة سَوَادِ  
 سَوَادِ العَيْن ، (وقولها) : في أَشْفَارِهِ غَطْفٌ أو غُطْفٌ . وَيُرْوَى  
 وَطَفٌ الوَطْف طول شعر أَشْفَارِ العَيْن ، وقال صاحب كتاب  
 العَيْن الغَطْف بالعين المعجمة مثل الوَطْف وأما العَطْف بالعين  
 المهملة فلا معنى له هنا وقد فسره بعضهم فقال هو ان تطول  
 أَشْفَارُ العَيْن حتى تَنعَطِفَ ، (وقولها) : في صَوْتِهِ صَحْلٌ . الصَحْل  
 البَجَج يريد أنه ليس بجاد الصوت ، (وقولها) : في عُنُقِهِ سَطْعٌ . أي  
 إِشْرَافٌ وطولٌ يقال عُنُقٌ سَطْعَاءٌ إذا أَشْرَفَتْ وطالَتْ ، (وقولها) :  
 في إِحْيِيَّتِهِ كَثَاثَةٌ . الكَثَاثَة دِقَّةُ نَبَاتِ شَعْرِ اللِحْيَةِ مع استِدَارَةِ  
 فيها ، (وقولها) : أَزْجٌ أَقْرَنٌ . الزَجَج دِقَّةُ شَعْرِ الحَاجِبِيْنِ مع  
 طُولِهَا ، والقَرْنُ أَنْ يَتَّصِلَ ما بينهما بالشعر ، (وقولها) : عَالَاهُ

البهاء . والبهاء هنا حُسْنُ الظاهرِ ، (وقولها) : فَصْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا  
 هَذْرٌ . الفصل الكلام اليبين ، والنزر الكلام القليل والهذر  
 الكلام الكثير ، وأرادت أن كلامه ليس بقليل فيُنسَبُ إلى  
 العيِّ ولا بكثير فيُنسَبُ إلى التزید ، (وقولها) : وَلَا بَأْسَ مِنْ  
 طَوْلٍ . أي ليس يبعُدُ مِنَ الطوَالِ ، وقال ابن قتيبة أحسبه ولا  
 بَأْسٌ مِنْ طَوْلٍ يُرِيدُ أَنْ طَوْلَهُ لَيْسَ بِمُفْرَطٍ ، (وقولها) : وَلَا  
 تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ . أي لَا تَحْتَقِرُهُ يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا فَاقْتَحَمَتْهُ عَيْنِي أَي  
 احْتَقَرْتُهُ ، (وقولها) : أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ . أَي أَنْعَمُ الثَّلَاثَةِ مِنَ النَّضْرِ  
 وهو النعيم ، (وقولها) : مَخْفُودٌ . أَي مَخْدُومٌ وَالْحَفْدَةُ الْحِدْمَةُ  
 وَيُقَالُ حَفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَدَمْتَهُ ، (وقولها) : مَحْشُودٌ . أَي  
 مَخْفُودٌ بِهِ قَالَ ابْنُ طَرِيفٍ يُقَالُ حَشَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَطَقْتُ بِهِ  
 وَاسْتَشْهَدَ بِالْفِظَةِ مَحْشُودٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، (وقولها) : وَلَا مُعْتَدٍ .  
 أَي غَيْرُ ظَالِمٍ ، وَقَوْلُ الْقَائِلِ مِنَ الْجِنِّ فِي شِعْرِهِ : قَالَ خِيَمَتِي  
 أُمَّ مَعْبِدٍ . هُوَ مِنَ النُّزُولِ فِي الْقَائِلَةِ ، (وقوله) : مَا زَوَى اللَّهُ  
 مَا قَبَضَهُ عَنْهُمْ . يُقَالُ زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي أَي قَبَضَهُ ، (وقوله) : مَقَامَ  
 فَتَاتِهِمْ . يَعْنِي أُمَّ مَعْبِدٍ ، (وقوله) : بِمَرْصَدٍ . أَي بِمَرْقَبٍ ، (وقوله) :  
 حَائِلٌ . أَي لَمْ تَحْمَلْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : بِبَصْرِيحٍ . أَي لَيْنٌ

خَالِصٌ وَالصَّرِيحُ هُنَا اللَّبَنُ الْحَالِصُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ضَرَّةُ الشَّاةِ .  
 يَعْنِي أَصْلَ الشَّدِي ، وَمُزُّ بَدَأِي عَالَاهُ الزُّبْدُ أَوْ الزَّبْدُ وَهُوَ فِي  
 الْإِعْرَابِ نَعْتُ لِلصَّرِيحِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ . أَي  
 يَحْلِبُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ( وَقَوْلُهُ ) حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَعْرِهِ : وَقُدْسٌ  
 مِنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَعْتَدِي . وَمَعْنَاهُ طَهَّرَ وَالتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ  
 بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَرُوحُ الْقُدْسِ ، انْتَهَى شَيْخُ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،

٣٣١ ( قَوْلُهُ ) <sup>(٣٣١)</sup> : فَلَبَسْتُ لِأُمَّتِي . الْأُمَّةُ الدِّرْعُ وَالسَّلَاحُ ، ( قَوْلُهُ ) :

٣٣٢ وَتَبِعَهُمَا دُخَانٌ <sup>(٣٣٢)</sup> كَالْإِعْصَارِ . وَالْإِعْصَارُ رِيحٌ مَعَهَا غُبَارٌ ،

( وَقَوْلُهُ ) : أَوْ فِي خَزْفَةٍ . الْخَزْفَةُ الشَّقْفُ . ( وَقَوْلُهُ ) : لَسْكَانِي

أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرْزِهِ . الْغَرْزُ لِلرَّجْلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرْجِ ،

( وَقَوْلُهُ ) : بَعْدَ أَنْ أُجَازَ قُدَيْدًا . قُدَيْدٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ بِالْحِجَازِ

بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الشَّيْخُ النَّمِقِيُّ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا قَدْ قَبِدَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِّي بِمَا

٣٣٣ فِيهَا مِنَ الرِّوَايَاتِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٣٣٣)</sup> : تَوَكَّفْنَا قُدُومَهُ . مَعْنَاهُ

اسْتَشْعَرْنَاهُ وَانْتَهَزْنَا نَادَهُ ، وَالظَّرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ،

( وَقَوْلُهُ ) : يَا بَنِي قَيْلَةَ . يَعْنِي الْأَنْصَارَ وَهُوَ اسْمُ جَدَّةٍ كَانَتْ لِحِمِّهِمْ ،

٣٣٥ ( وَقَوْلُهُ ) : وَرَكِبَهُ النَّاسُ . أَيِ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٣٣٥)</sup> : كَانَ



- عليُّ يَأْتِرُ ذلك . معناه يُحَدِّثُ به (وقواه) : وهو يَوْمَئِذٍ مَرْبُدٌ .  
 المَرْبُدُ الموضع الَّذي يَحْفَفُ فيه التَّمْرُ ، وتَحَلَّجَت معناه تَحَرَّكَتْ  
 وانزَجَرَتْ ، ورَزَمَتْ <sup>(٣٣٦)</sup> أَقَامَتْ إِعْيَاءً ، والجِرَانُ ما يَصِيبُ <sup>٣٣٦</sup>  
 الأَرْضَ من صَدْرِهَا وبَاطِنِ حَلْقِهَا ، (وقول) عليِّ بنِ أبي طالبٍ  
 رَضِيَ اللهُ عنه في رَجْزِهِ : <sup>(٣٣٧)</sup> وَمَنْ يَرَى عَنِ الْغُبَارِ حَائِدًا . <sup>٣٣٧</sup>  
 الحَائِدُ المَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقواه) : وقد سَمَّى ابنُ اسحقَ  
 الرَّجُلَ . فقالَ إنَّ هذا الرَّجُلَ هو عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عنه ،  
 (وقوله) <sup>(٣٣٨)</sup> : قَلَقَدِ انكسَرَ حُبُّ لَنَا . الحُبُّ الحَابِئَةُ ، (وقوله) <sup>(٣٣٨)</sup> : <sup>٣٣٨</sup>  
 على رِبْعَتِهِمْ . الرِّبْعَةُ والرِّبَاعَةُ الحَالُ الَّتِي جَاءَ الإسلامُ وهم عليها <sup>٣٤١</sup>  
 ويقالُ فلانٌ يَقومُ بِرِبَاعَةٍ أَهْلِهِ إذا كان يَقومُ بِأَمْرِهِمْ وشَأْنِهِمْ ،  
 والعَانِي الأَسِيرُ ، <sup>(٣٣٩)</sup> والمَخْذُولُ الَّذي تَرَكَه قَوْمُهُ ولم يُواسوه ، <sup>٣٤٣</sup>  
 والدَّسِيعَةُ العَطِيَّةُ ، وهي ما يُخْرِجُ من حَلْقِ البَعِيرِ إذا رَغَا فاستَعَارَهُ  
 هنا للعَطِيَّةُ وأرادَ به هنا ما ينالُ عنهم من ظلمٍ ، وَيُبِيئُ يَمْنَعُ  
 وَيَكْفُ ، واعتَبَطَهُ إذا قَتَلَهُ عن غيرِ شيءٍ يوجبُ قَتْلَهُ ، ووَتِعَ  
 الرَّجُلُ وَتَعًا هَلَكَ وَأَوْتَعَتْهُ أَهْلَكْتُهُ ، وبِطَانَةُ الرَّجُلِ خاصَّتُهُ وأَهْلُ  
 سِرِّهِ ، والفتكُ القتلُ ، والأشجارُ الأختلافُ ويقالُ اشتجرَ القومُ إذا  
 اختلفوا ، (وقوله) : من دَهَمَ . يريدُ من فاجأهم يُقالُ دَهَمَتَهُمُ الخيلُ

٣٤٤ تَذَهَّمُهُمُ وَالْخَطَرَ وَالْخَطِيرَ <sup>(٢١١)</sup> هُنَا النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَالْمُعْتَقَ <sup>(٢١٥)</sup>

٣٤٥ الْمُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ أَحَدَ الْفُرْعِ . كَذَا قَيْدُهُ بِالْفَاءِ

وَالزَّاءِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي مَوْتَلَفِ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَيَخْتَلِفُهَا

أَكْثَرَ الْعُلَمَاءِ لَا يَصْرِفُ حَبِيبٌ هُنَا يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمَّه فَعَلَى هَذَا

لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّانِيثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَوَلٍ

وَسَلَوَلٌ اسْمُ أُمَّهِ ، وَيُرْوَى الْقُرْعُ بِالْقَافِ وَالزَّاءِ وَكَذَا رَوَاهُ

٣٤٧ ابْنُ سِرَاجٍ ، وَنَحَتْ <sup>(٢١٧)</sup> مَعْنَاهُ نَجَرَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبْدَى صَوْتًا .

٣٤٨ مَعْنَاهُ أَنْقَدُ وَأَبْعَدُ ، وَالْمُسْوَحُ <sup>(٢١٨)</sup> جَمْعُ مَسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ

٣٤٩ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي قَيْسٍ صِرْمَةٌ فِي آيَاتِهِ : <sup>(٢١٩)</sup>

وَإِنْ نَابَ غُرْمٌ فَادِحٌ . أَيُّ مَثْقَلٍ يُقَالُ فَدَحَنِي الْأَمْرُ أَيُّ

أَثْقَانِي ، وَالْمَلَمَّاتُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَمَعَزْتُمْ . أَيُّ

أَصَابَتْكُمْ شِدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌ أَيُّ شَدِيدٌ

وَمَنْ رَوَاهُ أَمَعَرْتُمْ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ افْتَقَدْتُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس

(٢١٩ - ٢٥٠)

صرمة أيضا

٣٤٩ (قوله) : سَبَّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ . الشَّرْقُ هُنَا الضُّوءُ <sup>(٢١٩)</sup>

(وقوله): تستزيد. أي تذهب وترجع، والوكور جمع وكر وهو ٣٤٩  
عش الطائر، والحقاف جمع حقف وهو الكدس المستدير  
من الرمل ومنه قوله تعالى: إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ،  
وهودت معناه تابت ورجعت ومنه قوله تعالى: إِنَّا هَدَيْنَا  
إِلَيْكَ ، والعضال الداء المعبي الذي لا يبرأ فاستعاره هنا ،  
(وقوله): شمس . معناه تعبد والشماس عابد النصارى، والحيس  
الذي حبس نفسه عن اللذات ، والتخوم جمع تخم وهي  
الحدود بين الأرضين ويقال التخوم بفتح التاء أيضاً ، (وقوله):  
لا تجزلوها . أي لا تقطعوها ، والعقال داء يصيب الدواب  
في قوائمها فيمنعها من المشي فاستعاره هنا ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً (٣٥٠)

(قوله): ثوى في قریش بضع عشرة حجة . ثوى أقام ، (وقوله): ٣٥٠  
موتياً أي موافقاً ، والنوى البعد ونائياً أي بعيداً، والوفا الحرب،  
والتأسي التعاون ، والبيعة المسجد ، وحنانك أي تحننا بعد  
تحنن والتحنن الرأفة والرحمة ، (وقوله) : فطاً ممرضاً . أي

٣٥٠ مُتَّسِعًا ، والْحُتُوفُ جمع حَتْفٍ وهو الموت والْحُتُوفُ هنا

أسباب الموت وأنواعه ، والنخلُ المَعِيمة هي العاطِشة من

العَيْمة وهو العطش وأكثُر ما يقال في اللبن ، ( وقوله ) : رِيَاءٌ .

معناه سَرَوِيَّةٌ من الماء ، ( وقوله ) : ثَاوِيًا أَي مَقِيماً وَيُرْوَى نَاوِيًا

٣٥١ من النَوَى وهو الهلاك ، ( وقوله ) <sup>(٢٥١)</sup> : مِمَّنْ كَانَ عَسَى عَلَى

جَاهِلِيَّةٍ . أَي بَقِيَ وَاشْتَدَّ يُقَالُ عَسَا الْعَوْلُ يَعْسُو إِذَا

٣٥٢ يَبَسَ وَاشْتَدَّ ، وَتَتَعَنَّوْنَهُ أَي يَشْقُونَ عَلَيْهِ ، ( وقوله ) <sup>(٢٥٢)</sup> : وَهُوَ

الَّذِي أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ . معناه سِحْرٌ مِنْ

٣٥٣ الْأَخْذَةِ وَهِيَ السِّحْرُ ، ( وقوله ) <sup>(٢٥٣)</sup> : كُنَّا نَتَوَكَّفُ لَهُ . معناه

٣٥٤ نَتَرَقَّبُ وَنَتَوَقَّعُ ، وَالْهُوَيْنَا <sup>(٢٥٤)</sup> ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ فِيهِ فُتُورٌ .

٣٥٦ ( وقوله ) ذِي الرِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ <sup>(٢٥٦)</sup> : وَنَرَفَعَ مِنْ سُدُورِ شَمْرِ دَلَاتٍ .

الشَّمْرِ دَلَاتٌ هُنَا الْإِبِلُ الطِّوَالُ . وَالْوَهْجُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، ( وقوله ) :

بِجَادِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ

قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، ( وقوله ) : وَكَانَ رِجَالًا جَسِيمًا أَذْلَمَ ثَائِرَ شَعَرِ

الرَّأْسِ . الْأَذْلَمُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الْمُسْتَرْخِيُّ الشَّقْتَيْنِ ، وَثَائِرُ

شَعَرِ الرَّأْسِ أَي مُرْتَفِعَةٌ ، وَالسُّفْعَةُ حَمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ ،

والحفنة<sup>(۲۵۸)</sup> مقدار ملء لكف. ونجم<sup>(۲۵۹)</sup> تفاقه. معناه ظهر، ۳۵۸

(وقوله): وبشير بن أبيرق. كذا وقع هنا بشير بفتح الباء وقال ۳۵۹

الدارقطني إنما هو بشير بضم الباء، والرواهش عصب

ظاهر اليد،

انتهى الجزء السابع والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

## الجزء الثامن

٣٦٣ (قوله) <sup>(٣٦٣)</sup> : فأخذه برجله فسحبه . معناه جرّه ، (وقوله) :

ثم نثره . معناه جذبّه ، (وقوله) : إذراجك يا منافق . يقال

رجع إذراجّه إذا رجع من حيثُ جاء ، وقال الخشني يقول

من حيثُ جئت قال الشاعر

فولّي وأذبر إذراجهُ      وقد بآء بالظلم من كان ثم

وقول تميم بن أبي بن مقبل في بيته :

وكلفواد وجيبٌ تحت أهبمة . الوجيبُ التمرُّك والخفقان ،

والأبهر علقٌ في الصلبِ وأبهران في جانبي الصلب ،

٣٦٣ (وقوله) <sup>(٣٦٣)</sup> وقام رجل من بلججر . صوابه من بلاججر يريد بني

الأبجر فحذف كما يقال في بني الحارث بلحارث وقد يخرج ما ذكره

على نقل الحركة ورواه بعضهم بلخدرة يريد بني الخدرة ،

(وقوله) : وَأَقْفَ مِنْهُ . أَي قَالَ لَهُ أَفٍّ وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِكُلِّ

مَا يُضَجَّرُ مِنْهُ وَيُسْتَثْقَلُ ، (وقول) سَاعِدَةَ بْنِ جَوَيَّةَ فِي بَيْتِهِ : قَدْ

حَصَرُوا بِهِ . مَعْنَاهُ أَحْدَقُوا بِهِ ، (وقول) عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ فِي

شِعْرِهِ : <sup>(٣٦٦)</sup> فَلَا تَعْدُلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ . الْمُعَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجْرَبِ ٣٦٦

الْأُمُورَ ، وَالْمَزْنُ السَّحَابُ ، (وقول) أَبِي الْأَخْزَدَرِ الْحَمَّانِي

فِي رَجْزِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَمَّانَ فَخَذَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ <sup>(٣٦٨)</sup> يَجْهَرُ ٣٦٨

وَأَجْوَافَ الْمِيَاهِ السُّدْمِ . الْمِيَاهُ السُّدْمُ هِيَ الَّتِي يَكَادُ الزَّبَلُ

وَالْتُّرَابُ يُغَطِّيهَا وَيُقَالُ السُّدْمُ هِيَ الْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ الْعَهْدِ بِالْوَارِدَةِ ،

(وقول) أَعْشَى بَنِي قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ :

مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طَعْمًا فِيهِ نَجْمًا . مَعْنَاهُ نَفَعٌ ، (وقوله) : لِكُلِّ

سَبْطٍ عَيْنٌ . الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلِ ،

(وقول) أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتِهِ : <sup>(٣٦٩)</sup> فَوْقَ شِيْزِي ٣٦٩

مِثْلُ الْجَوَابِي الشِّيْزِي جِفَانٌ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ الشِّيْزُ

وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالْجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحِيَاضُ

تُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَي تَجْمَعُ ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ : <sup>(٣٧٠)</sup> تَمْنَى ٣٧٠

دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ . مَعْنَاهُ عَلَى مَهْلٍ وَرِفْقٍ ، (وقوله) : <sup>(٣٧١)</sup> ٣٧١

يُؤْتِيهِمْ . أَي يَلُومُهُمْ وَالتَّائِبُ اللَّوْمُ ، وَلَفِيهِمْ <sup>(٣٧٢)</sup> مِنْ التَّفِّ ٣٧٢

- ٣٧٢ من غيرهم وانضاف إليهم ، وَيُطَاوَنُ مَا أَصَابُوا مِنْ  
 ٣٧٣ الدِّمَا <sup>(٢٧٣)</sup> مَعْنَاهُ يُبْطَلُونَ وَيَسْتَفْتِحُونَ مَعْنَاهُ يَسْتَنْصِرُونَ ،  
 ٣٧٤ (وقول) أَعْشَى بِنِ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(٢٧٤)</sup> : يَسْرَتُهَا قَبِيلُهَا الْقَبِيلُ  
 ٣٧٧ هُنَا الْقَابِلَةُ ، وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَيْتِهِ : بِمَحْنِيَةِ <sup>(٢٧٧)</sup> قَدْ آزَرَ  
 الضَّالَّ نَبْتَهَا الْمَحْنِيَةَ مَا انْحَنَى مِنَ الْوَادِي وَانْعَطَفَ ، (وقول)  
 حُمَيْدِ بْنِ الْأَرْقَطِ فِي رَجْزِهِ زَرْعًا وَقَضْبًا . الْقَضْبُ الْفِصْفِصَةُ  
 الرَّطْبَةُ ، (وقوله) : تَيْصَنْتُونَهُ . أَيِ يَشْقُونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) :  
 وَمَا أُكِلُ أُمَّتِهِ . مَعْنَاهُ طَوَّلَ مُدَّتِهِمْ ، (وقول) حَسَّانُ فِي  
 ٣٧٩ بَيْتِهِ <sup>(٢٧٩)</sup> : فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ . الْمُلْحَدُ الْقَبْرُ ، (وقول) عَمْرُو بْنُ  
 ٣٨٣ أَحْمَدُ الْبَاهِلِيُّ فِي شِعْرِهِ <sup>(٢٨٣)</sup> : وَهِيَ عَاقِدَةٌ . يُقَالُ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ إِذَا  
 عَقَدَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ فَخَذَيْهَا فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ ، وَالْإِيْفَادُ الْإِشْرَافُ ،  
 وَالْحِقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ ، (وقول) قَيْسُ  
 ابْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ فِي بَيْتِهِ : إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائِمٌ مُخَامِرُهَا .  
 الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تُرَكَبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَتَلَيَّنَ ، وَمَنْ رَوَاهُ  
 النَّعُوسَ فِيهِ الْكَثِيرَةُ النَّعَاسُ ، وَيَخَامِرُهَا يُخَالِطُهَا ، وَمُخْسَرٌ أَيُّ  
 مُعْبِيٍّ ، (وقوله) : كَانُوا أَغْمَارًا . الْأَغْمَارُ جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي  
 لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ ، وَبَيْتُ الْمِذْرَاسِ هُوَ بَيْتُ الْيَهُودِ حَيْثُ



يَتَدَارَسُونَ فِيهِ كِتَابَهُمْ ، (وقول) الشاعر في بيته <sup>(٢٨٥)</sup> : لَوْ كُنْتُ  
مُرْتَهِنًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ وَهِيَ عِبَادَةُ  
النَّصَارَى وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ مُتَقِيمٌ بِهَا ، (وقوله) : افْتَنَنِي .  
فَتَنَ لُغَةً قَيْسٍ وَأَفْتَنَ لُغَةً تَمِيمٍ ، وملا القوم أشرافهم ويقال  
جَمَاعَتُهُمْ ، (وقوله) : وَكَانَ يَوْمَ بُغَاثٍ . يُرْوَى بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةً  
وَبِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً وَأَبُو عَيْدَةَ يُعْجِمُ عَيْنَ بُغَاثٍ ، (وقول) أَبِي قَيْسٍ  
ابن الأَسَلْتِ فِي شِعْرِهِ <sup>(٢٨٦)</sup> : عَلَى أَنْ فَجَعْتُ بِذِي حِفَاطٍ . ٣٨٦  
الْحِفَاطُ الْغَضَبُ ، وَرَصِينٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَعَضَبٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ،  
وَسَنِينٌ حَاةٌ مَسْنُونٌ ، (وقوله) : رَدَدْنَا الْآنَ جَذْعَةً . أَيِ  
رَدَدْنَا الْآخِرَ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَالزَّرْعَةُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ ، (وقول)  
الْمُتَخَلِّجِ الْهَذَلِيِّ فِي بَيْتِهِ وَيُقَالُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكسرها <sup>(٢٨٧)</sup> : حُلُوٌّ ٣٨٧  
وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ شِيْمَةٌ الْقِدْحُ . هُوَ السَّهْمُ ، وَشِيْمَتُهُ  
طَبِيعَتُهُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ : كَأَنَّهُ غَوِيٌّ . الْغَوِيُّ الْمُنْفَسِدُ ،  
(وقوله) : فِي الْإِخْطَالِ <sup>(٢٩١)</sup> : وَاسْمُهُ الْغَوْثُ بْنُ هَيْبَةَ كَذَا ٣٩١  
قَالَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ ، (وقول) الْإِخْطَالِ  
فِي بَيْتِهِ : شَطُونٌ تَرَى حَرْبَاءَهَا تَمْلَمَلُ . شَطُونٌ أَيُّ بَعِيدٌ ،  
وَالْحَرْبَاءُ دُوَيْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصَاةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ

٣٩٣ معها أَيْنَمَا دَارَتْ وَيَتَمَلَّمَلْ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، (وقوله) <sup>(٢٩٣)</sup> :

غَيْرَ اللَّهِ يَعْنِي تَغْيِيرَ أَحْوَالِهِمْ وَزَوَالَ نِعَمَتِهِمْ ، وَاتْتِقَاضَهُمْ يَعْنِي

اِفْتِرَاقَهُمْ ، وَالتَّجْيِيَةَ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ مُقَابَلَةُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ،

٣٩٤ وَأَلْظَّ بِهِ <sup>(٢٩٤)</sup> أَي أَلْحَ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَلْظُّوا بِهَذَا الْجَلَالِ

وَالإِكْرَامِ أَي أَلْزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ ، (وقوله) : فُجْنَا عَلَيْهِمَا أَي

انْجَنَى وَالْجِنَاءُ الْإِنْجَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ فُجْنَا عَلَيْهِمَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ

٣٩٧ مِنَ الْإِنْجَاءِ ، (وقوله) <sup>(٢٩٧)</sup> : وَسَلَامٌ بِنِ مِشْكَمٍ . رُوِيَ هُنَا

بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَسْتَشْهَدُ

عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَقَانِي فَأَرْوَانِي كُمَيْتًا مُدَامَةً عَلَى عَجَلِ بَنِي سَلَامٍ بِنِ مِشْكَمٍ

وَرُوِيَ عَلَى ظَمَاءٍ مِنِّي وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ

خَفَّفَهُ ضَرُورَةً وَهَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَالِدِ

مُعَاوِيَةَ فِي آيَاتِ قَالِهَا ، (وقوله) : حَتَّى امْتُقِعَ لَوْنُهُ . وَاتَّقِعَ

بِالْمِيمِ وَالنُّونِ مَعْنَاهُ تَغْيِيرٌ ، (وقوله) : سَاوَهُمْ . مَعْنَاهُ وَابْتِهِمْ

وَبَاطَشَهُمْ ، (وقوله) : وَبَنِي الْغَرِيْبِينَ . الْغَرَبَانِ صَنَمَانٌ كَانَا يُغْرَبَانِ

بِالدَّمِ الَّذِي يُتَقَرَّبُ بِهِ عِنْدَهُمَا ، (وقوله) هِنْدِ بِنْتِ مَعْبَدٍ فِي

٤٠١ بَيْتِهَا <sup>(٤٠١)</sup> : أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِنَجِيْرِي بَنِي أَسَدٍ . النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي

بِحَبْرِ الْمَيْتِ ، (وقوله) : السَّيِّدُ ثَمَالُهُمْ . ثَمَالُ الْقَوْمِ هُوَ أَصْلُهُمْ  
الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُومُ بِأُمُورِهِمْ وَشُؤُونِهِمْ ، (وقوله) :  
أُسْقِفُهُمْ وَحَبْرُهُمْ . الْأُسْقِفُ هُوَ عَظِيمُ النَّصَارَى يُقَالُ بِتَشْدِيدِ  
الْفَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، (وقول) القائل في شعره: <sup>(٤٠٣)</sup> إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا ٤٠٣  
وَضِيئُهَا . الْوَضِيئُ حِزَامٌ مَنْسُوجٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ عَلَى ظَهْرِ  
الْبَعِيرِ ، (وقوله) : عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبْرَاتِ . هِيَ جَمْعُ حَبْرَةٍ وَهِيَ  
: وَدٌّ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالْأَذِمَّةُ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ هُنَا شِدَّةَ الْجُوعِ ،  
(وقول) رُوْبَةٌ فِي رَجْزِهِ <sup>(٤٠٨)</sup> : هَرَجَتْ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ . ٤٠٨  
(قوله) : هَرَجَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ زَجَرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ  
هَرَجَتْ بِالرَّاءِ مُشَدَّدَةً فَمَعْنَاهُ حَرَّكَتْ ، وَالْأَكْمَةُ قَدْ فَسَّرَهُ  
ابْنُ هِشَامٍ ، وَزَاغَ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ ، وَضَعِنَ <sup>(٤١١)</sup> مَعْنَاهُ اعْتَقَدَ ٤١١  
الْعَدَاوَةَ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ <sup>(٤١٢)</sup> هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَالْإِكْفُ ٤١٢  
الْبَرْدَعَةُ بِأَدَاتِهَا وَيُقَالُ الْوِكْفُ بِالْوَاوِ ، (وقوله) : فَدَكِيَّةٌ . أَيِ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَدَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْقَطِيفَةُ الشَّمَاةُ ، وَالْإِخْتِطَامُ  
أَنْ يُجْعَلَ عَلَى رَأْسِ الدَّابَّةِ وَأَنْفِهَا حَبْلٌ يُمَسَّكُ بِهِ ، وَاللَّيْفُ لَيْفٌ

النخل وهو ما يُتَفَّ على الجريد ، والأُطْمُ الحُصْنُ ،  
ومُزاحِمٌ اسم له ، (وقوله) : تَدَمَّ أَي خَرَجَ مِنَ الدَّمِّ كَمَا يُقَالُ  
٤١٣ تَحَثَّ إِذَا خَرَجَ مِنَ الحِنْتِ وَالإِثْمِ ، وَزَامٌ <sup>(١١٣)</sup> أَي سَاكِتٌ

وهو بالزاء ، (وقوله) : فَلَ تَغْتَهُ . معناه لَا تُكْثِرُ عَلَيْهِ يُقَالُ

غَتَّ الرَّجُلُ القَوْلَ القَوْلَ وَغَتَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ الشَّرَابَ إِذَا

أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُ لَا تُعَذِّبُهُ بِهِ يُقَالُ غَتَّهُمْ

اللَّهُ بِعَذَابِ أَي عَظَاهُمْ بِهِ وَيُرْوَى فَلَ تَغْتَهُ بِهِ أَي لَا تَأْتِهِ بِهِ ،

(وقوله) : وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ

عَنْ عُرْوَةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا وَرُوِيَ أَيْضًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ

٤١٤ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ أَصْلُهُ البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ ، وَالْوَعَاكُ <sup>(١١٤)</sup>

شِدَّةُ أَلَمِ المَرَضِ يُقَالُ وَعَاكَتْهُ الحُمَّى إِذَا بَالَغَتْ فِيهِ ، (وقول)

عَامِرِ بْنِ فَهْرَةَ فِي رَجْزِهِ : كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوِّقِهِ . الطَوِّقُ هُنَا

الطَّاقَةُ وَالقُوَّةُ ، وَالرَّوْقُ القَرْنُ ، (وقوله) : ثُمَّ دَفَعَ عَقِيرَتَهُ . يَعْنِي

صَوْتَهُ ، (وقول) بِلَالٍ فِي شَعْرِهِ : بَفِخَّ وَحَوَّلِي إِذْخِرْ وَجَلِيلٌ . فَبِخَّ

مَوْضِعٌ رُوِيَ هُنَا بِالحَاءِ المَعْجَمَةِ وَبِالجِيمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللُّغَوِيُّ

فَبِخَّ بِالحَاءِ المَعْجَمَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ فِيهِ طَوِيَّةٌ ، وَالإِذْخِرُ

نبات طيب الرائحة ، والجليل هنا هو التمام ، ومجنته موضع ،  
 (وقوله): شامة طفيل قال ابن هشام هما جبلان ، (وقوله) <sup>(١١٥)</sup> : ٤١٥  
 فتجشم المسلمون القيام معناه تكلف ،

اتهى الجزء الثامن والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء التاسع

٤١٦ (وقوله) <sup>(١١٦)</sup>: ولم يلق كيداً. أي لم يلق حرباً، (وقوله): حامية  
يعني فرساناً يحمون آخرهم، (وقول) ابن هشام: وأكثر أهل  
العلم بالشعر ينكر هذه القصيدة لأبي بكر. قال الشيخ الفقيه  
أبو ذر رضي الله عنه ومما يقوي قول ابن هشام في هذا ما روي  
من حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها  
قالت كذب من أخبركم أن أبا بكر قال بيت شعر في الإسلام  
والله أعلم،

تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى <sup>(١١٦)</sup>

أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٤١٦ (قوله) <sup>(١١٦)</sup>: أَمِنْ طَيْفِ سَلْمَى بِالْبَطَاحِ الدَّمَائِثِ. الدَّمَائِثِ

الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، ( وقوله ) : أَرِقْتُ . معناه امتنعتُ من النوم ، ٤١٦  
 ( وقوله ) <sup>(١١٧)</sup> : هَرَّوْا . معناه وَثَبُوا كما تَثِبُ الكِلَابُ ، ( وقوله ) : ٤١٧  
 الْمُحْجَرَاتُ . يعني الكِلَابُ الَّتِي أُحْجِرَتْ وَأُنْجِثَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،  
 ( وقوله ) : اللَوَاهِثُ . أَي الَّتِي أُخْرِجَتْ أَسِنَّتِهَا وَتَعَبَتْ أَنْفَاسُهَا ،  
 ( وقوله ) : مَتَّنَا . أَي أَتَّصَلْنَا ، ( قوله ) : غَيْرُ كَارِثٍ . أَي غَيْرُ  
 مُخْزِنٍ ، ( وقوله ) : فِي الْفُرُوعِ الْأَثَاثُ . هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ،  
 ( وقوله ) : أُوَلِي . معناه أَحْلَفُ وَأُقْسِمُ ، ( وقوله ) : الرَّاقِصَاتُ .  
 يعني الإِبِلَ وَالرَّقِصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ ، ( وقوله ) : حَرَا جِيجٌ .  
 يعني طَوَالًا وَاحِدُهَا حُرْجُوجٌ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَّا جِيجٌ فَهِيَ الْحِسَانُ ،  
 ( وقوله ) : تُحْدَى . أَي تُسْرِعُ ، ( وقوله ) : فِي السَّرِيحِ . السَّرِيحُ  
 قِطْعُ جُلُودٍ تُرْبَطُ عَلَى أَخْفَافِهَا مَخَافَةً أَنْ تُصِيبَهَا الْحِجَارَةُ ، ( وقوله ) :  
 الرَّثَاثُ . يعني الْبَالِيَةَ الْخَاطِقَةَ ، ( وقوله ) : كَأَذْمٍ ظِبَاءٍ . الْأَذْمُ  
 مِنَ الظِّبَاءِ السُّمْرُ الظُّهُورِ الْبَيْضِ الْبُطُونِ ، ( وقوله ) : عَكْفٌ .  
 أَي مُقِيمَةٌ ، ( وقوله ) : النِّبَاثُ . جَمْعُ نَيْشَةٍ وَهِيَ تُرَابٌ يُخْرَجُ  
 مِنَ الْبُئْرِ إِذَا نُقِيتْ ، ( وقوله ) : الطَّوَامِثُ . جَمْعُ طَامِثٍ وَهِيَ  
 الْحَائِضُ ، ( وقوله ) : تَعَصِبُ الطَّيْرُ . معناه تَجْتَمِعُ ، ( وقوله ) :  
 لَا تُرَافُ . أَي لَا تُرْحَمُ ، ( وقوله ) : فَإِن تَشَعُّوْا مَعْنَاهُ إِن

٤١٧ تُعَيِّرُوا وَتُفَرِّقُوا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير بن عري

(٤١٧)

في سرية عميلة

٤١٧ (قوله) : أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ أَقْفَرَتْ بِالْعَثَاثِ . الْعَثَاثُ

أَكْدَاسُ الرَّمْلِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَاحِدَهَا عَثَثٌ ، (وقوله) :

لَا يَثُّ . فَمَعْنَاهُ مَحْتَبَسٌ وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ لَا يَثُّ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا كِثُّ ،

(وقوله) : ذِي عُرَامٍ . الْعُرَامُ الْكَثْرَةُ وَالشِّدَّةُ ، (وقوله) : فِي

الْهِيَاجِ . الْهِيَاجُ الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِسُمْرٍ . يَعْنِي رِمَاحًا ، وَرُدَيْنَةٌ

أُمْرَأَةٌ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : وَجُرْدٌ عِتَاقٌ فِي الْعَجَاجِ

لِوَاهِثٍ . وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ وَيُقَالُ السَّرِيعَةُ ،

وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ ، وَلِوَاهِثٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، (وقوله) : وَبَيْضٌ .

يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَالْكَمَامَةُ الشُّجْرَانُ ، (وقوله) : الْعَوَائِثُ . أَيِ

الْمُفْسِدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَائِثُ فَهُوَ مِنَ الْعَيْثِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

٤١٨ (وقوله) <sup>(٤١٨)</sup> : يُقِيمُ بِهَا أَصْعَارًا . وَيُرْوَى أَصْعَاءٌ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا

أَمِيلٌ ، وَالذُّحُولُ جَمْعُ ذَحْلٍ وَهُوَ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : رَائِثٌ .

مَعْنَاهُ مُبْطِئٌ ، (وقوله) . أَيَامِي . لَيْسَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ ، (وقوله) : مَنْ



بين نسيء وطامث . النسيء المتأخرة الحيض هنا ، والطامث ٤١٨  
الحائض ، (وقوله) : حَفِيٌّ . معناه كثير السؤال ،

تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص <sup>(٤١٨)</sup>

(قوله) : بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ . الحزونة الوعر من

الأرض ، (وقوله) : عند مقام مهل . أي إِمهال وتثبت ، (وقوله) <sup>(٤١٩)</sup> : ٤١٩

إلى سيف البحر . أي ساحله ، (وقوله) : من ناحية العيص .

العيص هنا موضع وأصل العيص منبت الشجر وهو الأصل  
أيضاً ،

تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه <sup>(٤١٩ — ٤٢٠)</sup>

(قوله) <sup>(٤١٩)</sup> : مِنْ سَوَامٍ وَلَا أَهْلٍ . السوام الإبل المرساة ٤١٩

في المرعى ، (وقوله) : تَبَانَاهُمْ . معناه عاديتناهم والتبيل العداوة

ويقال طلب الثأر ، والمراجل جمع مرجل وهو القدر وقال

بعض اللغويين هو قدر النحاس لا غير ، (وقوله) <sup>(٤٢٠)</sup> : وَفَيُوا . ٤٢٠

معناه رجعوا وفي كتاب الله تعالى : حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ،

والمنهج الطريق الواضح ، والشكل الفقد والحزن ،

تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة

رضي الله عنه<sup>(٤٢٠)</sup>

٤٢٠ (قوله) <sup>(٤٢٠)</sup>: عَمِيْتُ لِأَسْبَابِ الْحَفِيظَةِ وَالْجَهْلِ . الْحَفِيظَةُ

الغَضَبُ ، (وقوله) : وَالسُّودْدُ الْجَزْلُ . أَيِ الْعَظِيمُ ، (وقوله) :

بِأَفْكَ . أَيِ كَذَبُ ، وَالْعَصْبُ هُنَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَصْفُرُ

عَلَى سَاقِهِ وَيُقَالُ هُوَ دِقَاقُ التَّبَنِ ، (وقوله) : فَوَرَّعَنِي . أَيِ كَفَّنِي

وَمِنْهُ الْوَرَعُ عَنِ الْمَجَارِمِ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْهَا ، (وقوله) :

وَأَزْرُونِي . مَعْنَاهُ أَعَانُونِي ، (وقوله) : لِإِلِّ . أَيِ إِعْهَدِ وَالْإِلُّ

هُنَا الْعَهْدُ ، (وقوله) : غَيْرُ مُتَّكِّثٍ . أَيِ غَيْرُ مُتَّقِضٍ ، وَالْمُكُوفُ

الْمُقِيمَةُ الْإِلَازِمَةُ ، وَآلِي أَقْسَمَ وَحَلَفَ ، (وقوله) : فَمَلَّصَتْ . أَيِ

٤٢١ انْتَبَهَضَتْ ، (وقوله) <sup>(٤٢١)</sup> : فَتَرَكَ الْخَلَائِقَ بَيْسَارٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

الْفَسَائِيَّ الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةِ آبَارٍ لِقَرِيشٍ وَالْأَنْصَارِ

وَيُرْوَى الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْبَارِعِ

الْخَلِيقَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْبُئْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو

ذَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَائِقُ عَلَى هَذَا هُوَ جَمْعُهَا وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا

مَوْضِعٌ فِيهِ مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ وَقُصُورٌ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، (وقوله) :

- وسلك شُعبَةً . الشُّعْبَةُ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ ، ( وقوله ) : ثُمَّ صَبَّ ٤٢١  
 للساد . كذا وقع هنا وصوابه ثُمَّ صَبَّ لِلْيَسَارِ وكذا أصاحه  
 الـوَقْشِيُّ ، ( وقوله ) <sup>(٤٢٢)</sup> : فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ . الصُّورُ النَّخْلُ ٤٢٢  
 الصِّغَارُ ، ( وقوله ) : وَفِي دَقْعَا مِنَ التُّرَابِ . الدَّقْعَاءُ التُّرْبَةُ اللَّيِّنَةُ ،  
 ( وقوله ) : فَوَاللَّهِ مَا أَهْبَنَّا . أَيِ أَيَقْظَنَّا ، ( وقوله ) <sup>(٤٢٣)</sup> : تَحْمَلُ ٤٢٤  
 زَبِيبًا وَأَدَمًا . الأَدَمُ الْجَاوِدُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ، ( وقوله ) : وَاسْمُ  
 الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَادٍ . كذا وقع هنا وصوابه عَنَادٌ بَدَلُ  
 عَبَادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ ، ( وقوله ) : مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الشَّفَقِ .  
 الشَّفَقُ هُنَا الْخَوْفُ ، ( وقوله ) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فِي آيَاتِهِ <sup>(٤٢٧)</sup> : ٤٢٧  
 يُنَارِعُهُ غُلٌّ مِنَ الْقَدِّ عَانِدٌ . الْقَدُّ شُرْكٌ يُقَطَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَعَانِدٌ  
 مَعْنَاهُ سَائِلٌ بِالدَّمِ لَا يَنْقَطِعُ ، ( وقوله ) <sup>(٤٢٨)</sup> : أَفْطَعْتَنِي مَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ ٤٢٨  
 عَلَيَّ ، وَمِثْلُ مَعْنَاهُ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ ، وَارْفَضْتِ <sup>(٤٢٩)</sup> مَعْنَاهُ تَفَتَّتْ ، ٤٢٩  
 وَجَدَعَ بَعِيرَهُ <sup>(٤٣٠)</sup> مَعْنَاهُ قَطَعَ أَنْفَهُ ، وَاللَّاطِيْمَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمَلُ ٤٣٠  
 الْبُرَّ وَالطَّيْبَ ، ( وقوله ) : لَأَطَّ مَعْنَاهُ هُنَا احْتَبَسَ وَامْتَسَكَ وَيُقَالُ  
 لَأَطَّ حَبَّهُ بَقَائِي إِذَا لَصِقَ بِهِ ، ( وقوله ) : فِيهَا نَارٌ وَمِجْمَرٌ . فِيهَا  
 عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمِجْمَرُ مَا يُدَخَّنُ بِهِ ، ( وقوله ) <sup>(٤٣١)</sup> : ٤٣١  
 وَضِيئًا . أَيِ حَسَنًا وَالْوَضَاءَةُ الْحُسْنُ ، ( وقوله ) : فَلَهَوَا عَنْهُ . أَيِ

- ٤٣٢ تَرَ كَوْهَ وَاشْتَعَلُوا عَنْهُ ، (وقول) مَكْرَزٌ فِي آيَاتِهِ <sup>(١٣٢)</sup> : تَذَكَّرْتُ  
 أَشْلَاءَ الْحَيِّبِ الْمَلْحَبِ . الْأَشْلَاءُ الْبَقَايَا . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا بَقَايَا  
 الْقَتِيلِ ، وَالْمَلْحَبُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (وقوله) : بِالْفُرَافِرِ .  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْفُرَافِرُ السِّيفُ ، (وقوله) : جَأْشِي . أَي نَفْسِي  
 وَيُقَالُ هُوَ رَابِطُ الْجَأْشِ إِذَا كَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالكَذْكَلُ  
 الصَّدْرُ ، (قوله) : شَاكِي السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ مُجَدِّدٌ ، (وقوله) :  
 مُحْرَبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَهْمَلَةً فَمَعْنَاهُ مُغْضَبٌ وَالْمِحْرَبُ هُوَ  
 الَّذِي أُغْضِبَ فَهُوَ أَشَدُّ لِإِقْدَامِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
 وَالرُّوعُ بِضَمِّ الرَّاءِ الذِّهْنُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، (وقوله) : وَثْرِي .  
 أَي ثَأْرِي وَهُوَ الذَّحْلُ أَيْضًا ، وَالغَيْبُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ الْغَافِلُ  
 النَّاسِيءُ وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ عَنِ طَلَبِ وَثْرِهِ  
 وَيُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهِينِ ، (وقوله) : وَدَفَعَ اللِّوَاءَ إِلَى مُصْعَبٍ .  
 ٤٣٣ اللِّوَاءُ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا ، وَالسَّخَاةُ <sup>(١٣٣)</sup> الصَّغِيرَةُ مِنَ الضَّائِفِ  
 ٤٣٤ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا إِبْرَاهِيمُ النَّاقَةَ ، (وقوله) : جَزَعٌ وَادِيًا . أَي  
 قِطْعَةٌ عَرْضًا ، وَبَرَكَ الْغِمَادِ . مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ  
 أَقْصَى حِجْرٍ ، (وقوله) : دَهْمَةٌ . أَي فَجْئَةٌ يُقَالُ دَهَمْتُهُمُ الْخَيْلُ  
 ٤٣٥ إِذَا فَجَّئْتَهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالدَّبَّةُ <sup>(١٣٥)</sup> الرَّمْلَةُ ، وَالرَّائِيَةُ

- الإبل التي يُسْتَقَى عليها الماء ، وأذلقوها<sup>(٤٣٦)</sup> معناه . بالغوا في ٤٣٦  
ضربيهما وأذاهما ، والأفلاذ القطعُ واحدُها فإذة ، (وقوله)<sup>(٤٣٧)</sup> : ٤٣٧  
إلى تلّ . أي إلى كذبة ، والشنُّ الزقُّ البالي ، (وقوله) : جوادِي  
الحاضر . الحاضر هنا القوم النازلون على الماء ، (وقوله) : فساحِل  
بها . أي أخذ بها جهة الساحل والساحل جانب البحر ، (وقوله) :  
نَضَخ . أي لَطَخ ، (وقوله) : تَعَزَّف<sup>(٤٣٨)</sup> معناه بالمعازف وهي ٤٣٨  
ضربٌ من الطناير ، والقيانُ الجوّاري ، ومُجَاوِرَةٌ أي مُرَاجِعَةٌ  
في الكلام ، (وقوله) طالب بن أبي طالب في رجزه :  
في مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ . المِقْنَبُ الجماعة من الخيل  
مِقْدَارُ ثَلَاثِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، (وقوله)<sup>(٤٣٩)</sup> : خَلْفَ الْعَقْنَقَلِ . ٤٣٩  
أصل العقنقل الرملُ المتراكم ، والقليبُ البئرُ وجمعُها قُلبٌ ،  
والدهسُ كلُّ مكانٍ أين لم يَبْلُغْ أن يكون رَملاً ، ولَبَدٌ معناه  
سَدَدٌ ، (وقوله) : حتّى إذا جاء أذنى ماءٍ من بَدْرِ نَزَلَ بِهِ . يقال  
إنما سُمِّيَتْ بَدْرًا بِبَدْرِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ  
ابن كِنَانَةَ وهو الَّذِي احْتَفَرَ بِئْرَهَا فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ، (وقوله) : شَمَّ  
تُعَوَّرَ مَا وَرَاءَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَعِنَاهُ تَذْهَبُهُ وَتُدْفِنُهُ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَعِنَاهُ تُفْسِدُهُ ، وَالْآيَةُ هُنَا جَمْعٌ وَاحِدٌ

- ٤٤٠ إِنْ يَمْشِي حِمَارًا وَحَمْرَةً وَإِزَارًا وَزِرَّةً، وَالْعَرِيشُ <sup>(١١٠)</sup> شِبْهُ الْحَيْمَةِ  
يُسْتَتَلُّ بِهَا، (وقوله) : بِخِيَلَاءِ . الْخِيَلَاءُ التَّكْبُرُ وَالْإِعْجَابُ ،  
وَتَحَادُثُكَ مَعْنَاهُ تَمَادِيكَ، (وقوله) : أَحْنَهُمُ الْعِدَاةُ . مَعْنَاهُ أَهْلُ كَهْمِهِمْ  
٤٤١ مِنْ الْحَيْنِ وَهُوَ الْمَلَكَ ، (وقوله) <sup>(١١١)</sup> : الْبَلَايَا وَهُوَ جَمْعُ بَلِيَّةٍ  
وَهِيَ النَّاقَةُ أَوْ الدَّابَّةُ تُرْبَطُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى  
حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُقَرُّ بِالْبَعْثِ يَقُولُ أَنَّ  
صَاحِبَهَا يُحْشَرُ عَلَيْهَا ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ،  
وَالنَّاقِعُ الثَّابِتُ ، (وقوله) : يَشْجُرُ . مَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ  
فَمَعْنَاهُ يُخَالَفُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَشَاجِرَةِ وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ وَالْمُخَاصِمَةُ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يُحَرِّضُهُمْ وَيُوقِدُهُمُ لِلْحَرْبِ يُقَالُ  
٤٤٢ شَجَرْتُ التَّنُورَ إِذَا أَلْهَبْتَهُ نَارًا ، (وقوله) <sup>(١١٢)</sup> : قَدْ نَشَلُ دِرْعًا .  
أَيَّ أَخْرَجَهَا ، (وقوله) : وَهُوَ يَهْنِيهَا . مَعْنَاهُ يَضَعُهَا وَيَتَفَقَّدُهَا ،  
وَالْأَكَاةُ هُنَا جَمْعُ آكَلٍ ، (وقوله) : فَانْشُدْ بِحُفْرَتِكَ . مَعْنَاهُ  
ذَكَرَهَا وَالْخُفْرَةُ بَضْمُ الْخَاءِ وَفَتْحُهَا الْعَهْدُ ، وَحَقَبٌ مَعْنَاهُ اشْتَدَّ  
يُقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ بَوْلُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ ،  
وَاسْتَوْسَقُوا مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا ، (وقوله) : سَيَعْلَمُ مُصَفَّرٌ اسْتَه .  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ مِمَّا يُؤْتَى بِهِ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مِنَ الْجُبْنِ ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ العرب تقول هـ - هذا القول للرجل ٤٤٢  
الجبان ولا تريد به التأنيث ، (وقوله) : ائْتَجَرَ . معناه تعمّم  
بغير تلحّ أي لم يجعل تحت لحيته منها شيئاً ، (وقوله) : فأطنّ  
قدمه . أي أطارها ، (وقوله) : تشخّب . معناه تسيل بصوت ،  
ونصل <sup>(١١٢)</sup> معناه خرج ، (وقوله) : فدقفاً عليه . أي أسرعاً ٤٤٣  
قتله يقال دققت على الجريح إذا أسرعت قتله ، (وقوله) : فأنضجهم .  
معناه أدفعوهم يقال نضجت عن عرض فلان إذا دفعت عنه ،  
(وقوله) <sup>(١١٣)</sup> : وفي يده قدح . القدح السهم ، (وقوله) : فمرّ بسواد  
ابن غزيرة . قال ابن هشام : سوادٌ مثقلة وكل ما في الأنصار  
غير هذا فهو خفيف ، قال الشيخ أبو ذرّ رضي الله عنه وبالتهخيف  
قيد الدارقطني وعبد الغني ، (وقوله) : مستتل . معناه متقدّم  
يقال استتل الرجل إذا تقدم ، ومستنصل في قول ابن هشام  
خارج يقال نصل من الشيء وتوصل منه إذا خرج منه ، (وقوله) :  
فأقذني . معناه اقتص لي من نفسك ، واستقذ معناه اقتص ،  
(وقوله) : يناشد ربه . أي يسأله ويرغب إليه ، (وقوله) : خفق  
خذقة . أي نام نوماً يسيراً ، (وقوله) <sup>(١١٥)</sup> : يخّ يخّ . بكسر الخاء ٤٤٥  
وإسكانها كلمة تُقال في موضع الإعجاب والنخز ، (وقوله)

- ٤٤٥ أَبِي جَهْلٍ : فَأَحْنَهُ . مَعْنَاهُ أَهْلِكُهُ مِنْ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،  
 (وَقَوْلُهُ) : الْمُسْتَفْتَحُ . مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ عَلَى نَفْسِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَالْفَتْاحِ  
 الْحَاكِمُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَاهَتِ الْوُجُوهُ . مَعْنَاهُ قَبِحَتْ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 فَتَفَحَّمَهُمْ . مَعْنَاهُ رَمَاهُمْ بِهَا ، وَالصَّنَادِيدُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ  
 ٤٤٦ صَنْدِيدٌ ، وَالْإِثْحَانُ <sup>(٤٤٦)</sup> كَثْرَةُ الْقَتْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا أُجَمِّنُهُ . أَيِ  
 لَا أَقْطَعَنَّ لِحِمَّهُ بِالسَّيْفِ وَلَا خَالِطَنَّهُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنُ هِشَامٍ :  
 لَا أُجَمِّنُهُ . بِالْجِيمِ أَيِ لَا ضَرِبَنَّ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَاللِّجَامُ سِمَةٌ تُوسَمُ  
 ٤٤٧ بِهَا الْإِبِلُ فِي وَجُوهِهَا ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٤٤٧)</sup> : وَمَعَ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ .  
 الزَّمِيلُ الصَّاحِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ ، (وَقَوْلُهُ)  
 الْمُجَدَّرُ فِي رَجْزِهِ : الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحِ الْيَزْنِيِّ . وَهِيَ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ  
 إِلَى ذِي يَزْنَ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ ، وَالْكَبْشُ رَأْسُ  
 الْقَوْمِ ، وَالصَّعْدَةُ عَصَا الرُّمْحِ ثُمَّ يُسَمَّى الرُّمْحُ صَعْدَةً ، وَأَعْبِطُ  
 مَعْنَاهُ أَقْتُلُ وَالْعَبِطُ الْقَتْلُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ . وَالْقِرْنُ الْمُقَاوِمُ فِي  
 الْحَرْبِ ، وَالْقَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْمَشْرَفِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى  
 الْمَشَارِفِ وَهِيَ قَرْيٌ بِالشَّامِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَرْزَمٌ لِمَوْتِ كَابِرِ زَامِ  
 الْمَرِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي الْخِصَالِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ الْإِرْزَامُ الشَّدَّةُ ،  
 وَالْمَرِيُّ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ لِبَنِيهَا بَعُورٌ وَقَالَ ابْنُ طَرِيفِ الْإِرْزَامِ



رُغَاءُ النَّاقَةِ بِجَنَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَرِيَّةِ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، ٤٤٧  
(وقوله): فَلَا تَرَى مُجَدَّرًا يَفْرِي فَرِي . يُقَالُ فَرَى يَفْرِي فَرِيًّا  
إِذَا أَتَى بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، (وقوله) <sup>(٤٤٨)</sup> : هَا اللَّهُ إِذَا . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ٤٤٨  
هَآلَهُ إِذَا ، (وقوله) : فَيُخْرِجُهُ إِلَى الرَّمَضَاءِ . الرَّمَضَاءُ الرَّمْلُ  
الْحَارُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْمَسْكَةُ السَّوَادُ مِنَ الذَّبْلِ وَالذَّبْلُ جِلْدَةٌ  
السُّلْحَفَاءِ الْبَرِيَّةِ ، (وقوله) : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ السَّيْفَ . يُقَالُ  
أَخْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ،  
(وقوله) : فَهَبَّرُوهُمَا . مَعْنَاهُ قَطَعُوا لَحْمَهُمَا يُقَالُ هَبَّرْتُ اللَّحْمَ  
إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبِيرًا ، وَالذَّيْرَةُ الدَّائِرَةُ ، (وقوله) : أَقْدُمُ  
حَيْزُومٌ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ أَقْدُمُ كَلِمَةٌ تُزَجَّرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَحَيْزُومٌ  
اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَيُقَالُ حَيْزُومٌ بِالنُّونِ أَيْضًا ، (وقوله) : لَا رَيْتُكُمْ الشَّعْبَ .  
الشَّعْبُ مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) أَبِي جَهْلٍ فِي رَجْزِهِ : <sup>(٤٥٠)</sup>  
مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي . الْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوَّتِلَ  
فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَهُوَ فِي  
ذَلِكَ السَّنِّ تَكْمَلُ قُوَّتُهُ ، وَيُقَالُ هَذَا الرَّجْزُ لَيْسَ لِأَبِي جَهْلٍ  
وَإِنَّمَا تَمَثَّلَ بِهِ ، وَالشِّعَارُ هُنَا الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرَةُ

الكثيرة الأغصان وفي كتاب العين الحرجة الغيظة، وصمدت  
 ٤٥١ أي قصدت، (وقوله) <sup>(١٥١)</sup>: أظنت قدمه. معناه أطاررت قدمه،  
 والمرضخة الحجر الذي يكسر به النوى، وطاحت معناه  
 ذهبت، (وقوله): وأجهضني القتال. معناه غلبني واشتد عليّ،  
 وأسحبها أي أجرها، والمأذبة الطعام يضعه الرجل يدعو إليه  
 الناس ويقال مأذبة ومأذبة بضم الدال وفتحها، وججش معناه  
 خدش وفي الحديث فججش شقه الأيمن، (وقوله): وقد كان  
 ضبث بي. قال ابن هشام ضبث بي قبض عليّ وقال الشاعر  
 فأصبحت مما كان بيني وبينكم من الود مثل الضابث الماء باليد  
 (وقوله): أعمد من رجل قتلتموه. قال ابن سراج (قوله):  
 أعمد. يريد أكبر من رجل قتلتموه على سبيل التحقير منه  
 لعلهم به، قال الشيخ الفقيه أبو ذر وفقه الله وعميد التوم  
 ٤٥٣ سيدهم، وحدت <sup>(١٥٢)</sup> معناه عدت، والجذل أصل الشجرة،  
 (وقول) طليحة في شعره فإن تك أذواد أصبن ونسوة.  
 الأذواد جمع ذود وهو ما بين الثلاث إلى العشرة من  
 الإبل، والفرغ المأخوذ بإطلاً بغير حق، والحماله اسم  
 فرس طليحة، والكهامة الشجمان واحدكم كمي، ونزال بمعنى

انزل ، والجلالُ جمعُ جُلِّ ، ( وقوله ) <sup>(١٥٣)</sup> : ثاويًا. أي مُقيماً ، ٤٥٣  
 ( وقوله ) : وبرَدَتِ الدَّعْوَةُ . معناه ثَبَّتَتْ يُقَالُ بَرَدْتُ لِي حَقٌّ عَلَى  
 فَلَانِ أَي ثَبَّتَ ، ( وقول ) عبد الرحمن بن أبي بكر في آياته :  
 لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شِكَّةٍ وَيَعْبُوبَ . الشِّكَّةُ السِّلاحُ ، وَالْيَعْبُوبُ  
 الفَرَسُ الكَثِيرُ الجَرِي ، وصارِمٌ أَي سَيْفٌ فَاطِعٌ ، والشَّيْبُ  
 جمعُ أَشْيَبَ ، ( وقوله ) : أَنْ يُطْرَحُوا فِي القَلْبِ . القَلْبُ البئرُ ،  
 ( وقوله ) : فَتَزَايَلِ . أَي تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَجِيَّفُوا <sup>(١٥٤)</sup> معناه ٤٥٤  
 صاروا جِيْفًا وَاللهُ أَعْلَمُ ،

( ١٥٥ - ١٥٤ )

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

( وقوله ) : عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالكَثِيبِ الكَثِيبُ  
 كُدْسُ الرَّمْلِ والقَشِيبُ الجَدِيدُ ، والجَوْنُ هُنَا السَّحَابُ الأَسْوَدُ ،  
 والوَسْمِيُّ مَطَرٌ الحَرِيفُ ، والمُنْهَمِرُ الَّذِي يَنْصَبُ بِشِدَّةٍ ، وَسَكُوبُ  
 كَثِيرُ السَّيْلَانِ ، ( وقوله ) : يَبَابًا . أَي قَفْرًا ، وَالكَثِيبُ الحَزِينُ ،  
 وَحِرَاءُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، ( وقوله ) : جُنْحَ الغُرُوبِ . يُرِيدُ حِينَ تَمِيلُ  
 الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ ، والغَابُ جمعُ غَابَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ المَلْتَفُّ تَكُونُ  
 فِيهَا الأَسْوَدُ ، وَأَزْرُوه <sup>(١٥٥)</sup> معناه أَعَانُوه ، وَاللَّفْحُ بِالفَاءِ الحَرَّ ٤٥٥  
 يُقَالُ لَمَحَّتْهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْهُ حَرُّهَا وَمَنْ رَوَاهُ لَقِحَ بِالقَافِ

- ٤٥٥ فَمَعْنَاهُ التَّزْيِيدُ وَالنَّمُوُّ يُقَالُ لَقَحَتِ الحَرْبُ إِذَا تَزَيَّدَتْ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ، وَالْمُرْهَفَاتُ القَاطِعَةُ، (وقوله) : خَاطِي الكُعُوبِ. مَعْنَاهُ مَكْتَنَزٌ شَدِيدٌ وَالكُعُوبُ عَقْدُ القَنَاةِ، وَالغَطَارِيفُ السَّادَةُ وَاحِدُهُم غَطْرِيْفٌ وَحَدَفَ اليَاءُ مِنَ الغَطَارِيفِ لِإِقَامَةِ وَزَنِ الشِّعْرِ، (وقوله) : فِي الدِّينِ الصَّلِيبُ . أَيِ الشَّدِيدِ، وَالجَبُوبُ وَجْهُ الأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الجَبُوبُ المَدْرُ وَاحِدَتُهُ جَبُوبَةٌ، وَكَبَا كَبُّ أَيِ جَمَاعَاتٍ، (وقوله) : فَسُحِبَ . مَعْنَاهُ جُرٌّ،
- ٤٥٧ (قوله) <sup>(٤٥٧)</sup> : سَوَيْنَا عَلَى رُقِيَّةَ . يُرِيدُ سَوَيْنَا التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهَا ،
- ٤٥٨ (قوله) فِي الرِّجْزِ <sup>(٤٥٨)</sup> : وَلَا بِصَحْرَاءَ عُمَيْرٍ مُحْبِسٍ يُرَوَى هُنَا بِالغَيْنِ وَالعَيْنِ وَغُمَيْرٍ بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ هُوَ المَشْهُورُ فِيهِ، وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ سَرْحَةٌ، وَالبُذْنُ الإِبِلُ الَّتِي تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، وَالمَعْقَلَةُ المَقِيدَةُ ، وَالمَلَأُ هُنَا أَشْرَافُ القَوْمِ ، وَالحَمِيَّتُ الزَّقُّ السَّمْنُ ، وَالحَيْسُ السَّمْنُ ، وَالأَقِطُ شَيْءٌ
- ٤٥٩ يُخَفَّفُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُرْفَعُ، <sup>(٤٥٩)</sup> وَنَهْنَهِي مَعْنَاهُ ذَجَرَنِي وَكَفَّنِي،
- ٤٦٠ وَنَفَعَنِي أَيِ دَمِي بِهَا إِلَيَّ ، وَكَبَّتَهُ اللهُ <sup>(٤٦٠)</sup> أَيِ أَذَلَّهُ وَيُقَالُ صَرَعَهُ لِوَجْهِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفِ كَبَّتَهُ أَهْذَكَهُ ، وَالأَقْدَاحُ جَمْعُ قَدَحٍ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الأَقْدَاحَ مِنَ الخَشَبِ ،

وَأَنْحَتَهَا أَي أَنْجَرُهَا وَأَصْنَعُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : اتَّعَبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ،  
 (وقوله) : على طنب الحجر . أَي طَرَفُهَا وَطَنْبُ الخِباءِ حِبَالُهُ ٤٦١  
 الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، (وقوله) : مَا تَلِيقُ شَيْئًا . معناه مَا تُبْقِي شَيْئًا ،  
 وَثَاوِرَتُهُ وَثَبْتُ إِلَيْهِ ، وَالْعَمُودُ هُنَا عَوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الخِباءِ ،  
 (وقوله) : فَلَغْتَ بِالغَيْنِ وَالغَيْنُ مَعْنَاهُ شَقَّتْ ، وَالْعَدَسَةُ قَرْحَةٌ  
 قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونَ وَقَدْ عَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، (وقوله) :  
 حَتَّى تَسْتَأْنُوا بِهِمْ . مَعْنَاهُ تُؤَخِّرُونَ فِدَاءَهُمْ ، (وقوله) : لَا يَأْرَبُ .  
 مَعْنَاهُ لَا يَشْتَدُّ يُقَالُ تَأْرَبُ إِذَا تَعَسَّرَ فَاشْتَدَّ ، وَالنَّحْبُ البُكَاءُ  
 بِصَوْتٍ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ النَّحِيبُ ، (وقوله) الأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَلِّبِ  
 فِي شَعْرِهِ <sup>(١٦٢)</sup> : وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ . السُّهُودُ عَدَمُ النَّوْمِ ، ٤٦٢  
 وَالْبِكْرُ هُنَا الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَالجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ هُنَا  
 السُّعْدُ وَالْبَحْتُ ، وَسِرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، (وقوله) :  
 وَلَا تَسْمِي . أَرَادَ وَلَا تَسَامِي فَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ ثُمَّ حَذَفَهَا  
 وَمَعْنَاهُ لَا تَمَيُّ ، وَالنَّدِيدُ الشَّبِيهُ وَالْمِثْلُ ، (وقوله) ابْنُ هِشَامٍ فِي  
 هَذَا الشَّعْرِ : هُوَ عِنْدَنَا إِكْفَاءٌ . قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِكْفَاءً أَكْثَرَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ  
 الْمَوَافِي يُسَمِّيهِ إِقْوَاءً وَالْإِقْوَاءُ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافُ الْحَرَكَاتِ ،

٤٦٢ والإكفاء اختِلافُ الحُرُوفِ في القَوافي ، (وقول) مالك بن

الدُّخْشُمِ في شعره : فَتَاهَا سُهَيْلٌ إِذَا يُظَلَّمُ معناه يُطَاب

ظُلْمَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُظَلَّمُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ

الطَّاءُ الْمَهْمَلَةُ عَلَى الطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ حِينَ أَذْغَمَهَا ، (وقوله) : بِذِي

الشَّفَرِ يَعْنِي السَّيْفَ وَالشَّفَرُ جَدُّهُ وَوَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا بِضَمِّ

الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا ، (وقوله) : وَكَانَ سُهَيْلٌ رَجُلٌ أَعْلَمُ . الْأَعْلَمُ الْمَشْتَقُوقُ

٤٦٣ الشِّقَّةُ الْعُلْيَا ، وَالْأَفْلَحُ الْمَشْتَقُوقُ الشِّقَّةُ السُّفْلَى ، (وقوله) <sup>(٤٦٣)</sup> :

يَدْلَعُ لِسَانَهُ . أَي يَخْرُجُ يُقَالُ دَلَعَ لِسَانَهُ إِذَا خَرَجَ وَأَدْلَعَهُ إِذَا

أَخْرَجَهُ ، وَقَوْلُ مَكْرَزٍ فِي شِعْرِهِ فَدَيْتُ بِأَذْوَاءِ ثَمَانٍ . مَنْ

رَوَاهُ ثَمَانٌ بِكَسْرِ الثَّاءِ فَمَعْنَاهُ غَالِيَةُ الثَّمَنِ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الثَّاءِ

فَهُوَ مِنْ الْعَدَدِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : سَبَى فَتَى . هُوَ مَنْ سَبَا

الْعَدُوَّ يَسْبِي إِذَا أَخَذَهُ ، وَالصَّمَمُ خَالِصَةُ الَّذِينَ لَيْسَ فِي نَسَبِهِمْ

٤٦٤ شَكٌّ ، (وقول) حَسَّانٌ فِي شِعْرِهِ <sup>(٤٦٤)</sup> : بَعْضُ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءَ

نَبْعَةٍ . الْعَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) :

بِصَفْرَاءَ يَعْنِي قَوْسًا ، وَالنَّبْعُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْجِبَالِ وَاحِدُهُ نَبْعَةٌ

وَهُوَ شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَيَحْنُ أَي يُصَوِّتُ وَتَرُّهَا ،

(وقوله) : أَنْبَضَتْ . مَعْنَاهُ مَدَّ وَتَرُّهَا وَالْإِنْبَاضُ أَنْ يُحْرَكَ وَتَرُّ

القوس ويُمدّ ، (وقوله) <sup>(١٦٦)</sup> : ببطن ياجج . ياجج موضع ، ٤٦٦  
 (وقوله) : أو شيعه . معناه أو قريب منه ، (وقوله) : فلا تضطني .  
 من رواه بالضاد والنون المخففة فعناه لا تختني ولا يستحي  
 وأصله الهمز يقال اضطنأت المرأة إذا استجيت فحذف  
 الهمزة تخفيفاً قال الطرمّاح

إذا ذكرت مسعاةً والديه اضطني

ولا يضطني من شتم أهل الفضائل

ومن رواه تظطني بالطاء المعجمة والنون المشددة فهو من ظننت  
 التي بمعنى اتهمت أي لا تهمني ولا تسترب مني ، (وقوله) <sup>(١٦٧)</sup> : ٤٦٧  
 فتكرّر الناس عنه . معناه رجعوا وانصرفوا ، (وقوله) : من  
 ثورة . معناه طلب الثأر ،

تفسير غريب قصيدة أبي راحة ويقال هي

(١٦٧-١٦٨)

لابن خيشمة في بدير

(وقوله) : على ماقط وبيننا عطر منشم . الماقط الضيق في الحرب

وقال ابن سراج الماقط موضع الحرب غير مهموز من  
 المقط وهو الضرب ، ومنشم امرأة كانت تبيع العطر  
 ويشتري منها الحنوط للموتى فكانوا يتشامون بها وجعلوه مثلاً

٤٦٧ في كلِّ أمرٍ مَكْرُودٍ ، (وقوله) : بَدِي حَلَقٍ • يعني الغَلَّ ،  
والصَّلَاصلُ هنا الأصواتُ ، والكَتَائِبُ العسَاكِرُ ، وسِرَاةُ  
سَادَةٌ ، والخَمِيسُ الجَيْشُ ، واللَّهَامُ الجَيْشُ الكَثِيرُ ، (وقوله) :  
٤٦٨ مُسَوِّمٌ • أي معلَّمٌ من السِّمَةِ وهي العلامَةُ ، وتَعَلَّهَا <sup>(١٦٨)</sup> تَكَرَّرَ  
عليها الحَرْبُ ، (وقوله) : بِخَاطِمَةٍ • أي بِقِصَّةٍ مُخْزِيَةٍ لَهُمْ  
وَأصلُ الحِطَامِ حَبْلٌ يُجْعَلُ على أنفِ البَعِيرِ ، والمِيسَمُ الحَدِيدَةُ  
الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الإِبِلُ ، والَا كِنَافُ النَّوَاحِي ، وَنَجَدٌ هُنَا مَا ارْتَفَعَ  
من أَرْضِ الحِجَازِ ، وَنَخَاةٌ اسمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : وان يُتِهَمُوا •  
معناه يَأْتُونَ بِتِهَامَةٍ وهي مَا انخَفَضَ من أَرْضِ الحِجَازِ ، (وقوله) :  
يَدَ الدَّهْرِ • معنَا دَأْيِ الدَّهْرِ ، (وقوله) : سِرْبُنَا بِكسْرِ السِّينِ أي  
طَرِيقُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بفتحِ السِّينِ فهو المَالُ الَّذِي يُرْعَى ، وَعَادٌ  
وَجَرُهُمُ أُمَّتَانِ قَدِيمَتَانِ ، والقَارُ الزِفْتُ ، (وقوله) هِنْدِ بنتِ  
عُتْبَةَ في بيتِهَا : أفي السِّلْمِ أَعْيَارًا • السِّلْمُ والسِّلْمُ بفتحِ السِّينِ  
وكسرها هو الصُّلْحُ ، والأَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وهو الحِمَارُ ، والنِّسَاءُ  
العَوَارِكُ هُنَا الحِيضُ يُقالُ عَرَكَتِ المَرَأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، (وقوله)  
كِنَانَةَ بنِ الرَّيِّعِ في شعرِهِ : عَجِبْتُ لِهَبَّادٍ وَأَوْبَاشِ قَوْمِهِ •  
يعني ضُعَفَاءَهُمُ الَّذينَ يَلصِقُونَ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، (وقوله) :



إِخْفَارِي مَعْنَاهُ تَقْضَى عَهْدِي، وَالغَدِيدُ الْجَمَاعَةُ وَالكَثْرَةُ وَالغَدِيدُ  
أَيْضًا الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ عَدِيدُهُمْ فَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ عَدَدِهِمْ،  
(وقوله) <sup>(٤٦٩)</sup> : صرخت زَيْنَبُ مِنْ صَفَةِ النِّسَاءِ. الصَّفَةُ السَّقِيفَةُ ٤٦٩  
وَمِنْهُ يُقَالُ أَصْحَابُ الصَّفَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلَازِمُونَ صَفَةَ الْمَسْجِدِ،  
(وقوله) <sup>(٤٧٠)</sup> : بِالشَّنَةِ وَالِإِدَاوَةِ. الشَّنَةُ السَّقَاءُ الْبَالِي، وَالِإِدَاوَةُ  
الْمَطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا، وَالشِّطَاطُ عَوْدٌ مُعَقَّبٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ  
الغِرَارَةُ، (وقوله) : فِي نَسَبِ <sup>(٤٧١)</sup> صَيْفِي بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. ٤٧١  
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيمَا حَكَى الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ  
وَلَدِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَابِدٌ يَعْنِي بِالْبَاءِ وَالِدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَكُلُّ  
مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَائِدٌ يَعْنِي بِالْيَاءِ الْمُهْمُوزَةَ  
وَالِدَالِ الْمُعْجَمَةَ، (وقوله) : لَا يُظَاهِرُ عَلَيْهِ أَحَدًا. مَعْنَاهُ لَا يُعِينُ  
عَلَيْهِ أَحَدًا وَالْمُظَاهِرُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمُعِينُ، (وقوله) أَبِي عَزَّةَ  
فِي شِعْرِهِ : وَأَنْتَ أَمْرٌ بُوِّئْتَ فِيْنَا مَبَاءَةً. بُوِّئْتَ أَي نَزَلَتْ  
فِيْنَا مَنزِلَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا، وَتَأْوَبُ  
رَجَعَ إِلَيَّ وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ، (وقوله) <sup>(٤٧٢)</sup> : فَشَحَذِلَهُ. مَعْنَاهُ ٤٧٢  
أَمَدُهُ يُقَالُ شَحَذْتُ السِّيفَ وَالسِّكِّينَ إِذَا أَحَدْتَهُمَا، (وقوله) :  
حَرَّشَ بَيْنَنَا. أَي أَفْسَدَ وَالنَّحْرِيشُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِغْرَاءُ

بَعْضِهِمْ بَبَعْضٍ ، (وقوله) : حَرَزْنَا . معناه قَدَّرَ عَدَدَنَا يُقَالُ هُم  
 ٤٧٣ مَحْرَزَةٌ أَلْفٌ أَي تَقْدِيرُ أَلْفٍ ، (وقوله) <sup>(١٧٣)</sup> : وَمِثْلَ عَدُوِّ اللَّهِ .  
 معناه لَطِيٌّ بِالْأَرْضِ وَاخْتَفَى وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمِثْلُ  
 الْقَائِمَ وَيَكُونُ الْمِثْلُ أَيْضًا اللَّاطِيُّ بِالْأَرْضِ ، (وقول) أَوْسِ بْنِ  
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ : تَزَجُّونَ أَنْقَالَ الْخَمِيسِ الْعَرْمَرَمِ . تَزَجُّونَ  
 معناه تَسُوقُونَ سَوْقًا رَفِيحًا ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَالْعَرْمَرَمُ الْكَثِيرُ  
 الْمَجْتَمِعُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

(١٧٥ - ١٧٤)

في بدر

٤٧٤ (قوله) <sup>(١٧٤)</sup> : مُسْتَنْشِرِينَ بِقَسَمِ اللَّهِ . الْقَسَمُ بِفَتْحِ الْقَافِ

٤٧٥ الْمَصْدَرُ وَبِكْسَرِهَا هُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ <sup>(١٧٥)</sup>

خِيَارِهِمْ ، (وقوله) : مُنْجِدِينَ . أَي قَاصِدِينَ نَجْدًا وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ ،

وَعَارُوا قَصَدُوا الْغُورَ وَهُوَ مَا انْتَقَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :

وَكَانَ الْمُطْعِمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْعِمُونَ

الْحَاجَّ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ يُعِدُّونَ لَهُمْ طَعَامًا وَيَنْحَرُونَ لَهُمْ إِبِلًا

٤٧٦ فَيُطْعِمُونَهُمْ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) <sup>(١٧٦)</sup> : وَيُقَالُ لَهُ السَّيْلُ .

يُرْوَى السَّبِيلُ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاِثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ  
 سَبِيلٌ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ  
 مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ ،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على  
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً

## الجزء العاشر

٤٧٧ (قوله) <sup>(١٧٧)</sup> : واستجِلادُ الأرضِ لهم . أي شدتها والجلدُ

الأرضِ الشديدة ، (وقوله) : وأنادوا معناه أَعِينُوا ، (وقوله) : العنمُ

نبتٌ أحمرٌ تشبهُ به الأصابعُ إذا خُضِبَتْ بِالْحَنَاءِ ، (وقوله) : لئلاَّ

يَنكَلُوا . أي لا يَرْجِعُونَ عنه خائفين يقال نكَل عن عدوِّه

٤٧٨ إذا رجع عنه وهاباً ، (وقوله) <sup>(١٧٨)</sup> : بعدَ التهورِ منهم لَكُمْ . قال

٤٧٩ ابن سراجِ المَعُولِ في المَعْرَى قَالِيلٌ وَإِنَّمَا بَابُهُ الفِعْلُ ، (وقوله) <sup>(١٧٩)</sup> :

حين نعى عليهم . معناه عاب عليهم تقول نعتُ على الرجل كذا

أي إذا عبته عليه ، وقول عنترَةَ

وَأَرْبَ قَرْنٍ قَد تَرَكْتُ مُجْدَلًا . أي لاصقاً بالأرضِ واسم

الأرضِ الجُدَالَةُ ، والفَرِيضَةُ بِيضَةٌ في مَرَجٍ الكَتِفِ في

بيته ، والأعَامُ هنا الجمَلُ وجعله أعلم لأن شفقه مشقوقة ، وقول

٤٨٠ الطَّرِمَاحِ في بيته <sup>(١٨٠)</sup> : لَهَا كَلِمَا رِيَعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ .

صَدَاةٌ أَي تَصْغِيرٌ ، وَرَكْدَةٌ سَكُونٌ ، وَمُضْدَانٌ جَمْعُ مِصَادٍ ٤٧٠  
 وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ إِلَيْهِ وَلَا يَهْبِطُ  
 مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنِي شَمَامٍ . هُمَا جَبَلَانِ ، وَالْبَوَائِنُ الَّتِي بَانَ بِعَظْمِهَا عَلَى  
 بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : يَعْنِي الْأُرُويَةَ هُنَا الْأُنْثَى مِنَ الْوَعَلِ ، وَالضَّفَاةُ  
 الصَّخْرَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرِزُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَانِعُ الَّذِي يُحْرَزُ مِنْ جَأِّ إِلَيْهِ ،  
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجُرُورَ وَالْحِرْزَ فَهُوَ جَمْعٌ جَزِيذٌ وَهُوَ مَا غَاطَّ مِنَ  
 الْأَرْضِ وَرِوَايَةٌ مِنْ رَوَاهُ الْحِرْزَ أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى ، وَالْأَنْدَادُ جَمْعُ  
 نَدٍ وَهُوَ الْمِثْلُ وَالشَّبِيهَ وَأُرِيدُ بِهِ هَاهُنَا مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَفَّ بِهَا عَنْهُمْ مَا تَخَوَّفَ عَلَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ  
 هِشَامٍ تَخَوَّفَ مُبْدَأَةٌ مِنْ كَاهَةِ ذَكَرَهَا ابْنُ اسْحَقَ قَالَ الشَّيْخُ  
 أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَالُ الْكَاهَةُ تَخَوَّفَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْحَاءِ  
 وَالْوَاوِ وَقِيلَ كَانَتْ تَخَوَّفَتْ وَأَصَاحِبُ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ إِشْنَاعَةٌ  
 اللَّفْظُ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) لِيَدِي فِي بَيْتِهِ <sup>(١٨٢)</sup> :  
 ٤٨٣ جُنُوحَ أَلْهَائِكِي عَلَى يَدَيْهِ . أَلْهَائِكِي الْحَدَادُ وَهُوَ هَاهُنَا  
 الصِّقْلُ ، وَيَجْتَنِي مِنْهُ يَجَاوِ وَيَصْقَلُ ، وَالنُّقْبُ الصَّدَأُ الَّذِي يَعْلُو  
 الْحَدِيدَ ، وَالنِّصَالُ جَمْعُ نِصْلٍ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ ، (وَقَوْلُهُ) أُمِّيَّةٌ  
 فِي بَيْتِهِ : فَمَا أَنَابُوا إِسْلَمَ . أَي مَا رَجَعُوا ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا كَانُوا لَهُمْ

- ٤٨٣ عَضُدًا. أَي لَمْ يُعِينُوا فَيَكُونُوا لَهُمْ بِمَنْزَلَةِ الْعَضُدِ ، (وقول) طرفة في بيته : لها مَرَفَتَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّهَا أَي فِيهِمَا الْقِتَالُ ، وَأَمْرًا مَعْنَاهُ عَقْدًا وَشَدًّا ، وَالِدَالِجُ هُنَا الَّذِي يَمْشِي بِالذَّلْوِ بَيْنَ
- ٤٨٤ الْحَوْضِ وَالْبَيْرِ ، (وقوله) <sup>(١٨١)</sup> : حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ . الْإِثْخَانُ هُنَا التَّضْيِيقُ عَلَى الْعَدُوِّ حَتَّى يُنْقَى وَقِيلَ الْإِثْخَانُ أَيْضًا كَثْرَةُ
- ٤٨٦ الْقَتْلِ ، (وقوله) <sup>(١٨٦)</sup> : فِي نَسَبِ أَبِي مَرْتَهَ بْنِ جَلَانَ بْنِ نَعْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ وَاسْمُ أَبِي حُدَيْفَةَ مِهْشَمٌ اسْمُ أَبِي حُدَيْفَةَ هَذَا قَيْسٌ وَأُمُّهُ مِهْشَمٌ فَهُوَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٤٨٨ ابْنِ مَخْزُومٍ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ <sup>(١٨٨)</sup> : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ غَيْرَ ذِي الْيَدَيْنِ وَذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَذُو الشِّمَالَيْنِ
- ٤٨٩ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَالشَّمَّاسُ <sup>(١٨٩)</sup> مِنْ رُوَّوسِ
- ٤٩٠ الرُّومِ ، وَالْعِيَاهِمَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ ، (وقوله) <sup>(١٩٠)</sup> : فِي نَسَبِ عَمْرٍو ابْنِ سُرَاقَةَ بْنِ أَدَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالذَّلِّ الْمُهْمَلَةِ وَأَذَاةٌ بِالذَّلِّ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
- ٤٩٤ (وقوله) <sup>(١٩١)</sup> : فِي نَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ كَذَا

وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء ويروى أيضاً البرك بضم ٤٩٤  
 الباء وفتح الراء ، (وقوله) في نسبه أيضاً : ابن فران بن بلي .  
 يروى بتخفيف الراء وتشديدها وفران بتخفيف الراء ذكره  
 ابن دُرَيْد ، (قوله) <sup>(٤٩٦)</sup> : في نسب خَيْب بن إِسَاف بن عُبَّة . ٤٩٦  
 كذا وقع هنا ويروى أيضاً ابن عُبَّة بفتح العين والتاء وهو  
 تصحيف ويروى أيضاً ابن عُبَّة بالعين مكسورة والتاء مفتوحة  
 وهو الصواب وكذا قيده الدارقطني ، وفي نسبه أيضاً : ابن  
 خَدِيج . ويروى ابن خَدِيج قال الدارقطني ليس في الأنصار  
 خَدِيج بالخاء المهملة و..... فيهم خَدِيج بالخاء المعجمة ، (وقول)  
 ابن هشام في نسب سفيان بن بسر . يروى بالباء والنون وصوابه  
 النون ، (وقوله) : ومن بني جُدارة بن عوف . يروى بضم الجيم  
 وكسرهما وجُدارة بكسر الجيم لا غير قيده الدارقطني ، وقوله <sup>(٥٠٠)</sup> : ٥٠٠  
 وخارجة بن حمير . كذا وقع هنا ويروى أيضاً ابن حمير  
 بتخفيف الياء وحمير بالخاء المعجمة قيده الدارقطني قال ويقال  
 فيه حمير ، (وقوله) : النعمان بن يسار . كذا وقع هنا وقال فيه  
 موسى بن عُبَّة وأبو عمر بن عبد البر النعمان بن سنان ، (وقوله) <sup>(٥٠٢)</sup> : ٥٠٢  
 ورُجِيئة بن ثعلبة . كذا وقع هنا بالجيم في قول ابن اسحق

- ٥٠٢ وبالحاء المعجمة في قول ابن هشام ورُخيلة بالحاء المعجمة قيده
- الدارقطني في قول ابن إسحق ورُخيلة بالحاء المهملة قيده أبو
- ٥٠٣ عمر في قول ابن هشام ، (وقوله) <sup>(٥٠٣)</sup> : في نسب حارثة بن
- النعمان بن نفع بن زيد يروى هنا بالفاء والقاف ونفع بالفاء هو
- الصواب ، (وقوله) : سهيل بن رافع . يروى أيضاً سهيل بن رافع
- وهما أخوان والذي شهد بدرًا مقيمًا هو سهيل قاله أبو عمر رحمه
- ٥٠٥ الله ، (وقوله) <sup>(٥٠٥)</sup> : ومن بني خنساء أبو داود عمير بن عامر .
- كذا وقع هنا ويروى أيضاً أبو داود والصحيح أبو داود ،
- ٥٠٧ (وقوله) <sup>(٥٠٧)</sup> : في عقبه بن أبي معيط قتله عاصم بن ثابت صبراً
- ذكر بعضهم أنه ذبح وفي أكثر المغازي أنه ضربت عنقه ،
- (وقوله) : ومن بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحرث أسام
- والله أعلم ، (وقوله) : ثم ذُفِّفَ عليه عبد الله بن مسعود . أي
- أسرع قتله يقال دُفِّفْتُ على الجريح إذا أسرعت قتله ، (وقوله) :
- يزيد بن عبد الله . كذا وقع ويروى أيضاً ومرثد بن عبد الله
- ٥١٠ ويزيد هو الصحيح ، (وقوله) <sup>(٥١٠)</sup> : لا يُشارِي . أي لا يُلج ولا
- يغضب ، (وقول) كعب بن مالك في بيته :
- فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعَطَّنِ مِنْهُمْ . أَصْلُ الْعَطَنِ مَبْرُكُ الْإِبِلِ



حوّل الماء فاستعاره ثنا لمتلى يوم بدر من المشركين ، ٥١٠  
 وذَكَرَ في الأَسْرَى من قُرَيْشِ يومِ بَدْرِ عَقِيلِ بنِ عبدِ المُطَلِّبِ  
 ونُوْفَلِ بنِ الحَرثِ بنِ عبدِ المُطَلِّبِ ولم يذكر معهم العباس بن  
 عبدِ المُطَلِّبِ لأنّه كان أسلم وكان يكتب إسلامه خوف قومه  
 في ما ذكر عنه ، (وقوله) : والحِثُّ بنُ أبي وَجْزَةَ . كذا قاله  
 ابنُ اسحقَ بالجيم ساكنة والزاء وقال ابن هشام فيه ابنُ أبي  
 وَحْرَةَ بالحاء المهملة ، مفتوحة والراء ، وكذا قيده الدارقطني كما  
 قال ابن هشام ، (وقوله) <sup>(٥١١)</sup> : وأبو المنذر بن أبي رِفَاعَةَ . ٥١٤  
 كذا وقع هنا ويروى أيضاً والمنذر بن أبي رِفَاعَةَ وكذا قال  
 فيه موسى بن عقبة في المغازي ، (وقول) خالد بن الأعم في بيته :  
 تَرَى كَأَومَنَا . الكَلُومُ الجِرَاحَةُ ، قولها : أَرْبَاحُ بنِ المَعْتَرِفِ .  
 يُرَوَى هنا بالعين والغين وصوابه بالغين المعجمة ،

تفسير غريب قصيدة حمزة بن

(٥١٦ - ٥١٧)

عبد المُطَلِّبِ

(قوله) : ولِلْحَيْنِ أَسْبَابُ مَيْبِئَةِ الأَمْرِ . الحَيْنُ الهَلَاكُ ، (وقوله) : ٥١٦  
 أَفَادَهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالنَّاءِ فَمَعْنَاهُ أَهْلَكَهُمْ يُقَالُ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا

٥١٦ مات ومن رَوَاهُ بِالقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالرُّهُونُ جَمْعُ رَهْنٍ ،  
 وَالرَّكِيَّةُ البِئْرُ غَيْرُ المَطْوِيَّةِ ، (وَقولُهُ) : مَشْنُويَةٌ . أَي رُجُوعٌ  
 وَأَنْصِرَافٌ ، وَالْمُشَقَّةُ الرِّمَاحُ المَقْوَمَةُ ، وَالثِقَافُ خَشَبَةٌ الَّتِي  
 تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحَ ، وَيَخْتَلِي بِقِطْعٍ ، وَالهُامُ الرُّؤُوسُ ، وَالْأَثَرُ  
 بِضَمِّ الهَمْزَةِ وَشِي السِّيفِ وَفِرْنَدُهُ ، (وَقولُهُ) : ثَاوِيًا . أَي  
 مُقِيمًا ، وَتُجْرَجُ مَعْنَاهُ تَسْقُطٌ وَمَنْ رَوَاهُ تُجْرَجُ بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
 تُصْرَعُ يُقَالُ جَرَجِمَ الشَّيْءُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَالجَفْرُ البِئْرُ المُنْتَسِعَةُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ المَشْهُورَ فِيهِ الجَفْرُ  
 يَفْتَحُ التَّاءَ وَيُمْكِنُ أَنْ سَكَّنَ التَّاءَ ضَرُورَةً ، وَتَفْرَعُ عَنْ مَعْنَاهُ  
 عَاوَنَ ، الذَّوَابُّ الأَعَالِي هُنَا ، وَخَاسَ مَعْنَاهُ غَدَرَ يُقَالُ خَاسَ  
 بِالْمَهْدِ يَخِيَسُ إِذَا غَدَرَ بِهِ ، وَالذَّنْرُ القَهْرُ وَالغَلْبَةُ ، وَتَوَرَّطُوا  
 أَي وَقَعُوا فِي هَلَاكَةٍ ، وَالْمُسَدَّمَةُ الفُحُولُ مِنَ الإِبِلِ الفَائِحَةُ ،  
 ٥١٧ وَالزُّهْرُ البَيْضُ ، وَالْمَازِقُ <sup>(٥١٧)</sup> المَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الحَرْبِ ،  
<sup>(٥١٧)</sup>

تفسير غريب قصيدة المحرث بن هشام

٥١٧ (قوله) : أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلصَّبَابَةِ وَالهِجْرِ ، الصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ ،  
 وَالجَوْدُ الكَثِيرُ يُقَالُ جَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْدًا إِذَا كَثُرَ  
 مَطَرُهَا ، وَالْفَرِيدُ المَشُورُ وَهِيَ قِطْعُ الذَّهَبِ ، وَالسَّلَكُ الحَيْطُ

الذي ينضمّ فيه ، والسمايل الخلائق جمعُ خَلِيقَةٍ وهي الطّبيعة ، ٥١٧  
ونَدَام جمعُ نَدِيمٍ مثل رُكّام ، وغَمْرُ واسعُ الخُلُقِ يقال رجل  
غَمْرُ الخُلُقِ إذا كان واسعها حَسَنَها ، والسَّبُل جمع سَبِيل وهي  
الطريق ، (وقوله) ثَأْرًا . معناه أُخَذُ بشارك وأراد بشارها هنا  
ذا ثَأْرِكَا يُقال رجل لَابِنٌ ورايحٌ أَي ذو لَبَنٍ وذو رُفْحٍ ،  
وَالْوَشِيظَةُ الأتباع ومن ليس من خالص القوم ، والصَّمِيم  
الخالصون في أوليائهم ، (وقوله) : ذَبَبُوا . معناه أَدْفَعُوا وأُمنَعُوا ،  
وَالأَوَاسِي هنا جمعُ أَسِيَّةٍ وهو ما أُسِّسَ عليه البناء والأوَّاسِي  
أَيْضاً الرِّغَائِمُ والسَّوَارِي ، (وقوله) : آلَ غَالِبٍ . لم يَصْرِفِ غَالِبٌ  
هنا لأنّه جعله اسمَ القِيَّامَةِ ، وتَوَازَرُوا . معناه تَعَاوَنُوا ، (وقوله) :  
فِي التَّائِبِي . أَي الاقْتِدَاءِ يُقال تَأَسَّيْتُ بِفُلانٍ إِذا احْتَدَيْتَ ،  
(وقوله) : ان تَثَّارُوا بِأَخِيكُمْ . معناه تَأْخُذُوا بِشَأْرِهِ ، (وقوله) :  
بِمُطَرَّدَاتٍ . يعني سِوْفًا مُهْتَزَّاتٍ ، وَالوَمِيضُ ضوؤُ البرقِ ،  
وَالهَامُ الرُّؤُوسُ ، وَالأَزْوَشِيُّ السِّيفُ وَفِدَنْدُهُ وَقَد تَقَدَّمَ ،  
وَالذَّرَّصِغَارُ النَّمْلُ ، وَالخَزْرُ جمعُ أَخْزَرَ وهو الَّذِي يَنْظُرُ  
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كَبْرًا وَعَجْبًا ،

تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب

(٥١٨)

رضي الله عنه

٥١٨ (قوله) : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ . أَي مَنْ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ وَصَنَعَ  
لَهُ صُنْعًا حَسَنًا قَالَ زُهَيْرُ : فَأَبْلَاهُنَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو ،  
فَرَأَيْتَ قُلُوبَهُمْ مَعْنَاهُ مَاتَ عَنِ الْحَقِّ ، وَالنَّخْبِلُ الْفَسَادُ وَالنَّخْبِلُ  
أَيْضًا قَطَعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ،

(٥١٨)

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

٥١٨ (قوله) : بِيضٌ خِفَافٌ . يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَعَصَوْا بِهَا أَي ضَرَبُوا  
بِهَا يُقَالُ عَصَيْتُ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ عَصَوْتُ  
أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِي الْمَصَا ، (وقوله) : حَادَثُوهَا . مَعْنَاهُ تَعَاهَدُوهَا ،  
وَالنَّاشِئُ الصَّغِيرُ ، وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ ، وَالْإِسْبَالُ الْإِرْسَالُ  
يُقَالُ إِسْبَلْتُ دَمْعَهُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ ، وَالرَّشَاشُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ  
فَأَسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْمُسَابَةُ الَّتِي تَسْلُبُ الْحِدَادَ ، وَحَرَمِي مُحْتَرَقَةٌ  
الْجَوْفُ مِنَ الْحُزْنِ ، وَالشُّكْلُ الْفَقْدُ ، (وقوله) : مُرْمَقَةٌ .  
مَعْنَاهُ ضَعِيفَةٌ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الضَّعِيفُ ،  
وَالشَّغْبُ التَّشْغِيبُ ،

(٥١٩)

تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر

(قوله) : مَصَالِيَتٌ بِيضٌ مِنْ ذُوْأَبَةٍ غَالِبٍ . المصالييتُ الشُّجْعَانُ ، ٥١٩  
 (وقوله) : مِنْ ذُوْأَبَةٍ غَالِبٍ . أَي مِنْ أَعَالِي غَالِبٍ ، وَمَطَاعِينُ  
 جَمْعُ مَطْعَانٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الطَّعْنَ فِي الْحَرْبِ ، وَالهِجَاءُ  
 الْحَرْبُ ، وَمَطَاعِيمٌ جَمْعُ مَطْعَامٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الإِطْعَامَ ،  
 وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ ، وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجْلِ  
 خَاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ سِرِّهِ ، وَالخَبْلُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّتِيْتُ  
 الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُعْتَرُونَ الدَّائِرُونَ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُقْتَرُونَ فَمَعْنَاهُ  
 الْفُقَرَاءُ ، وَالشُّكْلُ النَّمْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْإِطَامُ جَمْعُ أُطْمٍ وَهُوَ  
 الْحِصْنُ ، وَذَيَّبُوا أَي أَمْنَعُوا وَأَذْفَعُوا ، وَالتَّبْلُ الْعِدَاوَةُ وَطَلَبُ  
 الثَّأْرِ ، وَالسَّابِغَاتُ الدَّرُوعُ الْكَامِئَةُ ،

(٥٢٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر

(قوله) : وَتَرْدِي بِنَا الْجُرْدُ الْعَنَاجِيحُ وَسَطِكُمْ . تَرْدِي مَعْنَاهُ ٥٣٠  
 تُسْرِعُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ ، وَالْعَنَاجِيحُ  
 جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ ، وَالثَّأْرُ الطَّالِبُ لِثَأْرِهِ ،  
 وَالزَّوْفِرُ جَمْعُ زَافِرَةٍ وَهِيَ الْحَامِلَاتُ لِلثَّقْلِ ، وَتَعَصِبٌ مَعْنَاهُ

٥٢٠ تَجْتَمِعُ عَصَائِبَ عَصَائِبَ ، وَالسَّاهِرِ الَّذِي لَا يَنَامُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 مَائِرٌ . مَعْنَاهُ سَائِلٌ يُقَالُ مَارَ يَمُورُ إِذَا سَالَ ، وَالجِدُّ هُنَا السَّعْدُ  
 وَالْبَحْتُ ، وَاللَّوَاءُ الشِّدَّةُ ، وَنَتَجَّتْ مَعْنَاهُ وُلِدَتْ ، وَالْمَعْرَكُ  
 مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْفُرْسَانِ ،

### تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٥٢٠ - ٥٢١)

#### في بدر

٥٢٠ (قوله) : له مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيرٌ وَنَاصِرٌ . الْمَعْقِلُ هُوَ الْمَوْضِعُ  
 الْمُمْتَنِعُ ، وَالْمَازِي الدُّرُوعُ الْبِيضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، وَثَائِرٌ  
 مَعْنَاهُ مَرْتَفَعٌ ، وَمُسْتَبْسِلٌ أَي مَوْطِنٌ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ ،  
 ٥٢١ وَالْمَقَائِسُ <sup>(٥٢١)</sup> جَمْعُ مِقْبَاسٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 يُزْهِبُهَا . يَسْتَخْفِئُهَا وَيُحَرِّكُهَا وَمَنْ رَوَاهُ يُزْجِيهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،  
 وَأَبَدْنَا أَي أَهْلَكْنَا ، (وَقَوْلُهُ) : عَائِرٌ . أَي سَاقِطٌ وَمَنْ رَوَاهُ  
 عَافِرٌ بِالْفَاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَتَلَطَّى مَعْنَاهُ  
 تَلَهَّبَ ، وَشَبَّ مَعْنَاهُ أُوقِدَ ، وَزُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ  
 أَنْ يَقُولَ بَزُبُرِ الْحَدِيدِ بَفَتْحِ الْبَاءِ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ ضَرُورَةً ،

(وقوله) : ساجرٌ . أي موقدٌ يقال سَجَرْتُ التَّنُورَ إذا أوقدته ٥٢١  
نارًا ، وحمه الله أي قدره ،

تفسير غريب أبيات عبد الله

(٥٢١)

ابن الزبير غرني في بدر

(قوله) : وأبني ربيعة خير خصم فقام . الفِئَامُ الجماعات من ٥٢١  
الناس ، والفياض الكثير الإطاء ، والمرّة القوّة والشدّة ،  
(وقوله) : رُحْمًا تميماً . معناه هنا طويل ، والأوصام العيوب  
واحدها وصم ، والمآثر جمع مأثرة وهي ما يتحدث به عن  
الرجل من خير وفعل حسن ، والإعوال رفع الصوت بالبكا ،  
والشجوة الحزن ،

(٥٢٢)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

(قوله) : بدم تعل غروبها سجام . تعل معناه تسكر وهو ٥٢٢  
مأخوذ من العال وهو الشرب بعد الشرب ، والنروب جمع  
غرب وهو مجرى الدمع هنا ، (وقوله) : سجام . أي سائل  
يقال سجم المطر والدمع إذا سالا ، والتتابع والتتابع بالياء  
والياء واحد وبعضهم يجعل التتابع بالياء في الشر لا غير ، والماجد

٥٢٢ الشَّرِيفُ ، وَيُؤَلِي مَعْنَاهُ يَخَافُ ، وَالكَهَامُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ سَيْفٌ  
كَهَامٌ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ ،

(٥٢٢ — ٥٢٢)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

٥٢٢ (قوله) : تَبَدَّتْ . مَعْنَاهُ أُسْقِمَتْ ، وَالْحَرِيدَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ

النَّاعِمَةُ ، وَالْمَاتِقُ بِالْقَافِ الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَافِ فَهُوَ  
أَيْضًا الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَحْمَرَّتْ وَالْقَوْسُ إِذَا قَدُمَتْ وَأَحْمَرَّتْ  
قِيلَ لَهَا عَاتِكَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ ، وَالْمُدَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْخَمْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : نَفُجٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ مُرْتَفَعَةٌ وَمَنْ  
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُتَّسِعَةٌ الْحَقِيبَةُ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ،  
وَالْحَقِيبَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّابِئُ وَرَاءَهُ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِرَدْفِ الْمَرَأَةِ ،  
وَالْبَوْصُ الرِّدْفُ ، وَمُتَنَزِّدٌ مَعْنَاهُ عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ قَوْلِكَ  
نَضَدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : بَاهَاءً . مَعْنَاهُ  
غَافِلَةٌ وَشَيْكَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ قَسَمٍ وَهُوَ الْيَمِينُ وَمَنْ  
قَالَ الْإِقْسَامُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فَالَّذِي أَرَادَ الْمَصْدَرُ ، وَالْقَطْنُ مَا بَيْنَ  
الْوَرَكَيْنِ إِلَى بَعْضِ الظَّهِيرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَجَمٌّ . مَعْنَاهُ مُمْتَلِئٌ بِاللَّحْمِ  
غَائِبِ الْعِظَامِ ، وَالْمَدَاكُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ ، وَالْحَرْعَبَةُ  
اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَأَصْلُ الْخَرْعَبَةِ الْغُصْنُ النَّاعِمُ ، (وَقَوْلُهُ) :



تُوزَعُنِي . معناه تُغْرِي نِي وَتُوَلِّعُنِي ، وَالضَّرِيحُ شِقُّ الْقَبْرِ يُقَالُ ضَرَحَ ٥٢٢  
 الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : يَكْرُبُ . معناه يَحْزَنُ مِنَ الْكَرْبِ  
 وَهُوَ الْحُزْنُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : عُمَرَهُ . أَي مِائَةَ حَيَاتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عَمَرَهُ  
 بِالغَيْنِ الْمُعْجَبَةُ فَالْعَمْرُ الْكَثِيرُ ، وَالْمُعْتَكِرُ الْإِبِلُ الَّتِي تَرُجِعُ  
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُمَكِّنُ عَدَّهَا لِكَثْرَتِهَا ، وَالْأَصْرَامُ جَمْعُ  
 صَرْمٍ وَصَرْمٌ جَمْعُ صَرْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالطَّمِرَةُ  
 الْفَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَرِي ، وَالْعَنَاجِيحُ جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 تَفْسِيرُهُ ، وَالذَّمُوكُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الْبَكْرَةُ بِالْتِهَاءِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 بِمُحْصَدٍ أَي حَبْلٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ ، وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يُرْبَطُ فِي الدَّلْوِ  
 لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرْسَالِهَا فِي الْبَيْرِ ، وَيَعْنِي ( بِقَوْلِهِ ) :  
 الْفَرَجَيْنِ . هَاهُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَتْهُمَا جَرَبًا ،  
 وَأُرْمَدَّتْ وَأُرْقَدَّتْ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَسْرَعَتْ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ  
 الْأُرْقَادُ السَّرْعَةُ عِنْدَ نَفُورِ ، وَثَوَى أَفَامٌ ، <sup>(٥٢٢)</sup> وَيُشَبُّ مَعْنَاهُ ٥٢٣  
 يُوقَدُ ، وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالضَّرَامُ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ ، وَدُسْنُهُ  
 مَعْنَاهُ وَطِئْنُهُ وَدَرَسْنُهُ ، وَالْحَوَامِي جَمْعُ حَامِيَةٍ وَهِيَ جَاذِبُ  
 الْحَافِرِ ، وَمُجَدَّلٌ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،  
 وَالشَّوَامِيخُ الْأَعَالِي ، وَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عَالِمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي ،

٥٢٣ والهمامُ السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَهُ ، وَالْقِصَارُ هُنَا الَّذِينَ  
قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنْ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرْزَقْ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ ،  
وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ ، وَالغَمَامُ السَّحَابُ ،

(وقول) الحارث بن هشام في شعره : بأشقر من بدو الأشقر  
مُزْبَدٌ يَعْنِي بِهِ الدَّمُ ، (وقوله) : لِأَنَّهُ أَقْدَعُ فِيهَا . مَعْنَاهُ أَفْحَشُ  
وَالْقَدَعُ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ،  
(٥٢٢ - ٥٢٣)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

(قوله) : بَأَنَا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي . تَشْتَجِرُ مَعْنَاهُ تَخْتَلِطُ ٥٢٣

وَتَشْتَبِكُ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّيحِ ، (وقوله) : فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ .  
يَعْنِي الدَّرُوعَ الَّتِي ضَوْعِفَ نَسْجُهَا ، (وقوله) : وَقَرَّبَهَا حَكِيمٌ . مِنْ  
رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ دُونَ  
الْجُرْيِ وَمَنْ رَوَاهُ وَفَرَّ بِهَا بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْفِرَارِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
وَتَخَطَّرُ مَعْنَاهُ تَهَيَّأَتْ وَتَتَجَرَّدُ فِي الْمَشْيِ إِلَى لِقَاءِ أَعْدَائِهَا ، (وقوله) :  
جَهِيْزًا . أَيُّ مُسْرِعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ ،  
وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالتَّلِيدُ مَعْنَاهُ الْقَدِيمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا (٥٢٤)

(قوله) : يَا حَارِقِدَ عَوَّلْتَ غَيْرُ مَعْوَلٍ . عَوَّلْتَ مَعْنَاهُ عَزَمْتَ ٥٢٤

يقال عَوَّتْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَلَجَاتَ إِلَيْهِ ، وَالْهِيَاجُ ٥٢٤  
 الْحَرْبُ ، وَتَمَتَّطَى تَرَكَبَ ، (وقوله) : سُرْحَ الْيَدَيْنِ . أَي سَرِيعَةً  
 الْيَدَيْنِ يَعْنِي فَرَسًا ، (وقوله) : نَجِيبةً . أَي عَتِيقَةً ، (وقوله) : مَرَطَى  
 الْجِرَاءَ طَوِيلَةَ الْأَقْرَابِ . مَرَطَى أَي سَرِيعَةً يُقَالُ هُوَ يَعْدُو  
 الْمَرَطَى إِذَا أَسْرَعَ ، وَالْجِرَاءُ الْجَرِيُّ ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ  
 وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَأْتِيهَا ، وَالقَمْعُ الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَسْلَابُ  
 جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ مَا سَلَبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،  
 وَالشَّارُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر (٥٢٤)

(قوله) : مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ . يُقَالُ اسْتَشْعَرْتُ  
 الثَّوْبَ إِذَا لَبِسْتَهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلَى  
 الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالذِّئَارُ مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَالْمَاضِيُّ  
 الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيْنَةُ ، وَالنَّحِيذَةُ الطَّبِيعَةُ ، وَالرِّعْدِيدُ الْجَبَانُ ،  
 وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَى ، وَالرَّوَاءُ التَّمَاؤُ مِنْ الْمَاءِ بِفَتْحِ  
 الرَّاءِ وَالرَّوَاءُ بِكَسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رَاوٍ مِنْ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالتَّضْرِيدُ  
 تَقْلِيلُ الشُّرْبِ ، وَالْمَنْجَدِيمُ الْمُنْقَطِعُ ، وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ هُنَا ،  
 وَالْأَمَاجِيدُ الْأَشْرَافُ ،

(٥٢٥ - ٥٢٤)

## تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٤ (قوله) : خَابَتْ بنو أسد وآب غزيرهم . (قوله) : خابت من رَوَاهُ بِالْحَاءِ، الْمُعْجَمَةُ فَهُوَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حَانَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَالغَزِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَتَجَدَّلَ صُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ وَأُسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، وَمُقْتَصَا أَي مَقْتُولًا قَتْلًا سَرِيعًا ، (وقوله) : صَادِقَةُ النِّجَاءِ .

يعني فَرَسًا وَالنِّجَاءُ السُّرْعَةُ ، وَالسَّبُوحُ الَّتِي تَسْبُحُ فِي جَرِيهَا

٥٢٥ كَأَنَّهَا تَعُومُ ، وَالنَّحْرُ <sup>(٥٢٥)</sup> الصَّدْرُ ، وَالْمَانِدُ الَّذِي يَجْرِي وَلَا يَنْقَطِعُ ، وَالْمُعْبِطُ الدَّمُ الطَّرِيُّ ، وَالْمَسْفُوحُ السَّائِلُ الْمَصْبُوبُ ، (وقوله) : مَعْفَرًا . أَي لاصِقًا بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، (وقوله) :

غُرٌّ . أَي لُطِخَ بَشَرًا ، وَالْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ ، وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَطَرْفُهُ ، وَالرِّمَاقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ

أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٥٢٥)

## تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٥ (قوله) : إِبَارْتُنَا الْكُفَّارِ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ . (قوله) : إِبَارْتُنَا . مَعْنَاهُ

إِهْلَاكُنَا تَقُولُ أَبْرْنَا الْقَوْمَ أَي أَهْلَكْنَاهُمْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

وسَادَتْهُمْ ، (وقوله) : بقاصمة الظهر . يعني داهية كسرت ٥٢٥  
 ظُهُورَهُمْ يُقَالُ قَصَمَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ فَأَبَانَهُ فَإِنْ لَمْ يُبْنَهُ قِيلَ  
 فَصَّمَهُ بِالْفَاءِ ، وَيَكْبُو مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالتَّائِرَةُ  
 مَا أُرْتَفِعَ مِنَ الْغُبَارِ ، وَالْمَتَرُ الْغُبَارُ ، وَالْعَاوِيَاتُ الذَّنَابُ وَالسَّبَاعُ ،  
 (وقوله) : يَنْبِئُهُمْ . مَعْنَاهُ يَأْتُونَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ رَوَاهُ يَنْشِئُهُمْ  
 فَمَعْنَاهُ يَتَنَاوَلُونَهُمْ ، (وقوله) : مَا خَامَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ  
 فَمَعْنَاهُ جَبُنَتْ وَرَجَعَتْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحِمَايَةِ  
 وَهُوَ الْاِمْتِنَاعُ ،

(٥٢٥)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا في بدر

قوله : نَجِيَّ حَكِيْمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَدَّهُ . الشَّدُّ هَذَا الْجَرِيُّ ، وَالنَّجَاءُ ٥٢٥  
 السُّرْعَةُ ، وَالْأَعْوَجُ اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْجِلَادُ  
 جَمْعُ جِلْهَةٍ وَهُوَ مَا أُسْتَقْبَلَكَ مِنْ عُدُوَّةِ الْوَادِي ، وَعَانِدَةُ الطَّرِيقِ  
 هُنَا حَاشِيَتُهُ ، وَالْمَنْهَجُ الْمُنْتَسِعُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، (وقوله) :  
 ذِي مَيْعَةٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ  
 مِنَ الْاِمْتِنَاعِ ، الْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالْمُحْرَجُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ،  
 وَالْجَزِيلُ الْكَثِيرُ ، وَالنَدِيُّ الْمَجْلِسُ ، وَالْوَعَا الْحَرْبُ ، وَالْكَمَاةُ

٥٢٥ الشَّجَمَانُ واحِدُهُمْ كَمَيِّ ، وَالسَّلَجِجُ بِجِيمَيْنِ السَّيْفُ الْقَاطِعُ اللَّيْنُ  
الْمَسَاغِرُ وَسَلَجِجٌ كَذَلِكَ أَيْضًا ،

(٥٢٦)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٦ (قوله) : وَإِنْ كَثُرُوا وَأُجْمِعَتِ الزُّحُوفُ . الزُّحُوفُ جَمْعُ زَحْفٍ  
وهي الجَمَاعَةُ تَزْحَفُ إِلَى مِثْلِهَا أَي تَسْرِعُ وَتَسْبِقُ ، وَالْبَوَا  
جَمَعُوا ، (وقوله) : مَا تَضَعُصِعُنَا . أَي تَذَلُّنَا وَلَا تَنْقُصُنَا مِنْ شَجَاعَتِنَا ،  
وَالْحُتُوفُ جَمْعُ حَتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَالْمُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) :  
أَفْحَتِ . أَي حَمَلَتْ ، وَالكَشُوفُ بَفَتْحِ الْكَافِ النَّاقَةُ الَّتِي  
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي فِيهِ الضَّرْبَ فَاسْتَعَارَهَا  
هَذَا لِلْحَرْبِ ، وَالْمَآثِرُ جَمْعُ مَآثِرَةٍ وَهُوَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ  
الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ فِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْمَعْقِلُ الْمُمْتَنِعُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ ،

(٥٢٧—٥٢٦)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٦ (قوله) : جَمَعَتْ بَنُو جَمَحٍ لِشَقْوَةِ جَدِّهِمْ . جَمَعَتْ مَعْنَاهُ ذَهَبَتْ  
عَلَى وَجْهِهَا فَلَمْ تُرَدَّ ، وَالْجَدُّ هُنَا السَّعْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقوله) :  
عَنُوتٌ . أَي قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكُونُ الْعِنُوتُ الطَّاعَةَ فِي لُغَةِ  
هَذِيلٍ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَثِيرٍ

فَمَا أَسْلَمُوها عَنوةً عَن مودَّةٍ وَلَكِن بَجِدِ المَشْرِفي اسْتَقَالَها ٥٢٦

تفسير غريب أبيات عبيدة بن الحارث

(٥٢٦ - ٥٢٧)

في بدر

(قوله): يَهَبُّ لها من كان عن ذاك نائياً • يَهَبُّ أي يَسْتَيْقِظُ ٥٢٦

يُقَالُ هَبَّ من مَنَامِهِ إِذا اسْتَيْقَظَ، والنَّايُ البَعِيدُ، وبَكَرُ

عُتْبَةٌ يعني ولده الأول، والتماثيل جمع تماثيل وهو الصورة تُصَنَعُ

أَحْسَنَ ما يُقَدَّرُ عَلَيْهِ، وَأَخْلَصْتَ معناه أَحْكَمَ صَنَعُها وَأَتَقِنَ

وهذا إِذا رَجَعَ الضَميرُ إِلى التماثيلِ وَإِنْ رَجَعَ هـ هذا الضمير

الَّذي في أَخْلَصْتَ إِلى الحُورِ فمعنى أَخْلَصْتَ خُصَّ بها وهو أَحْسَنُ،

(وقوله): تَعَرَّفْتُ صَفْوَةَ • من رَواه بالقافِ فمعناه مَزَجَتْ يُقالُ

تَعَرَّقَ الشَّرابُ إِذا مَزَجَهُ ومن رَواه بالفاء فهو معلوم، والمساوي

العُيوبُ، وقوله<sup>(٥٢٧)</sup>: المَنائيا • أَراد المَنائيا فزاد الهمزة وقد ٥٢٧

تكون هذه الهمزة مُنْقَلِبَةً من الياء الزائدة التي في مَنِيَّةٍ،

(٥٢٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر

(قوله): بَدَمَعِكَ حَقًّا ولا تَنْزُرِي • أَي لا تُزِيلِ من البَدَمَعِ ٥٢٧

والنَزْرُ هو القليلُ، وَهَدَّنا أَي هَدَمَنا، والعنصرُ الأَصْلُ، (وقوله):

٥٢٧ شاكي السلاح . معناه حادّ السلاح ، والشنا ما يتحدّث به عن  
الرجل من خيرٍ وشرٍّ وأمّا الشناء فلا يكون إلا في الخير خاصةً  
كذا قال بعض اللغويين وقد جاء في الحديث أثنى عليّ بنجرٍ  
وأثنى عليه بشرٍ فالثناء إذا يكون في الخير والشرّ، (وقوله): طيب  
المكسر . من رَواه بالسين المهملة فيريد أنّه إذا فُتّش عن أصاه  
وُجد خالصاً ومن رَواه بالشين المعجمة فيريد أنّه طيب النكهة  
كما تقول طيبُ المَبْسَمِ يُقال كسير عن أبيه هذا إذا جعله  
حقيقةً فإن جعله مجازاً كان بمعنى طيب المخبر أي إذا فُتّشت  
عنه وكشرت وُجدت مخبره طيباً ، (وقوله) : عرانا . أي قصّدا  
ونزل بنا ، وحامية الجيش . آخرهم الذين يحمونهم ، والمبتر  
السيف مأخوذٌ من البتر وهو القطع ،

(٥٢٧—٥٢٨)

تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر

٥٢٧ (قوله) : بآن قد رمثنا عن قسيّ عداوة . القسيّ جمع قوسٍ

٥٢٨ وهو معلوم ، والزعيم<sup>(٥٢٨)</sup> هذا الضامن ويعني به النبي صلعم

لأنّه ضمن لهم الجنة وقد يكون الزعيم أيضاً الرئيس ،

وهذبتّها معناه هنا أخلصتها ووقفقتها ، وأرومها أي أصولها

وهو جمع أرومة وهي الأصل ، والكليم الجريح هنا، (وقوله) :



وَدُسْنَاهُمْ . مَعْنَاهُ وَطَعْنَاهُمْ ، وَصَوَارِمٌ قَوَائِعٌ يَعْنِي سِيُوفَاءً ، ( وَقَوْلُهُ ) : ٥٢٨  
حَلْفُهَا . أَرَادَ بِهِ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالصَّمِيمُ  
الْخَالِصُ مِنَ الْقَوْمِ ،

(٥٢٨)

تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر

(قوله) : على زهو لذيكم وانتخاء . الزهو الإعجاب ، ٥٢٨  
والانتخاء الإعجاب والتكبر أيضاً ، (وقوله) : حامت . هو  
من الحماية وهي الامتناع هنا ، وكداء بفتح الكاف والمد  
موضع بمكة ، (قوله) : فيا طيب الملاء . أراد الملاء وهم  
أشراف القوم فهذه ضرورة ،

(٥٢٨ - ٥٢٩)

تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب

(قوله) : أَلَا إِنْ عَيْنِي أَنْفَدَتْ دَمْعَهَا سَكْبًا . السكب السائل ٥٢٨  
من الدمع والمطر وغيرهما مما يسيل ، وأزداهم أي أهلهم ،  
وَأَجْتَرَحُوا أَي اُكْتَسَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، (وقوله) : لَغِيَّةٌ . يُقَالُ هُوَ لَغِيَّةٌ إِذَا كَانَ  
لِغَيْرِ أَبِيهِ وَيُقَالُ هُوَ لِرُشْدِهِ إِذَا كَانَ لِأَبِيهِ ، (وقوله) : النَّكْبَاءُ .  
يُرِيدُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ ، وَدَا حَسٌّ (٥٢٩) اسْمٌ فَرَسٍ كَانَتْ حَرْبٌ بِسَبَبِهِ ، ٥٢٩  
وَأَبُو يَكْسُومَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ

٥٢٩ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّرْبُ بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ  
السَّيْنِ الْقَوْمُ وَيُقَالُ النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ  
آمِنًا فِي سَرْبِهِ ، وَالذَّرْبُ الْفَاسِدُ وَمِنْهُ يُقَالُ ذَرَبْتُ مِعْدَتَهُ إِذَا  
تَغَيَّرَتْ ، وَالْعَافُونَ الطَّالِبُونَ لِلْعَفْوِ ، وَيُؤْوَبُونَ وَيَذْهَبُونَ وَيُرْجَعُونَ  
وَمَنْ رَوَاهُ يُؤْمَوْنَ فَمَعْنَاهُ يَقْصِدُونَ ، وَالنُّزُورُ الْقَلِيلُ ، وَالصَّرْبُ  
الْمُنْتَقِعُ وَهُوَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالصَّرْبُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ،  
(وقوله) : تَمَلُّلٌ . مَعْنَاهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى فِرَاشِهَا ،

(٥٢٩)

تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر

٥٢٩ (قوله) : كَانَ قَدَى فِيهَا وَلَيْسَ بِهَا قَدَى . الْقَذَا مَا يَسْقُطُ فِي

الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ وَفِي الْمَاءِ ، وَتَنْسَجِمُ تَنْصَبُ ، وَالنَّسِيبِيُّ  
الْمَجْلِسُ ، وَالْحَوْصَاءُ الْبَيْرُ الضَّيْقَةُ هُنَا ، وَالْوَعْدُ الدَّيْنُ مِنَ الْقَوْمِ ،  
وَالْبَرَمُ الْبَخِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبَخْلِهِ ،  
(وقوله) : أَشْجَبِي . مَعْنَاهُ أَحْزَنُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ ،

(وقوله) : فَلَمْ يَرِمَ . أَي لَمْ يَبْرُخْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَالْحَطِيُّ الرِّمَاحُ ،

وَالْحِذْمُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِمُّ قِطْعُ اللَّحْمِ يُقَالُ خَدَمَهُ وَجَدَمَهُ

أَي قَطَعَهُ ، وَيَيْشَةُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالغَلُّ بِالغَيْنِ

الْمُعْجَمَةِ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أُصُولِ الشَّجَرِ ، وَالْأَجْمُ جَمْعُ

أَجْمَةٌ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْأَسْوَدِ . (وقوله) : ٥٣٠ .  
 بِأَجْرَاءَ . أَي بِأَشْجَعٍ ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى أَنْزَلٍ ، وَالْقَمَاقِمَةُ السَّادَةُ  
 الْكُرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ قِمْقَامٌ ، وَالْبَهْمُ الشَّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ بَهْمَةٌ ،  
 (وقوله) : فَلَمْ يَلَمْ . مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا  
 يُلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ  
 بِفَتْحِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يُعَاتِبْ مِنَ اللَّوْمِ وَهُوَ الْعِتَابُ ، (وقوله) :  
 إِنْ الرِّيحَ طَيِّبَةً . يُرِيدُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
 وَتَذَهَبُ رِيحُكُمْ ،

## تفسير غريب أبيات الحمارث بن هشام

(٥٢٠)

### في يوم بدر

(قوله) وهل تُعْنِي التَّلَهْفُ مِنْ فَتِيلٍ . الْفَتِيلُ بِالنِّقَاطِ الَّذِي يَكُونُ  
 فِي شِقِّ النَّوَاتِ مِنَ التَّمْرِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْفَتِيلِ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، وَالْجَفْرُ الْبُئْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، وَالْمُحِيلُ  
 الْقَدِيمُ الْمَتَّعِرُ ، (وقوله) : غَيْرُ فَيْلٍ . أَي غَيْرُ فَاسِدِ الرَّأْيِ يُقَالُ  
 رَجُلٌ فَيْلٌ الرَّأْيِ وَفَالٌ الرَّأْيِ وَفَائِلٌ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَسَنِ  
 الرَّأْيِ ، (وقوله) : فِي دَرَجِ الْمَسِيلِ . يُرِيدُ فِي مَوْطِنِ الذَّلِّ

٥٣٠ والقَهْرُ يُقَالُ تَرَكَتُهُ دَرَجَ السُّيُولِ إِذَا تَرَكَتَهُ بَدَارٌ مَدَّاةٌ وَهُوَ  
حَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْاِمْتِنَاعِ ، وَالْعَقْدُ هُنَا الْعَزْمُ وَالرَّأْيُ ،  
وَكَلِيلٌ أَيُّ مَعْنَى ،

تفسير غريب آيات ابي بكر بن الاسود

(٢٥٠)

في بدر

٥٣٠ (قوله) : فاذا بالقليب قليب بدر. القليب البئر وقد تقدم ،  
والقينات الجوارى المغنيات ، والشرب جماعة القوم الذين  
يشربون ، والشيزى جفان تصنع من خشب وإنما أراد أصحابها  
الذين يطعمون فيها ، والسنام أحم ظهر البعير ، والطوي البئر ،  
والحومات جمع حومة وهي القطعة من الإبل ، والنعم  
الإبل وقيل كل ماشية فيها إبل ، والمسام المرسل في المرعى  
يقال أسام إبله إذا أرسلها ترعى دون راع ، والدسع هنا  
المطايا ، والثنية فرجة بين جبلين ، ونعام أسم موضع هنا ،  
والسقب ولد الناقة حين تضعه ، والأصداء هنا جمع صدا  
وهي بقية الميت في قبره والصداء أيضاً طائر يقولون هو ذكر  
البوم ، والهام هنا جمع هامة وهو طائر تزعم العرب أنه

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَيَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي فَلَا ٥٣٠  
يَزَالُ يَصِيحُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِثَأْرِ الْقَتِيلِ فَحَيْثُ يَسْكُتُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدَعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي  
أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةَ أَسْقُونِي

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ أُمِّ مَيْمَةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

(٥٣١)

فِي بَدْرِ

(قوله) : كَبُكََا الْحَمَامِ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ فِي الْغُصْنِ الْجَوَانِحِ . ٥٣١  
الْأَيْكُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَاحِدَتُهُ أَيْكَةٌ ، وَالْجَوَانِحُ الْمَوَائِلُ يُقَالُ  
جَنَحَ إِذَا مَالَ ، (وقوله) : حَرَى . يَعْنِي اللَّاتِي تَجِدُنَ مِنْ  
الْحُزْنِ ، وَمُسْتَكِنَاتُ خَاضِعَاتُ ، وَالْمَعُولَاتُ الرَّافِعِيَّاتُ  
الْأَصْوَاتُ بِالْبُكََا وَالْعَوِيلُ الْبُكََا بِصَوْتٍ ، وَالْمَقْنَقَلُ الْكَشِيبُ  
مِنَ الرَّمْلِ الْمُتَعَقَّدِ ، وَالْمَرَازِبَةُ الرُّؤْسَاءُ وَاحِدُهُمْ مَرَزِبَانٌ وَهِيَ  
كَأَمَةِ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالْجَجَاجِحُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَجَجَاجٌ ، (وقوله) :  
فَمَدَا فَعُ الْبَرْقَيْنِ . يُرِيدُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالْبَرْقَيْنِ مَوْضِعٌ ،  
وَالْحِنَانُ هُنَا كَشِيبٌ مِنْ رَمْلِ ، وَالْأَوَاشِحُ مَوْضِعٌ ، وَالشُّمَطُ

٥٣٢ الذين خالطهم الشيب ، والبهليل السادة واحد هم بهلول ،  
 والمغاوير جمع مغوار وهو الذي يكثير الغارة ، والوحاوح  
 جمع وحواح وهو الحديد النفس ، والبطريق رئيس الروم ،  
 والدغموص دويبة تنوص في الماء وأراد انهم يكثرون  
 الدخول على الملوك ، والجائب القاطع ، والخرق القلاة الواسعة ،  
 والسرطمة جمع سرطم وهو الواسع الحلق ، والخلاجة  
 جمع خاجم وهو الضخم الطويل ، والملاوثة جمع ملوثة  
 وهو السيد ، والمناجح الذين ينجحون في سعيهم ويسعدون  
 فيه ، والأنافح جمع انثحة وهي شيء يخرج من بطن ذي  
 الكرش داخله أصغر فشبّه به الشحم وهو الذي يقول له  
 العامة النبق ، والمناضح الحياض شبه الجفان بها في عظمها ،  
 وأصفار جمع صفر وهو الخالي من الآنية وغيرها ، ويعفو  
 يقصد بالبا للمعروف ، (وقوله) : ولا ربح ربح . هو  
 الجنان الواسعة من غير عمق ، والسلاطح الطوال العراض ،  
 (وقوله) : اللوايح . يريد به هنا الإبل الحوامل ، والمؤبل الإبل  
 الكثيرة ، (وقوله) : صادرات أي راجعات ، وبلايح موضع ،  
 والقسطاس الميزان الكبير ، والموايح التي تماوح بينها لثقل

ما تَرَفَعَهُ ، ( وقوله ) : الضارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ • يُرِيدُ بِهِ مَقْدَمَ ٥٣٢  
 الْجَيْشِ ، ( وقوله ) : عَنَانِي • أَيَّ أَحْزَنَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَالْأَبَمُ الَّذِي لَمْ  
 يَتَزَوَّجْ ، وَشَعَوَاءُ مَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ ، ( وقوله ) : تَحْجِرُ • مَعْنَاهُ تُلْجِئُهُ  
 إِلَى حَجْرِهِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي تُقَرَّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا ،  
 وَالْمُبْعِدَاتُ الَّتِي تَبْعُدُ فِي جَرِيهَا أَوْ فِي مَسَافَةِ غَزْوِهَا ، وَالطَّامِحَاتُ  
 الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، ( وقوله ) :  
 مُكَالِبَةٌ كَوَالِحٌ • الْمُكَالِبَةُ هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ شَبَهَ الْكَلْبِ وَهُوَ  
 السَّعَارُ يَعْنِي حَدَّهْمُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَوَالِحُ الْعَوَابِسُ يُقَالُ كَلَحَ  
 وَجْهُهُ إِذَا عَبَسَ وَكَرِهَ وَمِنْهُ قَوَاهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ ،  
 وَالْقِرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ  
 يُقَالُ هُمُ زُهَاءُ أَلْفٍ أَيَّ مِقْدَارُ أَلْفٍ ، وَالْبَدَنُ هُنَا الدُّرُوعُ  
 الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّامِحُ الَّذِي لَهُ رُمْحٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو  
 ذَرِّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ النُّمَيْرِيِّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ  
 شُيُوخِنَا فَالُوا حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيِّ الصَّدْفِيِّ هُوَ  
 ابْنُ سَكْرَةَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي  
 نَعِيمٍ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

٥٣٢ عليّ قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قال أخبرنا شبابة  
ابن سوار عن أبي بكر الهذليّ عن محمد بن يسير عن أبي  
هريرة قال رخص رسول الله صلعم في شعر الجاهلية إلا قصيدة  
أمية بن أبي الصلت في أهل بدر يعني هذه القصيدة التي أولها  
ألا بكيت على الكرام بني الكرام أولى المادح  
وقصيدة الأعمش التي أولها

عهدي بها في الحيّ قد ذرعت هيفاء مثل المهرة الضامر  
قد حجّم الثدي على صدرها في مشرق ذي بهجة ناضر  
لو أسندت ميتاً إلى صدرها عاش ولم يُنقل إلى قابر  
حتى يقول الناس ممّا رأوا يا عجباً للميت الناشر  
دعها فتمدّ أعذرت في حبها وأذكر حبّ عاقمة الفاجر  
علقم ما أنت إلى عامر ولا إلى أخلاقه الزاهر  
سدت بني الأحوص لم تعدّم وعامرٌ ساد بني عامر  
أقول لما جاءني فخره سبحان من عاقمة الفاجر  
وأما نهى رسول الله صلعم عن إنشاد قصيدة أمية بن أبي  
الصلت فلما فيها من رثاء الكفار والتقص لأصحاب النبيّ  
صلعم ولذلك قال ابن هشام تركنا منها بيتين نال فيها من



أصحاب النبي صلعم ، وأما قصيدة الأعرشي فلأنه مدح فيها ٥٣٢  
 عامر بن الطفيل وهجاً فيها علقمة بن علاثة وعامر مات كافراً  
 بدعاء رسول الله صلعم وعلقمة أسلم وسأله ملك الروم عن رسول  
 الله صلعم فأثنى عليه خيراً وراعى له النبي صلعم ذلك وذكره  
 وقال بعض أهل العلم إنما كان هذا المنع من إنشاد هاتين  
 القصيدتين في أول الإسلام لما كان بين المسالمين والمشركين  
 وأما إذ عم الإسلام ودخل فيه الناس وزالت البغض والعداوة  
 فلا بأس بإنشادهما ،

تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت (٥٣٣)

(قوله) : عني بكبي بالمسبلات . المسبلات هي الدموع ٥٣٣  
 السائلة يقال أسبل دمه إذا أجزاه ، (وقوله) : لا تذخري .  
 أي لا ترقي ، والهياج التحرك في الحرب ، (وقوله) : والدفة .  
 من رواه بالفاء فهو جمع دافع ومن رواه بالقاف فهو من  
 الدقماء وهو التراب ويبنى به الغبار وقد يجوز أن يكون الدفة  
 هنا جمع دافع وهو النقيير فيقول يبكي للحرب وللجود ، والخوزاء  
 اسم نجم ، وخوت سقطت ، وخانة جمع خائن ، وخدعة جمع  
 خادع ، والاسرة رهط الرجل ، والوسيلة الشريفة ، والذروة

أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَهُوَ ظَهْرُهُ ، وَالْقَمَمَةُ السَّنَامُ ، وَالْقَزَعَةُ وَجْمَعُهَا  
قَزَعٌ سَحَابٌ مُتَفَرِّقٌ ،

(٥٣٥ — ٥٣٤)

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر

(قوله) : وَقَدْ زَالَتْ نِعَامَتُهُمْ لِنَقْرِ . يُرِيدُ تَفَرَّقُوا وَهَرَبُوا ٥٣٤

وَأَكْثَرَ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ ، وَسِرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،

وَالْعَيْتَرُ مَا كَانَ يُذْبَحُ لِلْأَصْنَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَيْتَرُ

الصَّنَمُ الَّذِي يُذْبَحُ لَهُ ، (وقوله) : وَكَانَتْ جُمَّةً . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ

فَعِنَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ

يَأْتُونَ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حُمَةً بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعِنَاهُ

قَرَابَةٌ وَأَصْدِقَاءٌ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ الْقَرِيبُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ،

وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ ، وَالغَطِيَانُ هَذَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُغَطِّي

مَا يَكُونُ فِيهِ وَيُرْوَى غَيْطَانُ بَجْرٍ ، (وقوله) : نَقْرًا بِنَقْرِ . مَنْ رَوَاهُ

بِالْقَافِ فَعِنَاهُ التَّنْقِيرُ وَالبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ نَقْرًا بِالنَّاءِ

فَهُوَ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) : فِي الْغَلَاصِمِ . أَيِ فِي الْأَعَالِي مِنْ

النَّسَبِ وَأَصْلُ الْغَلَاصِمَةِ الْحُلُومُ الَّذِي يُجْرِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ

وَالشَّرَابُ ، (وقوله) : وَعِنْدَكَ مَالٌ . أَرَادَ يَا مَالِكُ فَرَخَمَ وَحَدَفَ

حَرْفَ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأُفِيدَ بِالنَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ رَجُلٍ ،

وَيُكْرَهُ أَي يُعْطَفُ ، وَالْمُضَافُ هُنَا الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ الْمَاجِئُ ، ٥٣٤  
 وَالْمَوْقِفَةُ الَّتِي فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سُودٌ يَعْنِي بِهَا الضَّبْعُ وَهِيَ  
 تَأْكُلُ الْقَتْلَى وَالْمَوْتَى ، وَأَجْرٌ جَمْعُ جَرَوْ وَيَعْنِي أَوْلَادَهَا ،  
 وَالتَّجْمِيمُ السَّوَادُ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ،  
 وَالْجَمْرَاتُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْرٌ . هُوَ  
 جَمْعُ أَمْغَرٍ وَهُوَ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ أَنَّهَا مَطْلِيَّةٌ بِالدَّمِ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ  
 الْمَغْرَةِ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِهَا وَهِيَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَالنُّمْرُ  
 جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَكَّرَ لِأَبْسٍ جِلْدَ  
 النَّمْرِ ، وَالْحَادِرِ الْأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي خَدْرِهِ وَهِيَ أَجْمَتُهُ ،  
 وَتُرْجَ أَسْمُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ الْأَسُودُ إِلَيْهِ ، وَعَنْبَسٌ مَعْنَاهُ  
 عَابِسُ الْوَجْهِ ، وَالغَيْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَمُجْرٌ لَهُ  
 جِرَاءٌ يَعْنِي أَشْبَالًا أَي أَوْلَادًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْمَى . جَعَلَهَا حَمَى  
 لَا تُقْرَبُ ، وَالْأَبَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَجْمَةُ الْأَسَدِ ، وَكِلَافٌ  
 بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ ، وَالْحِلُّ هُنَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحُلْفَاءُ ٥٣٥  
 الْأَصْحَابُ الْمُتَعَاضِدُونَ يَكُونُونَ يَدًا وَاحِدَةً ، وَالْمَهْجَرَةُ الزَّجْرُ  
 يُقَالُ هَمَّجَتْهُ بِالسَّبْعِ إِذَا زَجَرْتَهُ وَهُوَ إِنْ تَقَوْلَ لَهُ هَجَّ هَجَّ  
 وَهَجَّ وَهَجَّ ، (وَقَوْلُهُ) : بِأَوْشَكَ . أَي بِأَسْرَعِ ، وَالسُّورَةُ الْحِدَّةُ

٥٣٥ والوثبة ، وحبوت أي قربت ، والقرقرة والهدر من أصوات الإبل الفحول ، (وقوله) : بيض . يعني بها ها هنا سهاماً ، ومرهفات أي محدّات ، والظبات جمع ظبه وهي حدّها وطرفها ، والجحيم اللهب ، (قوله) : وأكلف . من رواه باللام فانه يعني ترساً أسود الظاهر ومن رواه أكلف بالنون فهو الترس أيضاً مأخوذ من كنفه أي ستره ، والمحنأ الذي فيه احتناء ، (وقوله) : صفراء البراية . يعني قوساً ، والبراية ما يتطير عنها حين تنحت ، الأزربفتح الهمزة الشدة ، (وقوله) : أبيض كالغدير . يعني سيفاً ، وثوى أقام ، وعمير ها هنا اسم اسم صيقل ، والمداوس جمع مدوس وهي الأداة التي يصقل بها السف ، (وقوله) : أرفل معناه أطول ، (وقوله) : خادر . أي أسدني خدره أي في أجمته ، وسبتر أي طويل ممتد ، والهدي في هذا الموضع الأسير ، (وقوله) : لا تطرهم . معناه لا تقرّبهم مأخوذ من طوار الدار وهو ما كان ممتداً معها من فئها ، (وقوله) : كدأ بهم . يريد كعادتهم ، وفروة اسم رجل ، والصفير الحبل المصفور ، والتيار معظم الماء وأقواه ،

## تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضا

(٥٣٦ - ٥٣٥)

### في بدر

(قوله) : أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي رَسُولًا <sup>(٥٣٥)</sup> مُغْلَغَةٌ يَثْبُتُهَا لَطِيفٌ . ٥٣٥  
 الْمُغْلَغَةُ هِيَ الرِّسَالَةُ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَاللَّطِيفُ الرَّفِيقُ  
 الْحَادِثُ فِي الْأُمُورِ ، وَبَرَقَتْ أَي لَمَعَتْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،  
 وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ ، وَالنَّقِيفُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ حَبَّهُ ، وَالْخَصِيفُ  
 الْمُتَلَوَّنَةُ أَلْوَانًا وَالْأَمْرُ الْحَصِيفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُحْكَمُ  
 الشَّدِيدُ ، وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ ، وَالْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ الذَّلِيلُ ،  
 وَكُرَاشٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَسْمٌ مَوْضِعٌ ،  
 وَمَكْلُومٌ أَي مَجْرُوحٌ ، وَنَزِيفٌ أَي سَائِلٌ جَمِيعٌ دَمِ بَدَنِهِ ،  
 وَمُسْتَضِيفٌ <sup>(٥٣٦)</sup> أَي مُلْجَأٌ مُضِيقٌ عَلَيْهِ ، وَالغُمَى مَقْصُورٌ ٥٣٦  
 مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، وَكَأَحِ عَبَسَ ، وَالْمَسَافِرُ الشِّفَاهُ  
 لِدَوَاتِ الْخُفِّ وَهِيَ الْإِبِلُ فَأَسْتَعَارَهَا هُنَا لِلْأَدَمِيِّينَ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 يَنُوءُ . أَي يَنْهَضُ مَتَشَاوِلًا ، (وَقَوْلُهُ) : غُضِنٌ قَصِيفٌ . مَنْ رَوَاهُ  
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مَكْسُورٌ تَقُولُ قَصَفْتُ الْغُضْنَ إِذَا كَسَرْتَهُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ قَطِيفٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

٥٣٦ التَّمْرُ وَالْوَرَقِ ، وَدَلَفْتُ قَرُبْتُ ، (وقوله) : بَجَرِي . يَعْنِي طَعْنَةً  
 مُوجَعَةً ، (وقوله) : مُسْحَسِحَةً . بِالسِّينِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ  
 مَعْنَاهُ كَثِيرُ سَيْلَانِ الدَّمِ ، الْعَانِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ  
 دَمُهُ ، وَحَفِيفٌ صَوْتُ ، (وقوله) : عَزُوفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ  
 فَهُوَ الَّذِي تَأْتِي نَفْسُهُ مِنَ الدَّنَايَا وَمَنْ رَوَاهُ عَرُوفٌ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
 أَيْضًا الصَّابِرُ هَاهُنَا ، (وقوله) : فِي السِّينِ . يَعْنِي سِنِينَ  
 الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ ، وَالصَّرِيفُ السُّوْطُ ، (وقوله) : يَزْدَهِينِي .  
 أَيِ يَسْتَخْفِي وَيُرْهِبُنِي ، وَجَنَانُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ الَّذِي يَجْنُ  
 الْأَشْخَاصَ أَيِ يَسْتُرُهَا ، وَالْأَنْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ ،  
 وَاللَّفِيفُ الْكَثِيرُ ، وَالصَّرَّةُ هُنَا الْجَمَاعَةُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرَّةُ  
 أَيْضًا شِدَّةَ الْبَرْدِ ، وَالْجَمَاءُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ الْجَمَاءُ  
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، الشَّقِيفُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ الرِّيحُ  
 الشَّدِيدَةُ الْبَارِدَةُ ،

(٥٣٧) تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ لَهْنَدِ بِنْتِ عَتَبَةَ أَيْضًا فِي بَدْرِ

(قَوْلُهَا) : أَلَا رَبُّ رُزْءٍ قَدْ رُزْتُ مُرْزِيَةً . الرُّزْءُ الْكَرِيمُ

الَّذِي يَرْزُوهُ الْقَاصِدُونَ وَالْأَضْيَافُ أَيِ يَنْقُصُونَ مِنْ مَالِهِ ،

وَالْجَزِيلُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، وَالْمَالِكُ جَمْعُ مَالِكَةٍ وَهِيَ الرِّسَالَةُ

يُقَالُ مَا لُكَّةٌ وَمَا لُكَّةٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، وَحَرْبٌ هُنَا اسْمٌ ٥٣٧  
وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ  
شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُسَعَّرُ هُنَا يُبَيِّجُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها) : في النائباتِ وبالكِية . النائباتِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ ٥٣٧  
وهي ما ينوبُ الإنسانَ ويلحقه ويتكررُ عليه، والواعية الصراخُ  
والوعى بالعين المهملة الصوتُ وأما الوغا بالعين المعجمة فهو  
الحَرْبُ، (وقولها) : إذا الكواكبُ خاوية . يعني أنها تسقطُ  
في مغربها عند الفجرِ ولا يكون لها أثرٌ ولا مطرٌ على مذهبِ  
العربِ في نسبتهم ذلك إلى النجومِ، (وقولها) : مؤامية . أي  
مُخْتَلِطَةُ العَقْلِ وهو ما خوذُ من المأموم وهو البرسامُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها) : أءبني بكِّي عتبه . عتبه أرادت عتبه فأتبت ٥٣٧  
حرَكة العينِ، والمسغبةُ الجوعُ والشدةُ، (وقولها) : حربة .  
معناه حزينَةٌ غضبي، وملهوفةٌ أي حزينَةٌ أيضاً، ومُستَلَبَةٌ أي  
مأخوذةُ العَقْلِ، (وقولها) : مُشعبة . من رواه بالشين المعجمة

٥٣٨ فعناه متفرقةٌ ومن رواه بالشاء المثناة النقط فعناه سائلةٌ  
بسرعةٍ يقال انثعب الماء إذا سال ، المقرب من الخيل الذي  
يقرب من البيوت لكرمه ، والسهبية الفرس الطويل ،

(٥٣٨)

تفسير غريب ابيات صفية بنت مسافر

٥٣٨ (قولها) : يا من لعين قذاها عائر الرمد . القذا ما يقع في

العين وفي الشراب ، والعائر هنا وجع العين ، والرمد مرض  
العين ، ويقال العائر قرحة تخرج في جفن العين ، وحد النهار  
الفصل الذي بين الليل والنهار ، وقرن الشمس أعلاها ، (وقولها) :  
لم يقد . معناه يتمكن ضوءه ، وسراة القوم خيارهم وقد تقدم ،  
السقوب بالباء عمد الخباء الذي يقوم عليها ، وانقصت معناه  
انكسرت ، والسماك العالي ،

(٥٣٨)

تفسير غريب ابيات لصفية أيضاً في بدر

٥٣٨ (قولها) : دمعها قان . من رواه بالقاف فعناه أحمر وكان

الأصل أن تقول قاني بالهمز فحقت الهمزة يقال أحمر قاني  
إذا كان شديد الحمرة وأرادت أن دمعها خالط الدم ومن رواه  
بالفاء فهو معلوم ، (وقولها) : كغربي داليج . الغرب الدلو



العظيمة، والداج الذي يمشي بدلوه بين البئر والحوض، والغيث ٥٣٨  
الكثير الماء، والداني القريب، والغريف موضع الأسد  
وهي الأجمة، والشبل ولد الأسد، وغر تان جائع، والحسام  
السيف القاطع، وصارم معناه قاطع أيضاً، (وقولها): ذكرا  
أي طبع من مذكر الحديد، النجلاء الواسعة، (وقولها):  
زبد أي دم له زبد أي رغو، وأن معناه حان، (وقوله):  
وقالت هند بنت أناة يروى هنا أناة بالياء المنقوطة باثنتين  
من أسفل وأناة بشاء بين مثلثين النقط وهو الصواب،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات هند بنت أناة في بدر

(قولها): لقد ضمن الصفراء مجداً وسودداً. الصفراء هنا ٥٣٨  
موضع بين مكة والمدينة، والمجد الشرف، والسودد  
السيادة، الحلم العقل، وأصيل هنا ثابت واللّب العقل أيضاً،  
والأشعث المتغير، والجذل بالجيم والذال المعجمة أصل  
النجدة، والأبرام جمع برم وهو الذي لا يدخل مع القوم في  
الميسر لبخله، والمحل القحط، والزف زف بالزاء الريح الشديدة  
السريعة المرور، والتشيب إيقاد النار تحت القدر ونحوها،  
وأزبدت معناه رمت بزبدها وهي رغو غليانها، ويذكين

٥٣٨ أَي يُوقِدُهُنَّ ، وَاجْزَلُ الْغَلِيظُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ الَّذِي يَضِلُّ  
بِاللَّيْلِ فَتَنْبَحُ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْعُمَرَانِ  
فَيَقْصِدُهُ ، وَالرِّسْلُ اللَّيْنُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ لَا غَيْرُ ،

(٥٣٩)

تفسير غر يب أبيات قتيلة في بدر  
٥٣٩ (قولها) : يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ . الْأَثِيلُ هُنَا مَوْضِعٌ  
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَثِيلٍ وَالْأَثِيلُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الطَّرْفَاءُ ، وَمَظْنَةٌ أَي  
مَوْضِعٌ إِيقَاعِ الظَّنِّ ، وَالنَّجَائِبُ الْإِبِلُ الْكِرَامُ ، وَتَحَقَّقُ أَي  
تُسْرَعُ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَهَسْفُوحةٌ مَعْنَاهُ جَارِيَةٌ ، وَالْوَاكِفُ  
السَّائِلُ ، وَالضَّنْءُ الْأَصْلُ ، وَالْمُعْرَقُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْزَتٌ أَي  
أَنْعَمَتْ وَالْمَنْ النِّعْمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ صَفَحَتْ فَمَعْنَاهُ عَفَوَتْ وَالصَّفْحُ  
الْمَفْوُ ، وَالْمُحَنَّقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظِ ، وَتَنَوَّشُهُ تَتَنَاوَأُهُ ، وَتَشَقَّقُ  
مَعْنَاهُ تَقَطَّعُ ، وَالْقَسْرُ بِالسِّينِ الْمُهْمَاةُ الْقَهْرُ وَالغَلْبَةُ ، وَالرَّسْفُ  
الْمَشْيُ الثَّقِيلُ كَمَشْيِ الْمُقَيَّدِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ هُوَ يَرِسْفُ فِي قُبُودِهِ  
إِذَا مَشَى فِيهَا ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ،

## آثار اللغة العربية

شرح السيرة النبوية ❦

رواية ابن هشام ❦

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف

الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذر بن محمد بن مسعود الخشني

الجزء الثاني ❦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وسلم تسليماً

## الجزء الحادي عشر

(وقوله) <sup>(٥٤٣)</sup> : ورجع فل قريش . الفل القوم المنهز مون ، ٥٤٣  
 (وقوله) : وصاحب كثرهم . يعني بالكثرة هنا المال الذي كانوا  
 يجمعونه لنوابهم وما يعرض لهم ، (وقوله) : فقراه أي صنع له  
 قرى وهو طعام الضيف ، (وقوله) : وبطن لهم من خبر الناس .  
 أي علم له من سرهم ومنه بطانة الرجل وهم خاصته وأصحاب  
 سره ، والعريض اسم موضع ويروى العريض بالصاد المهملة  
 أيضاً ، والأصوار جمع صور وهي الجماعة من النخل ، (وقوله) :  
 ونذر بهم الناس . أي علم يقال نذرت بالقوم إذا علمت بهم  
 فاستعددت لهم ، وقرقرة الكدر موضع ، والنجاء السرعة ،  
 والسويق <sup>(٥٤٤)</sup> هو ان تحمص الخنطة والشمير أو نحو ذلك ثم ٥٤٤  
 تطحن ثم يسافر بها وقد تزج باللبن والعسل والسمن تلت به  
 فإن لم يكن له شيء من ذلك مزج بالماء ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب

(٥١١)

### في السويق

٥٤٤ (قوله) : إِنِّي تَخَيَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاحِدًا . أَرَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ

فحذف حرف الجرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، (وقوله) : لَمْ أَتَلَّوْمِ . أَي لَمْ

أَدْخُلَ فِيهَا أَلَامَ عَلَيْهِ ، وَالْكَمِّيَّتُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمْرِ وَكَذَلِكَ

الْمُدَامَةُ ، (وقوله) : سَلَامٌ بِنُ مِشْكَمٍ . يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ

سَلَامٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لَكِنَّهُ خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَلَمْ يَذْكُرِ

الْدَارِقُطَنِي سَلَامًا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَحَدَّهُ ،

وَمِشْكَمٍ مَاخُودٌ مِنَ الشِّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَالثَّوَابُ ، (وقوله) :

لَا فَرَجَهُ . مَعْنَاهُ لِأَثْقَلَهُ وَأَشَقَّ عَلَيْهِ يُقَالُ أَفْرَجَهُ الدِّينُ إِذَا أَثْقَلَهُ ،

وَسِرُّ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ أَيْضًا ،

وَالشَّمَاطِيطُ الْمُخْتَلِطُونَ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَمِنْهُ الشَّمِطُ وَهُوَ اخْتِلَاطُ

بَيَاضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، (وقوله) : سَاغِبًا .

السَّائِبُ الْجَائِعُ الْمَعْنِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ إِلَّا شَاعِيًا فَهُوَ مِنَ التَّفَرُّقِ وَمَنْ

رَوَاهُ سَاعِيًا فَهُوَ مِنَ السَّعْيِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَلَّةُ هُنَا الْحَاجَةُ

وَالْفَقْرُ ، (قوله) : وَهِيَ غَزْوَةٌ ذِي أَمْرٍ . ذُو أَمْرٍ مَوْضِعٌ ،

والجلب<sup>(٥٤٥)</sup> كلُّ ما يُجلب للأسواق ليُباع فيها من إبلٍ وغنم ٥٤٥  
 وغيرهما، والظلل<sup>(٥٤٦)</sup> جمعُ ظلةٍ وهي السحابة في الأصل فاستعارها ٥٤٦  
 هنا لتغيير وجه النبي صلعم إلى السواد إذا اشتد غضبه ويروى  
 ظلالاً أيضاً، والحاسر الذي لا دِرْعَ له هنا، والزارع الذي  
 عليه دِرْعٌ، وقثبثَ معناه أمسك، (وقوله) : يقال له فراتُ بن  
 حيانٍ . يروى حيانٌ وحيانٌ بالياء المثناة النقط أشهرُ فيه، (قوله) :  
 يُؤنَّبُ قُرَيْشًا . معناه يلومهم ،

(٥٤٧ - ٥٤٨)

### تفسير غريب أبيات حسان

(قوله) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الفلجاتُ ٥٤٧  
 الأنهارُ الصغارُ، والجلاد المُجالدة في الحرب، والمخاضُ  
 الإبل الحواملُ، والأواركُ التي ترعى الأراك وهو شجرٌ،  
 والغور<sup>(٥٤٨)</sup> المنخفض من الأرض، وعالجٌ موضع به رملٌ ٥٤٨  
 كثيرٌ، (وقوله) : وَعِنْدَهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ . هكذا وقع  
 هنا ورواه الحُشَنِيُّ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي وَالصَّوَابُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ  
 والله أعلم ،

(٥٤٩ - ٥٤٨)

### تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

(قوله) : طَحَنَتْ رَحًا بَدْرٍ لِمَهْلِكِ أَهْلِهِ . رَحَى الحرب ٥٤٨

مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُ الْقِتَالِ، وَتَسْتَهْلُ تَسِيلُ بِالذَّمْعِ يُقَالُ اسْتَهَلَ الْمَطْرُ  
 ٥٤٩ وَالذَّمْعُ إِذَا سَالَا، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ <sup>(٥١٩)</sup> خِيَارُهُمْ، وَالْحِيَاضُ جَمْعُ  
 حَوْضٍ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ، وَالْبَهْجَةُ حُسْنُ الظَّاهِرِ، وَالضَّيْعُ  
 جَمْعُ ضَائِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ، ( وَقَوْلُهُ ) : طَلَّقُ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي كَثِيرَ  
 الْمَعْرُوفِ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَخْلَفْتُ أَي لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطْرٌ عَلَى مَا كَانَتْ  
 الْعَرَبُ تَنْسُبُ إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، ( وَقَوْلُهُ ) : يَرْبَعُ . أَي  
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ يُقَالُ رُبِعَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ رَئِيسًا وَكَانَ الرَّئِيسُ يَأْخُذُ  
 الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَتَصَدَّقُ بِتَشَقُّقٍ، وَأَثَرَ الْحَدِيثِ  
 أَي حَدَّثَ بِهِ فَأَشَاعَهُ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَجَدَ عَوَا . أَي قَطَعَتْ آتَافُهُمْ  
 وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذَهَابَ عِزِّهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ جُرِعُوا بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ أُخِيفُوا  
 وَأُحْزِنُوا، وَتَبَعَ . مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ  
 بِجُسْنِهِ وَجَمَالِهِ،

(٥١٩)

### تفسير غريب أبيات حسان

٥٤٩ (قوله) : أُنْكِي كَعْبَاثُمَّ عَلَّ بِعَبْرَةٍ . أَي كَرَّرَ عَلَيْهِ مَا خُوذُ  
 مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ، وَجُدَّعُ  
 مَقْطُوعُ الْأَنْفِ، وَتَسْحُ تُصَبُّ الذَّمْعُ يُقَالُ سَحَّ الْمَطْرُ وَالذَّمْعُ  
 إِذَا جَرِيَا، وَالرَّاضِعُ اللَّائِمُ، وَيَعْنِي بِالسَّيِّدِ هُنَا النَّبِيَّ صَلَّعُ،

(وقوله) : شَعَفٌ • مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُحْتَرِقٌ مُتَّهَبٌ ٥٤٩  
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ بَلَغَ الْحُزْنَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ  
 وَالشَّغَافُ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَيَتَّصَدَّعُ أَي يَتَشَقَّقُ ، ( وقوله ) :  
 مِنْ نَبِيِّ مُرِيدٍ • يُرْوَى هُنَا مُرِيدٌ وَمُرِيدٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها وَمُرِيدٌ  
 بِفَتْحِهَا هُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله<sup>(٥٥٠)</sup>

(قوله) : تَحَنَّنَ هَذَا الْعَبْدُ كُلَّ تَحَنُّنٍ • مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ ٥٥٠  
 الْحَنَانُ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرِّقَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ  
 الْهَلَاكُ ، وَالنَّاصِبُ هُنَا الْمُعَيَّبُ ، وَعَلَّتْ أَي كُرِّرَتْ ، وَضُرِّجُوا  
 أَي لَطِّخُوا تَقُولُ ضَرَجْتُهُ بِالْدمِ أَي لَطَّخْتُ بِهِ ، وَالْأَخْشَبَانُ  
 جِبَلَانُ بِمَكَّةَ وَجَمَعَهُمَا هُنَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، ( وقوله ) : مَجْرُثُهُمْ •  
 مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْجَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءِ فَهُوَ  
 مِنَ الْحَزِّ بِالسِّيَوفِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِهَا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف<sup>(٥٥١)</sup>

(قوله) : الْإِذَا فَازَجُرُوا مِنْكُمْ سَفِيهَاً ( لِتَسْلَمُوا ) • إِنَّمَا ٥٥٠  
 ذَكَرَ السَّفِيَةَ هُنَا مُذَكَّرًا فِي الْلفظِ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي  
 أَجَابَهَا لِأَنَّهُ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ وَالشَّخْصُ مُذَكَّرٌ



٥٥٠ يقع على الذكر والأنثى ، والمعبرة الدمعة وقد تقدم ذلك ،  
 والمآثر ما يتحدث به من الأفعال الحسنة ، والمجد الشرف ،  
 والجباب منازل مكة ، ومريد قبيلة ، (وقوله) : فاجتالت .  
 من رواه بالجيم فعناه تحركت يقال جال الشيء يجول إذا تحرك  
 جالساً وراجعاً ومن رواه بالحاء المهملة فعناه تغيرت يقال حال  
 الربع والمكان إذا تغيرا ومن رواه بالحاء المعجمة فهو من الخيلاء  
 وهو الإعجاب والزهو ، (وقوله) : وجوه الثعالب . هو منصوب  
 على الذم ، وتجد بالذال وبالذال معناه جميعاً تقطع ، وجعد  
 قبياة وهي مرید بعينها فشَبب بنساء المسلمين أي تغزل فيهن  
 ٥٥١ وذكرهن في شعره ، والسبل<sup>(٥٥١)</sup> جمع سبيل وهو الطريق ،  
 (وقوله) : وجهدت الأنفس . أي بلغ منها الجهد وهو المشقة ،  
 والحائقة هنا السلاح كله وأصله في الدروع ثم سمي السلاح  
 ٥٥٢ كله حلقه ، (وقوله)<sup>(٥٥٢)</sup> : إلى شعب العجوز . الشعب الفرجة  
 بين جبلين ، (وقوله) : شام يده في فؤد رأسه . معناه أدخل  
 يده في شعره يقال شمت السيف إذا أغمده وإذا سلته وهو  
 من الأضداد ، وفؤد الرأس الشعر الذي إلى جانب الأذن ،  
 والمغول بالغين المعجمة هو السكين الذي يكون عنده في السوط ،

والشُّنَّةُ ما بين السرة والمانة ، (وقوله) : أسندنا معناه ارتفعنا ، ٥٥٢  
والحرّة أرضٌ فيها حجارة سودٌ ، والمريض موضع ، (وقوله) :  
ونزفه الدم . معناه أضعفه بكثرة سيلانه ،

### تفسير غريب أبيات كعب بن مالك<sup>(٥٥٢)</sup>

(قوله) : فغودر منهم كعبٌ صريعاً . غودر أي ترك ، ٥٥٣  
والنضيرُ قبيبةٌ من يهود المدينة ، (وقوله) : مشهرةٌ . يعني سيوفاً  
مجردةً من أغمارها ،

### تفسير غريب أبيات حسان<sup>(٥٥٣)</sup>

(قوله) : لله درُّ عصابةٍ لا قيتهم . العصابةُ الجماعةُ ، ٥٥٣  
ويسرون أي يسرون ليلاً ، والبيض الحفافُ هي السيوف ،  
ومرّحٌ . بضم الميم والراء جمعٌ مرّحٍ وهو النشيط ومن رواه  
بفتحها فإنه أراد المصدر ، (وقوله) : في عرين مغرف . العرين  
جمعُ عرينةٍ وهي موضع الأسد ، ومغرفٌ أي ملتفٌ الشجر ،  
وذففٌ أي سريعةُ القتل يقال ذفقتُ على الجريح إذا أمرعت  
قتله ، والمجحف الذي يذهب بالنفوس والأموال ،

## تفسير غريب أبيات محيصة

- ٥٥٤ (قوله) : لَطَبَّتْ ذِفْرَاهُ بِأَبْيَضٍ قَاضِبٍ . طَبَّتْ مَعْنَاهُ قَطَعَتْ  
وَأَصَبَتْ الْمَفْصِلَ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ تَأْتِي خَلْفَ الْأُذُنِ ، (وقوله) :  
بِأَبْيَضٍ ، يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْقَاضِبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَضِيبِ  
لِأَنَّهُ قُضِبَ أَي قُطِعَ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) : أُصَوِّبُهُ .  
مَعْنَاهُ أُمِّيلُهُ لِضَرْبِ بِهِ ، وَبُصْرَى مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، وَمَأْرِبُ  
٥٥٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، (وقوله) (٥٥٥) : وَتَرَكَمَ . أَي ظَلَمَكُم يَقَالُ  
٥٥٦ وَتَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا أَظَامَتْهُ ، (وقوله) (٥٥٦) : بِأَحَايِشِهَا . الْأَحَايِشُ  
مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَانْضَمَّ مِنْ غَيْرِهَا وَالْأَحَايِشُ أَيْضًا أَحْيَاءُ مَنْ  
الْقَارَةُ تَحَبَّشُوا أَي اجْتَمَعُوا فَسَمَوْا الْأَحَايِشَ بِذَلِكَ ، وَالْقَارَةُ  
قَبِيلَةٌ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْتَقَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) : أُنْ أَظَاهِرِ  
عَلَيْهِ . فَمَعْنَاهُ أَنْ أَعَاوَنَ عَلَيْهِ وَالظَّهِيرُ الْمُعِينُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى الشَّيْءِ ،  
(وقوله) أَبِي عَزَّةَ فِي رَجْزِهِ : أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ .  
الرُّزَامُ جَمْعُ رَزَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَثْبُتُ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ يَرِيدُ  
أَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَنْهَزِمُونَ يَقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرَ إِذَا ثَبَّتَ  
بِمَكَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْرَحَ إِعْيَاءً ، (وقوله) : مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ  
مَنَافٍ فِي رَجْزِهِ : يَا مَالِ مَالِ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ . (قوله) :

يا مال . أراد يا مالك فحذف الكاف للترخيم، (وقوله) : مال ٥٥٦  
 الحَسَب . هو منصوب لأنه بدل من الأول وهو أيضاً مرخَّم  
 وإن كان مضافاً لضرورة نحو القول الآخر :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرِمَ وَأَذْكَرُوا . أراد  
 عِكرِمَةَ فَرخَمَهُ وَإِنْ كَانَ مُضَافاً وَهَذَا النِّسْبُ قَلِيلٌ ،

وَالْحَسَبُ الشَّرْفُ ، وَأَنْشُدْ أَذْكَرَ ، وَذُو التَّدْمِ هُوَ الَّذِي  
 لَهُ ذِمَامٌ أَيْ عَهْدٌ ، (وقوله) : ذُو رُحْمٍ . أَيْ ذُو قَرَابَةٍ ،

(وقوله) : وَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الحَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ  
 وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّهَا فَهُوَ مِنَ الرَّحِمِ وَهُوَ القَرَابَةُ ، وَالْحَلْفُ العَهْدُ ،  
 وَالبَلَدُ المُحَرَّمُ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَالحَطِيمُ مَا بَيْنَ الحِجْرِ إِلَى مِيزَابِ

الكعبة ، (وقوله) <sup>(٥٥٧)</sup> : وَخَرَجُوا مَعَهُم بِالظُّعْنِ . الظُّعْنُ هُنَا ٥٥٧

النِّسَاءِ وَأَصْلُ الظُّعْنِ الهَوَادِجُ فَسُمِّيَتْ النِّسَاءُ بِهَا ، وَالحَفِيظَةُ  
 الأَثَقَةُ وَالعَضْبُ تَقُولُ أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَقَالَ  
 بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الحَفِيظَةُ العَضْبُ فِي الحَرْبِ خَاصَّةً ، (وقول)

هِنْدٍ : وَبِهَا هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الإِغْرَاءُ وَالتَّحْضِيضُ ، وَالأُمَّةُ <sup>(٥٥٨)</sup> ٥٥٨

الدِّرْعُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ السِّلَاحُ كُلُّهُ لِأُمَّةٍ ، (وقوله) <sup>(٥٥٩)</sup> : فَذَبَّ ٥٥٩

فَرَسٌ بِذَنْبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ ذَنْبَهُ لِيَطِيرَ الذُّبَابُ عَنْهُ ، وَالكَلَابُ

٥٥٩ مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ وَقِيلَ هِيَ الْحَلْقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي  
 مِسْمَارِ قَائِمِ السِّيفِ ، (وقوله) : لَا يَعْتَافُ . أَي لَا يَتَطَيَّرُ فَيُقَالُ  
 عَفَتُ الطَّيْرُ إِذَا نَظَرَتْ بِهَا ، (وقوله) : شِمُّ سَيْفِكَ . أَي  
 أَعْمَدُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَرِّ ذَهَبٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنْ  
 الْأَضْدَادِ ، (وقوله) : وَقَدْ شَرَّحَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الظَّهْرِ وَالْكَرَاعِ  
 فِي ذُرُوعٍ كَانَتْ بِالصَّمْنَةِ . الظَّهْرُ الْإِبِلُ وَالْكَرَاعُ الْخَيْلُ ،  
 وَالصَّمْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ  
 هُمُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمَّمٍ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَنْصَارِ  
 نُسِبَتِ الْأَنْصَارُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : انْضَحَ الْخَيْلُ أَي ادْفَعَهُمْ عَنَّا  
 تَقُولُ نَضَحْتُ عَنْ عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهُ ، (وقوله) :  
 وَظَاهَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ . مَعْنَاهُ لَبَسَ دِرْعًا فَوْقَ  
 ٥٦١ دِرْعٍ ، وَجَنَّبُوهَا <sup>(٥٦١)</sup> أَي قَادُوهَا وَالْجَنِيبُ الْفَرَسُ الَّذِي  
 يُقَادُ ، (وقوله) : تَخْتَالُ عِنْدَ الْحَرْبِ . هُوَ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ  
 ٥٦٢ السَّجْعُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) <sup>(٥٦٢)</sup> : ثُمَّ رَاضَخَهُم بِالْحِجَارَةِ . مَنْ  
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ رَمَاهُمْ وَأَصْلُ الْمُرَاضَخَةِ الرَّمِيُّ بِالسِّهَامِ  
 فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ كَذَلِكَ  
 أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ أَشْهُرُ ، (وقوله) : وَتَوَعَّدُوهُ .

وَيُرْوَى تَوَاعُدُوهُ مَعْنَاهَا جَمِيعًا هَدَّوهُ مِنَ الْوَعِيدِ وَهُوَ التَّهْدِيدُ ، ٥٦٢  
(وقولُ) هِنْدِ بِنْتِ عُبَيْةَ فِي رَجْزِهَا : وَيَهَا بِنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَيَهَا  
كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقولها) : حُمَاةَ الْأَذْبَارِ .  
يُرِيدُ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَعْقَابَ النَّاسِ ، وَالْبِتَّارُ السِّيفُ الْقَاطِعُ  
تَقُولُ بَتَّرْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وقولها) أَيْضًا فِي الرَّجْزِ الْآخِرِ :  
وَنَفَرُشِ النَّارِقِ . النَّارِقُ جَمْعُ نَمْرُقَةٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ،  
وَالْوَامِقُ الْمُحِبُّ ، (وقوله) : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّمَ . الشِّعَارُ هُنَا عَلَامَةٌ يُنَادُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا ، (وقوله) : أَمَعَنَ . مَعْنَاهُ أَبْعَدَ ، (وقول) أَبِي دُجَانَةَ  
فِي رَجْزِهِ : <sup>(٥٦٢)</sup> وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ . السَّفْحُ جَانِبُ ٥٦٣  
الْجَبَلِ ، وَالْكَيْوَلُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آخِرُ الصُّفُوفِ فِي  
الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَالِ  
الزَّنْدِ إِذَا نَقَصَ ، (وقوله) : يَحْمِسُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ  
الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَشُدُّهُمْ وَيُشَجِّعُهُمْ مَا خُوذَ مِنَ الْحِمَاسَةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يَحْضِرُهُمْ وَيَهَيِّجُ غَضَبَهُمْ يُقَالُ  
حَمَشْتُ الرَّجُلَ وَأَحْمَشْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، (وقوله) : فَصَمَدَتْ لَهُ .  
مَعْنَاهُ قَصَدَتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ الصَّمَدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

٥٦٣ الحوائج أي الذي يُقصد ، (وقوله) : وَلَوْلَ . يقال وَلَوْلَتِ  
 الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا وَيْلَهَا هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ اللَّغَوِيِّينَ وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَلْوَاءُ رَفَعُ الْمَرْأَةِ صَوْتَهَا فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ،  
 ٥٦٤ (وقوله) <sup>(٥٦٤)</sup> : يَهْدُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ  
 فِي قَطْعِ أَرْحَامِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ  
 فَمَعْنَاهُ يَهْدِيهِمْ وَيُهْلِكُهُمْ ، (وقوله) : مَا يُلِيقُ شَيْئًا . أَي مَا يُبْقِي  
 يُقَالُ مَا أَلَاقَ شَيْئًا أَي مَا أَبْقَاهُ ، وَالْأَوْرَقُ مِنَ الْجِمَالِ هُوَ  
 الَّذِي أَوْنَهُ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ ، (وقوله) : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاشٍ لَمَّا يُرْوَى هُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَهُوَ  
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، (وقوله) فَأَذْرَكْنَا  
 مَعَ النَّاسِ . مَعْنَاهُ جُزْنَا فِي غَزْوِنَا الدَّرُوبَ وَهِيَ مَوَاضِعُ  
 حَاجِزَةٌ بَيْنَ بِلَادِ الْعَجَمِ وَالْإِسْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : بَكَى  
 صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ، (وقوله) : بِذِي طَوًى . هُوَ  
 وَادٍ بِمَكَّةَ فَأَمَّا طَوًى بِضَمِّ الطَّاءِ فَهُوَ بِالشَّامِ ، (وقوله) :  
 أَخَذَتْكَ بِعُرْصَتِكَ . مَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَالْعُرْصَةُ الْجِلْدُ الَّذِي  
 يَكُونُ فِيهِ الصَّبِيُّ إِذَا أَرْضَعُ وَيُرَبِّي فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعُرْصَتِكَ  
 بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَيْهَا بِالثُّوبِ الَّذِي كَانَ نَحْتَهُ وَمِنْهُ

- عَرَصَةُ الدار وهو ما يقع عليه البناء وقال بعضهم العَرَصَةُ ٥٦٤  
 وَسَطُ الدار وَمَنْ رَوَاهُ بِعَرَضِيكَ فَمَعْنَاهُ بِجَانِبِيكَ وَعَرَضُ الشَّيْءِ  
 بِضَمِّ الْعَيْنِ جَانِبَاهُ ، (وقوله) <sup>(٥٦٥)</sup> : كَأَنَّما أَخْطَأَ رَأْسَهُ . وقال ٥٦٥  
 ابن سراج المعنى كان الأمر والشأن ما أخطأ رأسه وما نافية  
 والنون في كان منقصة عن ما قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي  
 الله عنه وقد يجوز عندي أن يكون ما متصلة بكان ويكون  
 المعنى كأنه أخطأ رأسه أي أسرعه الضرب والقطع وكان  
 السيف لم يصادف ما يريد ، (وقوله) : فوقعت في ثنته . الثنة  
 ما بين أسفل البطن إلى العانة ، (وقوله) <sup>(٥٦٦)</sup> : يَنُؤُ . معناه ٥٦٦  
 يَنْهَضُ مُتَأَقِلًا ، والقِصْمُ . بالقاف الكسر الذي يُبان به بعضُ  
 الشيء من بعضه ، والفِصْمُ بالفاء والكسر الذي لا يُبان به  
 بعضُ الشيء من بعض ، (وقوله) <sup>(٥٦٧)</sup> : يُشْعِرُهُ سَهْمًا . أي ٥٦٧  
 يُصِيبُهُ بِهِ فِي جَسَدِهِ فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلَ الشِّعَارِ وَالشِّعَارُ مَا وَلى  
 الجِسمَ مِنَ الثِّيَابِ ، (وقول) عثمان بن أبي طلحة في رجزه :  
 أَنْ يَخْضِبُوا الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا . الصَّعْدَةُ هُنَا الْقَنَاةُ ، (وقوله) <sup>(٥٦٨)</sup> : ٥٦٨  
 حَتَّى تَمَعَ الْهَاتِفَةُ . يعني الصَّيْحَةُ وَيُرْوَى الْهَاتِفَةُ مَا خُوذَ  
 مِنَ الْهَيَّاعِ وَهُوَ الصِّيَّاحُ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقول)



٥٦٨ الطَّرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ : إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرَّجَالِ تَهِيَعُ . وَالخُورُ  
 جَمْعُ أَخُورٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالجَبَانُ مَا خُوذَ مِنَ الخُورِ وَهُوَ  
 الضُّعْفُ ،

(٥٦٨—٥٦٩)

تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد

٥٦٨ (قوله) : وَلَوْ شِيتُ نَجَّتْنِي كَمِيتُ طِمْرَةَ . الطِمْرَةُ الفَرَسُ السَّرِيعَةُ

الوَثْبِ ، (وقوله) : مَزَجَرَ الكَابِ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ

إِلَّا بِمِقْدَارِ المَوْضِعِ الَّذِي يُزَجَرُ الكَابُ فِيهِ ، (وقوله) :

دَنَتِ الغُرُوبُ . يَعْنِي الشَّمْسَ وَإِنَّمَا أُضْمِرَهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا

ذِكْرٌ لِأَنَّ الغُدُوءَةَ دَأَتْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ .

وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لِلشَّمْسِ ذِكْرٌ لَكِنِ العَشِيَّ دَلَّ عَلَيْهَا ، وَالصَّالِبِ

الشَّدِيدِ ، (وقوله) : وَلَا تَرْعِي . أَي لَا تَحْفَظْنِي وَمَنْ رَوَاهُ

تُرْعَى بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تُبْقَى يَقَالُ مَا أَدْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ

أَي مَا أَبْقَى عَلَيْهِ ، وَالعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالنَّحِيبُ البُكَاءُ بِصَوْتٍ ،

وَالقَرْمُ الفَحْلُ الكَرِيمُ مِنَ الإِبِلِ وَعَنَى بِهِ هَاهُنَا حَمْرَةَ رَضِي

اللَّهِ عَنْهُ ، وَالْمُصْعَبُ الفَحْلُ مِنَ الإِبِلِ أَيْضًا ، وَالهِجَاءُ الحَرْبُ ،

وَالشَّجَا الحُزْنُ ، وَالنُّسْدُوبُ جَمْعُ نَدْبٍ وَهُوَ أَشْرُ الجُرْحِ ،

٥٦٩ وَالجَلَايِبُ <sup>(٥٦٩)</sup> جَمْعُ جَلْبَابٍ وَهُوَ الإِزَارُ النَّخْشِنُ هَاهُنَا وَكَانَ

وَتَرْدِي أَي تُسْرِعُ ، وَالتَّنَابُةُ القِصَارُ ، وَالمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ ٥٩٠  
 الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ  
 الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرِجِ ، وَالمَعَاذِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،  
 وَالعَدُوُّ مَشِيٌّ سَرِيعٌ ، وَسُمُّوا أَي عُلُّوا وَارْتَفَعُوا ، وَابْنُ حَرْبٍ  
 هُنَا أَبُو سَفِيَانَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : تَغَطَّمَطَ . مَعْنَاهُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَّتْ  
 وَمِنْهُ يُقَالُ بَجَرٌ غَطَامِطٌ إِذَا عَلَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالبَطْحَاءُ السَّهْلُ  
 مِنَ الْأَرْضِ ، وَالجَيْلُ الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، وَالبَسَلُ الحَرَامُ وَأَرَادَ  
 بِأَهْلِ البَسَلِ قُرَيْشًا لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَكَّةَ حَرَامٌ ، وَالضَّاحِيَةُ  
 البَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالإِرْفَةُ هُنَا العَقْلُ وَهُوَ بِكسْرِ الهمزة ، وَالوَخْشُ  
 رُذَالَةُ النَّاسِ وَأَخْسَاءُؤُهُمْ ، وَالتَّنَابُةُ القِصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ  
 قَنَابَةٌ فَهُوَ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ ، وَالقَيْلُ وَالقَوْلُ  
 وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ القَوْلُ المَصْدَرُ وَالقَيْلُ الأِسْمُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 فَتَنَى ذَلِكَ أَبُو سَفِيَانَ . مَعْنَاهُ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ، وَعُكَاظُ سَوْقٍ  
 كَانَتِ العَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : قَدْ حَرَبُوا . أَي غَضِبُوا يُقَالُ  
 حَرَبَ الرَّجُلُ وَحَرَبْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَقَدْ سُومِتَ .  
 مَعْنَاهُ أُعْلِمَتِ أَي جُمِلَتِ لَهَا عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا مِنَ عِنْدِ اللَّهِ  
 تَعَالَى ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النِّسَائِيِّ بَعْدَ هَذَا حَدِيثًا أَبُو

(٥٦٩)

## تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام

٥٦٩ (قوله) : لَأُبْتَ بِقَلْبٍ مَا بَقِيَتْ نَخِيبٌ . لَأُبْتَ معناه رَجَعْتَ

يقال آب إِذَا رَجَعَ ، وَالنَّخِيبُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْجَبَانُ الْفَزَعُ ،

وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَي يَعمُومُ ، وَالْمِيعَةُ

الْحِفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ هُوَ الشَّبَابُ أَيضاً

أَن يَرْفَعُ الْفَرَسَ يَدِيهِ جَمِيعاً وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ شَعْرُ

نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَحَسَّوْهُمْ . أَي قَتَلُوهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

٥٧٠ إِذْ تَحَسَّوْنَهُمْ بِأُذُنِهِ . أَي تَقْتُلُونَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) (٥٧٠) : إِلَى خَدَمِ

هِندٍ . الخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخَالِجَالُ يَعْنِي أَنَّهُنَّ شَمْرَنُ

ثِيَابُهُنَّ لِلْهَرَبِ حَتَّى بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ ، وَانْكَفَأْنَا أَي رَجَعْنَا ،

(وَقَوْلُهُ) : لَأَثُوا بِهِ . معناه اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَالتَّفَوُّا ، (وَقَوْلُهُ) :

وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ اعْزَرْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً

أَعْجَمِيَّةً فَغَيَّرَ الذَّالَ مِنْ أَعْذَرْتُ إِلَى الزَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا ،

(٥٧٠)

## تفسير غريب أبيات حسان في أحد

٥٧٠ (قوله) : وَأَلَامَ مَنْ يَطَأُ عَفَرَ الثَّرَابِ . (قوله) : يَطَأُ .

أَرَادَ يَطَأُ فَسَهَّلَ الهمزة ، وَالْعَفَرَ الثَّرَابَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ

والغبرة ، والعياب جمع عيبة وهي التي يرفع فيها الرجل متاعه ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا <sup>(٥٧١)</sup>

(قوله) : إِذَا عَضَلُّهُ سِيقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّهُا . عَضَلُّ هُنَا اسْمٌ ٥٧١

قَبِيلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْجِدَايَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها الصغِيرُ مِنْ

أَوْلَادِ الظُّبَاءِ ، وَشِرْكٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَكسرها ،

(وقوله) : مُبِيرًا . أَي مَهْلِكًا ، (وقوله) : مُنْكَلًّا . أَي فَاِمِعًا ،

لَهُمْ وَغَيْرِهِمْ ، وَالْجَلَائِبُ مَا يُجْلَبُ إِلَى الْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا ،

(فقوله) : فَرُثٌ بِالْحَجَارَةِ . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ أُصِيبَ بِهَا

حَتَّى أضعفته مأخوذٌ مِنَ الثَّوْبِ الرَّثِ وَهُوَ الْخَلِيقُ وَمَنْ رَوَاهُ

فَدُثٌّ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ رُمِيَ حَتَّى اتَّوَى بِعَصِ جَسَدِهِ ،

وَالشَّقُّ الْجَانِبُ ، وَشُجٌّ أَي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ، وَكَلِمَتٌ شَفَّتَهُ أَي

جُرِحَتْ ، وَالْوَجْنَةُ أَعْلَى الْخَدِّ ، وَالْمَغْفَرُ شَبِيهُهُ بِخَلْقِ الدِّرْعِ يُجْعَلُ

عَلَى الرَّأْسِ يُتَّقَى بِهِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَازْدَرَدَهُ . أَي ابْتَلَعَهُ ،

(وقوله) : فَكَانَ سَاقِطَ الثَّنِيثَيْنِ . يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ

لَأَنَّهُ نَزَعَ الْحَلَقَتَيْنِ بِفِيهِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا في أحد

۵۷۲ (قوله) : قَطَعْتُ بِالْبَوَارِقِ . الْبَوَارِقُ السُّيُوفُ وَالْبَوَارِقُ

الدَّوَاهِي وَمَصَابِيبُ الدَّهْرِ ، ( وقوله ) : ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةً . الْفِئَةُ

الْجَمَاعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ فِيهِ بَفَتْحِ الْفَاءِ فَمَعْنَاهُ الرُّجُوعُ ، ( وقوله ) :

۵۷۳ أَجْهَضُوهُمْ . مَعْنَاهُ أَزَالُوهُمْ وَغَابُوهُمْ ، <sup>(۵۷۳)</sup> وَالذُّوْلَةُ وَالذُّوْلَةُ بَفَتْحِ

الدَّالِ وَضَمِّهَا الْغَتَانُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا ،

(وتولها) : وَالرِّيحُ لِلْمُسْلِمِينَ . يَرِيدُ رِيحَ النَّصْرِ ، ( وقوله ) :

اِقْبَاهُ اللَّهِ هُوَ مَهْمُوزٌ وَمَعْنَاهُ حَقَّرَهُ اللَّهُ وَأَذَاهُ ، وَالسِّيَّةُ بِالْيَاءِ طَرْفُ

النَّفْسِ وَحَكِي بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ فِيهِ الْهَمْزَةُ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ أَسْأَيْتُ الْقَوْسَ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ سِئَةً ، الْبَنَانُ أَطْرَافُ

۵۷۴ الْأَصَابِعِ ، ( وقوله ) <sup>(۵۷۴)</sup> : فَهَيْتُمْ . يُقَالُ هَيْتُمُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ

ثَنِيَّتُهُ فَهِيَ أَهْتَمٌ ، ( وقوله ) : تَزْهَرَانِ . مَعْنَاهُ تُضَيِّئَانِ وَمَنْ رَوَاهُ

۵۷۵ تَرْزَانِ فَمَعْنَاهُ تَتَوَقَّدَانِ ، وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ <sup>(۵۷۵)</sup> أَزْرَقُ يَقَعُ عَلَى

ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَحَكِي الْمَرْوِيُّ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَحْمَرٌ فَإِذَا انْتَفَضَ طَارَ

عَنْهُ ، ( وقوله ) : تَرَأْدًا . مَعْنَاهُ مَالٌ ، ( وقوله ) : إِنْ عِنْدِي الْعَوْدُ

فَرَسًا أَعْلَفُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَرَفًا . الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَالْفَرْقُ مَكِّيَالٌ

يُسَعُّ سِتَّةَ عَشَرَ مِدًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُسَعُّ اثْنِي عَشَرَ رَطْلًا ، وَيُقَالُ

فيه فَرَقٌ وَفَرَقٌ بفتح الراء وإسكانها وقال أحمد بن يحيى تغلب ٥٧٥  
لا يجوز فيه إلا الفتح وسرفُ اسمُ موضعٍ، (وقوله) : قافلون .  
أي راجعون والله أعلم ،

### تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٥)

(قوله) : أَتَيْتَ إِلَيْهِ تَحْمِلُ رِمَّ عَظْمٍ . الرِّمُّ العَظْمُ البالي ٥٧٥  
وهو الرميمُ أيضاً ، وتوعده تَهْدِدُهُ ، وتب حَسِرَ وهلك ، والهَبُولُ  
الفقدُ يقال هَبَيْتَهُ أُمَّهُ أَي فَقَدْتَهُ ، والأُسْرَةُ العَشِيرَةُ والقَرَابَةُ ،  
وقليلٌ بالفاء معناه مقلولون أَي مُنْهَزِمُونَ ومن رَوَاهُ بالقاف  
فهو معلوم ،

### تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٦)

(قوله) : فَقَدْ أَلْمَيْتَ فِي سَحْقِ السَّعِيرِ . سَحْقٌ جَمْعُ سَحِيقٍ ٥٧٦  
وهو البعيد ، والحِفاظُ الغَضَبُ في الحرب ، (وقوله) : حَتَّى  
مَلَأَ دَرَقَتَهُ مِنَ المِهْرَاسِ . قال أبو العباس المِهْرَاسُ ماءٌ بِأُحْدِ  
وقال غيره المِهْرَاسُ حَجَرٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ إِلَى جَانِبِ البَيْتِ وَيُصَبُّ  
فيه الماءُ لِيَنْتَفِعَ بِهِ النَاسُ ، (وقوله) : فَعَافَهُ . أَي كَرِهَهُ  
يُقَالُ عَفَتُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ ، (وقوله) : وَقَدْ كَانَ

- بَدَّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . معناه أَسَنَّ يُقَالُ بَدَّنَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ  
 ٥٧٧ وَبَدَّنَ إِذَا عَظُمَ بُدْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ ، (وقوله) <sup>(٦٧٧)</sup> : أَوْجَبَ  
 طَلْحَةَ . معناه وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، الْمُنْقَى مَوْضِعٌ وَقِيلَ الْمُنْقَى  
 جَبَلٌ ، وَالْأَعْوَصُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وقوله) : ظَمِي  
 حِمَارٌ . الظَّمِيُّ مِقْدَارٌ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشْرَبَيْنِ ، وَمِنْهُ الظِّمَاءُ  
 الْإِبِلُ وَأَقْصَرُ الْأَظْمَاءِ ظَمِيُّ الْجِمَارِ لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْمَاءِ  
 فَضُرِبَ مَثَلًا لِتُرْبِ الْأَجَلِ ، (وقوله) : إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمَ  
 أَوْ غَدًا . الهَامَةُ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ  
 يَكُونُ مِنْ عِظَامِ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ  
 مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَلَا يَزَالُ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي  
 حَتَّى يُؤْخَذَ بِثَأْرِهِ فَضُرِبَ مَثَلًا لِلْمَوْتِ ، (وقوله) <sup>(٥٧٨)</sup> : رَجُلٌ أَتَى .  
 ٥٧٨ هُوَ الْغَرِيبُ وَالْأَتَى أَيْضًا السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالثَّوْبُ  
 ٥٧٩ الْمَضْرَجُ <sup>(٥٧٩)</sup> هُوَ الْمَشْبَعُ حُمْرَةً كَأَنَّهُ ضَرَجَ بِالْدَمِ أَيْ لَطَخَ  
 ٥٨٠ بِهِ ، وَالْحَدَبُ <sup>(٥٨٠)</sup> الْعَطْفُ وَالْحِنَاقُ يُقَالُ حَدَبْتُ عَلَى فُلَازٍ  
 ٥٨١ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) <sup>(٥٨١)</sup> : يُجَدِّعُنَّ . معناه يَقْطَعُنَّ  
 وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدْمَةٍ وَهِيَ  
 الْخَلْخَالُ ، (وقوله) : وَبَقَرَتْ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةٍ . معناه شَقَّتْ

يقال بقر بطنه إذا شقّه، ولا كتبها معناه مضغتها، (وقوله) : ۵۷۱  
 أن تسيفها . معناه ان تبتلعها ، ولفظتها أي طرحتها ،

تفسير غريب رجز هند بنت عتبة

(۵۸۱)

في أحد

(قولها) : والحرَبُ بعدَ الحرَبِ ذاتُ سَعْرٍ . أي ذات التهبِ ۵۸۱  
 وأرادت ذات سَعْرٍ فسكنت العين تحقيفا ، والغليل العطش  
 والغليل أيضا حرارة الجوف ، (وقولها) : حتى ترم أعظمي  
 في قبري . أي تبلى وتتفتت ،

(۵۸۱)

تفسير غريب رجز هند بنت أتابة

(قولها) : يا بنت وقاعٍ عظيم الكفر . الوقاع هنا الكثير ۵۸۱  
 الوقوع في الدنيا ، والزهر البيض واحدٌ أزهرٌ ، والحسام  
 السيف القاطع ، ويفري معناه يقطع ، (وقولها) : إذا رام  
 شيب . أرادت شيبته فرخمته في غير النداء على الترخيمين  
 جميعاً ، وضواحي النحر ما ظهر منه ، والنحر الصدر  
 والله أعلم ،



## تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

(٥٨١)  
في أحد

٥٨١ (قولها) : من لذعة الحزن الشديد المعتمد . اللذعة ألم النار  
أو ما يشبه بها وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فأما اللذغ

بالذال المهملة والعين المعجمة فهو لما كان له أسنان كالحيّة  
والعقرب وشبهها ، والمعتمد التماسد المولم ومن رواه المتقد

فهو معلوم ، (وقولها) : بشوئوب برد . الشوئوب دُفعة المطر

٥٨٢ الشديدة ، وبرد أي ذو بردٍ شبيهاً الحربُ بها ، (وقوله) (٥٨٢) :

ورأيت أشرها . الأشر هو البطر ، (وقول) حسان بن ثابت

في شعره : أشرت لكاع وكان عادتُها . أشرت معناه بطرت ،

(وقوله) : لكلاع . هي الليثمة يُقال للمؤنث لكلاع

وللمذكر لكع ، (وقوله) : ذق عقق . أراد ياعاق وهو

من المعقوق فعده إلى فعل ، (وقوله) : لَحْمًا . يريد أنه مَيّت

لا يقدر على الانتصار ، (وقوله) : أنعمتُ فعال . معناه بالغتُ

يقال أنعم في الشيء إذا بالغ فيه ، (وقوله) : أنعمتُ . يُخاطب

به نفسه ومن رواه أنعمت فإنه يعني به الحرب أو الواقعة ،

- (وقوله) : فَعَالَ أَي اِرْتَفَعَ يُقَالُ أَعْلَىٰ عَنِ الْوِسَادَةِ وَتَالِ عَنْهَا ٥٨٢  
 أَي اِرْتَفَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعْدُولَةً مِنَ الْفِعْلَةِ كَمَا عَدَلُوا  
 فَجَارَ عَنِ الْفَجْرَةِ أَي بِالغَتِّ فِي هَذِهِ الْفِعْلَةِ وَيَعْنِي بِالْفِعْلَةِ الْوَقِيعَةَ ،  
 (وقوله) : اِرْتَفَعَ سِجَالٌ . السِّجَالُ الْمُكَافَأَةُ فِي الْحَرْبِ  
 وَغَيْرِهَا ، وَهَبْلٌ اسْمٌ صَنَمٌ ، (وقوله) <sup>(٥٨٣)</sup> : جَنَّبُوا الْخَيْلَ . ٥٨٣  
 مَعْنَاهُ قَادُوهَا ، وَامْتَطَوْا الْإِبِلَ أَي رَكَبُوا مَتَطَاعًا وَالْمَطَا الظُّهْرُ ،  
 (وقوله) : وَفَزَعَ النَّاسُ لِقِتْلَاهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ  
 وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَافُوا لَهُمْ وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا بِشَيْءٍ - وَاهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ  
 فَرَعَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةَ فَهُوَ مِنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،  
 (وقوله) <sup>(٥٨٤)</sup> : تَيْنٌ تَطْرَفٌ . يُقَالُ طَرَفٌ بِعَيْنِهِ يَطْرَفُ إِذَا  
 ضَرَبَ بِجَفْنِ عَيْنِهِ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ جَفْنِ عَيْنِهِ الْأَسْفَلِ ، (وقوله) :  
 يَرْشَفُهَا . مَعْنَاهُ يَمْضُ رِيْقَهَا ، (وقوله) : أَرْضَعْتَهُمْ مَوْلَاةً لِأَبِي  
 لَهَبٍ . هَذِهِ الْمَوْلَاةُ اسْمُهَا ثُوَيْبَةُ ، (وقوله) <sup>(٥٨٥)</sup> : فَسَجِيٌّ ٥٨٥  
 يُرْدُهُ . أَي غُطِّيَّ يُقَالُ سَجِيٌّ الْمَيْتُ إِذَا غُطِّيَ وَجْهُهُ ، وَالْبُرْدُ  
 وَاحِدُ بُرُودِ الْيَمَنِ وَهِيَ ثِيَابٌ تُسَمَّى الْمَصَبَ ، وَالْبُرْدَةُ كِسَاءٌ  
 يَلْتَفُّ بِهِ ، (وقوله) : فَاسْتَرْجَعَتْ . أَي قَالَتْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
 رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى : الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

۵۸۶ اَنَا لِلَّهِ وَاَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، (وقوله) <sup>(۵۸۶)</sup> : فَذَرَفَتْ عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ

۵۸۷ صلعم . أَي سَالَ دَمْعُهَا ، (وقوله) <sup>(۵۸۷)</sup> : أَسَيْتُنَّ بِأَنْفُسِكِنَّ .

أَي عَزَيْتُنَّ وَعَاوَتُنَّ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَوْنَةِ وَأَسَيْتُنَّ بِالْوَاوِ ،

(قول) امرئ القيس في بيته : لَقَتْلُ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهِمْ . الرَّبُّ هُنَا

الْمَالِكُ وَيَعْنِي بِهِ امْرَأُ الْقَيْسِ وَالِدَهُ حُجْرًا لِأَنَّهُ كَانَ مَلِكَ بَنِي

۵۸۹ أَسَدٍ فَتَوَّاهُ ، (وقوله) <sup>(۵۸۹)</sup> : حَمَلَتْهُ عُقْبِيَّةٌ . هُوَ مَنْ الْاِعْتِقَابِ

فِي الرُّكُوبِ ، (وقوله) : عَيْبَةٌ نُصَحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يُرِيدُ

مَوْضِعَ سِرِّهِ ، (قوله) : صَفَّقَهُمْ مَعَهُ . يُرِيدُ اتِّفَاقَهُمْ مَعَهُ يُقَالُ

أَصَفَّقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا جَمَعْتَ مَعَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ الْأَصْلُ

أَنْ يُقَالَ إِصْفَاقَهُمْ مَعَهُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرَ ثَلَاثِيًّا وَمَنْ رَوَاهُ

ضَلَعَهُمْ مَعَهُ فَمَعْنَاهُ مِيْلُهُمْ مَعَهُ يُقَالُ ضَلَعْتُ مَعَ فُلَانٍ أَي مِيْلْتُكَ ،

(وقوله) : يَتَحَرَّفُونَ . أَي يَلْتَهَبُونَ مِنَ الْغَيْظِ ، وَالْحَنْقُ شِدَّةُ

الْغَيْظِ يُقَالُ حَنَّ عَلَيْهِ يَحْنَقُ إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي <sup>(۵۹۰)</sup>

۵۹۰ (قوله) : كَادَتْ تَهْدُ مِنْ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي . تَهْدٌ مَعْنَاهُ

تَسْقُطُ لِهَوْلٍ مَا رَأَتْ مِنْ أَصْوَاتِ الْجَيْشِ وَكَثْرَتِهِ ، وَالْجُرْدُ

الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، وَالْأَبَابِيلُ الْجَمَاعَاتُ يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا أَبِيلٌ ،

مُشْرِكُوا أَهْلَ مَكَّةَ يُسَمَّوْنَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٦٩  
 الْجَلَابِبُ يُقْبَلُونَ بِذَلِكَ ، وَأَوْدَى هَلِكٌ ، الْخَدَبُ بِالْخَاءِ  
 الْمَعْجَمَةِ أَوِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الطَّعْنُ النَّافِذُ إِلَى الْجُوفِ ، وَالْمُعْطَبُ الَّذِي  
 يَسِيلُ دَمْعُهُ ، وَالكَئِيبُ الْحَزِينُ وَمَنْ رَوَاهُ كَيْبٌ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ  
 مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالخَطَّةُ هُنَا الْخَصْلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَالضَّرِيبُ  
 الشَّيْبُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٦٩)

(قوله) : ذَكَرْتَ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • الْقُرُومُ  
 الْقُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُسْتَعَارُ لِلْكَرَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَالصَّيْدُ  
 الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَقْصَدَتْ أَصْبَتْ يُقَالُ رَمَاهُ قَأْقُصَدَهُ إِذَا  
 أَصَابَهُ ، وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ ، وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالخَضِيبُ  
 هُنَا الدَّمُ ، (وقول) ابن شعوبَ في شعره :  
 لَأُلْفَيْتَ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرَ مُجِيبٍ • النَّعْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، (وقوله) :  
 قَرَقَرْتَ ضِبَاعٌ • أَيِ أَسْرَعَتْ وَخَفَّتْ لِأَكْلِهِ ، وَالضِبَاعُ جَمْعُ  
 ضَبْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَالضَّرَاءُ الضَّارِبَةُ الْمَتَعَوِّدَةُ لِلصَّيْدِ  
 أَوْ لِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، وَكَلِيبٌ اسْمُ إِجْمَاعَةِ الْكِلَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

صالح و ابن بُسَكِرٍ عن اللَّيْثِ عن عَقِيلٍ عن ابنِ شِهَابٍ قال  
 ۵۹۱ أَخْبَرَنِي <sup>(۵۹۱)</sup> سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حُجْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ . هَذَا

الْحَدِيثُ حَاشِيَةٌ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

۵۹۲ وَعَزَّرُوهُ . مَعْنَاهُ وَقَرُّوهُ وَقَرَّبُوهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(۵۹۲)</sup> : لَكَاْنَا مَا قُلْتُ

بُجْرًا . أَيَّ عَظِيمًا ، وَالْبُجْرُ هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الدَّاهِي ، وَمَنْ رَوَاهُ

هَجَّرًا بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ،

انتهى الجزء الحادي عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء الثاني عشر

- (قوله) <sup>(٥٩٢)</sup>: وبنو حارثة بن النبيت من الأوس . قال ابن هشام ٥٩٢  
النبيت عمرو بن ملاد بن الأوس ، (وقول) رؤبة في رجزه:  
والآن تَبَلَى في الجياد السُّهُمُ . الجياد الخيل العتاق ، والسُّهُمُ  
العابسة المتغيرة يعني في الحرب ، وأَجْذَمُوا بالذال والذال جميعاً  
معناه أَسْرَعُوا ، (وقول) الكُمَيْت بن زيد في بيته <sup>(٥٩٣)</sup>: راعياً ٥٩٤  
كان مُسْجِحاً فَقَقَدْنَا . قال ابن هشام مُسْجِحاً سَلِسُ السِّيَاسَةِ  
مُحْسِنًا لِلنِّعَمِ ، (وقول) ذي الرُّمَّة في بيته:  
مَا أَنَسَ مِنْ شَجْنٍ لَا أَنَسَ مَوْقِفًا . الشَّجْنُ الحُزْنُ هُنَا، (وقوله):  
تعالى <sup>(٥٩٤)</sup>: إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرْحٌ . قال الفراء القَرْحُ بفتح ٥٩٦  
القاف الجِرَاحُ والقَرْحُ بِضَمِّ القاف أَلَمُ الجِرَاحِ وغيره لَا يُفَرِّقُ  
بينهما ، (وقول) جرير في بيته <sup>(٥٩٥)</sup>: تَحْسَهُمُ السُّيُوفُ كَمَا تَسَامَى . ٥٩٩

- تَسَامَىٰ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَالْأَجْمُ جَمْعُ أَجْمَةٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّتُ ،  
 ٦٠٠ وَالْحَصِيدُ الْمَحْضُودُ يَعْنِي الْمَقْطُوعَ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٦٠٠)</sup> : أَنَبَّهُمْ . مَعْنَاهُ  
 ٦٠٢ لَأَمَّهُمْ وَعَاتَبَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٦٠٢)</sup> : مَنْ قَارَفَ . يُقَالُ قَارَفَ الرَّجُلُ  
 ٦٠٥ الذَّنْبَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا بَسَهُ ، (قَوْلُهُ) <sup>(٦٠٥)</sup> : وَلَا يَنْكُلُوا . أَيِ  
 لَا يُرَاجِعُوا هَائِلِينَ لِعَدُوِّهِمْ يُقَالُ نَكَلَ الرَّجُلُ عَنِ قِرْنِهِ فِي الْقِتَالِ  
 إِذَا رَجَعَ عَنْهُ هَيْبَةً لَهُ وَخَوْفًا ، (وَقَوْلُهُ) : لَا فِرْقَ بَمَا أُعْطِينَا الْجَنَّةَ .  
 يُرْوَى هُنَا بِالْحَفْضِ وَالرَّفْعِ وَبِخَفْضِ الْجَنَّةِ عَلَى الْبَدَلِ مِمَّا فِي قَوْلِهِ  
 مَا أُعْطِينَا وَرَفْعُهَا عَلَى خَبَرٍ مُّبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهَا هِيَ الْجَنَّةُ أَوْ  
 ٦٠٧ هِيَ الْجَنَّةُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٦٠٧)</sup> : وَجَنَابُ بْنُ قَيْظِي . وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ  
 مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ وَجَنَابُ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ حَكَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ  
 ٦٠٨ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْحَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٦٠٨)</sup> : وَمَنْ بَنَى  
 ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ أَبُو جَنَّةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ  
 مَعًا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَعْشَرَ  
 يَقُولُونَ فِيهِ أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ وَالْوَاقِدِيُّ يَقُولُهُ بِالنُّونِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ . يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَسَلَمَةَ بِكَسْرِ اللَّامِ  
 قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

## تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

(٦١١ - ٦١٢)

## في أحد

- (قوله) : ما بال هم عميد بات يطرُقني . العميد المؤلم ٦١١  
الموجع وأصل العميد البعير الذي قد انشق سنامه لكثرة  
اللحم فيه ، والموادي الشواغل ، (وقوله) (٦١٢) : مساعف . مطيع ٦١٢  
موات ، وكلفوا أي أولعوا به وأحبوه ، والعيب الحمل الثقيل  
فاستعاره هنا لما يكلفونه من الأمور الشاقة العظام ، (وقوله) :  
فوق مشرف . من رواه بفتح الراء فإنه يعني فرساً يستشرفه  
الناس أي ينظرون إليه لحسنه ومن رواه بكسر الراء فمعناه على  
مشرف ، والساطي البعيد الخطو إذا مشى ، والسبوح الذي  
يسبح في جريه كأنه يعوم ، ويباريها أي يعارضها وأعاد الهاء  
على الخيل وإن لم يتقدم لها ذكره لأن الكلام يدل عليها ،  
والعير هنا الحمار الوحشي ، والفدفة الفلاة ، ومكدم معضوض  
عضته آتته ، ولاحق معناه ضامر ، والعون هنا جماعات حمر  
الوحش ، وأعوج اسم فرس مشهور في العرب ، ويرتاح أي  
يستبشر ويهتز ، والندي المجلس من القوم ، والجذع الفرع ،



٦١٢ وشعراء هنا نخلة كثيرة الأغصان ، مرأقها معاليها ، (وقوله) :  
ورفاق الحد . يعني سيفاً ، (وقوله) : منتخلاً . أي متخيراً  
فتنخل أي تغير ، والمارن هو الرمح اللين عند الهز وهو بالراء ،  
والخطوب حوادث الدهر ، (وقوله) : هذا ويضاء . يعني  
دزعا ، والنهي الغدير من الماء يقال بفتح النون وكسرهما ،  
ونيطت بالنون معناه علقت ومن رواه لطت فمعناه ألصقت ،  
ومساويها عيوبها ، والعرض هنا السعة ، وبزجها أي يسوقها ،  
ويعني بالنخيل هنا مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمؤها  
أي قصدوها ، والجرب هنا أصل الجبل وهو بالجيم المفتوحة ،  
والخديم بالحاء والذال المعجمتين هو الذي يقطع اللحم سريعاً ،  
قواصياها ما تفرق منها وبعد ، والعارض هنا السحاب ، والبرد  
الذي فيه برد ، والهام هنا جمع هامة وهي الطائر الذي تزعم  
العرب أنه يخرج من رأس القليل ، (وقوله) : كأن هامهم .  
الهام هنا جمع هامة وهي الرأس ، والوغى الحرب ، والفلق  
جمع فلة وهي القطعة من الشئ ، والقيض قشر البيض  
الأعلى ، والربد هنا النعام لأن ألوانها بين البياض والسواد وهو  
اللون الأزبد ، (وقوله) : عن أداجيا . الأداجي جمع أذجي

وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام ، وذعدتته حرّ كتته ، ٦١٢  
 وتعاورته أي تتداوله ، والسواني الرياح التي تطلع التراب  
 والرمل من الأرض ، والسحّ الصب يريد أنه عطاء كثير ،  
 والشزر الطعن عن يمين وشمال ، والماقي هنا المقدمات والماقي  
 أيضاً مجاري الدموع من العين والتفسيران صالحان في هذا  
 الموضع ، والفرت ما يخرج من الكرش ، ويصطلي أي  
 يتسخن ، والنقري أن يدعو قوماً دون قوم يقال هو يدعو  
 الجفلي إذا عمّ وهو يدعو النقري إذا خصّ ، (وقوله) :  
 المثربن . أي الأغنياء ، (وقوله) جرباً . أي شديدة البرد مؤلمة  
 ويقال أيضاً قحطة لا مطر فيها ، والقريس البرد مع الصقيع  
 والصقيع هو الثلج الذي يلصق بالنبات وهو الجليد ،  
 والأفاعي جمع أفعى ، (وقوله) : لذي ضراء . يعني لذي  
 الحاجة والفقر (وقوله) : جاحمة . أي نار متهبة ، وذاكية  
 أي مضيئة ، (وقوله) <sup>(٦١٣)</sup> : بالمشنى . يريد مرة بعد مرة ، ٦١٣  
 ويبارون أي يعارضون ، ودأت بالنون أي قصرت يقال  
 رجل أدن المنق إذا كان قصير المنق ، والسورة هنا الرفعة  
 والمنزاة ، والمساعي ما يُسمى فيه من المكارم ويروى

مساويها وهي ما يؤثر عنها من العيوب والصحيح مساعيها ،

(٦١٣)

تفسير غريب أبيات حسان في أحد

٦١٣ (قوله) : أوردتموها حياض الموت ضاحية . الحياض جمع

حوض ، والضحية البارزة للشمس ، والحسب الشرف ،

وطواغيبها جمع طاغية والطاقية المتكبر المتمرد ، ويعني بأهل

القلب هنا من قتل بيدر من المشركين ، (وقوله) : كُنَّا

مواليها يعني أهل النعمة عليها ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٦١٣ - ٦١٤)

في أحد

٦١٤ (قوله) : من الأرض خرق سيره متنعع . الخرق القلاة

الواسعة التي تخرق فيها الريح ، (وقوله) : متنعع من رواه بالنون

فهو المضطرب ومن رواه بالتاء فهو المتردد يقال ننعع في

كلامه إذا تردد فيه ، والأعلام الجبال المرتفعة . والقمام

ما مال لونه إلى السواد منها ، والنقع الغبار ، والهأم المثلبيد

الساكن ، والبزل الإبل القوية واحدها بزل ، والعرامس

الشديدة ، والرُزح المعية ، والصليب الودك ، والموضع

المبسوط المنقوش ، والعين بقر الوحش ، والآرام أيضاً البيض ٦١٤  
 البطون السمر الظهور ، (وقوله) : خلفه . أي يمشين قطعة  
 خلف قطعة ، والقيض قشر البيض الأعلى ، ويتفلع معناه  
 يتشقق ، (وقوله) : فحمة يعني كتية عظيمة ، (وقوله) : مدربة  
 من رواه بالبدال المهملة فهو من الدربة يعني أنهم دربوا بالقتال  
 ومن رواه بالبدال المعجمة فمعناه محدة والذرب الحاد ، والقوانس  
 رؤوس يبيض السلاح ، (وقوله) : كل صموت . يعني درعاً  
 أحكم نسجها وتقارب حلقها فلا يسمع لها صوت ، والصوان  
 كل ما يصبان فيه الشيء درعاً كان أو ثوباً أو غيرها ، والنهي  
 الغدير ، ومترع أي مملوء ، (وقوله) <sup>(٦١٠)</sup> : أقشعوا . معناه فرؤوا ٦١٤  
 وزالوا ، ويزجي يسوق ، وتوزعوا أي تقسموا ومن رواه  
 تورعوا بالراء فمعناه ذلوا ، (وقوله) : يفظعوا أي يهالوا ويفزعوا  
 من الشيء الفظيع وهو الهائل المنظر ، (قوله) : ولما ابتنوا .  
 معناه ضربوا أبنتهم وهي القباب الأجنبية ، والمرض هنا  
 موضع خارج المدينة ، وسراتنا أي خيارنا ، (وقوله) : لا تتطلع  
 من رواه بالطاء المهملة فمعناه لا ننظر إليه إجلالاً وهيبة له  
 ومن رواه بالطاء المعجمة فمعناه لا نميل عليه ، والروح هنا

٦١٤ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : قَصْرُنَا أَيُّ غَايَتِنَا ، وَالْبَيْضُ

السُّيُوفُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةِ السِّلَاحِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بِلْمُومَةٍ . بَنِي

كُتَيْبَةَ مَجْتَمِعَةً ، وَالسَّنَوْرُ السِّلَاحُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَا تَوَرَّعُ . مَنْ

رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تَكْفُؤُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ لَا تَتَفَرَّقُ ،

وَالْحَاسِرُ هُنَا الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مِغْفَرَ ، وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي لَبَسَ

الْمِغْفَرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّصِيَّةُ الْحِيَارُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَنُعَاوِرُهُمْ أَيُّ

نُدَاوِلُهُمْ ، وَنُشَارِعُهُمْ أَيُّ نُشَارِبُهُمْ ، وَنُشْرَعُ أَيُّ نُشْرَبُ ، وَالنَّبْعُ

شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَالْيَثْرَبِيُّ مَعْنَاهُ الْأُوتَارُ نُسِبَتْ إِلَى

يَثْرَبٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مَنْجُوفَةٌ يَعْنِي سِهَامًا ، وَحَرْمِيَّةٌ أَيُّ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى أَهْلِ الْحَرَمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرْمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ،

وَصَاعِدِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَنْسُوبَةً إِلَى صَانِعِ اسْمِهِ صَاعِدٍ ،

٦١٥ وَتَصُوبٌ <sup>(٦١٥)</sup> أَيُّ تَقَعُ ، وَالْفَضَاءُ الْمُنْتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصَّبَا

الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالقَرَّةُ البَرْدُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : يَتَرَيِّعُ أَيُّ يَجِيئُ

وَيَذْهَبُ ، وَرَحَى الْحَرْبِ مُعْظَمُ مَوَاضِعِ الْقِتَالِ فِيهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) :

حَمَّةُ اللَّهِ أَيُّ قَدْرُهُ ، وَسَرَائِهِمْ أَيُّ خِيَارِهِمْ ، وَالقَاعُ الْمُنْخَفِضُ

مِنَ الْأَرْضِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ذَكَانَا . أَيُّ الْتِهَابَا فِي الْحَرْبِ ،

( وَقَوْلُهُ ) : تَلَفَعُ . أَيُّ يَشْتَمِلُ حَرْهَا عَلَى مَنْ دَنَا مِنْهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) :

مُوجِفِينَ . اي مُسْرِعِينَ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَيْسَ ٦١٥  
 فِيهِ مَاءٌ ، وَيَيْشَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالذِّمَارُ  
 مَا يُجِبُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ، وَجِلَادٌ هُنَا جَمْعٌ جَلِيدٌ وَهُوَ  
 الصَّبُورُ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْفَعُ أَي يُحْرِقُ وَيُغَيِّرُ  
 يُقَالُ سَفَعَتُهُ النَّارُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَضْرَعُ أَي ذَلِيلٌ  
 يُقَالُ أَضْرَعَتُهُ الْحَاجَةُ إِذَا أَذَلَّتْهُ ، وَشُرْعٌ هُنَا مَعْنَاهُ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ  
 يُقَالُ أَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : كَأَنَّ  
 فُرُوعَهَا الْفُرُوعُ هُنَا الطَّعْنُ الْمَتَّسِعُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : عَزَالِي مَزَادٌ  
 الْعَزَالِي جَمْعُ عَزَلَاءَ وَهُوَ فَمُّ الْمَزَادَةِ أَوِ السِّقَاءِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ يَتَقَطَّعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
 يَتَفَرَّغُ وَيُسْرِعُ سَيْلَانَهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : عَنِ الْجَذْمِ . الْجَذْمُ هُنَا  
 الْأَصْلُ ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير

(٦١٦ - ٦١٧)

في أحد

(قوله) : إِنْ لِلخَيْرِ وَاللشَّرِّ مَدَى . وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ . ٦١٦

الْمَدَى الْغَايَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : قَبْلُ . الْقَبْلُ الْمُؤَاجَهَةُ وَالْمُقَابَلَةُ ،

٦١٦ وَخِيسَاسٌ أَي حَقِيرَةٌ ، وَمَثْرَى أَي غَنِيٌّ ، وَمَقَلٌّ أَي فَقِيرٌ ،  
وَبَنَاتُ الدَّهْرِ . يَعْنِي بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَالآيَةُ هُنَا  
الْعَلَامَةُ ، وَالغُلَّلُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الْحَرَارَةُ وَالْعَطَشُ ، وَالجَرَّ أَصْلُ  
الْجَبَلِ ، وَالجُمُجُمَةُ الرَّأْسُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أُتِرْتُ . مَعْنَاهُ قُطِعْتُ ،  
وَالرَّجِلُ يَعْنِي الْأَرْجَلَ وَمَنْ قَالَ الرَّجِلُ فَإِنَّهُ كَسَرَ الْجِيمَ إِتْبَاعًا  
لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ، وَالسَّرَائِيلُ هُنَا الدُّرُوعُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : سُرَيْتُ .  
أَي جُرِدْتُ ، وَالكَوْمَةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمُنْتَزَلُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،  
وَالْبَطَلُ الشُّجَاعُ ، وَالنَّجْدَةُ الْقُوَّةُ وَالشُّجَاعَةُ ، وَالقَرْمُ النَّمْلُ  
الْكَرِيمُ ، وَبَارِعٌ مُبَرِّزٌ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْمُلْتَاثُ هُنَا الضَّعِيفُ ،  
وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْمِهْرَاسُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْأَفْحَافُ  
جَمْعُ قَحْفٍ ، وَهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ . وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشَلِّ . أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ فَحَذَفَ الْهَاءَ ،  
٦١٧ وَالرَّقِصُ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَالْحَفَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ ، وَالنَّهْلُ (٦١٧) :  
الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي يُضْرِبُهُ هُنَا مِثْلًا ،  
تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةٌ حَسَّانُ التِّي جَاوِبٌ بِهَا  
ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي أَحَدِ  
( وَقَوْلُهُ ) : نَضَعُ الْخَطِيَّ فِي أَكْتَاغِكُمْ . الْخَطِيُّ الرِّمَاحُ ٦١٧

منسوبة إلى الخط وهو موضع، والأضياح جمع ضيخ وهو اللبن ٦١٧  
 المخلوط بالماء، (قوله) : كسلاح النيب ياكُنن العصل .  
 النيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وقال ابن هشام النيب النوق،  
 والعصل نبات تأكله الإبل فيخرج منها أحمر، والرسل الإبل  
 المرسلة التي بعضها في أثر بعض وقال بعض اللغويين الرسل  
 الجماعة من كل شيء، (وقوله) : فأجأناكم . معناه أجاأناكم  
 ومنه قوله تعالى : فجاءها المخاض إلى جذع النخلة . أجاأها،  
 وسفح الجبل جانبه المقارب لأصاه، والحناطيل الجماعات،  
 والأمداق الأخلاط من الناس هنا ومن رواه كأشداق  
 فالأشداق الأشخاص ومن رواه كجناز فعناه الجن، والملا  
 هو المتسع من الأرض، يهل أي يرتاع من الهول وهو الفزع،  
 ونجزعه أي نقطعه، والفرط هنا ما علي من الأرض، والرجل  
 هنا جمع رجاة وهو المظمن من الأرض، (وقوله) : أيديوا  
 جبريل . أراد أيديوا بجبريل فحذف حرف الجر وعدى الفعل،  
 والجحججاح السيد وجمعه ججاججة وججاجج، والرقل الذي  
 يجر ثوبه خيلاً يقال رقل في ثوبه إذا مشى فيه وهو يجره،  
 والتنايل القصار اللثام ومن رواه القبائل فهو جمع قباة وهي



٦١٧ القِطْعَةُ مِنَ الحَيْلِ ، (وقوله) : الهُبْلُ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمَ الهَاءَ والبَاءَ  
 فَمَعْنَاهُ الَّذِينَ ثَقَلُوا لِكَثْرَةِ اللّٰحْمِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ مُّهْبِلٌ  
 إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ الهِبْلَ بفتح الهاء والباء أو الهِبْلَ بضم  
 الهاء وفتح الباء فهو مِنَ الشَّكْلِ يُقَالُ هَبِلَتْهُ أُمُّهُ إِذَا شَكِلَتْهُ ،  
 وَالهَمَلُ الإِبِلُ الْمُهْمَمَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي المَرَعَى دُونَ رَاعٍ ،  
 وَوُلْدٌ جَمْعٌ وَوَلَدٌ كَمَا يُقَالُ أُسْدٌ وَأُسْدٌ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد (٦١٨)

٦١٨ (قوله) : نَشَجْتَ وَهَلْ لَكَ مِنْ مَنَشِجٍ . نَشَجْتَ أَي

بَكَيْتَ والنَّشِجُ البكاءُ مع صَوْتٍ مُتَرَدِّدٍ ، (وقوله) : تَلَجَّجَ  
 هُوَ مِنَ اللَّجَجِ وَهُوَ الإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّمَادِي عَلَيْهِ ، وَالْأَضْوَجُ  
 بِالْوَاوِ المضمومة جمعُ ضَوْجٍ وَهُوَ جَانِبُ الوَادِي وَمَنْ رَوَاهُ بِذِي  
 الأَضْوَجِ بفتح الواو فهو اسمُ مَكَانٍ ، وَشَايَعُوا أَي تَابَعُوا ،  
 وَالمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الوَاضِحُ ، وَالكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ،  
 وَالقَسَطَلُ الغُبَارُ ، وَالمُرْهَجُ الَّذِي عَلِيٌّ فِي الجَوِّ ، وَالدَّوْحَةُ الكَثِيرَةُ  
 الأَغْصَانِ ، وَالمَوْجِجُ المَدْخَلُ يُقَالُ وَجَّجَ فِي البَيْتِ إِذَا دَخَلَ  
 فِيهِ ، (وقوله) : حُرَّ البَلَاءِ . يُرِيدُ خَالِصَ الإِخْتِبَارِ ، (وقوله) :  
 يَجْرَجُ . مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : بَدِي هَبَّةٌ . يَعْنِي سَيْفًا وَهَبَّةٌ

السيف وقوعه بالمعظم، وصارم أي قاطع، وسلجج أي مرهف ٦١٨  
 قاطع أيضاً، (وقوله) : فلاقاه عبدُ بني نوفلٍ . هنا وحشي قاتل  
 حمزة رحمه الله، (قوله) : يُبربرُ أي يصوت بكلام لا يفهم،  
 والجمل الأذعج هو الأسود، وأجره أي طعنه في صدره،  
 والشهاب القطعة من النار، والموهج الموقد، (وقوله) : لم  
 يُنججِ أي لم يضرَف عن وجهه الذي أراده من الحق يقال  
 خجبتُ الشيء إذا أملتُه عن وجهه، والزبرج هنا الوشي  
 والزبرج أيضاً الذهب، والمرج المغلق يقال ارتجتُ الباب  
 إذا أغلقته، والدرك ما كان أسفل والدرج ما كان إلى فوق  
 والله أعلم،

تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها

كعباً في أحد (٦١٨-٦١٩)

(قوله) : أيجزع كعب لأشياءه . أي لأتباعه، والمعجيج ٦١٨  
 الصياح، والمذكي هنا المسن من الإبل وأكثر ما يقال  
 في الخيل، والصادر هنا اسم للجماعة الصادرة عن الماء أي  
 الراجعة عنه، ومُنَج أي مَضروب عن وجهه وقد تقدم،

٦١٨ وَالرَّوَايَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ، وَغَادِرَتُهُ تَرَكَنَهُ ،  
 وَيُجْمَعُ أَيَّ يَصَوْتُ ، وَقَسْرًا أَيَّ قَهْرًا ، (وقوله) : لَمْ يُجْدِجْ .  
 أَيَّ لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ الْحِدْجُ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ،  
 وَالْقَسْطَلُ الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَمُرْهَجٌ أَيُّ مُرْتَفِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 أَيْضًا ، وَالسَّوْرَجُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالْأَوْتَارُ هُنَا جَمْعُ وَثَرٍ وَهُوَ طَلَبُ  
 الثَّارِ ، وَالْمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، وَالْمُطْرِدُ الَّذِي يَهْتَزُّ وَيَعْنِي  
 بِهِ رُمْحًا ، وَالْمَارِنُ اللَّيِّنُ وَهُوَ بِالرَّاءِ ، وَالْمِخْلَجُ الَّذِي يَطْعَنُ  
 بِسُرْعَةٍ ، وَالْبِرَاحُ هُوَ الْمَتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : فَلَـمْ  
 نَعْتِجَ . مَعْنَاهُ لَمْ نَكْفَ وَلَمْ نُصْرَفْ يُقَالُ عَنَجْتُ الْبَعِيرَ إِذَا  
 كَفَفْتَهُ بِخَطَامِهِ ، الْمُجَلَّحَةُ الْمُصَمِّمَةُ وَيَعْنِي بِهَا هَاهُنَا فَرَسًا  
 وَمَنْ رَوَاهُ مُجَلَّحًا فَهُوَ مِنَ التَّحْجِيلِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) :  
 أَجْرَدٌ . أَيُّ فَرَسٌ عَتِيقٌ ، وَالْمَيْعَةُ النَّشَاطُ ، دُسْنَاهُمْ وَطِئْنَاهُمْ ،  
 وَالْمُحْرَجُ الْمُضِيقُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبير

في أحد (٦١٩-٦٢٠)

في أحد

٦١٩ (قوله) : أَلَا ذَرَفَتْ مِنْ مِقَاتِكَ دُمُوعٌ . ذَرَفَتْ أَيُّ

سالت يقال ذرقت العين إذا سال دمعها ، وشطَّ بعدد ، والنوى ٦١٩  
 هنا البعد والفراق ، وذر أي دغ ، (وقوله) : مجنبنا . معناه  
 قودنا يقال جنبت الخيل إذا قذتها ولم تر كبتها ، والجرد الخيل  
 العتاق ، والعناجيج الطوال الحسان ، والملتد الذي ولد  
 عندك ، والذريع الغريب ، واللهم الجيش الكثير ، والزغف  
 الدروع اللينة ، والضوج جانب الوادي وقد تقدم ، ونقيع  
 مملوء بالماء ، والفظيع<sup>(٦٢٠)</sup> الكريه ، والوميض الضوء ، ٦٢٠  
 والآباء الأجمة الملتفة الأغصان ، والذريع هنا الذي يقتل  
 سريعا ، (وقوله) : عاصبة بهم . أي لاصقة بهم مجتمعة عليهم ،  
 والضباع ضرب من السباع ، ويعتفين أي يطلبن الرزق ،  
 والتلعة ماء على أعلى الوادي ، والنجيع الدم ، والشعب  
 الطريق في الجبل ، والسهمري الرماح ، وشروع مائلة للطعن ،  
 وشبابة كل شيء حده ، وقيع أي محدد ، ويحمن أي  
 يستدزن ، ويحفن أي يدخلن جوفه أو يطلبن ما في جوفه  
 ومن رواه يحفن بالحاء المهملة فمعناه يقعن على إحميه ، والكماة  
 الشجمان ، وغال أهلك وقبض ، والأشطان الحبال ، والدلاء

٦١٩ جَمَعُ دَلُو ، وَالنُّزُوعُ بِضَمِّ النُّونِ جَذْبُ الدَّلْوِ وَإِخْرَاجُهَا مِنْ  
البِئْرِ وَمَنْ قَالَ نَزُوعٌ بَفَتْحِ النُّونِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْمُسْتَقْيَ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(٦٢٠ - ٦٢١)

بها ابن الزبير بن عري

٦٢٠ (قوله) : بَلَّاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِيْنَ جَمِيعُ . البَلَّاقِعُ هُوَ القَفْرُ

الحَالِي ، وَعَفَاهُنَّ غَيْرَهُنَّ وَدَرَسَهُنَّ ، (وقوله) : وَآكِفٌ أَي

مَطْرَسَائِلُ ، (وقوله) : مِنْ الدَّلْوِ . يَعْنِي الَّتِي مِنْ النُّجُومِ ،

وَرَجَافٌ أَي مُتَحَرِّكٌ مُصَوِّتٌ ، وَهَمُوعٌ أَي سَائِلٌ ،

وَرَوَّآكِدٌ أَي ثَوَابِتٌ يَعْنِي الأَثَافِي ، (وقوله) : كُنُوعٌ . أَي

لاصِقَةٌ بالأَرْضِ ، وَالنَّوَى البُعْدُ ، وَالْمَتِينَاتُ الغَلِيظَاتُ

الشَّدِيدَاتُ ، (وقوله) : يَا سَخِينِ . أَرَادَ يَا سَخِينَةَ فَرَخَمَ

وَكَانَتْ قَرِيشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ تُلقَّبُ سَخِينَةَ لِمدَاوِمَتِهِمْ عَلَى شُرْبِ

هَذَا الحِمْصَاءِ المُتَّخِذِ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي يُسَمَّى سَخِينَةَ ،

٦٢١ وَحَمَشٌ <sup>(٦٢١)</sup> أَي اشْتَدَّ ، وَالوَعَى الحَرْبُ ، وَيَرْدَى أَي يَهْلِكُ ،

وَالنَّقَعُ الغُبَارُ ، (وقوله) : كَمَا غَادَرَتْ فِي النَّقَعِ عُنْبَةٌ ثَاوِيًا .

يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَالوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعٌ أَي

مائة للطعن ، والعجاجة الغبرة ، والنجيع الدم ، والنقوع هنا ٦٢١  
 جمعُ النَّقْعِ وهو الغبار ، الفطيعُ السكريةُ ، والحميمُ الحارُّ ،  
 والضريعُ نباتٌ أخضرٌ يرمى به البحرُ ،

## تفسير غريب آيات عمرو بن العاصي

(٦٢١)  
 في أحد

(قوله) : خَرَجْنَا مِنْ الْفَيْفَاءِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّا الْفَيْفَاءُ الْقَقْرُ الَّذِي ٦٢١  
 لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَقَصْرَهُ هُنَا لِلضَّرُورَةِ ، وَرَضْوَى اسْمُ جَبَلٍ ،  
 وَالْحَيِّكُ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ ، وَالْمُنْطَقُ الْمُحْرَمُ الشَّدِيدُ ،  
 وَسَلْعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَالكَرَادِيسُ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ ، وَتَمْرُقُ أَيُّ  
 تَخْرُجُ ، (وقوله) : أُحْنِقُوا أَيُّ تَوَلَّعُوا فِي أَغْضَابِهِمْ ، وَالْبَرَوَقُ  
 نَبَاتٌ لَهُ أَصُولٌ تُشْبِهُ الْبَصَلَ ،

## تفسير غريب آيات كعب بن مالك

(٦٢٢)  
 في أحد

(قوله) : بَأَنَّا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَرْضِ يَثْرِبٍ . السَّفْحُ جَانِبُ ٦٢٢  
 الْجَبَلِ ، وَتَحْنَقُ أَيُّ تَضْطَرِبُ وَتَتَحَوَّلُ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّيِّعَةُ

٦٢٢ والمادة ، والأبرام اللئام واحدٌ برمٌ وأصله الذي لا يدخل  
مع القوم في الميسر للؤميه ، ونسَمُو أي نرتفع ونعلو ، ونرتُقُ  
أي نسدُّ ونصلحُ ، والحومة الجمعة ، وعف أي عفيف ، وهام  
جمعُ هامةٍ وهي الرأس هنا ، وأفناء القبائل المختلطة هنا ،

(١٢٢)

تفسير غريب آيات ضرارٍ في أحد

٦٢٢ (قوله) : إِذْ جَالَتْ الْخَيْلُ بَيْنَ الْجِزْعِ وَالْقَاعِ ، الْجِزْعُ  
منعطف الوادي ، والقاع هو المنخفض من الأرض ، والهام  
هنا جمعُ هامةٍ وهي الطائر التي تزعمُ العرب أنها تخرج من  
رأس القتل فتصيحُ ، (وقوله) : تَزَاقَى أَي تَصِيحُ وَالزُّقَاءُ  
أصوات الديكة وشبهها ، (وقوله) : شَاعَ . أراد شاع فقلب ،  
والمفرق حيثُ يتفرق الشعرُ فوق الجبهة ، (وقوله) : كَقَرْوَةِ  
الراعي . من رَوَاهُ بالقاف فهو إناء من خشبٍ يَحْمِلُهُ الراعي معه  
ومن رَوَاهُ بالقاء فهي القروة المعروفة ، (وقوله) : مُنْتَطِقٌ . أي  
مُحْتَزِمٌ ، والصَّارِمُ السيفُ القاطع ، والريحُ هنا السرج ،  
والملواح هنا الفرس الشديدة التي ضمرَ لحمها ، ومُشَابِرَةٌ أي  
متابعة ، والصريحُ المستغيث ، وثوبٌ أي كرر الدعاء ، والخور  
الضعفاء واحدٌ أخورٌ ، وكشف جمعُ أكشف وهو الذي

لا تُرْسَ له في الحَرْبِ ، وَأَوْزَاعٍ بِالْوَاوِ جَمْعٌ وَرِعٍ وَهُوَ ٦٢٢  
 الْجَبَانُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ مُتَفَرِّقُونَ ، وَالْحَبِيكَ الْأَبْيَضُ  
 طَرَائِقُهُ ، وَشُمٌّ أَيْ مُرْتَفِعَةٌ ، وَالْعَرَانِينَ الْأَنْوْفُ يَصِفُهُمْ  
 بِالْعِزَّةِ ، وَالْبَهَائِلِ جَمْعٌ بِهَلُولٍ وَهُوَ الْأَبْيَضُ السَّيِّدُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 مَسْتَرْخٍ حَمَائِلِهِمْ • يَعْنِي حَمَائِلَ سَيْوِفِهِمْ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى  
 طُولِهِمْ ، وَالِدَعْدَاعِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الشَّيْءِ الضَّعِيفِ ،

### تفسير غريب أبيات ضرار أيضاً

(٦٢٢ - ٦٢٣)

في أحد

(قوله) : لَمَّا أَنْتَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مُزَيَّنَةٌ • يَعْنِي كَتِيبَةٌ فِيهَا ٦٢٢  
 أَلْوَانٌ مِنَ السِّلَاحِ ، وَتَأْتِي مَعْنَاهُ تَلْمَعٌ وَتُضِيُّ ، وَالْمَشْرِفِيَّاتُ  
 سَيْوِفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قَرْيٌ بِالشَّامِ • وَالْمَعْرَكَةُ  
 مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : تُنْبِي • يُرِيدُ تُنْبِيٌّ فَحَقْفٌ  
 وَحَذْفُ الْمَهْمَزَةِ وَمَنْ رَوَاهُ ثُنْيَا فَمَعْنَاهُ ثَانِيَةٌ عَلَى أُولَى ، (وَقَوْلُهُ) :  
 هَزَّ هِزَّ الْوَرَقُ • أَيَّ حُرِّكَ وَمَنْ رَوَاهُ هَزَّ هِزَّ بِنَفْتَحِ الْهَاءِ فَمَعْنَاهُ  
 تَحَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ • مَا تَهَزَّ هَزَّتْ رُؤُسُكُمْ<sup>(٦٢٣)</sup> أَيَّ مَا تَحَرَّكَتْ ، ٦٢٣  
 وَالْأَسْلَابُ جَمْعٌ سَلَبٍ ، وَالْوَجَلُ الْفَزَعُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَمَّرْتَهُمْ •



٦٢٣ أَي جَمَاعَتَهُمْ ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ ، (وقوله) : عَانِدٌ . أَي لَا يَنْقَطِعُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرٌ ، وَالْعَلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الدَّمِ ، (وقوله) : جَسِيدُهُمَا . يَعْنِي بِهِ هُنَا لَوْنُهُمَا ، (وقوله) : نَفْحُ  
 العُرُوقِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَا تَرْمِي بِهِ مِنَ الدَّمِ وَمَنْ  
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالوَرَقُ الدَّمُ الْمُنْقَطِعُ وَيُرْوَى  
 العَرَقُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَدَقُ جَمْعُ حَدَقَةٍ وَهِيَ سَوَادُ العَيْنِ ،  
 (وقوله) : مَا بِهِ رَهَقٌ . أَي عَيْبٌ ، وَتَعَاوَرُوا أَي تَدَاوَلُوا وَاللَّهُ  
 سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ابن العاصي في أحد (٦٢٣)

٦٢٣ (قوله) : لَمَّا رَأَيْتُ الحَرْبَ يَنْزُؤًا شَرُّهَا بِالرَّضْفِ نَزْوًا .  
 يَنْزُؤُ أَي يَرْتَفِعُ وَيَثِبُ ، وَالرَّضْفُ الحِجَارَةُ الْمُجْمَاةُ بِالنَّارِ ،  
 (وقوله) : شَهْبَاءٌ . يَعْنِي كَتِيبَةً كَثِيرَةَ السِّلَاحِ ، وَتَلْجُو أَي  
 تُقَشِّرُ وَتُضَعِّفُ تَقُولُ لِحَوْتِ العُودِ إِذَا قَشَّرْتَهُ ، وَالْعَتِدُ الفَرَسُ  
 الشَّدِيدُ ، (وقوله) : يَبْدُ الحَيْلِ رَهْوًا . مَعْنَاهُ يَسْبِقُ ، وَالرَّهْوُ  
 السَّاكِنُ اللَّيِّنُ ، وَالْيَدَاءُ القَفْرُ ، وَمَاءُهُ هُنَا هُوَ عَرَقُهُ ، وَعَطْفُهُ  
 أَي جَانِبُهُ ، وَالزَّهْوُ الإِعْجَابُ وَالتَّكْبِيرُ ، (وقوله) : زَبِدٌ . أَي  
 سَرِيعٌ ، وَالْيَعْفُورُ وَلَدُ الظِّيَّةِ ، وَالصَّرِيمَةُ الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ ، وَرَاعَهُ

أَيُّ أَفْزَعَةٍ، وَالذَّحْوُ الْإِنْبِسَاطُ، (وقوله) : شَنِجٌ . أَيُّ مُنْقَبِضٌ ، ٦٢٣  
 وَالنَّسَاءُ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ الْفَخْدَيْنِ ، وَضَابِطٌ أَيُّ مُمْسِكٌ ، وَالإِرْخَاءُ  
 وَالْعَدْوُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالقَطْوُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّرٌ كَمَشْيِ القَطَاةِ ،  
 وَكَبَشُ الكَتِيبَةِ رَأْسُهَا ، (وقوله) : جَلَّةٌ . أَيُّ أَبْرَزَتُهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٦٢٣ - ٦٢٤)

في أحد

(قوله) : وَالصِّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الأَلْبَابِ مَقْبُولٌ . الأَلْبَابُ ٦٢٤  
 العُقُولُ وَاحِدُهَا لُبٌّ ، وَسَرَاةُ القَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالقِيلُ والقَوْلُ وَاحِدٌ  
 وَقِيلَ القِيلُ الأَسْمُ والقَوْلُ المَصْدَرُ ، وَلَقَاحُ الحَرْبِ زِيَادَتُهَا  
 وَنُمُوُّهَا ، (وقوله) : أَصْدَا اللّوْنِ . يُرِيدُ أَصْدَا اللّوْنِ بِالْهَمْزَةِ  
 فَتَخَفَّ الهَمْزَةُ والأَصْدَا الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،  
 (وقوله) : مَشْعُولٌ مَن رَوَاهُ بِالعَيْنِ المَهْمَلَةِ فَعِنَاهُ مُتَّقِدٌ مُتَّهَبٌ  
 وَمَن رَوَاهُ بِالعَيْنِ المَعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَرَاحٌ تَفْرَحُ وَتَهْتَرُ ،  
 (وقوله) : خُذْمٌ رَعَائِلٌ . مَن رَوَاهُ بِضَمِّ الخَاءِ فَيَعْنِي بِهِ قِطْعَ  
 اللَّحْمِ وَمَن رَوَاهُ بِفَتْحِ الخَاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَرَعَائِلٌ أَيُّ مُنْقَطِعَةٌ ،  
 وَنَمْرِيهَا أَيُّ نَسْتَدِرُّهَا ، وَنَشْتَجِبُهَا مِنَ النَّتَاجِ ، وَالاضْغَانُ المَدَاوَاتُ .

٦٢٤ واحِدُهَا ضِعْنُ ، وَالتَّنْكِيلُ الزَّجْرُ الْمُؤَلِّمُ ، وَالتَّرَاقِي عِظَامُ  
 الصَّدْرِ ، كَأَفْحَاكُمُ أَيُّ وَاجْهَكُمُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بِشَاكِكَةِ . أَيُّ  
 بَطْرَفٍ ، وَالبَطْحَاءُ الأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالتَّرْعِيلُ الضَّرْبُ السَّرِيعُ ،  
 وَالهَيْجَاءُ الحَرْبُ ، وَالجِذْمُ الأَصْلُ ، حَمَائِلُهُمْ هُنَا يَعْنِي حَمَائِلَ  
 سَيُوفِهِمْ ، وَالمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ ، وَالمَعَازِيلُ  
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ ، وَعَمَائِيَاتُ القِتَالِ ظُلْمَاتُهُ وَمَنْ رَوَاهُ  
 غَيَابَاتُ فَمَعْنَاهُ سَحَابَاتٌ ، وَالمَصَاعِبَةُ الفُجُولُ مِنَ الإِبِلِ وَاحِدُهَا  
 مُصْعَبٌ ، وَالأَدُّ مِنَ الإِبِلِ الأَبْيَضُ ، وَالمَرَّاسِيلُ الَّتِي يَمْشِي  
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالمَطَلُّ الضَّعِيفُ مِنَ المَطَرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 أَثْقَهَا . أَيُّ بَلَّهَا ، وَالرِّذَاذُ المَطَرُ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، وَالجُوزَاءُ هُنَا  
 اسْمٌ لِنَجْمٍ مَعْرُوفٍ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ فِيهِ رِيحُ الشَّمَالِ ، وَالمَسَابِغَةُ  
 الدِّرْعُ الكَامِأَةُ هُنَا ، وَالنَّهْيُ الغَدِيرُ مِنَ المَاءِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : قِيَامُهَا .  
 أَيُّ القَائِمِ بِأَمْرِهَا وَمُعْظَمُهَا ، وَفَلَجُ نَهْرٍ ، وَالبُهْلُولُ الأَبْيَضُ ،  
 وَخَاسِئَةُ أَيُّ ذَلِيلَةٌ ، وَسَلْعٌ اسْمٌ جَبَلٍ ، وَيَعْفُو أَيُّ يَدْرُسُ  
 وَيَتَغَيَّرُ ، وَالمَسِيلُ الحِجَارَةُ ، وَمَطْلُولٌ أَيُّ لَمْ يُؤْخَذْ بِثَارِهِ ، وَقَنْصٌ  
 أَيُّ صَيْدٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : شَطْرَ المَدِينَةِ . أَيُّ نَحْوَهَا وَقَصْدُهَا ، وَالمُزْلُ  
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ لَهُمْ ، وَالمِيلُ الَّذِينَ لَا تِرَاسَ مَعَهُمْ ،

## تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

٦٢٥ (قوله): من حيب أضاف قلبك منه سقم فهو داخل مكنوم .

أضاف معناه نزل وزار ومن رواه أصاب فهو معلوم ،

والواهن الضعيف ، والسؤم الملؤل ، والحولي الصغير ، وأزديتها

أي أثرت فيها من الندب وهو أثر الجرح ، والكأوم الجراحات ،

واللجين الفضة ، واللؤلؤ جوهر ، والجاية الحوض الصغير ،

والجولان موضع بالشام ، (وقوله) : إن خالي خطيب . يعني

بخاله مسلمة بن خالد بن الصامت ، ومخطوم أي مكسور ،

(وقوله) : جز . أراد جزء فنقل حركة الهمزة وحذفها ، (وقوله) :

وسطت معناه توسطت ، والدواب الأعلي ، وسميحة اسم

بئر بالمدينة كان عندها احتكام الأوس والخزرج في حروبهم

إلى ثابت بن المنذر والد حسان بن ثابت ، (وقوله) : غطا عليه

النعيم . من رواه بتخفيف الطاء فمعناه علا وارتفع ومن رواه

بتشديد ها فهو معلوم ، (قوله) : فاست بسبي . السب هو الذي

يقاوم الرجل في السب ويكون شرفه مثل شرفه ، ونب صاح ،

(وقوله) : الحاني . أي ذكرني ، والصميم الخالص النسب ، والرعا

الضعفاء ، (وقوله) : وكلهم مذموم . من رواه بالبدال المهملة

٦٢٥ فَمَعْنَاهُ جَرِيحٌ مَطْلِيٌّ بِالدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالِذِّمَالِ فَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرٌ ، وَشَعُوبٌ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ،  
 وَمَخْطُومٌ أَيُّ مَكْسُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَوْ إِذَا . يَعْنِي  
 مُسْتَتَرِينَ ، وَالْحُلُومُ الْعُقُولُ ، وَالْمَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ  
 الْكَتِفِ وَالْعُنُقِ ، وَالنُّجُومُ هُنَا الْمَشَاهِيرُ مِنَ النَّاسِ ،

### تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط

في أحد<sup>(١٢٦)</sup>

٦٢٦ ( قَوْلُهُ ) : أَيُّ مُذَبِّبٍ عَنْ حُرْمَةٍ . الْمَذَبِّبُ الدَّافِعُ عَنْ  
 الشَّيْءِ يُقَالُ ذَبَّ عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَعْنِي  
 ابْنَ فَاطِمَةَ . يُرِيدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمَّهُ فَاطِمَةَ  
 بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوْلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ ،  
 وَالْمَعْمُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ ، وَالْمُخَوَّلُ الْكَرِيمُ الْأَخْوَالُ ، وَمُجَدَّلٌ  
 أَيُّ لَأَصِقُ بِالْأَرْضِ ، وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ، وَالْجَرُّ هُنَا أَصْلُ  
 الْجَبَلِ ، وَيَهْوُونَ أَيُّ يَسْقُطُونَ ، ( وَقَوْلُهُ ) : أَخْوَالُ أَخْوَالًا .  
 أَيُّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،

## تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

- ٦٢٦ (قوله) : يَا مَيَّ قَوْمِي فَأَنْدُبِينَ بِسُحْرَةٍ شَجْوِ النَّوَاحِ .  
 الشَّجْوُ الحُزْنُ ، والمُلْحَاتُ الثَّابِتَاتُ الَّتِي لَا تَبْرَحُ يُقَالُ أَلْحَ الجَمَلُ كَمَا يُقَالُ حَرَزَ الفَرَسَ ، والدَّوَالِجُ الَّتِي تَحْمِلُ الثَّقِيلَ ،  
 والمُعُولَاتُ البَاكِياتُ بِصَوْتٍ ، ونَخَامِشَاتُ الحَادِثَاتِ ،  
 والأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبُحُونَ لَهَا وَيَطْلُونَهَا بِالدَّمِ ، والذَّبَائِحُ  
 جَمْعُ ذَبِيحَةٍ ، والمسَائِحُ ذَوَائِبُ الشَّعْرِ ، وشُمُسُ أَي نَوَافِرٍ وَهُوَ  
 جَمْعُ شَمُوسٍ ، والرَّوَامِحُ الَّتِي تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا أَي تَدْفَعُ عَنْهَا ،  
 ومَشْرُورٌ أَي مَفْتُولٌ ، (وقوله) (١٢٧) : يَدْعُدُ مَعْنَاهُ يُفَرِّقُ ،  
 ٦٢٧ والبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، والشَّجْوُ الحُزْنُ ، (وقوله) : مُسَلِّبَاتُ .  
 بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا يَبْنِي اللَّاتِي لِبِسْنِ ثِيَابِ الحُزْنِ وَمَنْ رَوَاهُ  
 بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ بِذَلِكَ المَعْنَى ، (وقوله) : كَدَّحْتَهُنَّ . أَي أَثَّرَتْ  
 فِيهِنَّ ، وَالكَوَادِحُ هُنَا نَوَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : مَجَلُ أَي جُرْحُ  
 فِيهِ مَاءٌ ، وَجَابٌ جَمْعُ جُذْبَةٍ وَهِيَ قَشْرَةُ الجُرْحِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ  
 البُرْءِ ، وَقَوَارِحُ أَي مُوجِعَةٌ ، وَأَقْصَدَ أَي أَصَابَ ، والحَدَثَانُ  
 حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : نُشَائِحُ . مَعْنَاهُ نُحَذِرُ وَنُجِدُّ ، وَغَالَهُمْ .  
 أَي أَهْلَكَهُمْ ، وَأَلَمَّ أَي نَزَلَ ، وبَوَارِحُ بالبَاءِ مَعْنَاهُ هُنَا أَحْزَانُ

٦٢٧ شديدة، والمسالح القوم الذين يقدمون طليعة الجيش واشتقاقه من لفظ السلاح، (وقوله) : صر اللقائح . معناه هنا رطبت أخلافها ليجتمع فيها اللبن وخوفاً على الفصيل أن يرضعها، واللقائح جمع لثجة وهي الناقة التي لها لبن، والمناخ المنزل، وتلأح أي تنظر بعينها نظراً سريعاً ثم تغضها، واللاقح من الحروب هي التي يتزيد شرها، والمدرة المدافع عن القوم بلسانه ويده، (وقوله) : فد كنت المصافح . من رواه بالفاء فمعناه الراد للشئ، تقول أتاني فلان فصفحته عن حاجته أي ردته عنها ومن رواه المصامح بالميم فمعناه المدافع الشديد والمنافع المدفع عن القوم وكان حمزة ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والججاج جمع ججاج وهو الرجل السيد، والقماقم السادة، (وقوله) : سبط اليدنين . يعني جواداً ويقال في البخيل جعد اليدنين، وأغرأبيض، وواضح أي مضيئ مشرق، والطاش الخفيف الذي ليس له وقار، والآيح البعير الذي إذا حمل الثقل أخرج من صدره صوت المعتصر، والسبب العطاء، والمناوح الاتساع ومن رواه منائح فهي العطايا، وأودى هلك، والحفاظ جمع حفيظة وهي الغضب، والمرأجج الذين يزيدون

٦٢٧ على غيرهم في الحلم ، ( وقوله ) : ما يُصَفِّقُهُنَّ . فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ  
 مرّةً واحدةً في اليوم ومن رَوَاهُ ما يُصَفِّقُهُنَّ فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ  
 بِجَمِيعِ الكَفِّ وأراد ما يُصَفِّقُ فِيهِنَّ فحذف حرف الجرّ وأوصل  
 الفعلَ وحكى الفراءُ أنَّ العَرَبَ تقولُ أَقَمْتُ ثَلَاثًا لا أَذُوقُهُنَّ  
 طَعَامًا أَي لا أَذُوقُ فِيهِنَّ ، والنَّاصِحُ هنا الَّذي يَشْرَبُ دُونَ

الرَّيِّ ، والجِلَادُ هنا الإِبِلُ القَوِيَّةُ ، والشُّطْبُ الطَّرَائِقُ في  
 السِّيفِ ، والضَّغْنُ العِدَاوَةُ ، والمُكَاشِحُ هو المَعَادِي ، وشَمُّ (٦٢٨) ٦٢٨

أَي أَعِزَّاءُ ، وبَطَارِقَةُ أَي رُؤَسَاءُ ، وغطَّارِفَةُ أَي سَادَةٌ ، ( وقوله ) :  
 خَضَارِمَةٌ مَسَامِحٌ . الخَضَارِمَةُ هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ العَطَاءَ ،

والمَسَامِحُ الأَجْوَادُ ، الجَامِزُونَ هُمُ الوَائِبُونَ يقالُ جَسَرَ  
 إِذَا وَثَبَ ، وأُجِمَ جَمَعَ لِجَامٍ ، والبَوَاقِرُ بالبَاءِ الدَوَاهِي وَمَنْ رَوَاهُ

بِالنُّونِ فمعناه غَوَائِلُ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْقُرُ عَنِ الإِنْسَانِ أَي تَبْحَثُ  
 عَنْهُ ، والرِّكَابُ هنا الإِبِلُ ، وَيَرَسُمُنَ مِنَ الرَّسْمِ وهو ضَرْبٌ

مِنَ السِّيرِ ، والصَّحَا صَحَّ الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ ، وَثَبَّارِي أَي تُعَارِضُ ،  
 ( وقوله ) : رَوَّاشِحٌ . يعني أَنهَا تَرشِحُ بالعَرَقِ ، ( وقوله ) : حتَّى

يُؤَبَّ . أَي يَرْجِعُ ، والسَّفَائِحُ جَمْعُ سَفِيحٍ وهو مِنْ قِدَاحِ  
 المَيْسِرِ ، وشَدْبَةُ أَي أَزالَ أَغصَانَهُ وشَوْكُهُ ، والكَوَافِحُ الَّذِينَ



٦٢٨ يُقَابِلُونَهُ بِالْقَطْعِ ، وَالْمُسْكُورَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالصَّفَائِحَ  
 الْحِجَارَةَ الْعَرِيضَةَ ، وَالضَّرْحُ الشَّقَّ وَيَبْنِي شَقَّ الْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى  
 الْقَبْرُ ضَرْحًا ، وَيُحْتَوَنُهُ أَي يَصْبُونُهُ يُقَالُ حَثَوْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ  
 إِذَا صَبَبْتَهُ ، وَالْمَا سَحَ مَا يُسْحَ بِه التُّرَابُ وَيُسَوَّى ، وَالْبَرْحُ  
 الْأَمْرُ الشَّاقُّ ، وَالْجَانِحُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَالنَّوَافِحُ الَّذِينَ كَانُوا  
 يَنْفَحُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُوسِّعُونَ بِهِ ، وَالْمَائِحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ  
 فِيمَا الدَّلْوُ إِذَا كَانَ مَاءُهَا قَلِيلًا ، وَالْمَاتِحُ بِالتَّاءِ الَّذِي يَجْتَذِبُ  
 الدَّلْوَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَثَلًا لِلْقَاصِدِينَ لَهُ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ بِمَعْرُوفِهِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان أيضا في أحد (٦٢٩)

٦٢٩ (قواه): أَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا بِعَدِكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ .  
 عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ وَغَيْرَ ، وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ ، وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ ، وَالْمُسْبِلُ  
 الْمَطَرُ السَّائِلُ ، وَالْهَاطِلُ الْكَثِيرُ السَّيْلَانِ ، وَسَرَادِيحُ جَمْعُ  
 سِرْدَاحٍ وَهُوَ الْوَادِي وَقِيلَ الْمَكَانُ الْمَتَّسِعُ ، وَأُذْمَانَةٌ مَوْضِعٌ ،  
 وَالْمَدْفَعُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالرَّوْحَاءُ مَوْضِعٌ ، وَحَائِلُ جَبَلٌ ،  
 (وقواه): أَسْتَعْجَمْتُ أَي لَمْ تَرُدَّ جَوَابًا ، وَمَرْجُوعَةٌ السَّائِلُ .  
 يَعْنِي بِهِ رُجُوعُ الْجَوَابِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالشَّيْزِيُّ جِفَانٌ مِنْ  
 خَشَبٍ ، وَأَعْصَفْتُ أَي اشْتَدَّتْ يُقَالُ عَصَفَتِ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ

إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَالغَبْرَاءُ الَّتِي تُشِيرُ الْغُبَارَ ، وَالشَّبِيمُ بِالْبَاءِ الْمَاءِ ٦٣٩  
 الْبَارِدِ ، وَالْمَاحِلُ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ الْقَحْطُ ، وَالقِرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ  
 بِالشِّدَّةِ أَوْ فِي الْقِتَالِ ، وَاللِّبْدُ هُنَا لِبَدِ السَّرِجِ وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبْدَةُ  
 بِالتَّاءِ نَهْوُ الْغُبَارِ الْمَلْبَدِ ، (وَقَوْلَاهُ) : ذِي الْخُرْصِ . يَعْنِي الرُّمْحَ  
 وَالْخُرْصُ السِّنَانُ ، وَالذَّابِلُ الرَّقِيقُ الشَّدِيدُ ، وَأَحْجَمْتُ أَي  
 تَأَخَّرْتُ وَهَابْتُ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْحَمْتُ فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ  
 يَقُولُ أَجْحَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَأَحْجَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ  
 إِذَا تَقَدَّمْتَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ كَوْنُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
 وَاللَيْثُ الْأَسَدُ ، وَالغَابَةُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّ ،  
 وَالْبَائِلُ الشَّدِيدُ الْكَرِيهُ ، وَالذُّرُوءَةُ الْأَعْلَى ، (وَقَوْلَاهُ) : لَمْ يَمِرْ .  
 هُوَ مِنَ الْمِرَاءِ وَهُوَ الْجِدَالُ ، (وَقَوْلَاهُ) : شَأْتُ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ  
 قَاتِلٍ . حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ وَحْشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَغَادَرَ تَرَكَ ،  
 وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، وَالْمَطْرُورَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، (وَقَوْلَاهُ) :  
 مَارِنَةٌ . أَي لَيِّنَةٌ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى الرُّمْحِ ، وَالنَّاصِلُ هُنَا الْخَارِجُ  
 مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ نَصَلَ الْقَمَرَ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ،  
 (وَقَوْلَاهُ) : ذَا تُدْرٍ . أَي مُدَافِعَةٌ ، وَالْمَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالثَّالِكُ  
 الْفَاقِدُ ، وَقَطَّهْ أَي قَطَعَهُ ، وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ ، وَالْجَائِلُ الْمُتَحَرِّكُ

٦٢٩ ذاهباً راجعاً ، وخرّ أي سقط ، وكرّ دفع ، وأزدهم أي  
 أهلكهم ، (وقوله) : في أسرة . أي قرابة ، والحلق الدرّوع ،  
 والفاضل الذي يفضل منه وينجز على الأرض ،

(٦٣٠ - ٦٣١)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٣٠ (قوله) : طرقت همومك فالرُقَادُ مُسَهَّدٌ . المُسَهَّدُ القليلُ

النوم وأراد فالرُقَادُ مُسَهَّدٌ فحذف المضاف وأقام المضاف

إليه مقامه ويجوز أن يكون وصف الرُقَادُ بأنه مُسَهَّدٌ على وجه

المجاز ، وسأخ معناه أزيل ، والأغيد الناعم ، وضمريّة

منسوبة إلى ضمرة وهي قياة ، وغوري أي منسوب إلى الغور

وهو المنخفض من الأرض والوادي المتحير ، (وقوله) :

تفند أي تلام وتكذب والفند أيضاً الكلام الذي لا يعقل ،

وأنى معناه حان ، (وقوله) : بنات الجوف . يعني قلبه وما

اتصل به من كبده وأمعائه وسماه بنات الجوف لأن الجوف

يشتمل عليها ، وجرّاء اسم جبل وأثته هنا حملاً على البقعة ،

والراسي الثابت ، والقوم الفحل : وذوابة هاشم أعاليها ،

والكُوم جمع كوماً وهي العظيمة السنّام من الإبل ،

والجلاد القويّة ، والسكميّ الشجاع ، (وقوله) : مجذلاً . أي

٦٣٠ مَطْرُوحًا بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، وَيَتَقَصَّدُ أَيَّ  
 يَتَكَسَّرُ ، وَيَرْفُلُ يَجْرُ ، ( وقوله ) : ذُو لِبْدَةٍ . يَعْنِي أَسَدًا وَاللِّبْدَةُ  
 الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى كَتِفَيْ الْأَسَدِ ، وَشَثْنُ أَيُّ غَلِيظٌ ، وَالْبَرَائِثُ  
 لِلسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ ، ( وقوله ) : أَرْبَدُ . أَيُّ أَغْبَرُ  
 يُخَالِطُهُ سَوَادٌ ، ( وقوله ) : مُعَلَّمًا . يَعْنِي مُشْهَرًا نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ  
 يُعْرَفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِسْرَةُ الرَّهْطُ ، وَإِخَالُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ  
 أُنْعَةُ نَمِيمٌ ، وَالغُصَّةُ مَا يُحْتَقِقُ بِهِ ، وَالْعَقَنْقَلُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ،  
 وَسَرَاتِهِمْ أَيُّ خِيَارِهِمْ ، وَالْعَطْنُ مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَالْمُعْطَنُ  
 الَّذِي قَدْ عُوِّدَ أَنْ يَتَّخِذَ عَطْنًا ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ،  
 ( وقوله ) : لَهَا رَشَاشٌ مُزْبِدٌ . يَعْنِي دَمًا قَدْ عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْفَلَّ  
 الْقَوْمَ الْمُنْهَزِمُونَ ، ( وقوله ) : تَشْفُنُهُمْ مَعْنَاهُ تَطْرُدُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً

في أحد<sup>(٦٣١)</sup>

٦٣١ (قوله) : على أسد الله في الهزّة . الهزّة الا هتزاز والاختلاط  
 في الحرب ، والملاحم جمع ملحمة وهي الحرب التي يكثر القتل  
 فيها ، والبزّة هنا بكسر الباء وهي الحرب ومن رواه البزّة بفتح

٦٣١ فعناه الأسلاب يُقال بزّه إذا أسلّبه إياه ،

## تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً

(٦٣١ - ٦٣٢)

### في أحد

٦٣١ (قوله) : إِنَّكَ عَمْرُ أَيْبِكِ الْكَرِيمِ ، (قوله) : عَمْرُ أَيْبِكِ

الكَرِيمِ . يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَإِذَا أَذْخَلْتَ اللَّامَ فَقِيلَ

لَعَمْرُ أَيْبِكِ لَمْ يَجْزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ ، (وقوله) : يَجْتَدِينَا أَي يَطْلُبُ

مَعْرُوفَنَا ، (وقوله) : لِيَالِي ذَاتِ الْعِظَامِ . يَعْنِي لِيَالِي الْجُوعِ

الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا الْعِظَامُ فَتُطْبَخُ فَيُسْتَخْرَجُ وَدَكُّهَا فَيُؤْتَدَمُ بِهِ وَذَلِكَ

الْوَدَكُ يُسَمَّى الصَّلِيبَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ .

وَالثَّمَالُ الْغِيَاثُ ، وَيَعْتَرِينَا أَي يَزُورُنَا ، وَالنَّجُودُ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ

الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبُجُودُ بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهُوَ جَمْعُ

مَجْدٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، (وقوله) : بِأَذْرَائِنَا أَي بِنَوَاحِينَا

وَاحِدُهَا ذَرَى ، وَالْأَزْمَاتُ الشَّدَائِدُ ، وَالْجَذْوَى الْعَطِيَّةُ ، وَالْوُجْدُ

بِضْمِ الْوَاوِ سَعَةُ الْمَالِ ، (وقوله) : جَلَمَاتِ الْحُرُوبِ . يَعْنِي

مَا أَبْقَتْ الْحُرُوبُ مِنَ الْمَالِ وَيُرْوَى جُلِبَاتِ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

وَتُوَازِي أَي تُسَاوِي ، وَبُرِينَا أَي خَلِقْنَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَسَهْلَةٌ

يُقال برأ الله الخلق أي خلقهم ، والمعاطن مواضع الإبل حول ٦٣١  
الماء وأراد به هنا الإبل بعينها ، (وقوله) : الفتينا الحرار . وهي  
جمع حرّة وهي أرض فيها حجارة سود ، (وقوله) : تخيس .  
أي تدلل ، الطحّم بالطاء والحاء المهملة الكثيرة ومن رواه  
بالحاء المعجمة فهي التي فيها سواد ومن رواه الصّحم بالصّاد  
والحاء المهملتين فمعناه السود ، والدوّاجن المقيمة ، والجون  
السود وقد تكون البيض أيضاً وهو من الأضداد ، والدّفّاع  
ما يندفع من السيل شبه كثرة الرجل به ، والرجل الرّجالة ،  
والفرات اسم نهر ، وجأواء كتيبة لونها بين السواد والحمرّة  
من كثرة السلاح فيها ، والجول الحركة والاضطراب ومن  
رواه جونا فيراد به السواد ، والطحون التي تهلك ما مرت به ،  
والرّجراجة التي تموج بعضها في بعض ، (وقوله) : تيرق . أي  
تخير وتبهرت ، وقلّصت أي ارتفعت وانقبضت ، والمعوان الحرب  
التي قوتل فيها مرّة بعد مرّة ، والضروس الشديدة ، والعضوض  
الكثيرة العض ، والحجون المعوجة الأسنان ، والمصاب  
ما يعصب الضوع ، والوهج بالواو والحرّ ومن رواه الرهيج بالراء  
فهو الغبار ، والتهاول الهول والشدة ، (وقوله) : حامي الإرياء .

٦٣١ هو جمع إِرَّةٍ وهي حُفْرَةُ النار ، والأُورَ الحرَّ ، والقَوَاحِز من  
القَحْز وهو القَلَق وعدم التَّثَبُّت ، والمُتَرَفُونَ اللِّثَام ، والكُمَاة  
الشُّجْعَان ، (وقوله) : بأَعْرَاضِهِ . أَي بنَوَاحِيهِ ، (وقوله) : ثَمَالًا .  
وَيُرْوَى ثَمَالِي يَعْنِي سَكَارِي ، (وقوله) : مُتَرَفِينَا . أَي ذَهَبَ  
الْحَمْرُ بِمَقُولِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُتَرَفِينَا فَوَاحِدُهُ مُتَرَفٌ وَهُوَ الْمُسْرِفُ  
فِي التَّنَعُّم ، وتُعَاوِرُ أَي تُدَاوِلُ ، (وقوله) : بِجِدِّ الظُّيُنَا . هو  
جَمْعُ ظُبَّةٍ وَهِيَ حَدُّ السِّيفِ ، وَالْمَعَايَةِ وَالغِيَايَةِ السَّحَابَةِ وَقَدْ  
تَكُونُ الْغِيَايَةُ الرَّايَةُ ، (وقوله) : مُعَلِّمِينَا . يَعْنِي الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ  
أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ يُعْرِفُونَ بِهَا ، وَالْحُرْسُ هِيَ الَّتِي  
لَا صَوْتَ لَهَا وَيَعْنِي بِهَا السُّيُوفُ ، (وقوله) : رِوَاءٌ . أَي مُمْتَلِئَةٌ  
مِنَ الدَّمِ ، وَبُصْرِيَّةٌ سُّيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بُصْرَى وَهُوَ مَوْضِعٌ  
بِالشَّامِ ، وَأَجْمُنَ مَعْنَاهُ مَلَّانَ وَكَرَّهَنَ ، وَالْجُفُونُ هُنَا أَغْمَادُ  
السُّيُوفِ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) : يُفَجِّعُنَ بِالظِّلِّ . مَنْ  
رَوَاهُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ فَيَعْنِي ظِلَالُ السُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالظَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
الْمَفْتُوحَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مَا سَأَلَ مِنْ دَمِهِمْ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ بِثَأْرٍ ،  
وَالهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا ، وَالسَّكُونُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ ،  
الْجِلَادُ الْمُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالتَّلَادُ الْمَالُ

القديم ، وجلّ الشئ معظّمه ، والقرنُ بفتح القاف الأُمَّةُ من ٦٣١  
الناس والقرن بكسر القاف الذي يُقاوم في شدّةٍ أو قتالٍ أو علمٍ ،  
والمُندياتُ المخازي ، (وقوله) : تَبَجَّسَتْ مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ  
نَطَقَتْ وَأَكْثَرَتْ كَمَا يَتَبَجَّسُ الْمَاءُ إِذَا انْفَجَرَ وَسَالِ وَمَنْ رَوَاهُ  
تَبَجَّسَتْ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ دَخَلَتْ فِي أَهْلِ النَّجَسِ وَالْخُبْثِ ، وَالْجَلْفِ  
الْجَانِبِ ، وَالْحَنَى الْكَلَامَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً

(٦٣٢ - ٦٣٣)

في أحد

(قوله) : سَائِلٌ قُرَيْشًا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أُحُدٍ . السَّفْحُ ٦٣٢  
جَانِبَ الْجَبَلِ مِمَّا يَلِي أَصْلَهُ ، وَالنَّمْرُ <sup>(٦٣٣)</sup> جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ ضَرْبٌ ٦٣٣  
مِنَ السَّبَاعِ ، (وقوله) : حَامِي الدِّمَارِ . أَي يَحْمِي مَا يَجِبُ  
حِمَايَتَهُ ، وَالتَّبُّ وَالتَّبَابُ الحُسْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا  
أَبِي لَهَبٍ . أَي خَسِرَتْ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالرَّجْفُ التَّحَرُّكُ ،  
وَالرَّعْبُ الفَزَعُ يُقَالُ فِيهِ رُعِبَ وَرُعِبَ ، (وقوله) : يَذْمُرُنَا . أَي  
يَحْضُنُنَا ، (وقوله) : لَمْ يُطْبِعْ . أَي لَمْ يُخَاقِ ، وَجَالُوا أَي تَتَحَرَّكُوا ،  
وَفَاءُوا أَي رَجَعُوا ، وَتَثْفَنُهُمْ مَعْنَاهُ نَظَرُ دُهُمَ ، (وقوله) : لَمْ نَأَلْ .



٦٣٣ أي لم نُقَصِّرْ، والنُّصْبُ حِجَارَةٌ كانوا يَذْبَجُونَ لها وَيُعْظَمُونَها،

تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رواحة

(٦٣٣ - ٦٣٤)

ويقال هي لكعب بن مالك في أحد

٦٣٣ (قوله) : ما يُغْنِي البِكَاءُ وَلَا العَوِيلُ . العَوِيلُ البِكَاءُ مع

رَفَعِ الصَّوْتِ، وأبو يعلى كنية حمزة رحمه الله تعالى، والماجد

الشريف، (وقوله) : دَائِمَةٌ تَدُولُ . يُرِيدُ دَائِرَةَ الحَرْبِ بَعْدَ دَوَائِرِ،

٦٣٤ والغليد<sup>(٦٣٤)</sup> حَرَارَةُ العَطَشِ أَوْ الحُزْنِ، وحائمة أي مُسْتَدِيرَةٌ

يقال حام الطائر حول الماء إذا استدار حوله، وتَجُولُ تَجِيءُ

وتذهب، (وقوله) : خَرًّا جَمِيعًا . معناه سَقَطًا، (وقوله) :

مُجْلَعِيًّا، معناه مُمْتَدًّا مع الأرض، والحيزوم أسفل الصدر، واللذن

الرُّمُحُ اللَّيِّنُ، ونبيل أي عظيم، والواله الفاقِدُ، والعبرى الكثرة

الدمع، والهَبُولُ الفاقِدُ أيضًا،

(٦٣٤)

تفسير غريب أبيات لكعب أيضًا في أحد

٦٣٤ (قوله) : أَلَا ابْلَغُ قُرَيْشًا عَلَى نَائِيهَا أَتَفْخَرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِ .

النأي البعد، (وقوله) : تُحَامِي عَنِ الأَشْبَلِ . تُحَامِي أي تَمْنَعُ

والأشبَلُ جَمْعُ شَبَلٍ وهو وَلَدُ الأَسَدِ، (وقوله) : لَمْ يَنْسَكُلِ .

أَيُّ لَمْ يَرْجِعْ ، وَعُورُ الْكَلَامِ قِيحُهُ وَالْفَاحِشُ مِنْهُ ، (وقوله) : ٦٣٤  
لَا تَأْتَلِي أَيُّ لَا تُقَصِّرُ ،

(٦٣٤ - ٦٣٥)

### تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : ما بال عينك قد أزرى بها السهد . أزرى معناه ٦٣٤

قَصَرَ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ وَزَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ  
إِذَا عَبْتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ ، وَالسَّهْدُ عَدَمُ النَّوْمِ ، وَالرَّمْدُ وَجَعُ الْعَيْنِ ،  
(وقوله) : لا جداء . أَي لا منفعة ولا قُوَّة ، وتلظت أَي

التَّهَبَّتْ ، (وقوله) : قاطبة أَي جميعاً ، والنشد جمع نشدة وهي ٦٣٥  
اليمين ، (وقوله) : أستحصدت . أَي تقوت وأستحكمت

مِنْ قَوْلِكَ حَبْلٌ مُحْصَدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَتْلِ مُحْكَمَةً ، وَالْأَضْغَانُ  
الْعَدَاوَاتُ وَاحِدُهَا ضِغْنٌ ، وَالْحِقْدُ الْعَدَاوَاتُ أَيْضاً ، وَالْقَوَانِسُ  
أَعَالِي بَيْضِ السِّلَاحِ ، وَالْمَحْبُوكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّرْدُ الْمَنْسُوجَةُ  
يَعْنِي الدَّرُوعَ ، وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) : شازبة . أَي  
ضَامِرَةٌ شَدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالْحِدَاءُ جَمْعُ حِدَاءَةٍ وَهُوَ هَذَا الطَّائِرُ  
الْمَعْرُوفُ ، (وقوله) : فِي سَيْرِهَا تُودُّ . أَي تَرَفُّقٌ وَتَمَهُّلٌ ، وَصَخْرٌ  
اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَغَابَ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَهَاصِرٌ  
كَاسِرٌ أَي يَكْسِرُ فَرِيستَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، وَحَرَدٌ مَعْنَاهُ غَاضِبٌ ،

٦٣٥ (وقوله) : مُجَدَّلَةٌ أَي لاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،  
(وقوله) : أَصْرَدُ أَي بَالِغٌ فِي بَرْدِهِ وَالصَّرْدُ الْبَرْدُ ، وَالصَّرْدَحُ  
الْمَكَانُ الصَّلْبُ الْغَلِيظُ ، وَقِصْدٌ أَي قِطْعٌ مُتَكَسِّرَةٌ ، وَالقَرْمُ  
الْفَحْلُ وَهُوَ هُنَا الرَّجُلُ السَّيِّدُ ، وَتَشَكَّلَى أَي حَزِينَةٌ فَاقِدٌ ،  
(وقوله) : وَقَدْ حُزُّوا أَي قُطِعَ ، وَيَكْبُوُ مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالْجَدِيَّةُ  
طَرِيقَةُ الدَّمِ ، وَالْمَجَاجُ الْغُبَارُ ، وَالشَّعَابُ هُنَا مَا دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ  
فِي السِّنَانِ ، وَجَسِدٌ أَي قَدْ يَبَسَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، وَالْحُوَارُ وَلَدُ النَّاقَةِ ،  
وَالنَّابُ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالشُّرْدُ النَّافِرَةُ ، (وقوله) :  
مُجَلِّحِينَ . أَي مُصَمِّمِينَ لَا يَرُدُّهُمْ شَيْءٌ ، وَالرُّعْبُ الْفَزَعُ ،  
وَالْمَوْصَاءُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ تَعَاصُ عَلَى سَالِكِيهَا ، وَالْكُوْدُ جَمْعُ  
كُوودٍ وَهِيَ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى ، وَالسَّالِبَةُ هُنَا الَّتِي لَبِسَتْ  
ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَقِدَدٌ أَي قِطْعٌ يَعْنِي أَنَّهَا مَزَقَتْ ثِيَابَهَا ، وَالْمَلْحَمَةُ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْقَتْلَى فِي الْحَرْبِ ، وَالضَّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ  
السَّبَاعِ ، وَتَفِدُ أَي تَتَقَدَّمُ وَتَزُورُ ، (وقوله) : وَقَالَ أَبُو زَعْنَةَ .  
كَذَا وَقَعَتْ هُنَا بِالنُّونِ وَزَعْبَةٌ بِالزَّيِّ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَاةُ وَالْبَاءُ الْمَنْقُوطَةُ  
بِوَأَحَدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا كَذَا قَبْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب رَجَزَ أَبِي زَعْنَةَ<sup>(٦٣٥)</sup>

(قوله) : أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَعْدُو بِي الْهَزْمُ . يَعْدُو مَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، ٦٣٥  
وَالْهَزْمُ هُنَا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ اسْمُ فَرَسٍ عَلِمَ لَهُ وَمَنْ رَوَاهُ  
الْهَزْمُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الزَّايِ فَهُوَ الْكَثِيرُ الْجَرْيُ ، وَالذِّمَارُ  
مَا يَحِقُّ أَنْ يُحْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب رَجَزَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(٦٣٥ - ٦٣٦)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَحَدٍ

(قوله) : كَانَ وَفِيًّا وَبِنَاذَا ذِمَّةً ، الذِّمَّةُ هُنَا الْعَهْدُ ، وَالْمَهَامِهُ ٦٣٥  
جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهِيَ الْقَفْرُ ، وَالْمُدْلَهْمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، (وقوله) :  
وَرِمَاحٍ جَمَّةً . مَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ ، (وقوله) <sup>(٦٣٦)</sup> فِي رَجَزِ عِكْرِمَةَ : ٦٣٦  
كُلُّهُمْ أَبْنُ حُرَّةٍ أَزْحَبٌ هَلَا . (قوله) : أَزْحَبٌ هَلَا . هَاتَانِ  
الْكَلِمَتَانِ زَجْرَانِ يُزْجَرُ بِهِمَا الْخَيْلُ ، وَالْجَحْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَظِيمُ ،  
تفسير غريب أبيات الأَعْشَى بْنِ زُرَّارَةَ

(٦٣٦)

فِي أَحَدٍ

(قوله) : حَيٍّ مِنْ حَيٍّ عَلَى نَأْيِهِمْ . النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (قوله) : ٦٣٦  
لَا تُصْرَفُ . أَي لَا تُرَدُّ إِلَيْهِ التَّحِيَّةُ وَدَلَّ عَلَى التَّحِيَّةِ قَوْلُهُ حَيٍّ ،

٦٣٦ ( وقوله ) : يَصْرِفُ . أَي يُغْلَقُ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَالصَّرِيفُ

الصَوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ يَصْرِفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيفِ أَيْضًا

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَمَوِ فِي الْمَسَدِ .

الْقَمَوِ الْبَكْرَةَ ، وَالْمَسَدِ الْحَبْلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير بن عدي

في أحد <sup>(٦٣٦)</sup>

٦٣٦ ( قوله ) : قَتَلْنَا ابْنَ جَجَشٍ وَأَغْتَبَطْنَا بِقَتْلِهِ . أَي سُرَرْنَا ،

( وقوله ) : عَاجُوا . أَي عَظَفُوا وَأَقَامُوا ، وَسَرَاتِهِمْ أَي خِيَارُهُمْ ،

وَالْعَزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ، وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَيَعْنِي

أَنَّهُمْ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَنِيَّةِ ، وَمُنْجَلِي أَي مُنْكَشِفٍ ،

تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب

في أحد <sup>(٦٣٦ - ٦٣٧)</sup>

٦٣٦ ( قولها ) : بَنَاتُ أَبِي مِنْ أَعْجَمٍ وَخَيْرٍ . الْأَعْجَمُ هُوَ الَّذِي

٦٣٧ لَا يَفْصَحُ ، وَالصَّبَا <sup>(٦٣٧)</sup> الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، ( وقولها ) : وَمَسِيرِي .

تَعْنِي بِهِ بَغِيْبِي ، وَالْمِذْرَةَ الَّتِي يَدْفَعُ عَنِ الْقَوْمِ ، وَيَذُودُ أَي

يَدْفَعُ وَيَمْنَعُ ، وَالشَّلُوُ الْبَقِيَّةُ ، وَأَضْبَعُ جَمْعُ ضَبْعٍ وَهِيَ ضَرْبٌ

مِنَ السَّبَاعِ ، وَتَعْتَادُنِي أَي تَتَعَاهَدُنِي ، ( وقولها ) : وَقَدْ أَعْلَى

النَّعِيُّ عَشِيرَتِي • مَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِجِبْرِ الْمَيْتِ وَمَنْ ٦٣٧  
رَوَاهُ النَّعِيَّ بِالنَّصْبِ فَمَعْنَاهُ النَّوْحُ وَالْبَكَاءُ بِصَوْتِ ،

(٦٣٧) -

تفسير غريب أبيات نعم

(قولها) : يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ • أَيِ غَيْرِ ٦٣٧

قَلِيلٍ ، وَالْأَبَاسُ بِالْهَمْزَةِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَقَالَ ابْنُ  
سَرَّاجٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَيُرْوَى لِبَّاسٍ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْبَدِيهَةُ  
أَوَّلُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرُ ، ( وَقَوْلُهَا ) : مَيْمُونٍ نَقِيبَتُهُ • أَيِ مَسْعُودِ  
الْفِعَالِ ، وَالْأَلْوِيَّةُ جَمْعُ لَوَاءٍ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِجِبْرِ  
الْمَيْتِ ، وَأَوْدَى أَيِ هَلَكَ ،

(٦٣٧)

تفسير غريب أبيات أخيها

(قوله) : اِقْنِي حَيَاءَكَ فِي سِتْرِ وَفِي كَرَمٍ • أَيِ اِكْتَسَبِي ، ٦٣٧

وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

(٦٣٧) -

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

(قولها) : رَجَعْتُ وَفِي نَفْسِي بَلَابِلُ جَمَّةٍ • الْبَلَابِلُ الْأَحْزَانُ ، ٦٣٧

وَجَمَّةٌ أَيِ كَثِيرَةٌ ،

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی محمد وآلہ وسلم تسلیماً

## الجزء الثالث عشر

۶۳۸ (قوله) <sup>(۱۳۸)</sup> : من صدر الهدية . يروى هنا بتخفيف الدال  
وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن سراج أراد الهدأة فنقل  
الحركة فهو مُحْتَفٌّ على هذا ، ( وقوله ) : استصرخوا بهم أي  
استغاثوا بهم واستعانوا بهم عليهم ،

(۱۳۹)

## تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع

(قوله) : ما علتي وأنا جلد نابل . النابل صاحب النبل ومن  
رواه بازل فعناه قوي ، وعنابل أي غليظ شديد ، والمعابل جمع  
معبلة وهو نصل عريض طويل ، وحم أي قدير ، وآئل معناه  
صائر يقال آل إلى كذا أي صار إليه ، وهابل أي فاقد يقال  
هبلته أمه إذا فقدته ،

- (٦٣٩) تفسير غريب رَجَزٍ لعاصم أيضاً في الرَجِيع
- (قوله) : أبو سليمان وریشُ الْمُقْعَدِ . الرِيشُ جمعُ رِيشَةٍ ومن ٦٣٩  
 رَوَاهُ بفتحِ الرَّاءِ فَإِنَّهُ أَرَادَ المَصْدَرَ، المُقْعَدَ هُنَا رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ  
 النَّبْلَ، وَالضَّالَةَ شَجَرَةٌ تُصْنَعُ مِنْهَا القِسيُّ والسِّهَامُ وَجَمَعَهَا ضَالٌ  
 وَالضَّالَةَ يَعْنِي بِهَا هُنَا القَوْسَ، وَالنَّوَاحِي بِالْجِيمِ الإِبِلُ السَّرِيعةُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ النَّوَاحِي بِالْحَاءِ المَهْمَلَةَ فَهُوَ مَعْلُومٌ، وَافْتَرِشَتْ أَي  
 عُمِرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ أَفْرِشَتْ مَعْنَاهُ أَقْلَعَتْ، (وقوله) : وَمُحْنَأُ .  
 يَعْنِي قَوْسًا فِيهِ انْحِنَاءٌ، وَالْأَجْرُدُ الأَمْلَسُ، (وقوله) : فَمَنْعَتَهُ  
 الدَّبْرُ . الدَّبْرُ اسْمٌ لِجَمَاعَةِ النَّحْلِ، وَالقِرَانُ (٦٤٠) الحَبْلُ الَّذِي  
 يُقْرَنُ بِهِ الأَسِيرُ مَعَ غَيْرِهِ، وَالظَّهْرَانُ مَوْضِعٌ، وَالقِطْفُ  
 العُنُقُودُ، (وقوله) (٦٤١) : وَأَقْتَأَهُمْ بِدَدًا . البِدَّةُ بِكسرِ الباءِ المُتَفَرِّقُونَ  
 وَهُوَ بفتحِ الباءِ المَصْدَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبَدُّدِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ،  
 (وقوله) : مَهْلِيلٌ فِي بَيْتِهِ : (٦٤٢) إِنْ تَحْتَ الأَخْجَارِ حَدًّا وَلِينًا .  
 مَعْنَاهُ إِنْ فِيهِ حَدًّا لِأَعْدَائِهِ وَلِينًا لِأَوْلِيائِهِ وَيُرْوَى حَزْمًا وَجُودًا  
 بَدَلِ قَوْلِهِ حَدًّا وَلِينًا، وَالْأَلْدُ الشَّدِيدُ الخِصُومَةُ، (وقوله) : ذَا  
 مِغْلَاقٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةَ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِجُجَّةٍ خَصْمِهِ وَمَنْ  
 رَوَاهُ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةَ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ الكَلَامَ عَلَى خَصْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ



٦٤٢ أن يتكلم معه ، ( وقول ) الطر مباح بن حكيم في بيته :  
يوفي على جذم الجذول كأنه . يوفي أي بشرف ، والجذم  
القطعة من الشيء وقد يكون الأصل أيضاً ، والجذول الأصول  
واحدها جذل ، ( وقوله ) : أبر . أي زاد وظهر عليهم ومن  
رواه ابن بالنون فمعناه أقام ولم يفهم الخوصومة يقال ابن قلان  
بالمكان إذا أقام به ، ( وقوله ) : يوفي على جذم الجذول . يعني  
الحرباء وهي ذؤيبية تصعد على أعلى الشجر وتدور مع الشمس  
حيثما دارت ، ( وقول ) يزيد بن ربيعة في بيته :  
من قبل برد كنت هامة . الهامة هنا الطائر الذي تزعم العرب  
أنه يخرج من قبر الميت والله سبحانه أعلم ،

### تفسير غريب قصيدة حبيب

(٦٤٢ - ٦٤٤)

#### في الرجيع

٦٤٣ (قوله) : لقد جمع الأحزاب حولي وأبوا . أبوا معناه  
جمعوا يقال ألبت القوم على فلان إذا جمعتهم عليه وخضضتهم ،  
وأرصد معناه أعد ، والأحزاب الجماعات ، ( وقوله ) : بضعوا .  
أي قطعوه بضعاً ، ويأس أفة في يأس ، والشلو البقية ، والممدع

المُقَطَّعُ ، (وقوله) : هَمَلَتْ عَيْنَايَ . أَي سَالَ دَمْعُهَا ، وَالْجَحْمُ ٦٤٣  
 الْمُنْتَهَبُ الْمُتَّقِدُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَحِيمُ ، وَمُتَلَفَعٌ أَي مُشْتَمَلٌ يُقَالُ  
 تَلَفَعَ بِشَيْءٍ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، (وقوله) <sup>(٦٤٤)</sup> : مَا أَرْجُو . هُنَا بِمَعْنَى ٦٤٤  
 أَخَافُ وَهِيَ لُغَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا . أَي لَا تَخَافُونَ ، وَالتَّخَشُّعُ  
 التَّدَاؤُلُ ،

### تفسير غريب أبيات حسان <sup>(٦٤٤)</sup>

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرْقِي مَدَامِعِهَا . أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ ٦٤٤  
 الهمز فسهله يقال رَقَا الدَّمْعُ وَالدمُ إِذَا انْقَطَعَا ، وَالشَّجُّ الصَّبُّ ،  
 وَاللَّوْلُو كِبَارُ الْجَوْهَرِ ، وَالقَاقِ الْمُتَحَرِّكُ السَّاقِطُ ، وَالنَّشَلُ الْجَبَانُ  
 الضَّعِيفُ الْقُوَّةِ ، وَالتَّرْفُ الشَّيْءُ الْخَلِيقُ ، وَالرُّفُقُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْفَاءِ  
 جَمْعُ رَفِيقٍ ، وَأَوْعَثَ أَي اشْتَدَّ فِسَادُهُ ، وَغِشَاءُ السَّفَرِ شِدَّتُهُ  
 وَمَشَقَّتُهُ ، وَالرُّفُقُ بِفَتْحِ الْفَاءِ جَمْعُ رُفْقَةٍ وَيُقَالُ رُفْقَةٌ بِضَمِّ الرَّاءِ  
 وَرُفْقَةٌ بِكَسْرِهَا ،

### تفسير غريب أبيات حسان أيضا <sup>(٦٤٤)</sup>

(قوله) : يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُنْسَكِبٍ . أَي سَائِلٍ ، ٦٤٤

٦٤٤ (وقوله) : لم يُؤب . أي لم يَرَجِعْ ، والسَجِيَّةُ الطَّيِّبَةُ ، والسَّخْضُ  
 الحَالِصُ وأراد به هُنَا خُلُوصَ نَسَبِهِ ، والمُؤْتَشِبُ المُخْتَلَطُ ،  
 والعِلَاتُ المَشَقَّاتُ ، والعِبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، ونُصَّ أَي رُفِعَ مِنْ  
 النِّصِّ فِي السَّيْرِ وهو أَرْفَعُهُ ، والطَّيَّةُ مَا انطَوَّتْ عَلَيْهِ نِدَّتُكَ  
 مِنْ الجِهَةِ الَّتِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا ، والوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وبنو كُهَيْنَةَ  
 قَبِيلَةٌ ، وَلَقِحَتْ أَي ازداد شَرَّهَا ، ومَحْلُوبُهَا يعني به لَبَنُهَا ، والصاب  
 العَلَقَمُ ، وتمرَى أَي تُمَسِّحُ ، والمُغْصُوبُ هُنَا الجَيْشُ الكَثِيرُ ،  
 واللَّحِبُ الكَثِيرُ الأصْوَاتِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً

(٦٤٤ - ٦٤٥)

### في الرجيع

٦٤٤ (قوله) : لو كان في الدار قرمٌ ماجدٌ بطلٌ . القرمُ الرجلُ  
 السَّيِّدُ هُنَا وأصله الفَحْلُ مِنَ الإِبِلِ ، الما جِدُ الشَّرِيفُ ، وبَطْلٌ أَي  
 ٦٤٥ شُجَاعٌ ، وألوى أَي شَدِيدُ الحُصُومَةِ ، <sup>(٦٤٥)</sup> والزَّعِنْفَةُ الَّذِينَ  
 يَنْتَمُونَ إِلَى القَبَائِلِ وَيَكُونُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ وَأَصْلُ الزَّعِنْفَةِ  
 الأَطْرَافُ والأَكَارِغُ الَّتِي تَكُونُ فِي الجِلْدِ ، وَعُدَسٌ هُنَا قَبِيلَةٌ  
 مِنْ تَمِيمٍ ، (وقوله) : دَلُوكُ . أَي عَزُوكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

فدلاهما بغير وِر ، (وقوله) : أولوا خُلفِ . أي خُلفِ بضم اللام ٦٤٥  
 لإِتِّباع ، والضمُّ الذُلُّ وأراد ذو ضيمٍ فحذف المضاف وأقام  
 المضاف إليه مقامه ، (وقوله) : اجلبوا . أي اجتمعوا وصاحوا ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً في الرجيع <sup>(٦٤٥)</sup>

(قوله) : سراهُ زهيرُ بن الأغرِّ وجامعٌ . شرى هنا بمعنى باع ٦٤٥  
 وهو من الأضداد ، (قوله) : لهاذِمًا . من رَواه بالذال المعجمة  
 فمعناه القاطعُ يقالُ سيفٌ لهذِمٌ أي قاطعٌ ومن رَواه لهازِمًا  
 بالزاء فيعني به الضعفاءُ الفقراءُ وأصلُ الهمزَ متينٌ مُضِيعَتان  
 تكونان في الحنكِ واحديها لِهزيمةٌ والجميعُ لهازِمٌ فشبههم بها  
 لِحِقارَتِها ، (وقول) حسان في شعره أيضاً : إن سركَ الغدرُ  
 صرفاً لإِمزاج له . الصِرفُ الخالصُ هنا ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً <sup>(١١٦)</sup>

(قوله) : سألتُ هُذيلُ رسولَ الله فاحشةً . أراد سألتُ ٦٤٦  
 فَحَقَّفَ الهمزة وقد يقالُ سالَ يسالُ بغيرِ همزٍ وهي لغةٌ وأراد  
 حسانُ أن هُذيلًا حينَ أرادتِ الإسلامَ سألتُ رسولَ الله صلعم  
 أن يُجِلَّ لهمُ الزنا فعبَّهم بذلك ، والحَرْبُ السَّلْبُ يُقالُ حُرِبَ

الرجل إذا سلب ، والحلال هنا الخِصال ،

تفسير غريب قصيدة لحسان أيضا (٦١٦-٦١٧)

(قوله) : لَعْمَرِي لَقَدْ شَانَتْ هَذَيْلَ بْنَ مُذْرِكٍ . شَانَتْ مَعْنَاهُ

قُبِحَتْ وَعَابَتْ ، (وقوله) : صَلَوًا بَقِيحِهَا . أَي أَصَابَهُمْ شَرُّهَا ،

وَجَرَّامُونَ أَي كَاسِبُونَ ، وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جَرِيْمَةٍ وَهِيَ الذَّنْبُ ،

وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النِّسَبِ ، وَالزَّمَعَانُ جَمْعُ زَمْعٍ وَهُوَ

الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الرَّسِّ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَذُبُرٌ مَعْنَاهُ

خَلْفٌ ، وَالْقَوَادِمُ هُنَا يَعْنِي بِهَا الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الرَّجُلَيْنِ ،

(قوله) : بِقَتْلِ الَّذِي تَحْمِيهِ . يَعْنِي عَاصِمَ بْنَ الْأَقْلَحِ الَّذِي

حَمَتُهُ النَّحْلُ ، (وقوله) : دُونَ الْحَرَائِمِ . يَرِيدُ دُونَ أَنْ يَمْسَهُ

أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَالْأَبَائِلُ الْجَمَاعَاتُ يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا

إِبْيَلٌ ، وَالدُّبُرُ اسْمُ الْجَمَاعَةِ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشُّمْسُ هُنَا

الْمُرَافَعَةُ ، وَالْمَلَا حِمٌّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا ،

وَالْمَاتَمُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا

أَنَّهِنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ فَتَحَقَّفَ الْهَمْزَةُ وَصَبَّرَهَا

أَلْفًا لِأَنَّ الْقَوَافِي مَوْسِمَةٌ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوْلَةُ الشِّدَّةُ ، وَالْمَوَاسِمُ

مَوَاسِمُ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَالْمَخَارِمُ مَسَائِلُ الْمَاءِ

٦٤٧ التي يَجْرِمُهَا السَّيْلُ، وَالْبَوَارُ<sup>(٦٤٧)</sup> الْهَلَاكُ،

تفسير غريب فصيحة لحسان أيضا<sup>(٦٤٧)</sup>

٦٤٧ (قوله): لِحَا اللَّهُ لِحْيَانًا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ. لِحَاً مَعْنَاهُ اضْعَفَّهُمْ  
وَبَالِغٌ فِي ضُرِّهِمْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِحَوْتُ الْعُودِ إِذَا قَشَرْتَهُ،  
(وقوله): بِذِي الدَّبْرِ. يَعْنِي عَاصِمًا الْمُتَقَدِّمَ الذِّكْرَ، وَاللِّفَاءُ  
الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْنَعْ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ، (وقوله):  
فَأُفٍّ. هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ تَعَدُّرِ الشَّيْءِ، وَالْعَفَاءُ هُنَا الدُّرُوسُ  
وَالْتَعَارُ، وَتَعْتَزِي أَي تَنْتَسِبُ وَمَنْ رَوَاهُ تَعْتَرِي فَمَعْنَاهُ تَعْرِي  
بَعْضُهَا بَعْضًا، (وقوله): أَذْعَرُ. أَي أَفْزَعُ وَالذَّعْرُ الْفَرْعُ،  
وَالغَادِي الْمُبَكَّرُ، وَالجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، وَالْإِفَاءُ هُنَا  
الغَنِيمَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالجِرَاءُ جَمْعُ جَرِيٍّ،  
وَدِفَاءٌ مِنَ الدَفِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات لحسان أيضا<sup>(٦٤٧)</sup>

٦٤٧ (قوله): أَصَافِ مَاءِ زَمْزَمٍ أَمْ مَشُوبٌ. الْمَشُوبُ هُوَ  
الْمَخْلُوطُ تَقُولُ شَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَالَطْتَهُ، (وقوله): مَنْ  
الْحَجْرَيْنِ. يَعْنِي حَجْرَ الْكَعْبَةِ فَتَنَاهُ مَعَ مَا يَلِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ

٦٤٧ الحَجَرَيْنِ أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالْحَجِرُ الَّذِي فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَسْعَى حَيْثُ يُسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالكَنَّاتُ جَمْعُ كَنَّةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُلصَقُ بِالْبَيْتِ يُكْنَى بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَصْلًا . أَرَادَ أَصْلًا فَسَكَّنَهُ تَخْفِيفًا وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِيُّ ، وَالنَّبِيبُ الصَّوْتُ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضا <sup>(٦١٨)</sup>

٦٤٨ (قَوْلُهُ) : فَأَكْرَمُوا وَأُثْبِتُوا . هُوَ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَخَيْبٌ فِي قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ قَوْلِهِ الْمَكْتُوبُ هُوَ مِنْ عُيُوبِ قَوَائِمِ الشَّعْرِ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّوْجِيهِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ مَا قَبْلَ الرَّذْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَابْنُ لَطَارِقٍ تَرَكَ طَرْفَ طَارِقٍ هُنَا ضَرُورَةٌ لِإِقَامَةِ وَزْنِ الشَّعْرِ وَهُوَ سَائِغٌ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لَا يَرَوْنَهُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ، وَالْمَقَادَةُ هُنَا الْمَذَلَّةُ وَالْإِنْقِيَادُ إِلَى أَعْدَائِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُجَالِدَ . أَيُّ يُضَارِبُ بِالسَّيْفِ وَمَنْ رَوَاهُ حَتَّى يُجَدَّلَ فَمَعْنَاهُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، (وَقَوْلُهُ) فِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو : الْمُعْتِقُ لِيَمُوتَ . أَيُّ الْمُسْرِعِ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ،

(وقوله) <sup>(٦٤٩)</sup>: لَنْ نُخْفِرَ . معناه لن ننقض عهده ، (وقوله) : ٦٤٩  
 ارتث . أي رُفِعَ وبه جراحٌ يقال ارتث الرجلُ من معركة  
 الحرب إذا رُفِعَ منها وبه بقية حياة ، والثورة <sup>(٦٥٠)</sup> الثأر يعني ٦٥٠  
 أنهما كانا من قبل عامر بن الطفيل ، (وقوله) : وقد حدثني بعض  
 بني جبار بن سلمى . يروى هنا بفتح السين وضمها ، والصواب  
 سلمى بفتح السين والله أعلم ،

(٦٥٠ -- ٦٥١)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

(قوله) : بني أمّ البنين ألم يرعكم . يريد قول أبيد نخن ٦٥٠  
 بني أمّ البنين الأربعة وكانوا نجباء فرسانا ، ويقال إنهم كانوا  
 خمسة لكن ليذا جمعهم أربعة لإقامة القافية ، والذوائب  
 الأبالج ، <sup>(٦٥١)</sup> والتهكم الاستهزاء ، (وقوله) : ليخفره . أي  
 لينقض عهده ، والمساعي السعي في طاب المجد والمكارم ،  
 (وقوله) : هنا فأشراه . معناه أخطأ مقتله ، (وقول) <sup>(٦٥١)</sup> أنس ٦٥١  
 ابن عباس في شعره : بمعترك تسني عليه الأعاصير . والمعترك  
 الموضع الضيق في الحرب ، (وقوله) : تسني . أي تستر عليه  
 التراب ، والأعاصير الرياح التي يلتف معها الغبار ، (وقوله) :  
 ذكرت أبا الزيان . كذا وقع هنا بالزاء والياء ويروى أيضا



٦٥١ الريانُ بالراء والياء باثنتين من أسفل وهو الصواب وكذا قيده  
الدارقطني، والثائرُ هنا الذي اخذ بثاره والله أعلم،

(٦٥١)

### تفسير غريب آيات حسان

٦٥١ (قوله) : على قتلى معونة فاستهلي . أي أسيلي دمعك ،  
والسحُ الصبُ ، والنزرُ القليل ، (وقوله) : تخون . أي تُنقص ،  
وأعنق أي أسرع ، وسرُّ القوم خيارهم وخالصهم ،

(٦٥٢)

### تفسير غريب آيات كعب بن مالك

٦٥٢ (قوله) : مخافة حربهم عجزاً وهوناً . الهونُ الهوان ، (وقوله) :

فلو حبلاً . يعني به العهد والذمة ، والمتمين القوي ، والقرطاء  
بطون من العرب من بني كلاب وهم قرط وقريط وقريط وهم

٦٥٣ القروط أيضاً ، (وقوله) <sup>(٦٥٣)</sup> : إلا الحلقة . يعني السلاح ، (وقوله) :

يهدم بيته عن نجاف بابيه . النجاف العتبة التي بأعلى الباب

والأسكفة العتبة التي بأسفل الباب ، (وقوله) : دان لهم

أهاها . أي أطاعوهم يقال دان الناس للملك إذا أطاعوه ، والقيان

الجواري ، ويعزفن أي يضربن الضموف ، والزها هنا الإعجاب

٦٥٤ والتكبر ، (وقوله) <sup>(٦٥٤)</sup> : يامين بن عمير بن كعب . كذا وقع ها هنا

٦٥٤ وصَوَابُهُ أَبُو كَعْبٍ ، (وقول) ذِي الرُّمَّةِ فِي بَيْتِهِ :

كَأَنَّ قُنُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرٍ . الْقُنُودُ الرَّجُلُ مَعَ أَدَاتِهِ ، وَسَوْقَاءُ  
أَيُّ غَلِيظَةِ السَّاقِ ، وَتَهْفُو أَيُّ تَهْتَزُّ وَتَضْطَرِبُ ، وَجُنُوبُهَا أَيُّ

نَوَاحِيهَا ، (وقول) تَمِيمِ بْنِ أَبِي مُقْبِلٍ فِي بَيْتِهِ : <sup>(٦٥٥)</sup> مَذَاوِدُ . ٦٥٥

هنا جمع مذواد وهي الذي يدفع عن قومه ، والبيض السيوف ،

(وقوله) : الحديث صقالها . معناه القريب عندها بالصقل ،

(وقول) أَبِي زَيْدِ الطَّائِيِّ : مُسْنَفَاتٌ كَأَنَّهِنَّ قَنَا الْهِنْدِ .

مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مَشْدُودَاتٌ بِالسِّنْفِ وَهِيَ الْحِزَامُ ، وَالْجَدْبُ الْمَكَانُ

الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالْمَرُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَادُ الرَّائِدُ أَيُّ

الطَّالِبِ لِلْمَرْعَى ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ : السِّنْفُ الْبِطَانُ . الْبِطَانُ

حِزَامٌ مَنَسُوجٌ ،

تفسير غريب قصيدة ابن لُقَيْمِ الْعَبْسِيِّ <sup>(٦٥٦)</sup>

(قوله) : أَحَلَّ الْيَهُودَ بِالْحَسَى الْمَزَنِّمِ . الْحَسِيُّ وَالْحَسَاءُ مِيَاهُ ٦٥٦

تَعَوَّرَ فِي الرَّمْلِ وَتَمَسَّكُهَا صَلَابَةُ الْأَرْضِ فَإِذَا حَفَرَ عَنْهَا

وُجِدَتْ ، وَالْمَزَنِّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمُقَلَّلُ الْيَسِيرُ وَمَنْ

رَوَاهُ بِالْحَسِيِّ أَرَادَ بِهِ حَاشِيَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ صِغَارُهَا وَضِعَافُهَا وَهُوَ

الصَّوَابُ ، وَالْمَزَنِّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَعْنِي بِهِ أَوْلَادَ الْإِبِلِ

٦٥٦ الصنار وقد يكون المزنم هنا المعز سميت بذلك للزنتين اللتين في أعناقها وهما الهنيتان اللتان تتعاق من أعناقها ، والعضاة شجر واحدتها عضه ومن رواه العضاة فيعني به شجرة وجمها غصاً ، الأهيضب المكان المرتفع ، عودى اسم موضع ومن رواه عوداً فمعناه مكرّر من عاد يعود والصواب رواية من رواه عودى ، والودي النخيل الصغار ، والمكّم الذي خرج طلعه ، والصلا هنا موضع ، ويرم موضع أيضاً ، ويوم أي يقصد ، ومساعير معناه يسعون الحرب أي يهيجونها ، والشيح الرماح ، وجرهم قبيلة قديمة ، والتلبد القديم ، والندی التكرّم ، والحجون موضع بمكة ، (وقوله) : فدينوا . أي أطيعوا ، وتجسم أي تعظم من الشيء الجسيم وهو العظيم ، وتسمو أي ترتفع ، والمرجم المظنون الذي لا يتيقن ، والملحم المجموع ، وروح القدس هو جبريل عليه السلام ، (وقوله) : ينكي عدوه . أي يبالغ في ضرره ، والمعلم الموضع المرتفع المشرف ، (وقوله) لم يتلغتم . أي لم يتأخر ولم يتوقف ، وحمه الله أي قدره ،

## تفسير قصيدة علي بن أبي طالب

(قوله) : وَأَيَّقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أُصْدِفْ . أَي لَمْ أُعْرِضْ يَقَال ٦٥٧  
 صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، وَالرَّأْفَةُ الرَّحْمَةُ  
 وَالتَّلَطُّفُ ، وَالْمُقَامَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 الْمُوعِدُوهَ الْمُهَدِّدُوهُ ، وَالسَّفَاهُ الضَّلَالُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَلَمْ يَعْنِفْ  
 أَي لَمْ يَأْتِ بِخِلَافِ الرَّفِقِ ، وَالْأَعْنَفُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 بِأَبْيَضٍ . يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْهَبَّةُ الْإِهْتِزَازُ وَالتَّصْمِيمُ ، وَالْمُرْهَفُ  
 الْقَاطِعُ ، وَمُعُولَاتٌ أَي بِأَكْيَاتٍ بِصَوْتٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : يُنْعَ .  
 أَي يُذَكِّرُ خَبْرُ قَتْلِهِ ، وَتَذْرِفُ أَي تَسِيلُ بِالدَّمِوعِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 أَظْعَنُوا أَي أَرْحَلُوا ، وَالدُّحُورُ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الذَّلُّ وَالْهُوَانُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 عَلَى رَغَمِ الْآئِفِ . يُرِيدُ عَلَى الْمَذَلَّةِ يَقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ إِذَا  
 أَذَلَّهُ ، وَالْآئِفُ جَمْعُ أَنْفٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَأَجْلَى النَّضِيرُ إِلَى غُرْبَةٍ .  
 مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْغَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْإِغْتِرَابِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ  
 فَمَعْنَاهُ الْبُعْدُ ، وَالزُّخْرُفُ الزَّيْبَةُ وَحُسْنُ التَّنْعَمِ ، وَأَذْرِعَاتُ  
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : رُدَّافًا أَي مُرْتَدِّفِينَ يَرْتَدِفُ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا ، وَيُرْوَى رُدَّافِي وَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ

٦٥٧ واحدها رذفي كسكري وسكاري ، (وقوله) : على كل ذي  
 دبر أعجف . يعني جملاً بظهره ، ودبر أي جرح ، والأعجف  
 الهزيل الضعيف ،

(٦٥٨)

### تفسير غريب آيات سماك اليهودي

٦٥٨ (قوله) : يُدِينُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ . هو من الدولة أي  
 نُصِبُ مِنْهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ مِنَّا ، (وقوله) : من العادل المنصف .  
 يعني به النبي صلعم فإن قيل كيف قال اليهودي فيه العادل  
 المنصف وهو لا يعتقد ذلك فالجواب أن يقال أن يكون  
 ذلك مما أفضه لفظ المدح ومعناه الذم مثل قوله تعالى : ذُقْ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . وكما قال الآخر يُجْزُونَ مَنْ ظَلَمَ  
 أَهْلَ الظُّلْمِ مَغْبِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوْءِ إِحْسَانًا فَبِذَا وَإِنْ  
 كَانَ ظَاهِرُهُ الْمَدْحَ فَمَعْنَاهُ الذَّمُّ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مِمَّا يَدُلُّ وَأَصْلُهُ  
 فِي الرَّوَايَةِ لَفْظٌ آخَرٌ فَقِيلَ يَدُلُّهُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ لِأَنَّهُ فِي  
 النَّبِيِّ صَلَعْمٍ ، (وقوله) : بِقَتْلِ النَّصِيرِ وَأَخْلَافِهَا . هو جمع حلف  
 وهو الصاحب ومن رواه وأجلاؤها فمعناه وإخراجها من  
 بلادها ، (وقوله) : ولم يقطف . من رواه بفتح الطاء فمعناه لم  
 يؤخذ ثمرها ومن رواه بكسر الطاء فمعناه لم تبلغ زمن القطاف ،

والحسام السيف القاطع والمرهف القاطع أيضاً ، والكمي ٦٥٨  
 الشجاع، وقرن الرجل بكسر القاف هو مقاومه في القتال ،  
 وصخر هنا هو أبو سفيان بن حرب ، وترج موضع تُنسب  
 إليه الأسود ، والغيل أجمه الأسد وكذلك الغابة ، والهاصر  
 الذي يكسر فريسته إذا أخذها ، والأجوف العظيم الجوف ،

(٦٥٨ - ٦٥٩)

### تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : لقد خزيت بغذرتي الجبور . الجبور هنا جمع جبر  
 وهو العالم ويقال في جمعه الأخبار أيضاً وأراد بالجبور هنا  
 علماء اليهود ، (وقوله) : جدير . أي حقيق وخالق يُقال هو  
 جدير بكذا إذا كان حقيقاً به ، وحاد بهم أي مال بهم ،  
 (وقوله) : مشهرة ذكور . يعني السيوف ، (وقوله) : أبارهم . ٦٥٩  
 أي أهلكتهم والبوار الهلاك ، واجترموا أي اكتسبوا ،  
 والزهم بالزاء مشي في سكون ، والسلام بفتح السين وكسرها  
 الصلح ، وحالف أي صاحب والحليف الصاحب ، (وقوله) :  
 غب أمرهم وبالأ . الوبال النكال والثقل ، (وقوله) : عامدين .  
 أي فاصدين ، وقينقاع قبيلة من اليهود ،

## تفسير غريب قصيدة سماك

(قوله) : أَرَقْتُ وَضَافَنِي هَمٌّ كَبِيرٌ . أَرَقْتُ مَعْنَاهُ امْتَشَعْتُ

٦٥٩

مِنَ النَّوْمِ ، وَضَافَنِي أَي نَزَلَ بِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ الطَّرِيُّ ،

(وقوله) : عَلَى مَذَارِعِهِ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ مِذْرَعَةٍ

وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لَا تَكُونُ الْمِذْرَعَةُ

إِلَّا مِنْ صُوفٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْبَعِيرِ

وَالدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا بَدْيَهُ وَرِجْلِيهِ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ،

وَالْبَعِيرُ الزَّعْفُرَانُ ، وَعَتَائِرُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ وَهِيَ الذَّبِيحَةُ ، (وقوله) :

لَا تُلِيقُ . أَي لَا تُبْقِي ، وَصَخْرٌ هُنَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،

(٦٦٠)

## تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

(قوله) : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ لَمْ يَتَصَدَّعُوا . أَي لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،

٦٦٠

(وقوله) : خِلَالَ الدَّارِ . أَي بَيْنَ الدَّارِ ، وَالظَّعَائِنُ الذِّسَاءُ فِي

الْمَوَادِجِ ، وَالشَّطَاةُ مَوْضِعٌ هُنَا ، وَتَيَابٍ مَوْضِعٌ أَيْضًا

وَكذَلِكَ هُوَ عَلَى سَائِرِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ

الْكَبِيرَةُ الْعَيْنِ ، وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ ، وَيُصْنِفُونَ أَي يُذْهِبُونَ الْعَقْلَ ،

وَإِنْ تُؤَنَّبَا أَي تُتَلَامُ يُقَالُ انْتَبَتُ الرَّجُلُ إِذَا لُئِمَتْهُ ، (وقوله) : مَوْلَى

ابن مِشْكَمٍ . المَوْلَى هُنَا الحَلِيفُ والصَّاحِبُ ،

(٦٦٠)

تفسير غريب أبيات خوات بن حبيب

(قوله) . مِنْ الشَّجْوِ لَوْ تَبَكِّي أَحَبَّ وَأَقْرَبًا . الشَّجْوُ الحُزْنُ ، ٦٦٠  
وَأَرَبِيْقُ بِالرَّاءِ وَالزَّاءِ مَوْضِعٌ ، (وقوله) لَمْ تُعْوِلْ . أَي لَمْ تَرْفَعْ  
صَوْتَكَ بِالْبَكَاءِ ، وَالْمُسَهَّبُ سَنَا الْمُتَغَيَّرِ الوَجْهَ ، وَالسَّلْمُ الصُّلْحُ  
بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالصَّدَادُ هُنَا الَّذِي يَصُدُّ  
عَنِ الدِّينِ وَالْحَقِّ ، (قوله) : فِي الحَرْبِ ثَعْلَبًا . أَي كَثِيرَ الرِّوْغَانِ  
لَا يَصْدُقُ فِيهَا ، وَالْمُوَثَّلُ القَدِيمُ ، وَالْمَنْصِبُ مَنَزَلَةُ الشَّرَفِ  
وَالْحَسَبُ ، وَمُجْدِبٌ هُنَا مِنَ الجَّدْبِ وَهُوَ القَحْطُ وَقَلَّةُ الخَيْرِ .  
وَتُرْتَبُ أَي ثَابِتٌ وَالتَّاءُ الأُولَى فِيهَا زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنْ رَتَبَ عِنْدَ  
سَيْبَوَيْهِ وَيُقَالُ فِيهِ تُرْتَبُ وَتُرْتَبُ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَقَفَّحَهَا ،

(٦٦٠ - ٦٦١)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

(قوله) : هَجَوْتُ صَرِيحَ الكَاهِنِينَ وَفِيكُمْ . الصَّرِيحُ هُنَا ٦٦٠  
الخَالِصُ النَّسَبِ ، وَالكَاهِنَانُ قَبِيلَانِ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ بَنُو عُمُونَ  
أَنْهَمُ مِنْ وَالدِ هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُرْوَى الكَاهِنِينَ هُنَا  
بِالْجَمْعِ ، (وقوله) : أَحْرَى أَي أَحَقُّ وَأَوْلَى ، (وقوله) : خَيْرُ



٦٦١ مَغْبِيَةٌ . أَي خَيْرُهُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ بَعْدُ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٦٦١)</sup> : نَكَبَ .

أَي عَرَجَ عَنْهُمْ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك <sup>(٦٦١)</sup>

٦٦١ (قوله) : فعاد ذليلاً بعد ما كان أغلباً. الأغلِبُ الشَّدِيدُ ،

وطاح أي ذهب وهلك ، والعنوة القهرُ والذلةُ ، ( وقوله ) :

دين أجلباً . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ وَصَاحَ وَمَنْ رَوَاهُ

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ الَّذِي بِالْجِيمِ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ صِيَّاحٍ ، وَالْحَزْنُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

أَكْدَى . أَي لَمْ يَنْجِحْ فِي سَعْيِهِ يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ

إِذَا لَمْ يَظْفَرْ بِهَا ، وَحَانَ هَلَكٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِنْ اللَّهُ أَعَقَبُ . أَي

٦٦٢ إِنْ اللَّهُ جَاءَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٦٦٢)</sup> : حَتَّى نَزَلَ نَحْلًا . هُوَ

مَوْضِعٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَهِيَ غَزْوَةٌ ذَاتُ الرِّقَاعِ . قَالَ الشَّيْخُ

الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ

لَأَنَّهَا نَزَلُوا بِجِبَلٍ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّمَا قِيلَ

لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِجَارَةَ أَوْهَنْتْ أَقْدَامَهُمْ فَشَدُّوا عَلَيْهَا رِقَاعًا فُقِيلَ

٦٦٣ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٦٦٣)</sup> : فَيَكْتِبُهُ اللَّهُ . أَي يُدِلُّهُ وَيَقْمَعُهُ

وَيُقَالُ مَعْنَاهُ يُضْرَعُهُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ . أَي يُعَارِضُهَا

في المشي والسُرْعَة ، وصِرَارٌ <sup>(٦٦٤)</sup> اسمٌ مَوْضِعٍ وهو بالصاد ٦٦٤  
المهملة لا غير ، ( وقوله ) : مالنا من نَمَارِقٍ . النَمَارِقُ جمعُ  
نُمرُقَةٍ وهي الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، ( وقولُ ) ابنِ اسْحَقَ : وحدثني  
عمِّي صدقةُ بنُ يسارٍ . كذا وقع هنا وذكر عمي في هذا الحديث  
خطأً وصدقةُ هذا خزري سكن بِمَكَّةَ وليس بعَمِّ محمد بن  
اسْحَقَ وقد خرَّجه أبو داود عن محمد بن إسحاق ولم يذكر فيه  
عمِّي ، ( وقوله ) <sup>(٦٦٥)</sup> : يَكَلُونَا . يَحْفَظُنَا وَيَحْرُسُنَا ، والرَّيْبَةُ الطَّيْمَةُ  
الَّذِي يَحْرُسُ لِلْقَوْمِ يُقَالُ رَبُّ الْقَوْمِ إِذَا حَرَسَهُمْ ، ( وقوله ) : أَهَبَّ  
صَاحِبِهِ . أَي أَيْقَظَهُ مِنْ نَوْمِهِ يُقَالُ هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ  
وَأَهَبْتُهُ أَي أَيْقَظْتُهُ ، ( وقوله ) : فَقَدْ أُتِيْتُ . أَي قَدْ أُصِيبْتُ  
وَمَنْ رَوَاهُ أُثْبِتْ فَمَعْنَاهُ جُرِحْتُ جُرْحًا لَا يُمَكِّنُ التَّحَرُّكُ مَعَهُ  
وَيُقَالُ رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ ، ( وقوله ) : نَذَرُوا بِهِ . أَي عَلِمُوا بِهِ وَهُوَ  
بِكَسْرِ الذَّالِ فَمَا نَذَرْتُ النَّذَرَ فَهُوَ بَفَتْحِ الذَّالِ ، ( وقوله ) <sup>(٦٦٦)</sup> : ٦٦٦  
تَهْوِي بِهِ . مَعْنَاهُ تُسْرِعُ ،

تفسير غريب رَجَزٍ مَعْبُدِ الْخَزَاعِي <sup>(٦٦٦)</sup>

( قوله ) : وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالْعَنْجَدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنْ  
التمر ، وَالْعَنْجَدُ حَبُّ الزَّيْبِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ ، وَتَهْوِي

٦٦٦ أَي تُسْرِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالدَّيْنُ هُنَا الدَّابُّ وَالْمَادَّةُ ، وَالْأَتَدُ  
الْتَمَدِيمُ ، وَقُدَيْدٌ مَوْضِعٌ ، وَصَجَنَانُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

(٦٦٦ - ٦٦٧)

تفسير غريب أبيات عبد الله بن رواحة

٦٦٦ (قوله) : لَأُبْتَ ذَمِيًّا وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا . افْتَقَدْتَ هُنَا

مَعْنَاهُ فَتَقَدْتَ ، وَالْمَوَالِيَا هُنَا الْقَرَابَةُ ، وَالشَّأْوِي الْمُقِيمُ ، (وَقَوْلُهُ) :

أُفٍ . هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَمْرُكُمْ

الشَّيْءُ . أَرَادَ الشَّيْءَ فَخَنَفَ كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ

وَيُرْوَى وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْوَقْشِيِّ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنَّقْتُمُونِي .

أَي لَمَتُّمُونِي ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ نَعْدِلْهُ . أَي لَمْ نَرَهُ مَعَ غَيْرِهِ ،

(٦٦٧)

تفسير غريب أبيات حسان

٦٦٧ (قوله) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ

الْأَوْدِيَّةُ وَاحِدُهَا فَلَجٌ وَفَلَجٌ أَيْضًا اسْمُ نَهْرٍ بَعَيْنِهِ ، وَالْمَخَاضُ

الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ ،

وَالغُورُ الْمُتَخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجُ اسْمُ مَكَانٍ فِيهِ رَمْلٌ

كثِيرٌ ، وَالرَّسُّ الْبَيْرُ ، وَالنُّزُوعُ الَّتِي يُخْرَجُ مَأْوَاهَا بِالْأَيْدِي ،

وَالأَزْعَنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ أَتْبَاعٌ وَفُضُولٌ ، وَعَرِيضُ

وعيراض أي متسع ، ( وقوله ) : جوزُه • يعني وَسَطَه وأراد ٦٦٧  
 به هنا بطنه ، وَقُبُّ جَمْعُ أَقْبٍ وهو الضامرُ ، والحواريكُ جمع  
 حاركٍ وهي أعلى الكتفين من الفرس ، والعرفج نبات ،  
 والعامي الذي أتى عليه عامٌ ، ( وقوله ) : تَدْرِي أُصُولُه • أي  
 تَقْلَعُه وتَطْرَحُه ، ومناسيمُ جمع منسيمٍ وهو طرفُ خفِّ البعير  
 والحفُّ للبعير بمنزلة الحافر للدابة ، والروايتُ المُسرعة ، والرتكُ  
 والرتكانُ ضربٌ من المشي فيه إسراعٌ ، والحالكُ الشديدُ  
 السوادِ ، والغرُّ البيضُ ، والصعالكُ جمعُ صعلوكٍ حذفت منه  
 الياء لإقامة الوزن وهو الفقير الذي لا مال له والله أعلم ،

## تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن

(٦٦٧ - ٦٦٨)

### الحارث

(قوله) : أَحْسَانُ يَا بَنَ آ كِلَاةِ الْغَنَمَا • غَبْرَةٌ تَعْلُو التمر قَبْلَ ٦٦٧  
 أَنْ يَطِيبَ وأراد أنهم أهل نخيل وتمر ، وتغتال أي تقتطع ،  
 والحروقُ جمعُ خرقٍ وهي الفلاة الواسعة ، واليعافيرُ جمعُ  
 يَغْفورٍ وهو ولد الظبية ، ووَآتٍ أي اعتصمت ولجأت يقال  
 وَآتٌ إِلَى الْجَبَلِ أي اعتصمت به ومنه المَوْتَلُ وهو الملتأ ،

٦٦٨ والشَّد هـنا الجَرِي ، والمُدَارِكُ المُتَابِعُ ، والمُدَمَّنُ المَوْضِعُ  
الَّذِي يَنْزِلُونَ فِيهِ فَيَتَرُ كُونَ بِهِ الدِّهْنُ أَي أثار الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ  
وَأَرْوَاتِهَا وَبَعَارِهَا ، وَأَهْلُ المَوْسِمِ يَهْنِي بِهِ جَمَاعَةُ الحُجَّاجِ  
وَكُلُّ مَوْضِعٍ كَانَتِ العَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَهُوَ مَوْسِمٌ إِذَا كَانَ  
ذَلِكَ عَادَةً مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ المَكَانِ كَسوقِ عَكاظِ وَذِي المَحَازِ  
وَأَشْبَاهِهَا ، وَالمُتَعَارِكُ هُوَ الَّذِي يَزْدَحِمُ فِيهِ النَاسُ ، وَالمُدَارِكُ  
المَوَاضِعُ القَرِيبَةُ وَمَنْ رَوَاهُ المَبَارِكُ فَيَعْنِي بِهِ مَبَارِكَ الإِبِلِ ،  
٦٦٨ وَالذَّكَادُ<sup>(٦٦٨)</sup> ذَكَادُ هُوَ رَمْلٌ لِينٌ ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ وَفَادِعٌ جَبَلٌ  
أَيْضاً ، (وَقَوْلُهُ) : كَمَا خَذَمَ بِالعَيْنِ . العَيْنُ هُنَا المَالُ الحَاضِرُ وَالعَيْنُ  
أَيْضاً الدَّرُ وَكِلَاهُمَا يَصْلُحُ هَاهُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالعَيْرِ فَالعَيْرُ الرِّفْقَةُ  
مِنَ الإِبِلِ ، الآنُكَ الأَسْرَبُ وَهُوَ القَزْدِيرُ ، وَالمُعْصِمُ  
المُسْتَمْسِكُ بِالشَّيْءِ ، وَالنَّاسِكُ هُوَ المُتَبِعُ لِمَعَالِمِ الدِّينِ وَشَرَائِعِهِ  
وَمَنْ رَوَاهُ نَاسِكِي فإِنَّمَا أَرَادَ نَاسِكِي بِيَاءِ النِّسْبِ فَخَفَّفَ بِإِحْدَى  
الإِياءِ لِأَجْلِ القَافِيَةِ ،

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

## الجزء الرابع عشر

- ( قوله ) تعالى <sup>(٦٦٩)</sup> : يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ . قال ٦٦٩  
 الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه الجبّت والطاغوت كل ما يُعبَد  
 من دون الله تعالى وقال بعضهم الجبّت الكاهنُ وقيل هو  
 الساحرُ والطاغوت الجبار وقال الفراء الجبّت حيٌّ بن أخطب  
 والطاغوت كعبُ بن الأشرف ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٠)</sup> : ومِسْعَرُ بْنُ  
 دُخَيْلَةَ . روي هنا بالجيم والخاء المعجمة ورُخَيْلَةَ بالخاء المعجمة  
 والراء المضمومة قيده الدارقطني ، ( وقوله ) في نسب مسعر  
 ابنُ حلاوة بن أشجع . كذا وقع هنا بالخاء المعجمة مضمومة  
 ومفتوحة وبالخاء المهملة كذلك وبالخاء المعجمة الجيد ، ( وقوله ) :  
 وجعلوا يُورّون . معناه يستترون ، ( وقوله ) : في الرجز <sup>(٦٧١)</sup> : ٦٧١  
 وكان للبائس يوماً ظهراً . البائسُ هو الفقير ، والظهر هنا القوّة

٦٧١ والمعونة والضمير المُستتر في قوله سَمَاءُ وفي كان ضمير راجع  
 إلى النبي صلعم وكان النبي صلعم للبائس الفقير قُوَّةً ومَعُونَةً وقد  
 يجوز فيه وَجْهٌ ثانٍ وهو ان يكون الظهر هنا هو الإبل فيكون  
 البيت على وجهٍ آخرَ تَقْدِيرُهُ وكان المالُ للبائس يوماً ظهراً  
 فأضمر اسمَ كان وإن لم يتقدّم ما يُفسِّره لأن مساق الكلام  
 يدلُّ عليه كما قالوا إذا كان غداً فاتني أي إذا كان اليوم غداً  
 وقال تعالى : حتّى توارت بالحجاب . فأضمر الشمس في قوله  
 توارت وإن لم يتقدّم لها ذكر لأنّه معلوم من مساق الكلام  
 ومجرأه فقام ذلك مقامَ تقدّم الذكر فهذا وجهٌ والأول أحسنُ،  
 (وقوله) : مرّوا بعمرٍ وقال رسولُ الله صلعم عمراً أي إذا وصلوا  
 إلى آخر البيت قاله الرسول صلعم ، وكذلك (قوله) : فأذا  
 مرّوا بظهرٍ . قال رسول الله صلعم ظهرًا أي قال معهم آخره  
 أيضاً فكانوا يرتجزون هذا الشعرَ وكان صلعم يقول معهم  
 أواخرَ أبياتِهِ ولم يقل ذلك كله معهم لأنه شعرٌ وكان صلعم  
 لا يقول شعرًا وينشده بتمام وزنه قال الله تعالى : وَمَا عَلَّمْنَاهُ  
 الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ، (وقوله) : لانهات حتى عادت كالكثيب .  
 ٦٧٢ معناه تفتتت وسقطت، والكثيب كرس الرمل، والحفنة (٦٧٢)

- مِقْدَارُ مِلِّ الْكِفِّ ، ( وقوله ) : غَيْرُ جَرِّ سَمِيئَةٍ . أَي لَيْسَتْ  
 بِكَامِلَةِ السِّمَنِ ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٣)</sup> : بَيْنَ الْجُرْفِ وَزَغَابَةٍ . كَذَا وَقَعَ ٦٧٣  
 هُنَا بِالزَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَزَغَابَةٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ هُوَ الْجَيْدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ  
 الْوَقَشِيُّ ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٤)</sup> : وَجَعَلُوا فِي الْأَطَامِ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٧٤  
 وَيُقَالُ هِيَ الْحُصُونُ وَاحِدُهَا أُطْمٌ ، وَالْجَشِيشَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ  
 مِنَ الْجَشِيشِ وَهُوَ الْبَرُّ يُطْحَنُ غَالِظًا وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ  
 دَشِيشٌ بِالذَّالِ وَالصَّوَابُ فِيهِ الْجِيمُ ، ( وقوله ) : فَأَحْفَظَ الرَّجْلَ .  
 أَي أَغْضَبَهُ وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ ، ( وقوله ) : بَجَرٌ طَامٌ . أَي  
 مُرْتَفِعٌ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، ( وقوله ) :  
 تَفْتَلُهُ فِي الذِّرْوَةِ وَالْغَارِبِ . الذِّرْوَةُ وَالْغَارِبُ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ  
 وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَخْدَعُهُ كَمَا يُخْدَعُ الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ نَافِرًا  
 فَيُمَسِّحُ بِالْيَدِ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ فَيُجْعَلُ الْخِطَامُ عَلَى رَأْسِهِ ،  
 ( وقوله ) <sup>(٦٧٥)</sup> : فَأَلْحَنُوا لِي لَحْنًا . اللَّحْنُ هُنَا اللَّغْزُ وَهُوَ أَنْ يُخَالِفَ ٦٧٥  
 ظَاهِرَ الْكَلَامِ مَعْنَاهُ ، ( قوله ) : وَلَا تَفْتُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ .  
 يُقَالُ فَتَّ فِي عَضُدِهِ إِذَا ضَعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ ، ( وقوله ) : أَرْبَى مِنَ  
 الْمُسَاتِمَةِ . أَي أَعْظَمُ ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٦)</sup> : لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا ٦٧٦  
 الرِّمِيَاءُ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الرِّمِيَاءُ فَعِيلَى مِنَ الرَّمِيِّ لِلْمُبَالَغَةِ بِمَنْزِلَةِ



٦٧٦ الهُجَيْرِي ، ( وقوله ) : وكالْبُوكِم . أَيِ اشْتَدَّوَا عَلَيْكُمْ وَأَصْلُهُ

الْكَأْبُ وَهُوَ السُّعَارُ ، ( وقوله ) : إِلَّا قَرِي أَوْ بِيْعًا . الْقَرِي

٦٧٧ مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، ( وقوله ) <sup>(٦٧٧)</sup> : تَعْنُقُ بِهِمْ خَيْلَهُمْ .

أَيِ تُسْرِعُ ، ( وقوله ) : حَتَّى أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الشُّغْرَةَ . الشُّغْرَةُ هِيَ

الثَّامُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ فِي الْحَنْدَقِ ، وَالْمُعَامِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

لِنَفْسِهِ عِلَامَةً يُعْرَفُ بِهَا ، ( وقوله ) : فَحَمِي عَمْرُوهُ أَيِ اشْتَدَّ غَضَبُهُ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

رضي الله عنه <sup>(٦٧٨)</sup>

٦٧٨ ( قوله ) : نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ . الْحِجَارَةُ هُنَا

الْأَنْصَابُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا وَيَذْبُجُونَ لَهَا ، ( وقوله ) : مَتَّجِدِلًا .

أَيِ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَهِيَ الْجَدَالَةُ ، وَالْجِذْعُ فِرْعُ النَّخْلَةِ ،

وَالدَّكَادِكُ جَمْعُ دَكَدَاكٍ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيْنُ ، وَالرَّوَابِي جَمْعُ

رَايَةٍ وَهِيَ الْكَذْبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَالْمُقَطَّرُ الَّذِي أَتَى عَلَى أَحَدِ

قُطْرَيْهِ أَيِ جَنْبِيهِ ، وَالْقُطْرُ الْجَانِبُ يُقَالُ طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ أَيِ أَلْقَاهُ

عَلَى أَحَدِ جَنْبِيهِ ، ( وقوله ) : بَزَنِي . أَيِ سَلَبَنِي وَجَرَدَنِي ،

(٦٧٨)

## تفسير غريب أبيات حسان

(قوله) : وَوَلَّيْتَ تَعْدُو كَعَدُو الظَّالِمِ . الظَّالِمُ ذَكَرُ النِّعَامِ ، ٦٧٨  
 (وقوله) : عليه دِرْعٌ مَقْلَصَةٌ . أَي قَصِيرَةٌ قَدِ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ  
 يُقَالُ تَقَلَّصَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْقَبَضَ ، (وقوله) (٦٧٩) : يَرْقَدُّ . ٦٧٩  
 وَيُقَالُ يَرْمَدُ يَبْنِي يُسْرِعُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُغَوِّيِّينَ الْارْقَادُ سَعْيُ  
 النَّافِرِ ، ( وقوله ) فِي الرَّجْزِ : لَيْتَ قَلِيلاً يَشْهَدُ الْهَيْجَا جَمَلٌ .  
 جَمَلٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا الرَّجْزُ قَدِيمٌ تَمَثَّلَ بِهِ سَعْدٌ ، (وقوله) :  
 اسْبِغْ . أَي اكْمَلْ وَالدِّرْعُ السَّابِغُ هُوَ الْكَامِلُ ، وَالْأَكْحَلُ  
 عِرْقٌ فِي الدِّرَاعِ ،

(٦٧٩)

## تفسير غريب أبيات أبي أسامة

(قوله) : فَدَاكَ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ خَالِدُ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٧٩  
 وَالْحُصُونُ أَيْضاً وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ( وقوله ) : مُرِشَّةٌ . يَعْنِي رَمِيَّةً  
 أَصَابَتْهُ فَأَطَارَتْ رَشَاشَ الدَّمِ مِنْهُ ، وَالْمَرَاْفِقُ هُنَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ،  
 وَالْعَاقِدُ الْمَرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ الدَّمُ ، (وقوله) : قَضَى نَجْبَهُ .  
 أَي أَجَلَهُ ، وَأَعْوَلَتْ أَي بَكَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَالشُّمُطُ جَمْعُ  
 شَمْطَاءٍ وَهِيَ الَّتِي خَالَطَ شَعْرَهَا الشَّيْبُ ، وَالغَدَارِيُّ الْأَبْسَكَارُ ،

٦٧٩ والنواهدُ جمعُ ناهدٍ وهي التي ظهر نهدُها ، والمرعوبُ المفزع  
 ومن رواه مرعوبٌ بالعين المعجمة فمعناه رُغب عن القصد أي  
 تركه وهو على معنى الذسب أي ذورُغبَة والروايةُ الصحيحةُ  
 ٦٨٠ فيه إنما هي بالعين المهملة ، ( وقول ) صفة : <sup>(٦٨٠)</sup> احتجرتُ .  
 شددتُ وسطي يقال احتجرتُ فلانٌ بإزاره إذا شدّه في وسطه  
 ومن رواه اعتجرتُ فمعناه شددتُ معجرتي ، والعمودُ هنا  
 أحدُ أعمدة البيت التي يقوم عليها يعني البيت من الشعر وقد  
 يكون العمودُ في موضع آخر المقرع من الحديد وذكر ابن  
 اسحق في حديث يحيى بن عبادٍ عن أبيه قصة حسان مع صفة  
 بنت عبد المطلب وانها نزلت لقتل اليهودي الذي طاف بالحِصنِ  
 بعد أن عرضت عليه النزولَ له ليقتله فامتنع ثم عرضت عليه  
 النزولَ لأخذ سلبه بعد قتلها إياه فامتنع من ذلك حذراً وجنباً  
 على ما ذكر ، وهذا الحديث ليس بصحيح لأن حسان رضي  
 الله عنه كان يهاجبي الشعراء في الجاهلية والإسلام ويناديهم ،  
 ولم يرمه أحدٌ منهم بجنون وكانوا كثيراً ما يذمون به فلو كان  
 هذا الحديث صحيحاً لكان مما يذكروا في الشعر ويذمون به كما ذم  
 هو غير واحدٍ وهجاه بالفرار من القتال والجنون فلما لم يذكروا

- ٦٨٠ ذلك في شعرٍ دلَّ ذلك على أنَّ هذا الخبر ليس بصحيحٍ ، فقول  
 من نسب حسان رضي الله عنه إلى الجُبْنِ على ما يذكُرُه  
 بعضُ الناس ليس بصحيحٍ لما ذكرناه ونبهنا عليه في ذلك ،  
 (وقوله) <sup>(٦٨١)</sup> : فخذل عنا . أي ادخل بين القوم حتى يخذل بعضهم  
 ٦٨١ بعضاً فلا ينصره ، والنهزة انتهاز الشيء وهو اختلاسه ،  
 (وقوله) <sup>(٦٨٢)</sup> : قد هلك الخفُّ والحافرُ . يعني بالخفِّ الإبل  
 وبالحافر الخيل ، (وقوله) : ضرسكم الحرب . أي نالت منكم  
 كما يصيب ذو الأضراس بأضراسه ، (وقوله) : تنشمروا .  
 أي تنقبضوا وتسرعوا إلى بلادكم ، (وقوله) : فتكفأ  
 قدورهم . أي تملأها وتغلبها يقال كفأت الإنا إذا قلبته ، وأبنتهم  
 ٦٨٣ أخبيتهم ، (وقوله) <sup>(٦٨٣)</sup> : فصلى هوياً من الليل . أي قطعة منه  
 ويقال بفتح الهاء وضمها ، (وقوله) : لقد هلك الكراعُ والخفُّ .  
 الكراع هنا الخيل ، (وقوله) : في مرطٍ لبعض نساءه . مراجل .  
 المرط الكساء ، وقال ابن هشامٍ مراجل ضربٌ من رشي  
 اليمَن ، (وقوله) <sup>(٦٨٤)</sup> : معتجراً بعنامةٍ . الاعتجار أن يتعمم الرجل  
 دون تلح أي لا يلقى شيئاً تحت لحيته ، والإستبرق ضربٌ  
 من الديباج غليظٌ ، والرحالة من بعض مراكب الإبل ، والرحالة

- ٦٨٦ السَّرِجُ أَيْضاً، (وقوله) : بالصَوْرَيْنِ . هو مَوْضِعٌ ، (وقوله) <sup>(٦٨٦)</sup> :  
 مُصْلَتَيْنِ السُّيُوفِ . أَي مُجَرَّدَيْنِ لَهَا يُقَالُ أَصَاتَ سَيْفَهُ مِنْ  
 غَمْدِهِ إِذَا جَرَّدَهُ ، (وقوله) : وَجَهَشَ إِلَيْهِ الذِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ .  
 يُقَالُ جَهَشَ الرَّجُلُ وَأَجَهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، (وقوله) : إِلَى  
 عَمُودٍ مِنْ عَمُدِهِ . العَمُودُ هُنَا السَّائِوِيَّةُ وَعُمُدُ الْمَسْجِدِ سَوَائِيهِ ،  
 ٦٨٨ (وقوله) <sup>(٦٨٨)</sup> : أَوْثَقَ بَرْمَةً . الرُّمَّةُ الحَبْلُ البَالِي وَبِهِ لُقِّبَ ذُو  
 ٦٨٩ الرُّمَّةُ الشَّاعِرُ ، الأَرْقَعَةُ <sup>(٦٨٩)</sup> هُنَا السَّمَوَاتُ وَاحِدُهَا رَقِيعٌ وَسُمِّيَتْ  
 بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا كَانَ يُرْقِعُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّقِيعَ  
 وَالدُّنْيَا لَا غَيْرَ وَكَأَنَّهَا رُقِعَتْ بِالنُّجُومِ وَهَذَا الحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى  
 ٦٩٠ عُمُومِ التَّسْمِيَةِ بِهَا ، (وقوله) <sup>(٦٩٠)</sup> : إِرسَالًا . أَي طَائِفَةٌ بَعْدَ  
 طَائِفَةٍ ، (وقوله) : فِقَاحِيَّةٌ . أَي تَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ ، وَالأَنْمَاءُ  
 طَرَفُ الأَصَابِعِ وَقَدْ تُسَمَّى الأَصَابِعُ كُتْلًا أَنَامِلَ ، (وقوله) :  
 وَقَالَ جَبَلُ بْنُ جَوَّالِ الثَّعْلَبِيِّ . هُوَ هُنَا بِالنَّاءِ المَثَلَّةِ وَالعَيْنِ  
 المَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ  
 رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ أَبُو عبيد كَانَ  
 يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، (وقوله) جَبَلٌ هَذَا فِي شِعْرِهِ :  
 وَقَلْقَلٌ يَبْنِي العِزَّ كُلَّ مُقْلَقَلٍ . قَلْقَلٌ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَ ، (وقوله)

عائشة رضي الله عنها : لم يُقتل من نساءهم إلا امرأة واحدة . ٦٩٠  
اسم هذه المرأة التي ضربت عنقها وهي امرأة الحسن القرظي  
كانت قد ألقّت رحي على رجل من المسلمين من أطم من  
الآطام فقتلته ، (وقوله) <sup>(٦٩٢)</sup> : قتلة دلو ناضح . الناضح الحبل ٦٩٢  
الذي يُستخرج عليه الماء من البئر بالسانية وأراد بقوله له  
قتلة دلو ناضح مقدار ما يأخذ الرجل الدلو إذا أخرجت  
فصبها في الحوض يفتلها أو يردّها إلى موضعها ومن رواه  
قبلة بالقاف والباء فهو بمقدار ما يقبل الرجل الدلو لصبها في  
الحوض ثم يصرّفها وهذا كله لا يكون إلا عن استعجال  
وسرعة ، (وقول) زهير في بيته : وقابل يتغنى كلما قدرت .  
القابل هنا الذي يقبل الدلو ، والعراقي جمع عرقوة وهو العود  
الذي يكون في أذن الدلو ، ودفق الماء أي صبه ، (وقوله) :  
لاذ بها . أي لاصق بها ، (وقول) الفرزدق في بيته <sup>(٦٩٤)</sup> : ٦٩٤  
والحبل مقعبة على الأقطار . أراد أنها ساقطة على أجنابها تروم  
القيام كما تُقفي الكلاب على أذناها وأفخاذها ، (وقوله) تعالى :  
قد يعلم الله المعوقين منكم . هو هنا جمع معوق وهو  
الذي يمسك صاحبه عن وجهه الذي يريد أو يفسد نيته في

٦٩٤ قَصْدِهِ يَقَالُ عَاقَبِي عَنِ الْأَمْرِ وَعَوَّقَنِي إِذَا أَمْسَكَنِي عَنْهُ وَحَبَسَنِي،

(وقوله) : إِلَّا دَفَعًا وَتَعَذِيرًا . وَالتَّعَذِيرُ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ

بِغَيْرِ نِيَّةٍ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يُقِيمَ بِهِ الْعُدْرَ عِنْدَ مَنْ يَرَاهُ ، وَالضَّغْنُ

٦٩٦ الْعَدَاوَةُ ، ( وَقَوْلُ ) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ <sup>(١٩٦)</sup> :

بَطَاخَنَةٌ جَالِدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا . طَخَنَةٌ اسْمُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقِيعَةٌ ،

(وقوله) : عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ . يَعْنِي الْعَشِيَّةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بِسْطَامُ

ابْنُ قَيْسٍ ، ( وَقَوْلُ ) مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ :

تَلَمَّسْتُ مَا تَبَغَى مِنْ الشُّذْنِ الشُّجْرُ . الشُّذْنُ هُنَا إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى شَذْنٍ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا لِإِبِلِ الشُّذْنِيَّةِ ،

وَالشُّجْرُ الَّتِي فِي أَعْيُنِهَا حُمْرَةٌ ، ( وَقَوْلُ ) نَهَارِ بْنِ تَوْبَعَةَ فِي شِعْرِهِ :

وَنَجَّى يُوسُفَ الثَّقَفِيَّ رَاكِضٌ . الرَّكِضُ الْجَرِيُّ ، وَدِرَاكُ أَي

٦٩٧ مُتَّابِعٌ ، ( وَقَوْلُ ) النَّابِغَةِ الْجَمْعِيَّةِ <sup>(١٩٧)</sup> :

فَرْدًا كَصَيْصِيَّةِ الْأَعْضَبِ . الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ،

(وقوله) : وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ . أَبُو دَاوُدَ هَذَا هُوَ الشَّاعِرُ وَأَمْرَأَتُهُ

أُمُّ دَاوُدَ وَابْنُهُ دَاوُدَ وَبَنَتْهُ دَوْدَةَ وَهِيَ كَلِّهِمْ شُعْرَاءُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :

فِي بَيْتِ أَبِي دَاوُدَ : فَذَعَرْنَا سَحْمَ الصِّيَاصِي . هُوَ مِنَ الذَّعْرِ

وَهُوَ الْفَزَعُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ ، وَالصِّيَاصِي الْقُرُونُ وَيَعْنِي بِسُحْمٍ

الصيَاصي الوُعولَ التي في الجبال، ونَضَخَ أَي لَطَخَ، والكُحَيْلُ ٦٩٧  
 القَطْرانُ، والقارُ الزِفْتُ وإِنَّمَا أَرَادَ مَا فِي أَيَدِيهَا مِنَ السَّوَادِ  
 فَشَبَّهَهُ بِالْكُحَيْلِ وَالْقَارِ، (وقول) دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ:  
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنوِشُهُ . أَي تَتَنَاوَلُهُ، (وقوله): جَدُّهُ هُوَ  
 هُنَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ وَيُقَالُ جَدَّ وَجَدَّ بِالذَّالِ  
 مُعْجَمَةً وَمُهْمَلَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقول) كَيْشَةَ بِنْتِ رَافِعٍ فِي  
 رَجَزِهَا <sup>(٦٩٩)</sup>: وَيَلِ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا . أَرَادَتْ وَيَلِ أُمَّ فَكَسَرَتْ ٦٩٩  
 اللَّامَ إِتْبَاعًا لِكَسْرَةِ المِيمِ مِنْ أُمَّ، (وقولها): يَقْدُّ هَامًا قَدًّا .  
 الهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّاسُ، (وقوله): فَتَوَرَّطَ فِيهِ . أَي  
 انْتَشَبَ، (وقوله) <sup>(٧٠٠)</sup>: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ . وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ  
 عَبْدِ فَقَطْ،

(٧٠١-٧٠٠)

## تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله): وَقَدْ قَدْنَا عَرْنَدَسَةَ طَحُونًا . العَرْنَدَسَةُ الشَّدِيدَةُ ٧٠٠  
 القُوَّةُ يَعْنِي كَثِيَّةً، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كَلَّمَا مَرَّتْ بِهِ، (وقوله):  
 كَأَنَّ زُهَاءَهَا . أَي تَقْدِيرُ عَدَدِهَا، وَالْأَبْدَانُ هُنَا الدَّرُوعُ،  
 وَالْمُسْبِغَاتُ الْكَامِلَةُ، وَالْيَابُ التَّرْسَةُ وَيُقَالُ هِيَ الدَّرَقُ، وَالْجُرْدُ  
 الْخَيْلُ الْعِتَاقُ، وَالْقِدَاخُ السِّهَامُ، وَالْمُسَوَّمَاتُ الْمُرْسَاةُ وَيُقَالُ



٧٠٠ العالِيَةُ الأَسْوَامِ ، وَتَوَّمُ أَي تَقْصِدُ ، وَالْمُصَافِحَةُ أَخَذَ الرَّجُلُ

بِيَدِ الرَّجُلِ عِنْدَ السَّلَامِ ، وَأَحْجَزْنَا هُمْ مَعْنَاهُ حَصَرْنَا هُمْ ،

٧٠١ (وقوله) : شَهْرًا كَرِيْتًا . أَي تَامًّا كَامِلًا ، وَالْمُدْجِجُ (٧٠١) يَفْتَحُ

الْجِمْمَ وَكَسَرَهَا هُوَ الْكَامِلُ السِّلَاحُ ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ،

وَمُرْهَفَاتٌ أَي قَاطِعَةٌ ، وَتَقْدُّ أَي تَقْطَعُ ، وَالْمَفَارِقُ جَمْعُ

مَفْرَقٍ وَهُوَ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ ، وَالشُّوْنُ هُنَا

تَجْمَعُ الْعِظَامُ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَالْوَمِيضُ اللَّعْمَانُ ، وَالْمُصَلِتُ

الَّذِي جَرَدَ سَيْفَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَالْعَقِيْقَةُ هُنَا السَّحَابُ الَّتِي تَشُقُّ

عَنِ الْبَرْقِ ، وَالنَّوْحُ وَالنَّوْحَى جَمَاعَةٌ النِّسَاءِ اللَّائِي تَنْحَنُ ،

(قوله) : مُتَوَازِرِينَ . أَي مُتَعَاوِنِينَ ، وَالْعَزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ

مَعَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَعْزَلٌ ، وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،

وَالعَرَيْنُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا وَاحِدَتُهُ عَرِينَةٌ ،

(٧٠١ - ٧٠٢)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٧٠١ (قوله) : وَكَانُوا بِالْعَدَاوَةِ مُرْصِدِينَ . الْمُرْصِدُ الْمَعْدُ لِلْأَمْرِ يُقَالُ

أَرْصَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَي أَعَدَدْتُ لَهُ ، وَالْفَضَافِضُ

هُنَا الدَّرُوعُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَسَابِغَاتٌ وَسُيْبِغَاتٌ أَي كَامِلَةٌ ، وَالغُدْرَانُ

جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَالْمَلَا الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَمُتَسَّرِبِلُونَ

اي لا يسون للدروع ، والمراح . النشاط ، والشوايك التي ٧٠١  
يُثَبَّتُ بِهَا فَلَا يَفَاتُ ، والشوس جمع أشوس وهو الذي ينظر  
نظر المتكبر بمؤخر عينه ، والمعلم يفتح اللام وكسرهما  
الذي أعلم نفسه بعلامة في الحرب ليشتهر بها ، والغل (٧٠٢) ٧٠٢  
القوم المنهزمون ، والشريد الطريد ، (وقوله) : دامر بن أي  
هالكين من الدمار وهو الهلاك ، والمعاصف الريح الشديدة ،  
والمتمكة الأعمى الذي لا يبصر ،

### تفسير غريب قصيدة عبد الله

(٧٠٢ - ٧٠٣)

#### ابن الزبعرى

(قوله) : طول البلى وترأوح الأحقاب . الأحقاب جمع ٧٠٣  
حقب وهو الدهر ، والحقب السنون واحدها حقبة ، (قوله) :  
إلا الكنيف . يعني به الحظيرة والزرب الذي يصنع للإبل  
ويسمى كنيفاً لأنه يكتفها أي يسترها ، والأطناب الجبال  
التي تشد بها الأخبية ويوت العرب وأراد بمعقدها الأوتاد  
التي تربط فيها ، والأتراب الذي على سن واحدة والواحدة  
منها ترب ، واليباب التفر ، الأنصاب هنا الحجارة التي يعلم

٧٠٢ بها الحَرَمُ والأَنْصَابُ أَيْضاً حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا وَيُعْظَمُونَهَا،  
 (وقوله) : في ذِي غِيَاظِلٍ . يَبْنِي جَيْشًا كَثِيرَ الْأَصْوَاتِ ،  
 وَالغِيَاظِلُ جَمْعُ غَيْطَاةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ هُنَا ، وَجَحْفَلٌ أَيْ جَيْشٌ  
 كَثِيرٌ ، وَجَبَّابٌ كَثِيرٌ أَيْضاً ، وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَنَاهِجُ جَمْعُ مَنَهَجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ  
 الْبَيْنُ ، وَالنَّشْرُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ فِيهِ نَشْرٌ أَيْضاً ،  
 وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالشَّوَارِبُ  
 الضَّامِرَةُ ، وَمَجْنُوبَةٌ أَيْ مَقْوَدَةٌ ، وَقُبٌّ أَيْ ضَامِرَةٌ ، وَلَوَاجِقُ  
 أَيْ ضَامِرَةٌ أَيْضاً ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قَرَبٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ وَمَا  
 يَلِيهَا ، وَالسَّلَهَبَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالسَّيْدُ الذَّيْبُ ، (وقوله) : قَرْمَانٌ .  
 ٧٠٣ أَيْ فَحْلَانِ سَيِّدَانِ ، وَالْمَعْقِلُ الْمَلْجَأُ ، (وقوله) (٧٠٢) : ارْتَدُّوا  
 أَيْ تَقَلَّدُوا ، (وقوله) : كُلُّ مُجْرَبٍ . أَيْ سَيْفًا قَدْ جُرِّبَ ،  
 وَقَصَّابٌ أَيْ قَاطِعٌ ، (وقوله) : لِطَيْرٍ سُنْبٍ . أَيْ جَائِعَةٍ مِنْ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى : فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(٧٠٢)

بها ابن الزبير

(قوله) : هل رسم دارسة المقام يباب . اليباب القفر وقد

تقدّم ، والمُحاور الَّذِي يُراجِعُكَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ ، وَعفا أَي ٧٠٣  
 غَيْرَ وَدَرَسَ ، وَذُهُمَّ جَمْعُ ذُهْمَةٍ وَهُوَ المَطَرُ ، وَمُطَلَّةٌ أَي  
 مُشْرِقَةٌ وَهُوَ هُنَا بِالطاءِ المَهْمَلَةِ فَقط ، وَمَرَبابُ أَي دائِمَةٌ  
 ثابِتَةٌ ، وَالْحُلُولُ اليُوتُ المَجْتَمِعَةُ ، ثَوَاقِبُ أَي مُشْرِقَةٌ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : النَجْمُ الثَّاقِبُ ، وَالخَرِيدَةُ المَرأَةُ الناعِمَةُ الهَيئَةُ ،  
 وَالكَعابُ الَّتِي نَهَدَ ثَدْيُهَا فِي أَوَّلِ ما يَنهَدُ ، وَأَلبُوا أَي جَمَعُوا ،  
 (وقوله) : مُتَخَمِّطُونَ . أَي مُخْتَلِطُونَ وَيقالُ المُتَخَمِّطُ الشَّدِيدُ  
 الغَضَبِ المُتَكَبِّرِ ، وَالحَلْبَةُ جَماعَةُ الخَيْلِ الَّتِي تَعَدُّ لِلسِّباقِ ،  
 وَالأَيْدُ القُوَّةُ ، (وقوله) : بِهَبوبٍ مُعَصِفَةٍ . أَي رِيحٌ شَدِيدَةٌ ،  
 (وقوله) : عاتِي الفُؤادِ . أَي قاسِيهِ ، وَمُوقِعٌ . أَي ذو هَيْبٍ  
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَقُّيعِ فِي ظَهْرِ الدابَّةِ وَهُوَ أَسْلِحٌ يَكُونُ فِيهِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

الَّتِي جاب بها ابن الزبير أَيضاً<sup>(٧٠٤)</sup>

(قوله) : مِنْ خَيْرِ نِخْلَةٍ رَبَّنَا الوَهَّابِ . النِخْلَةُ العِطَاءُ ، وَالذُرَى ٧٠٤  
 الأَعالي ، وَالْمَعاطِنُ مَبَارِكُ الإِبِلِ حَوْلَ المِاءِ ، وَحُمُّ أَي سَوْدٌ ،

٧٠٤ وَيَعْنِي بِالْجُدُوعِ هُنَا أَعْنَاقَهَا ، وَالْأَحْلَابُ مَا يُحْلَبُ مِنْهَا ،  
 وَاللُّؤْبُ جَمْعُ لَوْبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِيهَا لَابَةٌ وَجَمْعُهَا  
 لَابٌ ، وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ ، وَجَمْعُهَا مَا اجْتَمَعَ مِنْ  
 لَبِنِهَا وَكَذَلِكَ حَفِيلُهَا ، وَالْمُتَابُ هُوَ الْقَاصِدُ الزَّائِرُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 وَزَائِعًا . يَعْنِي الْحَيْلَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي حُمِلَتْ مِنْ أَرْضِهَا إِلَى غَيْرِ  
 أَرْضِهَا ، وَالسِّرَاحُ هُنَا الذِّئَابُ وَاحِدُهَا سِرْحَانٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ  
 سَرَاحِينَ وَالسِّرْحَانُ فِي لُغَةِ هُذَيْلِ الْأَسَدِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَجَزَّةُ  
 الْمَقْضَابِ . يَعْنِي مَا يُجَزُّ لَهَا مِنَ النَّبَاتِ فَتَطْعَمُهُ ، وَالْمَقْضَابُ  
 مِنَ الْقَضْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَالشَّوَى الْقَوَائِمُ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 نَحْضُهَا . أَي لَحْمُهَا ، وَالْمَتُونُ الظُّهُورُ ، وَالْجُرْدُ الْمَلْسُ ، وَالْأَرَابُ  
 هُنَا جَمْعُ إِزْبَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقُودٌ أَي طَوَالٌ وَهُوَ  
 جَمْعُ أَقْوَدٍ وَقُودَاءُ ، وَتَرَاحٌ أَي تَنْشَطُ ، وَالضَّرَاءُ هُنَا الْكِلَابُ  
 الضَّارِئَةُ فِي الصَّيْدِ ، وَالْكِلابُ الصَّائِدُ صَاحِبُ الْكِلابِ ،  
 وَالسَّائِمَةُ الْمَاشِيَةُ الْمُرْسَاةُ فِي الْمَرْعَى إِبِلًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ،  
 وَتَرْدَى أَي تَهْلِكُ ، وَتَوَّبُ أَي تَرْجِعُ ، وَحَوْشٌ نَافِرَةٌ ،  
 وَمَطَادَةٌ أَي مُسْتَخْفِئَةٌ ، وَالْوَغَا الْحَرْبُ ، وَالْإِنْجَابُ الْكَرَمُ  
 وَالْعُنُقُ ، وَالْبُدْنُ السِّمَانُ ، وَدُخْسٌ أَي كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْبَضِيعُ

اللَّحْمُ ، وَالْأَقْصَابُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ قُصْبٍ وَهُوَ الْمَعَى ، ٧٠٤  
 وَالزُّعْفُ الدُّرُوعُ اللَّيِّنَةُ ، وَالْمُتْرَصَاتُ الشَّدِيدَاتُ رِمَاحًا ،  
 (وَقَوْلُهُ) : صِيَابُ أَيِّ صَائِبَةٍ ، وَصَوَارِمُ أَيِّ سَيْوْفٍ قَاطِعَةٌ ،  
 وَغُلْبُهَا خُشُونَتُهَا وَمَا عَلَا عَلَيْهَا الصَّدَأُ ، وَالْأَزْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ  
 بِكَمَالِهِ وَجَمَالِهِ ، وَمَا جِدَّ أَيُّ شَرِيفٍ ، وَمَارِنُ الرُّمْحُ اللَّيِّنُ ،  
 وَوَقِيعَتُهُ أَيُّ صَنَعَتِهِ وَتَطْرِيقُهُ وَتَحْدِيدُهُ ، وَالْمِيقَعَةُ الْمِطْرَقَةُ الَّتِي  
 يُطْرَقُ بِهَا الْحَدِيدُ ، وَخَبَابٌ هُنَا اسْمُ قَيْنٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَغْرَ  
 أَزْرَقٌ . يَعْنِي سِنَانًا ، وَالطُّخْيَةُ شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَالْقِرَانُ هُنَا تَقَارُنُ  
 النَّبْلِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَاقِ الدِّرْعِ ، وَجَاوَى الَّتِي يَخَالِطُ  
 سَوَادَهَا حُمْرَةً وَقَصَرَهَا هُنَا ضَرُورَةً ، وَمَلَامَةٌ أَيُّ مُجْتَمَعَةٍ ،  
 وَالضَّرِيمَةُ اللَّهَبُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالغَابُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَالصَّعْدَةُ  
 الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالخَطِيُّ الرِّمَاحُ ، وَالْفِي الظِّلُّ ، وَأَبُو كَرِبٍ  
 مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَتَبَعٌ كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَبَسَّالَتُهَا شِدَّتُهَا  
 وَكَرَاهِيَّتُهَا ، وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ ، وَالْحَرَجُ <sup>(٧٠٥)</sup> هُنَا الْحَرَامُ ٧٠٥  
 الضِّيْقُ ، وَالْأَلْبَابُ الْعُقُولُ ، وَسَخِينَةٌ لَقَبٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

## تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٧٠٥-٧٠٦)  
أَيْضاً

٧٠٥ (قوله) : مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يَمَعِمُ بَعْضُهُ . المَعَمَّةُ صوتُ  
 النَّهَابِ النَّارِ وَحَرِّيقُهَا ، وَالْإِبَاءُ الْقَصَبُ وَيُقَالُ الْأَعْصَانُ الْمُلْتَمَّةُ ،  
 وَالْمَأْسَدَةُ مَوْضِعُ الْأَسْوَدِ وَيَعْنِي بِهَا هُنَا مَوْضِعَ الْحَرْبِ ، وَالْمَزَادُ  
 مَوْضِعٌ ، وَالْجِزْعُ هُنَا الْجَانِبُ ، وَالْمُعَلِّمُونَ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، وَالْمُهْجَاتُ جَمْعُ مُهْجَةٍ  
 وَهِيَ النَّفْسُ وَيُقَالُ هِيَ خِيَالُ النَّفْسِ وَذَكَوْهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 لِرَبِّ الْمَشْرِقِ . أَرَادَ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَحَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ ،  
 وَالْمُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، وَالسَابِغَةُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : يَحِطُّ  
 فُضُولَهَا . أَيِ يُنَجِّرُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَضِلَ مِنْهَا ، وَالنَّهْيُ الْقَدِيرُ  
 مِنَ الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَقِّقُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَجِيءُ وَيَذْهَبُ  
 وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَرَقِّقُ فَهُوَ مِنَ الرِّقَّةِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ  
 الدُّرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْجِنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ ، وَالشَّكُّ هُنَا  
 أَحْكَامُ السَّرْدِ ، وَالْجَذَلَاءُ الدِّرْعُ الْمَحْكَمَةُ النَّسِجِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 يَخْفِزُهَا . أَيِ يَرْفَعُهَا وَبُشَمِرُهَا ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،

ومَهْدٌ أَي سَيْفٌ ، وصَارِمٌ أَي قَاطِعٌ ، والرَّوْتَقُ اللَّمَعَانُ ، ٧٠٥  
والجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، (وقوله) : ضَاحِيَا أَي  
بَارِزَا لِلشَّمْسِ ، وَبَلَّةٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الفِعْلُ وَمَعْنَاهُ ائْتَرَكُ وَدَعُ ،  
وَالْأَكْفُ مَنْصُوبٌ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَكْفُ بِالْخَفْضِ جَعَلَ بَلَّةٌ  
مَصْدَرًا إِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : فَضْرَبَ الرَّقَابِ ،  
وَالقَحْمَةُ يَعْنِي بِهَا كَتِيبَةٌ ، وَالْمَأْمُومَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْمُشْرِقُ هُنَا  
جَبَلٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَرَأْسِ قُدْسِ الْمُشْرِقِ فَيَعْنِي بِقُدْسِ هُنَا جَبَلًا  
وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ وَالْمُشْرِقُ نَعْتُ لَهُ ، (وقوله) : وَكُلُّ مُقْلَصٍ .  
يَعْنِي فَرَسًا خَفِيفًا مُشَمَّرًا ، وَتُرْدِي أَي تُسْرِعُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ،  
وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ المَطَرِ ، وَالْمُثَقُّ الَّذِي يُبَلُّ وَاللَّثَقُ البَلَلُ ،  
وَالعِمَايَةُ <sup>(٧٠٦)</sup> هُنَا سَحَابَةُ الغُبَارِ وَظُلُمَتُهُ ، وَالوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، ٧٠٦  
وَالْمُزْهَقُ المَذْهَبُ لِلنُّفُوسِ ، وَحَيْطٌ جَمْعٌ حَائِطٌ وَهُوَ اسْمُ  
الْفَاعِلِ مِنْ حَاطَ يَحْوَطُ ، وَدَانَتْ أَي قَرُبَتْ ، وَالنُّزْقُ جَمْعُ  
نَازِقٍ وَهُوَ الغَاضِبُ السَّيِّئُ الخُلُقِ ، وَالْحَوْمَاتُ هُنَا جَمْعُ حَوْمَةٍ  
وَهِيَ مَوْضِعُ القِتَالِ ، (وقوله) : تُعْتِقُ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب آيات الكعب أيضاً <sup>(٧٠٦)</sup>

(قوله) : لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّبُوا . أَي تَجَمَّعُوا ،



٧٠٦ (وقوله) : ما تُوَادِعُ . هو من المُوَادَعَةِ وهو الصَّاحُ والمِهَادِفَةُ ،

وَأَصَامِيمُ أَي جَمَاعَاتٌ انضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُرْوَى أَصَامِيمٌ

بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَمَعْنَاهُ خَالِصُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ ، (وقوله) : يَذُودُونَنا .

أَي يَرْفَعُونَنا وَيَمْنَعُونَنا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧٠٧ - ٧٠٨)

تفسير غريب أبيات لكعب أيضا

٧٠٧ (قوله) : أَلَا أَبْلِغُ قُرَيْشًا أَنْ سَلَعًا . سَلَعٌ اسْمُ جَبَلٍ ،

وَالعُرَيْضُ مَوْضِعٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ عَرْضٍ وَاحِدٍ

الْأَعْرَاضِ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فِيهَا النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ،

وَالضِمَادُ مَوْضِعٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَمْدٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ

مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :

خَوْصٌ . يَعْنِي آبَارًا ضَيِّقَةً ، وَثُقَيْبَتٌ أَي حُفِرَتْ ، وَرَوَاكِدٌ

مَعْنَاهُ ثَابِتَةٌ دَائِمَةٌ ، وَتَزْجَرُ أَي تَعْلُو وَتُرْتَفِعُ يُقَالُ زَجَرَ الْبَحْرُ

وَالنَّهْرُ إِذَا ارْتَفَعَ . أَوْهُ وَعَلَا ، وَالْمَرَارُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ

الْمَدَادُ يَعْنِي بِهِ الْمَاءَ الَّذِي يَمُدُّهَا ، وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهِيَ

الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالثِمَادُ جَمْعُ ثَمْدٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالغَابُ

الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَالْبَرْدِيُّ شَيْءٌ يُنْبَتُ فِي الْبَرَكِ تُصْنَعُ مِنْهُ

الْحُصْرُ الْغِلَاطُ ، وَأَجْشٌ أَي عَالِي الصَّوْتِ ، (وقوله) : تَبَقَّعَ .

اي صارت فيه بقعٌ صفراءٌ، ودوسٌ قبيلةٌ وكذلك مرادٌ، (وقوله): ٧٠٧  
لم تُثرَ . أي لم تُحَرَّثْ ، والسكَّةُ الصَّفَّ من الخيل ، والأنباطُ  
قومٌ من العجم ، والجَنَاهَاتُ جمعُ جَلَهَةٍ وهي ما استقبلك من  
الوادي إذا نظرت إليه من الجانب الآخر ، والحضرُ الجريُّ  
بمعنى الخيل ومن رواه كلُّ ذي خطرٍ فالخطرُ القدرُ يقال لفلانٍ  
خطرٌ في الناس أي قدرٌ ، والطولُ بفتح الطاء الطولُ والطولُ  
بضم الطاء خلافُ الأرضِ ، والغاياتُ جمعُ غايَةٍ وهي حيث  
يُنْتَهَى طاقُ الفرس ، (وقوله) : نَجْتَدِيكُمْ أَي نَطْلُبُ مِنْكُمْ ،  
والشَطْرُ هنا بمعنى الناحية ، والقصدُ والمذادُ موضعٌ ، والمطهمُ  
الفرسُ التامُ الخلقُ ، والطميرةُ الفرسُ الخفيفةُ ، وخفقُ أي  
مُضْطَرِبٌ ، (وقوله) : تَدِفُ أَي تَطِيرُ فِي جَرِيهَا يُقَالُ دَفَّ  
الطائرُ إذا حركَ جناحيه ليطيرَ ، والمقلصُ المشتَمِرُ الشديدُ ،  
والأرابُ هنا جمعُ أُرْبَةٍ بضم الهمزة وهي القطعةُ من اللحم ،  
والنهدُ الغليظُ ، والهاديُ العنيقُ وأراد أنه تامُ الخلقِ من مُقَدَّمٍ  
ومؤخراً ، والسنةُ الجمادُ وهي سنةُ القحطِ ، ومصغياتُ أي  
مُسْتَمِعَاتُ ، والقوانيسُ أعالي بيض الحديد ، والتاري هنا من  
كان من أهل القرى ، والبادي من كان من أهل البادية ،

٧٠٧ والبسالة الشدة والشجاعة ، ( وقوله ) : أشرَجْنَا . أَي رَبَطْنَا ،

والجُدُلُ جمعُ جدلاء وهي الدِرْعُ المَحْكَمَةُ النَّسِجِ ، والأزْبُ

بالزاء الشديد والضيِّقُ ومن رَوَاهُ فِي الأَرَبِ بالراء فهو جمعُ

٧٠٨ أَرْبَةٍ وهي العُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ ، والسَّوَابِغُ <sup>(٧٠٨)</sup> الدُّرُوعُ الكَامِلَةُ ،

والزِنَادُ المَعْتَلِثُ هو الَّذِي لَا يُورِي نَارًا وَيُقَالُ المَعْتَلِثُ هو

الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي نَارًا أَمْ لَا ، وَأَشْمُ

أَي عَزِيزٌ ، ( وقوله ) : عَدَاةٌ نَدَا . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ مَنْ

النَّدِيّ وَهُوَ المَجْلِسُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِّ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ

يَرَى فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالجَزْعُ جَانِبُ الوَادِي وَيُقَالُ مَا انْعَطَفَ

مِنْهُ ، وَالمُدْكِي الَّذِي بَلَغَ العَايَةَ فِي القُوَّةِ ، وَصَبِي السِّيفِ وَسَطُهُ

وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ ، النِّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،

(٧٠٨)

### تفسير غريب قصيدة مسافع

٧٠٨ (قوله) : جَزَعُ المَذَادِ وَكَانَ فَارِسٌ يَلِيلٌ . جَزَعٌ أَي قَطَعٌ ،

وَيَلِيلٌ وَادِي بَدْرٍ ، وَالمِرَّةُ الشَّدَّةُ وَالقُوَّةُ ، وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ ،

وَلَمْ يَنْكَلْ أَي لَمْ يَرْجِعْ مِنْ هَيْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ ، (وقوله) :

تَكَنَّفَهُ . أَي أَحَاطُوا بِهِ ، وَالكَمَامَةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) :

لَيْسَ بِمُؤَقَّلٍ . أَي بِقَاصِرٍ ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ ، وَالنِّكْسُ الَّذِي مَنْ

الرجال، والأَمِيلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ وَقِيلَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، ٧٠٨  
والمُعْضِلُ الأَمْرَ الشَّدِيدَ ، وَلَمْ يَتَخَاجَلْ أَي لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ،

تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً <sup>(٧٠٨ - ٧٠٩)</sup>

(قوله) : خَيْلٌ تُقَادُ لَهُ وَخَيْلٌ تَنْعَلُ . تَنْعَلُ أَي تَصْفِجُ ، ٧٠٨  
(وقوله) : اجَّتْ فَوَارِسُهُ . أَي فَرَّقَتْ ، وَتَسُومُ أَي تَطْلُبُ  
وَتُكَلِّفُ ، وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات هـبيرة <sup>(٧٠٩)</sup>

(قوله) : صَدَرْتُ كضِرْغَامٍ هَزْبِرِ أَبِي شِبْلِ ، الضِرْغَامُ ٧٠٩  
الْأَسَدُ ، وَالْهَزْبِرُ الشَّدِيدُ ، وَالشِبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ ، وَعِطْفُهُ أَي  
جَانِبُهُ ، وَالْقِرْنُ بِكسْرِ الْقَافِ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي شِدَّةِ أَوْ قِتَالٍ ،  
وَالثَّنَا الذِّكْرُ الطَّيِّبُ ، وَتُقَدِّعُ أَي تُكْفِّ ، وَالقَرَقَرَةُ مِنْ  
أَصْوَاتِ فُحُولِ الْإِبِلِ ، وَالْبِزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَضَرْبُهُ مِثْلًا  
لِلْمُفَاخِرِينَ إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْفَخْرِ ، وَالْوَعْلُ الْفَاسِدُ مِنْ  
الرِّجَالِ ، (وقوله) : فَعَنْكَ عَلَيَّ عَنْكَ هَاهُنَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ  
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَاعَدُ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ،

تفسير غريب أبيات لهـبيرة أيضا<sup>(٧١٠)</sup>  
 ٧١٠ (قوله) : لفارسها عمرو وإذا ما يسومه . أي يكلفه ، وحام أي  
 رجع هيبه وخوفاً ،

تفسير غريب أبيات حسان<sup>(٧١٠)</sup>  
 ٧١٠ (قوله) : بجنوب يثرب ثاره لم ينظر . أي لم يؤخر ، (وقوله) :  
 لم تقصر . أي لم تكف ، (قوله) : غير ضرب الحسر . من  
 رواه بالحاء والسين المهملتين فهو جمع حاسر وهو الذي لا درع  
 عليه ومن رواه بالحاء والسين المعجمتين فيعني به الضعفاء من  
 الناس ومن رواه بالحاء المعجمة والسين المهملة فهو جمع خاسر  
 من الخسران وهو الهلاك ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا<sup>(٧١٠)</sup>  
 ٧١٠ (قوله) : مغاللة تخب بها المطي . المغاللة الرسالة تحمل من  
 بلد إلى بلد ، وتخب أي تسرع ،

تفسير غريب قصيدة حسان أيضا<sup>(٧١١)</sup>  
 ٧١١ (قوله) : لقد سجمت من دمع عيني عبرة . سجمت أي  
 سالت يقال سجم الدمع إذا سال ، والعبرة الدمعة ، وثوى

أَيُّ أَقَامَ ، وَالْمَعْرَكَ مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : ٧١١  
 ذَوَارِي الدَّمْعِ . أَيُّ سَائِلَةٌ ، وَالوَجْدُ الحُزْنُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : فِي  
 غَبْرَاءَ . يَعْنِي الْقَبْرَ ، وَاللَّحْدُ مَا يُلْحَدُ لِلْمَيِّتِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) : فِي الْأَلَى شَرَوْا . الْأَلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ وَشَرَوْا صَلَاتَهُ ،

تفسير غريب قصيدة كحسان أيضاً<sup>(٧١١-٧١٢)</sup>

( قَوْلُهُ ) : أَلَا يَا لِقَوْمِي هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعٌ . حُمٌّ أَيُّ قُدْرَةٌ ، ٧١٢  
 ( وَقَوْلُهُ ) : فَتَهَافَّتَ . أَيُّ سَقَطَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَبَنَاتُ الحَشَى .  
 يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَانْهَلَّ أَيُّ سَالَ ، وَالصَّبَابَةُ رِقَّةٌ  
 الشَّوْقُ ، وَالوَجْدُ الحُزْنُ ، وَبِالْأَقْعُ أَيُّ قَفَارٌ خَالِيَةٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 فَمَا نَكَلُوا أَيُّ مَا رَجَعُوا هَائِبِينَ ، وَالْمَصَارِعُ يَعْنِي بِهِ مَصَارِعَ  
 الْقَتْلَى ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٧١٢)</sup> : بِلَاؤُنَا . أَيُّ اخْتِبَارُنَا ، ( وَقَوْلُهُ ) : ٧١٢  
 وَالْمَوْتُ نَاقِعٌ . أَيُّ ثَابِتٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى . يَعْنِي  
 السَّبْقَ إِلَى الإِسْلَامِ ، وَخَلَفْنَا أَيُّ آخَرْنَا ،

تفسير غريب أبيات كحسان أيضاً<sup>(٧١٢)</sup>

( قَوْلُهُ ) : لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَأَهَا . أَرَادَ مَا سَأَهَا فَقَلَّبَ ٧١٢  
 وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ يَقُولُونَ رَأَى وَرَأَى

٧١٢ بمعنى واحدٍ على جهة القلب ، (وقوله) : خيلٌ مُجَنَّبَةٌ . هي التي تُجَنَّبُ أي تُقَاد ، وتَعَادَى أي تَجْرِي وتُسْرِع ، والعبيرُ هنا الزعفران ، (وقوله) : تحومُ الطير . أي يشتدّ دؤمهم ، ويُدانُ أي يُجْزَى ، والعنيدُ الخروجُ عن الحق ، والنذيرُ هنا مصدرُ قال الله تعالى : فكيفَ كانَ نذيرٌ . أي إنذارٍ ومثله التَّكْبَرُ في أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً<sup>(٧١٢)</sup>

٧١٢ (قوله) : فَلَاحِمٌ فِي بِلَادِهِمُ الرَّسُولُ . فَلَاحِمٌ أي قَتَلَهُمُ بِالسُّيُوفِ يُقَالُ فَلَيتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَالصَّلِيلُ الصَّوْتُ كَصَلِيلِ الْفُخَّارِ وَغَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً<sup>(٧١٢-٧١٣)</sup>

٧١٢ (قوله) : تَفَاقَدَ مَعَشْرَهُ نَصَرُوا قَرِيشًا . تَفَاقَدَ أي فَتَقَدَ بِمَضْمُونِهِمْ بَعْضًا وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) : بُورٌ أَي ضُلَّالٌ وَيُقَالُ

٧١٣ مَلَكَى مِنَ الْبَوَارِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَسَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ<sup>(٧١٣)</sup> خِيَارُهُمْ ،

وَالْبُوَيْرَةُ مَوْضِعٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ،

### تفسير غريب أبيات أبي سفيان <sup>(٧١٣)</sup>

(قوله) : وحرَّق في طرائقها السَّعِيرُ . الطرائقُ هنا النواحي ، ٧١٣  
والسَّعِيرُ النارُ الملتَهبة ، والنزهُ البُعْدُ يقال فلان يتهه عن الأقدار  
أي يباعِد نفسه عنها ، (وقوله) : تَضِيرُهُ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ  
فهو يعني تَضُرُّ يقال ضارَهُ يَضِيرُهُ بمعنى ضَرَّهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ  
المهملة فمعناه تَشُقُّ وَتَقْطَعُ ،

### تفسير غريب أبيات جبيل بن جوال <sup>(٧١٤)</sup>

(قوله) : وَبُدِّلَتِ الْمَوَالِي مِنْ حُضَيْرٍ . الْمَوَالِي هُنَا الْخُلَفَاءُ ، ٧١٣  
وَحُضَيْرٌ هُنَا قَبِيلَةٌ ، وَأَسِيدٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالْبُؤَيْرَةُ مَوْضِعٌ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَبُورٌ هُنَا مَعْنَاهَا هَالِكَةٌ ، وَمَيْطَانٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكسرها  
اسمُ جَبَلٍ ، وَالرَّثُ الْخِثَاقُ ، وَالذُّورُ الدَّارِسُ الْمُتَغَيِّرُ ، وَالْحَضَارِمَةُ  
الْأَجْوَادُ الْكَرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ خِضْرِمٌ ، (قوله) : لَا تُغَيِّبُهُ الْبُدُورُ .  
أَرَادَ لَا تُغَيِّرُهُ الشُّهُورُ وَالذُّهُورُ لِأَنَّ الْبُدُورَ تَتَكَرَّرُ ، وَعُورٌ  
جَمْعُ أَعُورٍ ، (وقوله) <sup>(٧١٤)</sup> : وَكَانَا يَتَّصَاوِلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٧١٤  
يُقَالُ تَصَاوَلَ الْفَحْلَانِ إِذَا حَمَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا  
وَأَرَادَ أَنْ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْجَيْشَيْنِ كَانَ يَدْفَعُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ



٧١٤ صلعم ويتفاخران بذلك فإذا فعل أحدهما شيئاً فعل الآخر

مثله ، (وقوله) : غناء ، أي منفعة ودفع عنه ، (وقوله) : له

إليها عجة . العجة هنا جذع النخلة ينقر في مواضع منه

ويجعل كالسلم فيصعد عليه إلى العالي والعرف ، (وقوله) :

٧١٥ أسندوا فيها . أي علوا ، (وقوله) <sup>(٧١٥)</sup> : مجاولة . أراد بالمجاولة

حركة تكون بينهم وبينه ، (وقوله) : فوهت بنا . أي رفعت

صوتها تُشهر به ، والقباطي ثياب بيض تُصنع بمصر واحدها

قبطية وقبطية بضم القاف وكسرها ، (وقوله) : فوثئت

يده . يقال وثئت يد الرجل إذا أصاب عظمها شيء ليس بكسر

وقال بعض اللغويين الوثء إنما هو ترجع في اللحم لا في

العظم ، والمنهر مذخل الماء من خارج الحصن إلى داخله ،

وفاظ الرجل معناه مات قال الشاعر : لا يدفنون عنهم من فاظاً ،

<sup>(٧١٦)</sup>

### تفسير غريب أبيات حسان

٧١٦ (قوله) : لله در عصابة لا قيتهم . العصابة الجماعة من

الناس ، والبيض الرقاق يعني بها السيوف هنا ، (وقوله) : مرحباً

يعني نشاطاً ، والعرب غابة الأسد ، ومغرف أي ملتف

الأعضاء ، والذفف السريعة القتل يقال ذفت على الجريح إذا

أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ، وَالْأَمْرُ الْمُحْجَفُ هُوَ الذَّاهِبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ، ٧١٦  
 (وقوله) : وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأَدَمَ . الْأَدَمُ  
 الْجُلُودُ وَاحِدُهَا الْأَدِيمُ ، ( وقوله ) <sup>(٧١٧)</sup> : أَجْزَأْتُ عَنْهَا . أَي ٧١٧  
 كَفَيْتُهَا عَنْهَا ، وَمَعْنَاهُ كَفَفْتُ ، ( وقوله ) : اسْتَقَامَ الْمَنْسَمُ .  
 هُوَ مِثْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقَ وَوَضَحَ وَأَصَلَ الْمَنْسَمُ خُفَّ  
 الْبَعِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَيْسَمُ فَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا  
 وَالْمَنْسَمُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، ( وقوله ) : تَجَبَّ . بِالْجِيمِ أَي  
 تَقَطَّعَ وَمَنْ قَالَ تَحَثَّ فَمَعْنَاهُ تُسْقِطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### تفسير غريب أبيات ابن الزبير <sup>(٧١٨)</sup>

(قوله) : وَمُلَّتِي نِعَالِ الْقَوْمِ عِنْدَ الْمُقْبِلِ . الْمُقْبِلُ هُنَا اسْمٌ مِنْ ٧١٨  
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعَ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمَوْثِلُ  
 الْقَدِيمُ ، وَالذُّهَيْمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْمَعْضَلُ الشَّدِيدَةُ ،

انتهى الجزء الرابع عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء الخامس عشر

٧١٨ (قوله) : لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةً . الْغِرَّةُ الْغَفْلَةُ ، (وقوله) :

ثُمَّ صَفَّقَ . مَعْنَاهُ عَدَلَ ، (وقوله) : وَخَرَجَ عَلَى بَيْنٍ وَيُرْوَى عَلَى  
بَيْنٍ وَحَكَاهُ كُرَاعٌ يَبِينُ بِالْيَاءِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ  
وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، فَأَغَذَّ السَّيْرَ يُغِذُّهُ إِغْذَاذًا وَهُوَ بِمَعْنَى  
أَسْرَعَ ، وَوَعَثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَالسَّكَاةُ الْحُزْنُ ،  
(٧١٩)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

٧١٩ (قوله) : وَلَوْ أَنَّ بَنِي لِحْيَانَ كَانُوا تَنَاطَرُوا . أَيِ انْتَضَرُوا

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْمُصَبَّ الْجَمَاعَاتُ ، وَالسَّرْعَانُ أَوَّلُ الْقَوْمِ ،  
وَالسَّرْبُ بِفَتْحِ السِّينِ الطَّرِيقُ وَبِكَسْرِ السِّينِ النَّفْسُ ، وَالرَّوْعُ  
الْفَزَعُ ، وَالطَّحُونُ كَثِيْبَةٌ تَطْجَنُ كُلُّ مَا تَمَرُّ بِهِ ، وَالْمَجْرَّةُ هُنَا  
مَحَرَّةُ السَّمَاءِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْمُسْتَطِيلُ بَيْنَ النُّجُومِ ، وَفَلَقَ أَيِ

كَتَيْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَالْوِبَارُ جَمْعُ وَبْرٍ وَهِيَ دُوَيْبَةٌ عَلَى قَدْرِ الْمَهْرِ تُشَبَّهُ ٧١٩  
 بِهِ الْعَرَبُ الضُّعْفَاءُ ، وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ  
 جَبَلَيْنِ ، وَحِجَانٌ بِالنُّونِ أَيُّ مُعْوَجَّةٌ وَالْأَحْجَنُ الْمَعْوَجُّ وَمَنْ رَوَاهُ  
 حِجَارٌ بِالزَّاءِ فَيَعْنِي أَرْضَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ حِجَارٌ بِالرَّاءِ  
 فَهُوَ جَمْعُ حِجْرٍ ، ( وَقَوْلُهُ ) : غَيْرُ ذِي مُتَنَفِّقٍ . أَيُّ لَيْسَ لَهُ بَابٌ  
 يُخْرِجُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّافِقَاءِ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ حُجْرَةِ الْيَرْبُوعِ  
 إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْحِجْرِ خَرَجَ عَلَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : عَلَى لِقَاحِ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّقَاحُ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ذَوَاتُ الْأَبْهَانِ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) نَذِرَ بِهِمْ . أَيُّ عَلِمَ بِهِمْ يُقَالُ نَذِرْتُ بِالْقَوْمِ إِذَا عَلِمْتَ  
 بِهِمْ وَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٧٢٠)</sup> : وَالْيَوْمُ بَوْمُ الرُّضْعِ . هُوَ ٧٢٠  
 جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّئِيمُ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ اللَّئِمِ ،  
 ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٧٢١)</sup> : وَكَانَ فَرَسًا صَنِيعًا . الْفَرَسُ الصَّنِيعُ هُوَ الَّذِي يُجَدِّمُهُ ٧٢١  
 أَهْلُهُ وَيَقُومُونَ عَلَيْهِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : بَدَّ الْحَيْلَ . أَيُّ سَبَقَهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 بِجَمَامِهِ . أَيُّ بِنَشَاطِهِ ، وَاللَّكِيْمَةُ اللَّئِيْمَةُ ، وَالْأَرِيُّ الْحَيْلُ الَّذِي  
 تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ الدَّابَّةُ  
 أَرِيًّا أَيْضًا ، ( وَقَوْلُهُ ) <sup>(٧٢٢)</sup> : مُسَجِّئٌ . أَيُّ مُغَطَّى يُقَالُ سَجَّيْتُ  
 الْمِيْتَ إِذَا غَطَّيْتُ وَجْهَهُ بِثَوْبٍ ، وَالْبُرْدُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ

۷۲۲ (وقوله) : فاسترجع الناس أي قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون،

(وقوله) : ليغبقون . أي يسقون اللبن بالعشي يقال صبحتُ

الرجل إذا سقيته في الصباح وغبقتُه إذا سقيته بالعشي ومنه

الصبوح والغبوق،

(۷۲۲)

### تفسير غريب قصيدة حسان

(قوله) : لولا الذي لاقت ومسّ نسورها . أضمر ذِكرَ

۷۲۳

الخيَلِ وان لم يتقدم لها ذِكرُ لأن الكلام يدلّ عليها، والنسورُ

هنا ما يكون في باطن حافر الدابة مثل الحصى والنوى، وسايةُ

اسم موضع، والمدجج الكامل السلاح ويقال مدجج

بكسر الجيم أيضاً، والماجد الشريف، وأولاد اللقيطة هم

الملتقطون الذين لا يعرف آباؤهم، والسلام والسلام بفتح السين

وكسرهما الصلح، والجحفل الجيش الكثير، واللجب الكثير

الأصوات، وشكوا أي طعنوا، (وقوله) : بداد . هو فعالٌ

من التبّد، والراقصات هنا هي الإبل والرّقص والرّقصان

ضربٌ من مشيها، والمخارم جمع مخرم وهو ما بين الجبلين،

والأطوادُ الجبال المرتفعة، (وقوله) : حتى نئيل الخيل . هو

من لفظ البول أي نجعلها تبول، والمرصات جمع عرصة وهو

وَسَطَ الدَّارَ ، (وقوله) : وَنَوَّبَ أَي نَزَجَ ، وَالْمَلَكَاتِ النِّسَاءِ ٧٢٣  
 اللَّاتِي أُمْلِكُنَّ ، وَالرَّهْوُ بِالرَّاءِ مَشْيٌ فِي سُكُونٍ ، وَمُقْلَصٌ  
 أَي مُشْمِرٌ ، وَطِمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ  
 الْحَرْبِ ، (وقوله) : رَوَادٍ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ سَرِيعَاتٌ  
 مِنْ رَدِّي الْفَرَسِ يَزِيدِي إِذَا أُسْرِعَ وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ فَهُوَ  
 مِنَ الْمَشْيِ الرَّوَيْدِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُتُورٌ ، وَدَوَابِرُهَا أَوْ آخِرُهَا ،  
 وَلَا حَ مَعْنَاهُ غَيْرٌ وَأَضْعَفٌ ، وَمُتُونُهَا ظُهُورُهَا ، وَالطَّرَادُ مُطَارِدَةٌ  
 الْأَبْطَالِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَمَلْبُونَةٌ أَي تُسْقَى اللَّبَنَ ، وَمُشْعَلَةٌ أَي  
 مُوقَدَةٌ ، وَتَجْتَلِي أَي تَنْقَطِعُ ، وَالْجُنُنُ جَمْعُ جُنَّةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ ،  
 وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ لِلْحَرْبِ هُنَا ، وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ مَا يُسَدُّ  
 بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَمْنَعُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَذَوْ قَرْدٍ . اسْمُ مَوْضِعٍ  
 فِيهِ مَاءٌ ، (وقوله) : وَجُوهَ عِبَادٍ . أَرَادَ وَجُوهَ عِبِيدٍ ،

تفسير غريب أبيات محسان رضي الله عنه (٧٢٤)

(قوله) : أَظَنَّ عَيْنَةً إِذْ زَارَهَا . يَعْنِي الْمَدِينَةَ فَأَظْهَرُهَا ٧٢٤  
 لِلْعِلْمِ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ ، وَعَفَّتَ مَعْنَاهُ كَرِهَتْ يُقَالُ  
 عَافَ الشَّيْءُ يَعاْفُهُ إِذَا كَرِهَهُ ، وَأَنْسَتَ أَي أَحْسَتَ وَوَجَدَتْ ،  
 وَالزَّيْرُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسْوَدِ ، وَالشَّدَّ الْجَرِي ، وَالْمُلِطُّ بِالطَّاءِ

٧٢٤ المهملۃ اللاصق بالأرض هنا ، والحصير وجه الأرض هنا ،

(٧٢١)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

٧٢٤ (قوله) : ولا تثنى عند الرماح المداعس . المداعس هنا المطاعن  
واحدھا مدعسٌ يقال دَعَسَهُ بالرُّمَحِ إِذَا طَعَنَهُ ، والقَمَعُ جمعُ  
قَمْعَةٍ أَعْلَى سَنَامِ البَعِيرِ ، والذُّرَى الأَسْنَمَةُ ، والأَبْلَخُ بالخاء  
المعجمة المتكبر ، والمتشاورس الذي ينظر بمؤخر عينه نظرَ  
المتكبر ، واتتخوا أي تكبروا ، والمتقاعس الذي لا يلين  
ولا ينقاد ، والسرْحانُ الذئبُ ، والغضاةُ شجرةٌ وجمعها غَضَى  
ويقال إنَّ أَخْبَثَ الذِّئَابِ ذِئَابُ الغَضَى ، ويذودون أي يمنعون  
ويذفعون ، والتلادُ المال القديم ، وتَقْدُّ أي تَقْطَعُ ، والقوانس  
أَعْلَى يَبِضُ الحَدِيدِ واحداً قَوْنَسٌ ، والتمارسُ المضاربةُ في  
الحرب والمقاربة ، وخادِرٌ أي أسدٌ في خدرِهِ والحِذْرُ الأَجْمَةُ ،  
والوَحْرُ الحِقْدُ وهو بالخاء المهملۃ ،

تفسير غريب أبيات شداد بن

(٧٢٥ - ٧٢٤)

عارض

٧٢٥ (قوله) : ذكرت الإياب إلى عسجِر . الإياب الرجوع ،

وَعَسَجْرٌ مَوْضِعٌ ، وَالْمَقْفَلُ الرَّجُوعُ أَيْضاً ، ( وقوله ) : ذَا ٧٢٥  
 مَيْعَةٌ . أَي فَرَسًا ذَا نَشَاطٍ ، وَالْمِسْحُ الْكَثِيرُ الْجَزِي ، وَالْفَضَاءُ  
 الْمُنْتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَاشَ تَحَرَّكَ وَعَلَا ، ( وقوله ) : اضْطَرَمَّ .  
 مَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ التَّهَبُ وَمَنْ رَوَاهُ اضْطَرَبَ بِالْبَاءِ فَهُوَ  
 مَعْلُومٌ ، وَالْمِرْجَلُ الْقِدْرُ ، ( وقوله ) : وَلَمْ يَنْظُرْ . أَي لَمْ يَنْتَظِرْ ،  
 وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَأَسْهَلُوا أَي فِي سَهْلِ الْأَرْضِ ، وَالْفِضَاحُ  
 الْمَفَاضِحَةُ ، ( وقوله ) : أَخْلَصَهَا الصِّقْلُ . أَي أزال ما عليها مِنْ  
 الصَّدَاءِ ، ( وقوله ) <sup>(٧٢٦)</sup> : مَا أَعَدْنَا وَجَلَابِيبَ قُرَيْشٍ . هُوَ لَقَبٌ ٧٢٦  
 لِمَنْ كَانَ أَسْمًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقَبَهُمْ بِذَلِكَ الْمَشْرُكُونَ ، وَأَصْلُ  
 الْجَلَابِيبِ الْأُزُرُ الْغِلَاطُ وَاحِدُهَا جِلَابٌ وَكَانُوا يَلْتَحِقُونَ بِهَا  
 فَلَقَّبَهُمْ بِذَلِكَ ، ( وقوله ) : سَمِّنْ كَلْبَكَ يَا كَلْبَكَ . هُوَ مِثْلُ  
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي خِلَافِهِ جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتَّبِعُكَ ، ( وقوله ) :  
 حَدَبًا عَلَى ابْنِ أَبِي . الْحَدَبُ التَّحَنُّنُ وَالْمَطْفُ ، ( وقوله ) <sup>(٧٢٧)</sup> : ٧٢٧  
 ثُمَّ مَتَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَارَ بِهِمْ حَتَّى أضعفَ  
 إِلَيْهِمْ يُقَالُ مَتَّنَ بِالْإِبِلِ إِذَا أَتَعَبَهَا حَتَّى تَضْعُفُ وَيُرْوَى ثُمَّ مَشَى  
 بَدَلَ قَوْلِهِ مَتَّنَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،



(٧٣٨)

تفسير غريب أبيات ميقيس بن صبابه

٧٣٨ (قوله) : شفى النفس أن قدمت بالقاع مسنداً . القاع المنخفض من الأرض ، (وقوله) : تُضَرِّجُ ثَوِيَّه . معناه تُطَاخِجُ ، والأخادعُ عروقٌ في القفا وإنما هما أخذعان فجمعهما مع ما يليها ، وتلم أي تنزل وتزور ، وتحميني أي تمنعني ، ووطاء المضاجع ليناتها ، والوتر طلب الثار ، والثورة الثار والثورة بفتح الثاء الوثوب والارتفاع والصواب هنا ثورتي بضم الثاء وهمز الواو، والعقل هنا الدية ، وسراة بني النجار خيارهم ، وفارع اسم حصن لهم،

تفسير غريب أبيات لميقيس

(٧٣٨)

ابن صبابه أيضا

٧٣٨ (قوله) : جلدته ضربة باءت لها وشل . جلدته أي علوته بها ، وباءت أي أخذت بالثار يقال بؤت بفلان إذا أخذت بثاره ويروى بانت وهو معلوم ، (وقوله) : لها وشل . أي قطر ، (وقوله) : من نافع الجوف . يعني به الدم ، وبنصرم أي ينقطع ، والأسرة التسكر الذي يكون في جلد

الْوَجْهَ وَالْجَبْهَةَ ، ( وقول ) عائشة رضي الله عنها في وصفِ  
 جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ <sup>(٧٢٩)</sup> : وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوَّةً مُلَاحَةً . ٧٢٩  
 الْمُلَاحَةُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْمُلَاحَةُ ، ( وقوله ) <sup>(٧٣٠)</sup> : فَانْشَمَرَ رَاجِعًا . ٧٣٠  
 مَعْنَاهُ جَدٌّ وَأَسْرَعٌ ، ( وقوله ) : فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ <sup>(٧٣١)</sup> إِنَّمَا : ٧٣١  
 يَا كَأَنَّ الْعُلُقَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْعُلُقُ جَمْعُ عُلقَةٍ وَهِيَ  
 مَا فِيهِ بُلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ ، وَالتَّهْيِيجُ كَالْوَرَمِ فِي  
 الْجَسَدِ وَفِي الْجَمْهَرَةِ التَّهْيِيجُ انْتِفَاحُ الْوَجْهِ وَتَقْبُضُهُ قَالَ الشَّيْخُ  
 الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي بِالتَّغَضُّنِ التَّكْسُرُ فِي الْجِلْدِ  
 وَغَضُوزِ الْوَجْهِ مَا تَكَسَّرَ مِنْ جِلْدِهِ ، وَالْجَزْعُ <sup>(٧٣٢)</sup> الْجَزْرُ ، ٧٣٢  
 وَظَفَارُ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْدُولٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ  
 فَيُقَالُ جَزَعُ ظَفَارِيٍّ ، ( وقول ) عائشة رضي الله عنها : فَلَمَّا  
 رَأَى سَوَادِي . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ تَقُولُ رَأَيْتُ سَوَادًا عَلَى  
 بَعْدِ أَيِّ شَخْصًا ، ( وقولها ) : فَارْتَعَجَ الْعَسْكَرُ . أَيِ تَحَرَّكَ  
 وَاضْطَرَّابٌ ، وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَتُعَسَّ مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، ٧٣٣  
 ( وقولها ) : سَيُصَدِّعُ كِبْدِي . أَيِ يَشُقُّهُ ، ( وقولها ) : خَفِضِي  
 عَلَيْكَ . أَيِ هَوِّنِي وَسَهِّلِي ، ( وقولها ) <sup>(٧٣٤)</sup> : تُنَاصِبُنِي . أَيِ  
 تُنَازِعُنِي فِي الرُّبَّةِ عِنْدَهُ وَالْمَنْزِلَةَ وَيُرَوِّى تُنَاصِبُنِي وَهُوَ بِذَلِكَ

المعنى، (وقولها) : وتشاوَرَ النَّاسُ أَي قام بعضهم إلى بعضٍ ،

٧٣٥ (وقولها) <sup>(٣٣٥)</sup> : قارفتِ سَوْأًا . يقال قارف الرجلُ الذنْبَ إذا

٧٣٦ دَخَلَ فِيهِ ، وَقَلَّصَ الدَّمْعُ أَي ارتَفَعَ ، وَالْجُمَانُ <sup>(٣٣٦)</sup> حَبٌّ مِنْ

٧٣٧ فِضَّةٍ يُصَنَعُ عَلَى مِثْلِ الدُّرِّ ، (وقول) حَسَّانٌ فِي بَيْتِهِ <sup>(٣٣٧)</sup> :

مِنِّي أَلِيَّةٌ بَرٌّ غَيْرِ إِفْنَادٍ : الإِفْنَادُ هُنَا الكَذِبُ ، (وقول)

ابن المَفَرَّغِ فِي شِعْرِهِ : لَأَذْعَرْتُ السَّوَامَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ .

أَذْعَرْتُ أَي أَفْرَعْتُ ، وَالسَّوَامُ المَالُ المُرْسَلُ فِي المَرْعَى ،

وَالوَضَحُ البَيَاضُ ، وَالضَّيْمُ الذُّلُّ ، (وقوله) : ان أَحِيدًا . يُقَالُ

حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ غَيْرِهِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَعَرَجَ ،

<sup>(٣٣٨)</sup>

تفسير غريب أبيات حسان

٧٣٨ (وقوله) <sup>(٣٣٨)</sup> : وابنُ الفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ . يعني واحِدًا

لَا يُجَارِبُهُ أَحَدٌ وَهُوَ فِي هَذَا المَوْضِعِ مَذْحُوقٌ وَقَدْ يَكُونُ بَيْضَةَ

البَلَدِ ذِمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُؤْخَذَ بَيْضَةُ واحِدَةً مِنْ بَيْضِ

النَّعَامِ لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ المَذْحُوقُ شَبَّهَ بِهَا الرَّجُلَ

الَّذِي لَا رَهْطَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ ، (وقوله) : تَكَلَّتْ أُمَّهُ . أَي

فَقَدَّتْ ، وَالبُرْثَنُ وَجْمَعُهُ بَرَاثِنٌ بِمَنْزِلَةِ الأَصَابِعِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ

بِمَنْزِلَةِ الأَظْفَارِ ، وَالقَوْدُ قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، (وقوله) : يَغْطِئِلُ .

يُرَوَّى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَمُوجُ وَيَتَحَرَّكُ وَالصَّوَابُ ۷۳۸  
 فِيهِ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالْعَبْرُ جَانِبُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 أَفْرِي ، أَيِ أَقْطَعُ ، وَالْعَارِضُ السَّحَابُ هُنَا ، وَالْبَرْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ  
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُنْبِئُوا . أَيِ يُرْجِعُوا ، وَالغَيَّاتُ  
 جَمْعُ غَيَّةٍ مِنَ الْغِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْوَكْدُ .  
 يَرِيدُ تَوْكِيدَ الْعَهْدِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً<sup>(۷۳۹)</sup>

(قوله)<sup>(۷۳۹)</sup> : حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزْنُ قَرِيبَةٌ . الْحَصَانُ هُنَا ۷۳۹

الْعَفِيفَةُ ، وَالرَّزَانُ الْمُلَازِمَةُ مَوْضِعِهَا الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرًا ،  
 (وَقَوْلُهُ) : مَا تُزْنُ . أَيِ مَا تُتَمَّمُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَرْتِي أَيِ جَائِعَةٍ ،  
 وَالغَوَافِلُ جَمْعُ غَافِلَةٍ وَيَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّهَا كَافَّةٌ عَنِ اعْرَاضِ  
 النَّاسِ ، وَالْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَسَاعِي جَمْعُ مَسْعَاةٍ وَهُوَ  
 مَا يُسْعَى فِيهِ مِنْ طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ، وَمُهَذَّبَةٌ أَيِ صَافِيَةٌ  
 مُخْلِصَةٌ ، وَالنَّخِيمُ الطَّبَعُ وَالْأَصْلُ ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ  
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهُ رُتْبٌ . مَنْ رَوَاهُ  
 بِضَمِّ الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رُتْبَةٍ وَمَنْ رَوَاهُ رَتْبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ

٧٣٩ الموضع المشرف من الأرض فاستعاره هنا للشرف والمجد ،  
 والسورة بفتح السين الوثبة يقال تساور الرجلان إذا توثبا  
 والسورة بضم السين المنزلة ، (وقوله) : ليس بلائط . أي  
 ليس بلاصق يقال هذا لا يلائط بفلان أي لا يلصق به ،  
 والمائل هنا الماشي النائم يقال محل به إلى السلطان إذا رفع  
 عنده كذباً ، (وقول) عائشة رضي الله عنها . لكن أبوها قال :  
 ابن سراج يروى أبوها وأباها فمن قال أبوها فمعناه لكن  
 أبوها لم يكن كذلك ومن قال أبوها فإنه يعني أن حسان أبي  
 هذه الفضيلة ،

### تفسير غريب أبيات قائلها قائل

(٧٤٠)

### من المسلمين

٧٤٠ (قوله) : وجمنة إذ قالوا هجيراً ومسطح . الهجير الهجر  
 هنا وهو القول الفاحش القبيح ، والرجم الظن هنا ، (وقوله) :  
 فأثرحوا . أي أحزنوا من الترح وهو الحزن ومن رواه  
 فأبرحوا بالباء فهو من البرح وهو المشقة والشدة ، (وقوله) :  
 مخصدات . يعني سياتاً محكمة القتل شديداً ، والشايب

جمعُ شُوْبُوبٍ وهي الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي، وَالْمِزْنَ ٧٤٠  
 السَّحَابِ، وَتَسْفَحُ أَي تَسِيلُ، (وَقَوْلُهُ) : عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ .  
 الْحُدَيْبِيَّةُ يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَاةٌ وَاحِدَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعَ  
 مَرَاحِلٍ وَيُقَالُ أَنَّ بَعْضَهَا مِنَ الْحِلِّ وَبَعْضَهَا مِنَ الْحَرَمِ أَنَّهَا  
 سُمِّيَتْ الْحُدَيْبِيَّةَ بِبِئْرِ فِيهَا يُقَالُ لَهَا الْحُدَيْبِيَّةُ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٤١)</sup> : ٧٤١  
 وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ . الْعُودُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ الَّتِي  
 لَمَّا وُلِدَتْ، وَالْمَطَافِلُ جَمْعُ مُطْفَلٍ وَهِيَ الَّتِي لَهَا طِفْلٌ أَيْ  
 وُلِدَ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ يَعْنِي أَنَّهِنَّ خَرَجُوا  
 بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لَيْلًا يَفِرُّوَا عَنْهُمْ، (وَقَوْلُهُ) : لَبَسُوا جُلُودَ  
 النُّمُورِ . النُّمُورُ جَمْعُ نَمْرٍ، وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ، (وَقَوْلُهُ) :  
 وَعَرَا أَجْرُلَ . الْأَجْرُلُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْرَدٌ فَمَعْنَاهُ  
 لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ، وَالشَّعَابُ الْمَوَاضِعُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْجِبَالِ،  
 (وَقَوْلُهُ) : إِنَّهَا لِلْحِطَّةِ . يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ :  
 وَقُولُوا حِطَّةً . قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ حُطِّ عَنَّا ذُنُوبَنَا  
 وَمَنْ رَوَاهُ لِلْحِطَّةِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ فَمَعْنَاهُ الْحِصَاةُ  
 وَالْفَضِيلَةُ، وَالْحَمْضُ مَا تَمَلَّحَ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ هُنَا اسْمُ

٧٤١ موضع ، وفترة الجيش غباره ، (وقوله) : فقال الناس خللات  
 الخلاء في الإبل بمنزله الحران في الدواب وقال بعضهم لا يقال  
 ٧٤٢ إلا للناقة خاصة ، والخطة الخصة وقد تقدم ،<sup>(٧٤٢)</sup>  
 والقلب البئر ، وجاش أي علا وارتفع ، والرواء بفتح الراء  
 الكثير ، والمطن مبرك الإبل حول الماء ، (وقوله) : في  
 نسب ناجية بن جندب بن سلامان بن أسلم كذا وقع أسلم  
 هنا بفتح اللام وضمها وأسلم بفتح اللام قيده ابن حبيب  
 وكذلك ذكره الدارقطني عنه أيضاً ، (وقوله) : يبيع على الناس .  
 يريد أنه يملأ الدلاء في أسفل البئر ، (وقول) الجارية من  
 ٧٤٢ الأنصار في رجزها : يا أيها المايح دلوي دونكا .  
 المايح هو الذي في أسفل البئر والمايح بالتاء هو الذي  
 يستقى عليه ، (وقولها) : يمجدونكا . يشرفونكا والتمجيد  
 التشریف ، (وقولها) : إني رأيت الناس يمجدونكا . ويروي  
 يمنحونك ومعناه يعطونك دلاءهم ، (وقول) ناجية في رجزه :  
 وطعنة ذات رشاش واهية . والواهية المسترخية الواسمة  
 الشق ، والعاذية القوم الذين يعدون أي يسرعون العدو  
 ٧٤٣ والعدو الإسراع ، (وقوله) : وجبهوهم . أي خاطبوهم بما

يَكْرَهُونَ يُقَالُ جِبَّتُ الرَّجُلَ إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ، (وقوله) : ٧٤٣  
 وكانت خِزَاعَةُ عَيْبَةٍ نُصِحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خِصَابَتَهُ  
 وَأَصْحَابَ سِرِّهِ بِمَنْزَلَةِ الْعَيْبَةِ الَّتِي يُوَدِّعُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَحْسَنَ  
 ثِيَابِهِ وَأَسْبَابِهِ، (وقوله) : يَا هَلْهَلُونَ . أَيِ تَتَعَبَّدُونَ، (وقوله) :  
 يَسِيلُ مِنْ عُرْضِ الْوَادِي . أَيِ يُسْرِعُ وَعُرْضُ الْوَادِي  
 جَانِبُهُ، وَالْقَلَايِدُ مَا يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْهَدْيِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ،  
 وَمَحَلُّهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يُنْجَرُ فِيهِ مِنَ الْحَرَمِ، وَمَا كَلِمَةٌ بِمَعْنَى  
 اكْفُفْ، <sup>(٧٤٤)</sup> وَأَسَيْتُكُمْ أَيِ عَاوَنْتُكُمْ، وَالْأَوْشَابُ الْأَخْلَاطُ، ٧٤٤  
 وَيَيْضَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَقَبِيلَتُهُ، (وقوله) : لِنَفْضِهَا . أَيِ لِنُكْثَرِهَا،  
 وَالْعَنُوتُ هُنَا الْقَهْرُ وَالغَلَبَةُ، (وقوله) : انْكَشَفُوا . أَيِ انْهَزَمُوا،  
 (وقوله) <sup>(٧٤٦)</sup> : قَدْ صَبَأَ إِلَيْهَا يَعْنِي قَدْ أَصْبَقَ بِهَا وَأَسْتَتَرَ، ٧٤٦  
 (وقوله) <sup>(٧٤٧)</sup> : فَعَلَّامٌ نَغْطِي الدِّينَةَ الدِّينَةَ الذَّلَّ وَالْأَمْرَ ٧٤٧  
 الْخَسِيسَ، (وقوله) : إِزْمَ غَرْزَهُ . الْغَرْزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزَلَةِ  
 الرِّكَابِ لِلسَّرْجِ وَعَنَى بِهِ إِزْمَ أَمْرِهِ وَلَا تُفَارِقُهُ، (وقوله) :  
 وَإِنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ . هِيَ اسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ  
 تَكُفُّ عَنَّا وَنَكُفُّ عَنْكَ، (وقوله) : لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ .  
 الْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ الْخُفِيَّةُ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ، (وقوله) : قَدْ



٧٤٨ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ . مَعْنَاهُ انْفَقَدَتْ وَتَمَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : يَرْسُفُ . أَي  
يَمْشِي مَشْيَ الْمُقَيَّدِ ، (وَقَوْلُهُ) : يَنْتُرُهُ أَي يَجْدُبُهُ جَذْبًا شَدِيدًا  
عَنِيفًا ، (وَقَوْلُهُ) : فَضَنَ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ . أَي بَجُلَ بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ  
٧٤٩ يَقْتُلَهُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٤٩)</sup> : وَكَانَ مُضْطَرِّبًا فِي الْحِلِّ . مَعْنَاهُ أَنْ  
أَبْنَيْتَهُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً فِي الْحِلِّ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَرَمِ وَهَذَا  
لِقُرْبِ الْحُدَيْيَةِ مِنَ الْحَرَمِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَلِمَ ظَاهَرْتَ التَّرَحُّمَ .  
أَي لِمَ قَوَّيْتَهُ بِتَكَرِيرِكَ إِيَّاهُ وَالْمُظَاهَرَةَ الْقُوَّةَ وَالْمُعَاوَنَةَ ،  
وَالْبُرَّةُ حَاقِقَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيَذِلَّ وَيُرْتَاضَ وَأَكْثَرُ  
مَا تَكُونُ مِنْ صُفْرِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ خِزَامَةٌ وَإِنْ  
٧٥٠ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خَشَاشٌ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٥٠)</sup> : حَنِيفَةٌ مَعَ  
الْكَذَّابِ . الْكَذَّابُ هَذَا هُوَ مُسَيِّمَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : أَعْشَى بَنِي  
قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : وَكَانَ السُّمُوطَ عَكْفَهُ السِّلِكَ . السُّمُوطُ جَمْعُ  
سِمْطٍ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ مِنَ الْقِلَادَةِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالسِّلِكُ الْخَيْطُ  
الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ ، وَالْجِيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْجِيْدُ وَالْجِيْدُ الْعُنُقُ ،  
٧٥٢ (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٥٢)</sup> : مَحَشُ حَرْبٍ . أَي مُوقِدَ حَرْبٍ وَهِيَجَهَا يُقَالُ  
حَشَّ النَّارَ يَحْشُهَا إِذَا أَوْقَدَهَا وَضَمَّ الْجَطَبُ إِلَيْهَا ،

تفسير غريب أبيات أبي أنيس (٧٥٣)

(قوله) : ذرء قول . أي طَرَفُ قولٍ وهو مهموزٌ ويرَوَى ٧٥٣  
 ذرؤ قولٍ بالواو والصوابُ فيه الهمزة، (وقوله) : أتوعدني .  
 معناه تهديدني ، وأسامي أعالي ، وأرادي أي أرامي يقال رادته  
 إذا رامته ، والظواهرُ ما علا من مكة ، والبواطنُ ما انخفض  
 منها ، والعوادي هنا جوانب الأودية ، وطمرة فرس وثابة  
 سريعة ، ونهد أي غليظ ، وسواهم أي عوابس متغيرة ،  
 وطوين أي ضعفن وضمرن ، والحيف موضع بمني ، والرواق  
 ضربٌ من الأخيصة ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير عري

التي جاوب بها أبا أنيس (٧٥٣)

(قوله) : فإن العبد مثلك لا يناوي . أي لا يعادي وأصله ٧٥٣  
 الهمز فترك همزه لضرورة الشعر ، والقين الحداد ،

انتهى الجزء الخامس عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء السادس عشر

٧٥٦ (قوله): أَبُو نَضْرٍ بِن رَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى ابْن

دَهْرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله):

فَخُذْنَا مِنْ هُنَاتِكَ . الْهِنَاةُ جَمْعُ هِنَةٍ يَكْنَى بِهَا تَارَةٌ عَنْ

الْقَبِيحِ وَتَارَةٌ عَنِ السَّنِيِّ الْقَبِيحِ الْحَقِيرِ وَأُرِيدُ بِهِ هَاهُنَا الْحَقِيرِ

كَأَنَّهُ حَقِرَ مِنْ أَمْرِ الشَّعْرِ لِمَا يَتَخَذُّهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِنْ

الْكُذْبِ وَالتَّجَاوُزِ فِي الْحَقِّ وَمِنْهُ أَيْضًا مَا فِيهِ حِكْمَةٌ أَوْ حِكْمٌ

كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (وقول) عامر بن الأكوع في الرجز:

٧٥٧ فَانزِلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا . السَّكِينَةُ الْوَقَارُ وَالتَّشَبُّتُ ، (وقوله) (٧٥٦):

قَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ . الْمَكَاتِلُ جَمْعُ مَكَتَلٍ وَهِيَ

قُنْفُةٌ كَبِيرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الزَّنْبِيلُ ، وَالْحَمِيسُ الْجَيْشُ لِأَنَّهُ

نَقَسِمَ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ مُقَدِّمَةٌ وَسَاقَةٌ وَجَنَاحَانِ وَهِيَ الْمَيْنَةُ

والميسرة والقلبُ وفيه يكون الملكُ وهذا أحسنُ ما قيل في ٧٥٧  
تسميته خميساً ، (وقوله) : ليُظَاهِرُوا . أي ليعاونوا والمُظَاهِرَةُ  
المُعاوَنَةُ ، (وقوله) : ساروا منقَلَةً . أي مرَحَلَةً ، (وقوله) <sup>(٧٥٨)</sup> : ٧٥٨  
تَدَنَّى . أي دَنَا منها شيئاً بعد شيءٍ ، (وقوله) : فكفأناها . أي  
قلبناها يُقال كفأتُ الإِنَاءَ والقِدْرَ إذا أملتَه وقلبتَه ،  
(وقوله) <sup>(٧٥٩)</sup> : حتَّى إذا أعجفها . أي أهزلها وأضعفها ، (وقوله) : ٧٥٩  
جهدنا . أي أصابنا والجهدُ المشقةُ وأراد به هنا الجوع ،  
والغناء المنفعةُ ،

### تفسير غريب رجز مَرَحِبِ الْيَهُودِي <sup>(٧٦٠)</sup>

(قوله) : شاكِ السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ . يريد حادَ السِّلَاحِ ٧٦٠  
وأصله شائكٌ فحذف الهمزةُ ومن رواه شاكٍ أو شاكِي فإنه  
أخر الهمزةُ إلى آخر الكلمة وقلبها ياءً ، (وقوله) : تُحَرَّبُ .  
أي يُغَضَّبُ يُقال حَرِبَ الرَّجُلُ إذا غَضِبَ ، والحِمَى كُلُّ  
ما حَمَيْتَه ومنعتهُ ،

### تفسير غريب رَجَزِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٧٦٠)</sup>

(وقوله) : مَفَرَّجُ الْغَمِّ جَرِيٌّ صُلْبٌ . الغمُّ الكَرْبُ والشِدَّةُ ، ٧٦٠

٧٦٠ والجريُّ الشُّجاعُ المُقَدِّمُ ، والصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، (وقوله) : إذا  
 شُبَّتِ الحَرْبُ بِأثرِ الحَرْبِ . شُبَّتَ معناه أُوقِدَت وهِيَّجَت  
 ورواه ابن سراجٍ إذا شُبَّتِ الحَرْبُ ، (والعقيقُ) هنا جمعُ  
 عَقِيقَةٍ وهي شُعاعُ البرقِ شُبَّةُ السيفِ به ، وأراد بالجزاء هنا  
 مقصوداً وممدوداً والجزيةُ شَيْءٌ تُؤْخَذُ ، والنهبُ ما انتهبَ من  
 الأموالِ ، (وقوله) : لَيْسَ فِيهِ عَتْبٌ . أي ليس فيه ما يلامُ  
 عليه ، (وقوله) : نَدُّكُمْ . أي نَطَوُّكُمْ ونُلصِقُكُمْ بالأرضِ ،  
 ٧٦١ (وقوله) <sup>(٣١)</sup> : شَجَرَةٌ عُمْرِيَّةٌ . وهي مأخوذة من العُمُرِ ،  
 والعُشْرُ شَجَرٌ له صَمْعٌ واحِدَةٌ عَشْرَةٌ ، (وقوله) : يَلُونُ . أي  
 يَسْتَرُونَ ، والفَنانُ العُصْنُ وجمعه أَفنانٌ ، (وقوله) : وقد جُهِدَ .  
 أي أَصَابَهُ جَهْدٌ والجَهْدُ المشقَّةُ ، والأزمدُ الَّذِي أَصَابَهُ رَمْدٌ  
 ٧٦٢ في عَيْنِهِ وهو وَجَعٌ فِيهَا ، (وقوله) : فَتَفَلُّ فِي عَيْنِهِ . أي  
 بَصَقَ فِيهَا ، (وقوله) : يَأْنَحُ . أي بِهِ نَفْسٌ شَدِيدٌ مِنَ الإِغْيَاءِ  
 فِي العَدُوِّ ، وَيَهْرُولُ أَي يُسْرِعُ والمَهْرَوْلَةُ فَوْقَ المَشْيِ ودُونَ  
 الجَرِيِّ ، والرَّصْمُ الحِجَارَةُ المُجْتَمِعَةُ ، وَالظَّلِيمُ الذَّكَرُ مِنَ النِّعَامِ ،  
 (وقوله) : فَاحْتَضَنْتُهُمَا . أي جَعَلْتُهُمَا تَحْتَ حِضْنِي والحِضْنُ  
 ٧٦٣ مَا تَحْتَ الإِبْطِ إِلَى الحَاصِرَةِ ، (وقوله) <sup>(٣٢)</sup> : أَغْرَبُوا عَنِي

- هذه الشيطانة . أي باعدوا ، (وقوله) <sup>(٧٦٤)</sup> : أن يسيرهم . يريد ٧٦٤  
 أن ينفهم ، (وقوله) : شاة مصلية . أي مشوية ، (وقوله) :  
 فلاك أي مضع ، (وقوله) : فلم يسفها . أي فلم يقدر على بلعها ،  
 ولفظها <sup>(٧٦٥)</sup> أي طرحتها ، والأبهر عرق في الصلب ، (وقوله) : ٧٦٥  
 أصلاً . جمع أصيل وهو العشي ، (وقوله) : أتاه سهم غرب .  
 هو الذي لا يعلم من رماه ، والشمة كساء غليظ يلتحف به ،  
 (وقوله) : يقد . أي يقطع ، والجراب <sup>(٧٦٦)</sup> المزود ، (وقوله) : ٧٦٦  
 هب معناه استيقظ وهب من نومه إذا استيقظ ، (وقوله) <sup>(٧٦٧)</sup> : ٧٦٧  
 من دجاجة أو داجن . الداجن كل ما ألف الناس في  
 بيوتهم كالشاة التي تعلق والدجاج والحمام وسمي داجناً لأنه  
 مقيم مع الناس يقال دجن بالمكان إذا أقام به قال ابن  
 سراج كان ابن لقيم العبسي يعرف بلقيم الدجاج ،  
 تفسير غريب أبيات ابن لقيم العبسي <sup>(٧٦٧)</sup>  
 (قوله) : رُميت قطة من الرسول بفيلق . قطة موضع من ٧٦٧  
 خير ، والفيلق الكتبية وهي الجيش المجتمع ، وشهباء أي  
 كثيرة السلاح وجعل لها مناكب وفقاراً يريد بذلك شدتها ،  
 وشيعة أي فرقت ، وأسلم قبيلة وغفار قبيلة أيضاً ، الشوق

٧٦٧ • مَوْضِعُ بَجْبِيرٍ يُرَوَى هُنَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا ، وَالْأَبْطَحُ  
 الْمَكَانَ السَّهْلَ ، وَعَبْدُ أَشْهَلٍ وَبَنُو النَّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ ،  
 وَسِيمَاهُمْ عَلَامَتُهُمْ ، وَالْمَغَافِرُ جَمْعُ مَغْفَرٍ وَهُوَ الدِّرْعُ الَّذِي  
 يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَنْوَأْ أَي لَمْ يَضَعْفُوا ، (وَقَوْلُهُ) : وَلِثَوَيْنَ .  
 أَي لِيُقِيمَنَّ ، وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفْرٍ يَعْنِي بِهِ الشَّهْرَ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 فَرَّتْ يَهُودٌ . فَرَّتْ هُنَا بِمَعْنَى كَشَفَتْ ، وَالْوَعَى الْحَرْبُ ، وَالْعَجَاجُ  
 الْغُبَارُ ، وَالغَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ جُفُونُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ  
 وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ عَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ عِمَامَةٍ ، وَتَكُونَ  
 الْأَنْصَارُ بِالنُّونِ ، (وَقَوْلُهُ) : رَضَخَ لَهْنًا . أَي أَعْطَاهُنَّ يُقَالُ  
 ٧٦٨ رَضَخْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ إِذَا أَعْطَيْتَ مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٦٨)</sup> : لَعَلَّكَ  
 ٧٦٩ تُفِسَّتِ . مَعْنَاهُ حَضَّتِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٦٩)</sup> : وَطَلْحَةُ هُوَ طَلْحَةُ  
 ابْنِ يَحْيَى بْنِ مَلَيْلِ بْنِ صَمْرَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ لَمْ يُجْبِرْ ابْنَ  
 ٧٧٠ اسْحَقَ بِاسْمِ أَبِي طَلْحَةَ هَذَا ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٧٧٠)</sup> : فَالْتَبَطُوا بِجَنْبِي  
 نَاقَتِي . أَي مَشَوْا إِلَى جَنْبِهَا كَمَا فِي الْعَرَجَانِ لِأَزْدِحَامِهِمْ  
 ٧٧١ حَوْلَهَا ، وَإِيَّاهُ كَلِمَةٌ يُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا حَثْنَا ، وَالْفَلَّ <sup>(٧٧١)</sup>  
 الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، (وَقَوْلُهُ) : كَأَحْتٍ جَمْعٌ . أَي كَأَسْرَعِهِ  
 وَالْحَيْثُ السَّرِيعُ ، (وَقَوْلُهُ) : انْتَلَّ مَا فِيهَا . أَي اسْتَخْرَجَ

يقال ثلثُ الشيءِ إذا استخرَجْتَهُ ، (وقوله) : تَخَلَّقَ . أي تطيب ٧٧١  
بالحُلُوق وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ،

### تفسير غريب أبيات حسان<sup>(٧٧٢)</sup>

(قوله) : بِسْمَا قَانَلْتِ خَيَابِرُ عَمَّا . خَيَابِرُ جمعُ خَيْبِرٍ وأراد ٧٧٢  
أهلها كما تقول اجتمعت المدينة وإنما تريد أهل المدينة ،  
وهزالُ الجوعُ وضعفُ الحالِ ،

### تفسير غريب أبيات حسان أيضاً<sup>(٧٧٣)</sup>

(قوله) : جَبْنَتْ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْرِ . جَبْنَتْ أي فزعت ٧٧٢  
والجبانُ الفزعُ ، (وقوله) : شَرِبَ المَدِيدَ المُخَمَّرَ . والمديدُ  
الدقيقُ يُخَلَطُ مع الماءِ فَتَشْرَبُهُ الحَيْلُ ، والمُخَمَّرُ الذي تُرِكَ  
حتى يَحْتَمِرَ ، والأعسرُ الذي يَعْمَلُ بالشمالِ ولا يَعْمَلُ باليمينِ ،  
وصدّه أي منعه ، (وقوله) : غيرُ أَيْسَرَ . الأيسرُ الفرسُ  
المصبوغُ المنظورُ إليه ،

### تفسير غريب رجز ناجية بن جندب<sup>(٧٧٤)</sup>

(قوله) : يَا رَبِّ قِرْنِ فِي مَكْرِي أَنْكَبِ . القِرْنُ الذي ٧٧٣



٧٧٣ يُقاوم في قتالٍ أو شدّةٍ ، والمسكر الموضع الذي تكرر فيه الخيل في الحرب ، والأنكب المائل إلى جهةٍ ، وطاح أي ذهب وهلك ، (وقوله) : بمغدى أنسر . من رواه بالذال المهملة فهو من الغدو ومن رواه بالذال المعجمة فهو من الغداء ، وأنسر جمع نسر وهو طائر معروف وكان من حقه أن يقول وتعالب فوضع الواحد موضع الجمع ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك<sup>(٧٧٣)</sup>

٧٧٣ (قوله) : ونحن ورذنا خيبراً وفروضه . الفروض المواضع

التي يشرب منها من الأنهار ، والأشاجع عروق ظاهر الكتف ، ومذود أي مانع ، والواهن الضعيف ، والمشرقي السيف ، ويذود أي يمنع ويدفع ، والذمار ما يجب حمايته ، والأنباء الأخبار والإنباء بكسر الهمزة المصدر ، والغني هنا بالياء

٧٧٥ من الغناء . ومن رواه الغنم بالميم فهو من الغنيمه ، (قوله)<sup>(٧٧٥)</sup> :

كان حذوه . أي حذاءه أي إزاءه يقال قعدت حذاءه وحذوه

٧٧٦ وحذته كلها بمعنى واحد ، (وقوله)<sup>(٧٧٦)</sup> : من قنح خيبر .

كذا روي هنا ويروي أيضاً من فتح خيبر وهو الصواب ،

(وقوله) : أوصى للرهاويين . هم منسوبون إلى رهاوة وهي

قبيلة من اليمن ويقال فيها دهاء بالهمز أيضاً وهو الأصح ٧٧٦  
وقال بعض أهل النسب رهاوة بفتح الراء قبيلة يُنسب إليها  
رهاويُّ بفتحها أيضاً والرُهاء نفر بالجزيرة يُنسب إليها رهاويُّ  
بضم الراء ، والداريون هنا همُّ الغُرباء واحِدُهم داريُّ وقد  
يكونون منسويين إلى سباء ، (وقوله) : بجادٍ مائة وسق .  
أي ما يُجد منه مائة وسق ، ويُجدّ معناه يُقطع ويقال أتى  
زمنُ الجداد أي الوقت الذي يُقطع فيه الثمر من النخيل ،  
(وقوله) <sup>(٧٧٨)</sup> : فوالله ما أنسى بكرة منها . البكرة الفتيّة من ٧٧٨  
الإبل والذَكَرُ بَكَرٌ ، (وقوله) <sup>(٧٨٠)</sup> : لعثمان بن عفان رضي  
الله عنه خطرٌ . قال ابن هشام الخطر النصيبُ وتقولُ  
أخطرت لي فلانٌ خطراً ، (وقوله) : ولعامر بن أبي ربيعة خطرٌ  
كذا وقع هنا وصوابه لعامر بن ربيعة ،

تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي <sup>(٧٨٢)</sup>

(قوله) : إذا شبّ واشتدَّت يداهُ وسلحاً . سلح أي ٧٨٢  
لبس السلاح ، (وقوله) : فيه بلابلٌ . أي تخليطٌ واضطرابٌ ،  
(وقوله) : وكان في الصدرِ مُوججاً . أي مستوراً يقال بيني  
ويينه وجاج أي سترٌ ، (وقول) أبان بن سعيدٍ في شعره :

٧٨٢ لما يفتري في الدين عمرو وخالد . من رواه يُفتري بالقاف

فمعناه يتبع يقال قرؤت الأرض وغيرها إذا تتبعتها ومن رواه

يفتري بالفاء فهو من الإفتراء وهو الكذب ، (وقول) خالد

ابن سعيد في شعره يقول : إذا اشتت عليه أمورُهُ .

٧٨٣ أي تفرقت من التشتيت وهو التفرق ، (وقوله) <sup>(٧٨٢)</sup> :

محمية بن الجز . كذا وقع هنا بتشديد الزاء ويروى أيضاً

ابن الجزء بالهمز والصواب فيه محمية بن الجزء وكذا قيده

٧٨٤ الدار قطني ، (وقوله) <sup>(٧٨١)</sup> : كانت ظئري عبيد الله بن جحش .

الظئر المرأة التي ترضع ولد غيرها وكانت حليمة ،

<sup>(٧٨١)</sup>

تفسير غريب أبيات النعمان بن عدي

٧٨٦ (قوله) : ألا هل أتى الحسناء أن خليلها . الخليل الزوج

والخليلة المرأة لأنه يخل بها وتخل به ، والحنتم جِرازٌ مدهنة

بجُضرة تضرب إلى الحمرة ، ودهاقين جمع دهبان وهو

العارف بأمور القرية ومنافعها ومضارها ، والصناجة التي

تضرب بالصنج وهو من آلات الغناء ويروى ورقاصة وهو

معلوم ، (وقوله) : تجذوا أي تبرك على ركبتيها وذاله مبدلة من

ثاء وأصله تجثو ، ويعني بالمنسيم طرف قدمها وأصل المنسيم

للبعير وهو طرفُ خُفِّهِ فاستعاره هنا للإنسان ، والجوسق  
 البُنْيَانُ العَالِي وَيُقَالُ هُوَ الحِصْنُ ، (وقوله) <sup>(٧٨٩)</sup> : عند دارِ ٧٨٩  
 النَّدْوَةِ . هِيَ دَارٌ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلشُّورَى والرَّأْيِ ، (قوله) :  
 اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ . الاضْطِبَاعُ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضَ رِدَائِهِ تَحْتَ  
 عَضُدِهِ اليُمْنَى وَيَجْعَلَ طَرْفَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الأَيْسَرِ ، (وقوله) :  
 وَخَرَجَ يَهْرُوِلُ . أَي يُسْرِعُ وَالمَهْرَوَاةُ فَوْقَ المَشْيِ وَدُونَ  
 الجَرْيِ ، (وقوله) : اخذ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ . الخِطَامُ الَّذِي تُقَادُ بِهِ  
 النَاقَةُ ، (وقوله) : عبد الله بن الرواحة في الرجز : خلوا بني  
 الكُفَّارِ عَن سَبِيلِهِ . أَي طَرِيقِهِ ، (وقوله) : مُؤْمِنٌ بِقِيَلِهِ .  
 القِيَلُ والقَوْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ القَوْلُ المَصْدَرُ والقِيَلُ الأَسْمُ ،  
 وَالمَهِامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَأْسُ هُنَا ، وَمَقِيلُ المَهِامِ يَعْنِي بِهِ  
 الأَعْنَاقُ ، وَيَذْهَلُ أَي يُشْغَلُ ، (وقوله) <sup>(٧٩١)</sup> : أُصِيبُوا بِمَوْتَةٍ . ٧٩١  
 مَوْتَةٌ أَسْمٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ حَكَى فِيهِ أَبُو العَبَّاسِ ثَعْلَبٌ المَهِمَزُ  
 وَغَيْرُهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ لَا يَهْمَزُ ، وَأَمَّا المَوْتَةُ الَّتِي هِيَ ضَرْبٌ مِنَ  
 الجُنُونِ فَهِيَ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ بِلا خِلافٍ ،

تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة <sup>(٧٩١)</sup>

(قوله) : وَضَرْبَةٌ ذَاتُ فَرْغٍ تَقْدِفُ الزَّبَدَا ، (قوله) : ٧٩١

٧٩١ ذاتُ فَرَعٍ . يعني ذاتُ سَعَةٍ ، والزَبْدُ هنا رَغْوَةٌ الدمِ ،  
(وقوله) : مُجَهِّزَةٌ . يعني سَرِيعَةُ القَتْلِ ، والجَدَثُ القَبْرُ ،

(٧٩٢)

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ

٧٩٢ (قوله) : إِنِّي تَقَرَّسْتُ فِيكَ الحَيْرَ نَافِلَةً . أَي هِبَةً مِنَ اللّهِ  
وَعَطِيَّةً مِنْهُ ، والنَوَافِلُ العَطَايَا والمَوَاهِبُ ، وَأَزْرَى بِهِ القَدْرُ أَي  
قَصَرَ بِهِ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا قَصَرْتَهُ بِهِ ،

(٧٩٣)

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيضاً

٧٩٣ (قوله) : جَلَبْنَا الحَيْلَ مِنْ إِجَابٍ وَفَرَعٍ . إِجَابٌ أَحَدُ جَبَلِيٍّ

طَيٍّ ، وَفَرَعٌ يُرْوَى بِالعينِ والغينِ وهو اسمُ موضعٍ ، (وقوله) :  
تَقَرَّرَ . أَي تَطْعَمَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ إِذَا أَطْعَمَهُ ،  
وَالعَكُومُ هُنَا الجُنُوبُ ، (وقوله) : حَذَوْنَاهَا . أَي جَعَلْنَا لَهَا  
حِذَاءً وهو النَعْلُ ، وَالصَّوَانُ حِجَارَةٌ مُلْسٌ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ ،  
وَالسِبْتُ النَعَالُ الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الجُلُودِ المَرْبُوعَةِ ، وَأَزَلَّ أَي  
أَمْلَسَ صَفْحَتَهُ ظَاهِرَةً ، وَالأَدِيمُ الجِلْدُ ، وَمُعَانٌ اسمُ مَوْضِعٍ ،  
وَالجُمُومُ اسْتِرَاحَةُ الفَرَسِ ، وَمُسُومَاتٌ أَي مُرْسَلَاتٌ ،  
وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الحَارَّةُ ، وَمَابٌ اسمُ مَوْضِعٍ ، وَالبَرِيمُ هُنَا

الحِزَامُ وَأَصْلُ الْبَرِيمِ خَيْطٌ تَنْظِمُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، ٧٩٣  
 (وقوله) : بذي لَجَبٍ . يعني جَيْشًا وَاللَّجَبُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ  
 وَكَثْرَتُهَا ، الْبَيْضُ هُنَا بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ ،  
 (وقوله) : تَمُّهُ . أَي تَبَقَى دُونَ زَوْجٍ يُقَالُ أُمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ  
 تَتَزَوَّجْ ، وَقُرْحُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : عَلَى حَقِيْبَةِ رَحْلِهِ .  
 الْحَقِيْبَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّابِيبُ وَرَاءَهُ إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضًا <sup>(٧٩٢)</sup>

(قوله) : مَسِيرَةٌ أَرْبَعٌ بَعْدَ الْحِسَاءِ . الْحِسَاءُ جَمْعُ حَسِيٍّ ٧٩٣  
 وَهُوَ مَاءٌ يَغُورُ فِي الرَّمْلِ وَإِذَا بُجِثَ عَنْهُ وَجِدَ ، (وقوله) : وَلَا  
 أَرْجِعُ . فَهُوَ مَجْزُومٌ عَلَى الدُّعَاءِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَلَا  
 يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ ، وَالْبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ  
 بِعُرْوِقِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْعَذِيُّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،  
 (وقوله) : أَسَافِلُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ أَقْوَاءُ ، (وقوله) : ٧٩٤  
 فَتَحَقَّقَنِي بِالْدِرَّةِ . أَي ضَرَبَنِي بِهَا ، وَاللُّكْعُ اللَّئِيمُ ، <sup>(٧٩١)</sup> وَشُعْبَتَا  
 الرَّجْلِ طَرَفَاؤُ الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ ، (قول) عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي  
 الرَّجْزِ : يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبْلِ . الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ  
 وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالذُّبْلُ أَيْضًا الَّتِي أَضْعَفَهَا السَّيْرُ فَقَلَّ

٧٩٤ لَحْمُهَا ، (وقوله) : بَتُخُومِ الْبَلْقَاءِ . التُّخُومُ الْحُدُودُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ

أَرْضٍ وَأَرْضٍ يُقَالُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : حَتَّى شَاطَ فِي

رِمَاحِ الْقَوْمِ . أَي هَلَكَ يُقَالُ شَاطَ الرَّجُلُ إِذَا سَالَ دَمُهُ فَهَلَكَ ،

٧٩٥ (وقوله) : فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ . أَي رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا ، (وقوله) <sup>(١٩٥)</sup> :

فَاحْتَضَنَهُ بَعْضُيْهِ . أَي أَخَذَهُ بِحَصْنِيهِ وَالْحَصْنُ مَا تَحْتَ

الْعَضِدِ إِلَى أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَقَطَعَهُ وَقَطَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

<sup>(١٩٥)</sup>

تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة

(قوله) : إِنْ أَجَابَ النَّاسُ وَشَدَّوْا الرِّتَّةَ . يُقَالُ أَجْلَبَ

٧٩٥

الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَالرِّتَّةُ صَوْتٌ فِيهِ تَرْجِيعٌ شَبَّهَ

الْبَكَاءَ ، وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الصَّافِي ، الشَّنَّةُ الْقَرِيبَةُ الْقَدِيمَةُ ،

(وقوله) : بَعْرُقٌ مِنْ لَحْمِ الْعِرْقِ الْعَظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْضُ لَحْمٍ ،

وَاطْتَهَسَ أَي أَخَذَ مِنْهُ بِفَمِهِ يَسِيرًا ، وَالْحَطْمَةُ الْكَسْرَةُ ،

(وقوله) : وَحَاشِي بِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ إِذَا كَانَ خَاشِيًا بِالْحَاءِ

الْمُعْجَمَةُ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْحَاشِيَةِ وَإِذَا كَانَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ

٧٩٦ مِنَ الْمَحَاشَاةِ ، وَالْأَزُورَادُ <sup>(١٩٦)</sup> الْمَيْلُ وَالْعَوِجُ ، (وقول) أسماء

بِنْتِ عَمَيْسٍ : وَقَدْ دَبَعْتُ أَرْبَعِينَ مَنًّا . الْمَنَّا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .

وَهُوَ الرِّطْلُ وَتَعْنِي بِأَرْبَعِينَ رِطْلًا مِنْ دِبَاغٍ وَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ

منية هي الجلد ما دام في الدباغ ، (وقوله) : وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ . ٧٩٦  
 أَي سَالَ دَمْعُهَا ، (وقوله) : لَمَّا أَتَى نَعِي جَعْفَرٍ . النعي بالتخفيف  
 خبر الميت الذي يأتي والنعي بالتشديد هو الشخص الذي  
 يأتي بجبر موته ، (وقوله) <sup>(١٩٧)</sup> : فَاحِثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ . يُقَالُ حَثَا  
 عَلَيْهِ التُّرَابَ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات قُطَيْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ <sup>(١٩٧)</sup>

(قوله) : بَرُوحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ . أَي انكسر ، والجيدُ ٧٩٧  
 العنق ، والسلم ضرب من الشجر والواحدة منه سلمة ، (وقوله) :  
 غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ . هو هنا اسم موضعٍ ويروى مَرَقُوقَيْنِ بالفاء  
 في الثاني وهي رواية الحُشَنِيِّ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ .  
 حَدَسٌ قَبِيلَةٌ مِنْ لَحْمٍ وَلَحْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ الْيَمَنِ ، (قول) كَاهِنَةٌ  
 فِي سَجْعِهَا : قَوْمًا خُزْرًا . الخزر جمع أخزر وهو الذي ينظر  
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ ، والشزرُ نظرُ العداوة ، (وقولها) :  
 وَيَقُودُونَ الْحَيْلَ تَتْرَى . أَي مُتَابِعَةً شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى : ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى . وَمَنْ رَوَاهُ نَثْرًا فَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ  
 قَوْلِكَ نَثَرَ الشَّيْءَ إِذَا جَذَبَهُ ، وَالْمَكْرُ الْمُتَعَكِّرُ يُرِيدُ مَا مُخْتَلِطًا ،



٧٩٧ (وقوله) : فلم نزل بعد أثرى . يريد أكثر مالا وعدداً من  
الثروة وهي الكثرة ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر<sup>(١٩٨)</sup>

٧٩٨ (قوله) : على موقفي وانخيل قاعة قبل . من رواه بالهمز

فمعناه واثبة يقال قاع الفحل على الناقة إذا وثب عليها ومن  
رواه نائمة بالنون فمعناه رافعة رؤسها ومن رواه بائة بالباء

ومعناه منقبضة ، وقبل جمع أقبل وقبلاء وهو الذي يميل عنه

في النظر إلى جهة العين الأخرى وقد يفعل ذلك الخيل حدة

ونشاطاً ، (وقوله) : حم له القتل . أي قدير ، (وقوله) : آسيت

نفسى بخالد . أي اقتديت به من الأسوة وهي القدوة ،

وجاشت أي ارتفعت ، والنابل صاحب النبل ، (وقوله) :

حجرتهم . يعني ناحيتهم يقال معد حجرة أي ناحية ، وعزل

جمع أعزل وهو الذي لا سلاح له ،

تفسير غريب قصيدة حسان<sup>(١٩٩)</sup>

٧٩٩ (قوله) : وتأوبني ليل يثرب أعسر . تأوبني أي عاودني

ورجع إلي ، وأعسر معناه عسير ، ومسر أي مانع من

النوم ، وَعِبْرَةٌ أَي دَمْعَةٌ ، وَالسُّفُوحُ السَّائِلَةُ ، (وقوله) : تواردوا ٧٩٩  
شُعُوبًا . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ فَهُوَ جَمْعُ شُعْبٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ  
وَقِيلَ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ  
لِلْمَنِيَّةِ مِنْ قَوْلِكَ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَيَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ  
وَتَرَكَهُ ، (وقوله) : وَخَلْفَاءُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَيَعْنِي بِهِ مَنْ يَأْتِي  
بَعْدُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَأَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ  
تَخْطِرُ . وَيُقَالُ خَطَرَ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ إِذَا تَبَخَّرَ فِيهَا وَتَحَرَّكَ  
وَاهْتَزَّ ، (وقوله) : مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ . أَي مَسْعُودٌ مُنِيحٌ فِيمَا  
يَطْلُبُهُ ، وَأَزْهَرُ أَي أَبْيَضُ ، أَبِي أَي عَزِيزٌ ، وَسَامٌ مَعْنَاهُ  
كَفٍ ، وَمَجْسَرٌ أَي كَثِيرُ الْجَسَارَةِ ، وَالْمُعْتَرِكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،  
وَالْحَدَائِقُ الْجَنَاتُ وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ ، وَرِضَامٌ جَمْعُ رَضَمٍ وَهُوَ  
الْكُرْسُ مِنَ الْحِجَارَةِ يُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَطَوْدٌ جَبَلٌ ،  
وَيَرُوقُ أَي يُعْجِبُ ، وَبِهَائِلٌ سَادَةٌ وَاحِدُهُمْ بُهْلُولٌ ، وَاللَّأْوَاءُ  
الشَّدَّةُ ، وَالْمَازِقُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمَاشُ الْمُظْلَمُ  
يُرِيدُ مِنْ ارْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(١٧٩ — ١٨٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : نَامَ الْعِيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمَلُ . أَي يَسِيلُ يُقَالُ ٧٩٩

٧٩٩ هَمَلُ الدَّمْعِ إِذَا سَالَ ، (وقوله) : سَحَا . أَي صَبَا، وَوَكَّفَ  
 قَطَرَ ، وَالطَّبَابُ ثَقْبٌ خَرَزِ الْمَزَادَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :  
 ٨٠٠ وَالْمُخْضِلُ . السَّائِلُ النَّدِيُّ ، (وقوله) <sup>(٨٠٠)</sup> : أَحْنُ . مَنِ رَوَاهُ  
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَنِينِ وَمَنِ رَوَاهُ أَخْنُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ  
 مِنَ الْحَنِينِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَأَتَمَّامِلُ  
 أَي أَتَقَلَّبَ ، وَالْجَوَانِحُ عِظَامُ أَسْفَلِ الصَّدْرِ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ  
 مِنَ النَّارِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَالغَمَامُ السَّحَابُ ، وَالْمُسْبِلُ الْمُطْرِ  
 وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ سَبْلٌ ، (وقوله) : ان يَنْكَلُوا . أَي مَخَافَةَ أَنْ  
 يَرْجِعُوا هَائِبِينَ لِعَدُوِّهِمْ يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا رَجَعَ لَهُ  
 هَيْبَةٌ لَهُ ، وَفُنُقٌ جَمْعُ فَنِيقٍ وَهُوَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُرْفَلُ  
 الَّذِي تَنْحَرُّ أَطْرَافُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَعْنِي الذُّرُوعَ ، وَالْوَعَثُ الرَّمْلُ  
 الَّذِي تَغِيبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، وَمُجْدَلٌ أَي مَطْرُوحٌ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ  
 الْأَرْضُ ، (وقوله) : تَأْفَلُ . أَي تَغِيبُ ، وَالقَرَمُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ  
 الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : مَا يُنْفَلُ . مَنِ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ  
 لَا يُحْجَرُ وَمَنِ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَتَغَمَّدَتْ  
 أَخْلَامُهُمْ . أَي سَتَرَتْ يُقَالُ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي سَتَرَهُ ،  
 (وقوله) : حُبَاهُمْ . أَي جَمْعُ حُبُوءٍ وَالْحُبُوءَةُ أَنْ يُشَبَّكَ الْإِنْسَانُ

أَصَابِعَ يَدَيْهِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا جَلَسَ وَقَدْ ٨٠٠  
يُجْتَبَى بِجَمَائِلِ السِّيفِ وَغَيْرِهَا، (وقوله) : الزَّمَانُ الْمُحَلُّ . هو  
مِنَ الْمُحَلِّ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَحْطِ ، (وقوله) : وَبِحَدِّهِمْ . مَنْ رَوَاهُ  
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ بِشَجَاعَتِهِمْ وَإِقْدَامِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ بِجَدِّهِمْ  
بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

(٨٠٠ - ٨٠١)

تفسير غريب أبيات حسان في موته

(وقوله) : مَنْ لِلجِلَادِ لَدَى الْمُقَابِ وَظِلِّهَا . العُقَابُ هُنَا ٨٠٠  
الدَّابَّةُ ، وَالْإِنْهَالُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْمَلُّ الشُّرْبُ الثَّانِي ،  
(وقوله) <sup>(٨٠١)</sup> : بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ . فَاطِمَةُ هُنَا هِيَ أُمُّ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ ٨٠١  
وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ  
لِهَاشِمِيِّ ، (وقوله) : غَيْرُ تَنْحَلُّ . أَي غَيْرُ كَذِبٍ ، وَيُجْتَدِي .  
يَطْلُبُ جَدْوَاهُ أَي عَطِيَّتَهُ ، وَالْمَحْتِدِ الْأَصْلُ ،

تفسير غريب أبيات أيضا <sup>(٨٠١)</sup>

(قوله) : عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ . الْمَنْزُورُ الْقَلِيلُ ٨٠١  
وَإِنَّمَا بَكَى حَتَّى قَلَّ دَمْعُهُ فَأَمَرَ عَيْنَهُ أَنْ تَجُودَ بِذَلِكَ الْقَلِيلِ عَلَى  
مَا هُوَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي وَقْعَةِ التَّغْوِيرِ . التَّغْوِيرُ الْإِسْرَاعُ

۸۰۱ یعنی الانہزام، والضریکُ الفقیرُ، (وقولہ) : ثمَّ جُودِي لِلخَزْرَجِي .

یعنی عبد اللہ بن رَواحَةَ ، والنزورُ هنا القليلُ العطاء ،

تفسیر غریب آیاتِ قالها شاعرٌ

(۸۰۱)

من المسلمین

۸۰۱ (قوله) : وزید وعبد اللہ فی رَمْسِ أَقْبَرُ . الرَّمْسُ هنا حَفْرُ

القَبْرِ ، (وقولہ) : قَضَوْا نَجْبَهُمْ . أَي ماتوا ، وَأَصْلُ النَّحْبِ

النَّذْرُ ، والمتغیرُ الباقی هنا ومن رَواهُ المتعذرُ فهو معلومٌ ،

اتتھی الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء السابع عشر

(وقوله) : إلى الأسود بن رزن يروى هنا بكسر الراء ٨٠٢

وفتحها وإسكان الزاء وفتحها وقيده الدار قطني بفتح الراء

وإسكان الزاء لا غير ، (وقوله) : وهم مفخر كناية . يعني

المتقدمين منهم لأن الأنف هو المتقدم من الوجه ، وأنصاب

الحرم حجارة تجعل علامات بين الحلال والحرم ، (وقوله) <sup>(٨٠٢)</sup> : ٨٠٣

وكان منبه رجلاً مفوذاً . المفوذاً الذي أصابه ألم في فؤاده

أي قلبه ، (وقوله) : لقد انبت فؤادي . أي انقطع والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات تميم بن أسد <sup>(٨٠١)</sup>

(قوله) : يَفْشُونَ كُلُّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ . (قوله) : كل وثيرة . ٨٠٤

من رواه بالياء المثناة فهي الأرض اللينة الرطبة ومنه يقال

فِرَاشٌ وَتِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ بَاثْنَيْنِ يَعْنِي الْأَرْضَ

٨٠٤ الممتدة، والحجاب هنا ما اطمان من الأرض وخفي، (وقوله):  
 لا عريب . أي لا أحد يُقال ما بالدار عريب ولا كنيع ولا  
 ذبيح في أسماء غيرها وكلها بمعنى ما بها أحد ، ويرجون  
 أي يسوقون، والمقاص هنا الفرس المشمر، (وقوله) : خناب .  
 قال الحشني الخناب الواسع المنخرين فيما قال ابن هشام  
 ويروي خباب ومعناه مسرع في الخبب وهو السرعة في  
 السير، والدحل طلب الثار ، والأحقاب السنون ، ونشيت  
 أي شمت ، ورهبت أي خفت ، والمهند السيف ، وقضاب  
 قاطع ، والمجرية هنا اللبوة التي لها أجزاء ، والشلو بقية  
 الجسد ، والمتن ما ظهر من الأرض وارتفع ، والعراء الخالي  
 الذي لا يجتفي فيه شيء ، ونجوت أي أسرعت ، وأحقب أي  
 حمار وحش أبيض المؤخر وهو موضع الحقيبة ، وعلج أي  
 غليظ ، وأقب ضامر البطن ، (وقوله) : مشمر الأقراب . أي  
 منقبض ومن رواه مقلص الأقراب فهو كذلك والأقراب  
 جمع قرب وهي الخاصرة وما يليها ، وتلج أي تلوم ، والمسافر  
 النواحي والجوانب هنا ، والقباب من أسماء الفرج ،

(٨٠٠-٨٠١)

## تفسير غريب أبيات الأَخْزَرِ

(قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى قُصْوَى الْأَحَابِيشِ أَنَّنَا . قُصْوَى أَي ٨٠٤

أَبْعَدُ ، وَالْأَحَابِيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا وَدَخَلَ فِي عَهْدِهَا مِنْ

الْقَبَائِلِ ، (وقوله) : بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ . تَقُولُ الْعَرَبُ رَدَدْتُهُ بِأَفْوَقٍ

نَاصِلٍ إِذَا رَدَدْتُهُ خَائِبًا ، وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ

وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي الْوَتْرَ ، وَالنَّاصِلُ الَّذِي زَالَ نَصْلُهُ أَي

حَدِيدُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، وَالِدَارُ وَالِدَارَةُ وَاحِدٌ ، وَالضَّمِيمُ الذَّلُّ ،

وَالْمَنَاصِلُ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السِّيفُ ، (وقوله) : نَفَحْنَا . أَي

وَسَعْنَا ، وَالشَّعْبُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ

وَأَرَادَ بِهِ هُنَا دُفْعَةَ الْخَيْلِ ، وَالْقَوَاصِلُ الْأَنْيَابُ هُنَا فِيمَا قَالَ

ابْنُ هِشَامٍ ، <sup>(٨٠٥)</sup> وَالْجِزْعُ مَا انْعَطَفَ مِنَ الْوَادِي ، (وقوله) : ٨٠٥

بِعَاثُورَ . ظَاهِرُهُ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ : فَعَاثُورَ . فَعَاثُورُ

اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَمَنْعَهُ هَذَا الشَّاعِرُ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ قَصْدَ

الْبُقْعَةِ ، وَقَفَّاهُ هُوَ وَرَاءَهُ ، (وقوله) : حَفَّانِ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ .

حَفَّانِ النِّعَامِ صِغَارُهَا وَالْجَوَافِلُ الدَّابَّةُ الْمُسْرِعَةُ ،

(٨٠٥)

## تفسير غريب أبيات بدليل بن عبد مناة

(قوله) : لَهُمْ سَيِّدٌ يَنْدُوهُمْ غَيْرِ نَافِلٍ . (قوله) : يَنْدُوهُمْ . ٨٠٥



٨٠٥ يريد يجمعهم في الندى وهو المجلس ، (وقوله): الالى تزدرهم .  
 الالى هنا بمعنى الذي ، وتزدرهم أي تحقرهم ، والوتير  
 اسم ماء ، (وقوله) : غير آيل . أي غير راجع من قولك  
 آل الى كذا أي رجع إليه ، ونحبو أي نعطي ، والعقل الدية  
 هنا ، والتلاعة اسم موضع ، (وقوله): يسبقن لوم العواذل .  
 يريد قولهم في المثل سبق السيف العذل ، ويض هنا اسم  
 موضع ، وعتود اسم موضع أيضاً ، والخيف ما انحدار من  
 الجبل ، ورضوى اسم جبل ، والقنابل جمع قنبلة وهي القطعة  
 من الخيل ، والغميم اسم موضع ، (وقوله): تكفت . أي حاد  
 عن طريقه وعوج عنه ، وعبيس اسم رجل ، وجلد أي قوي ،  
 وجلجل سيد ، وأجمرت أي نجرت ، والجموس العذرة  
 والبعر أيضاً ، وتززون أي تشبون ويرتفعون ، والبلايل  
 الاختلاط وساوس الهموم ،

(٨٠٦)

### تفسير غريب بيتي حسان

٨٠٥ (قوله): لحن الله قوماً لم ندع من سرايتهم . سراة القوم  
 أشرافهم وخبارهم ، وناقب رجل ، والمفلاح من الفلاح وهو

بقاء الخير ، والحقائبُ جمعُ حَقِيبةٍ وهو ما يجعله الراكب وراءه  
إِذَا رَكِبَ ،

نفسير غريب رَجَزَ عمرو بن سالم <sup>(٨٠٦)</sup>

(قوله) : يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا . نَاشِدٌ أَي طَالِبٌ ٨٠٦

وَمَذَكَّرٌ ، وَالْأَثَلْدُ الْقَدِيمُ ، (وقوله) : نَصْرًا اعْتَدَا . أَي حَاضِرًا

مِنَ الْمَشِيِّ الْعَتِيدِ وَهُوَ الْحَاضِرُ ، (وقوله) : قَدْ تَجَرَّدَ . مَن

رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ غَضِبَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَمَّرَ

وَبَهِيًّا لِحَرْبِهِمْ ، (وقوله) : إِنْ سِيمَ خَسْفًا . سِيمَ مَعْنَاهُ طَلِبَ

مِنْهُ وَكُلِفَ ، وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، وَتَرَبَّدَ أَي تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ ،

وَالْفَيْلِقُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ ، وَكَدَاءٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَرَصَدٌ أَي

طَالِبٌ بِرِقْبَةٍ ، وَالْوَتِيرُ اسْمُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْمُجْدُ النَّيَامُ

وَقَدْ يَكُونُ الْمُجْدُ أَيضًا الْمُسْتَيْقِظِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، (وقوله) :

نَصْرًا أَيْدًا . أَي قَوِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّأْيِيدِ ، (وقوله) : عَنَانٌ مِنْ

السَّمَاءِ . الْعَنَانُ السَّحَابُ ، وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ ، (وقوله) : حَتَّى

نَبَغَتْهَا فِي بِلَادِهَا . هُوَ مِنَ الْبَغْتَةِ وَهِيَ الْفَجَاءَةُ يُقَالُ بَغَتْهُ الْأَمْرُ

وَفَجَّهَ إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ ،

## تفسير غريب أبيات حسان

- ٨٠٨ (قوله) : وَقَتْلَى كَثِيرٌ لَمْ تَجْنِ ثِيَابَهَا . أَي لَمْ تُسْتَرْ يُرِيد
- ٨٠٩ أَنَّهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يَدْفَعُوا ، وَالْعَوْدُ <sup>(٨٠٩)</sup> الْمُسِنَّ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :
- شُدَّ عَصَابُهَا . الْعَصَابُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ أَي يُشَدُّ ، وَالصَّرْفُ اللَّبَنُ  
الخالص هنا ، وَأَعْضَلُ مَعْنَاهُ أَعْوَجَ وَالْعَضَلُ اعْوِجَاجُ  
الإنسان ، (وقوله) : حَتَّى أَذْرَكَاهَا بِالْخُلَيْفَةِ خُلَيْفَةَ بَنِي أَبِي  
أَحْمَدَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيهَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ  
بِالْخُلَيْفَةِ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيهَا وَفِي كِتَابِ ابْنِ اسْتَحْقَ بِنْدِي  
الْخُلَيْفَةَ خُلَيْفَةَ بِنِ أَبِي أَحْمَدَ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيهَا وَبِالْفَاءِ  
٨١٠ وَهُوَ اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، (قوله) <sup>(٨١٠)</sup> : فَسَبَّعْتُ سَلِيمٌ . أَي كَانَتْ  
سَبْعَ مِائَةٍ ، (وقوله) : أَلَّتْ أَي كَانَتْ أَلْفًا ،

## تفسير غريب أبيات أبي سفيان

(٨١١)

## ابن الحارث

- ٨١١ (قوله) : لَكَ الْمَذِجُ الْحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ . الْمَذِجُ الَّذِي  
يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، (وقوله) : أَنَا أَي . أَي أَبْعَدُ ، وَيُقَدُّ أَي يُلَامُ  
٨١٢ وَيُكَذَّبُ ، (وقوله) <sup>(٨١٢)</sup> : وَلَسْتُ بِلَاظٍ . أَي بِمُلْصَقٍ يُقَالُ

- لا طَ حُبِّهِ بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : أُوْعِدِي . أَي ٨١٢  
 هَدَّدي ، (وقوله) : حَمَشَتَهَا الحَرْبُ . معناه أحرقتُها ومن قال  
 حَمَشَتَهَا بالسَّينِ المهملة فمعناه اشتدَّت عليها وهو مأخوذٌ من  
 الحَمَاسَةِ وهي الشِدَّة والشَجَاعَةُ ، (وقوله) <sup>(٨١٣)</sup> : أَلَمَ يَأْنِي . أَي ٨١٣  
 معناه أَلَمَ يَمُنُّ يُقَالُ آذَ الشَّيْءُ يَمُنُّ وَأَنَّى يَأْنِي وَأَنَّى يَأْنِي كَلَّمَهُ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) <sup>(٨١٤)</sup> : عِنْدَ خَطَمِ الجَبَلِ . الخَطَمُ أنْفُ ٨١٤  
 الجَبَلِ وهو شَيْءٌ يُخْرُجُ مِنْهُ يُضَيِّقُ مَعَهُ الطَّرِيقَ ووقِعَ فِي  
 البُخَارِيِّ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لِبَعْضِ الرُّوَاةِ وَهِيَ عِنْدَ خَطَمِ الخَيْلِ  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ تَتَرَاخَمُ فِيهِ الخَيْلُ حَتَّى يَخْطُمَ بَعْضُهَا بَعْضًا ،  
 والنِّجَاءُ <sup>(٨١٥)</sup> السُّرْعَةُ يُقَالُ نَجَا يَنْجُو نَجَاءً إِذَا اسْرَعَ ، (وقوله) هِنْدِي : ٨١٥  
 اقْتُلُوا الحَمِيَّتَ الدَّسِيمَ الأَحْمَسَ . الحَمِيَّتُ زِقُّ السَّمَنِ ، والدَّسِيمُ  
 الكَثِيرُ الوَدَكِ ، والأَحْمَسُ هُنَا الشَّدِيدُ اللَّحْمِ ، وَالطَّلِيْقَةُ الَّذِي  
 يَحْرُسُ القَوْمَ ، (وقوله) : مُعْتَجِرًا بِشُقَّةٍ بُرْدٍ حَبْرَةٍ . الإِعْتِجَارُ  
 التَّعَمُّ بِغَيْرِ ذُوَابَةٍ ، وَالشُقَّةُ النِّصْفُ ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ مِنْ  
 ثِيَابِ اليَمَنِ ، (وقوله) : أَظْهَرِي يُرِيدُ بِهِ أَصْعَدِي وَأُرْتَفَعِي ،  
 وَأَبُو قَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالوَازِعُ الَّذِي يَكْفُتُ الجَيْشَ أَي  
 يَتَقَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ وَزَعْتُهُ عَن كَذَا أَي كَفَفْتُهُ ،

٨١٦ والطَّوْقُ<sup>(٨١٦)</sup> هنا القِلَادَةُ ، وَالْوَرِقُ الفِضَّةُ ، (وقوله) : كان

رَأْسُهُ ثَغَامَةً . الثَّغَامَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا ثَغَامٌ إِذَا يَبَسَتْ أَثْيَضَتْ

أَغْصَانُهَا فَيُشَبَّهُ بِهَا الشَّيْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا

أَفْزَانَ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِيسِ

٨١٧ وقول حماس بن قيس في رجزه<sup>(٨١٧)</sup> : هذا سلاحٌ كاملٌ وآلةٌ .

الآلةُ الحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، (وقوله) : وذو غرارين .

يعني سيفاً والغرارُ حَدُّ السيفِ ،

تفسير غريب رجز حماس أيضاً<sup>(٨١٨)</sup>

٨١٨ (قوله) : وأبو يزيد قائمٌ كالمؤتة . المؤتة بفتح التاء هي

التي قتل زوجها فبقي لها أيتامٌ يقال منه أيتمت فهي مؤتمٌ

وحذف همزة أبي يزيد تخفيفاً في ضرورة الشعر ، والجمجمة

الرأسُ ، والغمغمه أصواتُ الأبطال في الحرب ، والنهيتُ نوعٌ

من صياح الأسد ، والهمهمة صوتٌ في الصدر ، (وقوله) :

في هذا الرجز : وثروى للرعاش الهدلي . الرعاشُ يروى هنا

٨٢٠ بالشين والسين وصوابه بالشين المعجمة لا غير ، (وقول)<sup>(٨٢٠)</sup>

أُخْتِ أُمِّ قَيْسٍ فِي شَعْرِهَا : إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسْ .

أَيُّ لَمْ يُصْنَعْ لَهَا طَعَامٌ عِنْدَ وِلَادَتِهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي ٢٨٠  
 لِلنُّفْسَاءِ يُقَالُ لَهُ خُرْسٌ وَخُرْسَةٌ بِالسِّينِ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ  
 بِهِ زَمَنَ الشَّدَةِ ، وَأَمَّا قَيْنَتَا بِنِ خَطَلٍ كَاتَا تَغْنِيَانِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 بِمِحْجَنِ فِي يَدِهِ . الْمِحْجَنُ عُوْدٌ مَعُوجٌ الطَّرْفِ يُمَسِّكُهُ الرَّابِ كُ  
 لِلْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٢١)</sup> : وَقَدْ اسْتَكْفَّ لَهُ النَّاسُ . ٨٨١

أَيُّ اسْتَجْمَعَ مِنَ الْكِفَاةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَحَذَفُوا أَبْصَارَهُمْ فِيهِ  
 كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
 وَضَعْتَ كَفِّكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى اسْتَدَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : إِذَا  
 اسْتَكْفَّ قَلِيلاً تَرْبُهُ انْهَدَمَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَا كُلُّ مَا تُرَّةٌ .  
 الْمَأْتَرَةُ الْخِصْلَةُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي تَتَوَارَثُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا ، وَسِدَانَةٌ  
 الْبَيْتِ خَدَمَتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا أُعْطِيْتُمْ مَا تُرْزَوْنَ لَا مَا  
 تُرْزَوْنَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا أُعْطِيْتُمْ قَمَنُونَ  
 كَالسَّقَايَةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُؤْنٍ ، وَأَمَّا السِّدَانَةُ فَيَرْزَأُ لَهَا  
 النَّاسُ بِالْبَعْثِ إِلَيْهَا يَعْنِي كُسُوءَ الْبَيْتِ ، وَالْأَزْلَامُ وَاحِدُهَا  
 زُلْمٌ بِضَمِّ الزَّاءِ وَفَتْحِهَا وَهِيَ السِّهَامُ ، وَمَعْنَى (قَوْلُهُ) يَسْتَقْسِمُ

٨٢٢ بها . يَضْرِبُ بِهَا ، (وقول) <sup>(٨٢٢)</sup> : ثُمَّ أَمْرٌ بِتِلْكَ الصُّورِ كُلِّهَا

فَطَمَسَتْ أَي غَيَّرَتْ ، وَيَتَوَخَّى أَي يَقْصِدُ ، (قوله) : يُقَالُ لَهُ  
أَحْمَرٌ بِأَسَاءٍ . هُوَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ كَحَضْرَمَوْتٍ وَنَحْوِهِ ، (وقوله) :

وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا . الْغَطِيطُ مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ

الْأَدَمِيِّينَ إِذَا نَامُوا وَهُوَ صَوْتُ فِي الْخَلْقِ ، (وقوله) : بَاتَ

مُعْتَزًا . أَي نَاحِيَةً مِنَ الْحَيِّ وَيُقَالُ هَذَا بَيْتٌ مُعْتَزٌ إِذَا

كَانَ خَارِجًا عَنْ بُيُوتِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ أَيْضًا بَيْتٌ

الْحَيِّ بِمَعْنَاهُ ، وَالغَزِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَالْحَاضِرُ

٨٢٣ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) <sup>(٨٢٣)</sup> : فَمَهْ هِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ

أُبْدِلَتْ أَلْفَهَا هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَمَعْنَاهُ فَمَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ

تَصْنَعُوا ، (وقوله) : هَكَذَا عَنِ الرَّجْلِ هَكَذَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ

الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَنَحُّو عَنِ الرَّجْلِ وَعَنْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَا فِي هَكَذَا مِنْ

مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالْحَشْوَةُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبَطْنُ مِنَ الْأَمْعَاءِ

وغيرها ، (وقوله) : وَإِنْ عَيْنُهُ لَتُرْنَقَانُ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا قَرِيبَانِ

أَنْ تَتَغَلَّقَا يُقَالُ دَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتِ الْمَغْرُوبُ وَدَنَقَهُ النَّعَاسُ

إِذَا ابْتَدَأَهُ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَاءً

(وقوله) : حتى انجعت . أي سقط سقوطاً ثقيلاً يقال انجعت ٨٢٣  
 الثمرة إذا انقلعت أصولها فسقطت ، (وقوله) : ولا يعضد .  
 معناه لا يُقطع تقول عضدت الشجرة إذا قطعتها والسيف  
 الذي يُقطع به الشجر يُقال معضدٌ ، (وقول) حسان في  
 بيتِه : <sup>(٨٢٦)</sup> في عيشٍ أجدُّ لثيم . الأجدُّ بالحاء المهملة والذال ٨٢٦  
 المعجمة هو القليل المنقطع ومن رواه أجدُّ بالجميم والذال  
 المهملة فمعناه منقطع أيضاً وقد يجوز أن يكون معناه في عيشٍ  
 لثيم جداً ،

تفسير غريب أبيات بن الزبير <sup>(٨٢٧)</sup>

(قوله) :

(يا رسول الملِك) إن لِساني رَاتِقٌ ما فَتَّقْتُ (إذ أنا بور) . ٨٢٧  
 الراتِق الساء تقول رتقت الشيء إذا سدده قال الله تعالى :  
 كاتبا رتقا ففتقناها ، والبور الهالك (وقوله) : إذ أباري .  
 أي أعارض وأجاري ، والسنن وسط الطريق ، والمنثور  
 الهالك أيضاً ،

تفسير غريب قصيدة لابن الزبير <sup>(٨٢٧)</sup>

(وقوله) : منع الرقاد بلايل وهموم . البلايل الوسوس ٨٢٧



٨٢٧ الْمُخْتَلَطَةُ وَالْأَحْزَانُ ، وَمُعْتَابُ أَي مُضْطَرَبٌ يَرْكَبُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا وَالْعَهِيمُ الَّذِي لَا ضِيَاءَ فِيهِ وَعَيْرَانَةٌ نَائِقَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيْرَ فِي  
شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ وَالْعَيْرُ هُنَا جَمَارُ الْوَحْشِ ، وَسُرْحُ الْيَدَيْنِ أَي  
خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : غَشُومٌ . أَي ظُلُومٌ يَعْنِي أَنَّ  
مَشِيهَا فِيهِ خَفَاءٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَسُومٌ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَرَسُمُ الْأَرْضَ  
وَتُؤَثِّرُ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، وَالرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ  
الْإِبِلِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَسْدَيْتُ أَي صَنَعْتُ ، وَحَكَيْتُ يَعْنِي مَا  
قَالَ مِنَ الشَّعْرِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ، وَأَهِيمٌ أَي أَذْهَبٌ عَلَى وَجْهِ  
مُتَحَيِّرًا وَالرَّدَى الْهَلَاكُ وَالْأَوَاصِرُ قَرَابَةُ الرَّحِمِ بَيْنَ  
النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) : جَسِيمٌ أَي عَظِيمٌ وَمُسْتَقْبَلٌ أَي مَنْظُورٌ  
إِلَيْهِ مَلْحُوظٌ ، (وَقَوْلُهُ) : قَرَمٌ . أَي مَيِّدٌ وَأَصْلُهُ الْفِعْلُ مِنْ  
الْإِبِلِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَالْأَرُومُ الْأَصُولُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٢٧)

تفسير غريبي قصيدة هيرة بن أبي وهب

٨٢٨ (وَقَوْلُهُ) : أَشَافَتِكَ هِنْدٌ أَمْ نَاءُكَ سَوَالِهَا . نَاءُكَ أَي

بَعْدَ عَنكَ ، وَالنَّأْيُ الْبُعْدُ وَيُرْوَى : أَمْ أَتَاكَ ، (وَقَوْلُهُ) :  
وَإِنْفَتَالِهَا . أَي تَقَلَّبُهَا مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ ، وَيُرْوَى وَاتْقَالِهَا ،  
وَأَرَقَّتْ أَي أَزَالَتِ النَّوْمَ ، وَنَجْرَانُ بَلَدٌ وَهَبَّتْ أَي اسْتَيْقَظَتْ ،

(وقوله) : ضَلَّ ضَلَالُهَا . دعا عليها بالضلال ، (وقوله) : ۸۲۸  
 سَأَزْدِي سَأَهْلِكَ ، وَزِيَالُهَا ذَهَابُهَا ، العوالي أَعَالِي الرِّمَاحِ ،  
 وَالْمَخَارِيقِ وَاحِدُهَا مَخْرَاقٌ وَهِيَ مَنَادِيلٌ يُمَسِكُهَا الصِّبْيَانُ  
 بِأَيْدِيهِمْ وَيَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَبَّهَ السُّيُوفَ بِهَا ،  
 (وقوله) : لَأَقْلَى . أَي لَأَبْغِضُ يُقَالُ قَلَاهُ يَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضَهُ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، (وقوله) : فِي  
 غَيْرِ كُنْهِهِ . أَي فِي غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، وَكُنْهُ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ ،  
 وَالنِّصَالُ حَدِيدُ السِّهَامِ ، وَالسَّحِيقُ البَعِيدُ ، وَالْمَهْضَبَةُ الكَذِبَةُ  
 لِلْعَالِيَةِ ، وَمُتَمَلِّمَةٌ أَي مُسْتَدِيرَةٌ ، وَغَبْرَاءُ عَالَاهَا الغُبَارُ ، وَيَبْسُ  
 أَي يَابَسَةٌ ،

(۸۲۸) — (۸۲۹)

تفسير غريب أبيات حسان بن ثابت

(وقوله) : الْمَغْتِ الْأَخْذَ بِالْيَدِ ، وَاللِّحَاءَ السَّبَابَ بِاللِّسَانِ ، ۸۲۹  
 (وقوله) : مَا يَنْهِنُنَا . أَي مَا يَزْجُرُنَا وَمَا يَرُدُّنَا ، وَالنَّقْعُ الغُبَارُ ،  
 وَكِدَاءُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَمُصْفِيَاتٌ مُسْتَمِعَاتٌ ، وَالْأَسَلُ  
 الرِّمَاحُ ، وَالظِّمَاءُ العِطَاشُ ، (وقوله) : مُتَمَطَّرَاتٌ . أَي  
 مَصُوبَاتٌ بِالمَطَرِ وَيُقَالُ مُتَمَطَّرَاتٌ أَي يُسَبِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،  
 وَالخُمْرُ جَمْعُ خِمَارٍ (وقوله) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَي مِثْلٌ ، وَالْبَلَاءُ

۸۲۹ هنا الاختيار ، (وقوله) : عُرِضَتْهَا لِلِقَاءِ . أَي عَادَتْهَا ان  
تَتَعَوَّضُ لِلِقَاءِ ، وَصَارَ مُغْلَغَلَةً رِسَالَةً تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
۸۳۰ وَالْحَنِيفُ <sup>(۸۳۰)</sup> الْمُسْلِمُ وَسُمِّيَ حَنِيفًا لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى  
الْحَقِّ ، وَالْحَنِيفُ الْمَيْلُ ، وَشِمْتُهُ طَبِيعَتُهُ ، وَصَارِمٌ أَي سَيْفٌ  
قَاطِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ لَا عَتَبَ فِيهِ فَمَعْنَاهُ لَا لَوْمَ فِيهِ ،  
ر . ۵ (۸۳۰-۸۳۱)

تفسير غريب قصيدة أنس بن زنيم

۸۳۰ (وقوله) : أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ،  
وَأَحَتَّ أَي أَسْرَعَ ، (وقوله) : أَسْبَغَ نَائِلًا . أَي أَكْمَلَ  
وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالْحَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّابِقُ هُنَا  
الْفَرَسُ ، الْمُتَجَرِّدُ الَّذِي يَتَجَرَّدُ مِنَ الْخَيْلِ فَيَسْبِقُهَا ، وَتَعَلَّمَ  
مَعْنَاهُ إِعْلَمَ ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَصِرْمٌ بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ ،  
وَالْمُتَهَمُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا التَّهَامَةَ ، وَالْمُنْجِدُ مَنْ يَسْكُنُ نَجْدًا  
وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : لَا يَطْلُقُ . الطَّلُقُ  
الْأَيَّامُ السَّعِيرَةُ يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ  
وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي وَكَذَلِكَ لِبَلَّةٍ طَلَقَةٌ ، وَعَزَّتْ اشْتَدَّتْ ، وَالعَيْرَةُ  
الدَّمْعَةُ ، (وقوله) : تَبْلُدِي . تَحْيِرِي وَيُرْوَى تَجَلْدِي أَي  
۸۳۱ تَصْبِرِي ، (وقوله) <sup>(۸۳۱)</sup> : أَخْفَرْتَ أَي نَقَضْتَ عَهْدَهُ ،

(وقوله): وَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ وَهُوَ الْحَزْنُ، ٨٣١

تفسير غريب أبيات بديل بن عبد مناف (٨٣١)

(وقوله): بَكَى أَنَسٌ رَزْنًا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ الْعَوِيلُ رَفَعُ ٨٣١  
الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ، وَتُطَلُّ أَي يُبْطَلُ دَمُهَا وَلَا يُؤْخَذُ بِثَأْرِهَا،  
(وقوله): يَوْمَ الْخَنَادِمِ. أَرَادَ الْخَنْدَمَةَ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا يَلِيهَا وَهِيَ  
مَوْضِعٌ، وَتَسْفَحُ أَي تَسِيلُ، (وقوله): فَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ  
وَهُوَ الْحَزْنُ، وَبُرُوى فَأَكْمَدُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ إِقْوَاءٌ،

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير (٨٣١)

(قوله): نَفَى أَهْلَ الْحَبَلِقِ كُلِّ فَجَّ. الْحَبَلِقُ الْغَنَمُ الصَّغِيرُ، ٨٣١  
(وقوله): نَطًّا أَكْنَافَهُمْ. أَرَادَ نَطًّا فَحَقَّفَ الهمزة وَأَبْدَلَ مِنْهَا  
أَلْفًا، وَالرَّشْقُ الرَّمِيُّ السَّرِيعُ، وَالْمُرَيْشَةُ يَعْنِي بِهَا السِّهَامُ  
ذَوَاتِ الرِّيشِ، وَالْحَفِيفُ الصَّوْتُ، وَأَنْصَاعَ أَي انْشَقَّ،  
وَالْمَوَاقِ طَرَفُ السِّهْمِ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ، وَالرَّصَافُ الْعَقِبُ  
الَّذِي يَكُونُ عَلَى السِّهْمِ، (وقوله): عَلَى حُسْنِ التَّنَاصُفِ. يُرِيدُ  
التَّنَاصُفَ وَمَنْ قَالَ التَّصَافِي فَهُوَ مِنْ صَفَاءِ الْقُلُوبِ عَلَى الطَّاعَةِ،  
وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ،

(٨٣١)

## تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٢ (قوله) : أَلْفٌ تَسِيلُ بِهَ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ . الْبِطَاحُ جَمْعُ

بَطْحَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَمُسَوِّمٌ أَي مُرْسَلٌ

وَيُقَالُ مَعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ ، وَشِعَارُهُمْ عَلَامَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَضَنَّاكَ

أَي ضَيْقٌ ، وَالْهَامُ هُنَا الرَّؤْسُ ، وَشَاخٌ مُرْتَفِعٌ ، وَالْعَرْنَيْنِ

طَرَفِ الْأَنْفِ ، وَالْخَضْرِمُ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ ،

(٨٣٢)

## تفسير غريب أبيات عباس أيضا

٨٣٢ أَوْدَى ضَمَارٌ وَعَاشُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ . أَوْدَى يَعْنِي هَلَكَ ،

(وقوله) : أَهْلُ الْمَسْجِدِ . يَعْنِي بِالْمَسْجِدِ هُنَا مَسْجِدَ مَكَّةَ

أَوْ مَسْجِدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

## تفسير غريب أبيات جعدة بن عبد الله

(٨٣٣)

## الْخُزَاعِيُّ

٨٣٢ (وقوله) : لِحَيْنٍ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٌ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ،

وَمُتَاحٌ أَي مُقَرَّرٌ ، (وقوله) : نَحْنُ الْأَلَى . الْأَلَى هُنَا بِمَعْنَى

الَّذِينَ ، وَغَزَالٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ ،

ولفت موضعاً أيضاً ، ونَجَّحَ طَلاحَ مَوْضِعٍ أَيْضاً وَيُحْتَمَلُ ٨٣٢  
 أَنْ يَكُونَ طَلاحَ جَمْعِ طَلاحِ الَّذِي هُوَ الشَّجْوُ وَاضْيَفُ  
 الفَجِّ إِلَيْهِ ، (وقوله) <sup>(٨٣٢)</sup> : حَظَرْنَا . أَي مَنَعْنَا وَالشَّيْءَ لِحَظَرٍ ٨٣٢  
 المَمْنُوعِ وَمَنْ رَوَاهُ حَظَرْنَا بِالْحَاءِ المُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ  
 اهْتَرَزْنَا ، وَالجَحْفَلُ الجَيْشُ الكَثِيرُ ، (وقوله) : قال جُحَيْدُ بن  
 عَمْرَانَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ فَقَطْ وَشَقَّ الحُشَنِيُّ بنُ جُحَيْبٍ  
 وَجُحَيْدٌ وَبِالنُّونِ قَدَّهُ الدَّارِقُطِيُّ ،

### تفسير غريب أبيات جُحَيْدِ بنِ عَمْرَانَ الخُزَاعِيِّ <sup>(٨٣٣)</sup>

(قوله) : رُكَّامٌ سَحَابِ الهَيْدَبِ المِتْرَاكِبِ . المِتْرَاكِبِ ٨٣٣  
 الَّذِي يُرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالهَيْدَبُ المِتْدَانِيُّ مِنَ  
 الأَرْضِ ، وَالقَوَاضِبُ القَوَاطِعُ ،  
 (قوله) <sup>(٨٣٤)</sup> : أُمَمَةٌ مِنْ حَيْسٍ ، الحَيْسُ أَنْ يُخَاطَ السَّمْنُ ٨٣٤  
 وَالتَّمْرُ وَالأَقِطُ فَيُؤَكَّلُ وَالأَقِطُ شَيْءٌ يُعْتَقَدُ مِنَ اللَّبَنِ  
 وَيُجَنَّفُ ، وَالرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالقَصِيرِ ،  
 (وقوله) : فَنَهْمُهُ خَالِدٌ . مَعْنَاهُ زَجَرَهُ ، (وقوله) : مُضْطَرِبٌ .

٨٣٥ يعني أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَوِي الخُلُقِ ، (وقوله) <sup>(٨٣٥)</sup> : مِياغَةَ الكَلْبِ .  
 المِياغَةُ شَيْءٌ يُخْفَرُ مِنْ خَشَبٍ وَيُجْعَلُ لِيَلْغَ فِيهِ الكَلْبُ يَكُونُ  
 عِنْدَ أَصْحَابِ الغَنَمِ وَعِنْدَ أَهْلِ البَادِيَةِ وَيُقَالُ وَلَغَ الكَلْبُ فِي  
 الإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، (وقولهم) : صَبَانَا صَبَانًا . يَعْنُونَ  
 دَخَلْنَا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ  
 خَرَجَ مِنْ دِينِهِمْ يُقَالُ صَبَأَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ  
 وَمِنْهُ الصَّابُونَ لِأَنَّهُ دِينٌ بَيْنَ اليَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَ

بعض أهل التفسير ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من

(٨٣٦)

بني خديمة

٨٣٦ : لِمَا صَعَّمُ بُسْرٌ وَأَصْحَابُ جِجْدَمٍ . الماصعة والمصاع

المُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ ، وَالبَرْكُ الإِبِلُ المُبَارَكَةُ ، وَصَائِحًا أَيَّ يَصِيحُ

فِي مَبَارِكِهَا ، وَالغُمَيْضَاءُ هُنَا مَوْضِعٌ ، وَأَلْظَّتْ أَيَّ لَزِمَتْ

وَأَلَمَّتْ ، وَالأَيَّامِي جَمْعُ أَيْمٍ وَهِيَ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ،

(٨٣٦ - ٨٣٧)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٦ : لِكَبْشِ الوَغَى فِي اليَوْمِ وَالأَمْسِ نَاطِحًا .

الكبش الرجل السيد ، والبوار ما جاء من قبل اليسار ، ٨٣٦  
 (وقوله) : لا تكبو . أي لا تسقط ومن رواه لا تبؤ معناه  
 لا ترجع ولا تنوب ، وكابي الغبار<sup>(٨٣٧)</sup> مرتفعة ، والكوالح  
 العوايس التي انقبضت شفاها فظهرت أسنانها ، (وقوله) :  
 أثكلك . أي أفقدناك من الشكل وهو الفقد ،

تفسير غريب أبيات الحجا ف بن حكيم<sup>(٨٣٧)</sup>

(وقوله) : شهدن مع النبي مسومات . يعني الخيل مسومات<sup>٨٣٧</sup>  
 أي رسائل ويقال معلّات ، والكلام الجراح واحدها  
 كلم ، وسنايكنن مقدم أطراف حوافرهن ، (وقوله) :  
 بالبدالتهام . يعني به مكة ، (وقوله) : برمة . الرمة الجبل  
 البالي ، (وقوله) : على نقد من العيش . يريد على تمامه من  
 قولك نقد الشيء إذا تم ،

(وقول) : فتى من بني خزاعة في شهره : بجلية أو  
 أنفيسكم بالخواتق . حلية اسم موضع ، والخواتق اسم  
 موضع أيضاً ، والإذلاج هو القيل ، والودائق جمع وديقة  
 وهي شدة الحر ، والصفائق الحالات ، وتشحط أي تبعد



۸۳۷ والشَّحْطُ البُعْدُ ، وَبِنَايَ يَبْعُدُ أَيْضًا ، (وقوله) : ولا راق .  
 أي ما أُعْجِبُ ، والتَّوَامُقُ الحُبُّ ، (وقولها) : ثَمَانِيًا  
 تَتَرَّأ . أي تتوالى ،

(۸۳۸)

تفسير غريب أبيات رجل من بني خديمة  
 ۸۳۸ (قوله) : أَقَامُوا عَلَى أَقْضَاضِنَا يَتَّسِمُونَهَا . الأَقْضَاضُ  
 جمعُ قَضٍ وَأَرَادَ هُنَا الأَمْوَالَ الْمُجْتَمِعَةَ يُقَالُ جَاءَ القَوْمُ  
 قَضُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَنَهَاتَ مِنَ النَّهْلِ وَهُوَ  
 الشَّرَابُ الأَوَّلُ ، وَعَلَّتْ مِنَ العَالِلِ وَهُوَ الشَّرَابُ الثَّانِي ،  
 وَحُلُولُ يَبُوتِ مُجْتَمِعَةً وَشَلَّتْ أَي طُرِدَتْ ، (وقوله) :  
 فَاشْمَعَلَّتْ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَتْ ، (وقوله) : أَوْ يَثُوبُوا أَي يَرْجِعُوا ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني  
 خديمة أيضًا (۸۳۸)

۸۳۸ (قوله) : فَلَإِ تِرَّةٌ تَسْمَعِي بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ . التِّرَّةُ العَاوَةُ  
 وَطَلَبَ الثَّارَ ، وَغَوَاتِهِمْ سَفَهَاؤُهُمْ ،

(۸۳۹)

تفسير غريب رجز غلام من بني خديمة أيضًا  
 ۸۳۹ (قوله) : رَخِيْنٌ أَذْلاَلُ المُرُوْطِ وَارْبَعِيْنُ . المُرُوْطُ جمعُ

مَرَطٌ وَهُوَ كَسَاءٌ مِنْ خَزٍّ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ خَزٍّ فِي قَوْلِ ٨٣٩  
 بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ ، (قوله) : وَأَرْبَعُنْ يُقَالُ رَبَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا  
 أَقَمْتَهُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ غَلْمَةٌ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ : قَدْ  
 عَلِمْتَ صَفْرَاءُ بِيضَاءُ الْإِطْلِ . الْإِطْلُ وَالْأُطْلُ كَلَّةٌ وَاحِدٌ  
 وَهُوَ الْحَاصِرَةُ ، وَالثَّلَّةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْحَيْزُومُ  
 أَسْفَلُ عِظَامِ الصَّدْرِ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ ، وَالنَّهْسُ  
 انْتِشَارُ اللَّحْمِ يُرِيدُ أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، (وقوله) : ضَرْبًا وَعَسَاءً .  
 أَيَّ سَرِيحًا وَالْمُوَاعَسَةُ السَّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُحَاوَنُ الَّذِينَ  
 خَرَجُوا مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحِلِّ ، وَالْمَخَاضُ أَيُّ الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ ،  
 وَالْقُمْسُ الَّتِي تَتَأَخَّرُ وَتَأْتِي أَنْ تَمْشِي ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ  
 أَحَدِهِمْ : أَقْسَمْتُ مَا إِنَّ خَادِرُ ذُو لِبْدَةِ . الْخَادِرُ الْأَسَدُ  
 الدَّخِلُ فِي خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الْأَجْمَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،  
 وَاللِّبْدَةُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَ كَتِفَيْهِ ، وَشَتْنُ غَلِيظٍ ، الْبَنَانُ الْأَصَابِعُ ،  
 (وقوله) : فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ . أَيُّ بَارِدَةٍ ، وَجَهْمُ أَيُّ عَابِسٍ ،  
 وَالْمُحْيَا الْوَجْهُ ، (وقوله) : ذُو شِبَالٍ رَوَاهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةُ  
 فَيُرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الَّذِي حَوْلَ فَمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ  
 فَانَّهُ أَرَادَ بِهِ جَمْعَ شِبَلٍ وَهُوَ وَوَلَدُ الْأَسَدِ وَالْأَحْسَنُ فِيهِ أَنْ

٨٣٩ يكون بالسين المهملة ، (وقوله) : يَرْزُمُ . أَي يَصُوبُ ،  
والأَيْكَةُ الشجرةُ الكثيرةُ الأغصانِ ، والجَحْدَةُ القليلةُ  
الورقِ والأغصانِ ، وضارٍ أَي مَسْعُورٌ ، والتأكلُ الأكلُ ،  
والنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ ، (وقوله) : وكانت بِنَخَاةٍ . نَخَاةٌ هنا اسم  
مَوْضِعٍ ، وسَدَّتْهَا خُدَّامُهَا ، (قوله) : أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ . أَي  
ارْتَفَعَ فِيهِ ، (وقوله) السُّلْمِيُّ فِي شِعْرِهِ : يَا عَزُّ شُدِّي لَا شَوْى  
٨٤٠ لها . أَي لَا نَفَاءَ لَهَا ، (وقوله) <sup>(٨٤٠)</sup> : فَبَوَّءِي ارْجَعِي ،  
وَتَنْظَرِي أَي ارْجَعِي أَيْضًا وَيُرْوَى أَي تَنْصَرِي وهو معلوم ،  
(قوله) : نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ . هو اسمُ مَوْضِعٍ ، والشَّجَارُ شِبْهُ  
الهُودَجِ إِلَّا أَنَّهُ مَكْشُوفُ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لَأَحْزَنُ  
٨٤١ ضَرِسٍ وَلَا <sup>(٨٤١)</sup> سَهْلٍ دَهْسٍ . الْحَزْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَالضَّرِسُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مُحَدَّدَةٌ ، (قوله) : دَهْسٍ . أَي  
لِيَنَّ كَثِيرُ التُّرَابِ ، وَيُعَارِ الشَّيْءُ أَي صَوْتُهَا ، (وقوله) :  
فَانْقَضَ بِهِ . أَي زَجَرَهُ كَمَا تُزَجَّرُ الدَّابَّةُ ، وَالانْقَاضُ الدَّابُّ  
أَنْ تُلْصِقَ لِسَانَكَ بِالْحَنَكِ الْأَعْلَى وَتُصَوِّتَ ، (وقوله) :  
غَابَ الْحَدُّ . يُرِيدُ الشَّجَاعَةَ وَالْجُودَةَ ، (وقوله) : ذَانِكَ  
الْجَدَعَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا ضَعِيفَانِ فِي الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الْجَدْعِ فِي

سِنِهِ ، وَيَيْضَةَ هَوَازِنِ جَمَاعَتُهُمْ ، (وقوله) : ثُمَّ آتَى الصُّبَاءَ . ٨٤١  
هو جمعُ صَابِي وَهُمْ الْمُسَامُونَ عِنْدَهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهَذَا  
لَأَنَّهُمْ صَبَّوْا مِنْ دِينِهِمْ أَي خَرَجُوا ، (وقول) دُرَيْدُ :  
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ . أَرَادَ يَا لَيْتَنِي شَابٌ ، وَالْحَبُّ الْوَضْعُ  
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْوَطْفَاءُ الطَّوْيَاةُ الشَّعْرُ ، وَالزَّمَعُ الشَّعْرُ  
الَّذِي فَوْقَ مَرْبِطِ قَيْدِ الدَّابَّةِ يُرِيدُ فَرَسًا صِفَتُهَا هَكَذَا وَهُوَ  
مَحْمُودٌ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ ، وَالشَّاةُ هُنَا الْوَعْلُ ، (وقوله) : صُدُّعٌ .  
أَي وَعَلٌ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْحَقِيرِ ،

### تفسير غريب قصيدة العباس

(٨٤٢)

ابن مرداس

(قوله) : أَصَابَتِ الْعَامَ رِعَالًا غُولٌ قَوْمُهُمْ . رِعَالُ اسْمُ ٨٤٣  
قَبِيلَةٍ ، وَالغُولُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَأَرَادَ بِهَذَا الدَاهِيَةَ ، وَإِنْسَانٌ  
هَذَا اسْمُ قَبِيلٍ فِي هَوَازِنِ ، وَسَعْدٌ وَذُهْمَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ هَوَازِنِ ،  
وَمَجْدَلَةٌ أَي مَغْطِيَةٌ ، وَحَضَنَ جَبَلٌ بِنَجْدٍ ، وَذُو شَوْعَرَ وَسُلُوانٌ  
وَأَدِيانٌ ، وَحَذَفَ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ وَيُرْوَى أَيْضًا جَدَفَ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ

الحشني ، (وقوله) : جوفان أراد أنه لا يساغ فيبقى البطن معه  
 خالياً يقال جدف الرجل إذا خلا بطنه ، (وقوله) : نهكناهم .  
 ٨٤٤ أي أذللناهم وبالغنا في ضرهم ، (وقوله) <sup>(٨١١)</sup> : في وادٍ من  
 أودية تهامة . تهامة ما انخفض من أرض الحجاز ، وأجوف  
 معناه متسع ، وحطوط المنحدر ، وعماية الصبح ظلامه قبل  
 أن يتبين ، والشعاب هنا الطرق الخفية ، وأحناءه جوانبه ،  
 ٨٤٥ وأنشمر الناس أي انقضوا وانهمزوا ، والضغن <sup>(٨١٥)</sup> العداوة ،  
 والأذلام السهام التي يستقسمون بها ، وفض الله فاه أي كسر  
 أسنانه ، (وقوله) : لأن يرني . معناه أن يكون ربا لي أي  
 ٨٤٦ مالكا علي ، <sup>(٨١٦)</sup> فيوم الصوت أي ينصره ، (وقوله) : الآن  
 حمي الوطيس . الوطيس في أصل اللغة التنور وأراد هاهنا  
 موضع القتال ، (وقوله) : إدهوى له . يقال هوى له وأهوى  
 إذا مال إليه ، (وقوله) : على عجزه أي على مؤخره ، (وقوله) :  
 أطن قدمه . أي أطارها وسمع لضربته طنين أي دوي ،  
 (وقوله) : أي سقط ثمرنه كما تنجف الشجرة من أصلها ،  
 ٨٤٧ (وقول) أبي سفيان بن الحارث <sup>(٨١٧)</sup> أنا ابن أمك . إنما هو  
 ابن عمك لكنه أراد أن يتقرب إليه لأن الأم التي هي الجدّة

قد تجمعهم في النسب ، (وقوله) : أن يعزها . معناه أن يغلبها ، ٨٤٦  
 (وقوله) : في خزامته . الخزامة حلقة تُصنع من شعر وتجعل في  
 أنف البعير ، والخنجر السكين يقال بفتح الحاء وكسرهما  
 والخنجر بفتح الحاء لا غير الناقة الغزيرة اللبن ويقال خنجور  
 أيضاً ، (وقوله) : بعجته به . يقال بعج بطنه إذا شقّه ، والرّمضاء  
 بالصاد المهملة هي التي يُخرج القذى من عينيها يقال رمضت  
 العين ترّمض إذا أخرجت القذى ،

(٨٤٧ - ٨٤٨)

تفسير غريب رجز ملك بن عوف

(وقوله) : أقدم مُحاج أنه يوم نُسكر . مُحاج اسم فرس ٨٤٧  
 ملك بن عوف ، (وقوله) : احزأت . أي ارتفعت ، وزمر  
 أي جماعات ، والنجلاء الطعنة المتسعة ، (وقوله) : تعوي وتهر .  
 أي لزمها صوت ، ومنهمر <sup>(٨٤٨)</sup> مقتصب ، وتفحق أي تنفتح ، ٨٤٨  
 والشعلب ما دخل من عصا الرُفح في السنان ، والعامل أعلى  
 الرُفح ، والغمر الذي لم يجوّب الأمور ، والحاضن التي تحضن  
 ولدها ، (وقول) المالك في رجزه أيضاً :  
 أقدم مُحاج أنها الأساور . الأساور جمع أسوار وهم الرماة  
 من القوس ، ونادره أي قد انقطعت وبعدت ، (وقوله) : فالولا

٨٤٨ انّ الدّمَ نَزَفَهُ . يقال نَزَفَهُ الدّمَ إِذَا سَالَ مِنْهُ حَتَّى يُضْفِفَهُ  
 فَيُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ يَمُوتَ ، (وقوله) : وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ .  
 أَي شَغَانِي وَضَيَّقَ عَلَيَّ ، وَأَوْزَارَ الْحَرْبِ يَعْنِي بِهِ أَثْقَالَهَا وَهِيَ  
 ٨٤٩ اسْتِعَادَةٌ ، وَالْمُخْرَفُ <sup>(٨٤٩)</sup> هُنَا النَّخْلُ وَتَمِيَّ مُخْرَفًا لِأَنَّ يُخْتَرَفُ  
 الشَّعْرَ أَي يُجَنَّى ، (وقوله) : أَوَّلَ مَالٍ اعْتَمَدْتَهُ . أَي اتَّخَذْتَهُ  
 عُقْدَةً وَالْعُقْدَةُ الضَّيْعَةُ ، (وقوله) : مِثْلَ النَّجَادِ الْأَسْوَدِ .  
 النَّجَادُ الْكَيْسَاءُ ، وَمَبْثُوثٌ أَي مُتَفَرِّقٌ ، وَاسْتَحَرَّتْ الْقَتْلُ أَي  
 ٨٥٠ اشْتَدَّتْ ، (وقوله) <sup>(٨٥٠)</sup> : الْأَغْوَلُ . الْأَغْوَلُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ  
 بِمُخْتَتِنٍ ، وَالغُرَاةُ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ ، (وقوله) :  
 وَأَخْرَجَ مِنْ بَنِي كُنَّةٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ  
 كُتِبَ بِالْبَاءِ بِوَأَحَدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

### تفسير غريب قصيدة عباس

(٨٥٠ - ٨٥٢)

ابن مرداس

٨٥٠ (قوله) : فَكُلُّ فَتَى يُخَايِرُهُ مَخِيرٌ . يُخَايِرُهُ أَي يَقُولُ أَنَا  
 خَيْرٌ مِنْكَ ، (وقوله) : مَخِيرٌ أَي يَغْلِبُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَقَسِي اسْمُ  
 ثَقِيفٍ ، وَوَحَّ مَوْضِعٌ بِالْقَافِ ، (وقوله) : ضَاحِيَةٌ أَي بَارِزَةٌ

لَا تَحْتَفِي ، وَنَوْمٌ <sup>(٨٥١)</sup> أَي نَقْصِدُ ، وَالْحَنْقُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : ٨٥١  
 لَمْ يَفُورُوا . أَي لَمْ يَذْهَبُوا ، وَلِيَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكسر اللام  
 لَا غَيْرُ ، وَتَمُورٌ أَي تَسِيلُ ، (وقوله) : بَنِي حُطَيْطٍ . يُرَوَى  
 هُنَا بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاهُ الْخُشَنِيُّ ، (وقوله) : وَالْحَيْلُ  
 ذُرٌّ . أَي مَائِلَةٌ ، وَسَنَنُ الْمَنَائِبِ طَرِيقُهَا ، وَالْجَرِيضُ الْمُخْتَقِ  
 بِرِيقِهِ ، وَالتَّوَانِي الْفُتُورُ ، وَالغَلَقُ الْكَبِيرُ الْحَوْجُ كَأَنَّهُ تَنْغَلِقُ  
 عَلَيْهِ أُمُورَهُ ، وَالصُّرَيْرَةُ تَصْغِيرُ صَرُورَةٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ  
 وَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي لَمْ يَحْجُجْ ، وَالْحَصُورُ الْعِيَّ هُنَا ، وَأَحَانِهِمْ  
 أَي أَهْلُ كَرِهِمْ ، (وقوله) : تَمِيحٌ بِهِمْ جِيَادٌ . أَي تَمْشِي مَشْيًا  
 حَسَنًا ، وَالنِّصَافِصُ جَمْعُ فَنَفْصَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا  
 الدَّوَابُّ ، (وقوله) : عُمُّوهُمَا . أَي أُسْنِدَتِ إِلَيْهِمْ وَقَدِمُوا لَهَا ،  
 وَأُنُوفُ النَّاسِ الْمُقَدِّمُونَ فِيهِمْ ، (وقوله) : مَا سَمَرَ السَّمِيرُ .  
 أَرَادَهَا أَهْلُ السَّمِيرِ فَخُذَفَ الْمُضَافُ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
 السَّمِيرُ اسْمًا لِجَمَاعَةِ السَّمَادِ كَمَا قِيلَ الْكَلْبُ وَالْعَيْدُ ، وَالْعَنْقَقِيرُ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَتَخُورُ أَي تَصِيحُ ، وَالتَّرَّةُ الْعِدَاوَةُ ،  
 وَعُورٌ <sup>(٨٥٢)</sup> جَمْعُ أَعُورٍ ، (وقوله) : فِي شَجَارٍ لَهُ . الشَّجَارُ خَشَبٌ ٨٥٢



المَوَدَّج ، (وقوله) : فَإِذَا عَجَانُهُ . هو ما بين فَرْجِيهِ ، وَأَعْرَاءُ  
جمعُ عُرِيٍّ ،

(۱۸۵۳)

تفسير غريب أبيات عمرة بنت دُرَيْد

(قوله) : بِيَطْنِ سُمَيْرَةَ جَيْشِ العِنَاقِ . سُمَيْرَةَ هنا اسمُ  
مَوْضِعٍ ، وجَيْشِ العِنَاقِ تعني به النَجِيبةُ ، وَعِنَاقِ فَعَالٍ من لفظِ  
العُقُوقِ ، والترَاقِي جمعُ تَرْقُوةٍ وهي عِظامُ الصِّدْرِ ، وَمُنُوهُ  
الَّذِي يُنَادِيكَ بِأَشْهَرِ أَسْمَائِكَ نِدَاءً ظَاهِرًا ، والرِّمَاقُ بفتحِ  
الراءِ وكسرِها بَقِيَّةُ الحَيَاةِ ، وَمَاعَ أَي ذَابَ وَكُلُّ سَائِلٍ مَائِعٌ ،  
وَعَفَّتْ أَي دَرَسَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وذو نَفَرٍ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بالبَاءِ  
وَالقَافِ أَيْضًا ، وَالقَيْفُ القَفْرُ ، وَالنُّهَاقُ هنا مَوْضِعٌ قال ابن  
سَرَّاجِ أَيْنِ ذُو نَفَرٍ مَوْضِعَانِ ،

(۱۸۵۴)

تفسير غريب أبيات لعمرة أيضا

(قوله) : إِذْ لَصَبَّحَهُمْ غِيَابًا وَظَاهِرَةً . الغِيبُ أَنْ يَرِدَ الإِبِلَ  
الماءَ يَوْمًا وَتَرَعهُ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةً أَنْ تَرِدَهُ كُلَّ يَوْمٍ فَضَرَبَهُ  
هَاهُنَا مِثْلًا ، وَجَحْفَلُ جَيْشٍ كَثِيرٌ ، وَذَفِرٌ بِالذالِ وَالدالِ مَعًا  
مَعْنَاهُ كَرِيهُ الرَائِحَةِ من سَفَكِ السِّلَاحِ ، (وقوله) : فَنَاوَشُوهُ

القتال أَي يَرَوْهُ وَتَنَاوَلُوهُ، (وقول) سَامَةَ بنِ دُرَيْدٍ فِي رَجَزِهِ <sup>(٨٥١)</sup> : ٨٥٤  
ابنُ سَمَادِيرَ لِمَنْ تَوَسَّمَهُ . أَي لِمَنْ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهِ ،  
(وقوله) : عَلَى ثَنِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ . الثَّنِيَّةُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ  
جَبَلَيْنِ ، (وقول) . مَالِكِ بنِ عَوْفٍ فِي شِعْرِهِ :

لَوْلَا كَرَّتَانِ عَلَى مُحَاجٍ . مُحَاجٌ اسْمٌ فَرَسُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْأَضَارِيطُ  
الْأَتْبَاعُ ، وَالشَّدِيقُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : مُحَقِّبِينَ أَي مَوْدِقِينَ  
لِمَنْ انْهَزَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُحَقِّبِينَ فَهُوَ مِنَ الْحُمُقِ يُقَالُ  
أَحْمَقْتُ خَيْلَ الرَّجْلِ إِذَا لَمْ تُنْجِبْ وَمَنْ رَوَاهُ مُجَلِّبِينَ فَمَعْنَاهُ  
مُجْتَمِعُونَ ، (وقوله) : عَلَى شُقُوقٍ . أَي مَشَقَّةٍ ، (وقوله) :  
طَوِيلَةٌ بَوَادُهُمْ . الْبَادُ لَحْمُ النَّخْدِ وَيُقَالُ فِي تَثْنِيَّتِهِ بَادَانٍ وَفِي  
الْجَمْعِ بَوَادٍ ، (وقوله) : اغْفَالًا . هُوَ جَمْعُ غُفْلٍ وَهُوَ الَّذِي  
لَا عَلَامَةَ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنفُسَهُمْ بِشَيْءٍ يُعْرِفُونَ بِهِ ،  
وَالْعَاتِقُ <sup>(٨٥٥)</sup> مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمُلَاةُ هِيَ مَلْحَبَةٌ ٨٥٥  
صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ، (وقوله) : فَصَمَدٌ لَهُمْ أَي قَصْدٌ ،  
وَأَزَا حَهُمْ عَنْهَا أَي أَذَاهُمْ عَنْهَا ،

تفسير عريب أبيات سلمة بن دُرَيْدٍ <sup>(٨٥٥)</sup>

(قوله) : وَلَقَدْ عَرَفْتِ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرُبِ . النَعْفُ أَسْفَلُ ٨٥٥

٨٥٥ الجبل ، ، والأظرب موضع ويحتمل ان يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير ، والأنكب المائل إلى جهة ، والمهذب الخالص من العيوب والمهذب أيضاً المسوع من الإهذاب في السير وهو السرعة ، والخليفة الزوجة ويروي وخليته أي صاحبه ،

٨٥٥ (وقوله) : لم يعقب . أي لم يرجع ، (وقول) رجل من بني جشم في أبياته : وقد كان ذا هبة أربدا . يعني سيفاً

وهبة السيف اهتزازه ، والأربد الذي فيه ربد أي طرائق

من جوهر ، والمعرك موضع الحرب ، والمجسد الثوب

المضبوغ بالزعفران ، (وقوله) : والناس متقصفون عليها . معناه

مجتعون ومن رواه منقصفون ومعناه مزدحمون يكاد بعضهم

يقصد بعضاً أي يكسر ، (وقولها) : وأنا متوركتك . معناه

٨٥٧ جعلتك أن تتورك علي ، (وقوله) <sup>(٨٥٧)</sup> : إن أحببت أن أمتعك .

أي أعطيك ما يكون به الأمتاع أي الانتفاع ،

(٨٥٧ - ٨٥٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٥٧ (قوله) : حين استخف الرغب كل جنان . الجنان القلب

ومن رواه كل جبان فهو من الجبن وهو الفرع ، والجزع

ما انعطف من الوادي ، وحباً أي اغترض يقال حباً الشيء

اذا اعترض ، والسواج خيلٌ كأنها تسبح في جريها أي تعوم ، ٨٥٧  
ويكبون أي يسقطون ، ومقطر أي مرعى على جنبه ، والسنايك  
جمع سنايك وهو طرف مقدم الحافر ، واللبان بفتح اللام  
الصدر ، والعريض <sup>(٨٥٨)</sup> موضع ،

٨٥٨

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس <sup>(٨٥٨)</sup>

(قوله) : إني والسواج يوم جمع . جمع هي مزدلفة ٨٥٨  
وهي المشعر الحرام أيضاً ، (وقوله) : حكت بر كها . البرك  
الصدر يعني الحرب ، والصرم جماعة يوت انقطعت عن الحي  
الكبير ، وأوطاس موضع ، وتخط أي تخرج نفسها عالياً ،  
والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب وينم ، (وقوله) : بذي  
لجب . أي بجيش كثير الأصوات ، (وقوله) : فأجابه عطية  
ابن عفيف . كذا وقع هنا بفتح العين وروي أيضاً عفيف  
بضم العين وتحفيف الياء وعفيف بضم العين وتشديد الياء  
وعفيف بضم العين وتحفيف الياء قيده الدارقطني ،

(٨٥٩)

تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس

(قوله) : رجلاً به ذرب السلاح . ذرب أي ضارم حاد ٨٥٩

٨٥٨ ويقال فلان ذَرِبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَادَّةً ، وَالْمَجَاجَةُ الْغَبْرَةُ ،  
 (وقوله) : يَذْمَعُ الْإِشْرَاكَ أَي يَضْرِبُهُ عَلَى دِمَاغِهِ فَإِذَا مَا أَرَادَ  
 أَهْلَ الْإِشْرَاكِ فَتَجَاوَزَ ، (وقوله) : يَفْرِي . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ  
 فَمَعْنَاهُ يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنَ الْقِرَى فَهُوَ مَا يُصْنَعُ  
 لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَصَادِمٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَبَتَّاءٌ قَاطِعٌ ،  
 وَمُعْتَنِقُونَ مَعْنَاهُ مُسْرِعُونَ يُقَالُ أَعْتَقَ يُعْتَقُ إِذَا أَسْرَعَ ،  
 وَدِرَاكٌ أَي مُتَابِعٌ ، وَالْعَرَيْنُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَالْعِرَاكُ الْمُدَافَعَةُ  
 فِي الْحَرْبِ ،

تفسير غريب قصيدة عباس أيضا (٨٥٩)

٨٥٩ (قوله) : مِنْهَا مَعْطَاةٌ تُقَادُ وَضُلَعٌ . ضُلَعٌ مِنَ الضَّلَعِ وَهُوَ  
 الْعَرَجُ ، وَأَوْهَى أَضْعَفُ ، وَرَمَّتْهَا بِالرَّاءِ إِصْلَاحُهَا يَعْنِي مَا أَصْلَحَتْ  
 مِنْهَا بِالْعَلَقِ وَالصَّنْعَةَ لَهَا يُقَالُ رَمَتُ الشَّيْءُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَمَنْ  
 رَوَى دَمَهَا بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَسْوِيَّتُهَا بِالْعَلَقِ وَالصَّنْعَةَ لَهَا  
 حَتَّى اسْتَوَى لِحُمَاهُمَا يُقَالُ دَمَّتْ الْأَرْضُ إِذَا سَوِيَّتْهَا ، (وقوله) :  
 تَتَّبِعُ . أَي تَسِيلُ بِالْذَّمِّ ، وَإِزْمُ الْحَرْبِ شِدَّتُهَا ، وَسِرْبُهَا أَي  
 نَفْسُهَا وَقِيلَ أَهْلُهَا ، (وقوله) : فَثَمَّ أَلْفٌ أَقْرَعٌ يُقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعٌ  
 أَي تَامٌ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْأَلْفُ مُذَكَّرٌ ، وَأَخْلَبٌ بِالْحَاءِ

المُهْمَلَة . معناه جَمَعَ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْلَبُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا ٨٥٩  
 إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ مَعَ حَرَكَةٍ وَصَوْتٍ ، وَخُفَافٌ هُنَا اسْمٌ رَجُلٍ  
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقِيَاةُ ، (وقوله) <sup>(٨٦٠)</sup> : وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ ٤٦٠  
 بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ يَضْطَرِبُ وَيَتَجَرَّكُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
 يُسْرِعُ إِلَى الطَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ أَهْرَعْتُ إِذَا أَسْرَعْتَ ، وَالْحَاسِرِ  
 الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُتَنَعُّ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ ، وَالسَّابِغَةُ  
 الدِّرْعُ الكَامِيَّةُ ، وَسَرْدُهَا نَسْجُهَا ، وَتَبَعَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ  
 اليَمَنِ ، وَالْمَوْكِبُ جَمَاعَةُ الخَيْلِ ، (وقوله) : دَمَغَ النِّفَاقَ . أَي  
 أَصَابَهُ فِي دِمَاغِهِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ هُنَا ، وَالْمَهْضَبَةُ الكُذْبِيَّةُ ، وَالْعِجَاجُ  
 الغُبَارُ ، وَيَسْطَعُ أَي يَعْأُو وَيَتَفَرَّقُ ، (وقوله) : تَكَادُ الشَّمْسُ  
 مِنْهُ تَخْشَعُ أَي تَدَلُّ وَيُرِيدُ نُقْصَانُ ضِيَائِهَا ، وَالْأَفْنَاءُ بِالفَاءِ  
 جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى ، (وقوله) : شُرِعُ . أَي مَائِلَةٌ  
 إِلَى الطَّعْنِ ، (وقوله) : فَارْبَعُوا . مَنْ رَوَاهُ بِالبَاءِ فَمَعْنَاهُ كَفُّوا  
 وَتَمَهَّلُوا وَمَنْ رَوَاهُ فَارْفَعُوا بِالفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَأَجْجَفَ مَعْنَاهُ  
 نَقَصَ وَأَضَرَّ ،

تفسير غريب قصيدة للمعبّاس أيضا <sup>(٨٦٠ - ٨٦١)</sup>

(قوله) : عَفَا مُجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِعٌ . عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ ٨٦٠

۸۶۰. وَتَغْيَرُ، وَمَجْدَلٌ مَوْضِعٌ وَأَصْلُ الْمَجْدَلِ الْقَصْرُ وَيُقَالُ الْحِصْنُ ،  
 وَمُتَالِعُ جَبَلٌ ، وَالْمَطْلَاءُ أَرْضٌ يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقَصْرُهُ  
 هَا هُنَا فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِيكَ مَوْضِعٌ ، وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ  
 تُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ مِثْلَ الصَّهَارِيحِ ، وَجُمْلُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَحَيْبِيَّةٌ  
 مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَيْبٍ وَحَيْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ حَيْبِيَّةٍ وَهِيَ كَلْمٌ  
 رَوَايَاتٌ ، وَغَرْبَةٌ بَعْدُ ، وَالنَّوَى الْفِرَاقُ ، وَرَائِعٌ مُعْجَبٌ هُنَا ،  
 وَالْأَخْشَبَانِ جِبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : جُسْنَا أَيَّ وَطِنْنَا قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، وَالْمَهْدِيُّ هُنَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنُوتٌ أَيَّ قَهْرًا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،  
 ۸۶۱. وَكَابٌ مُوجِعٌ ، وَسَاطِعٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتُونَهَا <sup>(۸۱۱)</sup> ظُهُورُهَا ،  
 وَالْحَمِيمُ هُنَا الْفَرَقُ ، وَأَنْ دَمٌ سَخُنَ حَارًّا ، وَنَاقِعٌ هُنَا مَعْنَاهُ  
 كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يَسْتَفْرِئُنَا . أَيَّ لَا يَسْتَخَفُّنَا ، وَخُدْرُوفُ  
 السَّحَابَةِ طَرَفُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا السَّرْعَةَ فِي نَحْوِكَ هَذَا اللَّوَاءُ  
 وَاضْطْرَابُهُ ، (قَوْلُهُ) : مُغْتَصِبٌ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ  
 ضَارِبٌ يُقَالُ اعْتَصَمُوا بِالسُّيُوفِ أَيَّ صَارَبُوا بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :  
 وَالْمَوْتُ كَانِعٌ . أَيَّ دَازٍ يُقَالُ كَنَعَ . مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،  
 وَحَمَّةٌ اللَّهُ أَيَّ قَدَّرَهُ ،

(٨٦٢ - ٨٦١)

## تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً

(قوله) : فاستبدلت نية خلفاً . والنية ما ينويه الإنسان ٨٦١  
من وجه ويقصده ، ( وقوله ) : خلفاً . من رواه بضم الخاء  
فهو من خلف الوعد ومن رواه خلفاً بفتح الخاء فهو من  
المخالفة ، والقوى هاهنا أسباب المودة ، ( وقوله ) : ولا  
برت الحلفاً . وهو هاهنا من الحلف التي هي اليمين ،  
وخفافية منسوبة إلى بني خفاف حي من سليم ، والعقيق واد  
بالحجاز ، ووجرة موضع ، والعرق موضع أيضاً ، ونائها  
بعدها ، والشغف بالغين المعجمة أن يبلغ الحب شغاف القلب  
وهو هجابه ومن رواه شغفا بالعين المهملة فمعناه أن يحرق  
الحب القلب مع لذة يجدها ، والحلف المخالفة وهو أن يخالف  
القبيل على أن يكونوا يداً واحدة في جميع أمورهم ، ومصاعب  
فحول ، وزاقت أي مشت ، والطروقة أي النوق التي يطرقها  
الفحل ، وكلف السود الوجوه ، والنسيج هنا الدروع ،  
ومراصدها حيث يرصد بعضها بعضاً ، وغضف مسترخية  
الآذان ، ( وقوله ) : غير تنحل . أي كذب ، ومرأودها <sup>(٨٦٢)</sup> جمع ٨٦٢  
مرود وهو الوتد ، وعزف صوت وحرارة ، والمترك موضع



لحرب ، وزحمة كلمة قال ابن سراج هو من قولهم ما زحم  
بكلمة أي ما تكلم بها ، والتذامر ان يحض بعضهم بعضاً  
على القتال ، ونقطف أي نقطع ، (وقوله) : من قتيل مأحِب .  
أي مقطوع اللحم ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً (٨٦٢)

(قوله) : ما بال عينك فيها عائر سهر . العائر وجمع العين ، ٨٦٢

وسهر من السهر وهو امتناع النوم ، والحماطة شدة تكون في  
جفن العين ، والشقر أجفان العين ، وتأوبها أي جاءها مع  
الليل ، وأرق أي امتناع النوم ، (وقوله) : فالماء يغمرها . يعني  
بالماء هنا الدم ، ويغمرها يغطيها ، والسلك الخيط الذي ينظم  
فيه ، ومُنْتَثِر مُنْقَطِع ويروى مُنْقَثِر ، والصمان موضع ، والحفر  
وهو بالحاء المهملة موضع أيضاً ، والزعر قاة الشعر ، (وقوله) :  
وأمر الناس مشتتجر . الاشتجار الاختلاف وتداخل الحجج  
بعضها على بعض ، والنفسيل صغار النخل ، (وقوله) : ولا  
تجاوز . هو من الجوار وهو أصوات البقر ويروى تجاور  
بالجيم والراء وتجاوز بالحاء المهملة والزاء والصواب الأول ،  
(وقوله) : إلا سواج . يعني الخيل التي كأنها تسبح في جريها

أَيَّ تَعْوَمَ ، وَالْمُقَرَّنَةُ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ مُحَافَظَةً عَلَيْهَا ، ٨٦٢  
 وَالْأَخْطَارُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَاكِرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْمِيلُ  
 جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ ، وَالضُّجْرُ الْحَوْجُ وَسُوءُ  
 الْإِحْتِمَالِ ، وَضَاحِيَةٌ مُنْكَشِبَةٌ ، وَمُنْقَعِرٌ مُنْقَلَعٌ مِنْ أُصْلِهِ ،  
 وَسَاطِعٌ <sup>(٨٦٢)</sup> غُبَارٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَكَرَّرَ مُتَغَيِّرٌ إِلَى السَّوَادِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَّاكِ يَتَقَدَّمُهَا . كَذَا لِرِوَايَةٍ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ  
 الْخُشَنِيُّ تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَّاكِ ، وَالْخَدِيرُ الدَّخِيلُ فِي خَدْرِهِ  
 وَالْخَدْرُ هُنَا غَابَةُ الْأَسَدِ ، وَمَأْزِقٌ مَكَانٌ ضَيِّقٌ فِي الْحَرْبِ ،  
 وَالكَكَّالُ الصَّدْرُ ، وَتَأْفَلُ أَيُّ تَغِيْبُ ، وَتَأْوَبُ أَيُّ رَجَعُ ،

(٨٦٢) - (٨٦٣)

تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةٌ لِلْعَبَّاسِ أَيْضًا

( قَوْلُهُ ) : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ • تَهْوِي بِهِ أَيُّ ٨٦٣  
 تَسْرِعُ ، وَوَجَنَاءُ نَافَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْمَنَائِمُ جَمْعُ مَنَسَمٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ  
 طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَعِرْمَسٌ أَيُّ شَدِيدَةٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : تَتَدَعُ  
 أَيُّ تُكْفَتُ ، وَالْكَمَامَةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
 تُضْرَشُ أَيُّ تُجْرَحُ ، وَسَالٌ مَعْنَاهُ ارْتَمَعَ ، وَبُهْشَةٌ حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ ،  
 وَالْمَخَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ ، وَتَرَجُسُ أَيُّ تَهْتَزُ  
 وَتَتَحَرَّكُ ، وَفَيْلِقُ الْجَيْشُ وَشِبْهَهَا كَثِيرُ السِّلَاحِ ، وَالْمُهَامُ السَّيِّدُ ،

٨٦٣ والأشوس الذي ينظر نظراً المتكبر، والأغاب الشديد الغليظ،  
 (وقوله): مُحْكَمَةُ الدِّخَالِ . يعني نَسَجَ الدِّرْعَ ، والقَوْنَسُ أَعْلَى  
 بَيْضَةِ الْحَدِيدِ ، وَعَضْبُ سَيْفٍ قَاطِعٌ ، وَلَذَنُ لَيْنٍ ، وَمِدْعَسُ طَعَانٍ  
 يُقَالُ دَعَسْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ ، وَعَرَنْدَسٌ شَدِيدٌ ، (وقوله):  
 دَرِيْقَةٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ مُدَافِعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَدِيَّةً بِتَشْدِيدِ  
 الْيَاءِ فَمَعْنَاهُ سَيْتْرٌ ، وَالْعَيْرُ<sup>(٨٦١)</sup> حِمَارُ الْوَحْشِ وَمُفْرَسٌ مَعْقُورٌ ،  
 افترسته السباع ،

تفسير غريب أبيات للعباس أيضاً<sup>(٨٦٤)</sup>

٨٦٤ (قوله): بِالْأَفْ كَمِيٍّ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ . حَوَاسِرُهُ أَي جُمُوعُهُ  
 الَّذِينَ لَا دُورَعَ عَلَيْهِمْ يُقَالُ رَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ،  
 وَشَاجِرُهُ أَي مُخَالِطُهُ وَمُخَالِطُهُ وَبِحْتَمَلٍ أَنْ يَكُونَ شَاجِرُهُ هُنَا  
 أَي مُخَالِطُهُ بِالرُّمْحِ يُقَالُ شَجَرْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَشَجَرَتْ  
 الرِّمَاحُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ جَسَدَ  
 الْإِنْسَانِ مِنَ الثِّيَابِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً<sup>(٨٦٤-٨٦٥)</sup>

٨٦٥ (قوله): تَمَّارُوا بِنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا ، (قوله): تَمَّارُوا

شكّوا فينا ، والغاب هنا الرِّمَاح ، والأَتِي (١٦٥) السَّيْلُ يَأْتِي ٨٦٥  
 من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، والعَرَمَرَمَ الكثير الشديد ، والنَّهْيُ بِنَفْسِهِ يَفْتَحُ  
 النون وكسرها الغدير من الماء ، وَيَلْمَأُ مَوْضِعًا ، والحِصَانُ  
 الفرس الذَّكَرُ ، (وقوله) : حَتَّى يُسَوِّمَ أَي يُعَلِّمُ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ  
 يُعْرِفُ بِهَا ، وَزَفَّهُ أَي سَاقَهُ سَوْقًا رَفِيعًا ، وَأَخْجَمَ رَجَعَ وَانْقَبَضَ  
 وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخْجَمَ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ  
 وَالأَوَّلُ هُوَ المَشْهُورُ ، وَدَوَافِعُهُ مَجَارِي السُّيُولِ فِيهِ ، وَطَمِرَةٌ  
 فَرَسٌ سَرِيعَةٌ وَثَابِتَةٌ ، وَيَخْطُمُ يَكْسِرُ السَّرْبَ بِنَفْسِهِ السَّيْنُ  
 المال الراعي ،

### تفسير غريب أبيات ضمهم

(١٦٥ - ١٦٦)

### ابن الحارث

(قوله) : إِلَى جُرْشٍ مِنْ أَهْلِ زِيَانَ وَالنَّهْمِ . جُرْشٌ اسْمٌ ٨٦٥  
 مَوْضِعٌ ، وَزِيَانَ جَبَلٌ ، وَالنَّهْمُ مَوْضِعٌ ، وَالطَّوَاغِي جَمْعُ طَاغِيَةٍ  
 وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْبُيُوتَ الَّتِي كَانُوا يَتَعَبَّرُونَ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَيُعْظَمُونَهَا بِسُورِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَجَّ مَوْضِعًا بِالطَّائِفِ ، وَالْمَأْتَمُ  
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَهُمْ

٨٦٦ في الحُزْنِ ، (وقوله) <sup>(٨٦٦)</sup> : أَبَاتُهَا . أَي جَعَلَتْهُمَا بَوَاءً أَوْ سَوَاءً .  
بَابِنِ الشَّرِيدِ أَي قَتَلَتْهُمَا بِهِ ، (وقوله) : يَكَلِمُنْهُمْ أَي  
يُجْرِحُنْهُمْ ،

تفسير غريب أبياتٍ اِضْمَحْمَحَتْهُمُ أَيضاً <sup>(٨٦٦)</sup>

٨٦٦ أَبْلَغُ لَدَيْكَ ذَوِي الْحَلَائِلِ آيَةٌ . الْحَلَائِلُ جَمْعُ حَلِيَاةٍ  
وهي الزوجة ، وآية علامة ، والنزوي جماعة القوم الذين  
يغزون ، (وقوله) : تَسْفَعُ لَوْنَهُ . أَي غَيَّرَهُ إِلَى السُّفْعَةِ وهي  
سَوَادٌ بِحُمْرَةٍ ، وَالْوَعْرُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) : مَشُطُّ الْمِظَامِ .  
أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْمِظَامِ وَمَنْ رَوَاهُ مَشُطٌّ فَهُوَ كَذَلِكَ  
وهو اسم على وزن فَعْلٍ ، (وقوله) : لِنُغَارِ أَي لِمُغَاوَرَةٍ ، (وقوله) :  
عَلَى رَحَالَةٍ نَهْدَةٍ . الرَّحَالَةُ هُنَا السَّرِجُ ، وَنَهْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَبْنِي فَرَسًا ،  
وَجَرْدَاءٌ قَصِيرَةٌ شَعْرَ الْجِسْمِ ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،  
وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُغْنَمُ وَيُنْهَبُ ، وَخَمِيلَةٌ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ  
نَبْتُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَخَبَارُ أَرْضٍ آيَةٌ التُّرَابِ ، (وقوله) : لَا أُوْبُ  
أَي لَا أَرْجِعُ ، وَفَجَارٍ هَاهُنَا بِمَعْنَى فَاجِرَةٌ وَهُوَ مَعْدُولٌ  
عنه ،

## تفسير غريب قصيدة أبي خراش

(٨٦٦-٨٦٧)

## الهدلي

عَجَّفَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ . عَجَّفَهُمْ أَي أَضْمَفَهُمْ ٨٦٦

وَأَهْزَلَهُمْ ، وَالْجِبَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ، وَالْجَيْذَرُ وَهُوَ بِالْحِمِّ

الْقَصِيرِ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ الْجُودِ . قَالَ الْخُشَنِيُّ الْجُودُ فِي هَذَا

الْبَيْتِ الْجُوعُ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْجُودُ هُنَا عَلَى أَصْلِهِ يَعْنِي بِهِ

كَثْرَةُ الْمَطَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَذَاقَتْهُ . أَي أَذْرَكَتُهُ وَحَدَدَتْ

نَظْرَهُ ، وَالشَّمَائِلُ الطِّبَاعُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ،

وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ وَيَتَحَيَّرُ فَيَنْبَحُ فَتُجِيبُهُ الْكِلَابُ

فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا ، (وَقَوْلُهُ) : بِأَيِّ الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثُّوبُ الْخَلِيقُ

وَأَرَادَ بِالدَّرِيسَيْنِ رِدَاةً وَإِزَارَةً ، وَعَائِلٌ فَتِيرٌ ، وَالْمَقْرُورُ الَّذِي

أَصَابَهُ الْقُرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَهَا حَدَبٌ . أَيِ ارْتِفَاعٌ ،

(وَقَوْلُهُ) : تَحْتَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ سَوْقًا سَرِيعًا

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَقْتَلِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُوَالِلُ أَي

يَطْلُبُ مَوْتًا وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَلَمْ يَتَّصِدَّعُوا أَي لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،

وَاللَّوْذِي الذِّكِيُّ ، وَالْحَلَّاحِلُ السَّيِّدُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا بَكَ . ٨٦٧

٨٦٧ أَي رَجَعَ إِلَيْكَ وَزَارَكَ ، وَالنَّفَّ أَسْفَلَ الْجَبَلِ ، وَالضَّبَاعُ  
نوع من السباع ، والجِيَالُ جمعُ جِيَالٍ وهو اسمٌ للضَّبُعِ ،  
وَالصِرْعَةُ بكسر الصاد المهملة هَيْأَةُ الصَّرْعِ ، وَقِرْنُ الظَّهْرِ هو  
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَأْيَ لَهُ ، وَالْعَوَاذِلُ  
اللَّوَائِمُ ، وَأَهَالُ أَي صَبَّ . (وقوله) : لَمْ نَعُدْ . أَي لَمْ نَشْتَغَلْ  
وَنُمنَعْ ، وَالغِرَّةُ الغفلة ، (وقوله) : لَا تُثْنِي . أَي لَا تُعْطِفْ  
وَيُرْوَى تَبْنِي وهو معلوم ،

(٨٦٧-٨٦٨)

### تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف

٧٦٨ نَمَّ بِأَجْرَاعِ الطَّرِيقِ مُخْضَرِمٍ . النَّمُّ الإِبِلُ وَقَالَ بَعْضُ  
اللُّغَوِيِّينَ وَكَلَّ مَاشِيَةً أَكْثَرَهَا إِبِلٌ فَهِيَ نَمٌّ أَيْضًا ، وَأَجْرَاعُ  
الطَّرِيقِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ ، وَمُخْضَرِمٌ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّمِّ وَهُوَ الَّذِي  
قُطِعَ مِنْ أذُنِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ ، وَالكَتَيْبَةُ الْجَيْشُ  
الْمُجْتَمِعُ ، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُلَائِمُ الَّذِي لَيْسَ  
اللَّامَةُ وَهِيَ الدِّرْعُ ، (قوله) : وَمَقْدَمٌ . يَعْنِي مَوْضِعًا لَا يَتَقَدَّمُ  
فِيهِ إِلَّا الشُّجْعَانُ ، وَغَمْرَتُهُ مُعْطَفُهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرْفُ ، وَأَقْبُ  
ضَاغِرُ الخَصْرِ ، وَمُخْمَاصُ ضَاغِرِ البَطْنِ ، وَالآلَةُ الحَرْبَةُ ، وَيَزْنِيَّةٌ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرَ ، وَسَحْمَاءُ

مَوْدَا، المَصَا، وَسِنَانِ سَلْجَمٍ أَيْ طَوِيلٍ، وَتَرَكَتُ<sup>(٨٦٨)</sup> حَنْتَهُ . ٨٦٨  
 يَعْنِي زَوْجَتَهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْنُ إِلَيْهِ وَيَحْنُ إِلَيْهَا، وَالْمُدَجِّجِ  
 الْكَامِلِ السِّلَاحِ، وَالذَّرِيَّةِ حَلْقَةً تُنْصَبُ فَيُعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنُ،  
 وَتَشْرَمُ أَيْ تَقْطَعُ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن<sup>(٨٦٨)</sup>

(قوله): يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ التَّاجُ يَمْتَلِقُ . أَيْ تَلْمَعُ، وَالْأَبْدَانُ ٨٦٨  
 هُنَا الدُّرُوعُ، وَجَنَّهُ أَيْ سَتَرَهُ، وَالنَّسَقَ الظُّلْمَةَ يَعْنِي ظُلْمَةَ  
 الْغُبَارِ، وَمَعْتَقَ أَيْ مَأْخُودَ لِيُوسَرَ، (وَقَوْلُهُ): الْعَتُقُ أَيْ الْقَدِيمَةُ،  
 وَالْعَلَقَ الدَّمَ، وَقَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ جُشَمٍ: يَنْوُءُ نَزِيْفًا وَمَا وَسَّيْدَا .  
 يَنْوُءُ أَيْ يَنْهَضُ مُتَأَقِلًا وَالنَزِيْفُ هُنَا الَّذِي سَالَ دَمُهُ  
 حَتَّى ضَعُفَ،

تفسير غريب أبيات أبي ثواب<sup>(٨٦٨)</sup>

(قوله): يَجِيءُ مِنَ الْغِيْضَابِ دَمٌ غَيْيَطٌ . الْغَيْيَطُ الطَّرِيءُ، ٨٦٨  
 وَالسُّقُوطُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الرَّوَاءِ فِي الْأَنْفِ، وَالنَّبِيْطُ قَوْمٌ مِنَ  
 الْعَجَمِ، وَالْحَسْفُ<sup>(٨٦٩)</sup> الذَّلُّ،



## تفسير غريب آيات عبد الله

(٨٦٩)

## ابن وهب يجيبه

٨٦٩ نُبِلُ الهام من عَاقٍ عَيْط . الهام هنا الرُّؤس ، والعلق  
الدم ، والعَيْط الطَّري وقد تقدّم تفسيرهما ، وبنو قَسِيٍّ يعني  
ثَقِيْفًا ، والبرك الصدر ، (وقوله) : كالورق الحَيْط . الحَيْط هو الذي  
يَخْبِطُ أَي يَضْرِبُ بالمصى لِيُسْقِطَ فتأكله الماشية ، والمِلثاث  
هنا اسمُ رَجُلٍ ، والبَكَرُ الفتى الإبل ، والنَحِيط الذي يُرَدُّ  
النفس في صدره حتى يُسْمَعَ له دُويٌّ ،

(٨٦٩)

## تفسير غريب آيات خديج بن العوجاء

٨٦٩ (قوله) : رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ اللُّوزِ أَخْصَفًا . سَوَادًا  
يعني اشخاصًا على البعد ، والأَخْصَفُ الذي فيه ألوان ،  
ومملومة أي كتيبة مُجْتَمِعَةٌ ، وشَهَبَاءُ يعني من السِّلاح ،  
والشَّمارِيخُ أعالي الجبال واحدها شِمْرَاخ ، وعَرَوَى هنا اسمُ  
رجل يُروى بالبدال والراء ، والصَّفَصُفُ المُسْتَوِي من الأرض ،  
والعَارِضُ هنا السَّحَاب ، وَحَنْدِفٌ قَبِيلَةٌ ، (وقوله) : يَتَعَلَّمَانِ  
صَنْعَةَ الدَّبَابَاتِ وَالْمَجَانِيقِ وَالضُّبُورِ . الدَّبَابَاتُ آلاتٌ تُصْنَعُ

من خشب وتُعشى بجلودٍ ويدخل فيها الرجل ويتصلون بجائط ٨٦٩  
الحِصن ، والضبور قد فسرها ابن هشام في بعض الروايات  
فقال الضبور شيء يُشبه الرأس الأسباط أو نحوه يلتقى  
بها عند الانصراف ،

(٨٧٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٨٧٠ (قوله) : قَضِينَا . مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ . تِهَامَةٌ مَا انْتَحَقَصَ  
من أرض الحجاز ، والرَّيْبُ الشَّكُّ ، وأَجْمَمْنَا أَي أَرَهْنَا ،  
والْحَاضِنِ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحْضِنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ  
فَارَأُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ ،  
وَحُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْحُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،  
وَكَشِيفٌ مُتَفٌّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشِّينِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،  
(وقوله) : رَجِيفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ  
مَعَ زَلْزَالٍ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ  
سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ  
أَيْضًا ، وَالْمُرْهَفَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،  
وَالْمَقَاتِقُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

٨٧٠ كَتِيفَةٌ وَهِيَ صَفَائِحُ الْحَدِيدِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَبْوَابِ وَغَيْرِهَا ،  
 وَالْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالزَّحْفُ ذُنُوءُ  
 النَّاسِ بِمَضْمُونِهِمْ ، وَالْجَادِي الزَّعْفَرَانُ ، وَمَدُوفٌ بِالْدَالِ  
 الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مُخْتَلِطٌ ، وَعَرِيفٌ هُنَا بِمَعْنَى عَارِفٍ ، وَالنُّجْبُ جَمْعُ  
 نَجِيبٍ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالطَّرُوفُ جَمْعُ طَرْفٍ وَهُوَ  
 الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا ، وَعَرُوفٌ أَي صَابِرٌ ، وَنَزَفٌ أَي  
 كَثِيرُ الطَّيْشِ ، وَالْحِفَّةُ وَالرِّيفُ الْمَوَاضِعُ الْمُخْصَبَةُ الَّتِي عَلَى الْمِيَاهِ ،  
 وَرَعِشٌ مُتَقَلِّبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَالْإِذْعَاقُ الذُّلُّ ، ( وَقَوْلُهُ ) : مُضَيَّفًا .  
 مَعْنَاهُ مُشْفِقٌ خَائِفٌ يُقَالُ أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ  
 ٨٧١ وَخَافَ ، وَالتَّلِيدُ <sup>(٨٧١)</sup> الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالطَّرِيفُ الْمَالُ الْمُحْدِثُ ،  
 وَالْبُؤَاغِيْنَا أَي جَمَعُوا عَلَيْنَا ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، وَجَذَعْنَا أَي  
 قَطَعْنَا وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَنْوْفِ ، وَلَيْنٌ أَي لَيْنٌ مُحَقَّقَةٌ  
 كَمَا يُقَالُ هَيِّنٌ وَهَيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ ، وَعَنِيفٌ لَيْسَ فِيهِ رِفْقٌ ،  
 وَالشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ،  
 وَالْحُسُوفُ الذُّلُّ ،

تفسير غريب آيات كنانة بن عبد ياليل <sup>(٨٧١)</sup>

٨٧١ (قوله) : فَإِنَّا بَدَارٌ مَعْلَمٌ لَا نِيرِيمُهَا . أَي بَدَارٌ مَشْهُورَةٌ ،

(وقوله) : لا نَرِيهَا . أَي لا نَبْرَحُ مِنْهَا وَلَا نَزُولُ ، (وقوله) : ٨٧١  
 وَكَانَتْ لَنَا أَطْوَأُهَا . وَهُوَ جَمْعُ طَوِيٍّ وَهِيَ الْبِئْرُ . وَمَنْ  
 رَوَاهُ أَطْوَأُهَا بِالْدَالِ فَيَعْنِي بِهَا الْجِبَالَ وَاحِدُهَا طَوْدٌ ، وَصَعْرُ  
 الْحُدُودِ هِيَ الْمَائَةُ إِلَى جِهَةِ تَكْبُرًا وَعُجْبًا ، (وقوله) : حَتَّى  
 يَلِينَ شَرِيْسَهَا . أَي شَدِيدِهَا ، وَدِلَاصٌ أَي ذُرُوعٌ لِينَةٌ ،  
 وَمُحَرَّقٌ هُنَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ مِنَ  
 الْعَرَبِ بِالنَّارِ ، (وقوله) : لَا نَشِيْمُهَا . أَي لَا نَعْمِدُهَا يُقَالُ شِمْتُ  
 السِّيفَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ وَشِمْتَهُ إِذَا سَلَّمْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ،  
 (وقوله) شَدَادُ بْنُ عَارِضٍ فِي آيَاتِهِ :

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدْرٌ . الْهَدْرُ الْبَاطِلُ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ  
 بِشَأْرِهِ ، وَيَظْمَنُ أَي يَرْحَلُ ، (وقوله) <sup>(٨٧٢)</sup> : إِلَّا سَمِعَ لَهَا نَقِيضٌ . ٨٧٢  
 النَّقِيضُ الْعُصْوُ ، (وقوله) <sup>(٨٧٣)</sup> : رَأَيْتُنِي أُهْدِيَتْ إِلَى قَعْبَةٍ . ٨٧٣  
 الْقَعْبَةُ الْقَدَحُ ،

تفسير غريب أبيات الضمك بن سفيان <sup>(٨٧٥)</sup>

(قوله) : أَتَدْسِي بِلَايِي يَا أَبِيَّ بْنَ مَالِكٍ . الْبَلَاءُ هُنَا ٨٧٥  
 النِّعْمَةُ ، وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يُعْرَضُ بِنَظَرِهِ إِلَى جِهَةِ أُخْرَى ،  
 وَالذَّلُولُ الْمُرْتَاضُ ، وَالْمُخَيِّسُ الْمُدَّالُّ ، وَمُسْتَقْبِسُ الشَّرِّ طَالِبُهُ ،

٨٧٥ والحلوم العقول ، (وقوله) : وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ حُلَيْمَةَ بِنِ  
عَبْدِ اللَّهِ . يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا جَمِيعاً وَيُرْوَى أَيْضاً جُلَيْمَةَ  
بِالْجِيمِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِي وَهَكَذَا ذَكَرَهُ  
أَبُو عَمْرٍو ،

(٨٧٦)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٧٦ (قوله) : كَانَتْ عُلَاةٌ يَوْمَ بَطْنِ حُنَيْنٍ . العُلَاةُ مِنَ الْعَالِ  
وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَعْنَى التَّكْرَارِ وَحُنَيْنٌ  
تَصْغِيرُ حُنَيْنٍ ، وَأَوْطَاسٌ مَوْضِعٌ ، وَالْأَبْرَقُ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ  
الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَاظٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرُّمْلُ ، (وقوله) : جَمَعَتْ  
بِأَغْوَاءٍ . هُوَ مِنَ الْغَيِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وقوله) :  
حَسْرَانَا . يَعْنِي الَّذِينَ أَعْيَوْا هُنَا مِنَ الْحَسِيرِ وَهُوَ الْمَعْنِي وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَسْرَى هُنَا الَّذِي لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّجْرَاجَةُ  
السَّكْتِيَّةُ الَّتِي تُمَوِّجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْفَيْلِقُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ  
الشَّدِيدُ ، مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَخَضْرَاءُ يَعْنِي مِنَ لَوْنِ السِّلَاحِ ،  
وَحَضْرٌ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالضَّرَاءُ  
هُنَا الْأَسْوَدُ الضَّارِيَّةُ ، وَالْمِرَّاسُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ، (وقوله) :  
كَأَنَّا قُدْرٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَيَعْنِي خَيْلاً تَجْعَلُ أَرْجُلَهَا فِي

مَوَاضِعُ أَيْدِيهَا إِذَا مَشَتْ . وَمَنْ رَوَاهُ فُدْرٌ بِالْفَاءِ فَيُرِيدُ بِهِ الْوَعُولَ ٨٧٦  
وَاحِدُهَا فَادِرٌ ، وَالسَّابِقَةُ الدِّرْعُ الْكَامِلَةُ ، وَالنَّهْيُ الْعَذِيرُ مِنَ  
الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الْمُتَخَرِّكُ ، (وَقَوْلُهُ) : جُدْلٌ . هُوَ جَمْعُ جَدْلَاءَ

وَهِيَ الدِّرْعُ الْجَيِّدَةُ النَّسِجُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٧٧)</sup> : إِنَّمَا فِي الْحِطَّائِرِ ٨٧٧  
عَمَّاتِكَ . الْحِطَّائِرُ جَمْعُ حَظِيرَةٍ وَهِيَ الزَّرْبُ الَّذِي يُصْنَعُ  
لِلْإِبِلِ وَالغَنَمِ لِيَكْفُرَ بِهَا وَكَانَ السَّبِيُّ فِي حِطَّائِرٍ مِثْلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :

وَحَوَاضِنُكَ . يَعْنِي الَّذِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ مِنْ بَنِي

سَعْدٍ مِنْ هَوَازِنَ وَكَانَتْ ظَهْرًا لَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَوَّأْنَا مِثْلَنَا

لِلْحَارِثِ . أَيِ أَرْضَعْنَا وَالْمَلْحُ الرِّضَاعُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ

مَلِكُ الشَّامِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدِرِ مَلِكُ الْعِرَاقِ مِنْ

الْعَرَبِ ، وَعَايِدَتُهُ فَضْلُهُ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٧٨)</sup> : وَهَنْتُمُونِي مَعْنَاهُ ٨٧٨

ضَعَفْتُمُونِي ، (وَقَوْلُهُ) : فِي نَسَبِ رَيْطَةَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ

ابْنِ نَصْرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِفَتْحِ الْقَافِ وَخَمَّهَا ، وَفُصَيْيَةُ بِالْفَاءِ

الْمُضْمُومَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ هُوَ تَصْغِيرُ فَصَاةٍ وَهُوَ شَبِيهُ

الْحَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَوْمِ النَّمْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا زَوْجُهَا بِوَأَجِدِهِ .

هُوَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحَزْنُ أَيُّ لَا يَحْزَنُ زَوْجُهَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا

عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا دَرَّهَا بِمَا كِدَ . أَصْلُ الدَّرِّ اللَّبَنُ ،

والمالك العزیز هنا ، (وقوله) : غريرة المتوسطة من النساء  
في السن ، والوثيرة الرطبة السمينية من قورك فراش وثير  
إذا كان رطباً ،

(٨٧٩)

### تفسير غريب أبيات مالك بن عوف

٨٧٩ (قوله) : أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدي . الجزيل

العطاء الكثير ، (وقوله) : اجتدي أي طلب منه الجدوى وهو

المطية ، (وقوله) : عردت . أي عوجت ، والسهمري الرماح ،

والهباءة الغبرة والهباءة أيضاً اسم موضع ، والخادر الداخل

في خدره ، والحذر هنا غابة الأسد ، والمرصد الموضع الذي

٨٨٠ يرصد منه ويرقب ، (وقوله) <sup>(٨٨٠)</sup> : من سناميه . السنام أعلى

ظهر البعير ، (وقوله) : فأدروا الحياط والمخيط . الحياط هنا

المخيط والمخيط الإبرة ، والشنار أقبح العار ،

### تفسير غريب أبيات عباس

(٨٨١ - ٨٨٢)

#### ابن مرداس

٨٨١ (قوله) : كانت نهاباً تلافيتها ، (قوله) : كانت . يعني الإبل

والماشية ، والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب ويغنم ، والأجرع

المكان السهل ، وهَجَعَ هنا بِمَعْنَى نَامَ ، والعَيْدُ اسمُ فَرَسٍ ٨٨١  
 عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، (وقوله) : ذَا تُدْرَأٌ . أَي ذَا دَفْعٍ مِنْ  
 قَوْلِكَ دَرَأَهُ إِذَا دَفَعَهُ ، وَأَفَائِلُ جَمْعُ أَفِيلٍ وَهِيَ الصِّغَارُ مِنَ  
 الْإِبِلِ ، (وقوله) : يَفُوقَانِ شَيْخِي . يَعْنِي أَبَاهُ عَبَّاسًا وَمَنْ قَالَ  
 شَيْخِيَّ فَيَعْنِي أَبَاهُ وَجَدَّهُ وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ  
 وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهِ عَلَى تَرْكِ صَرْفٍ مَا يَنْصَرَفُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ  
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ يُونُسَ أَنْشَدَهُ هَكَذَا وَيُونُسُ مِنَ  
 الْبَصْرِيِّينَ ، (وقوله) : يَتَغَمَّقُونَ فِي الدِّينِ . أَي يَتَّبِعُونَ أَقْصَاهُ  
 وَعُمُقُ الشَّيْءِ بَعْدُ قَعْدِهِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالرَّمِيَّةُ الشَّيْءُ الَّذِي  
 يُرْمَى ، وَالنَّصْلُ حَدِيدُ السَّهْمِ ، وَالْقِدْحُ السَّهْمُ ، وَالْفُوقُ طَرْفُ  
 السَّهْمِ الَّذِي يُبَاشِرُ الْوَتَرَ ، وَالْفَرْتُ مَا يُوجَدُ فِي كَرِشِ  
 ذِي الْكَرِشِ ،

(٨٨١ - ٨٨٥)

تفسير غريباً بآيات حسان رضي الله عنه

(قوله) : سَحًّا إِذَا جَفَلْتَهُ عِبْرَةً دِرْرٌ . السَّحُّ الصَّبُّ يُقَالُ ٨٨٤  
 سَحَّ الْمَطْرُ إِذَا صَبَّ ، (وقوله) : جَفَلْتَهُ . أَي جَمَعْتَهُ وَمِنْهُ  
 الْمَجْفَلُ وَهُوَ مُجْتَمِعُ النَّاسِ ، وَعِبْرَةٌ دَمْعَةٌ ، وَدِرْرٌ سَائِلَةٌ ،  
 وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَشَمَاءُ هُنَا اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَبِهَكْنَةُ أَي كَثِيرَةٌ



٨٨٤ اللَّحْمُ ، وَهَيْفَاءُ ضَامِرَةٌ الْحَصْرِ ، (وقوله) : لَا دَنْنٌ فِيهَا . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَطَامُنٌ بِالصَّدْرِ وَغَوْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ الْقِدْرُ وَمِنْهُ الذَّنِينُ وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ . وَمَنْ رَوَاهُ لَا دَنْينَ فِيهَا فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَلَا خَوْرٌ .

٨٨٥ الْحَوْرُ الضَّعْفُ وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، وَنَازِجَةٌ<sup>(٨٨٥)</sup> بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوِّلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَتَسْتَعْرِأِي تَلْتَهَبُ وَتَسْتَعْلِي ، وَاعْتَرَفُوا أَيَّ صَبَرُوا ، (وقوله) : مَا خَامُوا أَيَّ مَا جَبُّوا وَمَا ضَجَبُوا أَيَّ مَا أَصَابَهُمْ حَرْجٌ وَلَا ضَيْقٌ ، (وقوله) : وَالنَّاسُ أَلْبُ أَيُّ مُجْتَمِعِينَ ، وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ ، وَلَا تَهَرَّ أَيُّ لَا تَكْرَهُ ، وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ ، (وقوله) : سَعْرُ أَيُّ تَوَقَّدَ الْحَرْبِ وَتَشَعَّلُهَا ، وَالْعَنْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَحَزَبَتْ جَمَعَتْ وَأَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : وَمَا وَنَيْنَا أَيُّ مَا فَتَرْنَا ، (وقوله) : فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ . الْحَظِيرَةُ شِبْهُ الزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ

٨٨٦ وَالْإِبِلِ ، وَالْقَالَةُ<sup>(٨٨٦)</sup> الْكَلَامُ الرَّدِيُّ ، وَالْمَوْجِدَةُ الْعِتَابُ وَيُرْوَى جِدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ ، وَالْعَالَةُ الْفُقَرَاءُ ، (وقوله) : أَمْنٌ هُوَ مِنَ الْمِنَّةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ ، (وقوله) : وَمَخْذُولًا فَقَصَرْنَاكَ . الْمَخْذُولُ هُوَ الْمَتْرُوكُ يُقَالُ خَذَلَهُ الْقَوْمُ

إِذَا تَرَكَوهَ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ ، وَالْعَائِلَ الْفَقِيرَ ، (وقوله) : آسَيْنَاكَ .  
 أَيَّ أُعْطِينَاكَ حَتَّى جَعَلْنَاكَ كَأَحَدِنَا ، وَاللَّعَاعَةَ بَقْلَةً خَضِرَاءُ  
 نَاعِمَةٌ شَبَّهَ بِهَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ  
 جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : حَتَّى أَخْضَلُوا لِجَاهِهِمْ . أَيَّ بَلَّوْهَا بِالْذَّمِّ ،  
 وَالغُضْنَ الْخَضِيلُ هُوَ الَّذِي بَلَّهُ الْمَطَرُ ،

(٨٨٦ - ٨٨٨)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قوله) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسِيبٍ . أَيَّ بِنَادِمٍ ، ٨٨٧  
 (وقوله) : لَمَّا لَكَ . لَمَّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ وَمَعْنَاهَا قُمْ وَانْتَعِشْ ،  
 وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَالْخَيْفُ أَسْفَلُ  
 الْجَبَلِ ، (وقوله) : وَيَبَ غَيْرَكَ . هُوَ بِمَعْنَى وَيَخُ غَيْرَكَ ،

(٨٨٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

(قوله) : فَدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ . يَعْنِي أَبَاهُ ، ٨٨٨  
 (وقوله) : وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . يَعْنِي جَدَّهُ ،

(٨٨٩ - ٨٩٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

٨٨٨ وهي القصيدة الإلامية الطويلة قال الخشني رحمه الله ليس  
 في المغازي أشهر من هذه القصيدة ، (قوله) : بَانَ سَعَادُ

٨٨٨ فقلبي اليوم متبول - بانت ذهبت وفارقت والبين الفراق ،  
وسعاد اسم امرأة ، ومتبول هالك وأصله من التبل وهو  
طلب النار ، ومتيم معبد مدلل ومنه تيم اللات أي عبد اللات ،  
(وقوله) : إِيَّا أَعْنُ . الْأَعْنُ هُنَا الصَّيِّ الصَّغِيرُ الَّذِي فِي صَوْتِهِ  
غَنَّةٌ وَهِيَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ ، وَغَضِيضٌ فَاتِرُ الطَّرْفِ ،  
وَهَيْفَاءٌ ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ وَالْحَضْرُ ، وَعَجْزَاءٌ عَظِيمَةٌ الْعَجِيزِ وَهُوَ  
الرِّذْفُ ، وَتَجَلَّوْا أَي تَصَقَّلُوا ، وَالْمَوَارِضُ هُنَا الْأَسْنَانُ ، وَالظَّلْمُ  
شِدَّةُ بَرِيقِ الْأَسْنَانِ وَيُقَالُ هُوَ مَأْوَاهَا ، وَمَنْهَلٌ مُسْقَى ، وَالرَّاحُ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، وَشُجَّتْ مَزِجَتْ ، (وقوله) : بِذِي شَبَمٍ .  
يعني ماءً بارداً ، والشبم البرد ، والمجنية منتهى الوادي ويقال  
ما انعطف منه ، وأبطح موضع سهل ، ومشمول هبت  
عليه ربح الشمال وهي عندهم باردة إذا هبت ، والقدا ما يقع  
في الماء من تبن أو عود أو غيره وكذلك ما يقع في العين  
أيضاً ، (وقوله) . أَفْرَطَهُ أَي سَبَقَ إِلَيْهِ وَمَلَأَهُ ، وَصَوَّبُ  
مَطَرٌ ، وَغَادِيَةٌ سَحَابَةٌ مَطَرَتْ بِالْغُدُوِّ ، وَالْيَعَالِيلُ الْحَبَابُ الَّذِي  
٨٩٠ يعلو على وجه الماء وهي رغوته ، والخيلة<sup>(٨٩٠)</sup> هُنَا الصَّدِيقَةُ  
يقال هي خلتي أي صديقتي وصاحبتني ، (وقوله) : قَدْ سَيْطَ

من دَمِهَا . يُرْوَى بِالشَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ٨٩٠  
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَلَطَ يُقَالُ سَطَتْ الشَّيْءَ أَسْوَطَهُ إِذَا خَلَطْتَهُ  
 وَمَزَجْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ عَلَا وَارْتَفَعَ يُقَالُ شَاظَ  
 الدَّمُ يُشَيِّطُ إِذَا عَلَا وَبِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى ، وَالْوَلَعُ  
 الكَذِبُ ، وَالْفَوْلُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، وَعُرْقُوبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَخْلَفَ  
 مَوْعِدًا فِي حَدِيثٍ مَشْهُورٍ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي خُلْفِ  
 الْوَعْدِ ، وَإِخَالٌ بِكَسْرِ الهمزة لغةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمَرَّاسِيلُ  
 السَّرِيعَةُ ، وَعُذَافِرَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْأَيْنُ الْفُتُورُ وَالْإِعْيَاءُ ،  
 وَالْإِرْفَالُ التَّبْعِيلُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَنَضَّاحَةٌ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ  
 هِيَ الَّتِي يَرْتَشِحُ عَرَقُهَا وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ النَّضْحُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ  
 أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ فِي أُصْلِ الْأُذُنِ ، وَعَرَصَتْهَا  
 الشَّيْءُ الَّذِي يَتَوَى عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَاجِهَا فَمَعْنَاهُ أَضْعَفَهَا ،  
 وَطَائِسٌ مُتَغَيَّرٌ ، وَالْأَعْلَامُ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرِيقِ  
 يَهْتَدَى بِهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ، وَالْإِجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَفْرَدُ هُنَا الثَّوْرُ الْوَحْشُ الَّذِي انْفَرَدَ  
 فِي الصَّحْرَاءِ ، وَالْبَهَقُ الْأَبْيَضُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا ، وَالْحَزَانُ  
 بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفِعَةُ وَاحِدُهَا حَزِينٌ ، وَالْمِيلُ هُنَا

٨٩٠ العَلمُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الطَّرِيقِ ، وَمُقَلَّدُهَا عُنُقُهَا ، وَفَعْمٌ مُمْتَلِيٌّ ،  
 وَمُقَيَّدُهَا مَوْضِعُ القَيْدِ ، (وقوله) : أَخُوها أَبُوها وَعَمُّها خَالُها  
 يَرِيدُ أَنَّها مُدَاخِلَةُ النِّسَبِ فِي الكَرَمِ لَمْ يَدْخُلْ فِي نَسَبِها .  
 وَهَجِينٌ وَالْمُهَجِنَةُ هُنَا الكَرِيمَةُ وَهِيَ مِنَ الهِجَانِ وَهِيَ البَيْضُ  
 مِنَ الإِبِلِ وَهِيَ كِرَامُها ، وَقَوْداءُ طَوِيلَةٌ ، وَشَمْلِيلٌ سَرِيعَةٌ ،  
 وَبَانٌ صَدْرٌ . وَأَقْرَابٌ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الحَاصِرَةُ وَمَا يَلِيها ،  
 وَزَهَالِيلٌ أَمْلَسٌ ، وَعَيْرَانَةٌ تُشَبِّهُ العَيْرَ فِي شِدَّتِهِ وَنشاطِهِ ،  
 وَالعَيْرُ هُنَا جِمارُ الوَحْشِ ، وَالنَّحَضُ اللَّحْمُ ، وَالزَّوْرُ أَسْفَلُ  
 الصِّدْرِ ، وَقَنَواءُ فِي أَنْفِها ارْتِفاعٌ ، وَحَرْناءُ أذنانها ، وَقَابٌ قُرْبٌ  
 تَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ قَوْسٌ أَي قُرْبٌ قَوْسٌ ، (وقوله) :  
 لِجَبِيها . هُوَ تَشْبِيهُ لِحَيٍّ وَهُوَ العَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الخُدَّةُ وَاللِّحْيَةُ  
 لِذِي اللِّحْيَةِ ، وَالخَطْمُ الأنْفُ ، وَبِرِطِيلٌ حَجَرٌ طَوِيلٌ وَيُقَالُ  
 هِيَ فاسٌ طَوِيلَةٌ ، وَتَمَرٌ تَمَدَّ وَتَحَرَّكَ ، وَالعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ،  
 وَالخُصَلُ جَمْعُ خُصَاةٍ وَهِيَ اللِّمَافَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، غارِزٌ قَلِيلٌ  
 اللَّبَنُ ، (وقوله) : لَمْ تُخَوِّنَهُ . أَي لَمْ تُنْقِصْهُ وَلَمْ تُضَعِّفْهُ ،  
 وَالأَحالِيلُ جَمْعُ إِحْليلٍ وَهُوَ الثَّقْبُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ  
 مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ البَوْلُ ، وَتَهَوَّى تُسْرِعُ ، (وقوله) :

على يَسْرَاتٍ ، يعني قَوَائِمُهَا لِأَنَّهَا تُحَسِّنُ السَّيْرَ بِهَا كُلَّهَا ، وَذَوَابِلِ  
 شِدَادٍ ، وَالْعُجَايَاتُ <sup>(٨٩١)</sup> جَمْعُ عُجَايَةٍ وَهِيَ عَصَبَةٌ تُكُونُ ٨٩١  
 فَوْقَ مَرْبِطِ الْعَيْدِ مِنْ ذِي الْخُفِّ وَمِنْ ذِي الْحَافِزِ ، وَرَيْمٌ  
 مُتَكَسِّرٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَالْأَكْمُ الْكُدَى وَاحِدَتُهَا أَكْمَةٌ ،  
 وَالْحِرْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ هِيَ أُمُّ حَبِيشٍ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 مُرْتَبِنًا مُرْتَفِعًا ، وَضَاحِيَةٌ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ ، وَمَمْلُولٌ مُحْرَقٌ ،  
 وَالْمَاءَةُ الْحِجَارَةُ وَالْجَمْرُ وَالرَّمَادُ ، وَالْحَادِي الَّذِي يَسُوقُ ،  
 وَالْبُقْعُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ وَكَذَلِكَ الرُّقْطُ ، وَالْجِنَادِبُ جَمْعُ جُنْدَبٍ  
 وَهُوَ ذَكَرُ الْجِرَادِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيلُوا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْقَائِلَةِ أَيِ  
 أَنْزَلُوا وَاسْتَرِيحُوا ، (وَقَوْلُهُ) : كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا . الْأَوْبُ  
 الرُّجُوعُ يُقَالُ آبٌ إِلَى كَذَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَتَلَفَعَ اشْتَمَلَ ،  
 وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْعَسَاقِيلُ أَمْعُ السَّرَابِ ،  
 وَالْفَاقِدُ الَّتِي فَقَدَتْ وَوَلَدَهَا يُقَالُ فَاقِدٌ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوْنَثِ ،  
 وَالشَّمْطَاءُ الَّتِي خَالَطَهَا الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ اخْتِلَاطُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ  
 بِالْأَبْيَضِ ، وَمُعْوَلَةٌ رَافِعَةٌ صَوْتُهَا بِالْبُكَاءِ ، وَالْمَثَاكِيلُ جَمْعُ مِشْكَالٍ  
 وَهِيَ الْفَاقِدُ أَيضًا ، وَالضَّبْعَانُ لِحْمَتَا الْعَضُدَيْنِ ، وَتَنْفَرِي تَقْطَعُ ،  
 وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ ، وَرَعَايِلُ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى آلَةٍ

حذباء محمول . قيل هي النعش وقيل هي الداھية أي  
 لا يَسْتَقِرُّ عليها ، (وقوله) : لَظَلَّ تَرَعْدُ من وَجْدٍ بوادِرُهُ .  
 البوادرُ اللّحم الذي بين العنق والكتف ، وضيفُ أسدٍّ ، وضراءُ  
 الأرضُ ما وراك من شجرٍ ، ومخدرُ الأسد غابته وأجمته ،  
 وعثرُ اسمُ موضعٍ تُنسبُ إليه الأسود ، غيلُ أجمَةٌ أيضاً ،  
 ١٩٢ ويلحم <sup>(١٩٢)</sup> يطعمهم اللحم ، (وقوله) : ضِرْغامين . يعني أسدين  
 وأراد بها شبيهه ، (وقوله) : مَعْفُورٌ . أي ممرغٌ بالعقر  
 وهو التراب ، وخراديلٌ متقطعةٌ ، ويساورُ يواثبُ يقال ساوره  
 أي واثبه ، ومغلولٌ أي قد أُثِّرَ فيه ، والجوُّ هنا موضعٌ ،  
 والأراجيلُ الجماعاتُ من الرجال ، ومضرجٌ أي مُخَضَّبٌ  
 بالدماء ، والبرُّ الثيابُ ، والدرسانُ ثوبانُ خِلقانٍ ، وأنكاسٌ  
 جمعُ نكسٍ وهو الذي من الرجال ، وكشفٌ لا ترأس لهم  
 ويقال شُجَعانٌ لا يَنكشِفون أي لا يَنْهَزمون وهو جمعٌ  
 وواحدُه أَكشَفٌ ، وميلٌ جمعُ أميلٍ وهو الذي لا سيفَ  
 له وقيل هو الذي لا تُرْسَ له وقيل هو الذي لا يُحْسِنُ  
 الرُّكوبَ فيميلُ عن السرج ، والمعازيلُ الذين لا سلاحَ معهم ،  
 والزُّهرُ البيضُ ، (وقوله) : عَرْدٌ . أي نكبٌ عن قرنيه

وَهَرَبَ عَنْهُ ، وَالتَّنَائِيلُ جَمْعُ تَنْبَالٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَالْعَرَانِينُ ٨٩٢  
 الْأَنْوْفُ ، وَسَوَابِغٌ كَامِلَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شُكَّتْ . أَيُّ أُذْخِلَ  
 بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْقَفْعَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَاكِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ  
 شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَاقُ الدِّرْعِ ، وَمَجْدُولٌ مُحْكَمُ السَّرْدِ ، وَتَهْلِيلٌ  
 فِرَارٌ يُقَالُ هَلَّلَ عَنْ قِرْنِهِ إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٩٢)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قَوْلُهُ) : فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ ٨٩٣  
 مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ مِقَانِبٌ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) :  
 كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ . يُرِيدُ حَوَاشِي السُّيُوفِ وَقَدْ يُرِيدُ بِهِ  
 الرِّمَاحَ أَيْضًا لِأَنَّهَا قَدْ نُسِبَ إِلَى الْهِنْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالزَّابِدِينَ .  
 يُرِيدُ الْمَانِعِينَ وَالِدَافِعِينَ ، وَالْمَشْرِفِيُّ السُّيْفُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا  
 الْجِنْسَ ، وَالْخَطَّارُ الْمُهْتَزُّ ، وَدَرَبُوا تَعَوَّدُوا ، وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ  
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَغَابٌ غَلَاظٌ ، وَضَوَارٌ مُتَعَوِّدَةٌ ، وَمَعَاقِلُ  
 جَمْعٌ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُمْتَنِعُ ، وَالْأَغْفَارُ جَمْعٌ غَفْرٍ وَهُوَ  
 وَالدُّوَعْلُ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً . يُرِيدُ  
 عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ النَّسَائِيِّ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بَنُو كِنَانَةَ لِأَنَّهُ  
 كَفَلَ وَلَدَ أَخِيهِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَذُسِبُوا إِلَيْهِ ،



١٩٣ (وقوله): أُمَارِي أَي أُجَادِلُ، وَخَوَّتِ النُّجُومُ أَي عَرَبَتْ وَلَمْ  
يَكُن لَهَا تَأْثِيرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ، وَأَمْخَلُوا أَفْخَطُوا مِنْ الْمَجْلِ وَهُوَ  
الْقَحْطُ، وَالطَّارِقُونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَتَاكَ لَيْلاً فَقَدْ  
طَرَقَكَ، وَالْمَقَارِي جَمْعُ مِقْرَاةٍ وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا  
الطَّامُ لِلْأَضْيَافِ،

انتهى الجزء السابع عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء الثامن عشر

(وقوله) : يُصْمَدُ إِلَيْهِ . أَي يُقْصَدُ يُقَالُ صَمَدٌ إِلَيْهِ إِذَا ٧٩٤  
 قَصَدَتْ إِلَيْهِ ، وَالشُّقَّةُ بَعْدَ الْمَسِيرِ ، (وقوله) : بَنِي الْأَصْفَرِ . يَبْنِي  
 الرُّومَ يُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ عَيْصُو بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ  
 فَمَا يُقَالُ مُصْفَرَّ اللَّوْنِ وَأَمَّا الرُّومُ الْقَدِيمَةُ فَهُمْ يُونَانُ ، (وقوله) :  
 عِنْدَ جَاسُومٍ . هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ ، (وقوله) الضَّحَّاكُ فِي الشِّعْرِ :  
 يَشِيطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أُبَيْرِقٍ . يَشِيطُ أَي يَحْتَرِقُ يُقَالُ شَاطَ  
 يَشِيطُ إِذَا التَّهَبَ وَاحْتَرَقَ ، (وقوله) : طَبَّقْتُ يَبْنِي عَلَوْتُ ،  
 (وقوله) : كَبَسَ سُوَيْلِمٌ . هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَقَدْ رُوِيَ كَبَسَ  
 بِالْيَاءِ وَرُوِيَ أَيْضًا كَبَشَ وَالصَّحِيحُ كَبَسَ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةَ  
 بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ ، (وقوله) : أَنْوُ . أَي  
 أَنْهَضُ مُشَاقَلًا ، (وقوله) <sup>(٨٩٦)</sup> : فَأَعْطَاهَا نَاضِحًا لَهُ . النَّاضِحُ ٨٩٦

الجمَلُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاسْتَتَبَ مَعْنَاهُ تَتَابَعَ وَاسْتَمَرَ ،  
وَذَكَرَ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَرَاوَزْدِيِّ وَرَوَاهُ

٨٩٧ بَعْضُهُم الدَّرَاوَزْدِيُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٩٧)</sup> : نَحْوُ ذُبَابٍ .

ذُبَابٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالْحُرْفُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) :

فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا . الْعَرِيشُ هُنَا شَبِيهُ بِالْخَيْمَةِ يُظَلَّلُ فَيَكُونُ أَبْرَدَ  
الْأَخْبِيَةِ وَالْبُيُوتِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي الضَّحِّ وَالرِّيحِ . الضَّحُّ الشَّمْسُ ،

٨٩٨ (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٩٨)</sup> : أَوْلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ . أَوْلَى كَلِمَةٌ فِيهَا مَعْنَى

التَّهْدِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهَا فِيمَا قَالَ الْمَفْسِّرُونَ

دَنَوْتُ مِنَ الْمَلَكَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي خَيْثَمَةَ فِي آيَاتِهِ :

تَرَكْتُ خَضِيبًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً . الْخَضِيْبُ الْمَخْضُوبَةُ

بِالْحَاءِ ، وَالصِّرْمَةُ هُنَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : صَفَايَا .

أَي كَثِيرَةُ الْحَمْلِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَالُ نَاقَةٌ صَفِيٌّ إِذَا

كَانَتْ غَزِيرَةَ الدَّرِّ وَجَمَعَهَا صَفَايَا ، وَالْبَسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَطْيَبَ ،

(وَقَوْلُهُ) : تَخَمَّمَ أَي أَخَذَ الْإِرْطَابَ فَاسْوَدَّ ، وَأَسْمَحَتْ انْقَادَتْ ،

(وَقَوْلُهُ) شَطْرَهُ . أَي نَحْوَهُ وَقَصْدَهُ وَمِنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : شَطْرَ

٨٩٩ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَيَمَّمُ قَصْدًا ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٨٩٩)</sup> : سَجَى ثَوْبَهُ . أَي

٩٠٢ غَطَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاسْتَحْتَّ رَاحِلَتَهُ . أَي اسْتَعْجَلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٠٢)</sup> :

- وهو أخذٌ بحَقَبِهَا. الحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ البَعِيرِ سِوَى الحِزَامِ  
 ٩٠٤ الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ الرَّحْلُ، (وقوله) <sup>(٩٠٤)</sup>: يُخْرِجُ مِنْ وَشَلٍ. الوَشَلُ  
 حَجْرٌ أَوْ جَبَلٌ يَقْطُرُ مِنْهُ المَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْوَشَلُ أَيْضًا القَلِيلُ مِنَ  
 ٩٠٥ المَاءِ، وَالْمِسْحُ كِسَاءٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ، (وقوله) <sup>(٩٠٥)</sup>: فِي الغَرَزِ.  
 الغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ، (وقوله): أُحْوِزُ أَي  
 أُبْعِدُ، (وقوله): وَحَسَّ. كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا أَتَأَمُّ يَقُولُهَا الإِنْسَانُ إِذَا  
 أُصِيبَ بِشَيْءٍ قَالَ الأَصْمَعِيُّ هُوَ بِمَعْنَى أَوْهٍ، (وقوله): الشِّطَاطُ.  
 ٩٠٦ هُوَ جَمْعُ شَطِطٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ نَبَاتِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، (وقوله) <sup>(٩٠٦)</sup>:  
 الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشِبْكَةٍ شَدَخٌ. جَعَلَ شِبْكَةً مَعَ مَا أُضِيفَ  
 إِلَيْهِ اسْمَ مَكَانٍ. وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِشِبْكَةٍ شَدَخٍ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ  
 كَثِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ  
 الرِّوَايَةِ صِفَةٌ لِلنَّعَمِ، (وقوله): حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَازٍ. كَذَا وَقَعَ  
 فِي الأَصْلِ بِنَفْتَحِ الهَمْزَةِ وَالْحَشْنِيُّ يُرْوَاهُ بِضَمِّ الهَمْزَةِ حَيْثُ وَقَعَ،  
 ٩٠٧ وَالسَّعْفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، (وقوله) <sup>(٩٠٧)</sup>: وَبِجَادِ بْنِ عُمَانَ. رُوِيَ  
 ٩٠٨ هُنَا بِالبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالبَاءِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، (قوله) <sup>(٩٠٨)</sup>: وَالنَّاسُ  
 إِلَيْهَا صَعْرٌ. هُوَ جَمْعُ أَصْعَرَ وَهُوَ المَائِلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا  
 تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ. أَي لَا تُعْرِضْ عَنْهُمْ وَلَا تُمِلْ وَجْهَكَ إِلَى

٩٠٩ جِهَةٌ أُخْرَى ، ( وقوله ) <sup>(٩٠٩)</sup> : وَتَقَرَّطَ الْغَزْوُ . أَي فَاتَ وَسَبَقَ

وَالْفَارِطُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى عَلَيَّ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى

الْحَوْضِ ، ( وقوله ) : مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ . أَي مَطْعُونًا عَلَيْهِ

يُقَالُ غَمَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ عَلَيْهِ ، ( وقوله ) : حَضَرَنِي

بَنِي . الْبَثُّ الْحُزْنُ ، ( وقوله ) : أَظَلَّ . أَي أَشْرَفَ وَقَرَّبَ ،

٩١١ ( وقوله ) : زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . أَي ذَهَبَ وَزَالَ ، ( وقوله ) <sup>(٩١١)</sup> :

حَتَّى تَسَوَّرْتُ . أَي عَلَوْتُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسَوَّرُوا

الْمِحْرَابَ ، ( وقوله ) : وَإِذَا نَبِطِي . النِّبْطُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ،

( وقوله ) : فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . السَّرَقَةُ الشَّقَّةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَقَالَ

بَعْضُهُمُ السَّرَقُ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ وَأَجْوَدُهُ ، ( وقوله ) : فَسَجَرْتُهُ

٩١٥ أَي أَلْهَبْتُ التَّنُورَ بِهَا يَعْنِي أَنَّهُ حَرَّقَهَا ، ( وقوله ) <sup>(٩١٥)</sup> : لَا يَا مَنْ

لَكُمْ سِرْبٌ . السِّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ ،

( وقوله ) : وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ . يَعْنِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَالْمُدَافِعَ عَنْهُمْ ،

( وقوله ) : وَصَبْرٌ يَشْتَدُّ . أَي وَثْبٌ يُقَالُ صَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ

٩١٦ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، ( وقوله ) <sup>(٩١٦)</sup> : بِنِطُورِنَا وَسَحُورِنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ

النِّطُورُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَكَذَلِكَ السَّحُورُ ، ( وقوله ) :

وَخَرَجَ نِسَاءً ثَقِيفٍ حُسْرًا . أَي مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ ، ( وقوله ) :

الذِّسَاءُ<sup>(٩١٨)</sup> : لُتْبَسِكَيْنِ دُفَاعٍ . سَمَّيْتُهَا دِفَاعًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَدْفَعُ ٩١٨  
 عَنْهُمْ وَتَنْفَعُ وَتَضُرُّ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَالرُّضَاعُ اللَّثَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَثِيمٌ  
 رَاضِعٌ ، وَالْمِصَاعُ الْمُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَاهَا لَكَ .  
 هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى التَّاسْفِ وَالتَّحْزَنِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : إِنْ  
 عِضَاهُ وَجٍ . الْعِضَاهُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ أَنْوَعٌ وَأَحَدُهُ عِضَةٌ ،  
 وَوَجٌ اسْمٌ مَوْضِعٍ بِالطَّائِفِ ، ( وَقَوْلُهُ ) : لَا يُعْضِدُ . أَيِ  
 لَا يُقَطِّعُ يُقَالُ عَضَدْتُ الشَّجْرَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا ، ( وَقَوْلُهُ ) أَوْسِ بْنِ  
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ<sup>(٩٢٠)</sup> : وَمَلِكٌ فِيهِمُ الْأَلَاءُ وَالشَّرَفُ . الْأَلَاءُ هِيَ ٩٢٠  
 النَّعْمُ ، ( وَقَوْلُهُ ) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ<sup>(٩٢٢)</sup> : سَاقُوا إِلَيْكَ الْحَتْفَ غَيْرَ  
 مَشُوبٍ . أَيِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ يُقَالُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ ،  
 ( وَقَوْلُهُ )<sup>(٩٢٤)</sup> : ثُمَّ مَا نَعَى عَلَيْهِمْ . يُقَالُ نَعَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيِ  
 عَابَهُ عَلَيْهِ وَعَتَبَهُ فِيهِ ، وَالشَّقَّةُ بَعْدُ الْمَسِيرِ ، ( وَقَوْلُهُ ) الْأَجْدَعُ  
 فِي بَيْتِهِ : يَصْطَاذُكَ الْوَحْدُ الْمُدِلُّ بِشَاوِهِ . يَعْنِي بِهِ الْفَرَسَ ،  
 وَالْوَحْدُ الْمُنْفَرِدُ وَكَذَلِكَ الْوَحْدُ بِكَسْرِ الْحَاءِ يَعْنِي فَرَسًا وَالْجَيْدُ  
 رَوَايَةٌ مَنْ رَوَى الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِالنَّصْبِ وَيَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ  
 وَيُضْمَرُ فِي قَوْلِهِ يَصْطَاذُ حَمِيرًا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسٍ مُتَقَدِّمٍ  
 الذِّكْرِ ، وَشَاوُهُ سَبْقُهُ ، وَالشَّرِيحُ النَّوْعُ يُقَالُ هَا شَرِيحَانِ

أَي نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ ، وَالشَّدُّ هُنَا الْجَزْيُ ، وَالْإِيضَاعُ وَقَدْ فَسَّرَهُ  
ابنُ هِشَامٍ ،

(٩٢٩ — ٩٣٠)

### تفسير غريب قصيدة حسان

٩٢٩ (قوله) : وَمَعَشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوَا وَإِنْ حُصِّلُوا . أَي جُمِعُوا  
كُلُّهُمْ وَأَرَادَ حُصِّلُوا بِالتَّشْدِيدِ فَحَقَّقَهُ وَمَنْ قَالَ عَمَّوَا وَإِنْ  
حَصَّلُوا بِالْفَتْحِ فَقَدْ نَسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْهِمْ يُرِيدُ وَإِنْ عَمَّوَا أَنْفُسَهُمْ  
وَحَصَّلُوا ، ( وقوله ) : فَمَا آلَوْا وَلَا خَذَلُوا . يُرِيدُ مَا قَصَّرُوا  
تَقُولُ مَا آلَوْا فِي كَذَا أَي مَا قَصَّرُوا فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَمَا آلَوْا  
بِالْمَدِّ فَمَعْنَاهُ مَا أَبْطَوْا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ آلَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ  
وَتَوَانَى وَمَنْ رَوَاهُ آلَوْا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا  
أَيْضًا وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّدَهُ مُبَالَغَةً ، ( وقوله ) : وَلَا  
خَذَلُوا . أَي مَا تَرَكَوَا ، وَالذَّخْلُ الْفَسَادُ ، ( وقوله ) : ضَرْبُ  
رَصِينٍ . أَي ثَابِتٌ مُحْكَمٌ ، ( وقوله ) : فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَلُوا .  
خَامُوا أَي رَجَعُوا فَلَا يَكُونَانِ إِلَّا رُجُوعَ هَيْبَةٍ وَفَزَعٍ ،  
( وقوله ) : دَاسُوهَا بِجَيْلِهِمْ . أَي وَطَّئُوهَا ، وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ ،  
وَرَقَصٌ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَالْحَزْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،  
( وقوله ) : يَعْلُهُمْ . أَي يُكْرِرُهَا عَلَيْهِمْ ، وَنَهَلُوا شَرِبُوهَا أَوَّلًا ،

والرسل الإبل ، (وقوله) <sup>(٩٣٠)</sup> : ومُسْتَبْسِلٌ . أَي مُوْطِنٌ نَفْسَهُ ٩٣٠  
 على الموت ، ومُسْتَأْسِدٌ أَي شَدِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ ، وَالْقَفْلُ  
 الرَّجُوعُ ، (وقوله) : حِينَ أَتَّصِلُ . أَي حِينَ أَنْتَسِبَ بِقَالٍ  
 اتَّصَلَ بِقَبِيلٍ كَذَا أَي انْتَسَبَ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا <sup>(٩٣٠)</sup>

(قوله) : إِلَهُ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلٌ . أَي مَا لَهَا ٩٣٠  
 مِثْلُ يُقَالُ هَذَا شَكْلٌ هَذَا أَي مِثْلُهُ ، (وقوله) : بِأَسْرِهِمْ .  
 أَي بِكَلِمَتِهِمْ ، وَيَرْبُونَ أَي يُصَلِّحُونَ ، (وقوله) : إِذَا اخْتَبَطُوا  
 أَي قَصِدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ وَالْمُخْتَبِطُ الطَّالِبُ لِلْمَعْرُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ  
 اخْتَبَطُوا فَهُوَ مِنَ الْخُطْبَةِ ، وَنَدِيمٌ مَجْلِسُهُمْ ، وَالْمَلِيَاءُ الْمَوْضِعُ  
 الْمُرْتَفِعُ ، وَالْحَمَالَةُ مَا يَتَحَمَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَةٍ ،  
 (وقوله) : وَحِلْمُهُمْ عَوْدٌ . الْعَوْدُ الْقَدِيمُ الْمُتَكَرِّرُ ، (وقوله) :  
 وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ . يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، (وقوله) :  
 وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَتِهِ الرَّسُلُ . يَعْنِي حَنْظَلَةَ الَّذِي غَسَلَتْهُ  
 الْمَلَائِكَةُ حِينَ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَيَعْنِي بِالرُّسُلِ  
 هُنَا الْمَلَائِكَةُ .



تفسير غريب قصيدة بحسان أيضاً (٩٣١)

٩٣١ (قوله) : كِرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ يَوْمًا أَلَمَ . أَلَمٌ مَعْنَاهُ نَزَلَ ،  
وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْمُسِنَّ  
الْكَبِيرِ ، وَالسِّنِيمُ الْعَظِيمُ السِّنَامِ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ ، (وقوله) :  
بَأْمْرِ غُشْمٍ . هُوَ مِنَ النَّشْمِ وَهُوَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ ، (وقوله) : فَأَنْبُؤًا  
أَرَادَ فَأَنْبُؤًا نَخَفَفَ الهمزة ، وَإِرْمٌ هِيَ عَادَةُ الْأَوْلَى ، (وقوله) :  
وَدُجْنٌ فِيهَا النَّعَمُ . أَيِ أُتُّخِذَ فِي الْبُيُوتِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا  
أَقَامَ فِيهِ وَالِدَا جِنُّ كُلُّ مَا أَلَفَ النَّاسَ كَالْحَمَامِ وَالِدَجَاجِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَعَلَّ عَلَّ زَجْرٌ  
تَزَجْرُ بِهِ الْإِبِلَ ، وَهَلْمٌ بِمَعْنَى أَقْبَلَ ، وَالقَطَافُ مَا يُقْطَفُ مِنَ  
العِنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالهِجَانُ الْبَيْضُ وَهُوَ مِنَ الْأَكْرَمِ الْوَانِ الْإِبِلِ ،  
وَقُطْمٌ شَهْوَانٌ لِلضَّرَابِ هَائِجٌ ، (وقوله) : جَنْبِنَا . أَيِ قُدْنَا ،  
وَجَلَّوْهَا غَطَّوْهَا ، وَالْأَدَمُ الْجِلْدُ ، وَمَنْجُ الْخِيُولِ سُرْعَتُهَا ،  
وَدَهِيمٌ أَيِ جَاءَ غَفَاةً عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالسَّلْهَبَةُ الْفَرَسُ  
الطَّوِيلَةُ ، وَالصِّيَانُ وَالصُّوَانُ مَا يُصَانُ بِهِ مِنَ الْحَالِ ، وَالسَّامُ  
الْمَالُ ، (وقوله) : مُطَارِ الْفُؤَادِ . يَعْنِي ذِكْرُ الْفُؤَادِ ، وَالْفُصُوصُ  
مَفَاصِلُ الْعِظَامِ ، وَالزُّلْمُ الْقَدَحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْبُهُمُّ

الشُّجْعَانُ أَيْضًا وَاحِدُهُمْ بِهَيْمَةٍ، وَغَشَمُوا<sup>(٩٣٢)</sup> أَجَارُوا وَاشْتَدَّ ظَلْمُهُمْ، ٩٣٢  
 (وقوله) : لَا يَنْكُلُونَ . أَي لَا يَرْجِعُونَ هَائِبِينَ ، وَأَبْنَا أَي  
 رَجَعْنَا ، وَلَمْ نَرِمَ أَي لَمْ نَبْرَحْ وَلَمْ نَزَلْ ، (وقوله) : بَدِينِ قِيمٍ .  
 مُسْتَقِيمٍ لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ ، (وقوله) : لَا تَحْتَشِمُ . أَي لَا تَنْقَبِضُ  
 يُقَالُ احْتَشَمْتُ مِنْ فُلَانٍ أَي انْقَبَضْتُ مِنْهُ ، (وقوله) : انْ  
 يُحْتَرَمُ . مَعْنَاهُ انْ يَهْلِكُ ، وَبُعَاةٌ جَمْعُ بَاعٍ ، (وقوله) : مَيْعَةٌ .  
 أَي صِقَالٌ يُشَبَّهُ الْمَاءَ فِي صَفَاتِهِ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرَفِ السِّيفِ ،  
 وَخَذِيمٌ قَاطِعٌ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ لَا غَيْرُ ، (وقوله) : لَمْ يَنْبُ .  
 أَي لَمْ يَرْتَفِعْ وَلَمْ يَرْجِعْ ، وَالْقُرُومُ السَّادَةُ ، وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ هُوَ  
 الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، وَأَشْمٌ مُرْتَفِعٌ ، وَانْقَصَمَ انْقَطَعَ وَانْقَرَضَ ،  
 (وقوله) : وَإِنْ خَاسٌ . مَعْنَاهُ غَدَرٌ يُقَالُ خَاسَ بِالْمَهْدِ إِذَا غَدَرَ بِهِ ،

انتهى الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## الجزء التاسع عشر

٩٣٣ (قوله): وَدَوَّخَهَا الْإِسْلَامَ، أَي وَطَّئَهَا وَذَلَّلَهَا، (وقوله):  
 فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ نُعَيْمِ بْنِ يَزِيدَ . كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ  
 الْحُسَيْنِيُّ نُعَيْمِ بْنِ بَدْرٍ وَالصَّوَابُ ابْنُ يَزِيدَ ،

## تفسير غريب قصيدة الزبير قان

(٩٣٥ - ٩٣٦)

### ابن بدر

٩٣٥ (قوله): مِمَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُنصَبُ الْيَمْعُ . الْيَمْعُ مَوَاضِعُ  
 الصَّلَوَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَاحِدُهَا يَمْعَةٌ ، (وقوله): إِذَا لَمْ يُؤْتَسِ  
 الْقَزَعُ . الْقَزَعُ جَمْعُ قَزَعَةٍ وَهُوَ سَحَابٌ زَقِيقٌ يَكُونُ فِي  
 ٩٣٦ الْحَرِيفِ ، (وقوله): هَوِيًّا . أَي سِرَاعًا ، وَالْكُومُ (٩٣٦) جَمْعُ  
 كَوْمَاءٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله): عَبْطًا .  
 أَي مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ اعْتَبَطَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ شَابًا

أَوْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، وَالْأَرْوَمَةُ الْأَصْلُ ، (وقوله) : وَفِينَا تُقْسَمُ ٩٣٦  
الرُّبْعُ . يَرِيدُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ وَكَانَ الرَّئِيسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ  
الرُّبْعَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَالرُّبْعَ وَالرُّبْعَ رَاجِعَانِ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ،  
(٩٣٦ - ٩٣٧)

### تفسير غريب قصيدة حسان

(قوله) : إِنَّ الذَّوَائِبَ مِنْ فِهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ . الذَّوَائِبُ ٩٣٦  
الْأَعَالِي وَأَرَادَ بِهَا هُنَا السَّادَةَ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيقَةُ ،  
(وقوله) (٩٣٧) : مَا أَوْهَتْ . أَي مَا هَدَمَتْ ، (وقوله) : مَتَعُوا . ٩٣٧  
أَي زَادُوا يُقَالُ مَتَعَ السَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، (وقوله) :  
لَا يُطْبَعُونَ . أَي لَا يَتَدَنَّسُونَ وَالطَّبَعُ الدَّنَسُ ، (وقوله) : إِذَا  
نَصَبْنَا . يَرِيدُ إِذَا أَظْهَرْنَا لِحْمَ الْعَدَاوَةِ وَلَمْ نَسْرِهَا لَهُمْ ، وَالذَّرْعُ  
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ وَوَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالزَّغَانِفُ أَطْرَافُ  
النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَخَشَعُوا تَذَلَّلُوا ، وَخُورٌ ضِعْفَاءُ ، (وقوله) :  
وَالْمَوْتُ مَكْتَنَعٌ . أَي دَانَ يُقَالُ اكْتَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،  
(وقوله) : بِجَلِيَّةٍ . هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ  
يُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ  
بِاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ مَرْبُوطُ الْقَيْدِ ، وَقَدَعٌ اعْوِجَاجٌ إِلَى نَاحِيَّةٍ ، (وقوله) :

٩٣٧ عَفْوًا . يريد من غير مَشَقَّةٍ ، والسَّلَعُ نَبَاتٌ مَسْمُومٌ ، وَصَنَعُ  
يُحْسِنُ الْعَمَلَ ، (وقوله) : أَوْ شَمَعُوا . أَي هَزَلُوا وَأَصْلُ  
الشَّمَعِ الطَّرَبُ وَاللَّهُوُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً  
الطَّرَبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### تفسير غريب أبيات الزبير قان

(٩٣٧ - ٩٣٨)

ابن بدر

٩٣٧ (قوله) : إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ احْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ  
مَوْسِمٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ  
كَاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْحَيْجِ وَاجْتِمَاعِهِمْ بِمَكَازِ وَذِي الْمَجَازِ وَأَشْبَاهِهَا ،  
٩٣٨ وَدَارِمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، <sup>(٩٣٨)</sup> وَالْمُعَلِّمُونَ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي  
الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا وَيُرَوَّى الْعَالِمِينَ ، وَاتَّخَوْا مِنْ  
النَّخْوَةِ وَهِيَ التَّكْبَرُ وَالْإِعْجَابُ ، وَالْأَصِيدُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي  
لَا يَأْوِي عُنُقَهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَالْمُتَفَاقِمُ الْمُتَعَاظِمُ يُقَالُ تَفَاقَمَ  
الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ ، وَالْمَرْبَاعُ أَخَذَ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ  
رُؤْسَاءُ ، وَنَجْدٌ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

## تفسير غريب قصيدة حسان التي

(٩٣٨)

## أجاب فيها الزبيرقان

(قوله) : هل المجد إلا السودد العود والندى . العود ٩٣٨

هنا معناه القديم الذي يتكرر على الزمان ، (وقوله) : بجي

جريدة الجريد الفريد الذي لا يختلط بغيره ، وجاية الجولان

موضع بالشام وأصل الجاية الحوض الكبير وهو الذي

يسميه الناس الصهريج ، والمرهفات الصوارم هي السيوف

القاطعة ، (وقوله) : وأدنا نبي الخير . إنما ذلك حسان لان

أم عبد المطاب جد النبي صام كانت جارية من الأنصار ،

والوبال الثقل ، (وقوله) : هبتم . أي فقدتم ، والظئر التي

ترضع ولد غيرها وقد أخذ على ذلك أجراً وأصله الناقة

تعطف على ولد غيرها ، والنذ المثل والشبه ، (وقوله) : لموتى

له يقول الموفق له من قولك وآتاه الشيء إذا وافقه ، والجوائز

جمع جائزة وهي العطية ، (وقوله) : وقد خلفه القوم في

ظهرهم . أي في إبلهم ، (وقول) عمرو بن الأهتم في شعره :

ظلمات مفترش الهلباء تشتمني . الهلباء والهلباء شعر الذنب

٩٣٨ فاستعاره هنا للإنسان، والرَّهْوُ هنا المتَّسِع وهو بالراء ، والنَّوْاجِدُ  
الأسنانُ ، (وقوله) : بَمَقَعٍ عَلَى الذَّنْبِ . يُقَالُ أَقْعَى الكُتَابُ  
والذَّنْبُ إِذَا جَلَسَ عَلَى أَلْتَيْهِ وَضَمَّ سَاقِيَهُ وَأَمَرَ ذَنْبَهُ خَلْفَهُ ،  
(وقوله) : وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَزَى . كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ  
وَذَكَرَهُ أَبُو عِيَيْدٍ عَنِ ابْنِ السَّكَّانِيِّ فَقَالَ ابْنُ جَزَى ، (وقوله) :  
وَجِبَّارُ بْنُ سُلَمَى . يُرْوَى هُنَا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا وَالصَّوَابُ  
فَتْحُ السَّيْنِ ، (وقوله) : فَأَغْلَهُ بِالسَّيْفِ . هُوَ مِنَ الْغَيْلَةِ وَهُوَ  
قَتْلُ الرَّجُلِ خَدِيعةً وَيُرْوَى فَأَغْلَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَعَاوِمٌ ، (وقوله) :  
يَا مُحَمَّدُ خَانِي . مَنْ رَوَاهُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ تَفَرَّدَ لِي خَالِيًا  
حَتَّى اتَّحَدَّثَ مَعَكَ وَمَنْ رَوَاهُ خَانِي بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ  
اتَّخَذَنِي خَلِيلًا وَصَاحِبًا مِنَ الْمُخَالَةِ وَهِيَ الصَّدَاقَةُ ، وَالغُدَّةُ دَاءٌ  
يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي حَلْقِهِ فَيَمُوتُ مِنْهُ وَهُوَ شَبِيهُ بِالذَّيْحَةِ الَّتِي  
تُصِيبُ الْإِنْسَانَ ، وَالْبَكْرُ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَإِنَّمَا تَأَسَّفُ أَنْ لَمْ  
يَمُتْ مَقْتُولًا كَمَا يَتَأَسَّفُ الشَّجَعَانُ وَتَأَسَّفُ أَيْضًا عَلَى مَوْتِهِ  
فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ سَلُولٍ لِأَنَّ بَنِي سَأُولَ قَبِيلٌ مَوْصُوفٌ  
عِنْدَهُمْ بِاللُّؤْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِلُّؤْمِ أُصُولِهِمْ لِأَنَّ مَكَانَهُمْ مِنْ

قَوْنِهِمْ مَشْهُورٌ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ غَابَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مُحَارِبٌ ٩٤٠  
وَبَاهِلَةٌ ،

تفسير غر يرب آيات لبيد أيضاً <sup>(٩٤٠ - ٩٤١)</sup>

(قوله) : ما إن تُعَدِّي المنوز من أحدٍ ، (وقوله) : هنا

تُعَدِّي . معناه هنا تبرك ، والكبد <sup>(٩٤١)</sup> الجهد والمشقة ، ٩٤١

وأريب عاقل ، والمصرمة التي لا لبن لها ، والغواير البقايا ،

(وقوله) : أحجم . كثير الأكل للحم ، والنهمة الحب في باوغ

غاية الشيء ومن رواه ذو نهية فمعناه ذو عقل وجمعه نهية

ومنه قوله تعالى : لا يات لأولي النهى . أي لا ولي المقول ،

والقدد جمع قدة وهي الشرك التي تقطع من الجلد ، والنوح

جماعة النساء اللاتي ينحن ، والمائم الجماعات من النساء

يجتمعن في الخير والشر وقال بعض اللغويين قد يكون المائم

من الرجال ، والجرد بالجيم والبدال المهمة الأرض التي

لا نبات فيها ، والنجد الشجاع ، والحارب الساب ، والحريب

المسلوب ، ونكيب منكوب أي أصابته نكبة ، (وقوله) :

بغفو على الجهد . أي يكثر عطاؤه ويزيد الجهد والمشقة ،

والرصد كلاً قليل وقل أي قليل ، (وقوله) : إن يغبطوا .



٩٤١ هو من الغبطة ، أي تستحسن أحوالهم ، (وقوله) : يهبطوا .  
 أي تغير أحوالهم من قوله هبطه المرض إذا غيره قال أبو علي  
 وهو من قولهم اللهم غبطاً لا هبطاً ، (وقوله) : أمروا . أي  
 كثروا يقال أمر الناس والنبات والزرع . أي كثر ذلك ،  
 والنقد تمام الشيء وانقطاعه والله أعلم ،

(٩٤١ - ٩٤٢)

تفسير غريب أبيات لبدي أيضاً

(قوله) : وما نغضيمها يوم الحصاص . الضيم الذل ، (وقوله) :  
 والزعامة للعلام . الزعامة هنا أفضل . مال الموروث ، والجزع  
 ٩٤٢ الحرز اليماني ، <sup>(٩٤٢)</sup> والهيحاء من أسماء الحرب يمد ويقصر ،  
 (وقوله) : تقمرت . أي سقطت من أهائها كما تنقعر الشجرة ،  
 والمشاجر ضرب من الهودج ، والنمام ما يبسط في الهودج  
 ويوطأ به ، وحواسر كاشفات عن وجوهها ويروى جوائر وهو  
 معلوم ، (وقوله) : لا يجبن على الخدام . أي لا يستترن من فولاك  
 جوب عنه إذا ستره ومن رواه يجبن فهو أيضاً من الجنة  
 وهو المستر ورواه الخشني يجبن بالهمز وفسره فقال يقال  
 أجتت نوبي علي أي غطيته ، واللحام جمع لحم ، والنفل  
 العظيمة ، والسنام أعلى ظهر البعير ، وحصان عفيفة لم يتعرض

لها، (وقوله) : تَطْعَن . أَي تَرَحَّلُ ، وَاِبْنَا شَمَامٍ . جِبَلَانِ ، ٩٤٢  
وَالْفَرَقْدَانِ وَآلِ نَعَشٍ مِنَ الْجُجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٩٤٢)

### تفسير غريب رجز لبيد

(قوله) : إِيْنَعَ الْكَرِيمِ لِلْكَرِيمِ أَرْبَدًا . النعيُّ بالتخفيف ٩٤٢  
الإعلامُ بِخَبَرِ الْمَيِّتِ ، وَالنَّعِيُّ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِهِ ،  
(وقوله) : يَحْدِي أَي يُعْطِي مِنَ الْهَدْيِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ  
يُجْدِي بِالْجِيمِ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَةُ فَهُوَ مِنَ الْجَدَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ أَيْضًا ،  
وَالْأُذْمُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ ، وَالصُّوَارُ جَمَاعَةٌ بَقَرِ الْوَحْشِ ، (وقوله) :  
أَبْدًا . أَي مُسْتَوْحِشَةً ، (وقوله) : رِفْهًا . أَي نَفَعَلُ ذَلِكَ  
دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ ، وَالضَّرِيكَ النَّقِيرُ ، (وقوله) : مِثْلُ الَّذِي فِي  
الغَيْلِ . يَعْنِي الْأَسَدَ وَالغَيْلُ مَوْضِعُهُ ، يَنْرُو وَيَتَّبَعُ ، وَجَمَدُ اسْمُ  
جَبَلٍ وَمَنْ رَوَاهُ جُهْدًا فَهُوَ مِنَ الْجُهْدِ وَهِيَ الطَّاقَةُ ، وَيُوْعِدُ أَي  
يُهْدِدُ ، وَالتُّرَاثُ الْمِيرَاثُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَنْكَدًا . أَي غَيْرَ  
نَكْدٍ ، وَالتُّرَاثُ الْمَالُ الْمُحَدَّثُ ، وَالشَّرْخُ الشَّبَابُ ، وَالبَافِعُ  
الَّذِي قَارَبَ الْحَائِمَ ، (وقوله) : لَبِيدٌ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا :  
إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ صِيدًا . الصَّيْدُ الْمَأْوُكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، (وقوله) :  
فَاعْتَاقَهُ . أَي مَنَعَهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَلِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَاعْتَاقَهُ بِالفَاءِ

٩٤٣ فهو بمعنى قَصَدَهُ ، (وقوله) <sup>(٩١٢)</sup> : فلم يُوصَبْ . أي لم يُصِبْهُ

وصَبَّ وهو الأَلَمُ ، (وقول) لبيدٍ أيضاً في شعره :

أَلَدَّ تَخَالُ خُطَّتَهُ ضِرَارًا . الضِرَارُ هو الضَرُّ ، والمؤمادة الفَقْرُ ،

(وقول) لبيدٍ أيضاً في شعره : وبَعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعَرْوَةَ كَالْأَجَبِ .

الأَجَبُ البَعِيرُ المَقْطُوعُ السِّنَامُ ، وَأَضَجَّه من الضَجَجِ وهو

٩٤٤ الصِّيَاحُ ، والسِّنَانُ عِظَامُ الظَّهْرِ وهي فِقَاؤُهُ ، (وقوله) <sup>(٩١١)</sup>

ذَا غَدِيرَتَيْنِ . أي ذُوَابَتَيْنِ من الشعر ، والمعْقِصَتَانِ المَضْفُورَتَانِ

من الشعر أيضاً ، (وقوله) : فكانَ مَنزِلُهُم في دارِ بنتِ الحَرِثِ

امرأةٍ من الأنصارِ يقال ان هذه المرأة اسمها كَبِشَةُ بنتِ

٩٤٦ الحَرِثِ ، (وقوله) <sup>(٩٤٦)</sup> : معَهُ عَسِيبٌ من سَعَفِ النَخْلِ .

العَسِيبُ جَرِيدُ النَخْلِ ، والسَعَفُ أَغْصَانُ النَخْلَةِ ، والنخُوصَاتُ

جمعُ خوصَةٍ وهو وَرَقُ النَخْلِ والدَّوْمُ ، (وقوله) : ثُمَّ جَعَلَ

يَسْجَعُ لَهُم . السَّجْعُ في الكلامِ المَثُورِ بِمَنزلةِ القَوافي في

المنظوم وهو ان تكون له قَواصِلُ ، (وقوله) : مِضَاهَاتٌ

لِلتُرَّانِ . أي مُشَابِهَةٌ له يُقال هذا يُضاهي هذا أي يُشَابِهُهُ ،

٩٤٧ والصِفَاقُ ما رَقَّ من البَطْنِ ، (وقوله) <sup>(٩١٧)</sup> : وَقَطَعَ له فَيْدًا . فَيْدٌ

اسمُ أَرْضٍ ، وَأُمٌّ مَلْدَمٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى ، وَنَجْدٌ أَعْلَى ٩٤٧  
الأرض الحجاز ، (وقول) زيد الخيل في شعره :

وَأَتْرُكُ فِي بَيْتٍ بَفَرْدَةٍ مُنْجِدٍ . أَي بَيْتٍ بِنَجْدٍ ، (وقوله) :  
أَجْمَالًا ذُلًّا . أَي سَهْلَةً قَدْ ارْتَاضَتْ وَاحِدَهَا ذُلًّا ،

وَالجُوشِيَّةُ <sup>(٩٤٨)</sup> اسْمٌ مُوَضِعٌ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةٌ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ ٩٤٨

على الماء ، وَالْحَظِيرَةُ شَبِيهَةٌ بِالزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلإِبِلِ وَالغَنَمِ ،

وَالوَافِدُ الزَّائِرُ ، (وقوله) : إِذَا نَظَرْتُ إِلَى ظَعِينَةٍ . الظَّعِينَةُ

المرأةُ فِي هَوْدَجِهَا وَقَدْ تُسَمَّى ظَعِينَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي هَوْدَجٍ ،

وَتَوْمُنًا تَقْصِدُنَا ، (وقوله) <sup>(٩٤٩)</sup> : انْسَحَلَّتْ . أَي لَامَتْ يُقَالُ ٩٤٩

سَحَلَّتْهُ بِلِسَانِي إِذَا لَمَّتْهُ ، (وقوله) : أَلَمْ تَكُ رَكُوسِيًّا .

الرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِيِّينَ ، وَالْمَرْبَاعُ

أَخَذَ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (وقوله) : أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى

نَعَمْ ، (وقوله) : حَتَّى أَتَخَنُّوهُمْ . يُرِيدُ أَكْثَرُوا الْقَتْلَ فِيهِمْ ،

(وقوله) : مَالِكِ بْنِ حَرِيمِ الْهَمْدَانِيِّ . يُرْوَى بِنَفْتَحِ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَيُرْوَى أَيْضًا خَرِيمٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَحَرِيمٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ

المهمله هو الصواب ،

## تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك

(٩٥٠ - ٩٥١)

## في قدومه

٩٥٠ (قوله) : مرزن على لفات وهن خوص . لفات اسم

موضع يروى هنا بكسر اللام وفتحها ، (وقوله) : خوص .

أي غائرات العيون ، (وقوله) : ينتحين . أي يعترضن

ويتمدن ، (وقوله) : وما إن طبنا جبن . أي ما عادتنا

والجبن الفرع ، (وقوله) : دولته سجال . أي تكون تارة

للإنسان وتارة عليه وأصله من المساجاة وهو أن يفعل مثل

ما يفعل صاحبه ، وغضارة الشيء طراوته ونعمته ، (وقوله) :

الأولى غبطوا . الأولى هنا بمعنى الذين ، وغبطوا أي استحسنيت

٩٥١ حالهم ، وسروات<sup>(٩٥١)</sup> القوم أشرافهم ، (وقوله) فروة بن مسيك

في شعره أيضاً : كالرجل خان الرجل عرق نساءها . النساء

عرق مستبطن في الفخذ وهو مقصور غير ممدود فان مد في

شعره فلضرورة وقد روي ها هنا ممدوداً ، (وقوله) : أرجو

فواضها . يعني الراحلة ، (وقوله) : وحسن ثناءها . يروى

ممدوداً ومقصوراً والأصل فيه المد ومن رواه وحسن ثناءها

بالثاء فهو ما يُتحدَّثُ به الرجل من خيرٍ أو شرٍّ ومن رواه ثراها  
 فيعني به الجودَ والعطيَّة ، (وقوله) <sup>(٩٥٢)</sup> : وتُخَطَّمُ عليه . أي ٩٥٢  
 اشتدَّ عليه ،

## تفسير غريب آيات عمرو

ابن معدي كرب <sup>(٩٥٢)</sup>

(قوله) : أَمَرْتُكَ يَوْمَ ذِي صَنْعَاءَ . ذُو صَنْعَاءَ مَوْضِعٌ ، ٩٥٢  
 وَالْمُقَاضَاةُ الدِّرْعُ الوَاسِعَةُ ، وَالنَهْيُ الغَدِيرُ مِنَ المَاءِ ، وَالجَدُّ  
 الأَرْضُ الصَلْبَةُ ، (وقوله) : غَوَائِرُ . أَي مُتَطَايِرَةٌ ، وَالقِصْدُ  
 جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنَ الرِّيحِ ، وَلُبْدٌ جَمْعُ لُبْدَةٍ وَهُوَ  
 مَا عَلَى كَتِفِي الأَسَدِ مِنَ الشَّعْرِ ، (وقوله) : تُلَاقِي شَنْبِثًا .  
 الشَّنْبِثُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِقَرْنِهِ وَلَا يَزَالُهُ ، (وقوله) : شَتْنٌ . أَي  
 غَلِيظُ الأَصَابِعِ ، وَالْبَرَاثِنُ لِلسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الأَصَابِعِ لِلإنْسَانِ ،  
 وَنَاشِرٌ مُرْتَفِعٌ ، وَالسَّكْتَدُ مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ ، (وقوله) : فَيَقْتَصِدُهُ  
 أَي يَقْتُلُهُ ، (وقوله) : فَيَذْمُغُهُ . أَي يُخْرِجُ دِمَاغَهُ ، وَيَخْطُمُهُ  
 أَي يَكْسِرُهُ ، وَيَخْضِمُهُ يَا كُأَبُ ، وَيَزْدَرِدُهُ بِنْتَلَمُهُ ، (وقوله)  
 عَمْرٍو بِنِ مَعْدِي كَرِبٍ فِي شَعْرِهِ أَيْضًا :

٩٥٣ حَمَارًا سَافَ مَنخَرُهُ بِشَفْرٍ . سَافَ مَعْنَاهُ شَمَّ ، وَالثَّفْرَ فِي الْبَهَائِمِ  
بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالْحَوْلَاءُ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا  
وَلَدُ النَّاقَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَد رَجَلُوا جُمَّهُمْ . يُرِيدُ مَشَطُوا شُعُورَهُمْ  
وَسَرَّحَوْهَا يُقَالُ رَجَلَ شَعْرُهُ إِذَا سَرَّحَهُ وَمَشَطَهُ ، وَالْجُمُّ هُنَا  
جَمْعُ جَمَّةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَبَبُ جَمْعُ جَبَّةٍ ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ  
مَنْ بَرُودِ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَفَّفُوها . أَي أَجْعَلُوا لَهَا طِرَازًا ،  
(وَقَوْلُهُ) : فَكَانَا إِذَا شَاعَا . مَعْنَاهُ بَعْدًا وَمِنْهُ شَاعَ الْخَبْرُ إِذَا بَعُدَ  
وَذَهَبَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَقْفُوا أُمَّنَا . أَي لَا تَتَّبِعْهَا فِي نَسَبِهَا وَإِنَّمَا  
يَتَّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَ أَبِيهِ لَا نَسَبَ أُمِّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أُمَّ أَنْاسٍ  
٩٥٤ بِنْتُ عَوْفٍ <sup>(٩٥٤)</sup> لَهْكَانِي بِرَجُلٍ أَذَلِمَ . الْأَذَلِمُ الْمُسْتَرْخِي  
الشَّفِيتَيْنِ ، وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ  
مَشَافِرٌ ، (وَقَوْلُهَا) : آكَلِ مُرَارٍ . الْمُرَارُ نَبْتُ إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ  
ارْتَفَعَتْ مَشَافِرُهَا وَتَقَبَّضَتْ لِمَرَارَةٍ هَذَا النَّبَاتِ ، (وَقَوْلُهُ) :  
وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَشْمٌ . أَي لَجَأَتْ إِلَيْهَا وَانضَمَّت يُقَالُ ضَوَّتْ  
٩٥٥ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَتْ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) <sup>(٩٥٥)</sup> : لِلْمَشِيرَةِ .  
يَعْنِي بَقْرَةَ الْحَرْتِ لِأَنَّهَا تُشِيرُ الْأَرْضَ أَي تَقْلِبُهَا ، (وَقَوْلُهُ) رَجُلٌ  
مَنْ الْأَزْدِ فِي شَعْرِهِ : حَتَّى آتَيْنَا حَمِيرًا فِي مِصَانِعِهَا . أَرَادَ تَصْغِيرَ

حَمِيرٌ ثُمَّ خَفَّه بَأَنْ حَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فَقَالَ حُمَيْرًا كَمَا ٩٥٥  
 قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أُسَيْدٍ وَقَدْ رُوِيَ حُمَيْرًا بِإِخَاءِ الْمَعْجَمَةِ  
 وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْمَصَانِعُ  
 مَوَاضِعٌ تُصْنَعُ لِجَبْسِ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ ، وَسَاعَتٌ سَهْلَةٌ ،  
 وَالغَلِيلُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْفِ وَأَصْلُهَا حَرَارَةُ الْعَطَشِ ، (وقوله) <sup>(٩٥٦)</sup> : ٩٥٦  
 قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ . الْقَيْلُ الْمَلِكُ وَيُقَالُ هُوَ دُونَ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ ،  
 (وقوله) : وَسَهْمٌ النَّبِيُّ وَصَفِيَّةٌ ، الصَّفِيَّةُ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنْ  
 الْغَنِيمَةِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمِ الْمَغَانِمُ وَالْعَقَارُ هُنَا الْأَرْضُ ،  
 وَالغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ، (وقوله) : وَظَاهِرُ الْمُؤْمِنِينَ . أَيِ  
 عَاوَنِهِمْ وَقَوَاهِمُ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) <sup>(٩٥٧)</sup> : ٩٥٧  
 تَنْشَيْبٌ مِنْخَرَاهُ . أَيِ تَسِيلٌ يُقَالُ انْتَشَبَ الْمَاءُ إِذَا تَفَجَّرَ وَسَالَ  
 وَيُرْوَى تَنْبَيْثٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو

(٩٥٨)

المجدامي

(قوله) : طَرَقَتْ سَائِمِي مَوْهِنًا أَصْحَابِي . الْمَوْهِنُ بَعْدَ سَاعَةٍ ٩٥٨  
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْقُرْوَانُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ،



٩٥٧ وَأَغْفَى أَي أَنَام نَوْمًا خَفِيفًا ، وَالْإِثْمِدُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ ،  
 وَلَا يُحْضُّ أَي لَا يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْسِرُ فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ ،  
 (وقوله) : فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : أَلَا هَلْ أَتَى سُلْمَى بَأْسَ خَالِيهَا .

الْخَلِيلُ الزَّوْجُ ، (وقوله) : فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ . يَبْنِي  
 الْخَشَبَةَ الَّتِي صَلَبُوهُ عَلَيْهَا ، وَالْمُشَدَّبَةُ الَّتِي أُزِيلَتْ أَغْصَانُهَا ،

٩٦٠ (وقوله) <sup>(٩٦٠)</sup> : مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو الْغُصَّةِ . قَالَ ابْنُ

سَرَّاجٍ سُمِّيَ ذَا الْغُصَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصَابَهُ كَالْغُصَصِ  
 قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغُصَصُ الْاِخْتِنَاقُ

وَوَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا ذُو الْغُصَّةِ وَذِي الْغُصَّةِ بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ  
 وَالصَّوَابُ ذِي الْغُصَّةِ بِالْخَفْضِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْحُصَيْنِ لَا لِقَيْسٍ ،

(وقوله) : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ

الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى أَيْضًا

الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاِثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ

٩٦٣ الصَّوَابُ ، (وقوله) <sup>(٩٦٣)</sup> : وَعَلَيْهِمْ مَقْطَعَاتُ الْجِبَرَاتِ . الْمَقْطَعَاتُ

ثِيَابٌ وَشِي تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَالْجِبَرَاتُ بَرُودٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

وَالْعَدْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدْنٍ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ

تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّحَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، وَالْمَهْرِيَّةُ إِبِلٌ

نَجِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى مَهْرَةَ قَبِيلَةِ بَالِيَمَنَ ، وَالْأَزْحِيَّةُ إِبِلٌ تُنْسَبُ ٩٦٣  
 إِلَى أَرْحَبَ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ : هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ .  
 الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَالسَّوْقَةُ مِنْ دُونَ الْمُلُوكِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمَهْضَبُ  
 جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْكَذْبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : إِطَابَاتُ .  
 أَمْوَالٌ طَيِّبَةٌ ، (وقوله) : آ كَالُ . هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ مِنْ  
 رَعِيَّتِهِ وَظَيْفَةٍ عَلَيْهِمْ لَهُ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ أَيْضًا : جَاوَزْنَ  
 سَوَادَ الرَّيْفِ . السَّوَادُ هُنَا الْقُرَى الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ،  
 وَالرَّيْفُ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ ،  
 وَالْمَبَوَاتُ جَمْعُ هَبْوَةٍ وَهِيَ الْغَبْرَةُ ، (وقوله) : مَخْطَمَاتٍ . أَيِ  
 جَعَلِ لَمْ خُطْمٌ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ عَلَى  
 أَنْفِهَا ، وَاللَّيْفُ لَيْفُ النَّخْلِ ، (وقوله) : نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ .  
 النَّصِيَّةُ خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَالْقَائِصُ الْإِبِلُ الْفَتِيَّةُ ، وَنَوَاجٍ مُسْرِعَةٌ ،  
 وَالْمِخْلَافُ الْمَدِينَةُ بَأُغَةَ الْيَمَنِ ، وَخَارِفٌ وَيَامٌ وَشَاكِرٌ قَبَائِلُ  
 مِنَ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ . السُّودُ هُنَا الْإِبِلُ  
 وَالْقُودُ هُنَا النَّخِيلُ ، وَأَهْلَاتُ جَمْعُ إِلَهَةٍ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ  
 كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ، وَالْقَلْعُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْيَعْفُورُ وَلَدُ الظَّيْبَةِ ،  
 وَصَلَعٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِضَلَعٍ فَمَعْنَاهُ بِقُوَّةٍ مِنْ

٩٦٣ قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَلِيعٌ أَي قَوِيٌّ وَالرِّوَايَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ ،  
 (وقوله) : وَأَهْلُ جَنَابِ الْمَهْضَبِ الْجَانِبُ . وَالجَنَابُ وَاحِدٌ ،  
 وَالْمَهْضَبُ الْكُدَى وَاحِدُهَا هَضْبَةٌ ، وَالْحِقَافُ جَمْعُ حِقْفٍ  
 وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَدِيرُ وَتُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
 وَإِذْ كُرِّمْنَا خَآعِدٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ، (وقوله) : عَلَى  
 ٩٦٤ أَنْ لَمْ فِرَاعِهَا <sup>(٩٦١)</sup> وَوِهَاطِهَا . الْفِرَاعُ أَعَالِي الْأَرْضِ ، وَالْوِهَاطُ  
 جَمْعُ وَهْطٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :  
 يَا كَلُونَ عِلَافَهَا . الْعِلَافُ وَالْعَلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَهُوَ شَجَرٌ ،  
 (وقوله) : وَيَرْعَوْنَ عَافِيَهَا . أَي نَبَاتَهَا الْكَثِيرَ يُقَالُ عَفَا النَّبَاتُ  
 وَغَيْرُهُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ ،

(٩٦٢)

تفسير غريب آيات مالك بن نهمط

٩٦٤ (قوله) : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَجْمَةِ الدُّجَى . الْفَجْمَةُ  
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْفَجْمَةُ لَا تَكُونُ  
 إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،  
 وَرَحْرَحَانُ وَصَلْدَدُ مَوْضِعَانِ ، وَخَوْصٌ غَائِرَةُ الْعِيُونِ ، وَطَلَّاحٌ  
 مَعِيَّةٌ ، (وقوله) : تَفْتَلِي . أَي تَشْتَدُّ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ بِالغَيْنِ  
 الْمَعْجَمَةُ ، وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْبَيْنُ ، وَالجَسْرَةُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى

السَّيْرُ ، وَالْمُهْجَفَ الذِّكْرُ . مِنَ النَّعَامِ ، وَالْخُنْفِيدُ كَذَا ، (وقوله) : ٩٦٩  
 حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ . يَعْنِي الْإِبِلَ تَرْقُصُ فِي سَيْرِهَا أَي  
 تَتَحَرَّكُ وَالرَّقِصَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَصَوَادِرُ رَوَاجِعُ ،  
 وَالْقَرْدَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : وَرَجَبٌ مُضَرٌ .  
 أَضَافَ رَجَبًا إِلَى مُضَرَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْظِمُهُ وَتُخَدِّمُهُ وَغَيْرُهَا مِنَ  
 الْعَرَبِ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ، (وقوله) : غَيْرُ مُبْرِحٍ . أَي غَيْرُ شَدِيدٍ  
 يُقَالُ بَرِحَ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَشَقَّ ، (وقوله) : عَوَانٌ .  
 هُوَ جَمْعُ عَانِيَةٍ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، (وقوله) : وَإِنْ لُغَامَهَا لِيَقَعَ  
 عَلَيَّ . اللَّغَامُ الرُّغْوَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ ، فَيُخْنِثُهَا أَي يَطْرُقُهَا ،  
 (وقوله) : وَنَفَّ عَلَى قُرْحٍ . قُرْحٌ مَوْضِعٌ بِالْمُزْدَلِجَةِ وَيُقَالُ هُوَ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْمُزْدَلِجَةِ وَأَسْمَاؤُهَا الْمُزْدَلِجَةُ وَجَمْعُهَا وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ  
 وَقُرْحٌ ، (وقوله) : تَخُومُ الْبَلْقَاءِ . هُوَ جَمْعُ تَخْمٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ  
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَالْبَلْقَاءُ وَالِدَارُومُ وَفَلَسْطِينَ كِلَاهُمَا مَوَاضِعٌ مِنَ  
 بِلَادِ الشَّامِ ، (وقوله) : وَأَوْعَبَ أَي أَكْثَرَ الْجَمْعِ ،

انتهى الجزء التاسع عشر بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسام تسليما

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم تسليماً

## الجزء الموفّي عشرين

٩٧٤ (قوله) : ان عازك معناه غالبك ، (وقوله) : رَبِّئَةَ لَهُمْ .

الرَّبِّئَةُ الطَّلِيْعَةُ الَّتِي تَحْرُسُ لِأَصْحَابِهِ ، وَالتَّلُّ الرَّمْلُ وَالتُّرَابُ

المُجْتَمِعُ ، (وقوله) : لَوْ كَانَ رَبِّئَةَ لِقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ . قَالَ أَبُو

عَلِيٍّ وَيُرْوَى زَائِلَةً وَمَعْنَاهُ لَوْ كَانَ مِمَّنْ يَزُولُ ، (وقوله) : شَذَّنَا

عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . أَي فَرَّقْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، صَرِيحُ الْقَوْمِ مُسْتَفِيهِمُ

٩٧٥ هُنَا ، وَدَهَمٌ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَيَخْدُوْهَا <sup>(٩٧٥)</sup> يَسُوْقُهَا ، (وقوله) :

إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي عِلَامَتَهُمُ الَّتِي يُعْرَفُ

بِهَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) فِي الرَّجْزِ : أَبِي أَبُو

الْقَاسِمِ أَنْ تَعَرَّبِي . مَعْنَاهُ أَنْ تَرُدُّدِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُقَالُ عَرَبْتُ

عَلَيْهِ الْقَوْلَ إِذَا رَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبَّبِي بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ

تُقِيمِي يُقَالُ تَعَرَّبَ فِي الْمَرْعَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى

أَهَاهِ ، وَالْخَضِيلُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الْمُتَبَلُّ ، وَالْمَغَاوَلِبُ الْكَثِيرُ ٩٧٥

الَّذِي يَغَابُ عَلَى الْمَاشِيَةِ حِينَ تَرَعَاهُ ، (وقوله) <sup>(٩٧٧)</sup> : ثُغْرَةُ الْقَوْمِ . ٩٧٧

يَعْنِي نَاحِيَتَهُمُ الَّتِي يَحْمُونَهَا ، (وقوله) : إِلَّا مَنْ خَتَرَ . أَي نَقَضَ

العَهْدَ ، (وقوله) : بِحَقْوَيْهِ . أَي بِخَضْرَيْهِ وَالْحَقْوُ الْخَضِرُ ،

(وقوله) <sup>(٩٧٨)</sup> : وَاسْتَعْتَمُوا ذُودًا . أَي انْتَظَرُوهُ إِلَى عَتَمَةٍ مِنْ ٩٧٨

اللَّيْلِ ، وَالذُّودُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :

فَلَمَّا شَرَبُوا عَتَمَتَهُمْ . يَعْنِي لِبَنِهِمُ الَّذِي انْتَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ

وَأَصْلُ الْاسْتِعْتَامِ التَّأخِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ عَيْمَتَهُمْ فَيَعْنِي اللَّبَنَ الَّذِي

أَزَالَ عَنْهُمْ شَوْقَ اللَّبَنِ يُقَالُ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَقَّ إِلَيْهِ

وَاشْتَهَادُ ، (وقوله) : أَلَا حَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ . مَعْنَاهُ أَشَارَ وَيُقَالُ أَلَا حَ

الْبَرْقُ إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ أَلَا حَ بِمَعْنَى أَشْفَقَ فِي

مَوْضِعٍ آخَرَ ، (وقوله) : لَمْ يَجِدْنَا إِلَّا خَيْرًا . أَي لَمْ يَنْفَعْنَا إِلَّا

بِخَيْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ تَحْدِنَا فَمَعْنَاهُ لَمْ تُقَابِلْنَا إِلَّا بِخَيْرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ

أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي جعال <sup>(٩٧٩)</sup>

(قوله) : وَعَاذِلَةٌ وَلَمْ تَعْمَلْ بِطَبِّ . أَي بِرِفْقٍ ، وَحُشٌّ ٩٧٩

مَعْنَاهُ أَوْقَدَ يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا ، وَالسَّعِيرُ تَلْهُبُ

٩٧٩ النار، (وقوله) : لِحَارَ . مَعْنَاهُ هُنَا رَجَعَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّهُ  
 ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ، وَيُعَلِّ أَيُّ يَكْرُرُ، وَالْحِنَاطُ النُّغْبُ، وَالرَّبْعُ  
 أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ الْأَرْبَعَةَ أَيَّامًا، وَالقَرَبُ السَّيْرُ فِي طَلَبِ  
 الْمَاءِ، وَضَرِيرٌ هُنَا بِمَعْنَى مُضِرٌّ، وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ، وَنَهْدُ  
 غَلِيظٌ، وَالْأَفْتَادُ أَدَاةُ الرَّجُلِ، وَنَاجِيَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٌ، (وقوله) :  
 ضَبُورٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُوثِقَةٌ الْخَلْقِ وَمَنْ  
 رَوَاهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَعَاوِمٌ، وَالجَيْسُ الْحَيَانُ اللَّائِمُ، وَالنُّجُورُ  
 ٩٨٠ الصُّدُورُ، (وقوله) <sup>(٩٨٠)</sup> : وَارْتَثَ زَيْدٌ . أَيُّ رَفَعَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى  
 وَبِهِ رَمَقٌ حَيَاةً،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسحَر <sup>(٩٨٠)</sup>

٩٨٠ (قوله) : وَإِنِّي بَوْرِدٌ فِي الْحَيَاةِ لثَائِرٌ . الثَّائِرُ أَيُّ آخِذٌ بِثَارِهِ،  
 الْبَطْلُ الشُّجَاعُ، وَمَغَاوِرٌ كَثِيرَةٌ الْإِغَارَةُ، (وقوله) : قَعُضِيَا .  
 أَيُّ سِنَانًا مَنْسُوبًا إِلَى قَعُضٍ وَكَانَ رَجُلًا يَصْنَعُ الْأَسِنَّةَ،  
 وَالْمَغْرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتُرُهُ شَيْءٌ، (وقوله) : يَذُكِّي أَيُّ يُوقِدُ،  
 ٩٨١ (وقوله) <sup>(٩٨١)</sup> : بِمِخْرَشٍ فِي يَدِهِ . الْمِخْرَشُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ شِبْهُ  
 الْمِقْرَعَةِ يُضْرَبُ بِهِ، وَأَصْلُ الْحَرَشِ الْخَدَشُ يُقَالُ خَرَشَهُ  
 إِذَا خَدَشَهُ، وَالشَّوْحَطُ شَجَرٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَعِ، (وقوله) :

فَأَمَّهُ . أَي جَرَحِهِ فِي رَأْسِهِ وَمِنْهُ الْأُمَّةُ مِنَ الْجِرَاحِ ، وَتَفَلَّ ٩٦١  
 أَي نَصَقَ بُصَاقًا خَفِيضًا ، (وقوله) : فَلَمْ تَقْحُ . أَي لَمْ يَتَوَلَّدْ  
 فِيهَا قَيْحٌ ، (وقوله) : وَجَدتْ لَهُ قُشْعِرِيرَةً . أَي رِعْدَةً ،  
 (وقوله) : وَهُوَ فِي ظُغْنٍ يَرْتَادُ لَهْنٌ مَنزِلًا . الظُّغْنُ النِّسَاءُ فِي  
 الْمَوَدَّجِ ، وَيَرْتَادُ أَي يَطَّابُ لَهْنٌ مَوْضِعًا ، (وقوله) <sup>(٩٨٢)</sup> : قَالَ ٩٨٢  
 أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَى نَعَمَ ، (وقوله) : إِنْ أَقَلَّ النَّاسُ  
 الْمُتَخَصَّرُونَ . هُمُ الْمُتَّكُونَ عَلَى الْمَخَاصِرِ وَهِيَ الْعِصِيُّ  
 وَاحِدَتُهَا مَخْصَرَةٌ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس <sup>(٩٨٢)</sup>

(قوله) : تَرَكَتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحَوَارِ وَحَوَلَهُ . الْحَوَارُ وَلَدٌ ٩٨٢  
 النَّاقَةُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا ، وَتَفْرِي تَقَطَّعَ ، (وقوله) : بِأَبْيَضٍ .  
 يَعْنِي سَيْفًا ، وَمَهْنَدٌ مَنسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَعُجُومٌ عَضُوضٌ يُقَالُ  
 عَجَمَهُ إِذَا عَضَّهُ ، وَالْهَامُ هُنَا الرَّؤْسُ ، وَشِهَابٌ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ،  
 وَالغَضَا شَجَرٌ يَشْتَدُّ النَّهَابُ النَّارِ فِيهِ ، وَالْقَعْدُدُ هُنَا اللَّيْمُ ،  
 وَرَحِيبٌ مَتَّسَعٌ ، وَالْمَزَنَدُ الضِّيقُ الْبَخِيلُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،  
 وَالْحَنِيفُ هُنَا الَّذِي نَزَعَ عَنِ دِينِ الشِّرْكِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،  
 (وقول) سَلَمَى بِنْتُ عَتَّابٍ فِي الشِّعْرِ : <sup>(٩٨٣)</sup>



٩٨٣ من الشر مهواة شديداً كؤودها . المهواة موضعٌ مُنخَفَضٌ بين

جبلين ، والكؤود عقبه صعبة ، وجدودها هنا جمع جدٍ

وهو السعد والبخت ، (وقوله) الفرزدق في الشعر :

بخطه سوارٍ إلى المجد حازم . الخطه الخصة ، والسوار الذي

٩٨٤ يرتقي ويثب ، والمجد الشرف ، (وقوله) <sup>(٩٨١)</sup> : أمهات الخالفين

٩٨٥ يريد الذين تخلفوا في أهائهم ويروى الخائفين ، (وقوله) <sup>(٩٨٥)</sup> :

فكانت عليه عباءة له فدكية . العباءة الكساء الغليظ يُقال

بالهمز وبالياء بغير همز ، وفدكية منسوبة إلى فدك وهو

موضع ، (وقوله) : شكها عليه . أي أنقذها بالخلال الذي

٩٨٦ كان يخللها به ، (وقوله) <sup>(٩٨٦)</sup> : لا تخفر الله . أي لا تنقض عهده

يُقال أخفرت الرجل إذا نقضت عهده ، (وقوله) : فيظل ناتيًا

عضله . الناتي المرتفع المنتفخ ، والمضل جمع عضلة وهي

القطعة من اللحم الشديدة كالجسم العضد وما أشبهه ،

٩٨٧ (وقوله) <sup>(٩٨٧)</sup> : وهم لا يقديرون على ان يمضوها . معناه أن

يقسموها ، والتعضية القسمة ، واللبق الحاذق الرفيق في

العمل ، والعشير النصيب لأن الجزور كانت تُقسم على عشرة

أجزاء فكان جزء منها عشير ، (وقوله) : على قعود له . القعود

البعيرُ المتَّخِذُ للركوبِ ، (وقوله) : معهُ متَّسِعٌ له . هو تصغير  
 متاعٍ ، والوطبُ ذو اللبنِ ، (وقوله) <sup>(٩٨٨)</sup> : قال سمعتُ زيادَ ٩٨٨  
 ابنَ ضُمَيْرَةَ . كذا وقع هنا في الأصل بالميم ويروى أيضاً ضَيْرَةَ  
 بالباء والصواب ضُمَيْرَةَ بالميم وكذلك ذكره البخاري في تاريخه  
 الكبير ، (وقوله) : في غُرَّةِ الإسلامِ . يعني أوله وغُرَّةُ كلِّ  
 شيءٍ أوله ، (وقوله) : استننَ اليومَ وغيرَ غداً . معناه أحكم  
 لنا اليومَ بالدم في أمرنا هذا واحكم عذاباً بالديَّة لمن شئت ،  
 وغيرَ من الغيرة وهي الديَّة هنا وذلك ان قتله عند رسول الله  
 صام كان خطأه عمداً ومن رواه غير بالباء بواحدةٍ من تحتها  
 فمعناه وابقِ حكومةَ الديَّةِ إلى وقتٍ آخرٍ من قولك غير يعني  
 بقي والغبر والغبراء البقية ، (وقوله) : ضربٌ طويلٌ .  
 الضربُ من الرجالِ الخفيفُ اللحمِ ، (وقوله) <sup>(٩٨٩)</sup> : فاندطته ٩٨٩  
 الأرضُ . أي ألقته على وجهها ، (وقوله) : عمدوا إلى صدنين .  
 الصدُّ الجبلُ بضم الصادِ وفتحها ، ورضموا عليه الحجارةَ  
 أي جعلوا بعضها فوق بعضٍ ، (وقوله) : فلاطنَ دمه . معناه  
 لأبطلنه يقال طلَّ دم القَتيلِ إذا لم يؤخذَ بشأره ، (وقوله) <sup>(٩٩٠)</sup> : ٩٩٠  
 في بطنٍ عظيمٍ من بني جُشم . والبطنُ أصغرُ من القبيَّةِ

٩٩٠ والنَّخْدُ أَصْفَرُ مِنَ الْبَطْنِ ، وَالشَّارِفُ النَّافَةُ الْمُسْنَةَ ، وَعَجْفَاءٌ  
 مَهْزُولَةٌ ، (وقوله) : حَتَّى دَعَمَهَا الرِّجَالُ . أَي قَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ ،  
 (وقوله) : وَاعْتَبَبُوهَا . أَي رَكَّبُوهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، الْحَاضِرِ  
 جَمَاعَةً الْقَوْمِ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَعُشَيْشِيَّةٌ تُصَغِّرُ عَشِيَّةً عَلَى  
 غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وقوله) : يَنْتَظِرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ . يَعْنِي غَنَائِمَهُمْ ،  
 وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ ، (وقوله) : نَعَجَّتْهُ بِسَهْمِي .  
 يَعْنِي رَمَيْتُهُ يُقَالُ نَفَحَهُ بِكَذَا إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، (وقوله) : عِنْدَكَ  
 ٩٩١ عِنْدَكَ . هُمَا كَلِمَتَانِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ ، (وقوله) <sup>(٩٩١)</sup> : وَتَحَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ . مَعْنَاهُ تَعَاظَمُوا عَنْ أَنْ يَخُجِّكُمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، (وقوله) :  
 ٩٩٢ بَعِيَاةٌ مِنْ <sup>(٩٩٢)</sup> كَرَابَيْسٍ . الْكَرَابَيْسُ وَاحِدَتُهَا كَرِبَاسَةٌ  
 وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشِّيَابِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتَهَا الْعَرَبُ  
 فَأَمَّا الْكَرَابَيْسُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ فَوَاحِدُهَا  
 كَرِبَاسٌ وَهُوَ الْمُسْتَرَاخُ الَّذِي فِي الْأَعْلَى يَنْزِلُ فِي قَنَاةٍ إِلَى  
 أَسْفَلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَابَيْسِ ،  
 (وقوله) : إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ . سَيْفُهُ جَانِبُهُ وَسَاحِلُهُ ، وَالْجِرَابُ  
 الْمِزْوَدُ ، (وقوله) : حَتَّى سَمْنَا وَابْتَلْنَا . يَعْنِي أَقْفَنَّا مِنَ أَلَمِ  
 الْجُوعِ الَّذِي كَانَ بِنَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ الْمَرِيضُ . مِنْ مَرَضِهِ

وَأَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّاحَةِ ، (وقوله) : بِأَجْسَمٍ بَعِيرٍ .  
 ٩٩٣ . يَعْنِي أَعْظَمَهَا جِسْمًا ، (وقوله) <sup>(٩٩٢)</sup> : بِشَعْبٍ مِنْ شِعَابٍ يَأْجِجُ .  
 الشَّعْبُ الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَأْجِجُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
 (وقوله) : فَرَضْنَاهَا دُونَنا . أَي جَعَلْنَا بَعْضَ الْحِجَارَةِ فَوْقَ  
 بَعْضٍ ، (وقوله) : فَرَّأَ لَهُ وَيُخْلِ عَلَيْهَا . أَي يَجْمَعُ لَهَا الْخَلَا  
 وَهُوَ الرَّيِّعُ وَيُسَمَّى خَلًّا لِأَنَّهُ يُخْتَلَى أَي يُقَطَعُ ، (قوله) :  
 وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ . أَي لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ بِالْمَشْيِ عَلَى  
 رِجْلَيْهِ يُقَالُ فَلَازَ دُورِجْلَةَ إِذَا كَانَ يَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ ،  
 وَضَجَنَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَسِيَّةٌ <sup>(٩٩١)</sup> الْقَوْسُ طَرَأُفُهَا وَحَكِي ٩٩٤  
 أَبُو عَيْدٍ فِيهَا الهمزة ، وَالْعَرَجُ مَوْضِعٌ ، وَرَكُوبَةٌ مَوْضِعٌ  
 أَيْضًا ، وَالنَّقِيعُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ  
 فِيهِ الْمَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا  
 الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْمَقَابِرِ بِالْمَدِينَةِ ، (وقوله) : وَفِيهَا جِمَاعٌ مِنْ  
 النَّاسِ . الْجِمَاعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ تَارَةً الْمُجْتَمِعِينَ وَتَارَةً  
 الْمُفْتَرِقِينَ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ مُخْتَلِطِينَ ، (وقول)  
 أَبِي عَفَاكٍ فِي الشَّعْرِ : مِنْ أَوْلَادِ قِيَاةٍ فِي جَمْعِهِمْ . قِيَلَةُ اسْمُ  
 امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَخْضَعَا .

٩٩٤ أراد يَخْضَعْنَ بالنون الخفيفة فلماً وقف عليها أبدل منها ألقاً ،

(وقوله) : فَصَدَعَهُمْ . أَي فَرَّقَهُمْ ، وَتُبِعَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،

(وقول) : أُمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةُ فِي شَعْرَهَا :

لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ إِنْ بَسَّ مَا يُؤْنِي . أَمْنَاكَ أَي أُنْسَاكَ يُقَالُ

مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى مِنْ الْمَنَى ، (وقولها) : حَبَاكَ حَنِيفٌ .

أَي مُسْلِمٌ ،

(٩٩٥)

تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان

٩٩٥ (قولها) : أَطَعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْأَتَاوِيُّ الْغَرِيبُ ،

(وقوله) : فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ . قَبِيلَتَانِ وَهْمَا مِنَ الْيَمَنِ ،

(وقولها) : بَعْدَ قَتْلِ الرَّؤُوسِ . يَعْنِي أَشْرَافَ الْقَوْمِ ، (وقولها) :

الْأَنْفُ . الْأَنْفُ الَّذِي يَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ وَيُكَبِّرُ نَفْسَهُ عَنْهُ ،

وَعِرَّةٌ غَفَاءَةٌ ، وَيُرْوَى عِرَّةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : بِعَوَّلَتِهَا وَالْمَنَايَا

تَجَبِي . (قوله) : بِعَوَّلَتِهَا . يَعْنِي بَارْتِفَاعِ صَوْتِهَا وَالْعَوَّلُ يَعْنِي

ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، (وقوله) : وَالْمَنَايَا تَجَبِي . أَرَادَ تَجَبِيٌّ

فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ ، وَصَرَّجَهَا لَطَخَهَا ، وَنَجَّيْعٌ كَثِيرٌ ، (وقوله) :

بَعْدَ الْهُدُوءِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) : فَلَمْ يَخْرُجْ . أَي

لَمْ يَأْتِمْ ، (وقوله) : صَلَّمَ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَزَانٍ . مَعْنَاهُ إِنْ شَأْنٌ

- قتلها هين لا يكون فيه طابُّ ثارٍ ولا اختِلاف، (وقوله): كثير  
 ٩٩٧ موجهم. أي اختِلاطُ كلامِهِم، واللقحة<sup>(٩٩٧)</sup> الناقة التي لها  
 لبنٌ، (وقوله): فيقول إِيها يا محمد. قال الخليل هي كلمةٌ بمعنى  
 ٩٩٨ حسبك، (وقوله)<sup>(٩٩٨)</sup>: وكانت فيه دُعابةٌ. الدُعابةُ المزاحُ،  
 (وقوله): فقام بمضُ القومِ يَحْتَجِزُ. أي يَشُدُّ ثوبه على خصره  
 بمنزلة الحزام، (وقوله): في لقاحٍ له. اللقاحُ الإبل التي لها  
 لبنٌ واحدٌ لها لِحجةٌ وقد تقدّم، (وقوله): ناحيةُ الجماءِ. هو  
 ٩٩٩ هنا موضعٌ ومن رَواه الحمي فهو كذلك، وقيس<sup>(٩٩٩)</sup> كِبَّةٌ.  
 قِباةٌ من بجيلة، (وقوله): فاستوبؤُ هو من الوباء وهو كثرةُ  
 الأمراضِ وغمومها، وطحلوا أي أصابهم وجعُ الطحالِ وعِظمه،  
 (وقوله): وانطوت بطونهم. أي صارت فيها طرائقُ الشحمِ  
 وعُكته، (وقوله): وشمل أعينهم. أي فقأها يقال شملتُ  
 عينه إذا فقأته، (وقوله)<sup>(١٠٠٠)</sup>: حتى استعزَّ به. أي عليه وجمعه  
 ويكون عزٌّ بمعنى غاب قال الله تعالى: وعزّني في الخطاب،  
 ١٠٠٢ (وقوله)<sup>(١٠٠٢)</sup>: ونجشةٌ. المجشةُ الرحي يقال جششتُ الطعامَ  
 في الرحي إذا طحنته طحناً غليظاً ومنه الجشيش والجشيشة،  
 (وقوله)<sup>(١٠٠٣)</sup>: فازجأها. أي أخرج أمرها، (وقوله): فوجدَ  
 ١٠٠٤

- ١٠٠٤ بها بياضاً . أي برصاً والعرب تُسمي البرص بياضاً فتكني عنه  
لكراهيتها إياهُ وقال المُفسِّرون في قوله تعالى : تَخْرُجُ بِيَضَاءٍ  
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ . من غيرِ برصٍ ، (وقوله) : فَمَتَّعَهَا أَي أَعْطَاهَا  
١٠٠٦ شيئاً ، (وقوله) <sup>(١٠٠٦)</sup> : ثُمَّ غُمِرَ . أَي أَصَابَتْهُ غَمْرَةٌ الْمَرَضُ ،  
وَالْمَخْضَبُ إِذَا نُغْتَسِلَ فِيهِ ، (وقوله) : حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ أَي  
يَكْفِيكُمْ ، (وقوله) : هَذِهِ الْأَبْوَابُ اللَّافِظَةُ فِي الْمَسْجِدِ . يعني  
١٠٠٧ النَّافِذَةُ إِلَيْهِ ، (وقوله) <sup>(١٠٠٧)</sup> : فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلْدُوهُ . يُقَالُ لَدَدْتُ  
١٠٠٩ الْمَرِيضَ إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي شِقِّ فَمِهِ ، (وقوله) <sup>(١٠٠٩)</sup> : رَجُلًا  
مُجَهَّرًا . أَي رَفِيعَ الصَّوْتِ مَا خُوذَ مِنَ الْجَهَارَةِ ، (وقوله) : قَدْ  
أَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ أَي بَرِيٌّ يُقَالُ أَفْرَقَ الْمَرِيضُ إِذَا بَرِيَ مِنْ  
مَرَضِهِ ، وَالسُّنْحُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
١٠١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بِأَهْلِهِ ، (وقوله) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <sup>(١٠١١)</sup>  
بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي . السَّحْرُ الرَّئَةُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا إِلَى الْخُلُقُومِ  
وَيُقَالُ سَحَرٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَالنَّحْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ ، (وقولها) :  
وَقَتُّ التَّدِيمِ . يُقَالُ التَّدَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا ،  
١١١٢ (وقوله) <sup>(١٠١٢)</sup> : مُسَجِّي . أَي مُغَطِّي الْوَجْهِ ، (وقوله) : عَلَيْهِ  
١١١٣ بُرْدٌ حَبْرَةٌ . هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) <sup>(١٠١٣)</sup> : فَعَقَرْتُ .

يعني دُهَشْتُ يُقالُ عُقِرَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ ، (وقوله) <sup>(١٠١٤)</sup> : ١٠١٤

يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوَّاءَ هُمُ . الرَّعَاعُ سِقَاطُ النَّاسِ ، وَالغَوَّاءُ  
بِفِئَالِ النَّاسِ وَأَصْلُ الْغَوَّاءِ الْجَرَادُ فَشَبَّهَ سَفَلَةَ النَّاسِ بِهِ

لِكَثْرَتِهِمْ ، (وقوله) <sup>(١٠١٥)</sup> : تَغَرَّرَ أَنْ يُقْتَلَا . أَيَّ جَمِيعًا ، (وقوله) : ١٠١٥

فَانْطَلَقْنَا نَوْمَهُمْ . أَيَّ نَقَصْدُهُمْ يُقالُ أُمَّ فُلَانٍ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ ،

(وقوله) : رَجُلٌ مُزْمَلٌ . أَيَّ مُلْتَفٌ يُقالُ تَزَمَّلَ الرَّجُلُ إِذَا

الْتَفَّ فِي كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ، (وقوله) : وَقَدْ دَفَّتْ دَافَةٌ . الدَّافَةُ

الْجَمَاعَةُ تَأْتِي مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْخَاطِرَةِ وَالْدَافَةُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ تُسِيرُ

فِي رَفْقٍ ، (وقوله) : وَقَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً . يُقالُ زَوَّرَ الْكَلَامَ إِذَا

أَصَاحَهُ وَحَسَنَهُ ، (وقوله) <sup>(١٠١٦)</sup> : وَكَانَتْ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدَثِ . ١٠١٦

يعني أَنْ كَانَ فِي خَلْقِهِ حَدِيثٌ فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدَارِيهِ ،

(وقوله) : هُمُ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا . يعني أَشْرَفُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ، (وقوله) : وَدَارَاهُ . يعني

مَكَّةَ لِأَنَّهَا أَشْرَفُ الْبِقَاعِ ، (وقوله) الْأَنْصَارِيُّ : أَنَا

جُدَيْلِيٌّ الْمُحَمَّكِيُّ وَعُدَيْقِيٌّ الْمُرْخَبِيُّ . الْجُدَيْلِيُّ تَصْغِيرُ جِدَلٍ

وَالْجِدَلُ هُنَا عُوْدٌ يَكُونُ فِي وَسْطِ مَبْرَكِ الْإِبْرِيلِ تَحْتَهُ بِهِ

وَتَسْتَرْجِحُ إِلَيْهِ فَتَضْرِبُ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ



- ١٠١٦ وتُوجد الراحةُ عنده، وعُدَيْقٌ تصغيرُ عَدَقٍ وهي النخلةُ بنفسها،  
 والمرجَبُ الذي بُنِيَ إلى جانبه وعامةٌ ترفدهُ لكثرةِ حملِهِ  
 ولِعِزِّهِ على أهله، وتضربُ به المثلُ في الرجلِ الشريفِ الذي  
 يُعظِّمُ قومهُ واسمُ الدغامةِ التي تُدغمُ بها النخلةُ الرُجبيةُ ومنه  
 اشتقاقُ شهرِ رَجَبٍ لأنه يُعظَّمُ في الجاهليةِ والإسلامِ،  
 (وقوله): فكثُرَ اللَّغَطُ، اللَّغَطُ اختِلافُ الأصواتِ ودخولُ  
 بعضها على بعضٍ، (وقوله): ونزونا على سعدِ بنِ عبادةٍ معناه  
 ١٠١٨ ارتفعنا ووطئنا عليه، (وقوله) <sup>(١٠١٨)</sup>: ويضربُ به وحشيُّ قَدَمِهِ.  
 الوحشيُّ من أعضاءِ الإنسانِ ما كان إلى خارجٍ، والأَنسيُّ  
 ١٠١٩ ما أقبلَ على جسدهِ منها ويُقالُ الأَنسيُّ، (وقوله) <sup>(١٠١٩)</sup>: في  
 ثلاثةِ أثوابٍ ثوبينِ صحاريينِ وبرْدِ حَبْرَةٍ. وهو منسوبٌ إلى  
 صحارٍ وهي مدينةٌ من اليمنِ ويُقالُ هي عَمَانُ، والحَبْرَةُ ضربٌ  
 من ثيابِ اليمنِ، (قوله): وكان أبو عبيدةُ بنُ الجراحِ يضرخُ.  
 معناه يشقُّ الأرضَ للقبرِ ومنه يُسمَّى القبرُ ضريحاً ويُسمى  
 أيضاً لحدّاً، (وقوله): يُصلونُ عليه أرسالاً. أي جماعةٌ بعدَ  
 ١٠٢١ جماعةٍ، (وقوله) <sup>(١٠٢١)</sup>: خميصةٌ سوداءُ. والخميصَةُ كساءٌ أسودٌ  
 وهو من لباسِ الزُهَّادِ، (وقول) عائشةُ رضي الله عنها:

واشْرَابَتِ الْيَهُودِيَّةَ . أَيِ اشْرَفَتْ يَقَالُ اشْرَابَ الرَّجُلُ إِذَا صَدَّ ١٠٢١  
عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ ، ( وَقَوْلَاهَا ) : وَنَجَّمَ النِّفَاقَ . أَيِ ظَهَرَ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ . عَتَّابٌ هَذَا كَانَ وَآلِي مَكَّةَ  
حِينَ تُوْفِّيَ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي رثي بها

(١١٢٢ — ١١٢٤)

سيدنا رسول الله صلعم

(قوله) : بِطَيْبَةِ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعْمَدٍ . طَيْبَةُ اسْمُ مَدِينَةِ ١٠٢٣  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّسْمُ مَا بَقِيَ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ ، وَتَعْفُو أَيِ تَدْرُسُ  
وَتَغْيَرُ ، وَتَهْمَدُ تَبْلَى يَقَالُ هَمَدَ الثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ ، وَالآيَاتُ  
الْعَلَامَاتُ ، وَحُجْرَاتٌ جَمْعُ حُجْرَةٍ يَعْنِي مَسَاكِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
( وَقَوْلُهُ ) : لَمْ تَطْمِسْ . أَيِ لَمْ تُغْيَرْ وَبِهَا عَلَامَاتُهَا ، وَالْآلَاءُ النِّعَمُ ،  
وَتَبَلَّدَ أَيِ تَحَيَّرَ ، وَشَقَّهَا أَيِ أَضْعَفَهَا وَبَالَغَ فِيهَا ، وَالْعَشِيرُ  
وَالعُشْرُ وَاحِدٌ ، وَتَوَجَّدَ مِنْ الوَجْدِ وَهُوَ الحُزْنُ ، وَتَدْرِفُ  
العَيْنُ أَيِ تَسِيلُ بِالدَّمْعِ ، وَالظَّلَلُ مَا تَشَخَّصَ مِنَ الْآثَارِ ،  
وَالصَّفْحُ الحِجَارَةُ العَرِيضَةُ ، وَمُنْضَدٌ جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،  
وَتَهِيلٌ تَصُبُّ ، ( وَقَوْلُهُ ) (١٠٢٣) : فَالنَّاسُ أَكْمَدُ . أَيِ أَحْزَنُ مِنْ ١٠٢٣

١٠٢٣ الحُزْنُ ، وَيَغُورُ يَبْلُغُ الْغُورَ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُنْجِدُ  
يَبْلُغُ النَّجْدَ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالزَّهْجُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ ،  
وَالكَنْفُ النَّاحِيَةُ ، وَمَقْصَدٌ مُصِيبٌ يُقَالُ أَفْصَدَ السَّهْمَ إِذَا  
أَصَابَ ، وَالْمُرْسَلَاتُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ رَوَاهُ جِنُّ الْمُرْسَلَاتِ  
وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ مَسْتُورُونَ عَنْ أَعْيُنِ الْأَدَمِيِّينَ وَكَذَلِكَ سُمِّيَ  
الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَبِلَادُ الْحِزْمِ يَعْنِي مَكَّةَ  
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، وَضَافَهَا نَزَلَ بِهَا ، بِلَاطٌ مُسْتَوٍ مِنَ  
الْأَرْضِ ، وَالْفَرْقَدُ شَجَرٌ ، وَسَابِغٌ كَثِيرٌ تَامٌ ، وَيَتَغَمَّدُ يَسْتُرُ ،  
١٠٢٤ (وَقَوْلُهُ) : وَأَعْوِي . أَيِ ارْزُقِي صَوْتِكَ بِالْبُكَاءِ ، وَالطَّرِيفُ <sup>(١٠٢٤)</sup>

الْمَالُ الْمُحَدَّثُ ، وَالتَّيْدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَضَنَّ أَيُّ بَجَلٍ ، وَيَتَلَدُ .  
يَكْتَسِبُ قَدِيمًا ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْحَسَنُ النَّاسِ ، ( وَقَوْلُهُ ) :  
أَبْطَحِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ  
مُتَّسِعٌ ، وَالذِّرْوَاتُ الْأَعَالِي ، وَشَاهِقَاتٌ مُرْتَفِعَاتٌ بَعِيدَاتٌ ،  
وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، وَأَغْيَدُ نَاعِمٌ مُثَنَّنٌ ، ( وَقَوْلُهُ ) : وَلَا الرَّأْيُ  
يُقْنَدُ أَيُّ يُعَابُ ، ( وَقَوْلُهُ ) : عَازِبُ الْعَقْلِ أَيُّ بَعِيدُ الْعَقْلِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

رثى بها سيدنا رسول الله صلعم أيضاً <sup>(١٠٢٤-١٠٢٥)</sup>

١٠٢٥ (قوله): كَحَلَّتْ مَا قِيهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ . الْمَاقِي مَجَارِي  
الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا مَاقٌ وَمُوقٌ ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي  
يَشْتَكِي وَجَعَ الْعَيْنَيْنِ ، وَبَقِيعُ الْفَرْقَدِ وَهُوَ بَقِيعُ الْمَدِينَةِ الَّذِي  
يَذْفِنُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ ، (وقوله): مَتَلَدِدٌ . أَيُّ مُتَحَيِّرٌ ، (وقوله):  
يَا لَيْتَنِي صَبِحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ . أَيُّ سَقَيْتُ صَبَاحًا ، وَالْأَسْوَدُ  
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ هُنَا ، وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ ، وَالْمَحْتَدُ الْأَصْلُ ،  
(وقوله): تَشْنِي عِيُونَ الْحَسَدِ . أَيُّ تَصْرِفُهَا وَتَدْفَعُهَا مِنْ  
قَوْلِكَ تَنَى الشَّيْءُ يَشْنِي إِذَا ارْتَفَعَ وَرَجَعَ ، وَسَوَاءُ الْمَاجِدِ وَسَطُهُ ،  
وَالْإِمْدُ كُحْلٌ أَسْوَدٌ يُكْتَحَلُّ بِهِ ، (وقوله): وَلَقَدْ وَادَّاهُ .  
يَعْنِي أَنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ آبَائِهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان التي رثى بها

سيدنا رسول الله صلعم أيضاً <sup>(١٠٢٥)</sup>

(قوله): نَبِّ الْمَسَاكِينِ أَنْ الْخَيْرَ فَارْقَهُمْ . (وقوله): ١٠٢٥  
نَبِّ . أَرَادَ نَبِيًّا فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، (وقوله):

إِذَا لَمْ يُؤْنَسُوا الْمَطْرَاءَ أَي لَمْ يُحْسَبُوا يُقَالُ آنَسَ كَذَا إِذَا أَحْسَرُ  
بِهِ ، وَالْجِنَادِعُ أَوَائِلُ الشَّرِّ ، وَعَتَا زَادَ وَطَفَنَى ، (وقوله) : هَدْرَاءُ  
أَي بَاطِلًا وَالهَدْرُ الْبَاطِلُ ،

### تفسير غريب أبيات حسّان

(١٠٣٦)

التي رثي فيها رسول الله صلعم

(قوله) : هي أليّة برّ غير إفتاد . الأليّة اليمين والحناف ، ١٠٣٦

والإفتاد العيبُ . . . . . ، والمبازل جمع مبذل وهو الثوب الذي  
يُستنزل فيه ، والصادي العاطش

وقد كمل طبعها بمطبعة هندية بالموسكي بمصر في عهد الدولة  
الخدوية العباسية مدّ الله ظلّاتها وألهم العدل والاصلاح  
رجالها في الجمادى الأولى عام ١٣٢٩ من هجرة خاتم الرسل  
الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام

